الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8400 TUESDAY

حمدان بن راشد يستقبل رئيس كازاخستان

نظر بايف يشيد بسياسة زايد

■ أشاد فخامة نور سلطان نظر بايف رئيس جمهورية كازاخستان بالسياسة المتوازنة لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منوها بمواقف سموه الواضحة والثابتة تجاه القضايا الاسلامية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس فخامة الرئيس الكازاخستاني تحدث فيه عن مناخ الاستثمار في كازاخستان وتوجهها لتدعيم روابط التعاون مع الدول العربية. (طالع ص ٦)

ومن جهة اخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمضيف الجميرا مساء امس فخامة نور سلطان نظر بايف رئيس جمهورية كازاخستان.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عقب الاجتماع لوكالة انباء الامارات انه استمع من الرئيس الكازاخستاني الى شرح حول الثروات الطبيعية والمشاريع الصناعية الضخمة التي تتميز بها الجمهورية والرغبة الصادقة من فخامته وشعبه للانفتاح على دولة الامارات العربية المتحدة ودول التعاون لما فيه منافع ومصالح مشتركة للجانبين.

واشار سموه الى انه رحب ببناء واقامة تعاون مدروس بين الامارات وكازاخستان مؤكدا على ان الامارات رئيسا وحكومة وشعبا تنتهج سياسة منفتحة تجاه الدول الشقيقة والصديقة.

(طالع ص ٢)

رسالة من حمدان بن زايد لسعود الفيصل

■ عاد الى البلاد مساء امس سعادة خليفة شاهين المري مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية قادما من جدة بعد زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات.

وقد نقل سعادته خلال الزيارة رسالة شفهية من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الى صاحب السمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تتعلق بنتائج زيارة السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني لدولة الامارات اخيرا وذلك خلال استقبال وزير الخارجية السعودي له امس.

وقد حمل سمو الامير سعود الفيصل سعادة خليفة شاهين المري رسالة جوابية الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

وكان المري قد غادر البلاد متوجها الى المملكة العربية السعودية صباح امس. (وام)

رسالة من زايد لحمد بن خليفة

قطر تشيد بجهود الامارات لانهاء خلافها مع البحرين

■ الدوحة - جابر الحرمي - وام:

■ عاد الى البلاد بعد ظهر امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من الدوحة بعد زيارة قصيرة لدولة قطر استغرقت عدة ساعات.

وقد نقل سموه رسالة شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وذلك خلال استقبال أمير قطر له بالديوان الاميري ظهر امس.

وحضر المقابلة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير دولة الامارات لدى الدوحة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وكان في استقبال ووداع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بمطار الدوحة وزير الخارجية القطري وسفير الامارات لدى الدولة.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد غادر البلاد قبل ظهر امس وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

الى ذلك اشاد المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية فواز احمد العطية بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات لتنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة. وقال ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول تقييمه لمساعي دولة الامارات لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين.. اننا في دولة قطر نقدر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دوره الرائد في توطيد اواصر العلاقات العربية عامة، ونثمن جهوده وخاصة دوره في تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة.

واضاف، ان الزيارة التي قام بها امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية للدوحة تصب في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد ترحيب قطر بالمساعي التي تقوم بها دولة الامارات والتعاون معها لانجاحها، مشيرا الى ان بلاده تحرص على حل القضية المتنازع حولها مع البحرين والمتمثلة بالجزر عبر الطرق الودية او السبل القانونية، موضحا ان القضية حاليا بمحكمة العدل الدولية. وستستمر الى حين الوصول لحل ودي يرضي الطرفين.

أمير قطر لدى استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

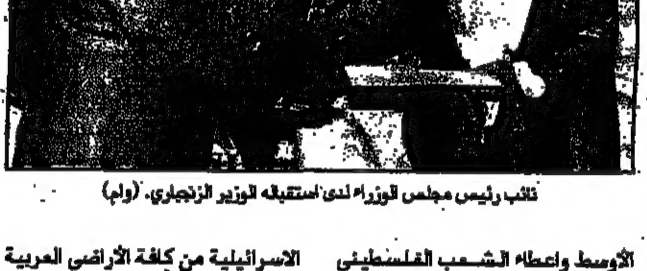
وزير الخارجية القطري يزور السعودية اليوم

■ الدوحة، قالت مصادر حكومية أمس ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيتوجه الى جدة اليوم في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية تستغرق بضع ساعات.

وأبلغت المصادر وكالة الأنباء الكويتية ان وزير الخارجية القطري سوف ينقل خلال زيارته رسالة شفوية الى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «تتعلق بتطوير العلاقات بين دول المجلس وآخر المستجدات في المنطقة». (كونا)

رسالة لرئيس الدولة من رئيس زنجبار

سلطان بن زايد يؤكد أهمية احلال السلام بالشرق الأوسط



نائب رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله الوزير الزنجباري. (وام)

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح أمس معالي محمد راميا وزير الدولة بمكتب الرئيس الزنجباري الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الدكتور سالمين عامور رئيس زنجبار حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما تم خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا.

كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمكتبه بعد ظهر أمس الدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الذي يزور البلاد حاليا، وأكد سموه خلال الاستقبال على ضرورة استئناف عملية السلام واحلال السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

«طالع ص ٢»

مؤتمر التعليم يواصل أعماله
الدعوة لاستراتيجية تعليمية للقرن المقبل

■ محمد الحمادي:

واصل المؤتمر السنوي الرابع «تحديات القرن الحادي والعشرين للتعليم وتنمية الموارد البشرية» أعماله أمس بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وأكد الدكتور محمد مغربي من مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية في ورقة العمل التي قدمها في الجلسة الأولى ان الامارات تشهد تطورا كبيرا في الحركة التعليمية منذ ولادة الاتحاد.

وقال ان التنمية البشرية تتطلب اهتماما خاصا بالتعليم والتدريب نظرا الى دورها الأساسي في تحسين مستويات المعيشة، وزيادة ورفع مستوى الدخل وان تهيئة حياة مريحة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة تقضي أن يعكس التعليم المصالح الوطنية للدولة من ناحية، والتطورات التقنية واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى وأكد على أهمية وجود استراتيجية واضحة المعالم تحدد نوعية التعليم المطلوب للقرن القادم. وفي الجلسة الصباحية الثانية تحدث الدكتور وليام هالورين نائب مدير مشروع جامعة زايد وكانت ورقته بعنوان (جامعة زايد، نموذج جديد للتعليم العالي في دولة الامارات) ووصف هالورين تخطيط وبناء مؤسسات التعليم لمرحلة مابعد الثانوية بأنه يشكل تحديا وفرصة ويكمن التحدي في تطوير أساس ثابت للدخل لهذه المؤسسات، فيما تقدم هذه المؤسسات الجديدة الى شباب الامارات فرصة لنقل الدولة بنجاح الى القرن المقبل.

الديمقراطية والجيش أول الفائزين

«المعارضة» تكتسح لوائح «السلطة» بانتخابات جبل لبنان

■ بيروت - الاتحاد والوكالات:

■ حققت جماعات المعارضة اللبنانية بمختلف اتجاهاتها وتناقضاتها مكاسب كبيرة على اللوائح المدعومة من السلطة في أول انتخابات للمجالس البلدية والمختارين (العمد) التي جرت امس الاول في محافظة جبل لبنان، وقالت «فرانس برس» ان هذه الانتخابات شهدت مثلثا: انتصار الديمقراطية المحلية وانتصار «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية وانتصار المعارضة المسيحية.

فقد حقق «حزب الله» نصرا ساحقا في بلدتي برج البراجنة والغبيرة أهم بلديتين في الضاحية الجنوبية لبيروت، على اللائحتين المدعومتين من قبل نبيه بري رئيس حركة «أمل» ورئيس مجلس النواب ورفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء.. وحقق رئيس «حزب الوطنيين الأحرار» داني شمعون وهو من ابرز معارضي الداخل المسيحيين من خارج الحكم فوزا كاملا في بلدة دير القمر بدعم من وزير المهجرين وليد جنبلاط (المعارض من الداخل) الذي فاز قبل ذلك ببلدية الدامور واكتسح بالتحالف مع تنظيمات يسارية عددا كبيرا من اللوائح المنافسة في منطقة الشوف وعاليه.. لكن «الجماعة الاسلامية» حققت فوزا على لوائحه في اقليم الخروب.. وفازت لائحة مدعومة من وزير الخارجية فارس بويز (معارضة من داخل الحكم) على لائحة مدعومة من الحريري فاز منها عضوان فقط، وتمكن «ابو المعارضة» النائب الاسبق البير مخيبر من استعادة موقعه الذي خسره في الانتخابات النيابية عام ٩٦ عبر فوز لائحته ببلدية بيت مري مخترقا السيطرة شبه المطلقة التي تمتع بها خصمه وزير الداخلية ميشال المر لمدة سنتين في قضاء المتن، وفاز المر بنحو ٧٠ بالمائة من بلديات هذه المنطقة لكنه تعرض لهزة قوية باختراق حققه تحالف المعارضة من داخل الحكم والمعارضة المسيحية التي تقيم قيادتها في باريس وحزب «القوات اللبنانية» المنحلة.

وقبل البدء بالتعليق على نتائج الانتخابات شدد عدد من المحللين على مسألة انتصار الديمقراطية المحلية، اذ لم يشهد لبنان اقبالا مماثلا على التصويت كما شهد في هذه العملية الانتخابية التي تمت بدون تزوير او احداث امنية تذكر والتي جرت في جو من الشفافية.. حتى ان الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات (اهلية مستقلة) إشادت بسير العملية وحيت «مشاركة المواطنين الكثيفة» في الاستحقاق البلدي مشيرة الى «تحسن ملحوظ في الأداء الاداري».

وبالرغم من حسابات الفوز والخسارة على الصعيد السياسي يبقى الرابح الاول في معركة الانتخابات هو الجيش اللبناني الذي اتفق جميع المتنافسين على ان اجراءاته الامنية الحازمة والمكثفة والمحايدة هي التي ضمنت عمليات الاقتراع بنسبة اقبال قاربت الـ ٨٠ في المائة في بعض الاقضية، وحالت دون تطور التحديات الكلامية الى أعمال عنف.

الاتحاد الاوروبي يدعم المبادرة المصرية - الفرنسية

■ بروكسل: رحبت دول الاتحاد الاوروبي بالمبادرة المصرية - الفرنسية التي أعلنها الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك لإعادة اطلاق المسيرة السلمية في الشرق الاوسط والخروج بها من المأزق الراهن.

وقال روبن كوك وزير خارجية بريطانيا الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ان وزير الخارجية الفرنسي هيوبير فيدرين عرض على الوزراء الاوروبيين خلال اجتماعهم في بروكسل امس تفاصيل هذه المبادرة والتي تأتي تكملة للجهود الامريكية ومدعمة لها.

واضاف كوك في مؤتمر صحفي عقده امس في ختام اعمال الاجتماع الوزاري لدول الاتحاد الاوروبي ان الاتصالات مستمرة بين الدول الاوروبية والرئيس مبارك خلال الايام الماضية من اجل اعادة اطلاق العملية السلمية ولم يعارض فكرة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وقال ان الجهود متواصلة لايجاد مخرج للازمة الحالية.

وأشار كوك الى انه تم التوصل الى اتفاق سياسي حول مسودة السلوك بين الدول الاوروبية في مجال تصدير السلاح وفقا للمعايير المشتركة المتفق عليها لتصدير السلاح عامي ٩١ و ٩٢ ووصف هذا الاتفاق بأنه خطوة هامة.. (وكالات)

إعتقال قتلة الدبلوماسي ورجل الأعمال العراقيين في الأردن

■ عمان - الاتحاد - ووكالات:

■ اعتقلت السلطات الاردنية امس عصابة مكونة من تسعة اشخاص متهمين بارتكاب جريمتي قتل راح ضحيتهما ١١ شخصا بينهم الرجل الثاني بالسفارة العراقية في عمان حكمت الهجو وزوجته ليلى شعبان «مصرية» فضلا عن رجل الاعمال الاردني نمير اوجي.

وذكر نذير رشيد وزير الداخلية الاردني ان قوات الامن نفذت امس عملية استمرت عدة ساعات اعتقلت خلالها آخر اثنين من المتهمين. وقال ان احد المتهمين انتحر قبل اعتقاله في منطقة سحاب جنوب عمان فيما قتل متهم آخر واصيب ضابط شرطة.

وقال نذير العصابة مسؤولة عن مقتل المحامي البارز «حنا ندة» وابنه سهيل وطبيب نفسي مشهور يدعى عوني جورج في ابريل الماضي، بالاضافة الى جريمتها الشهيرة في يناير الماضي بالهجوم على منزل الدبلوماسي العراقي في حي «الرابية» الراقي وقتله مع زوجته واربعة رجال عراقيين وعاملين مصريين.

واكد وزير الداخلية ان دوافع الجريمتين مرتبطة بمسائل مالية وان العصابة اردنية وليس لها اي ارتباط بالخارج وان احد المتهمين فر الى دولة اوروبية وطالب الاردن بتسلمه. واوضح الوزير ان منفذي جريمة «الرابية» قتلوا رجل الاعمال العراقي نمير اوجي بسبب خلافات مالية تتعلق ببيع قطع اثرية عراقية من قبل العصابة الى القتيل الذي لم يسدد ثمنها. وقالت الشرطة بانها باشرت بالتحقيقات لمعرفة تفاصيل اوضح عن الجناة ودوافعهم والجهات التي تقف خلفهم.



شرطي يحمل أحد المتهمين بعد القبض عليه. «أ ب»

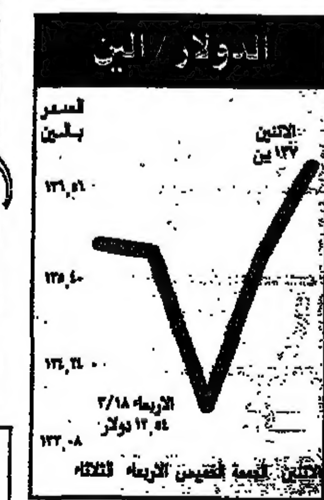
ارتفاع قياسي للدولار أمام الين

■ لندن، قفز سعر الدولار امس الى اعلى مستوى له مقابل الين منذ ٧ سنوات، وذلك في اعقاب تصريحات نقلت عن مسؤول امريكي كبير اكد فيها انه على استعداد لقبول انخفاض اكبر في قيمة الين لتفادي انهيار الاقتصاد الياباني.

وقد ارتفع الدولار الى ١٣٧,١٥ ين في التعاملات الاوروبية المبكرة امس قبل ان تحذر وزارة المالية اليابانية من انها على استعداد لاتخاذ اجراء حاسم لمنع ما وصفته بالضعف المفرط للين.

وقال نائب وزير المالية الياباني كوجي تاكامي في طوكيو ان الولايات المتحدة قالت في آخر اجتماع لمجموعة السبع في لندن انها تشارك اليابان قلقها بشأن الضعف المفرط للين.. واضاف انه ومع وضع هذه التصريحات في الاعتبار فان اليابان ستواصل التعاون مع الدول الاخرى وستتخذ اجراء حاسما تجاه ضعف الين.

ومن جانب آخر فقد عززت قوة الدولار اسواق الاسهم الاوروبية لتسجل بورصة باريس مستوى قياسيا جديدا فيما ارتفعت الاسهم الالمانية بنسبة ٧,٠٪ .. غير انه من المتوقع ان يكون حجم التداول ضعيفا نسبيا نظرا لاغلاق البورصات في لندن والولايات المتحدة بسبب عطلة وطنية. (رويترز)



«الاتحاد» تنشر نص مشروع الاتفاقية الاسلامية لمكافحة الارهاب

(طالع ص ٢١)

وتحرك الرئتان بانتظام حوالي ٢٢ مرة في الدقيقة اثناء الراحة ويتحكم في سرعة ايقاعها مستوى ثاني اكسيد الكربون في الدم، فاذا زاد نتيجة الجري او الحركة زادت سرعة الايقاع وبالتالي سرعة التنفس لاخراج ثاني اكسيد الكربون الناتج عن زيادة الاحتراق في الخلايا العضلية لانتاج الطاقة اللازمة للحركة. والطريف أن ايقاعات كلى الانسان تختلف في الليل عن النهار لأن نشاطها الاخراجي يزداد نهارا.

ويعد انقباض وانبساط عضلات الجسم احد ايقاعات الجسم الموسيقية، وقد ثبت ان لعضلات جسم الانسان ايقاعاتجديدا كل حوالي ١٢ يوما بمعني انها تنقبض وتنبسط وتستهلك البروتينات ثم تعاد تقوية المواد البروتينية منها في ايقاعات منتظمة كل ١٢ يوما وهذا يعني اننا نعيش دون ان نشعر ان لاجسادنا لها ايقاعات مختلفة لكنها مترابطة في النهاية لتكون سيمفونية موسيقية منتظمة اكثر تعقيدا بملايين المرات من اعظم سيمفونيات البشر.

والمرأة، حيث ترتبط الدورة النفسية للمرأة بالدورة الشهرية، اما الرجل فيرتبط بتأثيرات البيئة والعوامل الجوية، كما يختلف الامر بين شخص وآخر من نفس الجنس، وكذلك هناك دورة للنشاط والتعب لها ايقاعاتها.

وكل عضو انساني له ايقاعه الذي يتراوح بين السرعة والبطء فخلايا المخ العليا تومض ومضات عصبية مقدارها ١٠٠٠ ومضة في الثانية يتم بها نقل المعلومات الي الخلايا في ايقاع سريع، بينما خلايا السمع والبصر والاحساس ذات ايقاع بطيء يصل الي ٥٠ نبضة في الثانية، وتسمي النبضات البطيئة في رسم المخ «الزتم البطيء».

وتنبض الخلايا العصبية في فص المخ الامامي الجبهي بمعدل ١٨ الي ٢٢ دورة في الثانية، ووظيفتها التحليل المنطقي والتحكم في التصرفات، وتسمي نبضات هذا الجزء نبضات «بيتا»، اما اغلاق العينين فله نبضات «الفا» وهي من ٨ الي ١٢ نبضة في الثانية وتنبض خلايا الذاكرة المسؤولة عن تخزين المعلومات وحفظها

هكذا من الأصل



صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال لجنة المجلس الوطني

صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال استقبال اعضاء اللجنة

اشادا بمبادرة رئيس الدولة الكريمة

النعيمي والشرقي يطلعان على خطط لجنة الاسكان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس اعضاء اللجنة الخاصة بالاسكان المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس.

وقد بحث صاحب السمو حاكم عجمان مشروعات الاسكان المستقبلية وفقا لتوصيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تؤكد حق المواطن في السكن والحياة الكريمة واشاد سموه بهذه اللفتة الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه ابنائه المواطنين ومكرمة الاخرى التي عمت جميع النواحي الحياتية مؤكدا دعم سموه لهذه المبادرة الطيبة. وعبر عن ثقته باللجنة وما تقوم به من جهد لوضع مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة موضع التنفيذ وتوفير جميع الخدمات والمتطلبات الحياتية لابناء البلاد.

كما اعرب اعضاء اللجنة عن شكرهم وامتنانهم الى صاحب السمو حاكم عجمان على صادق مشاعره ودعمه وتأييده لهذه المكرمة الجليلة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

كما اشاد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالتوجيهات الرشيدة التي اصدرها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسؤولين بضرورة ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة الاسكان على مستوى الدولة والعمل الجاد على توفير كافة الخدمات الاساسية اللازمة لجميع المواطنين جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس لعدد من اعضاء لجنة الاسكان برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي اطلع سموه على الجهود التي تبذلها اللجنة في سبيل ايجاد الحلول اللازمة لحل مشكلة الاسكان والتي يعاني منها المواطنون من ذوي الدخل المحدود مما يحتم على جميع المسؤولين بالدولة الاسراع في ايجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة.

حضر المقابلة عدد من المسؤولين بالديوان الاميري بالفجيرة.

الحياة اللندنية :

مباحثات الامارات وايران خطوة ايجابية لحل قضية الجزر

■ ذكرت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان دولة الامارات وايران اتفقتا على استمرار الاتصالات بينهما في شأن العلاقات بين البلدين ومستقبلها بما في ذلك قضية الجزر الثلاث. وقالت مصادر دبلوماسية للصحيفة ان استمرار الاتصالات بين البلدين يؤكد ان محادثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والسيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني لم تصل الى طريق مسدود في شأن قضية الجزر وبذلك تعد خطوة ايجابية على طريق انهاء النزاع بين البلدين.

وأكدت المصادر أن الامارات وايران اتفقتا على تبادل الزيارات على مستويات رفيعة «وقد تكون على مستوى وزاري» ولم توضح المصادر من سيقوم بالزيارة واكتفت بالقول بأن الزيارات ستكون على مستوى كبار المسؤولين في البلدين ونسبت الصحيفة الى المصادر نفسها قولها ان الاتفاق على استمرار الاتصالات لا يعني التنازل عن المواقف الاساسية من جانب الامارات وقالت ان وفد دولة الامارات شرح خلال المحادثات مع الوزير الايراني موقف الدولة في هذه القضية والذي يقوم على مطالبتها باستعادة السيادة الكاملة على الجزر سلما من خلال الحوار المباشر أو من خلال اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ووصفت المصادر المباحثات بأنها سادها حسن نية في اقامة علاقات بين الطرفين مشيرة الى قول سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الجانبين أكدا العلاقات التاريخية التي بين البلدين ارتكازا الى الصداقة والمصالح المشتركة بينهما وسعيهما الدائم من أجل ترسيخ مبدأ حسن الجوار واستتباب الأمن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم بما يحقق التنمية والتقدم لكل شعوب المنطقة. «وام»

وزير الاعلام الفلسطيني يصل إلى البلاد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر امس معالي ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة بالسلطة الفلسطينية وذلك في زيارة رسمية للبلاد تستغرق يومين.

وكان في استقبال معاليه لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للشؤون الصحفية والاستعلامات وسعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وفي تصريح لوكالة انباء الامارات عقب وصوله الى البلاد قال الوزير الفلسطيني انه يحمل تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى شعب دولة الامارات للموقف الثابت والمميز في مساندة حقوق الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والامكانيات.

واضاف معاليه بان هذه الزيارة تأتي في اطار العلاقات المميزة بين فلسطين ودولة الامارات في مختلف المجالات مشيرا الى ان التعاون بين البلدين بدأ في المجالين الاعلامي والثقافي منذ قيام السلطه الفلسطينية قبل عدة سنوات.

واوضح معالي ياسر عبد ربه بان لدى بلاده عدة مشاريع ستتم مناقشتها مع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تتضمن استكمال العمل من اجل اعداد فيلم عن مدينة القدس عاصمة فلسطين بالاضافة الى عدد آخر من الاعمال.

واشار معاليه الى انه سيلتقي اثناء الزيارة مع المسئولين في بعض المؤسسات الاعلامية والثقافية بهدف تعزيز سبل التعاون بينهما وبين نظيراتها في فلسطين بما فيها هيئة الاذاعة والتلفزيون والمؤسسات التي تعمل في شؤون المخطوطات موضحا بان هذه المؤسسات الفلسطينية لديها تعاون وثيق مع المجمع الثقافي في ابوظبي وستتم مواصلة هذا التعاون.

وأكد معاليه في نهاية تصريحة ان بلاده على ثقة بان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة تقف دائما الى جانب الحق الفلسطيني وتسعى الى جمع الصف العربي في مختلف الميادين خاصة واننا وصلنا في الظرف الراهن الى طريق مسدود في عملية السلام موضحا ان ذلك يتطلب التحضير لعقد قمة عربية لمعالجة كافة المشاكل التي تحيط بالعالم العربي وتوحيد صفوفنا تجاه التحدي المصيري الذي تواجهه كافة الدول العربية. (وام)

معالي وزير الاعلام الفلسطيني لدى وصوله البلاد امس وفي استقباله سعادة عيسى خلف المزروعي

أشاد برعاية رئيس الدولة وسلطان القاسمي لمسيرة التعليم

نهيان يتفقد كليتي التقنية للبنين والبنات بالشارقة

أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة التعليم العالي بالدولة.

وأعرب معاليه عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتفضله بانشاء كليتي التقنية العليا للبنين والبنات بالشارقة وتجهيزهما بأحدث وسائل التكنولوجيا والمعلومات من أجل مواكبة متطلبات التعليم العالي.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية التي قام بها امس لاقسام الكليتين ورافقه خلالها الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة والدكتور فريد أوهان مدير الكليتين بالشارقة وعدد من أعضاء الهيئتين التعليمية والادارية بكليات التقنية العليا.

واطلع معالي الشيخ نهيان خلال الجولة على تجهيزات مختبرات الكمبيوتر ومركز التعلم الذاتي الذي يشتمل على مواد علمية في اللغة الانجليزية والكمبيوتر والرياضيات وادارة الاعمال لمساعدة الطلاب والطالبات في تعزيز دراساتهم وزيادة معلوماتهم في المواد التي يدرسونها دون الحاجة لوجود المدرس.

كما زار معاليه مختبر العلوم الصحية والقاعات الدراسية وصالة الالعاب الرياضية حيث استمع الى شرح من الدكتور فريد أوهان حول مشروع بناء مجمع رياضي يقع بين مبني كليتي البنين والبنات ويضم مسبحا دوليا وملاعب لكرة السلة والتنس والطائرة واليد وكرة القدم وسيكون المبنى جاهزا خلال العام المقبل.

وفي مبنى كلية البنين زار معاليه صالة المدرسين والقاعات الدراسية وورش التعليم المهني ومختبرات الاليكترونيات والكمبيوتر. وأعرب معاليه في ختام جولته عن سعادته بما تم انجازه من مبان وتجهيزات في كليتي البنين والبنات في وقت قياسي يعكس مدى حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على توفير فرص التعليم العالي لابنائه الطلبة وأكد أن التجهيزات المتوفرة في الكليتين تواكب متطلبات أخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في التعليم.

وأضاف أن الطلبة متحمسون للدراسة ويوجد نوع من الشراكة بين الطالب وعضو هيئة التدريس خاصة وأن المسيرة التعليمية مشتركة يتحمل فيها الطالب مسؤولية تعليمه والتعليم الذاتي المستمر.

وقال ان مناهج وبرامج الكليات التقنية تهدف الى تسلح الطلبة بالمبادىء الجيدة وتأهيلهم التأهيل العالي للمشاركة الفعالة في بناء المجتمع مشيرا الى وضع مناهج وخطط دراسية تلائم تطورات التقنيات وثورة المعلومات التي نعيشها.

وأكد معاليه أن ما تم انجازه في كليات التقنية العليا يبعث على الفخر والاعتزاز ويؤكد مدى حرص القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الاعلى في ادراكهم للاستثمار الامثل في التعليم لما له من مردود اقتصادي تنهض وتتقدم به الشعوب.

وأشار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى اهتمام كليات التقنية العليا بالتعليم والتدريب المستمر لجميع العاملين في القطاعين العام والخاص بالدولة بهدف تحقيق الترابط والتلاحم فيما بين الكليات والمؤسسات المجتمعية المختلفة لمواكبة متطلباتها والوقوف على حاجاتها التدريبية.

وذكر أن الدراسة في جامعة زايد في أبوظبي ودبي سوف تبدأ للطالبات اعتبارا من العام الدراسي الجامعي المقبل وأكد أن جامعة الامارات قطعت شوطا طويلا في المسيرة التعليمية حيث ساهم خريجوها في سد حاجة المؤسسات الحكومية والخاصة وأثبتوا جدارتهم في العمل من خلال القيام بواجباتهم على خير وجه مؤكدا أن التلاحم بين كليات التقنية العليا ومؤسسات المجتمع عزز فرص العمل لخريجي الكليات التقنية الذين يساهمون في القيام بمسؤولياتهم تجاه وطنهم.

وأعرب عن اعتزازه بجامعتي الشارقة والامريكية في الشارقة وقال ان ما قام به صاحب السمو حاكم الشارقة يدل على حرص سموه على تعليم أبنائه وتوفير فرص الدراسة للجميع. وحول مسألة الاعتراف بالجامعتين قال ان مسألة الاعتراف مسألة أكاديمية تخضع لمعايير وخطوات ثابتة وتأتي بعد تخرج الدفعة الاولى من الطلبة.

ويذكر أن عدد الطلاب والطالبات بكليتي التقنية العليا بالشارقة وصل الى ٣٨٨ طالبا وطالبة منهم ٢٧٠ طالبه بكلية التقنية العليا للبنات و١١٨ طالبا بكلية التقنية العليا للبنين. (وام)

العين للانتاج الحيواني تقر توزيع أرباح على المساهمين

■ قررت الجمعية العمومية العادية لمزارع العين للانتاج الحيواني توزيع أرباح على المساهمين تبلغ ٢١ مليون درهم بنسبة ١٥٪ من قيمة الأسهم وذلك عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

اعلن ذلك سعادة احمد باقر العضو المنتدب بعد اجتماع الجمعية العمومية العادية امس بمقر صندوق ابوظبي للتنمية واضاف بأن المزارع كانت قد بدأت نشاطها الاقتصادي اعتبارا من ٢٠ مايو ١٩٩٦ وفق القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٦ الذي قضى بدمج مزرعة ابقار العين ومزرعة سيح الرعي للالبان ومزرعة العين للدواجن في مشروع واحد هو مزارع العين للانتاج الحيواني برأس مال يبلغ ١٤٠ مليون درهم تمثلت في القيمة العينية للمزارع بالاضافة الى توفير رأس مال عامل لكل مزرعة.

وتساهم في هذه المؤسسة الوطنية حكومة امارة ابوظبي والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي أمر أن تخصص كمنحة نسبة ٥٨ر٥٤٪ من رأس مال المزارع للمواطنين المنتفعين بخدمات الشؤون الاجتماعية بامارة ابوظبي بواقع ١٠٠ حصه لكل حالة وتبلغ قيمة كل حصة ١٠٠ درهم.

وصرح العضو المنتدب بأن المزارع حققت منذ بداية نشاطها وحتى نهاية العام الماضي نحو ٦ر٤٠ مليون درهم خصص منها ١٠٪ للاحتياطي القانوني وتبقى منها ٣٦ مليون درهم ارباحا صافية واضاف بأن توسعة رئيسية تمت في مزرعة العين للدواجن بتكلفة بلغت ٨ر١٨ مليون درهم وتم التعاقد على هذه التوسعة وبدأ العمل بها قبل عملية دمج المزارع وانتهى العمل منها في اوائل العام الحالى وستؤدى الى زيادة الطاقة الانتاجية لمزرعة العين للدواجن بنحو ٤٠٪ تقريبا.

وفي قطاع الالبان تمت زيادة عدد قطيع الابقار حيث تم التعاقد على شراء ٦٠٠ بقره وصلت مع مطلع هذا العام كما ابرمت عقود لتوسعة مصنع تصنيع وتعبئة الحليب بتكلفة تقدر بنحو خمسة ملايين درهم ليتمكن المصنع من تغطية الزيادة المتوقعة في الطلب ومواكبة التطور والقدرة على المنافسة في اسواق الدولة. (وام)

قائد القوات البرية يستقبل نائب وزير التعليم البوسني

■ استقبل سعادة اللواء الركن بطي سلطان العسرياني قائد القوات البرية بمكتبه امس سعادة نائب محمولين نائب وزير التعليم بجمهورية البوسنة والهرسك.

وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من كبار ضباط القوات البرية تبادل الاحاديث والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. «وام»

الزراعة تتلقى اعلانا للترشيح لجائزة الابداع العلمي الزراعي

■ تلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس اعلانا عن جائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية للابداع العلمي في المجال الزراعي للعام الحالي ١٩٩٨ الذي تدعو فيه الباحثين الزراعيين العرب للترشيح لهذه الجائزة وتقديم بحوثهم لنيلها وفقا لعدة شروط وأسس

سيف ساعد يستقبل سفير الارجنتين

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ماريو قادري كاستيلو سفير جمهورية الارجنتين لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث عدد من القضايا الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

حمدان بن راشد يستقبل رئيس كازاخستان ويرحب ببناء تعاون مدروس بين البلدين

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمضيف الجميرا مساء امس فخامة نور سلطان نظر بايف رئيس جمهورية كازاخستان.

وقد رحب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بفخامة رئيس كازاخستان الذي اعرب عن سعادته بزيارته الحالية لدولة الامارات التي وصفها بالزيارة التاريخية لانها اتاحت لفخامته التعرف عن قرب على الامكانات المتاحة لدى شعب الامارات والتي ستفتح افاقا جديدة لمستقبل التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين شعبي البلدين خاصة في مجالات الاستثمار الواسعة والمتعددة التي يمكن للقطاع الخاص في دولة الامارات ان يوظف فيها رؤوس امواله وخبراته الجيدة.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عقب الاجتماع لوكالة انباء الامارات انه استمع من فخامة الرئيس نظربايف الى شرح حول الثروات الطبيعية والمشاريع الصناعية الضخمة التي تتميز بها جمهورية كازاخستان والرغبة الصادقة التي تراود فخامته وحكومته وشعبه للانفتاح على دولة الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج لما فيه من منافع ومصالح مشتركة للجانبين مؤكدا في هذا الصدد حاجة بلاده للخبرات ورؤوس الاموال والافكار التي تساهم في بناء استثمارات صناعية وزراعية ذات جدوى اقتصادية مميزة وعالية.

واشار سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الى انه رحب ببناء واقامة تعاون مدروس بين دولة الامارات وجمهورية كازاخستان واكد على ان الدولة رئيسا وحكومة وشعبا تنتهج سياسة منفتحة تجاه الدول الشقيقة والصديقة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون المثمر البناء بين الشعوب وابدى ارتياحه لما لمسه من فخامة الرئيس نظر بايف من رغبة اكيدة في تحسين وتطوير علاقات بلاده مع دولة الامارات ودول المنطقة العربية.

حضر الاجتماع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة لضيف البلاد ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعدد من اعيان البلاد وكبار الفعاليات الاقتصادية ومدراء الدوائر ذات العلاقة.

كما حضر سعادة بغداد امربيف سفير كازاخستان في الرياض والسيد الماس عبدراماتوف قنصل عام كازاخستان في دبي واعضاء الوفد المرافق للضيف. (وام)

الحبتور يستقبل السفير العماني

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمكتبه أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن على المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون المتميزة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات بصفة عامة وبين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الشورى بسلطنة عمان بصفة خاصة.

البادي يستقبل سفيري عمان وفنلندا

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى الدولة وتم خلال اللقاءتبادل الاحاديث الودية ومناقشة أهم الموضوعات المشتركة بين الطرفين.

كما استقبل معاليه سعادة ماتي يوهانيس السفير الفنلندي لدى الدولة الذي قدم للسلام على معالي وزير الداخلية والتعرف عليه وتم خلال المقابلة مناقشة بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وفنلندا. «وام»

وزير العدل يستقبل السفير الهولندي

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه ظهر امس سعادة هنري جوريان هاين دي فريس السفير الهولندى لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين الإمارات وهولندا في المجالات القضائية كما تناول البحث عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



استقبل رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين

سلطان بن زايد يؤكد أهمية احلال السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه ظهر أمس الدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الذي يزور البلاد حاليا وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاعادة عملية السلام بعد توقفها من جراء التعنت الاسرائيلي بالاضافة الى عدد من القضايا الراهنة . وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة احلال السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط وذلك باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية .

كما أكد سموه على ضرورة استئناف عملية السلام بعد توقفها من جراء التعنت الاسرائيلي ورفضها للاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي محذرا من أن أمن واستقرار المنطقة لا يتحقق الا بالسلام العادل والشامل مشيدا بالدور الامريكي في عملية السلام وما تقوم به واشنطن من جهود لاستئناف عملية السلام .

ومن جانب اخر أشاد الدكتور خليل جهشان بمواقف دولة الامارات في دعمها ومساندتها للقضايا العربية والدولية الراهنة وخاصة عملية السلام والقضية الفلسطينية وقضية دعم الشعب العراقي من جراء الحصار المفروض عليه وقال الدكتور جهشان انه بحث مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عدة قضايا خاصة الوضع في منطقة الخليج وتوقف عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ومحاولة الولايات المتحدة الامريكية اخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه وأضاف انه استعرض مع سموه علاقات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وامكانية تطوير هذا التعاون من خلال الجهود التي تبذلها الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين في الولايات المتحدة لاطلاع الشعب الامريكي على القضايا العربية وضرورة مساندتها ودعمها في وجه اللوبي الصهيوني وقال الدكتور جهشان انه اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد على عدد من القضايا المطروحة أمام الكونجرس الامريكي والخاصة بالاساءة الى العلاقات العربية الامريكية والجهود التي تبذلها الجمعية والجالية العربية لمواجهة هذه السياسة كما اطلع سموه على نشاط الجمعية الوطنية العربية الامريكية خلال الفترة الماضية «وام»

اقبال كبير على قسم الآثار والتراث بجناح الامارات في لشبونة

ادارة اكسبو ٩٨ تشيد بجهود الدولة لانجاح المعرض



مسئول الجناح الايطالي خلال زيارته للمعرض



فرقة الفنون الشعبية تقدم عروضها ، تصوير ، مجدي شقرة ،

■ لشبونة: حاز تصميم جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا بلشبونة في البرتغال على اعجاب الزوار الذين توافدوا على الجناح باعداد كبيرة لمشاهدة ما يحتويه الجناح من نماذج ومجسمات وقطع اثرية تعود الى عصور زمنية متعددة تغطي التاريخ القديم لدولة الامارات العربية المتحده على مدى خمسة آلاف عام.

ومما حاز اعجاب الزوار شكل الجناح الذي صممه المهندس محمد امين شقفه الموظف بادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة وهو عبارة عن قرية تراثية داخل جناح الامارات يشاهد من خلالها الزائر مجسمات تبين اشكال المستوطنات البشرية التي بنيت في تلك الحقب التاريخية القديمة وتحتوي القرية على اشكال المدافن الجماعية التي تعود الى عصور ما قبل الميلاد من العصر البرونزي المبكر اي قبل مايزيد عن خمسة آلاف عام.

ويقول السيد سليمان عبدالله الزرعوني نائب قسم الآثار بادارة الآثار والسياحة بالعين بان مجسم المدافن وبعضا من الاواني الفخارية التي كانت قد اكتشفت في المدافن جاءت من منطقة جبل حفيت ومن الالف الثالث قبل الميلاد والمعروف ان تلك الحقبه الزمنية غنية بمستوطناتها ومدافنها ومكتشفاتها الاثرية بالدولة.

وتقول السيده عائشة عبدالله مديرة قسم الآثار والمتاحف بدبي بانها تقوم بشرح تفصيلي لزوار الجناح عن المعروضات داخل القريه والتي تشير الى تواصل حضاري مستمر حيث ان حقبة الالف الثاني قبل الميلاد والتي كانت تعتبر قبل مدة قصيرة فجوة حضارية في تاريخ الامارات القديم قد مثلت بعدد لاباس به من المكتشفات الاثرية لتوصلنا الى حقبة الالف الاول قبل الميلاد والمسماه بالعصر الحديدي ومن هذا العصر اشتمل الجناح على عدد من المكتشفات الاثرية التي تبين مدى انتشار حضارة ذلك العصر في جميع ارجاء الدولة كما يشتمل الجناح على مجموعة من الآثار شاركت بها جميع متاحف الدولة.

وذكرت ان دولة الامارات العربية المتحدة رغم انها دولة ناشئه الا ان ماضيها يعيد موغل في القدم وقد يندهش البعض عندما يعلم بان ارض الامارات شهدت استيطان اقوام عديده عاشت عليها وعاصرت نشوء الحضارات القديمة مثل حضارات وادي الرافدين ومصر القديمة وغيرها من الحضارات السابقة في العصور الاسلامية.

واضافت ان الفضل في التعرف على تاريخ الامارات القديم يرجع الى المنقبين الذين توغلوا في الماضي العريق وتمكنوا من كشف ماهو ابعد من الوجه الحديث للدولة التي تأسست في النصف الثاني من هذا القرن فالغوص في اعماق التاريخ والبحث عن الاصول القديمة للامارات والتوصل الى اكتشاف الماضي لايقل روعة عن المكانة الحاضرة لهذه الدولة الفتية واصالة الماضي الذي قد بدأ قبل خمسة الاف سنة على الاقل قد تواصل عبر جميع الحقب الزمنية مرورا بالعصور المبكرة منها والوسيطة والحديثة وهو دليل اخر على عراقة هذا الماضي وما وصلت اليه هذه الدولة الفتية التي لم يتجاوز عمرها ربع قرن من رقي وتطور دون ان تفقد اصالة ماضيها.

وقد تمكنت وزارة الاعلام والثقافة من انجاز وتصميم جناح دولة الامارات العربية المتحدة على مساحة ١٤٠٠ متر مربع بكافة ديكوراته وتجهيزاته بالصورة المطلوبه ليليق بالمكانة والسمعة الطيبه التي اصبحت تحظى بها دولة الامارات العربية المتحدة وسط المحافل الدوليه في الوقت الذي لم تتمكن العديد من الدول المشاركة في المعرض لعدم استكمال استعداداتها في الوقت المناسب.

وقد اعربت ادارة معرض اكسبو ٩٨ عن تقديرها وامتنانها لدولة الامارات العربية المتحده لجهودها وجهود العاملين والمسؤولين فيها للعمل على انجاح المعرض باستكمال كافة التجهيزات خلال فترة وجيزة واضاف المصدر بان هذا الانجاز السريع يدل على حرص ابناء هذه الدولة في سباقهم مع الزمن للحاق بركب الحضاره والتطور ورفعة شأن بلادهم.

وقد اشادت الصحف البرتغالية بالاستعدادات الجاده لدولة الامارات العربية المتحدة ومستوى التنظيم الذي شهده جناح الامارات في المعرض والذي نقل صورة واضحة المعالم عن أصالتها وتاريخها ونموها وازدهارها.

وفي مقابلة مع وكالة انباء الامارات اعرب زوار جناح الامارات من الجالية العربية المقيمة والزائره للعاصمة البرتغالية لشبونه عن دهشتهم بما شاهدوه من تطور ملموس في دولة الامارات العربية المتحده وقال السيد انيس محمد مغربي الجنسية بانه فخور بان يظهر تنظيم جناح عربي مثل جناح الامارات الذي يشرف كل عربي من خلال معروضاته وتنظيمه.

وقالت السيده لطيفة براده من المغرب ايضا ان ما شاهدته في جناح الامارات ليس بغريب عليها لانها سبق وان زارت دولة الامارات ولكنها احبت من خلال زيارتها للجناح ان تتذكر ما شاهدته اثناء زيارتها ووصفت دولة الامارات بانها بلد متطور ومتقدم وينافس الدول الاوروبية من خلال التطور السريع في بناء الابراج الحديثة ورصف الشوارع الجميله وانتشار الرقعة الخضراء في كل انحاء الامارات موضحة بانها لم تلاق في اى بلد زارته كرم الضيافة وحسن الاستقبال مثل ما لمسته في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويقول السيد وهيب محمد السحلي القائم بالاعمال السعودي في لشبونة بانه سعيد لزيارته جناح الدولة وانه للمرة الثالثة يستمتع بمشاهدة المعروضات والفيلم السينمائي الذي يتحدث عنه في كل لقاءاته لما يحمله من معان هادفة وشاملة وقدم التهنئه للسيدة حصه العسيلي مديرة الجناح ومديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة على النجاح الكبير الذي يحققه جناح الامارات.

كما اشاد فيو لينزيو المفوض العام لجناح اكسبو في ايطاليا بالنهضة الحضارية والعمرانية والثقافية والزراعية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة جاء ذلك خلال استقباله للسيده حصه العسيلي امس بعد زيارته لجناح دولة الامارات العربية المتحده وذلك في اطار الزيارات المتبادلة بين رؤساء الوفود المشاركة في معرض اكسبو ٩٨. واضاف المسؤول الايطالي بانه يتابع وباهتمام التطور السريع الذي حققته الامارات وخاصة في المجالات الاقتصادية حيث اصبحت تتمتع بسمعة طيبة لدى رجال الاعمال والمستثمرين. واشاد بالتنظيم وبالمعروضات في جناح دولة الامارات العربية مؤكدا بان ماشاهده من خلال الفيلم السينمائي قد اعطاه صورة واضحه عن تاريخ وحضارة دولة الامارات ومدى محافظة شعبها على عاداتهم وتقاليدهم وحبهم لتراثهم وتطويره. وقد تم تصميم مجلس عربي بجناح دولة الامارات في لشبونة لاستضافة كبار زوار المعرض حيث يتم بداخل المجلس تناول القهوه والتمر وقد روعي في ديكورات المجلس شكلا مستوحى من تراث الامارات.

كما صمم المهندس شقفه البوابات الخارجية للجناح على شكل قلاع ورسومات تمثل البحر والسفن والبر والرمال في دولة الامارات العربية المتحده مع تركيب ابواب خشبية للجناح لاعطاء فكره عن روائع فن البناء في دولة الامارات. (وام)

اختيار فضائية أبو ظبي الناطق الرسمي لاكسبو ٩٨ بالعربية

■ لشبونه : علمت وكالة أنباء الامارات في لشبونة أمس أن ادارة معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا بلشبونة بالبرتغال قررت اختيار القناة الفضائية بتلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي لتكون الناطق الرسمي للمعرض باللغة العربية .

وقد تم ادخال قناة أبوظبي الفضائية في كافة الاقسام المرتبطة بالاكسبو وخاصة قرية الاكسبو التي تضم سكن جميع العارضين والمشاركين وكذلك تم ادخال القناة في أجنحة الدول العارضة . من جانب آخر تقدمت جميع الاجنحة العربية المشاركة في معرض اكسبو ٩٨ من ادارة جناح دولة الامارات العربية المتحدة بطلب قيام الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة بزيارة لاجنحتهم وتقديم عروضها الشعبية لجلب الزوار واعطاء جو من البهجة أمام أجنحتهم اسوة بما تحققه الفرقة لجناح دولة الامارات العربية المتحدة حيث تنال اعجاب الزوار ويحرصون على أخذ الصور التذكارية الى جانبهم ومشاركتهم في العروض الفنية التي تقدمها الفرقة .

كما علمت الوكالة أن ادارة معرض اكسبو طلبت من ادارة جناح دولة الامارات ان تساهم الفرقة في تقديم العروض الترويجية أمام البوابات الرئيسية للمعرض للتعريف بفنون الشعوب العربية من خلال هذا الحدث العربي الفريد .«وام/»

الناصري يستقبل سفيري تونس وسويسرا

■ أبوظبي: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه صباح امس سعادة محمد هشام العتي السفير التونسي لدى الدولة. كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة. وتم خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وكل من تونس وسويسرا في مجال الصناعة النفطية. (وام)



خلال استقبال السفير السويسري

ورشة «الاسطورة والابداع» تبدأ عملها بالشارقة

■ الشارقة . ثابت ملكاوي:

■ بدأت في الشارقة صباح أمس الورشة الثقافية التخصصية «الاسطورة والابداع» المصاحبة لجائزة الشارقة للابداع وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وأكد سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وهي الجهة المنظمة للورشة.. الأهمية الثقافية والأدبية لهذا النشاط الأدبي التخصصي، والذي يأتي في اطار احتفالات الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام مشيرا الى أن الهدف من تنظيم الورشة هو تجسير العلاقة الثقافية بين المبدعين العرب.

وقال ان اختيار الناقد العربي الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في جمهورية مصر العربية ليكون مشرفا علميا لهذه الورشة.. أعطاها دفعة معنوية كبيرة، مشيرا الى أن المشاركين في الورشة، سوف يستفيدون من تجربته الأدبية والنقدية، مؤكدا على أهمية الورشة في تعميق التواصل المعرفي بين الأدباء والكتاب العرب.

كما أكد سعادة مدير عام دائرة الثقافة والاعلام أهمية موضوع الورشة «الاسطورة والابداع لما للأسطورة من توظيفات هامة في المجالات الابداعية المتعددة.

من جهة أخرى قال الدكتور جابر عصفور خلال الافتتاح انني استجبت لتلبية الدعوة للمشاركة في الورشة لسببين: الأول يتعلق بالمكان.. وهو إنني وجدت في هذه المناسبة فرصة طيبة للاحتفال مع الشارقة عاصمة ثقافية عربية.. وهذا يعني احتفالا بالثقافة العربية ببعدها القومي.

وقد وجهت دائرة الثقافة الدعوة للفائزين في حقول المسابقة، قصة، شعر، رواية، نقد أدبي، نقد مسرحي، نقد تشكيلي، أدب أطفال للمشاركة في هذه الورشة. وعلى استضافة الدائرة.

اجمالي مستحقاتهم ٣٦٠ مليون درهم

٥١٤٧ مواطنا استفادوا من منح الزواج بأبوظبي

■ كتب . ياسين سالم

■ بلغ إجمالي المواطنين الذين استفادوا من صندوق الزواج خلال السنوات الخمس الماضية في امارة ابوظبي خمسة آلاف و ١٤٧ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ٣٦٠ مليونا و ٢٩٠ ألف درهم اي بنسبة حوالي ٣٧٪ من اجمالي ماانفقه الصندوق على الزواج بالدولة. وتأتي لجنة أبوظبي بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتزوجين والبالغ ٢٥٧٥ حالة بعدها لجنة العين بـ ٢٢١١ حالة ثم لجنة المنطقة الغربية بعدد ٣٦١ حالة زواج خلال خمس سنوات. واشار التقرير الى ان لجنة ابوظبي قفزت من ٣٩٧ حالة زواج عام ١٩٩٣ الى ٧٥٤ حالة العام الماضي وزاد عددهم في العين خلال نفس لفترة من ٢١٩ الى ٥٦٨ حالة زواج وفي المنطقة الغربية من ٣٤ حالة الى ٩٣ خلال العام الماضي. وعلى مستوى اللجان الثلاث زاد عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات عبر صندوق الزواج بالامارة من ٦٥٠ حالة زواج عام ١٩٩٣ الى الف و ٤١٥ حالة زواج عام ١٩٩٧م.

ويذكر ان اجمالي عدد المواطنين المستفيدين من صندوق الزواج منذ انشائه عام ١٩٩٢ وحتى نهاية العام الماضي قد بلغ ١٤ الفا و ٥١٧ مواطنا على مستوى الدولة واجمالي المبالغ التي تم صرفها خلال نفس الفترة وصل الى ٩٥٠ مليون درهم.

استقبلهم سعود القاسمي

تعيين ١٠ مراقبين جدد بمواصلات الامارات

■ رأس الخيمة . حسن الشامسي

■ أشاد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس المجلس البلدي بالجهود التي تبذلها مؤسسة مواصلات الامارات لتوفير خدمات متميزة لطلبة مدارس الدولة ودعا سموه جميع الجهات المسؤولة الى التعاون معها لتوفير الأمن والسلامة وتسهيل مهامها الوطنية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس للمراقبين الجدد المعينين بالمؤسسة في رأس الخيمة.

وأعرب عن استعداد بلدية رأس الخيمة لتسهيل كافة المعوقات التي تصادف العمل الميداني ودعا الى ضرورة الاستفادة من المواقع التي سلمتها حكومة رأس الخيمة للمؤسسة لتشييد مبان حديثة تساعد على تسهيل تقديم الخدمات لأبناء المدارس بالامارة كما دعا سموه المراقبين الجدد الى الجد في العمل والمتابعة لأعمال المؤسسة وتوعيتهم بخطورة واهمية هذه المهنة بحيث يكون هناك حرص شديد عند نقل الطلبة والطالبات الى مدارسهم

برنامج تأهيل المعاقين بصريايواصل اعماله

■ الشارقة - حليمه الملا :

■ واصل البرنامج التدريبي حول « النواحي التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا » والذي ينظمه مركز التدخل المبكر بالشارقة اعماله امس وتقدم فعالياته اليوم وغدا الدكتورة منى الحديدي من قسم الارشاد والتربية الخاصة من كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية وكانت فعاليات امس بعنوان « البرامج التربوية للمكفوفين » و اشارت الدكتورة الحديدي في البداية الى التعاون بينها ومع مركز التدخل المبكر بشكل سنوي لاهميته خدمة للمعاقين والارتقاء بالخدمات نحو الافضل وقالت ان الاطار العام لمساهمتها في هذا البرنامج جزءها الاول هو انواع البرامج التي تغطي مختلف المراحل العمرية للمكفوفين من الولادة الى ٣ سنوات ومن ٣ الى ٦ سنوات ومن ٦ الى ١٦ سنة ثم من ١٦ الى ١٨ سنة وهنا المرحلة النمائية وفي سن ١٨ تهتم بهم من الناحية التعليمية وعبرهذه المراحل تحدثت عن انواع النظام المؤسسي للمدارس النهارية والمسائية وبرامج التربية والتعليم ونظام الدمج واشكاله وشروطه الممكن ان يصلها الكفيف او ضعيف البصر وكذلك اشارت الى مواصفات المعلم المستشار وطبيعة الخدمات المقدمة للطالب الكفيف وكذلك خدمات المعلم المتنقل ودوره في المدرسة العادية ومواصفاته وايضا غرفة المصادر والاجهزة التي يجب ان تتوافر في المدرسة العادية والخاصة بالمعاقين بصريا وكما تحدثت عن معلم الصف الخاص والتعليم يعتمد على نوع وقوة الاعاقة والطالب هو الذي يحدد نوع المكان التربوي وطبيعة الخدمة المقدمة له وقالت الدكتورة منى الحديدي عموما الكفيف او ضعيف البصر يستطيع التعلم في نظام المدرسة العادية في ظل تهيئة الظروف واشكال المعلمين، والمدارس النهارية الداخلية والخاصة يفترض عندهم اعاقات خاصة (كالاصم والكفيف معا). وقالت ان الاعاقة البصرية والكفيف من الناحية التعليمية فتعليمهم اسهل.. ثم تحدثت عن كيفية تقييم الطالب الكفيف لمعرفة قابليته العلمية والجسمانية والبصرية والتكيف الاجتماعي ومهارات الحركة والتنقل والعناية الذاتية ثم قابلياته الخاصة باستخدام الاصابع لتحديد امكاناته التعليمية ومهارات استخدام آلات برايل الطباعة الكاسيت والكتب الناطقة ثم البحث عن البرامج الاكاديمية ثم بدأت بشرح التطبيقات والتي تستكملها اليوم.

سعيد سلمان يعلن عن افتتاح ٤ مراكز للوسائط المتعددة في الدولة

■ عجمان . محمد صالح:

■ أقر الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مشروع افتتاح أربعة مراكز للوسائط المتعددة بمراكز الجامعة في عجمان وابوظبي والعين ودبي، وافتتاح مراكز مماثلة في عواصم دول مجلس التعاون الخليجي وآخر لدى مقر الجامعة العربية بالقاهرة. وقال الدكتور سعيد سلمان عقب الاجتماع الذي حضره في مقر الجامعة أمس الدكاترة عمر عثمان عمر والمستشار لشؤون المكتب الفني بالجامعة وبشير شحادة، مستشار المتابعة وأحمد المنكيط، عميد كلية اللغات، ويوسف محمود عميد المكتبات، وعدد من الاعلاميين والاستاذ محفوظ شديد مدير فرع الجامعة بالعين. ان فترة التدريب في هذه المراكز ستستمر لمدة ٦ أشهر، وستكون مجانية للصحفيين والاعلاميين، على نفقة الجامعة والمؤسسات المتعاونة. وبعد ذلك ستكون مقابل رسوم سيجري تحديدها فيما بعد، وطلب الدكتور سعيد سلمان من الصحفيين والاعلاميين تقديم ما يرونه من مقترحات وآراء في هذا الشأن. وأعلن الدكتور سعيد سلمان عقب اجتماعه مع اللجنة ان هذه المراكز سوف تبدأ عملها الأكاديمي والتدريبي خلال الشهرين القادمين. واعرب عن أمله في ايجاد صيغة تعاون مع مراكز الوسائط المتعددة بوزارة الاعلام والثقافة. وامتدح دور الوزارة في خدمة العمل الاعلامي والارتقاء به برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. واستعرض رئيس جامعة عجمان عددا من الأفكار التي كانت دافعا لهذا المشروع، وما تم بحثه في ندوة الوسائط المتعددة والتقليدية والتي عقدت في مدينة العين الشهر الماضي، وندوة تكنو سفير في دبي قبل ذلك، مما أكد الحاجة الملحة لمواكبة العصر في استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها. وقال إن أول المعنيين هم الصحفيون ورجال الاعلام، وانه بات لزاما عليهم التعرف على هذه الوسائط والتي من شأنها مساعدتهم في أداء أعمالهم بمنتهى الكفاءة والدقة والاتقان، كذلك السرعة والشكل الجذاب، والأشكال التوضيحية عبر مختلف الأمكنة والأزمنة وبأقل التكاليف. وأكد خلال حديثه بعد الاجتماع على أهمية العلاقة مع الشركات والمؤسسات لانجاح المشروع بالتمويل والامداد وتقديم المنح والمساعدات، لما يعود عليها بالمنفعة من خلال الأيدي المدربة والخبرة التي اكتسبتها في ادارة الأعمال وانجازها. وحيا الشركات والمؤسسات التي استقبلت هذا الحدث ورحبت به وأبدت الاستعداد التام للمشاركة في فعالياته.

دعوة الشركات والمؤسسات لاستيعاب الخريجين

دورة تدريب المواطنين للعمل تنتهي غدا

■ جمال أبوطالب

■ تنتهي غدا الدورة التدريبية الثالثة للمواطنين الراغبين في العمل بالقطاع الخاص والتي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في ادارة التعليم الفني.

وقال السيد محمد طاهر رشاد البنا المشرف الفني العام على الدورة أن ٣٥٤ مواطنا ومواطنة التحقوا بهذه الدورة في ٦ مراكز تدريبية على مستوى الدولة، وشملت ٨ تخصصات يحتاجها سوق العمل حيث التحق في هذه التخصصات ٦٦ مواطنة في تخصص الحاسوب و٦٣ في تخصص المحاسبة و٦٤ في تخصص السكرتارية و٦٣ في تخصص البنوك و٢٩ في تخصص التأمين و٥٤ في تخصص المخازن و٤ في تخصص التسويق ومن المواطنين ١٦ في تخصص العلاقات العامة.

وقد أقيم أمس احتفال في مركز أبوظبي بمناسبة انتهاء الدورة ووجه السيد محمد طاهر رشاد البنا كلمة هنأ فيها خريجات هذه الدورة باجتيازهن لبرامجها بنجاح متمنيا لهن التوفيق.

وقال انه تم اخضاع المتدربات لسلسلة من مهارات التعامل مع أحدث البرامج المكتبية الكومبيوترية لمعرفة مدى ما وصلت اليه المتدربات من مهارة في أداء العمل بفاعلية كبيرة من أول يوم تسلمن فيه العمل الوظيفي مع اكتسابهن القدرة على التعامل والتحاور مع العملاء والجمهور باللغتين العربية أساسا واللغة الانجليزية بكفاءة خاصة وان المتدربات في مركز أبوظبي حصلن على ٤٢٠ ساعة تدريبية مكثفة خلال ١٢ اسبوعا تدريبيا منها ١٤٠ ساعة على مهارات استخدام الكومبيوتر في أداء الأعمال المكتبية و١٠٠ ساعة على مهارات التحدث والكتابة باللغة الانجليزية.

وأعرب السيد محمد طاهر رشاد البنا عن أمله في تنظيم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقاءات مع رجال الأعمال من خلال غرف التجارة بمدن الدولة لالقاء الضوء على ما تحقق في هذه الدورة من اكتساب المواطنين والمواطنات المشاركين فيها مهارات التخصصات المختلفة حتى يمكن أن تستفيد المؤسسات والشركات الخاصة بهذه الكوادر المواطنة المتدربة والمؤهلة بصورة علمية وعملية على التخصصات التي شملتها الدورة حيث أن المؤسسات والشركات في حاجة اليها لتحقيق خطة التوطين في القطاع الخاص.

وأضاف ان الدورة استهدفت ايضا غرس الوعي التدريبي المستمر في نفوس المتدربات والمتدربين للوقوف دائما على أحدث أساليب تخصصاتهم للارتفاع بمستوى أدائهم بصفة مستمرة.

تحت رعاية نهيان

مجلس أمناء جامعة الخليج العربي يجتمع غدا في أبو ظبي

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة غدا اجتماع مجلس امناء جامعة الخليج العربي بفندق انتركونتننتال ابوظبي في دورته الحادية والاربعين.

وقال الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وممثل دولة الامارات في مجلس امناء جامعة الخليج العربي ان هذا الاجتماع يأتي في سلسلة الاجتماعات الدورية التي تعقد في أحدى دول المجلس التي تساهم فيها كافة اقطار دول مجلس التعاون للنظر في المسيرة التعليمية للجامعة وكافة انشطتها باعتبارها الجامعة الاقليمية في الخليج.

وقال ان الاجتماع الذي يعقد هذه المرة في الامارات يهدف الى التعبير عن الامتنان والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مكرمة سموه بانشاء وتخصيص كرسي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدراسات البيئية وذلك منذ العام الدراسي الماضي والذي يعنى بالدراسات والابحاث المتعلقة بالبيئة عامة ودول مجلس التعاون بصفة خاصة مشيرا الى ان المجلس سيبحث ايضا عددا من الموضوعات والقضايا المطروحة على جدول الاعمال ودراسة واستعراض جملة من التقارير الفنية والادارية عن مسيرة جامعة الخليج العربي التي تتخذ من البحرين مقرا دائما لها.

ويتكون المجلس الذي يرأسه الدكتور عبدالله الرفاعي رئيس جامعة الخليج العربي من ممثلين لدول المجلس في وزارات التربية والتعليم والجامعات ومدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.


خلال المحاضرة « تصوير محمد سليم »

محاضرة حول التعليم العالي وتحديات القرن القادم

تأكيد أهمية الربط بين العلم والتكنولوجيا والاقتصاد

:: العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. أنطوان زحلان المستشار بالسياسات التعليمية على ان الثورة الصناعية التي شهدها العالم منذ عام ١٨٠٠ أحدثت فجوة في الاقتصاد العالمي، نظرا للارتباط السابق بين الثروة المادية وبين المواد الخام بينما أوجدت هذه الثورة نوعا جديدا من المصادر الاقتصادية مما سبب تجريد الاقتصاد من المادة مع استمرار هذه السيرورة في ظل التطور العلمي الذي يشهده عالمنا يزيد مستوى التجريد

جاء ذلك خلال لقائه مع طالبات كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا في العين مساء أمس الأول لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه الشباب المتعلم في عصرنا الحالي وحضر اللقاء مدير فرع العين وعدد من الإداريين بالجامعة وجمع كبير من الطالبات وأشار د. أنطوان زحلان في محاضرته إلى أن المشاكل التي تعاني منها دولنا العربية ليست وليدة هذه اللحظة وإنما هي نتاج ركام من التداعيات السابقة التي ترمي بجذورها فينا حيث حدثت تطورات كثيرة في العالم حولنا خلال المائتي عام الماضية والتي شكلت ضغوطا فرضت علينا أن نتوقف وقفة جادة للتصدي لها قبل أن تتصاعد وتجرفنا وهذا مايتطلب أن نتصدى لها كأفراد وكمؤسسات.

وأضاف إن هذه التحديات قد بدأت منذ ظهور الثورة الصناعية عام ١٨٠٠ م والتي أوجدت نوعا جديدا من الطاقة التي لم يألفها الإنسان سابقا، وهي الطاقة الميكانيكية بعد أن كان يعتمد على قوة العضلات وعلى قوة الحيوان وإذا بالطاقة الجديدة تغدو المحرك الأساسي للحياة وتغدو الآلة المبنية على عقل الإنسان بتكلفتها الاقل من تكلفة الإنسان مما أحدث طفرة نوعية لدى المجتمعات التي امتلكت هذه الطاقة فتفوقت بها على المجتمعات الاخرى بشكل أوجد فجوة وأحدث نوعا من الصراع لاكتساب هذه التكنولوجيا ومع الأسف كانت بلداننا خارج دائرة هذا الصراع وهذا التنافس مما كرس تخلفها وتوالت الانتصارات العلمية لتكرس انهزامات اقتصادية للدول التي لم تمتلك مصادر الطاقة الجديدة من كهرباء واتصالات وثورة كيميائية.

وأضاف المحاضر أن ثورة المعلومات والكمبيوتر تشكل الثورة الثالثة والأهم في هذا المضمار فثورة الكمبيوتر التي بدأت منذ الثلاثينات وحتى الخمسينات. قبل تيسير سبل استخدامه لم تكن ذات أهمية لكن بعد التطور الذي تحقق في مجال الكمبيوتر اختلف الأمر كثيرا حيث بدأت العمالة في العالم تختفي ليحل مكانها الكمبيوتر في مختلف المجالات ومختلف الميادين بنسبة ٩٥٪ وانتهت معظم الوظائف البسيطة في الدول الصناعية وصار الروبوت يقوم بها مثل صناعة صبغ السيارات وغيرها حتى أن الروبوت بدأ مؤخرا بإجراء العمليات الجراحية وهذا ماسينعكس على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الضخمة التي ستترتب على هذه الثورة الجديدة فما هو دور الإنسان في عصرنا وفي بلداننا وماهي الوظائف التي يمكن أن يقوم بها في المستقبل وكيف يفترض أن نطور برامجنا ومناهجنا وطرق تدريسنا لمواجهة هذا العصر. فطبيعة متطلبات العصر تغيرت وصار الإنسان بحاجة للربط بين العلم والتكنولوجيا وبين اقتصاد البلد.

حزام الامان

■ عندما يقع حادث مروري، يندفع السائق والركاب داخل السيارة. وتكون الاصابة أو الوفاة نتيجة طبيعية للارتطام العنيف مع الأجسام الصلبة الموجودة بها.

كيف نمنع. أو نخفف على الأقل. من وقوع هذا الاندفاع الذي يؤدي الى الاصابة أو الوفاة؟

الخبراء يقولون بأن الحل هو ربط حزام الأمان. ولذلك كان توفر حزام الأمان بالمركبة من الشروط الضرورية للسلامة.

وحرصا على حياتك. أصبح استخدام حزام الأمان الزاميا بحكم القانون اعتبارا من ٣٠/٥/١٩٩٨. بالنسبة لقائد المركبة والراكب في المقعد الأمامي.

فاستخدم حزام الأمان ضمانا لسلامتك. وحفاظا على حياتك.

مع تحيات العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية

قاسم سلطان يستقبل القنصل الليبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس سعادة علي حسين العباني القنصل العام للجماهيرية العربية الليبية لدى الدولة في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدية والهيئات القنصلية.

وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق بين مدينة دبي والمدن الليبية الشقيقة لتوطيد العلاقات الاخوية وتبادل الخبرات والزيارات والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الطرفين.

بن عباد يتفقد مركز شرطة دبا الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام أمس سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة بجولة تفقدية لمركز شرطة دبا الفجيرة حيث التقى بالمسؤولين عن المركز واطلع على سير العمل وزار الاقسام المختلفة.

وقد وجه بن عباد الضباط والافراد بحسن معاملة الجمهور وتقديم افضل الخدمات والاستمرار في العمل بنفس الجهد من أجل المحافظة على منجزات البلاد والارواح والممتلكات.


خلال الحفل « تصوير محمد سليم »

حفل ختامي لأنشطة طالبات كلية التقنية العليا بالعين

■ العين - الاتحاد: أقامت كلية التقنية العليا للطالبات في العين الحفل الختامي لانشطتها بمبنى الكلية الجديد وحضر الحفل السيدة كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية والمشرفون على البرامج الأكاديمية في الكلية والسيدة تونيا ميخائيل مشرفة ومنسقة الأنشطة الطلابية في الكلية.

وألقت الطالبة رنا الظاهري كلمة ترحيبية في بداية اللقاء أعربت فيها عن شكر الطالبات للرعاية الكريمة التي أحاط بها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لكليات التقنية لمسيرة الكليات واهتمامه الخاص الذي انعكس ايجابا على المستوى الجيد للطالبات في الكلية الذي أكده خريجو وخريجات الكلية في مختلف مواقع العمل بعد التخرج وتوجهت بالشكر للجهد المخلص لإدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس

وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل والتي اشتملت على فقرات ترفيهية ومسابقات ثقافية شاركت بها الطالبات والمشرفات واختتم الحفل بتوزيع شهادات التقدير على المشاركات بالأنشطة.

كما تم تكريم الفائزتين بمسابقة أجمل غلاف للكتاب السنوي للكلية والتي شاركت فيه ١٣ طالبة بتقديم عشرين تصميما وفازت بالمركز الأول فيها الطالبة ناجية العلي وبالجائزة الثانية موزة راشد.

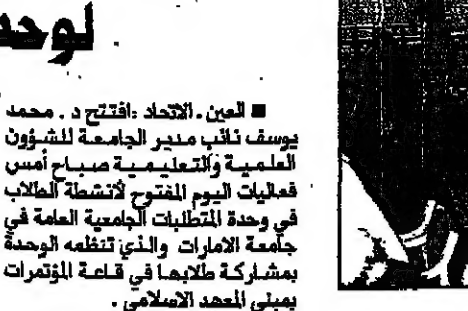
جامعة الشارقة تكرم حفظة القرآن الكريم

■ الشارقة - الاتحاد: اكد سعادة الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة على ان تكريم الجامعة للطلبة من حفظة القرآن الكريم انما هو دليل على الاصالة الراسخة لتلك الجامعة الفتية وثبات اصولها واستنارة سبيلها ووضوح طريقها الذي رسم معالمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادته خلال حفل تكريم الفائزين في مسابقتي حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف اللتين عقدتهما كلية الشريعة والدراسات الاسلامية للطلاب والطالبات وحضرها عمداء الكليات الاربع ومديرو مراكز البحوث واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية.

وأعرب عن سعادته بتكريم هؤلاء الطلاب والطالبات من حفظة كتاب الله الكريم المنزل على رسول الانسانية محمد بن عبدالله هداية ورحمة للعالمين، واضاف ان هذا التكريم انما يحمل في طياته معنيين كبيرين ودلالتين واضحتين الاول هو ان جامعة الشارقة قد بنيت على الاصالة الراسخة والثاني مواكبة المعاصرة لهذه الاصالة كما اراد لها صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة، مستفيدين من جميع العلوم النظرية والتطبيقية. والتقنيات الحديثة في ميادين الحياة مما تحتاج اليه دولة الامارات والامة العربية والاسلامية بما يحقق الخير والسعادة والسلامة لها. ليتخرج ابناؤنا من جامعتنا هذه مسلحين بالعلم والايمان والخلق الكريم ويأخذوا دورهم الصحيح في بناء صرح مجد الامة وحضارتها. حريصين على ان تقدمها ونهضتها الحديثة لا يمكن ان تقوم سوية قوية الا اذا بنيت على الاصالة الربانية التي ارتضاها الله تعالى لها. مستشرفين مستقبلا مجيدا لامتنا. تبنيه سواعد ابنائنا الفتية وقلوبهم المخلصة وعلمهم الدؤوب. بما يبشر ان شاء الله بخير عميم ومستقبل زاهر..

أنشطة متنوعة في اليوم المفتوح لوحدة المتطلبات الجامعية


د. محمد يوسف يتفقد المعرض « تصوير : ربحي سعد »

■ العين - الاتحاد: افتتح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية صباح أمس فعاليات اليوم المفتوح لأنشطة الطلاب في وحدة المتطلبات الجامعية العامة في جامعة الامارات والذي تنظمه الوحدة بمشاركة طلابها في قاعة المؤتمرات بمبنى المعهد الاسلامي.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة ود. صالح الدين النحوي مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية مدير الوحدة والسيد عبدالله علي نائب مدير الوحدة وعدد من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ومدراء الإدارات وجمع كبير من الطلبة.

وتفقد د. محمد يوسف جوانب المعرض والذي اشتمل على أنشطة لاصفية في مختلف مجالات البرامج الأكاديمية بالوحدة إضافة إلى عرض لبعض النتاجات الفنية لبعض الطلبة الموهوبين في الرسم التشكيلي والخط العربي كما تفقد د. محمد يوسف الأنشطة اللاصفية من بحوث ومقالات للطلبة باللغتين العربية والانجليزية وبعض أفلام الفيديو عن جامعة الامارات والأنشطة الصحفية للطلبة من تصاميم ومقالات وخواطر تم تجميعها في مجلات حسب مجالات الاهتمام.

كما تم استعراض بعض المقتنيات التراثية من أسلحة قديمة وبعض المرافق والمعالم الأثرية في الدولة، ومجموعة من الطوابع والعملات النادرة من مقتنيات الطلبة وتم استعراض بعض الشرائح حول مناظر ومعالم حضارية ضمن دولة الإمارات.

وقد قدم الطالب الكفيف عادل عبدالله ماجد الزمر عرضا لبعض تطبيقات طريقة برايل للقراءة للمكفوفين أعدها بنفسه وعرض جهاز الحاسب الذي صمم خصيصا لتمكين المكفوفين من قراءة نصوص اللغة الانجليزية المخزنة على أقراص مرنة.

وجدير بالذكر أن هذا الطالب قد أبدى تفوقا ملحوظا في تعلم اللغة الانجليزية.

واشتمل المعرض عرضا لانتاج طلبة نادي الحاسب، من التطبيقات المختلفة وخاصة في مجال تجميع أجهزة الحاسب ووضع المعلومات عن مساقات الوحدة على شبكة المعلومات العالمية

إضافة لمسابقات ثقافية في الشطرنج اقيمت على هامش هذه الفعاليات بين الطلبة.

كما تفقد شعبة اللغة العربية وأطلع على ما أعدته لجنة الصحافة لاعداد الصحف أمام الزوار ولجنة المسابقات لافضل تعليق وخبر ولجنة الخط العربي التي قدمت نماذج من اسهامات الطلبة وكتاباتهم وبعض المسابقات في الخط والأبحاث المتميزة للطلبة ومجموعة من كتابات وخواطر الطلبة. وهواياتهم الابداعية.

وقام د. محمد يوسف بعدها بتفقد أحد مختبرات الحاسب الآلي بالوحدة للاطلاع على مشروعات البرمجة التي أعدها طلاب المستوى الثاني من مساقات الحاسب الآلي. وهي عبارة عن مشاريع موجهة في التطبيقات العلمية وتطبيقات الحياة اليومية.

وأشاد د. محمد يوسف بختام جولته للمعرض بما لمسه من جهد متميز للطلبة في المشاركة بفعاليات هذا اليوم. مما كشف عن قدرات ابداعية، ومهارات أكاديمية. وخاصة في مجال استخدامات الحاسب الآلي وتطبيقاتها المختلفة. والمهارات اللغوية. كما أشاد بالجهد المتميز للطالب الكفيف عادل الزمر وأكد اهتمام قطاع الشئون العلمية والتعليمية برعاية طلبة الفئات الخاصة. والأخذ بيدهم لتحقيق ذاتهم، وممارسة حياتهم الطبيعية في المجتمع الجامعي كبداية، والمجتمع الحياتي بعد التخرج.

بلدية دبي تطور خدماتها لتحقيق مفهوم الجودة الشامل

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي حرص البلدية على دعم عملية التطوير في سياستها الادارية وخدماتها المختلفة التي تشمل مختلف جوانب الحياة بمدينة دبي وصولا لمفهوم الجودة الشامل الذي اصبح شعارا مميزا لدبي. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده سعادته امس بمكتبه مع المسؤولين بقطاعات الري والزراعة والحدائق بالبلدية، واثنى على الجهود التي يبذلها المسؤولون في هذه القطاعات والتي كان لها الفضل في الكثير من الانجازات التي حققتها البلدية في السنوات الاخيرة في مجال تجميل وتزيين مدينة دبي بالرقعة الخضراء.

واكد سعادته على اهمية الاستمرار في بذل المزيد من الجهد في متابعة سير العمل في قطاعي الزراعة والحدائق لبحث سبل تحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها والبحث عن افضل السبل لتوفير سبل الراحة والمتعة لسكان وزوار مدينة دبي من مواطنين ومقيمين على حد سواء. واشار الى ضرورة الاهتمام بالحدائق العامة باعتبارها واجهة سياحية هامة لمدينة دبي وطلب من مسؤولي الحدائق بضرورة الاهتمام بنظافتها وتنسيقها وتجميلها لخدمة مرتاديها من داخل وخارج الامارة. كما اكد على مسؤولي قطاع الري بضرورة الاهتمام بعملية الصيانة المستمرة لشبكات الري بالامارة وتحديثها بما يكفل استمرار مسيرة التميز التي تتمتع بها الخدمات المقدمة في امارة دبي. واستمع المدير العام خلال الاجتماع الى ملاحظات مسؤولي قطاعات الزراعة والحدائق والري بحضور كل من المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة ومحمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ومحمد عبدالكريم جلفار رئيس مكتب التطوير الاداري، وتم مناقشة سير العمل في القطاعات المختلفة والمعوقات الموجودة وطرح سبل حلها.

ندوة حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي

قانون الاجراءات الجزائية في الامارات يكفل كافة الحقوق والحريات

« الاصل في الانسان البراءة والبينة على من ادعى »

:: تغطية - أنور محمود:
تصوير: منور جعفري

■ اقيمت امس ندوة «حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي» التي نظمها قسم التوجيه المعنوي بشرطة الشارقة بحضور العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة شؤون الامن وشارك فيها كل من الدكتور جودة حسين محمد جهاد رئيس قسم القانون الجنائي بكلية شرطة دبي والملازم اول خليفة كلندار من ضباط التحقيق الجنائي بالشارقة وادار الندوة الملازم اول عارف بن هديب من شرطة الشارقة.

في البداية تحدث الدكتور جودة حسين عن «موقف قانون الاجراءات الجزائية بدولة الامارات العربية المتحدة عن حقوق المشتبه به» فأكد على ان هذا القانون يعكس بوضوح التطور الحضاري الهائل في دولة الامارات وذلك بما تضمنه من قواعد تحمي حرية الافراد وتحفظ كرامتهم وتصون امنهم حيث جاءت النصوص التي تضمنها القانون مسايرة للنظم القضائية المعاصرة فاسندت سلطة التحقيق في الدعوى الجزائية ورفعها ومباشرتها للنيابة العامة واجازت استئناف الاوامر والقرارات الصادرة منها واعطت لمأموري الضبط القضائي سلطات عادية واخرى استثنائية يستمدها من القانون مباشرة..

كما اكد على ان المشرع الاماراتي قد راعى في السلطات الممنوحة لرجال الضبط القضائي عن طريق القانون ان تتناسب طرديا مع قوة ادلة الاثبات حيث منع اتخاذ اي اجراء فيه مساس بحرية الشخص او حرمة مسكنه في حالة الاشتباه بينما اجاز القبض عليه وتفتيشه في حالة توافر ادلة كافية على ارتكاب جريمة ذات جسامة معينة ثم اباح القبض على الشخص وتفتيشه وتفتيش مسكنه في حالات التلبس واخيرا اباح تفتيش من يتواجد في منزل المتهم اذا وجدت قرائن قوية على انه يخفي اشياء معه تفيد في الكشف عن الجريمة.


جانب من الحضور

الاصل في البراءة

وقال الدكتور جودة حسين ان القوة الثبوتية للدليل تمر بمرحلتين الاولى هي مرحلة الاشتباه.. والثانية هي مرحلة الاتهام ولكل منهما اجراءات مستقلة ولما كان موضوع ندوتنا عن حقوق المشتبه به فاننا سنقصر الحديث على الحقوق القضائية للمشتبه فيه وهذا الامر يتطلب التعرض لمبدأ ان الاصل في الانسان البراءة الذي يؤكد في مجال الاجراءات الجنائية على ضرورة احترام الحقوق والحريات الاساسية للانسان الى ان يدحض بحكم بات يصدر بالادانة وهو مبدأ حرصت معظم دول العالم على تضمينه لدساتيرها ولقد جاء الباب الثالث من دستور دولة الامارات الصادر عام ٧١ تحت عنوان «الحريات والحقوق والواجبات العامة» ليشمل ١٩ مادة تضمنت هذا المبدأ وذلك بعدم المساس بالحرية الشخصية او حرمة المسكن الاوفق احكام القانون وفي الاحوال المحددة فيه وحظرت تعذيب المتهم او ارهابه او سوء معاملته وغير ذلك.

واوضح الدكتور جودة ان مبدأ الاصل في الانسان البراءة يترتب عليه نتائج هامة اولها ان البينة على من ادعى اي عدم مطالبة المشتبه فيه او المتهم بتقديم ادلة براءته لانه سيكون ملتزما بتقديم وقائع سلبية يصعب اثباتها لذلك يجب على الشرطة في مرحلة التقصي القيام بجمع المعلومات ضد المشتبه فيه اما ثاني تلك النتائج هو تحقيق مبدأ الشرعية اي مبدأ سيادة القانون الذي يهدف الى حماية حقوق الانسان ضد تحكم السلطة عند اتخاذ الاجراءات القانونية او صدور حكم ضده ويشمل ذلك مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات بمعنى لا جريمة ولاعقوبة الا بنص لان الاصل في الاشياء الاباحة والاستثناء هو الجرم والعقاب.. وفي الشريعة الاسلامية لاتجريم الا بنص شرعي.

ثالث تلك النتائج هو تحقيق مبدأ الشرعية الاجرائية وبمقتضاه تلتزم القوانين الاجرائية باحترام الحرية الشخصية التي كفلها الدستور بناء على مبدأ ان الاصل في الانسان البراءة فلا يجوز المساس بمباشرة اي اجراء جنائي مالم يكن مصحوبا بالضمانات التي تكفل احترام هذه الحرية.

صيانة الكرامة الآدمية

ولقد جاءت المواد ٢ و٣ و٦ من قانون الاجراءات الجزائية بدولة الامارات لتؤكد على ذلك.. حيث ورد في المادة الثانية منه انه لايجوز القبض على احد او تفتيشه او حجزه الا في الاحوال وبالشروط المنصوص عليها في القانون ولايتم الحجز او الحبس الا في الاماكن المخصصة لكل منهما وللمدة المحددة في الامر الصادر من السلطة المختصة ويحظر ايذاء المتهم جسمانيا او معنويا كما يحظر تعريض اي انسان للتعذيب او المعاملة التي تحط من الكرامة.

كما جاءت المادة الثالثة من ذات القانون. انه لايجوز لافراد السلطة العامة الدخول في اي محل مسكون الا في الاحوال المبينة في هذا القانون او في حالة طلب المساعدة من الداخل او وقوع خطر جسيم يهدد النفس او المال.

ثم نصت المادة السادسة من نفس القانون على ان تشرف النيابة العامة على المنشآت العقابية واماكن الحبس الاحتياطي والحجز وحبس المدنيين وبذلك اراد المشرع ان يكون رجل الشرطة ملزما بان يكون عمله مطابقا للقواعد الاجرائية المنصوص عليها في قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي وان يراعي الامانة العامة في كل ما يتخذه من اجراءات وان يتجنب كل ما من شأنه ان يجعل المتخذ ضده الاجراء في حالة خوف او رعب وذلك حتى لا يعرض الدليل وماينجم عنه للبطلان ويعرض نفسه للمساءلة الجنائية والتأديبية والمدنية ويقع تحت طائلة قانون العقوبات الاتحادي في مادته ٢٤٠ التي تنص على ان يعاقب بالحبس كل موظف عام او مكلف بخدمة عامة قبض على شخص او حبسه او حجزه في غير الاحوال التي ينص عليها القانون.

علامة واحدة تكفي

ويعرف الدكتور جودة المشتبه فيه بانه هو كل من تتوافر ضده امارة او علاقة واحدة تؤدي الى اشتباه معقول بان شخصا ما هو مرتكب الجريمة اما المتهم فهو كل من تتوافر ضده اكثر من امارة تحمل على الاعتقاد بان شخصا معينا هو مرتكب الجريمة لذلك اذا ماقدم بلاغ ضد شخص عد مشتبها فيه ولا يعتبر متهما الا اذا ايدت التحريات البلاغ المذكور او ايدته شهادة الشهود او الاثار المادية المتروكة في مكان الواقعة واللحظة الفاصلة بين الاشتباه والاتهام هي اللحظة التي يقتنع فيها مأمور الضبط القضائي بان الشبهات تحيط بالمشتبه به وان القرائن والادلة كافية على اتهامه فاذا كانت الادلة والقرائن والشبهات غير كافية كان مشتبها فيه.

سلطات محدودة

وعن حدود السلطة الممنوحة لرجل الشرطة من قبل المشرع الاماراتي في مرحلة الاشتباه يبين الدكتور جودة حسين بان المادة ٣٠ من قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي قد منحت لرجل الشرطة سلطات محدودة في هذه المرحلة حتى لايتخذ اجراء ضد شخص بريء حيث نصت على ان يقوم مأمور الضبط القضائي بتقصي الجرائم والبحث عن مرتكبيها وجمع المعلومات والادلة اللازمة للتحقيق والاتهام.

حقوق المشتبه به

وفي ختام حديثه يؤكد الدكتور جودة على ان للمشتبه به حقوقا اولها انه يجب ان يعامل معاملة الشاهد ولكن بدون حلف يمين ويستدعى امام الشرطة وفي حالة عدم الحضور لاتتخذ ضده اجراءات مقيدة للحرية كالقبض او التفتيش لشخصه او منزله كما لايجوز استجوابه او مواجهته بأدلة قائمة ضده وله حق الصمت وحق المعاملة الكريمة فلا وعيد ولاتخويف ولااكراه ولا تعذيب.. ومن تعدى على هذه الحقوق فانه يقع تحت طائلة قانون العقوبات الاتحادي في المادة ٢٤٥ التي تنص على ان «يعاقب بالحبس مدة لا تقل سنة وغرامة لا تقل عن عشرة الاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل موظف عام او مكلف بخدمة عامة استعمل القسوة مع احد من الناس اعتمادا على سلطة وظيفته فاخل بشرفه او احدث الاما ببدنه».

التدخل في الحياة الخاصة

ثم تحدث بعد ذلك الملازم اول خليفة كلندار من ضباط التحقيق الجنائي بالشارقة عن حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي مستهلا حديثه عن احكام الاشتباه فقال «ان بداية الاشتباه لاتكون الا بعد ارتكاب الجريمة وبداية التحريات من جانب الشرطة سواء من تلقاء انفسهم اثناء قيامهم بعملهم في الاحوال العادية او بناء على بلاغ او شكوى فيما تنتهي حالة الاشتباه باحد امور اربعة هي التقادم او احفظ الاوراق او الطلب الافتتاحي او التكليف بالحضور.

ثم استعرض بعد ذلك دور الضبطية القضائية في مرحلة الاشتباه ولخصها في ثلاثة موضوعات هامة هي السلطة المختصة بجمع الادلة ودور الضبطية القضائية في الاحوال العادية والتدخل في الحياة الخاصة للمشتبه فيه فاما عن السلطة المختصة بجمع الادلة فيقول الملازم اول كلندار ان قانون الاجراءات الجزائية الاماراتي لسنة ١٩٩٢ قد تولى تحديد طائفتين من مأموري الضبط القضائي و نصت المادة ٣٣ من نفس القانون على ان يكون من مأموري الضبط القضائي في دوائر اختصاصهم: اعضاء النيابة العامة وضباط الشرطة وصف ضباطها وافرادها وضباط وصف ضباط حرس الحدود وضباط الجوازات و ضباط الموانئ البحرية والجوية من رجال الشرطة و ضباط الدفاع المدني ومفتشو البلديات و مفتشو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومفتشو الصحة و الموظفون المخولون صفة مأموري الضبط القضائي، بمقتضى القوانين والمراسيم والقرارات المعمول بها.

ضمانات الحرية الفردية

وعن تأصيل ضمانات الحرية الفردية في تنفيذ القبض على المشتبه فيه حرص المشرع على ان يضع عددا من القيود والشروط [illegible] الضمانات تتعلق بتنفيذ القبض اولها، تحديد الشخص القائم باجراء القبض وعن هذه الضمانة يقول الملازم اول خليفة كلندار يعتبر القبض من اجراءات التحقيق الابتدائي الاصلية ونظرا لاعتبارات عملية اصبح لرجال الشرطة سلطة مباشرة القبض في حالات محدودة بصورة استثنائية ومن ثم ليس للافراد او رجال السلطة مباشرة القبض وان كان لهم سلطة الاقتياد الذي يعطي الحق للمشرع قد راعى خطورة هذا الاجراء على الحرية الفردية.

اما ثاني تلك الضمانات انما يتمثل في تحديد لحظة بداية القبض التي تعتبر من الاهمية بمكان كبير في قانون الاجراءات الجزائية ذلك ان المشرع يلزم الشرطة ارسال المقبوض عليه في خلال مدة زمنية محددة الى النيابة المختصة الا انه في حالة تجاوز هذه المدة كان هذا القبض باطلا يستوجب مسؤولية جنائية وتأديبية ومدنية.

اما ثالثة هذه الضمانات فتتمثل في توقيت القبض والمقصود بالفترة القبض الفترة الزمنية التي يقضيها المقبوض عليه مسلوبا عن حرية الحركة والتجول والمشرع في دولة الامارات حدد مدة القبض بمعرفة الشرطة بـ٤٨ ساعة.

اما اخر تلك الضمانات فهي ابلاغ المقبوض عليه باسباب القبض.

تاصيل ضمانات الحجز

ثم يتطرق الملازم اول كلندار في موضوعه عن «حقوق المشتبه به في التشريع الاماراتي» الى وجوب تأصيل ضمانات الحجز فيقول يجب ان يصدر امر الحجز من سلطة مختصة، ويتعين ان يكون حجز المشتبه فيه او استمراره مرخصا من قبل سلطة مختصة غير تلك نفذت القبض وهذه السلطة عادة هي سلطة التحقيق وحق المشتبه فيه ان تسمع اقواله بسرعة قبل ان يتخذ امر الحجز عليه وهو شرط اساسي لاغنى عنه ووجوب تسبيب امر الحجز على السلطة المختصة بالتحقيق وتحديد الاسباب الداعية لاتخاذ قرار الحجز الى المحاكمة او لحين اكمال التحقيق وللمشتبه فيه حرية الاتصال بمحاميه او غيره مع حق زيارة اسرته له ووجوب اجراء الفحص الطبي له اثناء موعد الحجز سواء من تلقاء نفسه او بناء على طلب محاميه او احد افراد اسرته له ويجب على السلطة تمكينه من ذلك.

وتبدو اهمية الكشف الطبي على المشتبه فيه المحتجز في انها تسمح ببيان اثار استعمال العنف ان وجدت ايضا الحق في استخدام وسائل التظلم القانونية لاختيار مشروعية الحجز.

وزارة الصحة
تطبق نظام التأمين الصحي في مرحلة الدراسة المبدئية

■ صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة اجراء دراسة موسعة لنظم التأمين الصحي المطبقة في العالم وأنواع وأساليب وأشكال هذا النوع من التأمين تمهيداً لاعداد تصور محدد يتلاءم مع الاحتياجات والظروف الخاصة بمجتمع الامارات ويواكب الاتجاه الخليجي والعالمي لترشيد الانفاق الصحي وتنويع مصادر تمويل الخدمات الصحية بحيث تستطيع ملاحقة التطورات التقنية المستمرة والمتواصلة في مختلف التخصصات العلاجية والتشخيصية.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ان الموضوع لايزال في مرحلة الدراسة الأولية.. وان وزارة الصحة لم تطرح اية مناقصات ولم تطلب من شركات التأمين التقدم بعروض مشيراً الى ان اللجنة المشتركة من وزارة الصحة ووزارة المالية والصناعة لدراسة هذا الموضوع لم تعقد اي اجتماع انتظاراً لانتهاء تقييم كل البدائل ودراسة كل الانظمة المطبقة سواء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي أو على مستوى دول العالم الاخرى.

واضاف سعادته ان نظم التأمين الصحي المطبقة في العالم متعددة.. ومنها التأمين الصحي الحكومي والتأمين الصحي الخاص بالشركات والتأمين الصحي الشخصي وهو تقسيم يعتمد على تنوع مصادر توفير اشتراكات التأمين الصحي.. وهناك ايضا التأمين الصحي الشامل الذي يغطي جميع نفقات العلاج والتأمين الصحي الجزئي الذي يغطي نسبة تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ بالمائة من تكلفة العلاج فيما يتحمل المشترك في هذا النظام التأميني النسبة الباقية.. ولكل نظام تأميني مزاياه وعيوبه.

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر انه في ظل هذا التعدد والتنوع فان الوزارة تقوم بدراسة شاملة تهدف الى تقييم كل نظام تأميني من حيث المزايا والسلبيات والوصول الى الشكل التأميني الأمثل الذي يتناسب مع طبيعة واحتياجات المجتمع المحلي.

وأضاف سعادته ان الوصول الى الشكل الأمثل لنظام التأمين الصحي يتطلب الحصول على قدر كبير من المعلومات.. وهي مرحلة تتطلب الاتصال بالجهات المعنية في العديد من دول العالم والاتصال بشركات التأمين الصحي العالمية واتساع آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال.. وهذا هو ماتقوم به وزارة الصحة حاليا تمهيداً لوضع تطوراتها التي ستطرح للمناقشة في اجتماعات اللجنة المشتركة من الصحة والمالية والصناعة والتي ستبدأ في المرحلة المقبلة.

آخر موعد لتلقي طلبات الترشيح نهاية اكتوبر المقبل
الهيئة الاتحادية للبيئة تعلن شروط جائزة مجلس التعاون لأفضل الأعمال البيئية للعام الحالي

■ تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لائحة وشروط جائزة مجلس التعاون لأفضل الأعمال لعام ١٩٩٨. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وقال ان هذه الجائزة التي تأسست حديثاً، وتم اقرارها من قبل الاجتماع الخامس للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون الذي عقد في البحرين عام ١٩٩٧، تهدف الى تشجيع الأعمال البيئية والمبادرات الفردية والجماعية التي من شأنها المساهمة في حماية البيئة وصون مقوماتها، وتحفيز الأفراد والمؤسسات على الابتكار والابداع والتنافس في مجال حماية البيئة وتنميتها واشراك الافراد والمؤسسات المحلية وغيرها في الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة، اضافة الى المساهمة في نشر الثقافة والوعي البيئي بين المواطنين والمقيمين في دول المجلس.

واضاف الدكتور الظاهري قائلاً ان الجائزة تنقسم الى اربعة اقسام هي: جائزة لأفضل بحث في مجال البيئة، جائزة لأفضل ابتكار يخدم البيئة، جائزة شخصية البيئة وجائزة لأفضل مؤسسة صناعية في كل دولة من دول المجلس تلتزم بالمقاييس والمعايير البيئية. وستكون قيمة جائزة افضل بحث وافضل ابتكار ٥٠ الف ريال سعودي اضافة الى درع الجائزة والشهادة التقديرية الخاصة بها، فيما ستمنح هيئة الجائزة درعاً خاصاً وشهادة تقديرية بجائزة شخصية البيئة وجائزة افضل مؤسسة.

وأشار الدكتور الظاهري الى ان هيئة الجائزة اعتمد شروط الجائزة بأقسامها الأربعة، وهي:

١ - جائزة افضل بحث في مجال البيئة: بعنوان تأثير الأنشطة الصناعية على البيئة البحرية وحمايتها ويجب ان تتضمن عناصر البحث الدراسات الخاصة بتحديد مستويات المركبات العضوية وغير العضوية الناتجة عن الانشطة الصناعية ومدى تأثيرها على البيئة البحرية. والدراسات الخاصة بطرق حماية أو اعادة تأهيل البيئة البحرية الملوثة من جراء الانشطة الصناعية. والدراسات الخاصة بالتلوث الحراري الناتج من القاء المياه الصناعية في البيئة البحرية وتأثيره على توزيع الكائنات الحية في المياه القريبة من المنشآت الصناعية. والدراسات الجيوفيزيائية المسحية (سرعة واتجاه التيارات المائية - الخواص الفيزيائية والكيميائية للمياه وتغيرها مع العمق) للمناطق البحرية القريبة من المجمعات أو المدن الصناعية.

وعن شروط الجائزة قال سعادة سالم مسري الظاهري انه يشترط ان يضيف البحث أو الدراسة علماً جديداً وان يكون من واقع دول مجلس التعاون.

والايكون البحث قد نال جائزة أو حصل أحد المشاركين فيه على جائزة أو شهادة علمية بموجبه.

والايقل حجم المساهمة عن ١٠ صفحات مطبوعة باللغة العربية أو الانجليزية ومدعمة بالصور والرسومات البيانية والجداول ماأمكن ذلك.

٢ - جائزة أفضل ابتكار يخدم البيئة: وعن شروط افضل ابتكار يخدم البيئة قال: يجب ان يتسم الابتكار بالأصالة ويضيف جديداً ويؤدي خدمة للبيئة، وان يكون من واقع دول مجلس التعاون. وان يكون الابتكار جديداً ولم يسبق لأي جهة أخرى داخل دول المجلس أو خارجها.

٣ - وبالنسبة لشروط جائزة شخصية البيئة: ان يكون المرشح من مواطني دول مجلس التعاون. وقد أمضى مالايقل عن عشر سنوات في ميدان العمل البيئي وساهم مساهمة متميزة من حيث الادارة والتخطيط والتأليف. وله دور ملموس في خدمة البيئة والمحافظة عليها باحدى دول مجلس التعاون، والمساهمة في المحافل الاقليمية والدولية ذات العلاقة بالبيئة. وان يكون عضوا في الجمعيات المحلية والاقليمية والدولية المعنية بحماية البيئة.

وبشأن جائزة افضل مؤسسة صناعية تلتزم بالشروط البيئية قال الدكتور سالم مسري الظاهري انها تتضمن عدة شروط وهي: ان تكون المؤسسة الصناعية عاملة في احدى الدول الاعضاء، وان يكون قد مضى مالايقل عن خمس سنوات على مزاولة نشاطها. وملتزمة بالمقاييس والمعايير البيئية مدة لاتقل عن ٥ سنوات متتالية. ولها اسهامات فعالة في المحافظة على البيئة ويفضل ان تكون لها اسهامات مميزة في مجالات البحوث والابتكار.

وفي ختام تصريحه أهاب الدكتور سالم مسري الظاهري بالأفراد والجهات المعنية والمؤسسات الصناعية المشاركة في الترشيح لهذه الجوائز التي يمكن ان تضيف الى سجل الدولة الحافل في المجال البيئي مزيداً من الجوائز، مؤكداً على ان الهيئة ستقوم بالمساعدة الممكنة لكافة الأفراد والجهات والمؤسسات الصناعية الراغبين بالمشاركة داعيا للاتصال بالهيئة للحصول على مزيد من المعلومات وعلى نماذج استمارات الترشيح الخاصة بكل جائزة، علما بأن آخر موعد لتلقي الترشيحات هو نهاية شهر اكتوبر ١٩٩٨.

الصحة المدرسية تنجز التطعيمات والكشوفات الشاملة بجميع المناطق

■ دبي - ماجد الحاج: قامت الصحة المدرسية باعطاء جميع الجرعات المقررة من التطعيمات وعمليات الكشف الشامل على التلاميذ والطلاب بمختلف المراحل في جميع المناطق الطبية بالدولة كما نظمت اسابيع للتغذية المدرسية والنظافة الشخصية وصحة الفم والاسنان، وذلك خلال العام الدراسي ٩٧/٩٨، وستقوم بدارسة على أمراض العيون خلال العام الدراسي القادم.

وقد ترأس الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة صباح امس الاجتماع النهائي لمدراء ورئيسات التمريض في الصحة المدرسية لتقييم برامجها وانشطتها خلال العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨، حيث قامت جميع ادارات الصحة المدرسية باعطاء جميع الجرعات المقررة من التطعيمات لمراحل الاول والسادس الابتدائي، كما انهت جميع المناطق الطبية بالدولة برنامج الكشف الشامل على طلبة الاول الابتدائي والرابع الابتدائي والاول الاعدادي والاول الثانوي.

وبالنسبة لبرنامج البيئة المدرسية قامت الممرضات العاملات في المدارس بمراقبة البيئة المدرسية وتقديم تقارير لادارات المدارس.

وفي مجال الاسابيع الصحية المقررة اوضح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور انه تم تطبيق اسبوع التغذية المدرسية واسبوع النظافة الشخصية واسبوع صحة الفم والاسنان في جميع المناطق الطبية وبنجاح تام.

الدكتور عبدالغفار عبدالغفور

واثيرت في الاجتماع المشاكل والمعوقات التي تصادف العاملين في الصحة المدرسية اثناء العام الدراسي، وذكر الدكتور عبدالغفار ان المشاكل تمثلت في نقص الكادر التمريضي وعدم استجابة اولياء الامور لمتابعة ابنائهم في اكتشاف الحالات الايجابية.

واضاف الدكتور عبدالغفار انه تم خلال الاجتماع طرح تصور بتغيير سنوات الكشف الشامل لتقليلها وتغيير فصول الكشف بما يتناسب والتطورات الحديثة في مجال الكشف العام لطلبة المدارس والمعمول بها في بعض الدول المتقدمة.

كما تم بحث الجداول الاحصائية. واوضح مدير ادارة الرعاية الاولية والصحة المدرسية انه تمت مناقشة التغيرات المتوقع اضافتها وحذفها من الجداول الاحصائية المعمول بها حاليا وذلك لايجاد بعض المعايير التي يمكن استخدامها في هذه الجداول مشيرا الى انه سوف يعاد مناقشتها مع اللجنة المشكلة من ادارة التخطيط لاحقاً، وتمت مناقشة الاجازات المرضية وقال الدكتور عبدالغفار انه سوف يعاد تحليل النتائج بعد جمعها وذلك للوقوف على اسباب طلب الاجازات المرضية، كما تقرر اجراء دراسة على امراض العيون في العام الدراسي القادم بعد ان كان مقررا القيام بها هذا العام.

معرض للمشغولات اللبنانية بنهضة المرأة الظبيانية

■ سحر منصور

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، افتتحت الاستاذة آمنة عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية صباح امس معرض جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية اللبنانية المقام في مقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية، في الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ مايو الجاري بحضور زوجات السفراء المعتمدين لدى الدولة واداريات الاتحاد النسائي العام.

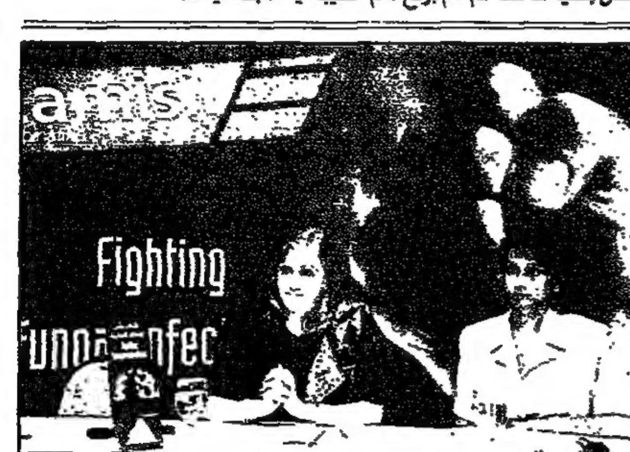
ويشتمل المعرض والذي سوف يخصص ريعه لصالح دعم انشطة جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية اللبنانية الخيرية على مطرزات وعبايات ومشغولات فضية ورسم على الحرير والزجاج من انتاج الافراد والأسر التي ترعاها الجمعية.

يفتتح المعرض ابوابه للجمهور يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ومن الخامسة مساء الى الساعة العاشرة.



قائد الحرس الأميري يشهد الاحتفال بتشكيل كتيبة مشاة آلية جديدة

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري صباح امس الاحتفال الذي اقيم بمعسكر الفلاح بالشارقة بمناسبة رفع علم تشكيل كتيبة مشاة آلية جديدة بالحرس الاميري، وشهد الاحتفال بجانب سعادته عدد من ضباط القوات المسلحة والحرس الاميري. وقد قدم حرس الشرف فور وصول راعي الحفل بتحية سعادته ثم قام برفع علم الكتيبة ايذانا بتشكيلها.



خلال المؤتمر الصحفي - تصوير: اسماعيل قيلي -

واحد من كل سبعة يصاب بها صيفا
التحذير من الاصابة بفطريات اليدين والقدمين

■ دبي - الاتحاد: كشفت الاحصائيات الطبية ان واحدا من كل سبعة اشخاص بالغين في العالم يصاب بفطريات الاصابع التي تكثر في فصل الصيف وان ٤٠٪ من هؤلاء المصابين لا يهتمون بمعالجة هذه الفطريات التي تتزايد الاصابة بها في منطقة الخليج.

وقد نظمت نوفارتيس للمنتجات الدوائية بالتعاون مع وزارة الصحة امس محاضرة للتوعية حول الاصابات الفطرية للقدمين واليدين.. اكدت فيها ان هذه الاصابات لا تزول بدون علاج.. وقالت ليز ماكليفرى مديرة المنتجات بالشركة ان العوامل الجوية كالحرارة والرطوبة من اهم اسباب انتشار الفطريات خصوصا في الامارات.

وقالت ان المصابين بالسكرى قد تصاب اقدامهم بالجروح والتقرحات التي تؤدى الى الاصابة بالفطريات وهناك حوالي ٣٠٪ من سكان منطقة الخليج مصابون بداء السكري وهم معرضون بالتالي للاصابة بهذه الفطريات. ونصحت جميع الناس بضرورة استشارة الطبيب المختص او العيادات المحلية المختصة حيث يمكن اجراء الفحوصات اللازمة واعطاء العلاج المناسب في حالة الاصابة. وعادة ما ينصح الاطباء باخذ الادوية على شكل حبوب او باستعمال المراهم وكلها يعتمد على مدى تأثير الاصابة بهذه الفطريات ومساحة انتشارها.

مؤتمر صحفي حول فعاليات الملتقى البيئي الرابع

■ الشارقة - الاتحاد: تعقد جمعية اصدقاء البيئة مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء القادم بنادي رجال الاعمال في اكسبو الشارقة وذلك للاعلان عن الفعاليات التي سوف تتم في الملتقى البيئي الرابع الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة.

وسيشارك في المؤتمر الصحفي ممثلون عن جمعية اصدقاء البيئة، ادارة البيئة والمحميات الطبيعية، غرفة تجارة وصناعة الشارقة، هيئة منطقة الحمرية الحرة بالشارقة، وهيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة.

جمعة اللامي باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالشارقة وفي اطار ملتقى الثلاثاء الاسبوعي لقاء ادبيا مساء اليوم مع الكاتب الأديب جمعة اللامي حول انتاجه الأدبي الأخير، ويقدمه الاعلامي محمد دحو. والدعوة عامة.

صباح الخير
علي العمودي

جرائم العصر.. جمعية حماية المستهلك

■ شعرت بالحضور المتميز والتفاعل لجمعية حماية المستهلك بصورة لافتة يوم أمس الأول عندما وقع بين يدي التحذير الذي أطلقته حول قيام البعض من ضعاف النفوس «بدغدغة» مشاعر فئة من المهووسين بالسرعة عن طريق ارشادهم لاستخدام رقائق كومبيوتر تتيح للسيارة التحرر من عقالها كالبرق لتقود صاحبها الى «المقبرة».

هذا التحذير جاء ليؤكد الروح الجديدة للجمعية التي لاحظنا خلال الفترة الماضية حرصها على التواجد والحضور بصورة لم تكن متاحة خلال الفترة الماضية.

ونحن اذ نحييها على ذلك نعود لموضوعنا الأصلي وهو قضية الرقائق التي يصر البعض على تسخيرها وتسخير التطور العلمي الذي شمل مختلف جوانب الحياة لأغراض بعيدة كل البعد عن الغرض الأصلي منها.

وقد سجلنا من قبل وجود فئات كثيرة من هؤلاء الذين سخروا تقنيات العصر في قضايا سطحية تكشف حجم الوهم والعجز الذي يعيشونه، هؤلاء جلبوا تقنيات خاصة للتلاعب باستهلاك وقود السيارة، جلبوا الاصباغ ليجلبوا لنا أجهزة تمكنهم من التنصت على مكالمات عباد الله، قلبوا المجلات الاستهلاكية الخاصة بالهواتف الخلوية، ليوهموا البعض انهم توصلوا الى اختراق الشفرات التي ستمكنهم من اجراء مكالمات هاتفية الى جزر الواق الواق دون ان تسجل عليهم «اتصالات» فلسا واحدا.

ومن تلك الأخبار «والاكتشافات العلمية المذهلة» لهؤلاء الكثير من يحب أن يسمع بها عليه التوجه الى أقرب محل من تلك المحال التي انتشرت كالفطر والتي قد يقود تضاربها الى جنون المتردد عليها.

هذه «الابتكارات» تدعونا الى التساؤل حول كيفية التعاون مع «الجرائم العصرية» التي اقتحمت سكوننا. فالذي فكر وجلب مثل شرائح الكومبيوتر تلك أو فك شفرات أنظمة كومبيوتر قد يفكر غدا في اختراق شبكات مصرفية وأخرى سرية ليبيع اسرار تلك الجهة، كما في حالة الذي سمح لنفسه بترويج أسرار مكالمات الناس على أشرطة. فهل ارتقت أجهزتنا للتعامل مع هذه الجرائم العصرية وتصدت للمحال التي تبيع لهؤلاء الشباب الوهم التقني؟ مع تقديرنا المتجدد لجمعية حماية المستهلك.

ورشة عمل حول هشاشة العظام غداً بأبوظبي

■ العين - جميل رفيع

■ تنظم لجنة التعليم الطبي المستمر لجمعية الامارات الطبية مساء غد ورشة عمل حول ترقق وهشاشة العظام وذلك بفندق كراون بلازا بأبوظبي.

صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم السهيلي رئيس قسم الطب النووي بمستشفى توام ورئيس لجنة التعليم الطبي المستمر بجمعية الامارات الطبية وقال ان هذه الورشة تعتبر بمثابة دعوة مفتوحة لجميع الأطباء المهتمين بهذا المرض الخطير والمعروف «بالقاتل الصامت» للمشاركة وحول طبيعة المرض قال الدكتور السهيلي ان تاريخ ٦/٢٤ يصادف اليوم العالمي لمكافحة ترقق العظام ويتضمن هذا اليوم العديد من الانشطة والبرامج التوعوية على مستوى العالم مشيراً الى انه في السنين القليلة الماضية كان هذا المرض لايوجد له علاج ولكن الآن اصبح هناك تقدم في طرق التشخيص والعلاج مشيراً الى ان مستشفيات الدولة تضم العديد من الاجهزة المتقدمة في الكشف عنه واضاف ان افضل طريقة لمقاومة هذا المرض هي الوقاية المبكرة ويشير الى بعض طرق الوقاية والتي تتمثل في تناول كميات كافية من الكالسيوم في مرحلة الشباب والتعرض لأشعة الشمس وكذلك الابتعاد التام عن التدخين والمشروبات الكحولية.

واشار الدكتور السهيلي الى ان النساء أكثر تعرضاً للمرض من الرجال وذلك بسبب عدم انتظام الدورة الشهرية وانقطاع الطمث مبكراً بما يؤدي الى ترقق العظام وتكسر في الفقرات وآلام مبرحة في الظهر بشكل عام وكذلك قصر القامة او انكسار عظم الورك وهو الاخطر اذ يؤدي ذلك الى جعل المريض مقعداً لفترة طويلة بالاضافة الى التئام العظم بما يسبب عبئاً كبيراً على الأسرة في الرعاية والعناية نظرا لبقاء المريض فترة طويلة طريح الفراش ومايستتبع ذلك من حدوث جلطات رئوية غالباً ماتكون مميتة.

مسلسل انقطاع التيار الكهربائي مستمر في الساحل الشرقي
السكان يلجأون الى البحر هرباً من لهيب الحر والرطوبة

■ الفجيرة - سيد عثمان

السكان يلجأون الى البحر هرباً من لهيب الحر - تصوير: اسامة الحريري -

■ يعيش سكان الفجيرة والساحل الشرقي صيفاً ملتهباً ليس بسبب الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة فقط بل نتيجة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي منذ اكثر من اسبوع.

وقد تلقى مكتب «الاتحاد» عشرات الشكاوى من المواطنين في الفجيرة ومدينة دبا الفجيرة ودبا الحصن تحمل عبارات الاستغاثة بسبب انقطاع الكهرباء خاصة مع ايام الامتحانات.

وقد قامت الاتحاد بالاتصال بالسيد فراشان عبدالله مسؤول الكهرباء بالفجيرة بالمنطقة الشرقية لمعرفة سبب انقطاع التيار لكنه رفض الاجابة وقال ان ذلك ليس من اختصاصه. وبالتالي أجرت «الاتحاد» اتصالاً مع مكتب سعادة وكيل وزارة الكهرباء والماء ولاقت اهتماما كبيرا من المسؤولين لمعرفة سبب المشكلة مؤكدين على حلها في القريب العاجل. وقال السيد عبدالرحمن بن سيف الشامسي ان مشكلة انقطاع التيار غالباً ماتكون بسبب الضغط الزائد على الشبكة وارتفاع درجة الحرارة. ومن جهته قال المواطن عبيد محمد العضاب ان سكان دبا الحصن يعانون منذ ثمانية ايام من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بواقع ساعتين يوميا في النهار ومثلهما في الليل ولكن اعتبارا من يوم امس بدأت الكهرباء تنقطع من الصباح موضحا ان السكان استغاثوا وقدموا شكاوى لمسؤولي الكهرباء ولكن شكواهم لم تجد جوابا شافيا يوقف المشكلة. ومن جانبه قال المواطن علي عبيد للاتحاد «لقد تعبت من كثرة السير في السيارة ومعي اولادي هرباً من حجم الحر الذي نعاني منه بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتكرر. وقال ان معظم السكان يهربون الى شاطىء البحر وقضاء ساعات طويلة في العراء في انتظار عودة التيار الكهربائي وناشد المسؤولين سرعة التصرف وايجاد حل جذري لهذه المشكلة.

جو حار اليوم ورياح شمالية غربية

■ دبي - الاتحاد: حذرت الأرصاد الجوية من جو حار اليوم ورياح شمالية غربية سرعتها بين ١٥ الى ٢٢ عقدة وتنخفض في وقت متأخر لتتراوح بين ١٠ الى ١٦ عقدة ويكون ارتفاع البحر من ٤ الى ٧ اقدام ينخفض الى ما بين ٣ الى ٤ اقدام وتكون درجة الحرارة العظمى ٤١ والصغرى ٣٦ درجة مئوية.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية سرعتها بين ١٠ الى ١٨ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٤ اقدام ويرتفع احيانا الى ٥ اقدام.

بلدية الفجيرة تشارك في حملة «انقذوا بحارنا»

■ الفجيرة - الاتحاد: تقيم بلدية الفجيرة بناء على توجيهات سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية حملة توعية ومعسكراً للنظافة يوم ٥ يونيو المقبل على شاطىء كورنيش الفجيرة بجوار فندق الهيلتون وذلك في اطار فعاليات الاحتفال بيوم البيئة العالمي تحت شعار «انقذوا بحارنا».

الرئيس الكازاخستاني يقوم بجولة في ابو ظبي ويشيد بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي

■ قام فخامة الرئيس نورسلطان نظر باييف رئيس جمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا بجولة داخل مدينة ابوظبي شملت المناطق المختلفة من المدينة وكاسر الامواج والمناطق السياحية ورافق فخامته في هذه الجولة الوفد المرافق له وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة واشاد فخامة الرئيس الكازاخستاني بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة وتمنى فخامته لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. «وام»

بحث مجالات التعاون البيئي بين الامارات وكازاخستان

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بمكتبه امس معالي سيريك داوكيف وزير البيئة والثروات الطبيعية بجمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وسعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكازاخستان في الشؤون البيئية.

وقد أشاد الوزير الضيف بالنهضة والتطور اللذين تشهدهما دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة في مجال حماية البيئة وتنميتها وقال ان ما سمعه عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وانجازاته في مجال الخضرة والتشجير وحماية البيئة كان قليلا جدا أمام الانجاز الضخم الذي لمسه أثناء هذه الزيارة في هذا المجال.

وأكد معالي حمد المدفع لنظيره الكازاخستاني على الاهتمام البالغ والمتنامي الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لحماية البيئة. وكان له الفضل الاكبر بعد الله تعالى في هذا التطور الكبير الذي شمل الدولة كلها والذي جعل سموه يستحق بجدارة ذلك الوسام الذي منح له وهو وسام رجل البيئة والنماء. كما يرجع ذلك أيضا الى المباشرة والمتابعة والتوجيهات المستمرة من قبل سموه في حث وتشجيع المواطنين على التسابق في هذا المجال عن طريق منحهم المزارع الشاسعة ودعمها تحفيزا لتنامي الانتاج.

وقد أبدى معالي الوزير الكازاخستاني رغبة بلاده في الاستفادة من خبرات دولة الامارات العربية المتحدة في مجال حماية البيئة وتنميتها ومن الاستراتيجية المتطورة التي تحظى بالرعاية المتميزة من صاحب السمو الشيخ زايد والتنسيق مع الهيئة الاتحادية للبيئة بايفاد بعض المختصين للاطلاع على الخطط والبرامج البيئية واستضافة بعض الخبراء من الدولة في هذا المجال. (وام)

توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي بين الامارات وكازاخستان
فاهم القاسمي يتوقع الدخول في استثمارات صناعية مشتركة

■ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية كازاخستان بفندق أبوظبي انتركونتننتال صباح أمس اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وقع الاتفاقية من الجانب الاماراتي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومن الجانب الكازاخستاني معالي قاسم جومارت توقاييف وزير خارجية كازاخستان حضر التوقيع سعادة عسكر شاكيروف وكيل وزارة خارجية كازاخستان والسيد نزار فيصل مشعل مدير ادارة المنظمات والتعاون الدولي بوزارة الاقتصاد اضافة الى عدد من المسؤولين.

وعقب التوقيع صرح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ان الاتفاقية التي وقعت مع الجانب الكازاخستاني تعتبر بمثابة مظلة لاقامة علاقات اقتصادية تجارية استثمارية بين الجانبين لتشجيع القطاع الخاص في كلتا الدولتين للاستثمار وأضاف معاليه ان الجانب الكازاخستاني طرح امكانات كثيرة للاستثمار في جمهورية كازاخستان في قطاعات عدة مثل قطاع النفط والثروة المعدنية والزراعة اضافة الى عدة قطاعات صناعية وقال معاليه ان حكومة كازاخستان قد قامت بتخصيص ما نسبته ٨٠ ٪ من القطاعات الحكومية التي كانت مملوكة من قبل الدولة الامر الذي يساعد بشكل كبير في الدخول معهم في استثمارات صناعية كبرى مشتركة.

وأضاف معالي وزير الاقتصاد والتجارة ان الاتفاقية تضمنت أيضا في بنودها امكانية استفادة دولة الامارات من العمالة الكازاخستانية مشيرا الى أنه سيتم تشكيل لجنة حكومية من الطرفين لتشرف على تنفيذ بنود الاتفاقية. ومن جانبه قال معالي قاسم جومارت لوكالة أنباء الامارات ان زيارة فخامة الرئيس نور سلطان نظرباييف رئيس جمهورية كازاخستان وهي الاولى لدولة الامارات تعتبر دعما قويا لتطوير التعاون بين البلدين في شتى القطاعات ولاسيما قطاع التجارة مشيرا الى أن المباحثات أمس الاول مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كانت مفيدة وأضاف ان هناك مجالا كبيرا لنجاح التعاون الاقتصادي والتجاري مع دولة الامارات آخذين بعين الاعتبار القاعدة الاقتصادية المشتركة بين البلدين وخصوصا في القطاع النفطي وقال ان بلاده ستقوم بفتح سفارة لها في الامارات. «وام»



خلال المؤتمر الصحفي

فخامة نور سلطان نظر باييف رئيس جمهورية كازاخستان

رئيس كازاخستان يشيد بسياسة الامارات تجاه القضايا الدولية
نظر باييف يؤكد الحرص على دعم التعاون مع الدول العربية
«تفجيرات الهند لاتجعلنا نفكر في امتلاك أسلحة نووية»

خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

.. وجه فخامة نور سلطان نظر باييف رئيس جمهورية كازاخستان الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الحفاوة البالغة التي لمسها والوفد المرافق له خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة. واصفاً سياسة الامارات بالاتزان تجاه كافة القضايا مما يجعلها تحظى باحترام المجتمع الدولي واشار الى ان هذا النهج يبشر بمستقبل مشرق.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بفندق انتركونتننتال وحضره معالي قاسم جومارت توقاييف وزير خارجية كازاخستان.

وقال ان جمهورية كازاخستان هي من اكبر الجمهوريات الاسلامية ... والتي مضى على استقلالها مايقرب من ٨ سنوات وانطلاقا ... بالاهتمام ببناء علاقات وطيدة مع دول العالم الاسلامي والعربي ... خاصة تقوم بجولات عديدة هدفها الأساسي دعم هذه العلاقات ايجاد آفاق اكثر للتعاون بيننا وبين شعوب العالم. وأشار الى انه تمت اقامة العلاقات ودفعها مع مصر والمملكة العربية السعودية وجميع دول الخليج موضحا ان كازاخستان تتمتع بالمساحات الواسعة وعدد سكانها ١٦ مليون نسمة وتمتلك العديد من الموارد الطبيعية من ذهب وفضة وغيرها من المعادن.

وقال انه خلال السنوات الست الأخيرة تم اكتشاف موارد جديدة والجمهورية أصبحت الآن ضمن الدول الخمس في العالم التي تمتلك احتياطات طبيعية الى جانب ذلك تنتشر بها المصانع الحديدية وغير الحديدية وتم العمل على تنمية البنية الاسلسية التحتية وان ٣٧٪ من الدخل الوطني من الزراعة.

الاتفاقية الاقتصادية

واضاف ان توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري التي تمت بين الامارات وكازاخستان تعد خطوة اولى في مجال التعاون بين البلدين.

ورداً على سؤال «للاتحاد» حول فحوى الاتفاقية الاقتصادية اشار الى انه التقى مع عدد من رجال الاعمال المواطنين وتم خلال اللقاء بحث النقاط لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واضاف ان الاتفاقية ستفتح الطريق للتعاون بين رجال الاعمال في البلدين ومن ضمن برامج التعاون ايضا توقيع اتفاقيات لحماية الاستثمارات المتبادلة وتجنب الازدواج الضريبي واتفاقية لانشاء السفارات بين البلدين وسيتم التحرك في اتخاذ الاجراءات التنفيذية بهذا الشأن من خلال وزارة الخارجية في كلا البلدين.

وأكد ان خطوة افتتاح السفارات سوف تساهم في خلق آفاق أوسع من التعاون بين الامارات وكازاخستان.

التجارب النووية

ورداً على سؤال حول التجارب النووية التي نفذتها الهند مؤخراً وهل ستؤدي هذه الخطوة الى اعادة نظر الحكومة الكازاخستانية في قرار تخليها عن البرنامج النووي قال ان كازاخستان كانت مستخدمة لمدة ٤٠ سنة للتجارب النووية السوفييتية مما اثر بالسلب على شعبها لذلك فان التفجيرات النووية التي حدثت في الهند مؤخرا لاتجعلنا نفكر من جديد في تملك اي اسلحة نووية.

واضاف ان جمهورية كازاخستان تسعى الآن لجذب الاستثمارات ولابد لاتمام هذه الخطوة من ايجاد كافة العوامل التي تساهم في الاستقرار الداخلي والذي تتمتع به الآن الى جانب الاستقرار الاقتصادي وايجاد التشريعات الملائمة وكل هذه العوامل متوفرة الآن لدينا.

وقال: ان اقتصادنا اليوم هو اقتصاد مفتوح وخلال السنوات الاربع الماضية تم تخصيص ٤٠٪ من المصانع الوطنية مشيراً ان العملة المحلية قابلة للتحويل مستقبلاً كعملة عالمية.

وأكد على ان القوانين الحكومية تسمح باخراج رأس المال الى الخارج وتمنح المستثمرين الأجانب جميع التسهيلات وتسمح لهم بتملك العقارات والمصانع ويمكن تملك اي شيء في كازاخستان.

عملية السلام

وحول تعثر عملية السلام ونظرته لقضية الشرق الاوسط والتعنت الاسرائيلي تجاه هذه القضية. قال انه لايمكن حل هذه المشكلة الا بالالتزام بالقرارات الدولية للأمم المتحدة ومجلس الامن مؤكداً رفض بلاده لسياسة الاستيطان التي تنفذها اسرائيل وكذلك الهجوم على الأراضي اللبنانية. واضاف ان التعايش السلمي بين الشعوب هو افضل السبل لعلاج القضايا مشيراً الى ان النزاع بين اسرائيل وفلسطين ليس في مصلحة الجانبين.

ورداً على سؤال حول نتائج زيارة فخامته الى دول الخليج قال ان الغرض الأساسي منها هو اعادة العلاقات التاريخية بين البلدان العربية وكازاخستان وجذب رؤوس الأموال، مشيراً الى انه تم جذب ١١ مليار دولار امريكي، كذلك لاعادة العلاقات الثقافية.

واضاف ان كل البلاد التي قمنا بزيارتها قامت بالاستثمار في بلادنا فالسعودية تشارك في بناء المشاريع وسلطنة عمان منحتنا مبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي لتنمية العاصمة الجديدة وتشارك كذلك في مشاريع الغاز ومن المقرر ان تصل الاستثمارات العمانية الى حوالي ٢٥٠ مليون دولار امريكي.

أما قطر فستشارك في مشروعات النفط والغاز وسيصل مبلغ استثماراتها الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار وتشارك كذلك في تجهيز مبنى وزارة الخارجية.

واشار الى انه تم الاتفاق مع رجال الاعمال في الامارات على اقامة فندق جديد بالعاصمة وقرر صندوق الكويت الاسهام في برامج التنمية والبيئة بحوالي ٢٠ مليون دولار. وأكد ان كل هذه الخطوات سوف تؤدي الى توطيد العلاقات. «واليوم اصبح لكازاخستان شعبية كبيرة في العالم ولذلك فنحن نحصل على قروض دون ضمانات حكومية ولكننا اليوم لانحتاج الى مثل هذه القروض بل نسعى الى المزيد من الاستثمارات المباشرة».

وأكد انه تم الاتفاق مع صندوق ابوظبي للتنمية لحصول بلاده على قرض من أجل تنمية البنية التحتية وتم الاتفاق على مواصلة اللقاءات لمزيد من التعاون وقال ان المبلغ سيتم تحديدها وفقاً لحجم المشروعات.

وحول الجانب السياحي اشار ان هناك آفاقاً جديدة لشركة الخطوط الجوية الكازاخستانية.

بحث توقيع اتفاقية نقل جوي بين الامارات وكازاخستان

■ بحث سعادة أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات أمس مع معالي ايركين قاليف وزير النقل بجمهورية كازاخستان امكانية فتح مجالات التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالنقل الجوي والاتصالات والبدء في القريب العاجل في مباحثات ثنائية لتوقيع اتفاقية نقل جوي بين البلدين وأكد سعادة لوتاه ان دولة الامارات العربية المتحدة وبفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تبوأت مراكز متقدمة في مجالات المواصلات والاتصالات مما انعكس في الاشتراك والاستثمار في عدد من المجالات وخاصة الاتصالات الخارجية.

كما أوضح سعادته في تصريح لوكالة أنباء الامارات انه جرى بحث امكانية مشاركة دولة الامارات في الخطط المتعلقة بمجال الاتصالات بجمهورية كازاخستان والاستفادة قدر المستطاع من المستوى المتطور الذي حققته دولة الامارات في مجال الاتصالات.

وأشار سعادة أحمد لوتاه الى أن زيارة معالي وزير النقل ستساهم في فتح مجالات التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالنقل والمواصلات مشيرا الى أن دولة الامارات على استعداد لتقديم خبراتها في مجال الاتصالات والقيام بمشاريع مستقبلية والمعروف ان معالي وزير النقل الكازاخستاني ضمن الوفد المرافق للرئيس نور سلطان نظرباييف رئيس جمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا.

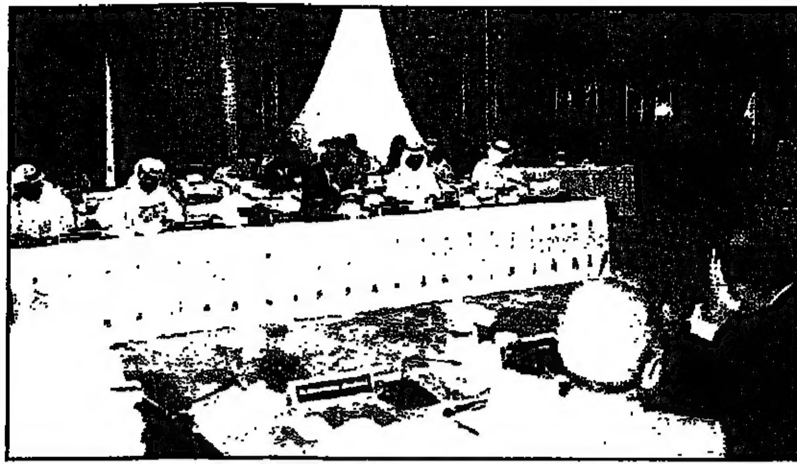
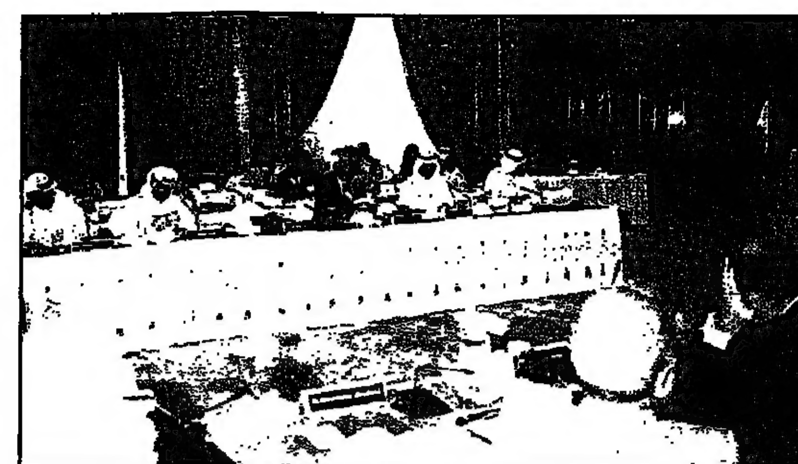
.. وبحث التعاون النفطي بين البلدين

■ اجتمع سعادة سعيد خوري وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية المساعد للشؤون المالية والادارية بمكتبه قبل ظهر امس مع السيد نورلان كابباروف رئيس شركة الغاز الوطنية في كازاخستان الذي رافق فخامة الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار باييف في زيارته للدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانات التعاون بين دولة الامارات وكازاخستان في مختلف مجالات الصناعة النفطية. وقد شرح المسؤول الكازاخستاني في الاجتماع خطة بلاده لتطوير قطاع صناعة النفط والغاز في كازاخستان استنادا الى احتياطياتها النفطية من النفط الخام والغاز وحجم الاستثمارات الاجنبية في هذا القطاع اضافة الى تطور الوضع الاقتصادي في بلاده.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات وتبادل المعلومات بين الامارات وكازاخستان في مختلف مجالات الطاقة وبما يؤدي الى اقامة تعاون مستمر بين البلدين. (وام)


سمو الشيخ عبدالله بن زايد وسعادة د. هادف الظاهري مدير الجامعة يتابعان أعمال المؤتمر.



الجلسة الصباحية الاولى.

بحضور عبدالله بن زايد.. مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية يواصل أعماله

تأكيد أهمية تحديد استراتيجية نوعية التعليم المطلوب للقرن القادم

جامعة زايد نموذج جديد للتعليم العالي في الامارات

■ تغطية: محمد الحمادي
تصوير:
محمود صوالحة.
أحمد مرزوق

■ واصل مركز الامارات لليوم الثاني على التوالي اعمال مؤتمره السنوي الرابع (تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية) وحضر الجلسات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة هادف جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات وعدد من المسؤولين والمهتمين بالعملية التربوية..

وشملت الجلسات الصباحية اربع ورقات عمل كما شملت الجلسات المسائية ورقتي عمل.. وغدا ستعقد ثلاث جلسات تتضمن خمس ورقات عمل.

اما الجلسة الصباحية الاولى التي عقدت صباح امس فكانت حول (التنمية البشرية في دولة الامارات، آفاق وتحديات) والقى هذه الورقة الدكتور محمد مغربي من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وقال في ورقته ان التنمية البشرية تتطلب اهتماما خاصا بالتعليم والتدريب، نظرا الى دورها الاساسي في تحسين مستويات المعيشة، وزيادة الانتاجية، ورفع مستوى الدخل وان تهيئة حياة مريحة وممتعة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة، تقضي ان يعكس التعليم المصالح الوطنية للدولة من ناحية، والتطورات التقنية واحتياجات سوق العمل من ناحية اخرى.

واضاف ان دولة الامارات حصلت على الترتيب ٤٤ في دليل الامم المتحدة للتنمية البشرية عام ١٩٩٧، حيث بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ٧٨,٦٪، ونسبة اجمالي المسجلين في مراحل التعليم المختلفة ٨٢٪ وهو ترتيب مقبول بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما ان الامر المشجع هو، تطوره السريع الذي جعل دولة الامارات العربية المتحدة تتجاوز الكثير من دول العالم.

وقال الدكتور مغربي ان التعليم في دولة الامارات تطور بشكل كبير منذ ولادة الاتحاد عام ١٩٧١ وشهد تحسنا كميا من حيث اعداد الطلاب والصفوف والمدارس والمدرسين، وكان ذلك نتيجة للسياسة التي ترغب في التعليم وتوليه عناية خاصة، وقد انعكس ذلك في تطور ميزانية وزارة التربية والتعليم والشباب التي بلغت عام ١٩٩٦ (١٧,٤٪) من ميزانية الدولة، وهي اعلى نسبة من اي ميزانية تخصص للتعليم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وبالرغم من الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة لتحسين نوعية التعليم المقدم لمواطنيها، فان هذه الجهود لم تحقق اهدافها حتى الآن بالشكل المطلوب، وذلك لعدم وجود استراتيجية واضحة المعالم تحدد نوعية التعليم المطلوب للقرن القادم، ولضعف جهود البحث والتطوير التربوي.

مؤشرات التنمية البشرية

وعالج مغربي في ورقته مؤشرات التنمية البشرية في دولة الامارات مسلطا الضوء على واقع التعليم والتدريب، والتعليم الفني، وتوصل الى استنتاج وهو ان القرن القادم يتطلب مواطنا واعيا متثقفا قادرا على الدخول في عالم المنافسة والتحدي، ولهذا فان القرن القادم يتطلب نظاما تعليميا آخر، قادرا على اعداد المواطن معرفيا وثقافيا و تقنيا، والتأقلم مع عصر الاتصالات والعولمة.

وعقب الاستاذ الدكتور محمد عمر حنفي عميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة الامارات على ورقة الدكتور مغربي فاشار الى دراسة وتنمية الموارد البشرية وتأثيراتها في قوة العمل الاماراتية.

وتطرق كذلك الى العديد من الدراسات الاخرى التي تدعو الى البحث عن حلول ممكنة للتحديات التي تواجهها اليوم، واوضح المعقب الحاجة الى زيادة اهتمام الجهات المختصة والمهتمة بقطاع تطوير التعليم والموارد البشرية في الدولة لان المؤسسات ليست هي الوحيدة التي تقرر السياسات وانما يقررها من انشأوا هذه المؤسسات. ولاحظ المعقب ضرورة تركيز الاهتمام على الطلبة الذين ينتقلون من المدرسة الى العمل، وفي الوقت نفسه، دعا الى اهمية النظر الى التغيرات الاجتماعية بصورة وثيقة، لان نقل الممارسات الاخرى قد لا يكون ذا فائدة لدولة الامارات العربية المتحدة بالضرورة، على ان السؤال الذي يظل مطروحا هو كيفية القيام بكل هذه الاصلاحات، الى جانب ما دعا اليه المعقب من اهمية توفير رؤية ابعد تترافق مع التوجه المنهجي لتنمية وتطوير الموارد البشرية في الدولة، وكذلك اهمية معرفة نوع المنتج النهائي الذي يبحث عنه المرء، وارفاق ذلك بمعايير انتاجية تسمح للمرء بالحكم على انجاز المنتج النهائي هل تم أم لا؟

جامعة زايد

وفي الجلسة الصباحية الثانية تحدث الدكتور وليام هالورين نائب مدير مشروع جامعة زايد وكانت ورقته بعنوان (جامعة زايد، نموذج جديد للتعليم العالي في دولة الامارات).. وبدأ وليام ورقته مشيرا الى انه عمل في لجنة التخطيط الاستشارية لمستقبل التعليم العالي في دولة الامارات، وفي تقريرها الاخير، نوهت اللجنة بالتقدم الكبير الذي حققته الدولة في توفير التعليم لمواطنيها الشبان، كما نوهت بانجازات جامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا. وعلى اية حال، فقد تزايدت اعداد المسجلين فيهما من ٧٪ الى ١٠٪ سنويا خلال العقد الماضي، وفي هذه الحالة، سوف يتضاعف عدد المسجلين الكلي مع خريف عام ٢٠٠٦. ولذلك فقد صدق مجلس الوزراء الاتحادي في اوائل عام ١٩٩٨ على توصية اللجنة بانشاء جامعة جديدة، وخطط لانشاء موقعين لها، يستوعب الاول، ومقره مدينة ابوظبي ٤٠٠ طالبة، فيما يستوعب الثاني ومقره مدينة دبي ١١٠٠ طالبة في السنة الاولى.

ووصف هالورين تخطيط وبناء مؤسسات التعليم لمرحلة ما بعد الثانوية بانه يشكل تحديا وفرصة. ويكمن التحدي في تطوير اساس ثابت للدخل لهذه المؤسسات. فيما تقدم هذه المؤسسات الجديدة الى شباب الامارات فرصة رائعة لنقل الدولة بنجاح الى القرن المقبل.

واكد ان العنصر الاول المميز لجامعة زايد هو «الطالب - محور الاهتمام» اذ سيشكل تعلم الطالب وتطوره محور المؤسسة. كما ان عدد الساعات البالغ ٤٥ ساعة التي سيقضيها الطالب في موقع الجامعة سوف تعزز التفاعل بين الطلبة والمدرسين، بالاضافة الى انه تم تنظيم الحلقات الدراسية الجامعية الصغيرة. التي ستكون اجبارية في السنة الاولى، بحيث تزيد من فهم الطلبة لانفسهم، ولثقافتهم والعالم. واضاف ان توفير احدث تقنيات التدريس وتعليم الطلبة يعتبر العنصر الثاني المميز لجامعة زايد الفريدة، فكل الطلبة سيحتاجون الى اجهزة حاسوب محمولة. اما الميزة الثالثة: فهي ان الطلبة سيقضون العامين الاولين لهما في الجامعة في قاعات صممت لتحسين لغتهم ومهاراتهم في استخدام اجهزة الحاسوب، وزيادة فهمهم لثقافتهم الوطنية والثقافات الاخرى ولن يتمكن الطلبة من اختيار التخصص الذي يرغبون به الا في وقت لاحق، فالعامان الاولان سوف يوفران الاسس لمزيد من الخيارات المدروسة، ومبدئيا ستوفر جامعة زايد سبعة تخصصات هي: التربية، والتجارة والاعمال، وتقنية المعلومات، وعلوم الاتصالات والعلوم العائلية والفنون الجميلة والآداب والعلوم.

وقال هالورين ان الهدف الاساسي لجامعة زايد سيكون تخريج طلبة مؤهلين لاخذ مواقعهم في قوة العمل في الدولة، ويصبحوا من مسؤولي الدولة في القرن الحادي والعشرين. ان اولئك المساهمين في نقل الجامعة من مرحلة التخطيط الى الواقع يدركون بصورة عميقة حجم مسؤولياتهم ويدركون ان نجاحهم سيكون حيويا لرخاء ورفاهية الدولة المستمرين ولتوعية الحياة التي سوف يستمتع بها اطفال الدولة مع نموهم ونضجهم في القرن الحادي والعشرين.

جانب من المشاركين

تجربة سنغافورة

وقدمت الدكتور دافني بان مديرة مركز تطوير التدريس والتعلم بجامعة سنغافورة الوطنية ورقة عمل متميزة عن التجربة السنغافورية وكانت تحت عنوان «نظام التعليم في سنغافورة، نموذج الجودة النوعية»..

وقالت الدكتورة دافني في بداية حديثها.. من المعروف ان الطلبة السنغافوريين مشهود لهم بالتميز محليا ودوليا، وان نظام التعليم بكافة مستوياته يحظى بالرعاية بشكل عام، ومع ذلك يستمر بذل الجهود الحثيثة من اجل تحسين جودته. تعتبر مثل هذه الجهود جزءا اساسيا من ثقافة التفوق في مواجهة تحديات الالفية المقبلة.

وفي عصر معلوماتي سريع التغير، تزداد فيه المعرفة بصورة مضاعفة، اصبح من الواضح ان التعليم وايجاد قوة عاملة متعلمة يجب ان يكونا على رأس الاولويات. وينطبق هذا الامر تحديدا على دولة مثل سنغافورة، التي تعتبر مواردها البشرية اهم موجوداتها. ولهذا السبب، فقد عرف التعليم بانه احد ثلاثة دوافع استراتيجية سوف تدفع سنغافورة نحو القرن الحادي والعشرين. ومن الامور المصاحبة لهذا القرار، الوعي بان التعليم الفعال يتطلب استجابة سريعة للظروف المتغيرة لضمان ان منتجاتها تتمتع بـ «صلاحية الاستخدام».

وقالت الدكتورة دافني ان بعض القضايا تبرز مثل، ماهي نتائج التعلم المرجوة؟ وماهي الكفاءات والمهارات الرئيسية المراد توصيلها؟ وماهي مؤشرات الاداء الصالحة لتحديد النوعية وكيف يمكن الوصول الى النوعية في التعليم وضمان تميز هذه النوعية؟ وهذه الورقة تهدف الى استكشاف هذه القضايا وقضايا اخرى متعلقة بها، من خلال تناول سنغافورة كدراسة حالة. وتعرض هذه الورقة من خلال العرض التاريخي التطورات في البرامج والسياسات التعليمية السنغافورية في فترة نشاطها في مرحلة مابعد الاستعمار، كما تستعرض المحاولات والاخطاء، ونقاط القوة التي اوصلت النظام الى ماهو عليه حاليا. كما توضح المبادرات الرئيسية التي يجري تنفيذها للوصول الى الشعار القائل: «مدارس تفكر، أمة تتعلم» ومن ثم لضمان ادارة وتنمية القوة البشرية النوعية.

واختتمت الدكتورة ورقتها قائلة، ربما تقودنا مناقشة التجربة السنغافورية واستعراضها الى الاجابة الوافية عن هذه القضايا، غير ان ما هو اكثر اهمية من ذلك كله قد يكون التساؤلات المطروحة والتي تحفز المناقشة وتؤدي الى اجراء مزيد من البحث.

التعليم في اليابان

وتناولات الجلسة الصباحية الثالثة بحثا بعنوان (التعليم في اليابان الحديثة، التعليم النظامي والتعليم خلال العمل) والقى هذه الورقة البروفيسور ماسائوري هاشيموتو رئيس قسم الاقتصاد بجامعة اوهايو.. وقال، ان التنسيق الوثيق بين التعليم النظامي والتدريب خلال العمل هو اساس تطور الموارد البشرية في اليابان. ومن هذا المنطلق، فان احد المعتقدات الرئيسية لمنهج التعليم الياباني هو ايجاد قوة عمل منتجة من المواطنين، حيث يتحقق النجاح من خلال الاقتصاد التنافسي السليم عندما تكون قوة العمل في هذا الاقتصاد قادرة على انتاج منتجات عالية الجودة بتكلفة منخفضة، وعندما تكون قادرة على التكيف السريع مع التقنيات المستحدثة. واضاف ان الدراسات اظهرت انه بينما لا تفسر الجنسية بذاتها انتاجية قوة العمل، فان التدريب وسياسات الموارد البشرية والمؤسسة الانتاجية تبدو اكثر ميلا لان تكون هي العوامل المسببة.

وقال: حتى هذه المرحلة، ادى التعليم الالزامي والتدريب المتواصل اثناء الاستخدام دورهما في ايجاد قوة عمل منتجة وفعالة في اليابان، وعلى وجه التحديد، فان ممارسة الانتاج القائم على العمل الجامعي، وتدريب العمال الشبان، على ايدي الموظفين القدامى ذوي الخبرة، والتدريب عن طريق دورة الوظائف التي تسهل انتشار المعرفة والمهارات والمعلومات، تنتج بدورها قوة عمل اكثر خبرة وانتاجا.

واكد هاشيموتو ان النظام يتأثر بصورة متزايدة بالجمع بين نشوء اقتصاد قائم على المعلومات، وبارتفاع مستوى الدخل الحقيقي، وبالنسبة المتزايدة من الطلبة الذين يتجهون الى مابعد التعليم الالزامي، وبتردي بعض القيم التقليدية كالولاء والالتزام، وقد ينجم عن هذه التحديات زيادة اهمية التعليم النظامي وانخفاض اهمية الالتحاق مباشرة بسوق العمل، وزيادة اهمية تقليص التدريب الموجه للموظفين، وزيادة السعي المبذول لرفع مستوى المعيشة، والتمتع بالحرية الشخصية ووقت الفراغ. وفي المقابل تدنت اهمية حصول المرء على هوية تربطه برب عمل معين، وقال ان مثل هذا التحول سيعمل - بصورة حتمية - على خفض ربحية الاستثمار في المهارات الخاصة برب العمل وزيادة الأهمية النسبية للتعليم النظامي في ايجاد قوة عمل منتجة في المستقبل.

الجلسات المسائية

مناقشة تقرير حول مشروع «وسيلة للمعرفة» وورقة عمل عن التعليم في الوقت المناسب

■ ناقشت الجلسات المسائية لمؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية اوراق عمل حول تطوير نظم التعليم والاصلاح التعليمي في الجلسة المسائية الاولى قدم روبرت سبيلفوجل خبير علمي في مركز تطوير التعليم بالولايات المتحدة ورقة عمل حول «التكنولوجيا واصلاح التعليم» وقدم تقريرا حول مشروع «وسيلة للمعرفة» لتعليم العلوم لطلبة المدارس المتوسطة وذلك عن طريق تطوير مواد تعليمية مبتكرة وتجارب للطلبة، ووضعها ضمن بنية اتصالات الوسائط المتعددة التحتية التي فعلت قوة التليفزيون والفيديو والانترنت باعتبارها أدوات تعليمية. وقال ان هذه البنية التحتية تستخدم لرعاية مجتمع مهني منهمك يركز على المدرسين، ولكنه يشمل ايضا العلماء والمهندسين والآباء وأعضاء المجتمع الآخرين. ومن هذا المنطلق فان السيد روبرت وضع مشروع «وسيلة للمعرفة» عند نقطة تقاطع قوتين رئيسيتين تعملان الآن على اعادة صياغة العملية التربوية الامريكية. وتتمثل القوة الأولى في الزيادة المضاعفة في مشتريات التقنية بشكل عام. أما القوة الثانية فهي انتشار المصلحة العامة في تحسين المدارس، والضغط من أجل تحمل المسؤولية والنتائج، والجدل الفعال بشأن كيفية تحقيق أفضل اصلاح جوهري في المدارس.

وقال ان أهمية «وسيلة للمعرفة» تكمن جزئيا في توافرها الواسع للاستخدام الفوري في قاعات الدراسة، وهي لاتتطلب ان تكون هناك معرفة فورية للبنية التحتية الكاملة قبل وضع البرنامج موضع التنفيذ من قبل الاساتذة والطلبة. وفيما يتعلق بتوافرها الواسع واستخدامها في عدد من السياقات، يظل مشروع «وسيلة للمعرفة» موضوعا للتجربة على الصعيد الوطني.

وقال ان المشروع يعتبر جهدا متفقا عليه للتعامل مع الاصلاح التعليمي عند مرحلة حرجة في العملية التربوية والتعليمية. ويشجع مزيج تقنياته المتناسق على المشاركة الفعالة للاساتذة والطلبة، باعتبارهم أكثر من متلقين في التلقي الارشادي. وحتى في المرحلة المؤقتة. أظهر مشروع «وسيلة للمعرفة» ان له مضامين لكل من يتوق لرؤية الفرص الناشئة من الالتقاء التاريخي للاستثمار العام والتوقعات الرفيعة، والرغبة في اجراء تحسينات جادة في التعليم.

واختتم قائلا ان امكانية الوصول الى وحدات «الوسيلة» واستخدامها الطوعي من قبل الاساتذة في كثير من الاماكن توفر منفذا بحثيا يتجاوز المشاريع المثيرة والمحدودة القياس التي تصف كثيرا من تطبيقات التقنية المبتكرة للتعليم.

وفي الجلسة المسائية الثانية والأخيرة امس قدمت الدكتورة مارجريت رايل المديرة المساعدة لمركز البحوث المشتركة في مجال التعليم بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة ورقة عمل حول (التعليم في الوقت المناسب واتجاه التنمية الفكرية في القرن الحادي والعشرين).. وقالت ان مصطلح (التعليم في الوقت المناسب) يشير الى النظام المرن لتقديم خدمات التعليم للطلبة والمدرسين من خلال الشبكات، في أي وقت وفي اي مكان. ويرتبط تقديم هذه المعلومات بصورة أساسية بفكرة استمرارية التعلم مدى الحياة، والتعلم القائم على مبادرة الدارس نفسه، والتعلم القائم على المشروعات. غير انه في الوقت الذي يعتبر فيه تحديد الممتلكات باعتبارها تعليما في الوقت المناسب. مثل المشاريع الموجهة للطلاب، والمهام الحقيقية، وسهولة الوصول الى الادوات التعليمية والحلقات التعليمية الخاصة. مقومات مهمة في وضع بيئة تعليمية جديدة. فان التحرك في هذا الاتجاه يجب الا ينظر اليه باعتباره وسيلة لاضفاء صفة الفردية على التدريس. واضافت اننا في الوقت الذي قد نكون فيه في عصر المعلومات، فاننا نقترب سريعا مما يمكن ان يطلق عليه عصر الاتصالات. وهنا، لن تعود جدران قاعات الدراسة قادرة على الاحتفاظ بالطلاب معزولين عن المجتمع الذي يعيشون فيه. ومع تقدم المرء في هذا التحول، فان التحدي الذي يواجهه هو كيفية استخدام الأدوات الجديدة المتوافرة. وكيفية بناء العلاقة الجديدة، بحيث يظل تعلم الطلبة أساسيا مع بقاء خدمة المجتمع أمرا ثانويا. وقالت انه لايمكن تصوير التعليم على انه نشاط عشوائي، حيث ينتقل المرء كيفما اتفق من مشروع شائق الى آخر، يجمع نتفا من المعرفة ومهارات التعلم كلما كانت هناك حاجة لذلك. وبدلا من ذلك، يتضمن التعليم خطة، بحيث يدمج التعلم في أطر ثقافية أوسع سوف تخدم الطلاب في مجال العمل الحالي والمستقبلي. ومن أجل تحقيق مثل هذا الوضع، تصبح التفاعلات النشطة بين الطلاب والمدرسين حول مساق متكامل للمعرفة والمهارات التي تحددها التقنية مطلقة.

الصحة والاعلام ومستقبل الخليج عناوين مقترحة للمؤتمر القادم

جمال السويدي: نحتاج الى ارادة لترجمة أفكار وتوصيات المؤتمر الى واقع ملموس

■ قال الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان البحوث التي القيت في مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية تناولت جوانب مختلفة من العملية التعليمية بشكل متكامل.. اولها: اقتصاديات التعليم وتجارب الدول الاخرى في التعليم وكذلك دور التعليم في التنمية الاقتصادية وقال انه ليس هناك اختلاف بين البشر حول اهمية التعليم ولكن المشكلة التي نواجهها ان هناك حديثا كثيرا حول التعليم ولكن لا توجد اسس لتغيير التعليم فكلنا نتفق على ان التعليم يجب ان يتغير ويواكب العصر.. وعلى تطوير المواد العلمية.. وعمل محتوى وطني وثقافة محلية للتعليم.. ولكننا عندما نأتي للتنفيذ نجد ان التنفيذ يفتقد الى استراتيجية واضحة.. لذلك اعتقد من الافضل ان يخرج المؤتمر بوضع رؤية مستقبلية للتعليم وبنفس الاهمية كيفية تنفيذ هذه الرؤية.

وأكد الدكتور جمال ان الامارات كأي دولة تمتلك (رأس مال بشري) ولكن ما يجب ان نفكر فيه هو كيفية التعامل مع (رأس المال البشري) اي كيفية ايجاد المؤسسة التدريبية والمؤسسات التعليمية التي تخلق (رأس المال البشري).. وقال انني اومن ان كثيرا من الدول العربية اخفقت في تعزيز جيل السبعينات والثمانينات في التعليم والذي حدث اننا لم نهتم بالتعليم تماما.. وبالتالي عطلنا جيلا كاملا عن المشاركة في التنمية.. واذا تكرر هذا الشيء مرة اخرى فاننا سنواجه مشكلة حقيقية اننا لم نهتم بمواردنا البشرية اي اننا لم نوفر المنهج المناسب والمدرسي المدرب وايضا وجود مساهمة اجتماعية في التعليم.. وقال ان هذا لن يحدث الا اذا وجد قرار سياسي في هذا المجال ووجد مجلس اعلى للتعليم يترأسه شخص لديه القدرة والارادة على تغيير التعليم وبالتالي نبدأ عملية التغيير من اليوم حتى يوم نستطيع ان نحصد متعلمين سنة ٢٠١٠.. وعن الميزانية التي قد يحتاجها التغيير او وجود مجلس اعلى للتعليم قال: ان ميزانية التعليم يجب ان تكون قريبة ومتساوية مع ميزانيات التعليم في الدول الاخرى.

ولا اعتقد انها ستكون ميزانية خيالية.. واعتقد ان كل درهم سيوضع في العملية التعليمية سيكون له مردود بنسبة (١٠٠٪).. وعاد الدكتور جمال الى نقطة المجلس الاعلى للتعليم فقال ان مهمة المجلس يجب ان تكون التعريف بطبيعة التعليم في الامارات في السنوات القادمة، وتحديد مهمة التعليم، وثانيا: تحديد اهداف التعليم وثالثا: كيفية تطبيق الاهداف والاستراتيجيات ورابعا: مراقبة ومحاسبة جميع القائمين على العملية التعليمية.


الدكتور جمال سند

وحول هدف هذا المؤتمر قال الدكتور جمال، ان هدفنا هو مناقشة الابحاث وتوصيل هذه الابحاث لصانعي السياسة التعليمية في الامارات ودول الخليج ثم اصدار كتاب حول مسألة التعليم وبعد ذلك فان المركز لا يصنع المعجزات في مسألة التعليم لان هذه المسألة يجب ان تكون لها رؤية استراتيجية من قمة الهرم السياسي في الامارات حول مستقبل التعليم.. ثم تحول هذه الرؤية بموارد بشرية ومالية الى الوزراء المختصين في هذا المجال وبالتالي تبدأ خطة متكاملة لتنفيذ هذه الرؤية.. هذا اذا ما اردنا ان نحصد طلابا جيدين خلال عشرين سنة.

وقال الدكتور جمال، ان هناك مشكلة اساسية نعاني منها في هذا المؤتمر وربما غيره وهي اننا مهما قدمنا من توصيات ولم تكن هناك ارادة لتغيير التعليم والصرف عليه ومعرفة تأثير ذلك على مستقبل الاجيال فلن تكون هناك فائدة لهذا المؤتمر ولا لغيره.. وقال انني متشائم جدا واعتقد ان كثيرا من هذه الافكار لن تترجم الى عمل ونحن نعرف ذلك وكل ما نفعله اننا ندق ناقوس الخطر.

وعن الموضوع المقترح تناوله في المؤتمر السنوي الخامس للمركز في العام القادم قال الدكتور جمال: ان المؤتمر سيعقد غالبا في شهر مارس من العام القادم وهناك ثلاثة افكار لم تستقر بعد على اختيار اي منها فاما ان يكون عن موضوع الصحة او الاعلام (المرئي والمكتوب) وهناك فكرة ثالثة وهي عن الخليج في عام ٢٠١٠ ستتناول كل الجوانب السياسية والاقتصادية والبيئية عن مستقبل دول الخليج.

حملة التوعية المرورية بدبي

دعوة السائقين الى التقيد بقوانين السير وترك مسافة كافية
خدمات السيارة الواحدة تكلف الدولة ٦ آلاف درهم سنويا!

■ دبي - عيسى حميد:

■ دعا رئيس قسم فحص السائقين بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي الى التقيد بقوانين السير.. وقال ان كسر اشارة المرور وهي حمراء والانتقال من مسار الى مسار آخر بأسلوب ثعباني وسرعة جنونية هي اكثر المخالفات التي تزعج رجال المرور. وقال ان خدمات السيارة الواحدة تكلف الدولة ٦ آلاف درهم، لذلك لابد من ان نناقش مستقبلا ما هو الهدف من ترخيص بعض الاشخاص. خاصة وان عدد الذين حصلوا على رخص قيادة مرور دبي وحده علم ٩٧ بلغ ١٧٣٦٤ وهذا يجسد العبء الذي يقع على اجهزة المرور والطرقات في الدولة. وفي اطار حملة التوعية المرورية الحادية عشرة التي تنظمها شرطة دبي حاليا حول اهمية ترك المسافة الآمنة اثناء السير على الطرقات. تحدث الرائد محمد عبدالرحمن حسن العرى رئيس قسم فحص السائقين بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي حول دور القسم في الوعي المروري فقال: بداية لا يكون الشخص سائقا إلا بعد حصوله على الرخصة وقد يكون لدى هذا الشخص او ذاك الملم بالسواقة او ربما تكون لديه رخصة قيادة من بلده.. لكننا هنا لا نعتبره سائقا مثاليا مالم يمر من خلال هذا القسم نظرا لاختلاف طبيعة البلدان وانظمتها الى جانب ما لمسناه من ان هنلك رخصا ضعيفة من بلدان اخرى لذلك لا نطمئن إلا ان نعيد فحص هذا السائق بواسطة فاحصين متدربين جيدا وحصلوا على العديد من الدورات التخصصية في الفحص الى جانب كونهم سائقين متمرسين ومهرة. ومن ثم نتأكد ان هذا


الرائد محمد عبد الرحمن

الشخص قد تدرب جيدا وانه اصبح مؤهلا لقيادة اي مركبة بجدارة.

وحول الجوانب الفنية والعلمية التي تشكل قناعة القسم بمثالية السائق قال ان يكون الفاحص قد تأكد من ان المفحوص لديه القدرة على اتخاذ كافة الاحتياطات الضرورية لتشغيل السيارة «الجير» واستعمال الكلتش ودواسة الوقود وفرامل الرجل واليد متى يكون ذلك ضروريا والالتزام بخط السير واستعمال الاشارات الضوئية كيف ومتى والامتثال لها على الطريق وكيفية الاقتراب من ملتقيات الطرق والتحكم في السرعة والتجاوز والتأكد من خلو الشارع او الدوار والاحتفاظ بالمسافة الآمنة من السيارات الامامية والجانبية الى جانب الوقوف الطارئ واشكاله الاخرى داخل وخارج الشارع والانتباه مع التركيز الذهني، وعندئذ تشكل لدى الفاحص قناعة بأنه جدير باستخدام المركبة.. لكن الملاحظ دائما بان الاشخاص يجتهدون في حفظ القواعد أمام الفاحص ويتخلون عنها عندما يستلمون رخصهم على الطريق

> الحملة المرورية الحادية عشرة
>
> **ترك مسافة كافية**
>
> **عزيزي السائق**
>
> ● إذا تجاوزت سيارة أمامك وأردت الرجوع مرة أخرى لمسارك الأول فيجب عليك ترك مسافة كافية حتى لا تجبر السائق الخلفي على استعمال الفرامل.
>
> ● أثناء الليل يجب أن تكون المسافة بين سيارتك والسيارة الأمامية أطول من المسافة التي تكون أثناء النهار وذلك لعدم وضوح الرؤية.
>
> **مع تحيات / إدارة التوجيه المعنوي**

فتجد البعض لا يبالي وكثيرا ما يتهور.. لكن نحن غير مسؤولين في نهاية الامر وعلى من يفعل ذلك تحمل المسؤولية وحده. ويقول: كثير ما يردد الناس عبارة «السواقة فن وذوق» ولكن بالنسبة لنا لا نرى فيها شيئا من الفن لكنها قواعد واخلاق ومن هذا المنطلق فاننا لا نساوم مهما كانت الضغوط والاغراءات على هذا المبدأ فارواح الناس كما قال سعادة القائد العام لا تقدر بثمن. ويقول الرائد العرى.. ان قسم الفحص بشرطة دبي بشقيه في ديرة وبر دبي قد منحا في عام ١٩٩٧ وحده ١٧٣٦٤ رخصة مختلفة ولمختلف انواع السيارات والآليات ونستطيع القول بكل امانة بأن كل هذه الرخص نظيفة ١٠٠٪ من الناحية الفنية لترخيص السائقين.. ولنفترض ان من هؤلاء ١٥ الفا استطاعوا الحصول على سيارة بسهولة وقد تكون قيمتها ١٥٠٠ درهم ولكنها صالحة للسير فمعنى هذا اننا اضفنا على الطريق ١٥ الف سيارة في العام الواحد وفي الوقت نفسه من قسم واحد بالدولة. اضافة الى الاقسام في الادارات الشرطية الاخرى. وهذا يظهر مدى العبء الذي اضفناه على الدولة اذا عرفنا من خلال المختصين بان خدمات السيارة الواحدة تكلف الدولة مبلغ ٦٠٠٠ درهم في العام. فيبقى السؤال ما هو الهدف من ترخيص بعض الاشخاص الذين يأتون فقط للخدمات العامة والبسيطة.. مثل هذا السؤال يجب ان يطرح. وعن اكثر المخالفات التي تزعجه كرئيس قسم فحص السائقين قال ان مخالفة كسر الاشارة وهي حمراء عند الدوار او التقاطع فهذه في نظري جريمة وعبارة عن قنبلة ولا اقل من ذلك في خطورتها وآثارها حينما تودي بحياة اثنين على الاقل ان لم يكن في العادة اكثر من ذلك حينما يقع الحادث، وكذلك الانتقال من مسار الى آخر باسلوب «ثعباني» وسرعة جنونية دون هدف ودون مبرر.. مثل هذه المخالفات تستفزني كثيرا وتزعجني كغيري من رجال المرور. ومثل هذه المخالفات يجب ان نضع لها حدا ويجب في حملات التوعية ان نستهدف فئة الشباب وان نتوسع في التوعية التربوية من خلال المدارس وبالذات في المراحل الثانوية.. كما يجب ان نستهدف المواقع او الطرق الخارجية.. فالحوادث داخل المدينة لابد من حدوثها وهي ليست خطرة حين تقع وان نبحث عن كيفية تحقيق تعاون الجمهور معنا كرجال للشرطة والأمن.. ففي اعتقادي ان الشرطة في منتهى التعاون مع الجمهور فنحن بفضل الدعم المتواصل والتوجيهات الطيبة من اصحاب السمو الشيوخ وبفضل قيادتنا الرشيدة قفزنا بخدماتنا الأمنية لأبعد الحدود واعلى المعدلات.. فرجال الشرطة يفتحون الابواب والسيارات المغلقة ورجال الشرطة يبحثون عن القارب التائه في البحر ويخرجون السيارة الغارزة في الرمال ويسعفون المريض من الشقق والبنايات ويوصلون الحامل الى المستشفى ويرشدون الذين لا يعرفون الطرق خارج وداخل المدينة كل هذا بمنتهى التعاون والرضا لكل الناس دون تمييز.

مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد يهدي درعا لرئيس الوفد الليبي

وفد الشرطة الليبي يزور الادارة العامة للكليات ومركز البحوث بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي استقبل العقيد الدكتور محمد بن فهد مدير مركز شرطة دبي صباح امس وفد اللجنة الشعبية العامة للأمن العام بالجماهيرية العربية الليبية وذلك بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي. ويضم الوفد العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الاصيبعي مدير مركز البحوث والدراسات الامنية بالجماهيرية الليبية. والعقيد نور الدين يحيى الحربي من اكاديمية الشرطة والعلوم الأمنية بالجماهيرية الليبية. والمقدم محمد خليفة مختار، والرائد ناصر محمد البوراوي التركي، والملازم اول مصطفى محمد الهادي من مركز البحوث والدراسات بالجماهيرية الليبية وكان في استقباله المقدم خليفة محمد المصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي والرائد محمد ابراهيم الاسد مدير ادارة الكلية والرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب والرائد غازي محمد رئيس قسم الموسيقى والرائد حسن علي وعدد من ضباط شرطة دبي، واساتذة الكلية.

وقام الوفد بجولة بالادارة العامة للكليات والمعاهد شملت المنشآت الرياضية وقسم الموسيقى وصالة الرماية وقاعات الدراسة والاستوديو. وقاعة مكتوم. وقاعة ادنبره، كما شملت الجولة تكتلات الطلبة المرشحين ومسرح الجريمة، حيث قدم المسؤول عن الاقسام بالكلية شرحا وافيا حول دور كلية شرطة دبي في المسيرة الامنية وكيفية اعداد رجل الشرطة القادر على مواجهة التحديات.

وفي نهاية الزيارة قام نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي باهداء العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الاصيبعي رئيس الوفد الليبي درعا تذكاريا من كلية شرطة دبي تقديرا لهذه الزيارة الاخوية.

كما زار وفد اللجنة الشعبية العامة للامن العام بالجماهيرية العربية الليبية مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حيث استقبلهم الدكتور محمد مراد مدير المركز وعدد من الاساتذة وقام الوفد بجولة في المركز شملت قسم البحوث وقسم المعلومات وقسم الترجمة وقسم الاحصاء وقسم تطوير المناهج. وقد استمع الوفد خلال الجولة الى شروحات وافية حول دور مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في اطار المسيرة الأمنية والتطورات المجتمعية.

وفي نهاية الزيارة ابدى الوفد الليبي اعجابه بهذا التطور والتقدم الذي تشهده شرطة دبي.

وسط تجاوب كبير من سائقي الشاحنات

حملة التوعية المرورية تواصل فعالياتها بالعين

■ العين - الاتحاد: تواصلت أمس فعاليات حملة التوعية المرورية لسائقي الشاحنات والحافلات لليوم الرابع على التوالي محققة بذلك نجاحا فاق كل التوقعات حيث تمكنت اللجنة التي تشكلت لتنفيذ الحملة من توزيع الآلاف من الكتيبات والنشرات والملصقات لايصال رسالة التوعية الى الفئات المستهدفة. بالاضافة الى اقامة عدد من معارض التوعية التي توضح مدى خطورة الحوادث المرورية التي يمكن ان تنجم عن التجاوز الخاطئ او الدخول من طريق فرعي الى طريق رئيسي او دوار دون التوقف مدة كافية.

وقد انتقلت لجنة التوصية صباح امس الى مركز التسوق الزراعي بالعوهة لاقامة معرض للتوعية والقاء المحاضرات لتوعية سائقي الشاحنات، بالاضافة الى توزيع الكتيبات والنشرات والملصقات لتوعية السائقين وتعريفهم بقرار منع تجاوز الشاحنات والحافلات وحثهم على النهوض بدورهم للحد من الحوادث المرورية وتوفير السلامة على الطريق. ويأتي اختيار هذا المركز باعتباره تجمعا للشاحنات الخفيفة والتي يشملها القرار بما فيها (البيك آب) المصنفة كمركبة ثقيلة والتي يزيد وزنها على ٢ طن.

وقد التقى المساعد اول سالم راشد المعمري مسؤول المرور بمركز الهير محاضرة اشار فيها الى ان غياب الوعي المروري لدى معظم سائقي الشاحنات قد ساهم بشكل كبير في اصدار القانون الخاص بمنع التجاوز لحماية المجتمع من الحوادث التي تسببها الشاحنات مؤكدا في الوقت نفسه على أهمية الدور الذي تنهض به الشاحنات والحافلات في دفع عجلة التنمية والتقدم في البلاد. مما يستوجب استمرارية تنظيم مثل هذه الحملات وصولا الى السائق الواعي لمتطلبات السلامة على الطريق وتشد السائقين اتباع نظم المرور والسير وعدم التهور اثناء القيادة ومراعاة ظروف الطريق ضمانا للسلامة.

ومن جانبهم اعرب السائقون عن سرورهم وارتياحهم لهذه الحملة ومبيقونه من اهتمام من المسؤولين. واكدوا على ان هذه الحملة قد اضافت لهم الكثير من المعلومات التي تهمهم وتساهم في اثراء الوعي المروري لديهم وترسيخه. حفاظا على سلامتهم وسلامة غيرهم من مستخدمي الطريق.


اقبال كبير على معرض توعية

شرطة دبي تعلن اليوم انشاء كلية الدراسات العليا

■ دبي - الاتحاد: يعقد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا حول انشاء كلية الدراسات العليا بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي وتبدأ الدراسة بها اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٨/٩٩ وسيتم تلقي طلبات الدارسين في الكلية اعتبارا من الاول من سبتمبر القادم وسوف تمنح الكلية دبلومات في القانون الخاص والقانون العام.

حوادث وقضايا


المتهمون

القبض على ثلاثة متهمين بالسرقة

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من براد كل محمد اعظم وعبدالرحمن فضل الرحمن ونزر محمد نور جان وجميعهم من الجنسية الباكستانية وذلك بتهمة السرقة للجميع والعودة بعد الابعاد للمتهم الثالث. وكان «ع. أ» عربي الجنسية قد ابلغ مركز شرطة نايف بانه اثناء تسوقه باحد المحلات بسوق ديرة وضع حقيبته اليدوية على ارضية المحل والتي تحتوي على مبلغ ٢٠ الف فرنك فرنسي وتذكرة سفر وبعض الاوراق الخاصة وانشغل مع البائع لفترة لا تزيد عن الثلاث دقائق دخل اثناءها ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية وعندما التفت الى الحقيبة لم يجدها كما لم يجد الاشخاص الثلاثة الذين دخلوا المحل، وعلى اثر تلقي البلاغ ووقوع عدة حوادث بنفس الاسلوب تم وضع خطة بحث وتحر من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجناة. كما تم تكثيف دوريات المباحث الجنائية لنفس الغرض.

واثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة سوق ديرة اشتبهت في ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية كانوا يتجولون بالمنطقة فراقبتهم لفترة طويلة، وبعد ان تأكدت من تصرفاتهم المريبة القت القبض عليهم، وبعرضهم على الشاكي في البلاغ السابق تعرف عليهم من خلال طابور التشخيص كما تعرف عليهم صاحب المحل. وبمواصلة البحث والتحري تبين بان المتهم الاول من ارباب السوابق في السرقة بنفس الاسلوب، كما ان المتهم الثالث قد سبق ان القي القبض عليه في تهمة مشابهة وحوكم بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع الابعاد الا انه عاد للدولة بعد ان غير اسمه السابق مولى محمد غني جان الى الاسم الحالي واوقفوا على ذمة القضية.

القبض على ١٢ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ألقى رجال طيران الشرطة بالجزيرة الحمراء القبض على ١٢ متسللا من جنسيات مختلفة بالتعاون مع رجال الشرطة بالادارة العامة لشرطة راس الخيمة، وذلك عبر الجبال الحدودية للامارة.

وتم تسليم المتسللين الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

السجن ١٥ عاماً لقاتل

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية بمعاقبة الآسيوي دادديلا بالسجن لمدة ١٥ عاماً وجلده ٧٨ جلدة تعزيراً عن شرب الخمر وابعاده عن البلاد عقب تنفيذ العقوبة لاقدامه على قتل زميل له بالسكين.

وكانت قد وقعت مشاجرة بين المتهم وصديقه من نفس جنسيته في مقر سكنهما بالمنطقة الصناعية بدبا الفجيرة. وقام الجاني بضرب المجني عليه مما أدى الى موته.

كما قضت المحكمة بحبس الآسيوية س. ي لمدة سنة و ٣ شهور وجلدها ١٢٠ جلدة تعزيراً وحبس الآسيوي أ. م ١١ شهرا وجلده ٩٥ جلدة تعزيرا وابعاد الاثنين من البلاد عقب تنفيذ العقوبة لارتكابهما فعلا منافيا للآداب.

القبض على لصين

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت دوريات المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على شخصين من الجنسية الهندية بتهمة سرقة احد مستودعات قطع غيار السيارات.

حيث تقدم المدعو (ن. أ) اسيوي ببلاغ الى فرع المباحث يفيد بتعرض احد المستودعات التابعة لشركته للسطو. حيث تم الاستيلاء على ٨١ قطعة غيار سيارات وهي عبارة عن مضخات للوقود من مختلف الانواع والاحجام، وتقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٢٥ الف درهم فتوصلت الشرطة الى ان جزءا من البضاعة المسروقة قد تم بيعه الى اكثر من شركة، وان الجزء الاخر تم تصديره الى خارج الدولة. وبمواصلة التحريات والبحث انحصرت الشكوك بكل من المدعو (محمد [illegible]) هندي والمدعو (اسماعيل زين العابدين) فالقي القبض عليهما حيث اعترفا بسرقة البضاعة من المستودع ثم قاما بارشاد رجال المباحث اليها، وقد ذكر [illegible] قاما بالتصرف بجميع القطع المسروقة وانفاق المبالغ التي حصلا عليها [illegible] توقيف المذكورين واحالتهما الى النيابة العامة.

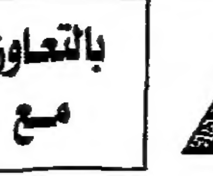
٦ حوادث حريق والخسائر ٥٧ ألف درهم

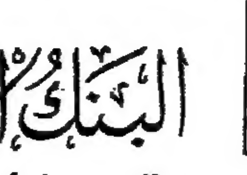
■ وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة [illegible] خسائر مادية بلغت ٥٧ الف درهم حيث احترقت مستلة في مزرعة [illegible] ومحتويات منزل وسيارة برأس الخيمة ومحول كهرباء بالشارقة [illegible] بمزرعة بالشارقة ومخزن خشب في أحد المنازل بالفجيرة.

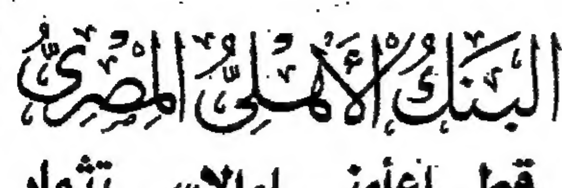

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
هزاع بن طحنون بن محمد آل نهيان

يسر

الشركة القومية للتشييد والتعمير





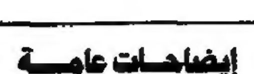


البنك الأهلي المصري

قطاع أمناء الاستثمار

إعلان تطرح للبيع ٢٠٪ (قابلة للزيادة) من أسهم

شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم»



للانتقال الى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ من خلال بورصتي الأوراق المالية

إيضاحات عامة

(١) اسم الشركة:
شركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم» إحدى الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير.

(٢) المركز الرئيسي: ١٩٩ امتداد شارع ٢٦ يوليو - العجوزة - الجيزة

(٣) فروع الشركة: ١١ فرع داخل الجمهورية
٣ فروع خارج الجمهورية. ● جمهورية الجزائر. ● دولة الكويت العربية. ● دولة الإمارات العربية المتحدة (ابوظبي)

(٤) الشكل القانوني: شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١.

(٥) سنة التأسيس: سنة ١٩٥٢.

(٦) مدة الشركة:
خمسة وعشرون سنة تبدأ من تاريخ ١٩٩٣/٣/١٤ وهو تاريخ اعادة قيد الشركة في السجل التجاري.

(٧) رأس المال المرخص به: ١٠٠ مليون جنيه.

(٨) رأس المال المصدر والمدفوع:
٦٠ مليون جنيه مدفوعة بالكامل وموزعة على ١٢ مليون سهما قيمة كل سهم ٥ جنيهات وجميعها اسهم نقدية مملوكة بالكامل للشركة القومية للتشييد والتعمير.

(٩) هيكل رأس المال بعد الطرح:
١٠٪ اتحاد العاملين المساهمين بالشركة ٠,٥٪ (بحد اقصى) لصندوق التأمين للعاملين بالشركة، غالبية باقي الأسهم للأشخاص والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار والشركات.

(١٠) غرض الشركة:
المشاركة في تنمية الاقتصاد القومي في إطار السياسة العامة للدولة في مجالات تعمير وتشييد المناطق المتكاملة والمناطق الجديدة وكافة اعمال المقاولات والإنشاءات بكل تخصصاتها وما يتصل بها من أعمال تكميلية وتجارية وصناعية واستيراد وتصدير - مباشرة الاستثمارات والأنشطة المتعلقة بشراء العقارات وهدم ما عليها من مباني قديمة وشراء أراضي خلاء وإقامة المرافق المتعلقة بها وتقسيمها ومباشرة اعمال استصلاح الأراضي واستزراعها وتقسيمها والتصرف فيها بالبيع وتنفيذ مقاولات تشييد المباني الجديدة عليها وذلك لحساب الشركة او لحساب الغير وللشركة ان تكون لها مصلحة او تشترك بأي وجه من الوجوه مع الجهات التي تزاول اعمالاً شبيهة بأعمالها والتي قد تعاونها على تحقيق غرضها في داخل جمهورية مصر العربية او في الخارج.

(١١) عضوية الشركة:
الشركة عضو بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء ومصنفة بالفئة الأولى تحت رقم (٨٠) والشركة عضو بغرفة صناعات البناء والتشييد باتحاد الصناعات المصرية تحت رقم (٩٥٣).

(١٢) السنة المالية: تبدأ من ٧/١ وتنتهي في ٦/٣٠ من كل عام.

(١٣) موقف القيد من البورصة:
الشركة مقيدة بالجدول الرسمي ببورصتي القاهرة والإسكندرية بتاريخ: ١٩٩٨/٣/٣١

(١٤) أسماء رئيس مجلس الإدارة والأعضاء:
السيد المهندس / منير علي محمد الغنام «رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب»
السيد المهندس / صبري كيرلس جندي «عضو مجلس الإدارة المنتدب للشؤون الفنية التنفيذية» السيد المهندس / يوسف حسن سيد أحمد تركي «عضو مجلس الإدارة غير المتفرغ»
السيد الأستاذ / نبيل محمد توفيق «عضو مجلس الإدارة المنتخب».
السيد المهندس / أحمد كمال محمود السيد «عضو مجلس الإدارة المنتخب».

(١٥) مراقب الحسابات: الجهاز المركزي للمحاسبات - مراقبة حسابات الإنشاءات المدنية.
ويمثلها وكيل اول الوزارة محاسب / فاروق علي زايد.

أهم السياسات المحاسبية التي تتبعها الشركة

أولاً - إثبات المعاملات بالدفاتر:

تمسك الشركة حساباتها المالية في إطار الدليل الوارد بالنظام المحاسبي الموحد وبما يكفل تطبيق معايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار السيد الأستاذ الدكتور وزير الاقتصاد رقم (٥٠٣) لسنة ١٩٩٧.

ثانيا - إهلاك الأصول الثابتة:

تظهر الأصول الثابتة في قائمة المركز المالي بالتكلفة الفعلية للشراء ويتم احتساب الإهلاك بطريقة القسط الثابت بمعدلات إهلاك طبقا لقرار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات رقم (٢٢٠) لسنة ١٩٧٥.

ثالثاً - إثبات الإيرادات: يتم إثبات إيرادات الشركة بموجب مستخلصات اعمال معتمدة من العملاء للأعمال المنفذة للغير.

رابعاً - تكاليف العمليات: - تقوم الشركة بتطبيق نظام (التكلفة التاريخية) بتسجيل وتحليل البيانات الخاصة بتكلفة الإنتاج حسب المراكز والمراحل والعمليات وذلك في إطار محدد من الأسس والقواعد والتعاريف والمصطلحات الفنية.

خامساً العملاء: تبلغ أرصدة العملاء في ٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٧٧٧,١٠٠ مليون جنيه وتتمثل في أرصدة حكومية وقطاع عام وقطاع اعمال عام، بلغ ما تم تحصيله منها نسبة ٤٠٪ من إجمالي أرصدة العملاء.

سادساً - موقف قضايا الشركة:

* يباشر قطاع الشؤون القانونية بالشركة القضايا المقامة منها أو عليها ضد الغير ويوجد مخصص مالي كاف لمواجهة هذه القضايا.

سابعاً - الموقف الضريبي للشركة: حسم حتى عام ٨٩/٨٨ وما زالت السنوات من ٩٠/٨٩ حتى ٩٣/٩٢ محالة الى لجنة الطعن ولم يفصل فيها بعد ولم يتم فحص السنوات من عام ٩٤/٩٣ حتى ٩٧/٩٦ بمعرفة مصلحة الضرائب ولها مخصص كاف ومناسب.

ثامناً - التعاقدات: تبلغ أرصدة التعاقدات المتاحة لدى الشركة في ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٣,١ مليار جنيه.

تاسعاً - وثائق التأمين: تبلغ وثائق التأمين المبرمة مع شركات التأمين في ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ١٨٤٦ مليون جنيه لمقابلة جميع أخطار المقاولين والآلات والمعدات ووسائل النقل والانتقال والنقل والحريق والسطو والسرقة.

عاشراً - الرهونات: لايوجد رهن رسمي او حيازي على أصول الشركة او منقولاتها ولايوجد تأشيرات بالرهونات بالسجل التجاري للشركة.

أهم المعلومات عن الشركة

الشركة من كبرى شركات المقاولات بجمهورية مصر العربية وتحاول جاهدة التوسع في اعمالها بالدول العربية الشقيقة كما تقوم بالتقدم في العطاءات العالمية الكبيرة عن طريق اتحاد ثنائي أو ثلاثي مع آخرين من كبريات شركات المقاولات الأجنبية العالمية بأوروبا وهي من الشركات الرائدة في صناعة المقاولات، والتشييد نتيجة الأداء المتميز في تنفيذ الأعمال وتحقيق أهداف الإنتاج بمعدلات تفوق المستهدف بنسبة كبيرة.

وتتجه الشركة نحو توسيع استثماراتها العقارية حيث تملك مساحات كبيرة من الأراضي تبلغ قيمتها نحو ١٢٠ مليون جنيه بمحافظة القاهرة الكبرى والساحل الغربي وباقي محافظات جمهورية مصر العربية، يمكن استغلالها في المجال العقاري.

موقف التعاقدات المتاحة لدى الشركة في ١٩٩٧/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

البيان	القيمة
داخل الجمهورية	٣٠٢٠٦٥١
خارج الجمهورية بالدول العربية	٨١٧١٦
إجمال التعاقدات	٣١٠٢٣٦٧

اجمالي أعمال الشركة موزعة بالأهمية النسبية لنوعيات الأعمال:

الصرف الصحي	٪٤٢
مياه الشرب	٪٣٢
الصناعة والمباني العامة وإستصلاح الأراضي	٪١٢
الطرق والكباري	٪٩
أنشطة أخرى (اسكان - كهرباء)	٪٥

عدد المواقع تحت التنفيذ يجاوز ١٢٦ موقعاً داخل وخارج الجمهورية ولدى الشركة ورش انتاجية ومعدات ووسائل نقل لتوفير ما يلزم لمعظم مشاريعها.

** أهم العمليات التي تقوم الشركة بتنفيذها والتي قيمتها التعاقدية اكثر من ١٠٠ مليون جنيه.

أ/ في مجال الصرف الصحي:

١ - مرافق مدينة ٦ أكتوبر.
٢ - مرافق مدينة ١٥ مايو.
٣ - الصرف الصحي بمدينة منوف.
٤ - تدعيم مجاري سوهاج.
٥ - شبكات الصرف الصحي بالشرقية.
٦ - توسعات مجاري الهرم (مرحلة / ٤)
٧ - الصرف الصحي بكفر الزيات.
٨ - مجاري دار السلام
٩ - الصرف الصحي لمدينة طهطا
١٠ - الصرف الصحي لمدينة ملوا.

ب/ في مجال مياه الشرب

١ - خط مياه الطويلة (العين الإمارات)
٢ - محطة مياه الفسطاط + تغذية إسكان القطامية.
٣ - خط مواسير المياه العكرة بالإسماعيلية.
٤ - محطة مياه قنا الجديد + الشبكة.

جـ/ في مجال الطرق والكباري وإستصلاح الأراضي:

١/ الطريق الدائري. ٢/ وادي النقرة (إستصلاح أراضي). ٣/ كوبري ميت نما.

شروط وأسلوب البيع

القيمة البيعية للسهم:

٥٥ جنيه (خمسة وخمسون جنيها) للسهم الواحد بنظام السعر الإستكشافي مع السماح عند التنفيذ بزيادة السعر او نقصه بنسبة ٥٪ عن السعر الموضح عالية حسب الطلب.

الحد الأدنى للشراء:

٥٠ سهماً ومضاعفاتها للأشخاص ١٠٠٠ سهم للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار والشركات.

طريقة تلقي الطلبات:

تقدم الطلبات لجميع شركات السمسرة وجميع فروع البنك الأهلي المصري ومراسليه:

● دولة الإمارات العربية المتحدة: شركة الفردان للصرافة ص.ب (٤٩٨) ابوظبي.

● دولة الكويت: شركة المزيني للصيرفة ص.ب (٢١٥٦) الصفاة ١٣٠٢٢.

● المملكة العربية السعودية: شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ص.ب ٢٨/ الرياض ١١٤١١

● سلطنة عُمان: بنك عمان الدولي

اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١ وحتى نهاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/٤، علماً بان جميع الطلبات سيتم تنفيذها من خلال شركات السمسرة المصرية، مع مراعاة سداد كامل القيمة مع طلبات الشراء وفقاً لقواعد التعامل في البورصة بأحد بنوك المقاصة (البنك الأهلي المصري - بنك مصر) وفروعهم.

طريقة التنفيذ: يتم تسجيل طلبات الشراء من قبل شركات السمسرة على شاشات الحاسب الآلي المخصص لكل شركة سمسرة ببورصتي الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية اعتباراً من يوم ١٩٩٨/٦/٧ وحتى الساعة الخامسة مساء يوم ١٩٩٨/٦/١١

سمسار البيع

شركة الأهلي للتداول في الأوراق المالية.

شركة الصفوة لتداول الأوراق المالية.

طريقة التخصيص:

سيتم التخصيص طبقا لما تحدده الشركة القابضة وفي ضوء حجم الطلبات ومراعاة عدم استبعاد اي طلب شراء وبالسعر الذي يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.

الحفظ المركزي للأسهم:

تم قيد أسهم الشركة لدى شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزي وسيتم تسليم المساهمين كشوف حسابات تثبت ملكيتهم بعدد الاسهم المخصصة لهم والتي سيتم التعامل بها عند البيع والشراء بالبورصة في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ التخصيص على ان يتم الإعلان عن نتيجة التخصيص فور انتهائها.

تعديل الشكل القانوني:

سيتم تعديل الشكل القانوني للشركة لتكون خاضعة لأحكام القانون رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١ إذا نقصت حصة الشركة القابضة عن ٥٠٪ وسيتم تعيين مراقب الحسابات وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية.

* المزايا:

(١) سيحصل مشتري السهم على قيمة الكوبون المقرر توزيعه عن نتائج العام المالي المنتهي في ١٩٩٨/٦/٣٠ والمقرر له ٤ جنيهات للسهم الواحد (اربعة جنيهات للسهم الواحد)، على الأقل.

(٢) سيتم تمثيل المساهمين الجدد في مجلس إدارة الشركة وفقاً للقانون الساري بعد التخصيص.

رد المستحقات:

تتولى الجهات التي تلقت طلبات الشراء رد المستحقات عقب تنفيذ العملية بالبورصة فور الإعلان عن نتيجة التخصيص.

ميزانية الشركة في ٩٧/٦/٣٠م:

روجعت من الجهاز المركزي للمحاسبات وتم اعتمادها من الجمعية العامة للشركة بجلستها المنعقدة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/١٨

المركز المالي في ٩٧/١٢/٣١م:

تم اعتماده من مجلس إدارة الشركة وتمت المراجعة من الجهاز المركزي للمحاسبات.

الميزانية التقديرية لعام ٩٩/٩٨م:

تم اعتمادها من الجمعية العامة للشركة يوم الأربعاء ١٩٩٨/٣/١٨.

أولا: قائمة المركز المالي في ١٩٩٧/٦/٣٠ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

البيان	فعلي معتمد ١٩٩٦/٦/٣٠	فعلي معتمد ١٩٩٧/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١ معتمد من مراقب الحسابات	الموازنة التقديرية المعتمدة في ١٩٩٨/٦/٣٠	الموازنة التقديرية المعتمدة في ١٩٩٩/٦/٣٠
الأصول طويلة الأجل:					
الأصول الثابتة	٢٢٣٧٢٠	٢٤٩٨٥٤	٢٥٧٩٧٢	٢٧٥٢٦١	٣٣٠٣٤٠
يخصم: مجمع الإهلاك	(١٤٤٦٥٤)	(١٦٣٩٠٨)	(١٧٦٣١٣)	(١٨٩٩٢١)	(٢١٣٠٤٠)
مشروعات تحت التنفيذ	١٣٥٠	٦٣٦	٥٩٨١	٣٣٠٠	٤٥٠٠
الإجمالي	٨٠٤١٦	٨٦٥٨٢	٨٧٦٤٠	٨٨٦٤٠	١١١٨٠٠
إستثمارات في سندات حكومية	١٣٩٥	١٣٩٥	١٣٩٥	١٣٩٥	١٣٩٥
إجمالي الأصول طويلة الأجل	٨١٨١١	٨٧٩٧٧	٨٩٠٣٥	٩٠٠٣٥	١١٣١٩٥
الأصول المتداولة					
المخزون					
مخزون سلعي	١٤٧٣٩٧	١٤٩٩٠١	١٢١٥٤٢	١٥٣١٢٧	١٦٠٥٠٠
أعمال تحت التنفيذ	٨٣٩	١٦٢	١٦٢	١١٠٠٠	٨٤٠٠
مدينون	٨٥٠٢٢٥	٩١٦١٣٥	١٠٦٢٠٥٠	١٠٥٧٨٩٨	١٠٥٧٦١٨
استثمارات متداولة في أوراق مالية	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠
نقدية بالصندوق والبنوك	٤٨٨١٥	٢٤٥٨٤	٣٣٧٨٥	٢٥٠٣٠	٣٧٧٠٠
إجمالي الأصول المتداولة	١٠٤٩٢٩٦	١٠٩٢٨٠٢	١٢١٩٥٥٩	١٢٤٩٠٧٥	١٢٦٦٢٣٨
الالتزامات المتداولة					
مخصصات بخلاف الإهلاك	١٩٥٢٦٠	١٨٣٤٧٣	١٨٧٦٦٦	٢٠٢٥٤٤	٢٢٧٨٩٥
بنوك دائنة	٣٦٦٧٣٧	١٥٧٥٧٠	٢٧٢٤٠٩	٢٠٦٠٧٥	٢٣٥٠٠٠
موردون والأرصدة الدائنة الاخرى	٥١٧٩٢٧	٦٠١٣٨٨	٥٧١٨١٤	٦١١١٩٣	٦٤٥٧٥٠
اجمالي الالتزامات المتداولة	١٠٧٩٩٢٤	٩٤٢٤٣١	١٠٣١٨٨٩	١٠١٩٨١٢	١١٠٨٦٤٥
رأس المال العامل	(٣٠٦٢٨)	١٥٠٣٧١	١٨٧٦٧٠	٢٢٩٢٦٣	١٥٧٥٩٣
إجمال الإستثمار	٥١١٨٣	٢٣٨٣٤٨	٢٧٦٧٠٥	٣١٩٢٩٨	٢٧٠٧٨٨
ويتم تمويله كالآتي					
حقوق المساهمين					
رأس المال المدفوع	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠
الاحتياطيات	١٩٥٨٥	٣٦٩٥٠	٤١٠٨٠	٣٦٩٥٠	٣٦٩٥٠
إجمالي حقوق المساهمين	٤٩٥٨٥	٨٦٩٥٠	٩١٠٨٠	٩٦٩٥٠	٩٦٩٥٠
فائض العام	—	—	٣٤٢٢٧	٧١١٥٠	٧١٤١٠
قروض طويلة الأجل	١٥٩٨	١٥١٣٩٨	١٥١٣٩٨	١٥١١٩٨	١٠٢٤٢٨
إجمالي تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٥١١٨٣	٢٣٨٣٤٨	٢٧٦٧٠٥	٣١٩٢٩٨	٢٧٠٧٨٨

ثانيا: قائمة الدخل عن العام المالي الحالي ٩٧/٩٦ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

البيان	فعلي معتمد ٩٥/٩٤	فعلي معتمد ٩٦/٩٥	فعلي معتمد ٩٧/٩٦	الفترة من ٩٧/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١ معتمد من مراقب الحسابات	الموازنة التقديرية المعتمدة في ١٩٩٨/١٩٩٧	الموازنة التقديرية المعتمدة في ١٩٩٩/١٩٩٨
صافي المبيعات (إيرادات النشاط)	٨٩٣٦٣٠	١٢٧٨٩٦٣	١٠٤٥٩٦٨	٤٥٧٧٥٣	١١٠٠٠٠٠	١١٣٠٠٠٠
يخصم: تكلفة المبيعات	٧٤٣٥٦٠	١٠٣١٧١٩	٨٧٠٦٧٨	٣٩١٠٢٧	٩١٦٢٦٧	٩٢٩٦٠٠
مجمل الربح	١٥٠٠٧٠	٢٤٧٢٤٤	١٧٥٢٩٠	٦٦٧٢٦	١٨٣٧٣٣	٢٠٠٤٠٠
يخصم:						
مصروفات عمومية وإدارية	٥٣٥٨٤	٦٣٣٦٧	٤٣٥١٦	١٦٦٩٤	٤٢٩٥٣	٤٥٠٠٠
فوائد مدينة	٦٢٨٦٤	٥٦٨٧٢	٤٣٠٣٨	٢٠٥٢٧	٤٣٥٩٠	٥١٦٠٠
مخصصات بخلاف الإهلاك	٤٣١٦٨	٦٨٣٧٥	١٠٦٢٨	٥٣٠٢	١٩٠٠٠	٢٥٠٠٠
إجمالي المصروفات	١٥٩٦١٦	١٨٨٦١٤	٩٧١٨٢	٤٢٥٢٣	١٠٥٥٤٣	١٢١٦٠٠
يضاف:						
إيرادات أوراق مالية	٥٦	٧٤	٦١	٦٢	١٠٠	٩٠
فوائد محصلة	٣٥٣٦	٦٢٥٦	٢٣٣٤	٨٠٣	١٩٢٥	١٤٠٠
إيرادات أخرى عادية	١٧٧٦٦	١٣٦٩٥	٥٣٧	١٤٥٦٨	١٠٨٣٥	١٢٠٠٠
إجمالي	٢١٣٥٨	٢٠٠٢٥	٢٩٣٢	١٥٤٣٣	١٢٨٦٠	١٣٤٩٠
صافي أرباح النشاط	١١٨١٢	٧٨٦٥٥	٨١٠٤٠	٣٩٦٣٦	٩١٠٥٠	٩٢٢٩٠
يضاف:						
أرباح رأسمالية	١٦	٩٧٤	٥٥	٤٢	٢٠٠	٢٧٠
يخصم:						
مصروفات غير عادية	—	٦١	٢٠٥	٤٥١	١٠٠	١٥٠
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	١١٨٢٨	٧٩٥٦٨	٨٠٨٩٠	٣٩٢٢٧	٩١١٥٠	٩٢٤١٠
ضريبة الدخل	—	—	١١٩٨٧	٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢١٠٠٠
صافي الربح بعد ضريبة الدخل	١١٨٢٨	٧٩٥٦٨	٦٨٩٠٣	٤٣٢٢٧	٧١١٥٠	٧١٤١٠
يخصم: أرباح رأسمالية	١٦	٩٧٤	٥٥	٤٢	٢٠٠	٢٧٠
صافي الربح القابل للتوزيع	١١٨١٢	٧٨٥٩٤	٦٨٨٤٨	٣٤١٨٥	٧٠٩٥٠	٧١١٤٠

ثالثا: قائمة توزيع الارباح عن العام المالي ٩٧/٩٦ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧
	فعلى	تقديري
صافي الربح القابل للتوزيع	٦٨٨٤٨	٧٠٩٥٠
يوزع كالآتي		
احتياطيات	١٧٧١٢	١٤١٩٠
حصة المساهمين	٤٧٤٨٩	٥٠١٢٠
حصة العاملين	٣٠٥٤	٥٥٤٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٦٨٩	٧٠٠
حصة النشاط الرياضي	٤٠٤	٤٠٠

رابعاً: نتائج الاعمال لعام ٩٧/٩٦ والمؤشرات المالية (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٦/٩٥ فعلى	٩٧/٩٦ فعلى	٩٨/٩٧ تقديري معتمد	٩٩/٩٨ تقديري معتمد
صافي المبيعات (ايرادات النشاط)	١٢٧٨٩٦٣	١٠٤٥٩٦٨	١١٠٠٠٠٠	١١٣٠٠٠٠
مجمل الربح	٢٤٧٢٤٤	١٧٥٢٩٠	١٨٣٧٣٣	٢٠٠٤٠٠
صافي الربح بعد الضريبة	٧٨٥٩٤	٦٨٨٤٨	٧٠٩٥٠	٧١١٤٠
مجمل الربح / المبيعات	٪١٩,٣	٪١٦,٨	٪١٦,٧	٪١٧,٧
قيمة العائد على السهم E.P.S جنيه.		٥,٧٤	٥,٩١	
مضاعف الربحية P/E مرة		٩.٦ مرة	٩.٣ مرة	
التوزيع النقدي المتوقع للسهم DPS جنيه.			٤.١٨ جنيه	

ستم توزيع الكوبون النقدي للسهم الواحد بحيث لايقل عن ٤ جنيهات عن نتائج اعمال عام ٩٨/٩٧

شركة المقاولات المصرية "مختار ابراهيم"
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس/منير علي محمد الغنام

الشركة القومية للتشييد والتعمير
رئيس مجلس الإدارة
مهندس/أحمد محمد السيد

لاستلام مذكرة المعلومات والمزيد من الاستفسارات
يرجى الاتصال
بالشركة القابضة وموقعها على شبكة الانترنت
على العنوان التالي:
W,W,W. RCC Net. Net/Nccd/index. htM
أو المركز الرئيسي لشركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم»
١٩٩ امتداد شارع ٢٦ يوليو بالعجوزة - الجيزة ت/ ٣٠٢٨٨٦٣ / ٣٤٧١٥٢٧

قطاع أمناء الاستثمار - البنك الأهلي المصري العنوان: ١١٨٧
كورنيش النيل برج كايروبلازا ت/ ٥٧٤٨٩٠٥ / ٥٧٤٩١٠١ (٢٥) خط

تم اعتماد الإعلان من الهيئة العامة لسوق المال برقم [illegible] بتاريخ ٣ / ٥ / ١٩٩٨
تنفيذا لاحكام قانون سوق المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة وبيستريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
محمود ومحمد وسلطان
أبناء
إبراهيم المحمود
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة وبيستريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
المهندس/ نبيل حلمي خدام
سيركونسلت
مهندسون استشاريون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد حبروش السويدي

رئيس دائرة المالية

والوكيل المساعد ومدراء الإدارات

وجميع موظفي الدائرة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة/ **جوعان سالم**

وكيل الدائرة

وإلى أخويه

سيف سالم

وحميد سالم

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

سالم بن علي بن خموس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

جوعان سالم

وكيل دائرة المالية

وأخواه

سيف سالم

وحميد سالم

والدهم

المغفور له بإذن الله تعالى

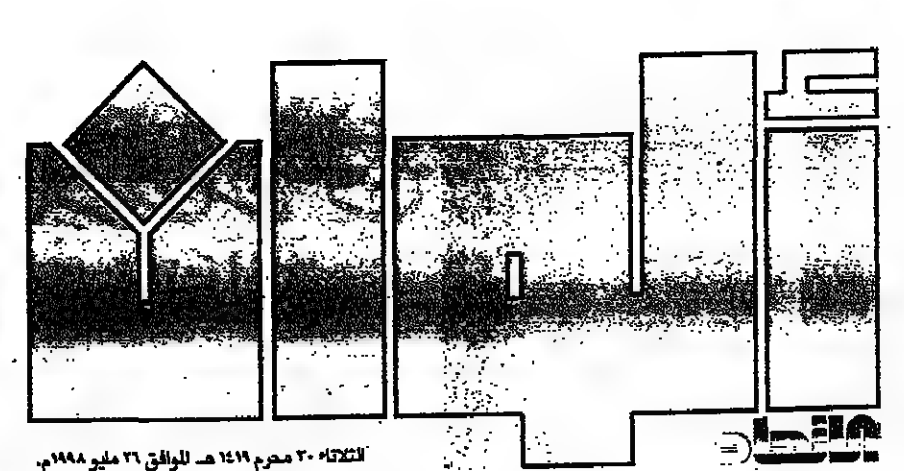
سالم بن علي بن خموس

الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الاثنين ٢٥/٥/١٩٩٨، تقبل التعازي بمنزله الكائن في منطقة القطارة بمدينة العين المجاور لمصلى العيد بالقرب من مدرسة عائشة بنت أبوبكر الابتدائية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا في الأصل

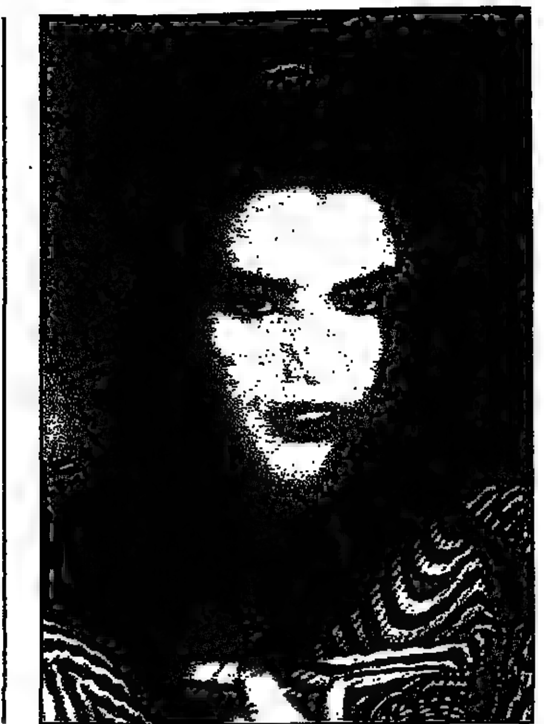


الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٨م.

عودة الربيع لـ دنيا

تشارك الممثلة الشابة دنيا في بطولة السهرة التليفزيونية «عودة الربيع»، من تأليف سلوى الرافعي واخراج عبداللطيف زكي ويشاركها التمثيل محمد وفيق وليلى طاهر وحسين الشربيني وكوثر العسال وطارق لطفي. تجسد دنيا شخصية ابنه لاسرة تعيش في لندن، يتعرف عليها شاب مصري يدرس هناك وتنشأ بينه وبين دنيا قصة حب وعندما يتقدم لخطبتها يشترط والدها ان يتعرف أولا على اسرته واثناء هذا التعارف يكتشف والدها ان والدة الشاب، هي الفتاة التي كان يحبها منذ ٢٠ سنة ولكنها تزوجت من شخص آخر. صورت السهرة مابين الاستديو والشوارع وبعض الشقق.

دنيا شاركت ايضا في بطولة العديد من الاعمال الجديدة بينها: «البحث عن شيء مفقود» و «مع مرتبة الشرف» و «اشواك الحب».



دنيا

«البدوي» في فيلم سوري جديد

ليلى جبر

بعد النجاح الكبير الذي حققه مسلسل «البدوي» على الشاشة الصغيرة تقرر تحويله الى فيلم ستصور احداثه في مدينة الرقة حيث ولد بطل الفيلم الرجل البدوي الذي تدور حوله ومن خلاله معظم احداث القصة الحقيقية التي صورته رجلا مكافحا يتحدى كل الظروف القاهرة ولم تنل من ارادته وعزيمته ليصبح رجلا ناجحا يشار اليه بالبنان.

يذكر ان الفيلم سيقوم ببطولته جهاد سعد وليلى جبر الى جانب عدد من الممثلين المعروفين في سوريا. وقد كتب السيناريو والحوار للفيلم الكاتب ممدوح عدوان. ويتولى اخراجه المخرج السوري مأمون البني.

وتقرر ان يكون حق العرض الاول للفيلم خاصا بالقناة الفضائية السورية قبل تسويقه لباقي المحطات العربية.

الفنان أحمد حجازي

مطرب عكس التيار.. لا يستعجل الشهرة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ أحمد حجازي، مطرب وملحن. يحاول ان يشق طريقه على غير العادة المألوفة حاليا بين المطربين.. الذين يعتمدون على (الوسيلة) أكثر من اعتمادهم على معايير الفن وشروطه.

درس في اكاديمية الفنون بالقاهرة، تخصيص آلات موسيقية، متخذا من آلة العود، سندا موسيقيا يتلكأ عليه حين يحس بالحاجة الى لحن جديد.. والعود بالنسبة لأحمد حجازي - آلة حنونة، ودودة... عميقة، تمتلك من الاحساس الخاص، ما يجعل العلاقة بينها وبين الفنان تنتج نغما ومشاعر وحبا يملأ وجدان المتلقي.

هو أيضا يدرس الموسيقى في الاكاديمية - وهذه بحد ذاتها تعمق من تجربته - كما يقول - فالتدريس في نظره بحث دائم، والتزام دائم بشروط الفن.. بشروط الموسيقى وابداعاتها.

وقد حصل الفنان أحمد حجازي على جوائز فنية رفيعة.. من أهمها الجائزة الأولى في مهرجان الأغنية بالقاهرة - في دورته الماضية.. على اغنية (حبيتك قبل ما اعرفك).. هذا مع العلم بأن له اغاني أخرى كثيرة، يعتبرها حجازي امتدادا لمسيرة الغناء العربي الجاد، الباحث عن هويته العربية - بمعنى انه - كما يقول - امتداد للاجيال الفنية السابقة.. ولم ينجرف في التيارات الغنائية الحديثة.. التي أخذت بالأغنية الى متاهات التكنولوجيا والسهولة، والارتجال.. والبهرجة، هذه الظاهرة الغنائية التي يصفها حجازي بأنها دخيلة على الفن، طارئة، وغريبة، وهي بالتأكيد ليست مقياسا للذائقة الفنية للجمهور العربي - ولا يمكن ان تكون بالمستوى الحقيقي لهذه الظاهرة.

ويشير أحمد حجازي بحزن الى ان المادة والعلاقات العامة أضحت أدوات فنلقي هذه الظاهرة الجديدة المفتعلة.. وأنها صارت تصنع (نجوما) في الغناء العربي - حيث نستمع - كما يقول - الى اصوات ما هب ودب. ونراها تملأ الفضائيات العربية.

وقد بدأ الفنان احمد حجازي مشواره الفني من بوابة الموشحات الدينية، والاندلسية - ويجد في هذه البوابة مناخا صوتيا، وموسيقيا حفظ له قدرا من اخلاقيات الفنان.. ولذلك فهو حتى الآن يرفض ان يغني في ملهى او كازينو، رغم انه يعرض عليه دائما من اصحاب الفنادق وتلك المحال، ويقول (انني اجتهد في ان احترم نفسي. واحترم جمهوري).. ووفق هذا المبدأ، وافق في شهر رمضان الماضي على ان يقدم موشحات دينية طيلة ايام الشهر في فندق رويال ابجر دبي.. حيث تناغم في هذا العطاء، مع قيم خاصة يؤمن بها.

الآن، احمد حجازي انتهى من اعداد شريط غنائي جديد سماه (أسرار) يحتوي ثمانية أغان، انتقاها بعناية، ويجهز لها منذ أربع سنوات - وهي من انتاجه، وتلحينه وكلماتها لشعراء مختلفين.

وكان آخر اعماله الفنية، ان شارك في مسرحية (ترنيمة) للمخرج المصري انتصار عبد الفتاح والتي قدمت ضمن عروض أيام الشارقة المسرحية.. وهي المسرحية التي تعتمد على الايقاع الصوتي.. وكان دور احمد حجازي بما يشبه (مايسترو) توزيع ايقاعات الصوت، حيث يسلم المشاركين في المسرحية مفاتيح الايقاعات.

ما قدمه في هذا العمل أعجب المخرج انتصار عبد الفتاح، فرشحه لان يقوم ببطولة مسرحية اخرى، ستقدم في اوبرا القاهرة خلال شهر اغسطس القادم.

بقي ان نذكر ان الفنان احمد حجازي، قد تأثر كثيرا بالشاعر الفنان احمد فؤاد نجم غير انه يحمل انطباعا مختلفا عن الفنان الشيخ امام ويقول عنه (تنقصه ثقافة الفنان).

احمد حجازي فنان يحترم موضوعه، ومنهجه، ويسير وفق خطوات محسوبة.. وهو بذلك لا يستعجل الشهرة.. وهي ليست هدفه النهائي، وتقدير الجمهور هو ما يبتغيه وهو آت بلا شك ولو بعد حين.. هذا ما يقوله الفنان الملتزم احمد حجازي.

شريهان تعود الى المسرح في «زقاق المدق» وللسينما بـ «شبرميه»

■ القاهرة - الاتحاد:



■ بعد ابتعادها عن الساحة الفنية لفترة طويلة، عادت الفنانة شريهان الى الظهور، حيث اعلنت عن نيتها في القيام ببطولة مسرحية «زقاق المدق» في صورة جديدة، وهي المسرحية المأخوذة عن رواية الكاتب العالمي نجيب محفوظ، وسبق تقديمها في السينما والمسرح والتليفزيون .. وقالت شريهان ان ابتعادها كان بمثابة وقفة مع النفس لمراجعة مسيرتها، وانها قررت الابتعاد على المجاملة والمجازفة في السينما. أما بالنسبة للمسرح فتقول انها لم تبتعد عنه نهائيا حيث قدمت الكثير من الاعمال مثل «سك على بناتك» و «علشان خاطر عيونك» حتى «شارع محمد علي» وكلها حققت نجاحا كبيرا، جعلتها تستعد للعودة الى المسرح.

وحول ابتعادها عن الفوازير قالت شريهان انها لم تبتعد باختيارها وانها اما ابتعدت لضيق الوقت، أو بسبب انجابها لابنتها في العام الماضي. وأعلنت عن محاولتها انشاء دار عرض مسرحي وسينمائي في شارع الهرم بالجيزة وان بعض العقبات احبطت محاولتها بسبب المنافسة أو المشاكل القانونية، وتقول ان محمد صبحي هو الذي علمها المسرح.

وعن مسلسل «دمي ودموعي وابتسامتي» الذي قامت بتصويره للتليفزيون قالت شريهان انها لم ترض عن العمل في المسلسل لانها تعاقدت عليه ولم تكن تعرف انها حامل، وبعد اكتشافها قامت بتصويره، وهو ما جعلها لاترضى عنه. واكدت شريهان رفضها لتقديم الاعلانات التي تروج للسلع، لانها تحرق الفنان أمام جمهوره. وعن مشروعاتها القادمة تقول شريهان انه بالاضافة الى مسرحية «زقاق المدق» فهناك الفيلم الاستعراضي «شبرمية» بالاضافة الى فوازير تصورها لراديو وتليفزيون العرب وستعرض في رمضان القادم الى جانب مجموعة من الاعمال الاستعراضية. وتحدثت عن فيلم «عرق البلح» الذي اخرجه رضوان الكاشف وقالت انه نقلة في السينما المصرية حيث تم تصويره كاملا في «توشكي» بصعيد مصر.

كمال ابو رية يواصل ادواره الثورية في «البيت الكبير»

- القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بعد نجاحه في الجزء الاول من مسلسل جمهورية زفتى انهالت عليه الادوار «الثورية» ولكن كمال أبو ريه رفضها بالكامل ولم يقبل الا شخصية هاشم وهو الدور الذي يصوره حاليا في المسلسل التليفزيوني الجديد «البيت الكبير» تأليف طه حسين سالم واخراج وفيق وجدي وبطولة صلاح السعدني وهالة صدقي ومحمود الجندي وعزت ابو عوف واحمد ماهر ونادية عزت وسوسن بدر وندى بسيوني وتوفيق عبدالحميد وفتوح احمد.





كمال ابورية

يقول كمال ابورية، ان هاشم في «البيت الكبير» مناضل ثوري يتنكر في خمس شخصيات على مدى حلقات المسلسل حتى ينفذ عملياته الانتحارية ضد قوات الاحتلال وينتهي الامر بالقبض عليه واعدامه.

ويؤكد ابوريه ان الفرق كبير بين يوسف الجندي في مسلسل جمهورية زفتى وبين هاشم في مسلسل البيت الكبير لان كليهما يعبر عن ثوريته ويناضل بطريقة مختلفة تماما عن الاخر هذا مع الاختلاف الكبير بين المسلسلين فرغم انهما يتناولان نفس الفترة تقريبا الا ان التناول في البيت الكبير مختلف من حيث التعمق في رصد الحالتين الاجتماعية والسياسية خلال هذه الفترة عبر كل المستويات ابتداء بقصور الباشوات وفي نفس الوقت يصور كمال دوره في مسلسل جمهورية زفتى الجزء الثاني وفيه يعلن استقلال زفتى ويصبح رئيسا لها ولذلك يتعامل مع شخصية يوسف الجندي بمنظور جديد يتركز في زيادة الحساسية بالمسئولية تجاه الآخرين وحرصه وقلقه الشديد في تجربة الاستقلال.

اما الفنان صلاح السعدني فيجسد في مسلسل البيت الكبير شخصية الباشا عبدالعال خلال ثلاثة اجزاء يتناول من خلالها المؤلف التغييرات السياسية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري من عام ١٩١٧ الى ١٩٥٦ من خلال رصد عدد من الشخصيات لمختلف الطبقات الاجتماعية في المدن والقرى داخل القصور وفي العشش والبيوت اما احداث الجزء الاول الذي يصور حاليا فتتضمن الفترة التاريخية من ١٩١٧ الى ١٩٣٧ وذلك في ٣٢ حلقة ومن المتوقع ان تصل تكاليفها الى حوالي ٣ ملايين جنيه.

عبدالعال باشا الذي يجسد شخصيته صلاح السعدني الذي يعمل محاميا وصحفيا يخوض بقلمه معركة شرسة ضد الاحتلال البريطاني ثم يصبح مراد نائب رئيس الحكومة السياسي يدبر اكثر من تهمة له لادخاله المعتقل هذا عن الاحداث في المدينة.

اما عن القرية فتدور الاحداث حول هاشم تلميذ عبدالعال الذي يعيش في مسقط رأسه «منتوت» وينجح في اقناع بعض شباب الفلاحين في الانضمام الى جماعة مصر الحرة لمواجهة الاحتلال.

فيديو كليب ايطالي يصور معاناة أطفال العراق في ٨٠ دقيقة

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ اكد القس الايطالي جان ماري بنجامين الذي يزور العراق حالياً لاخراج فيلم يصور معاناة شعب العراق في ظل الحصار ان الحصار على العراق لم يعد له اي مسوغ ويجب ان يرفع حالا لان استمراره يعني سقوط المزيد من الضحايا الابرياء بين النساء والاطفال والشيوخ جراء قلة الغذاء والدواء. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان الفيلم الذي سيخرجه يحكي قصة طفل عراقي فقد اباه اثناء الحرب عام ١٩٩١. ولهذا السبب يقوم بجولة من شمال العراق الى جنوبه ومن غربه الى شرقه بحثا عن والده المفقود.

وسيكون الفيلم بعدة لغات وسيتم بثه عبر محطات التلفزيون الاوروبية وهو بطريقة الفيديو كليب مع موسيقى خاصة جرى أعدادها للفيلم. وشدد بنجامين على أن على الفيلم سيتضمن كذلك مشاهد مثل قصف ملجأ العامرية ومواكب تشييع الاطفال العراقيين الذين يتساقطون يومياً. واضاف اننا قطعنا مسافة ٤ الاف كيلو متر داخل الاراضي العراقية ذهابا وايابا من اجل تصوير الفيلم. وجرى اختيار طفل عراقي ليقوم بدور البطولة في تمثيل الفيلم الذي يستغرق عرضه ٨٠ دقيقة. واعلن بنجامين ان فيلمه يحظى بدعم الفاتيكان وكذلك منظمة اليونسيف والعديد من الجهات الاخرى. وانه يتوقع ان يثير هذا الفيلم اهتمام الرأي العام.

«الطوفان» جديد جنون عبدالحق الزروالي

■ الرباط - الاتحاد : «الطوفان» عمل فني للمسرحي «عبدالحق الزروالي» وهو يلعب فيه دور «مجنون» تنتابه نزعات الشر العدوانية، وهو دور جديد تماما على الفنان الزروالي، الذي يقول انه من خلال اختياره للدور حاول ان يتقمص شخصية صعبة، ويتحدى فيها أدواره السابقة. وهو يختزل خيوط القصة الدرامية في كون هذا المجنون والبعض يلقبه «المسموم» نسبة الى السم، انسان جد في ظروف غير عادية، الأمر الذي جعله يحقد على كل شيء، ويسعى للموت ولكن قبل ذلك كان يريد أن يساهم في افناء الكون، وهي فكرة مجنونة، وأتمنى أن أوفق في هذا الدور، ولكن أرجو أن أستطيع الخروج الى الشارع بعد ذلك بسلام ودون أن يطاردني أحد !.

مهرجان الأغنية العربية يكرم محمد فوزي ونزار قباني


نزار قباني

■ تشهد القاهرة بدءا من ١٢ اغسطس القادم انعقاد مهرجان الأغنية العربية على مدى عشرة أيام، بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات. يكرم مهرجان هذا العام الفنان الراحل محمد فوزي والشاعر الراحل نزار قباني، كما يكرم الدكتورة رتيبة الحفني وطلال مداح ونجاح سلام ومأمون الشناوي ومجدي العمروسي.

وقال الموسيقار حلمي بكر عضو اللجنة العليا للمهرجان ان دورة هذا العام سوف تشهد تطورا في التنظيم، حيث تقرر اقامة ثلاث حفلات الاولى بعنوان «ليالي عربية» ويشارك فيها نجوم الغناء العربي كاظم الساهر ولطيفة وراغب علامة ونوال الزغبي، وتقام تحت سفح الهرم وتنقلها الفضائيات العربية بالاضافة الى «ليلة مصرية» يشارك فيها نجوم الغناء المصريون هاني شاكر ومحمد الحلو وعلي الحجار ونادية مصطفى وأنغام وهناك ليلة شبابية، يشارك فيها نجوم الاغنية الشبابية ايهاب توفيق وعلاء عبد الخالق وحنان وهشام عباس.

وقد استحدث مهرجان هذا العام للأغنية العربية جوائز جديدة لأفضل أغنية، وكذلك لتصوير الفيديو كليب.

«الاتصال الغامض»..

رؤية عميقة تتجاوز الخيال العلمي

■ القاهرة - محمد زهدى:

■ هل كانت «إيلى أروروى» تدرك في طفولتها ان الاقدار تعدها لدور بارز وصعب ومعقد في احداث كونية لها دلالتها الفكرية العميقة؟! الابنة الثامنة الوديعة التى فقدت امها وها هي تفقد أبيها الصديق الذى يحنو عليها ويتفهم طموحها للمعرفة وحرصها على هواية الاتصالات اللاسلكية بالجهاز المحدود الذى تملكه.

حادث فقد الاب كما يتضح بعد ذلك غرس قدرا من الشك لديها. اذ كانت تعتقد انه كان يمكن انقاذه من النوبة المرضية لوكان الدواء في مكان قريب منه بالطابق الاول، ولهذا كان كلام القس عن تدابير القدر مثيرا لمزيد من التساؤلات، منها بوصفها عقلية علميه، لا تريد الإيمان بغير الوقائع الفعلية والحقائق التى يصل اليها البحث العلمي.

وروعة فيلم «اتصال» أنه يضع تلك الشخصية بالذات وسط الغموض الشامل للمظاهر الكونية ويجعلها أقرب الى تلميذة تتلقى الدروس بعد ذلك في مغزى تلك المظاهر.

لقد كانت مغرمة بالاتصالات اللاسلكية وهاهي قد اصبحت دكتورة باحثة في الفلك، لكن همها الاكبر هو نقص الاتصالات اللاسلكية التى يمكن ان تصدر عن كائنات اخرى تعيش في كواكب اخرى من هذا الكون الهائل الفسيح.

وتلقى «إيلى» عنتا كبيرا بسبب ذلك الاعتقاد.. فالجميع ينظرون الى ماتفكر به كضرب من الخيال. أوعلى اقصى تقدير ضرب من الخيال العلمى. لذلك فان كثيرا من امكانيات البحث تسحب منها بتوجيه من رئيسها «دكتور دلن»، وهى عندما تنقل الى مركز بحثى آخر تشعر باستقلالها وانها سوف تتوصل لنتائج هامه بجهدها المكثف.

وتبدو «إيلى» راهبة متنسكة في هذا المجال الذي يستحوذ على كيانها كله وحواسها وتفكيرها واحلامها وهواجسها، وهى تنجح بمثابرة لا تلين حتى اثناء ممارستها نحيتها العاطفية التى تكشف عن قلقها الفكرى فشريكها خريج لاهوت يضع كتابا عن تأثير التكنولوجيا على بلاد العالم الثالث وهو واع بالآثار الاخلاقية والاجتماعية التى يتضمنها ذلك ان ذلك يعنى اننا امام شريكين يتطرقان الى الفراغ الروحى والتذبذب الاخلاقى.

وهنا ندرك ان الفيلم لا يسعى لتقديم مغامرة علمية بقدر مايسعى لتقديم رؤية انسانية للكون، حيث يتكشف أن انشغال «إيلى» بالبحث هو فى الحقيقة انتظار لحقائق مجردة عن الوجود، حتى لولم تدرك هى ذلك فهى بتكوينها الطفولى الشغوف بالحقائق مهيأة لتجارب عميقة وكبيرة.

وهاهى على موعد مع حدث جلل.. لقد جاءتها الرسالة التى كانت تنتظرها فبالصوت الذى تسمعه يأتي بقوة وتلتقطه الاجهزة بوضوح وهو يتردد باضطراد وبنمط تكرارى لا يتغير. وتنصت «إيلى» وتضبط كل الاجهزة فى المركز البحثى حتى تتبين طبيعة الاشارة وتتخذ النهج الرياضى الذي هو اللغة الكونية الشاملة.

وما تلبث تلك الاشارة ان تتحول الى رسالة لها مغزاها حين يسجل البث التليفزيونى، معادلا مرئيا يتمثل فى وقائع افتتاح هتلر لأولمبياد. حدث فى الثلاثينات، وهذا يعنى ان الكائنات التى ارسلت الاشارة على علم بالاحداث الارضية. منذ زمن بعيد وانها على درجة هائلة من الذكاء والتمكن التكنولوجى.

وتكتشف ان الامر اكبر مما كانت تتصور «إيلي» فى انتظارها الطويل الشغوف لاتصال من سكان كوكب «فيجا» على وجه التحديد، و كانت ابحاثها مركزة عليه، يتفجر الحدث بكل دلالاته الفكرية والعسكرية وتصبح مراكز القرار الامريكى كلها فى قلبه باعتباره مؤشرا خطيرا له صلة وثيقة بالامن القومى الامريكى، حتى ان الرئيس الامريكى فضلا عن ادلائه بتصريحات هائلة وحكيمة عن ان الحكم على الاشياء سيتم بموجب الحقائق العلمية وحدها، يرى ضرورة الاتصال بالجهات الدولية، فالكل شريك فى مصير الكرة الارضية. ويتحول مركز البحث الى ثكنة عسكرية مما يضايق «إيلي» التى مازالت تنظر الى الاشياء نظرة الطفلة الشغوفة بالمعرفة.

وتؤدى الرسالة ورد فعل البيت الابيض والبنتاجون والمخابرات المركزية وشبكات الاخبار العالمية والمتابعات اللاهثة التى تجرى للحدث الى موجة ردود الفعل الجماهيرية الصاخبة فى حشود لم يسبق لها مثيل تتحدث عن علاقات مع سكان الكواكب الاخرى وعن رحلات الى هناك، وعن ان هتلر مازال حيا. تتحدث الجماهير عن حياة اخرى تختلف عن الحياة قبل تلقى تلك الرسالة.

وترهف «إيلي» السمع مع باقى الاجهزة والمؤسسات للخطوة التالية، بعد الرسالة التي يبدو انها قادمة من كوكب «فيجا»، وتتطور لرسائل بما يعنى الدعوه للاتصال والتزاور. وتبدأ بعد ذلك مرحلة مثيرة فزيارة كوكب فيجا استجابة لتلك الرسائل مهمة علمية وانسانية على درجة كبيرة من الخطورة والتكلفة وتحتاج لقرار جريء من السلطات العليا. ناهيك عن تصميم الآلة التى ستدفع المركبة المسافرة الى «فيجا» ان اعتمادات مالية ضخمة وجهودا علمية كبيرة سوف يبذلان لتحقيق ذلك الهدف وتتم الموافقة عبر العديد من اللجان التى تتابع الموقف وتشكل لجنة لاختيار المسافرين وتكون «إيلي» ابرز المسافرين.

ولكن اثناء المواجهة بين «إيلي» واللجنة المختصة التى تضم عناصر علمية وعسكرية ودينية وفكرية وبرلمانية يوجه صديق «إيلي» اليها سؤالا عما اذا كانت مؤمنة. وهى ترد ردا معناه ارتكازها الى حقائق العلم وتعتبر اللجنة ذلك قصورا يمنع ارسالها فى تلك المهمة التى يمثل فيها سكان الارض المؤمنين.

ويفتح الفيلم بذلك الباب لمناقشة عميقة لواقع تلك الشابة منذ طفولتها التى بدت معها مهيأة لتلقى حقائق عليا، ربما تنطوى على تجارب روحيه وتكشف حواراتها مع صديقها عن التجاور الشديد بين البحث العلمى والبحث الروحى، فالتعامل مع مفردات الكون هو تعامل مع مفردات الوجود والوقوف على اسرار الكون يزيد الانسان خضوعا لحقيقة وجود إله قادر قوى. وأن المنطق واللبس الذى تعانى منه «إيلي» هو استغراقها فى خطوات البحث وما يتمخض عنه من نتائج دون تأمل فلسفى للحكمة من وجود الفضاء الشاسع بكل موجوداته التى تثير التساؤل وتحتاج الى اجابة كلية لم تبحث «إيلي» عن اجابة كلية لها.

وتكون النتيجة هى ان يسافر رئيسها السابق بدلا منها فى تلك المهمة العلمية الانسانية الكبرى.

وتعد الاجراءات وتجهز المركبة بكل المتطلبات العلمية والتكنولوجية. وتساهم «إيلي» فى العمل وتتابع الاعداد للرحلة المثيرة التى تتم بناء على رغبة عشرات الاجهزة ومئات الملايين من سكان الكرة الارضية. وتكون «إيلي» هى نفسها التى تكتشف وجود شخص معاد للرحلة وتحذر منه عبر الشاشات لكن الوقت يكون قد فات عندما يحدث الانفجار المدمر الذى يجهز على الرحلة.

لكن «إيلي» تكون على موعد مع المهمة التى تنتظرها منذ طفولتها فقد أعد احد العلماء الطموحين المعروفين بتحدياتهم الكبيرة مركبة اخرى بمعاونة فنية يابانية وهى بانتظار «إيلي» التى تقدم على التجربة بحماس كبير.

وتتحول كل الاجهزة الى اجهزة متابعه للرحلة وتتحمل «إيلي» مشقة المراحل الاولى من هزات عنيفة الى ان تدخل انفاقا وتجد نفسها فى مكان اقرب الى الفردوس فى جماله المبهر وسكونه العميق حيث تبدو وكأنها تلتقى مع أبيها وسط جو اثيرى حالم.

وعندما تعود الى الارض ويخبرها المتابعون ان تشويشا حدث وان الرحلة توقفت تظل مصرة على مارأت وأنه كان تجربة صادقة بالمعيار العلمى، فى حين يصر العلماء والعسكريون وممثلو الجهات الاخرى على انها عادت محملة بضلالة عقلية ونفسية كبيرة وهى مصرة على ان مامر بها هو تجربة كونية لينفتح المجال مرة اخرى لتأمل دلالة التجربة التى عاشتها كلها. وأن مامرت به كان تجربة روحية بمستوى تطلعاتها العلمية الكبرى وتماسها الشخصى مع اسرار الوجود عبر رحابة الكون الفسيح.

ان المغامرة العلمية فى فيلم «اتصال» هى فى الحقيقة تجربة سيكلوجية ذات بعد روحى وفى ذلك يكمن عمق الفيلم ومغزاه الفكرى الجميل الذى ابدعت جودي فوستر فى تجسيده بادائها الدقيق المشحون.




لقطتان من فيلم «الاتصال الغامض»

لأجل المونديال

تأجيل انطلاق مهرجان القاهرة للتليفزيون

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عقدت اللجنة الاستشارية العربية لمهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون الذى سيعقد في يوليو القادم اول اجتماع لها برئاسة المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر. وتمت فيه مناقشة ترتيبات عقد المهرجان واللائحة المنظمة التي تحدد عدد المسابقات وجوائزها وانواعها. وقد انتهت اللجنة الى اتخاذ عدة قرارات خاصة بالمهرجان منها. اقامة المهرجان خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ يوليو ٩٨ بدلا من الموعد السابق وهو ١٠ الى ١٦ يوليو، وذلك ليتجنب مواعيد مباريات كأس العالم بفرنسا ٩٨ ولضمان اكبر مشاركة عربية في المهرجان. وتوحيد مقر فعاليات المهرجان سواء المعرض أو السوق او المسابقات ولجان التحكيم والمؤتمرات الصحفية وحفلي الافتتاح والختام وذلك بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر. كما قررت اللجنة الغاء الجوائز المالية للمهرجان واستبدالها بجوائز رمزية تمنح للمبدعين بعد ان كانت تذهب الجوائز المالية للمنتجين ومحطات التليفزيون. وان تكون فعاليات المهرجان يوميا من العاشرة صباحا وحتى الخامسة عصرا لتكون هناك فرصة لعمل برامج سياحية للوفود العربية.

وفي اطار الاستعداد لمهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون بدأت لجنة الاعداد لسوق المهرجان برئاسة خالد صلاح الاتصال بالشركات والمؤسسات الانتاجية التي شاركت في السوق العام الماضي وابدت رغبتها للمشاركة في سوق هذا العام. واكد حامد صلاح انه من المتوقع ان يضم السوق هذا العام اكثر من ٣٠٠ شركة ومحطة وسيتم افتتاحه يوم ١٥يوليو المقبل ويستمر حتى ١٩ يوليو. المعروف ان عدد الشركات والمحطات التي شاركت في السوق العام الماضي بلغت حوالي ٢٠٠ جناح.

وكان المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة استشارية عليا لمهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون تضم في عضويتها فيصل حجي وكيل وزارة الاعلام الكويتية وخليل الزواوي مدير تليفزيون البحرين وعادل يازجي المدير العام لهيئة الاذاعة والتليفزيون السورية وطارق ريدي مدير التليفزيون السعودي واحسان رمزي مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون الاردنية ورؤوف يعيش مدير الاذاعة الوطنية التونسية ومحمد ايساري مدير التليفزيون المغربي ورياض الشعيبي مستشار تليفزيون دبي . وقال المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس المهرجان ان وزير الأعلام المصري صفوت الشريف اصدر تعليماته بدعوة اللجنة الاستشارية العليا لعقد اجتماع برئاسته في القاهرة مع اعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان لتدارس كل السبل حتى يخرج المهرجان الرابع في افضل صورة ممكنة. وأضاف ان مهرجان هذا العام سيشهد لأول مرة عروضا فنية تعرض للجمهور من انتاج الاذاعة والتليفزيون وتم الاتفاق مع الفنان محمد صبحي لتقديم عرض مسرحي رابع ايام المهرجان، كما سيتم عرض الفيلم السينمائي الذي انتجه التليفزيون المصري «اضحك عشان الصورة تطلع حلوة» بطولة احمد زكي وليلى علوي في دور السينما في وقت انعقاد المهرجان. وسيتم ايضا انتقاء مجموعة من الأعمال المتميزة لعرضها تجاريا سواء في دور السينما او في قاعات مركز القاهرة للمؤتمرات بأجر رمزي لجمهور المترددين.


نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح كل من
سمو الشيخ
سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ
حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل - المملكة المتحدة
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستر ريجنت كولج - المملكة المتحدة
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
نائب رئيس مجلس الإدارة
وكافة مدراء ومهندسي وموظفي
مجموعة بونانزا

وزير الصحة المصري لـ « الاتحاد »

أغلقنا جميع الأبواب .. امام « الفياجرا » وندرس إقامة مراكز متخصصة لعلاج « العجز »

■ القاهرة - الاتحاد - نجوى طنطاوي:

■ في أعقاب الضجة الكبيرة التي احدثها دواء «فياجرا» في مصر بل وبقية دول العالم، ظهر بين المصريين اتجاهان واضحان، الاول يؤيد وزارة الصحة في رفضها السماح بتداول هذا الدواء ومنعها استخدامه، وكذلك قرارها بتوجيه حملات مكثفة بالتعاون مع مباحث التموين والتجارة للتفتيش على الصيدليات وضبط «الفياجرا» المهربة، واحالة اصحابها الى النيابة تمهيدا لمحاكمتهم وفقا لأحكام القانون.

أما الاتجاه الثاني، فيرى اصحابه ان موافقة احدى المؤسسات الدوائية الامريكية على تداول هذا الدواء الجديد واستخدامه في علاج الضعف الجنسي عند الرجال تكفي لموافقة وزارة الصحة المصرية على تداوله، واستخدامه في مصر، حتى لا يغلق الباب المشروع لتداول الادوية وتفتح ابواب اخرى للتهريب، والتداول غير المشروع، الذي يستتبعه ايضا كسب غير مشروع، وتهديد لصحة المواطن.

و«الفياجرا» ليست هي القضية الساخنة الوحيدة على الساحة المصرية، فهناك قضايا عديدة تتصل بصناعة الدواء في مصر، وخاصة في ضوء اتفاقية «الجات» و «التربس»، وغيرها من القضايا التي تناولتها «الاتحاد» في حوارها مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري.

● سألناه: أحدث دواء «فياجرا» حوارا ساخنا في الأوساط الطبية، وأوساط المرضى في العديد من دول العالم، لما تردد عن قدرته في علاج مرض العجز الجنسي عند الرجال، وقد رفضت وزارة الصحة المصرية تسجيله، رغم موافقة هيئة الاغذية والادوية الامريكية على تداوله فما هي اسباب الرفض؟

●● قال: الذي يقرر السماح بتداول دواء في السوق المصرية لجان علمية مشكلة من اكبر الاساتذة في الطب والصيدلة، ليحددوا ماهو الدواء الذي يمكن استخدامه أو عدم استخدامه، وقرار اللجنة بعدم تسجيل «الفياجرا» صدر يوم ١٢ مايو الحالي، واثناء وجودي خارج مصر، وذلك في ضوء الابحاث، وقد بررت اللجنة الرفض بحداثة استخدام المستحضر عالميا، وعدم توافر الوقت الكافي لظهور آثاره الجانبية، اضافة الى ان الدواء قد يسمح بتداوله في امريكا، ولا يسمح بتداوله في مصر لأسباب تتصل بالانسان المصري بسبب طبيعة الامراض المتوطنة التي تختلف من دولة الى اخرى، خاصة انتشار امراض الكبد والكلى التي تتأثر بالادوية بشكل مباشر، وتدرس وزارة الصحة انشاء مراكز متخصصة لعلاج امراض العجز الجنسي.

● على الرغم من قرار وزارة الصحة بعدم تسجيل دواء «الفياجرا» ورفض تداوله إلا انه ظهر في بعض الصيدليات بأسعار مبالغ فيها، مما دفع البعض لمطالبة الوزارة بالسماح بتداوله حتى لا يقع المواطن المصري فريسة للابتزاز والغش .. فما تعليقكم على ذلك؟

●● أمامي الآن مهمة اساسية، وهي القضاء على سوق التهريب، وسيفكر اي شخص اكثر من مرة قبل المغامرة والقيام بالتهريب الان .. الحكومة المصرية أحالت منذ ايام مشروع قانون الى البرلمان لتعديل بعض احكام قانون الصيدلة، وقد أعدت المشروع وزارة الصحة، وينص على معاقبة كل من انتج أو عرض أو باع أدوية أو مستحضرات طبية محظورا تداولها أو بدون تصريح، وكذلك كل من سمح بتداول مستحضر طبي قبل موافقة وزارة الصحة بالحبس مدة لا تقل عن عام وغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه، وفي حالة العودة تغلق المنشأة التي باعت الأدوية الممنوعة لمدة عام، بالاضافة الى العقوبة السابقة وهي الحبس والغرامة.

ومواجهة التهريب ليست مسئولية وزارة الصحة وحدها، وانما الاجهزة الرقابية بوزارتي التجارة والتموين والمالية، وقد بدأ بالفعل تشديد الرقابة على المنافذ الجمركية والموانىء لمنع دخول أي أدوية غير مرخص بتداولها، مع التركيز على «الفياجرا»، وذلك بالتأكد من سلامة اجراءات الاستيراد ومراجعة المستندات، وعند الشك ترسل عينات الى معامل وزارة الصحة.

● حققت صناعة الدواء في مصر خطوات مهمة فكيف ترى مستقبل هذه الصناعة في مواجهة اتفاقيتي «الجات» و «التربس»؟

● لو بنينا أنفسنا بناء صحيحا فستعبر «الجات» والبناء الصحيح يعني ان نقف في الجودة على أعلى مستوى، وكذلك بناء قاعدة تصدير واسعة، اضافة الى بناء قاعدة واسعة من الثقة في الدواء المصري، واقامة قاعدة أبحاث لها مردود تجاري، بمعنى ان يكون لدينا البحث الذي تموله الصناعة وتروج له.

والسوق متسعة امام الدواء المصري وتشمل الاسواق العربية والافريقية، ومصر قادرة على المنافسة في السعر والجودة و «الجات» جزء من الحرية التجارية، و «العولمة» تعني الانفتاح، ولكنها اذا لم تراع اتباع سلوكيات تصلح للغني والفقير تكون بذلك قد أغلقت المجال على نفسها، ولم تعد صالحة لشعوبنا، ولذلك فان نجاح العولمة يتوقف على السلوكيات التي سيتحلى بها العمالقة والحيتان، عندما يتعاملون مع الدول النامية .. والتعاون على المستوى العربي وعلى مستوى دول الجنوب سيقلل بالتأكيد من أثر العولمة. وبصفة عامة فان اللعب في الدواء صعب عالميا، لأن الانسان له حقوق صحية، وحقه في العلاج يفوق كافة الحقوق الأخرى. وسيأتي الى وم الذي نقف امام سؤال هو: ماذا لو تعارض حق الانسان في العلاج مع اسعار الدواء وبراءات الاختراع. وهذه أمور يجب ان يكون لها حل في المدى القريب.

● هل تفكر وزارة الصحة المصرية في دخول مجال تصنيع الدواء؟

●● تدرس الوزارة حاليا انشاء شركة لتصنيع الخامات الدوائية، تتكون من ٣ شركات هي: شركات الادوية المصرية الحالية، وشريك اجنبي يملك الخبرة، وسر تصنيع هذه الخامات، وبعض شركات الادوية الاجنبية لتسويق الخامات المصنعة عالميا، كما ندرس انشاء شركة او اكثر لتصدير الدواء المصري للخارج، على ان يكون مقرها «ابيدجان» عاصمة ساحل العاج ومنها يتم تصدير الخامات الدوائية الى ١٦ دولة افريقية مجاورة اضافة الى انشاء شركة بأفريقيا ايضا لتوزيع الادوية المصرية تامة التصنيع خاصة بعد ان اصبح الدواء المصري يتمتع بسمعة عالمية في الجودة والفاعلية، اضافة الى الميزة السعرية. وقد بدأت الوزارة في ارسال وفود من شركات الادوية لدراسة احتياجات السوق الافريقية والعربية، وذلك بهدف زيادة حجم الصادرات المصرية من الدواء الى افريقيا بما قيمته مليار دولار سنويا، بالاضافة الى اقامة معارض لشركات الدواء المصرية، كما تقوم الوزارة بتدريب الاطباء والصيادلة الافارقة والعرب بمركز معلومات الدواء والعلاج بالقاهرة.

وقد نجحت شركة مصرية في انتاج دواء مستورد يباع بسعر جنيهين فقط بدلا من ١٢، كما نجحت شركة اخرى في انتاج دواء ثمنه ١٤ جنيها يباع بأربعة جنيهات فقط.

خلال ٨ سنوات

انجاز العديد من المشاريع التطويرية في محافظة حضرموت

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بمناسبة احتفالات الشعب اليمني بالعيد الثامن للوحدة اليمنية اوردت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) تقريرا عن المنجزات التي تحققت في محافظة حضرموت خلال الثماني سنوات الماضية، وقالت انه نظرا لما شهدته المحافظة من تطورات مهمة على صعيد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية كان لا بد من انجاز شبكة واسعة من الطرق الجديدة وتطوير وتوسيع الطرق القائمة. وعلى هذا الصعيد بدأ العمل عام ٩٥ في تجديد وتوسيع طريق المكلا - سيئون بطول ٣٦٠ كيلومترا وقد انجز منها ما يعادل ٧٠٪ مما سهل الحركة بين الوادي والساحل كما بدأ العمل مطلع عام ٩٦ في سفلتة طريق الغرف / ساه بمديرية سيئون، وبنهاية العام نفسه تم تدشين العمل في طريق صافر - حضرموت الذي سيربط المحافظة بالعاصمة صنعاء ويعد من اهم الطرق الجاري تنفيذها وطريق المشهد - دوعن بطول ١٠٥ كيلومترات، كما بدأ العمل في طريق تريم - ثمود.

وقد ساهمت المحافظة من خلال صندوق التطوير والتحسين واسهامات المغتربين بانجاز عدد من السفلتة وتوسعة بعض الطرق والشوارع الداخلية في المدن.

وفي مجال الاتصالات ذكر التقرير انه بعد ان كانت محافظة حضرموت معزولة عن بقية المحافظات والعالم الخارجي اصبحت الآن تمتلك شبكة اتصالات حديثه ومتطورة وازداد عدد الخطوط الهاتفية العاملة فيها عام ١٩٩٦ بنسبة ٦٥٪ عما كان عليه الحال في عام ٩٠ وذلك بانجاز عدد من مشاريع السنترالات في الشحر وغيل باوزير وتحديث شبكة المايكرويف بالمحافظة وربط السنترالات بواسطة كابلات الألياف الضوئية.

وتم ادخال الهاتف السيار والبيجر في الخدمة بالمحافظة ولأول مرة ويجري العمل حاليا لاستكمال شبكة الكابلات الأرضية لمناطق الحزم، الحوطة، شبام وحريضة، وشبكة توصيل سنترالات (فوة) بسنترال المكلا بواسطة الألياف الضوئية.

وفي مجال الكهرباء ذكر التقرير انه نظرا لازدياد الطلب على الطاقة الكهربائية نتيجة للتوسع العمراني في معظم مدن وقرى المحافظة من جهة والقفزة الكبيرة التي شهدتها جميع الأنشطة الاقتصادية والخدمية المساعدة ولقدم المولدات العاملة في محطات الكهرباء الرئيسية الثلاث في المحافظة بكل من المكلا والشحر والوادي فقد تطلب ذلك العمل من الدول في اتجاهين.

الأول عاجل وتمثل في استيراد قطع الغيار اللازمة لاستمرار عمل المولدات المركبة واستيراد اخرى والاتجاه الثاني مستقبلي تمثل في وضع دراسة عاجلة لتحديد احتياجات المحافظة الفعلية من الطاقة والزيادة المتوقعة عليها ولفترة زمنية متوسطة بهدف البدء بانشاء محطة مركزية للكهرباء تنفذ على مراحل.

ولتنفيذ حلول الاتجاه الأول تم شراء قطع غيار لبعض المولدات العاملة في الفروع الثلاثة وحصلت الدولة على منحتين ماليتين احداهما يابانية بمبلغ ٥ ملايين دولار امريكي لصيانة المولدات اليابانية العاملة في كهرباء وادي حضرموت والمنحة الثانية المانية وقيمتها ٦ ملايين مارك لصيانة المولدات الالمانية العاملة في المحطة.

كما تم تنفيذ مشروعين اسعافيين هما المشروع الايطالي الذي يتكون من ٦ مولدات كهربائية قوة كل منها ٣ ميجاوات تم توزيعها بالتساوي على الفروع الثلاثة بمعدل ميجاوات لكل محطة واستيراد مولدات كهربائية فرنسية بشكل عاجل وبقوة ١٠ ميجاوات خصصت لمدينة المكلا ويجري العمل حاليا على استيراد ٥ مولدات قوة كل منها ٢ ميجاوات كحل اسعافي لكهرباء المكلا ايضا.

وفيما يخص التنفيذ لحلول الاتجاه الآخر، تم التوقيع في شهر ديسمبر ٩٦ على تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع كهرباء المحافظة وبدأ العمل في تنفيذ المشروع مع بداية عام ١٩٩٧. واثناء زيارة الرئيس علي عبد الله صالح للمحافظة وجه بايصال التيار الكهربائي لوادي العين بمديرية دوعن من كهرباء وادي حضرموت.

وبالنسبة لمشاريع مياه الريف تم حفر ٢٣ بئرا في مختلف مناطق المحافظة، كما تم توريد وتركيب الأنابيب لمشروع مياه قصيد ويجري العمل حاليا على استكمال المراحل المتبقية من مشاريع مياه الريف في كل من عمد، قصيعر، حريضة، الريس الشرقية، وادي رخية واعالي دوعن، ووجه الرئيس علي صالح في زيارته الأخيرة للمحافظة بحفر ١٠ آبار جديدة موزعة على مديريات المحافظة.

وفيما يتعلق بمشاريع المياه التابعة للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروعين اساسيين كبيرين هما مشروع مياه المكلا الكبرى بتمويل مشترك من الدولة والصندوق العربي للانماء والبنك الدولي ومشروع مياه تريم وتطوير بعض الأعمال في مشروعي مياه بشثام القطن وسيئون بتمويل حكومي.

وفي المجال الزراعي أوضح التقرير ان العمل يجري حاليا في مشروعين زراعيين اساسيين هما مشروع تطوير وادي حضرموت الزراعي في مرحلته الثالثة الذي يستفيد منه مزارعو مديريات سيئون والقطن ودوعن ومن اهم مكوناته حفر ٩٥ بئرا عميقة مع توفير المضخات لها وتنظيم شبكة الري لمساحة تقدر بحوالي ٢,٧ الف هكتار بعد مسحها وكذا تنظيم طرق الري بالسيول مع عمل الدفاعات الترابية وحواجز الجابيون لحماية الأراضي الزراعية من الجرف جراء السيول وتوفير الآلات والمعدات الزراعية للمزارعين في تلك المناطق والمشروع الآخر هو مشروع تطوير التعاونيات الزراعية في المنطقة الشرقية والذي يخدم المزارعين في مناطق فوه، غيل بن يمين، الشحر وغيل باوزير ويهدف الى انشاء حواجز بالجابيون والحجارة لحماية ضفاف الأودية وحفر ١٢ بئرا زراعية وبناء مستودعين للمدخلات الزراعية وتحسين كفاءة استخدام المياه الجوفية. وبدأت مؤخرا التحضيرات لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع وادي حجر الزراعي الذي سيستفيد منه المزارعون في مناطق حجر العليا.

■ ترددت طويلا وكثيرا قبل ان اكتب هذه الكلمات في هذا الموضوع الخطير الحساس الذي يهم مئات الألوف من الناس، كما انه يؤثر في صميم حياتنا الاقتصادية. هذا الموضوع خاص بالتعامل مع البورصة المصرية التي عقدنا عليها الآمال ومازلنا.

وقد كتبت منذ شهور اكثر من مرة عن احوالها واصفا وموجها بعض الاقتراحات العامة غير الفنية، وابادر قبل المضي في الحديث عن المسائل الفنية التي لا يعرفها سوى المتخصصين ليست هي السبب او كل السبب فيما تعانيه البورصة المصرية الآن. ولست اعتقد ان ما يعني به السيد عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال من امور البورصة التي يشرف عليها، مثل تعميم نظام الحفظ المركزي وما الى ذلك من اجراءات، لست اعتقد ان هذه المسائل الفنية والاجرائية هي من بين الاسباب المهمة التي ادت الى الحالة التي نشاهدها الان. فالأمر فيما اعتقد وفي نطاق ما اعلمه وفي حدود معرفتي المحدودة بالاسرار والممارسات التي تحتاج الى خبرة كما تحتاج الى شفافية الامر فيما اعتقد متصل بمسائل اخرى سابقة لعرض الاسهم في البورصة، وبعضها لاحق بهذا العرض.

وكرجل عملي واقعي ينظر دائما الى النتائج لا الى النيات الطيبة. اقول انه كانت لي تجربة في التعامل مع البورصة. وكانت تجربة مؤسفة لا لانني توليت الامر بنفسي مع خبرتي المحدودة ومعلوماتي غير الكافية، ولكن التجربة كانت من خلال هيئتين او شركتين إحداهما مصرية والاخرى امريكية. يمكن اعتبارهما في قمة المؤسسات المالية العالمية ذات الخبرة في مجال صناديق الاستثمار وحركة انشاء محافظ الاوراق المالية.

ولان المؤسستين اللتين تعاملت معهما على هذا المستوى الرفيع، من حيث القدرة والخبرة والسمعة والنزاهة. فقد امنت بان هناك عيوبا ونقائص وسلبيات تتعلق بالموضوع في صميمه لا في كيفية التعامل ولا في نقص الخبرة والكفاءة ذلك مما يجول بخواطر مئات الالوف من المواطنين الذين انهارت امالهم واماليهم في البورصة المصرية.

لقد شهدت وتابعت انشاء صندوقين للاستثمار وتداول الاوراق المالية وكان ذلك منذ حوالي سنة واربعة اشهر. والآن وصل سعر الوثيقة ذات المائة جنيه الى ٩٠ جنيها. اي انها الآن لو بيعت لحققت خسارة قدرها ١٠ في المائة. تضاف اليها خسارة اخرى قدرها عشرة في المائة ايضا. هي مقدار ما كان المبلغ سيحققه من عائد لو ربطه صاحب وديعة بأحد البنوك.

وذات يوم كنت مدعوا لغداء رسمي. وجاءت جلستي الى مائدة يجلس بجواري فيها رئيس مجلس ادارة بنك استثماري انشأ صندوقا للاستثمار حقق خسارة مماثلة. فسألته الا تعتقد ان الذين شاركوا قبل عام وبضعة شهور في عمليات بالبورصة قد يستردون خسائرهم بعد فترة فاجابني بهدوء وايجاز حاسم لا اظن ذلك.

ولا اريد ان اخيب امال الناس. ولا اكتب هذا الكلام حرصا مني على اموالهم فحسب. ولكن حرصا مني على الصالح العام، وعلى مستقبل سوق الاوراق المالية في مصر، خوفا من الشبح المفزع المتمثل فيما جرى لبعض النمور الاسيوية وجعلها قططا.

محمود عبدالمنعم مراد
عن «الاخبار» المصرية

الأمين العام للجهاز لـ « الاتحاد »:

قانون جديد للعاملين السودانيين بالخارج

■ اجاز مجلس الوزراء بالسودان مؤخرا قانونا جديدا للسودانيين العاملين بالخارج، وطرحه امام المجلس الوطني (البرلمان) تمهيدا لاجازته وبدء العمل به.

وصرح الأمين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج تاج الدين المهدي لـ «الاتحاد» بأن من اهم سمات القانون اعطاء الجهاز الشخصية الاعتبارية وسلطات وصلاحيات لتحقيق اهدافه في رعاية شؤون السودانيين المغتربين، وربطهم بالوطن وتوحيد القنوات بين كل الجهات ذات الصلة بعمل المغتربين عبر مجلس استشاري يمثل فيه المغتربون بهدف وضع التوجهات والسياسات العامة التي تتعلق بهمومهم وقضاياهم.

واضاف تاج الدين المهدي ان القانون الجديد ينص على تقنين تنظيمات السودانيين العاملين بالخارج بمختلف مسمياتها سواء أكانت جاليات أم اتنية أم جمعيات، ودعمها لأداء أدوارها التكافلية والاجتماعية وتقنين علاقاتها بالسفارات والاجهزة الرسمية، وتوضيح حقوق وواجبات المغترب بصورة مفصلة.

وفيما يتعلق بالالتزامات المالية المفروضة على المغتربين من قبل الحكومة قال تاج الدين المهدي انها تشمل التحويل الالزامي والضرائب (المساهمة الوطنية) والزكاة واوضح ان التحويل الالزامي الساري حاليا هو ماسبق وحدد بموجب امر وزاري صدر عام ١٩٩٣م مبينا انه يبلغ ٣٠٠ دولار سنويا للعمال والجنود والمساعدين الطبيين و ٦٠٠ دولار للصيادلة والبيطرة والزراعيين الموظفين و ٨٠٠ دولار للمحامين والمستشارين والاطباء و ١٠٠٠ دولار لاساتذة الجامعات و ٢٠٠٠ دولار لرجال الاعمال. وقال ان الامر الوزاري استثنى العاملين باليمن والعراق وليبيا من التحويل الالزامي.

وعن الضرائب قال الامين العام للجهاز انها تحصل بموجب امر وزاري صدر في يوليو ١٩٩٤م ومازال ساريا حتى الآن واشار الى انها تبلغ ١٥٠ دولارا سنويا للعمال و ٢٥٠ دولارا للموظفين والصيادلة والبياطرة. و ٥٠٠ دولار للمحامين والمديرين العموميين والاطباء و ٨٠٠ دولار للخبراء والاختصاصيين و ٢٠٠٠ دولار لرجال الاعمال. وقال ان الأمر استثنى العاملين باليمن والاردن وسوريا ولبنان وبعض العاملين بجمهورية مصر العربية والدول الافريقية من الضرائب ماعدا الاطباء والعاملين بالمنظمات الدولية والاقليمية من السودانيين.

وعن الزكاة اشار تاج الدين المهدي الى انها تحصل بنسبة ٢,٥٪ من الراتب الاساسي شريطة بلوغ النصاب المقدر بحوالي ٨٥ جرام ذهب عيار ١٨ وقال ان هنالك رسوما اخرى مفروضة على السودانيين العاملين بالخارج متمثلة في رسوم خدمات التعليم والاعلام بواقع ٣٠ دولارا على الموظفين و ٢٠ دولارا على العمال ورسوم قدوم بواقع عشرة دولارات لكل الفئات وخمسة دولارات كذلك لكل الفئات كرسوم للقناة الفضائية تدفع كل عام.

وفيما يتعلق بالرسوم على التأشيرات الخاصة بالخروج وتجديد جواز السفر واستخراج جواز جديد بالنسبة للمغتربين قال تاج الدين المهدي انها تدفع بالعملة المحلية السودانية. واوضح ان رسوم تأشيرة الخروج تبلغ ٢٧ الفا و ٢٥٠ جنيها، والتأشيرة المفتوحة ١٧٥ الف جنيه، واستخراج جنسية بخمسة آلاف جنيه وبدل فاقد للجنسية ١٠ آلاف و ٣٠٠ جنيه ونفس المبلغ بالنسبة لاستبدال جنسية تالفة، وجواز سفر جديد بـ ٧٠ الف جنيه وكذلك تجديد الجواز واستخراج جواز بدل فاقد بـ ١٤٠ الف جنيه، وتعديل المهنة في الجواز ١٤ الف جنيه، واضافة الزوجة على الجواز ٢٠ الفا و ٣٠٠ جنيه واضافة اطفال بـ ٧ آلاف جنيه.

وعن الخدمات التي يقدمها الجهاز للسودانيين العاملين بالخارج قال الامين العام للجهاز ان هناك تسهيلات محددة تقدم للمغتربين الراغبين في الدخول في استثمارات بالدولة لتعود عليهم بالفائدة، كما يوجد بالجهاز مكتب مخصص لبيع أراض سكنية واستثمارية للمغتربين بالعملة الصعبة، ومعالجة مشاكل الخطة الاسكانية للمستحقين منهم. وتحصيل اقساط الاراضي المباعة عبر التحويلات من اصحابها بالخارج.

وحول تطبيق قانون الخدمة العسكرية الالزامية للمغتربين وابنائهم من الفئة العمرية من ١٩٦٠ الى ١٩٧٨ قال تاج الدين المهدي ان حاملي الاقامات بدول الاغتراب يمنحون تأجيلا مؤقتا مقابل دفع رسوم قدرها ٥٠ الف جنيه.

وفي ختام تقديمه للاتحاد قال تاج الدين المهدي، ان السياسة الحالية للجهاز تقوم على اشراك المغتربين في كل هموم الوطن وفي القضايا المتعلقة بهم لضمان نجاحها وفعاليتها.

ربيع المسرح العراقي في الصيف

■ بغداد - قررت لجنة المسرح العراقي تحديد الاول من حزيران المقبل موعدا لانطلاقة فعاليات مهرجان ربيع المسرح العراقي الاول وستبتدىء لجنة المشاهدة بفحص ومشاهدة العروض المقدمة للمشاركة ابتداء من السبت المقبل وتستمر حتى نهاية مارس الحالي علما ان العروض المقدمة لفرقة مسرح الرسالة وفرقة مسرح الطليعة وفرقة العراق المسرحية، وفرقة المسرح الشعبي وفرقة مسرح عشتار وفرقة مسرح النهرين.

عصابة تسرق ابراج الضغط العالي

■ كربلاء - القت الجهات المختصة في كربلاء القبض على عصابة اختصت بسرقة ابراج الضغط العالي اثناء قيامها بتفكيك احد هذه الابراج على طريق الخط الاستراتيجي تجاه بحيرة الرزازة. وذكر مصدر ان افراد العصابة المكونة من ٦ اشخاص اعترفوا بجريمتهم وتم تدوين اقوالهم وصادق القاضي المختص عليها.

مؤتمر دولي حول برج بابل

■ بغداد - دعت اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية المنظمات العربية والاسلامية والدولية المهتمة بالتراث والاثار للعناية ببرج بابل وزقورة بورسبا وانقاذهما من الاندثار. ووجهت اللجنة التابعة لوزارة التربية دعوتها الى المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» والمنظمة الاسلامية «الاسيسكو» والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعلماء متخصصين في تاريخ بلاد الرافدين والشرق الادنى للمشاركة في اعمال مؤتمر دولي تقيمه في الاول من ايلول المقبل للمحافظة على الاثرين المذكورين لاهميتهما التاريخية والتراثية في العالم.

التمييز العنصري مازال قائما ضد المهاجرين المغاربة في أسواق العمل الأوروبية

■ الرباط - الاتحاد - نعلة الساحلي

■ لايزال ملف الهجرة من بين الملفات الإجتماعية - الإقتصادية المفتوحة للدرس والتمعن باستمرار، وتهتم عدة مراكز للبحث برصد جوانب وخفايا ظاهرة الهجرة التي يمكن القول بأنها تتفاعل في المجتمعين الكبيرين (بلاد الأصل وبلاد المهجر)، وفق التعريفات السوسيولوجية.

وفي هذا الصدد، كشف تقرير أصدره مؤخراً المكتب الإحصائي للوكالات الاوروبية «أوروستات» حول الهجرة بين بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، الاتحاد الأوروبي خلال سنة ١٩٩٥ أن حوالي ٣٥٣ ألف مغربي هاجروا الى الإتحاد الأوروبي في الفترة الممتدة مابين ١٩٨٦ و ١٩٩٥، بينهم ١١٣ ألفا نحو فرنسا و ٧٠ ألفا نحو هولندا و ٦٢ ألفا نحو إيطاليا و ٤٩ ألفا نحو ألمانيا وأكثر من ١١١ ألفا نحو بلجيكا.

وأفاد التقرير أن سكان الاتحاد الأوروبي قد بلغ خلال سنة ١٩٩٥ حوالي (٣٨٧) مليون نسمة من بينها خمسة ملايين أي ١,٣٪ ينتمون الى إثني عشر بلداً متوسطيا من غير البلدان الأوروبية تشمل الجزائر وقبرص ومصر والأردن ولبنان ومالطا وفلسطين وسوريا وتركيا وتونس والمغرب، موضحا أن حوالي ٢٨٪ من المواطنين غير الأوروبيين الذين يقيمون بالاتحاد الأوروبي هم من مواطني البلدان الإثني عشر المذكورة. ومع تزايد وارتفاع عدد المهاجرين نحو الاتحاد الأوروبي تتفاقم المشاكل الناتجة عن الهجرة ككل، وتزداد مظاهر التمييز العنصري وضوحا أكثر من ذي قبل خصوصا في بلجيكا.

ففي الوقت الذي أصبح الشغل يمثل أكثر من أي وقت مضى مؤشرا حقيقيا للاندماج بالنسبة لأكثر من ٢٠٠ ألف مغربي مقيم ببلجيكا تظل العنصرية ملازمة لمحاولة دخول أي مهاجر كان سوق الشغل، مما جعل المسألة حساسة جداً بل حقيقة وواقعا معاشا.

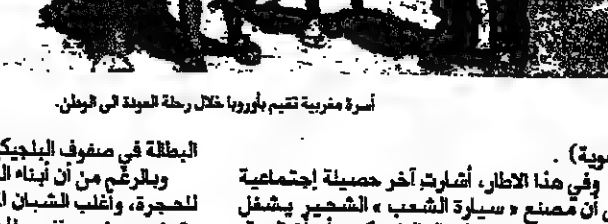
ففي فوريست إحدى الضواحي الصغيرة لبروكسيل، حيث تتواجد نسبة كبيرة من المغاربة تعمل بشركة «فولسفاجن» التي تعد أول مقاولة صناعية ببروكسيل بانتقاء عمالها حيث يتم التشغيل إستنادا الى البطاقة الوطنية (بطاقة الهوية).

وفي هذا الاطار، أشارت آخر حصيلة إجتماعية الى أن مصنع «سيارة الشعب» الشهير يشغل حوالي ٩٧,٥٨٪ من العمال البلجيكيين أي أن العمال من أصل أجنبي من جميع الجنسيات لايمثلون إلا ٢,٤٢٪ من كتلة الأجور، وبوضوح أكثر من مجموع سبعة آلاف عامل لايوجد سوى إثنين من المغاربة وتونسي واحد.

وقد أكد بحث أجراه «المركز من أجل المساواة في الحظوظ ومحاربة العنصرية» بطلب من مكتب العمل الدولي هذه الحقيقة حيث أشار الى أن العنصرية تلازم فعلا ولوج سوق العمل، وقد تجلت في حوالي ٣٩٪ من الحالات في فلاند، و ٣٤,١٪ في بروكسيل و٢٧٪ في والونيا، وهذا ما يجعل نسبة البطالة في صفوف الأشخاص من أصل أجنبي مقيمين في بلجيكا مضاعف مرتين مقارنة مع نسبة البطالة في صفوف البلجيكيين أنفسهم.

وبالرغم من أن أبناء الجيل الثاني والثالث للهجرة، وأغلب الشبان المغاربة المزدوجي الجنسية يتخرجون من نفس المعاهد ولهم نفس تكوين زملائهم البلجيكيين. فإنه ليس من السهل عليهم العثور على الشغل الذي غالبا مايكون متوفرا لفئة دون أخرى بالرغم من أن جميع البلجيكيين يعتبرون سواسية أمام القانون.

وفي ديسمبر من سنة ١٩٩٧ خلال ندوة إختتام السنة الأوروبية ضد العنصرية، أبرزت نتائج إستطلاع للرأي حول عنصرية وكراهية الأجانب في أوروبا أن حوالي ٣٣٪ من الأشخاص الذين شملهم الإستطلاع صرحوا بأنهم «عنصريون جداً»، وتأتي بلجيكا في مقدمة البلدان التي تتفشى فيها العنصرية بنسبة ٥٥٪ تليها فرنسا بنسبة ٤٨٪ فالنمسا بحوالي ٤٢٪ .



أسرة مغربية تقيم بأوروبا خلال رحلة العودة الى الوطن.

مصـــر

حلول فورية لمشكلات المرافق والخدمات بالقاهرة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه يجرى حاليا استكمال ٦٤ مشروعا للصرف الصحي بمناطق شمال القاهرة بتكاليف ٢٣٥ مليون جنيه. وقال انه تم الغاء ٧ روافع هوائية كانت تعمل بمنطقة شبرا وكانت تحدث بعض المضايقات للسكان القريبين منها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده المحافظ وحضرته قيادات العمل التنفيذي والشعبي بشمال القاهرة ونائبه ابراهيم عطوة لايجاد الحلول الفورية للمشكلات التي تعوق المرافق والخدمات، واشار المحافظ الى ان جميع مشكلات الصرف ستنتهي تماما عام ٢٠٠٠ حيث تقرر اعتماد ٥٠ مليون جنيه لاحلال وتجديد شبكات المياه بالمنطقة الشمالية للخطة الحالية. وقال انه تقرر زيادة دعم خطة الانارة بالاحياء بمبلغ ١٢,٥ مليون جنيه.




عن الاخبار اليمنية

مبدأ قضائي هام
ابن المستأجر لا يسقط حقه في الايجار بسبب عمله بمدينة اخرى

■ أرست محكمة استئناف الايجارات بالقاهرة مبدأ قانونيا هاما يقضي بأحقية ابن المستأجر الاستمرار في الايجار حتى لو كان عمله في مدينة اخرى حيث قضت المحكمة بتأييد حكم محكمة الدرجة الاولى الذي قضى بإلزام مالك عقار.. بتحرير عقد ايجار لابن مستأجر بعد ترك والده الشقة.. وانتقاله لشقة اخرى.. لأن الابن ظل مقيما بالشقة رغم عمله في مدينة اخرى. وكان المالك قد رفض امتداد عقد الايجار لابن المستأجر لانه يعمل بعيدا عن شقة النزاع وان اقامته بها متقطعة. وقالت محكمة الاستئناف انه من الثابت في تقرير الخبير ان الابن كان يقيم بشقة النزاع مع والده المستأجر الاصلي حتى وفاته.. ثم تزوج الابن بالشقة واقام بها اقامة مستقرة، واذا كان المستأجر الاصلي قد ترك الشقة واقام بشقة اخرى فهذا لا يمنع من امتداد العقد للابن المستمر في الاقامة ولا يمنع من ذلك انتقال الابن للعمل في اي مكان طالما انه لم يتخل عن الشقة مهما طالت مدة بعده عنها لظروف العمل او السفر، ولهذا يكون حكم الدرجة الاولى بإلزام المالك بتحرير عقد ايجار لابن المستأجر صحيحا مما يوجب تأييده.

بدء المكافحة المتكاملة لمحصول القطن في ٧٥٠ الف فدان
غرفة عمليات وفرق للمقاومة اليدوية بعد ظهور اصابات اللطع بالفيوم وبني سويف

■ تقرر اعلان حالة الاستعداد لحماية محصول القطن بعد ظهور الاصابات باللطع في اوراق المحصول في عدد من المحافظات تقوم فرق المقاومة ببدء العمل فورا في مقاومة المساحات المصابة وتنفيذ برامج المكافحة المتكاملة في مساحة ٧٥٠ الف فدان.

وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ان الاصابات ظهرت في اراضي الاصلاح بمحافظتي الفيوم وبني سويف حيث ارتفعت معدلات الاصابة بمركز طامية في الفيوم الى ٢٦٨ لطعة للفدان ووصل متوسط الاصابة ٤٥ لطعة للفدان في بني سويف و ١٢٣ في الفيوم وتم تكليف فرق المقاومة اليدوية بالعمل في المساحات التي ظهرت بها الاصابات والتي وصلت الى ١٧٢ فدانا بالفيوم و ٤٦١ فدانا ببني سويف من مساحة القطن المزروعة باراضي الاصلاح وتصل الى ١٣٠ الف فدان.

وقال انه صدرت التعليمات لجميع مديريات الاصلاح الزراعي للتواجد اليومي والدوري على زراعات القطن وان تعقد الاجتماعات مساء عقب انتهاء العمل الحقلي والاهتمام بالفحص المستمر بالحقول واتخاذ القرارات على ضوء الفحص. والغاء الاجازات لجميع العاملين في المقاومة.

وقال المهندس احمد القعراوي مدير عام الشؤون الزراعية انه تم تشكيل ٣ لجان للاشراف على اعمال المقاومة بجميع المحافظات وتقديم تقرير عن حالة النمو والاصابات وعرضه على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وانشاء غرف عمليات بمقر الهيئة لتلقي تقارير يومية عن حالة المحصول.

الشلبي يترجم «التراث والتجديد» الى الانجليزية

■ وافق د. حسن حنفي استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة والمفكر العربي على ان يقوم د. نظمي الشلبي استاذ الادب الانجليزي في جامعة فيلادلفيا بترجمه كتاب «التراث والتجديد» آخر ابرز كتب د. حنفي اهمية واثارة للجدل العلمي الى اللغة الانجليزية وقد حصل د. نظمي على موافقة خطية بذلك من د. حنفي وقعت بحضور عدد من المثقفين العرب المشاركين في مؤتمر الثقافة العربية الذي عقد مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان.

البقاء لله

الحاجة سعاد خضر احمد، ٩٠ ش عبدالمنعم رياض - العجوزة. فاطمة حسين فرج ٢٢٩ ش رمسيس - القاهرة. عصام الدين خليل حسن، القاهرة. امال عبدالقادر بدر الدين، بدر الدين - رشيد. الحاج محمود الفوزي، بني عبيد قبلي. فتحية عوضين طه، عوضين - النقي. الحاج محمود القاضي، آل القاضي - طما سوهاج. محمد صلاح ابو شادي، ٤٢٨ طريق الحرية رشدي الاسكندرية. هاني زهوت خليل، زهوت - م الجديدة. محمد عبيد مكاوي، ٦٣ المنطقة السادسة م نصر. الحاجة عطيات علي يوسف، اسبورتنج الاسكندرية. وهيب رفله ابراهيم.

ســوريا

بعد الحجز الاليكتروني
«السورية» للطيران تضيف نظام معلومات جديدا

■ حقق نظام الحجز الآلي في مؤسسة الطيران العربية السورية نقلة نوعية في خدمات الحجز لمقاعد السفر على رحلاتها والتي اصبحت تتم الكترونيا على شبكة اتصالات عالمية متطورة تسمح بظهور رحلات المؤسسة في جميع انحاء العالم وتمكين المسافرين اينما وجدوا من تأمين حجوزاتهم على تلك الرحلات.

ويقول المهندس نشأت النمير مدير الحاسب المركزي في مؤسسة الطيران العربية السورية، عملت المؤسسة في مجال البرمجيات على تحويل العمل اليدوي في قطاع الخدمات الى عمل حاسوبي متطور يضمن الدقة والسرعة في العمل والمستوى الجيد من الخدمة حيث كان لاستثمار المؤسسة لنظام حجز آلي الاثر الكبير في تطوير عملها. وان نظام الحجز الآلي يعتمد على مبدأ انشاء ملفات «Files» لرحلات المؤسسة ويتضمن كل ملف مواصفات الرحلة ومايتعلق بها وتظهر هذه الرحلات على شاشات الحجز اينما وجدت في مكاتب شركات الطيران او في مكاتب السياحة والسفر. ويبدأ البرنامج بانشاء سجل لكل مسافر يقوم بالحجز على هذه الرحلة يسمى «PNR» يمنح الحاسوب هذا السجل «عنوان» وهو عبارة عن رمز غير متكرر يمكن المسافر من متابعة حجزه وتأكيده اينما كان في العالم. لقد تحول العمل في المؤسسة بذلك من القوائم والأوراق الى العمل الالكتروني وكانت هذه خطوة تلتها خطوات اخرى تمثلت في انظمة جديدة منها نظام الترحيل الآلي والذي حول العمل اليدوي في الخدمات في مطارات القطر الى العمل الآلي حيث قدم النظام:

استقبال وترحيل آلي للركاب، استقبال آلي لقوائم الحجز لكل رحلة من نظام الحجز والتعامل معها. اصدار آلي لبطاقات الصعود الى الطائرة، معالجة آلية الحمولة وتوازن الطائرة واصدار آلي لبيان الحمولة. ارسال آلي لبرقيات الاقلاع والحمولة وغيرها الى نقاط المقصد للطائرة. ومن خلال هذا النظام تقوم مؤسسة الطيران العربية السورية بتخديم أكثر من ثلاثين شركة طيران عاملة الى القطر وبكفاءة عالية. واشار المهندس نشأت النمير الى ان هذه البرامج كان لابد ان يتبعها استخدام نظام الكتروني جديد هو نظام «WORLD TRACER» للبحث الآلي عن مفقودات الركاب وهو الموضوع الهام جدا والذي كان يتم التعامل معه بشكل بدائي جدا واصبح بعد الدخول الى عالم المعلوماتية يقدم للمسافرين خدمة عالية المستوى. فالمسافر الذي يفقد حقيبته عند نهاية الرحلة قد يكون الأمر بالنسبة له نهاية العالم ولكن النظام استطاع ان يقدم خدمة غاية في الاهمية تتمثل بإخبار المسافر عن مكان حقيبته وموعد وصولها وسبب تأخرها عن مرافقته. كما وان المسافر يستطيع المراجعة بموضوع حقيبته المفقودة من اي مكتب شركة طيران او اي مطار في العالم.

وتقوم المؤسسة برفع مستوى خدماتها وتقديم الافضل من خلال كوادر وطنية يتم تدريبها وتأهيلها لتكون الدعم الفني الوطني في المجال المعلوماتي.

عقوبات!

عندما يفشل المعلم بمعرفة الطالب المشاغب، فإنه يلجأ عادة الى العقاب الجماعي بحق جميع الطلاب كي لاتتكرر الحادثة، او لدفع زملائه للوشاية به خوفا من عقاب قادم!

ان هذه الطريقة غير ناجحة الا انها مستمرة، بل وسرت عدواها الى جهات اخرى!.

فالمصرف الزراعي مثلا يلجأ الى العقاب الجماعي بحق الجمعيات الزراعية، اذا تلكأ أحد الفلاحين بتسديد القرض المستحق عليه بالميعاد الموقوت. فتمنع القروض عن الجميع مما يلحق الضرر بالمقترضين الملتزمين بالتسديد للمصرف. فطلب هؤلاء مرفوض اذا احتاجوا لقرض جديد حتى تسدد الجمعية التزامات اعضائها كافة. فالمصرف الزراعي يعتبر اعضاء الجمعية متكافلين ومشتركين بالغرم، ويستحقون «العقاب». تماما مثلما يفعل معلم المدرسة مع الطلاب.

ويبدو ان مصرف التسليف الشعبي اعجبه هذا الحل بتحصيل المستحقات فهو يرفض اقراض العاملين في المؤسسات العامة، اذا تلكأ المحاسب بحسم الاقساط الشهرية المفروض اقتطاعها من العاملين المقترضين وهكذا يذهب الكثير من الصالحين بجريرة قلة من الطالحين!.

اما العقاب المثير للتساؤلات فنجده لدى المؤسسة العامة للاسكان، فهي تعاقب من يتأخر من المكتتبين على مشاريع الادخار السكني بتسديد الاقساط الشهرية لمدة ستة اشهر متصلة او منفصلة بالفصل. اما المكتتبون الذين تأخرت المؤسسة بتسليمهم الشقق خلال الموعد المحدد، فلا يملكون سوى انتظار الفرج.

عن «البعث» السورية

البقاء لله

لمية شفا وكيل - دمشق. حسان صقر - بانياس. نصرة ابراهيم حميد - دمشق. حسن حداد - دمشق. ماري يوسف كنعان «دمشق». فداء علي شاهين «طرطوس». محمود قاسم «صافيتا». حميدة امين المعدلي «دمشق». علا العاقل - دمشق. فاطمة محمد علي - صافيتا. خالد شاتيلا - دمشق. عمر محمد علي حسنين - دمشق. فائزة كامل الخليوي - دمشق. فيصل راغب صائب - دمشق.




عن تشرين السورية

منع ادخال الأغذية المستوردة بصلاحية أقل من نصف المدة

■ حظرت وزارة التموين والتجارة الداخلية ادخال المواد الغذائية المستوردة الى سوريا سواء كانت مغلقة او معلبة مالم يتم ارفاق الارسالية الواردة بشهادة صحية تؤكد صلاحيتها للاستهلاك البشري مصدقة حسب الاصول وعلى ان لايمضي على انتاجها أكثر من نصف مدة صلاحيتها والمعلن على اوعيتها محسوبة من تاريخ انتاجها وحتى وصولها الى ميناء الدخول في سوريا وجاء ذلك بعد ان عدلت الوزارة المادة «٥» من قرارها رقم ١١٤ لعام ١٩٨٦ ليصبح على الشكل الذي تم ذكره.

اليمـن

افتتاح ووضع حجر الاساس لـ ٤٩ مشروعا في محافظة إب

■ صنعاء - الاتحاد: التقى محافظ محافظة إب عبدالقادر علي هلال باعضاء اللجنة العليا للاحتفالات في المحافظة وتركز اللقاء لمناقشة برنامج فعاليات المحافظة بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم ٢٢ مايو.

وتطرق اللقاء الى نوع الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية المختلفة التي ستقيمها المحافظة احتفاء بهذه المناسبة بمشاركة جميع المديريات.

واوضح المحافظ انه سيتم خلال الاحتفالات افتتاح ٣٠ مشروعا خدميا وانمائيا بتكلفة اجمالية بلغت ٦٠٨ مليون و ٤٧٢ ريال ومليون و ٢٩٨ الف دولار امريكي كما سيتم وضع حجر الاساس لـ ١٩ مشروع اخر بتكلفة ٥٠٢ مليون و ٨٢ الف ريال.

واوضح بان هذه المشروعات تركزت في مجالات الاتصالات والتربية والتعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والطرقات والمواصلات وغيرها من المجالات الاخرى وشملت عددا من المديريات في المحافظة.

افتتاح عدد من المشاريع في شبوة

شبوة - سبأ: تشهد محافظة شبوة خلال الايام القليلة القادمة افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية في مختلف محافظات الجمهورية.

واوضح احمد علي بلحاج وكيل المحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية - سبأ ان المحافظة وفي اطار احتفالاتها بالذكرى الثامنة للعيد الوطني للجمهورية اليمنية ستشهد افتتاح اثنى عشر مشروعا ووضع حجر الاساس لـ ١٩ مشروعا وفي مجالات التربية والصحة والمياه والطرقات.

واشار ان ثلاثة من هذه المشاريع بتمويل حكومي وبكلفه اجمالية تبلغ حوالي ٦٨ مليونا و ٩١ الفا و ٣٣٥ ريالا وبتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية ثمانية مشاريع بتكلفة تقدر بـ ٤٢ مليونا ٧٣٤ الفا ٢٢٣ ريالا فيما ينفذ مشروع الاشغال العامة الممول من البنك الدولي ثلاثة عشر مشروعا تقدر تكلفة انجازها بـ ٦٨١ الفا و ٢٩٥ دولارا بالاضافة الى اربعة مشاريع اخرى تنفذ في اطار برنامج تاش للتنمية الاساسية بشبوه الممول من قبل الحكومة الهولندية. واختتم وكيل محافظة شبوه تصريحه بالتأكيد على حيوية واهمية تنفيذ هذه المشاريع والتي تأتي في اطار الجهود الرامية لتوسيع وزيادة قاعدة وشبكة الخدمة الاجتماعية في عموم مديريات المحافظة.

فريق خبراء أمريكي يواصل ازالة الألغام بعدن

■ عدن - الاتحاد: يواصل فريق خبراء الغام من الولايات المتحدة الامريكية عملية مسح للمناطق التي زرعت فيها الالغام خلال حرب صيف عام ١٩٩٤ في مدينة عدن.

وسيقوم الوفد الذي يزور عدن حاليا بازالة الالغام التي مازالت مزروعة والبالغ عددها ١٥ الف لغم من اصل ٥٧ الف لغم. يذكر ان القوات المسلحة اليمنية تمكنت من ازالة ٤٢ الف لغم بعد فترة الحرب من مناطق عدن وابين ولحج. تجدر الاشارة ان العديد من المنظمات الدولية قدمت خدماتها بهذا المجال في اطار تعاونها مع السلطات اليمنية.

العراق

التجارة تخفض نسبة النخالة في الطحين

■ بغداد: اعلنت وزارة التجارة عن تخفيض نسبة استخلاص الطحين الى ٨٥٪ واعتبارا من هذا الشهر، وذكرت مصادر تجارية ان نسبة الاستخلاص الجديدة التي تم تحديدها ستعمل على تخفيض النخالة في الطحين وبالتالي سوف تؤدي الى تحسين نوعية ونعومة طحين الحصة التموينية وذكرت هذه المصادر ذاتها ان الوزارة واجهزتها الرقابية قد اعتمدت على اسلوب جديد في متابعة تسويق الطحين الى الوكلاء اذ قامت بفحص مفاجيء لعدد منهم للتأكد من نوعية الطحين ونسبة الاستخلاص فيه مشيرة الى ان الوزارة تقوم بحملات تفتيشية مفاجئة على المطاحن. واكد المصدر ان نوعية الطحين الفرنسي المستورد والموزع في الحصة التموينية تمتاز بلون أحمر او بني لكنها ذات نوعية جيدة وعزا المصدر توزيع الطحين الفرنسي بدلا من النوعيات الاخرى نتيجة تأخر لجان المقاطعة في المصادقة على استيراد انواع جديدة من المنطقة الفرنسية والأمريكية والاسترالية.

تسجيل الشركات المنتجة للادوية

■ بغداد: قررت وزارة الصحة استيفاء مبلغ ٣٠٠ دينار وبما يعادله بالعملة الاجنبية بسعر الصرف الرسمي لقاء تسجيل الشركات المنتجة للادوية التي ترغب بتسجيل اسمائها في العراق حيث سيتم تحويل ٥٠٪ من الرسوم الى البنك المركزي العراقي.

العراق في مهرجان فاس الدولي

■ بغداد: يشارك العراق في اعمال الدورة الرابعة لمهرجان فاس الدولي والتي ستبدأ نهاية شهر مارس الحالي من خلال إحياء عدة حفلات لمطرب عازف القانون العراقي الفنان حسين الاعظمي مع فرقته التراثية بمشاركة عازف القانون الفرنسي جوليان فايس بالإضافة الى الراقص المصري عادل شمس الدين.

توليد الدخل الاسري في اتحاد النساء

■ بغداد: يقيم الاتحاد العام لنساء العراق حلقة نقاشية حول المشاريع الاقتصادية الصغيرة وفعاليات توليد الدخل يومي السبت والاحد المقبلين وعلى مدى جلستين صباحية ومسائية تقدم خلالهما مداخلات تناقش الافكار الاقتصادية التي يجري بموجبها مشروع توليد الدخل الاسري للعائلات في انحاء العراق.

عالم زمانه ليس مكانه

■ ان عودة معاناة أهل البصرة من مياه الشرب يثير العديد من الاسئلة التي لا بد من دراستها بدقة وموضوعية وفي مقدمة هذه التساؤلات لماذا تنهار المشاريع العملاقة بعد فترة قصيرة وهل ان منفذي ومخططي مشاريعنا الاستراتيجية قد اعتادوا على ان مسؤوليتهم تنتهي لمجرد وصول المشروع الى يوم الاحتفال بافتتاحه وتجنيد وسائل الاعلام الرسمية للاشادة به ورسم الافاق المستقبلية له وربط ذلك بتجسد الجبار الذي قامت به الكوادر الفنية والهندسية والمساندة والمعاونة ويستمر الاحتفال وتنحر الذبائح وتقرع الطبول وبعد ذلك تنقطع اخبار تلك المشاريع. وبعد فترة تبدأ معاناة الناس. ويعودون الى نقطة الصفر. ولكن هذه المعاناة لا يخصص لها حتى ولو عشر ما خصص للاحتفال بافتتاح المشروع في وسائل الاعلام.

وزارة المالية تبدأ بإنشاء المنطقة الحرة في خور الزبير

■ بغداد: باشرت وزارة المالية باجراءاتها التنفيذية وخطواتها الاجرائية لانشاء المنطقة الحرة في بناء خور الزبير جنوب العراق بخبرات ومواصفات عراقية وفق ما جاء في قانون الهيئة العامة للمناطق الحرة لسنة ١٩٩٨ وقال حكمت الغراوي وزير المالية في تصريحات صحفية ان مشروع المنطقة الحرة سيسهم في استثمار الاموال الوطنية والعربية والاجنبية. وادخال التكنولوجيا المتطورة وزيادة حجم الصادرات وموارد النقد الاجنبي. مشيرا الى ان الاتصالات تجري مع مختلف الشركات العالمية للاطلاع على الاجراءات والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة لتسويق السلع والتكنولوجيا العلمية والصناعية والانتاجية. موضحا ان السوق العراقية لها امتدادات ومكانة بين اسواق المجموعة العربية والعالمية اضافة الى توفير الامكانيات والقدرات الاقتصادية الوطنية التي تعزز نجاح قيام المنطقة الحرة في المرحلة الراهنة. واضاف ان الوزارة تدرس حاليا مقترحات لتخفيض الرسوم الضريبية والجمركية وبما يحفظ التوازن الاقتصادي.

السودان

باختصار
الجوع كافر

■ يعتبر السودان من أغنى بلدان العالم في ثرواته وفي نفس الوقت يعتبر من أفقر بلدان العالم، ويعيش تسعون في المائة من سكانه تحت حد الفقر.. لقد حدد البنك الدولي حد الفقر بمقدار واحد وثلاثين دولارا في الشهر للفرد، فاذا اخذنا الجهود التي بذلت خلال العشر سنوات الماضية لأجل تحسين الدخول، فنجد انه ليس هناك أي تحسن بل تدهور مستمر وخطورة هذا التدهور وهو الافرازات الاجتماعية المدمرة للمجتمع والتي فعلا بدأت تظهر، وهناك المثل الذي يقول لا كرامة مع الجوع أو اشبعني حتى أسمعك..

وخلال العشر سنوات الماضية عقد العديد من المؤتمرات لاحتواء المشكل الاقتصادي منها البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي وسياسة التحرير والاستراتيجية القومية الشاملة ولجان رفع المعاناة وعشرات ورش العمل، والحال لا يتحسن. مرافق الخدمات في تدهور من كهرباء ومياه وتوسع في التعليم واشتقاقات في المعلم والكتاب والمباني ومع زيادة في الكم وتدهور في الكيف.. الأمر جد خطير والخطورة تكمن في تصدع بنية المجتمع، اذ ان التصدع الاقتصادي يحكي علاجه مع مرور السنين وخاصة لما تملكه من ثروات طبيعية كبيرة اما التصدع في بنية المجتمع فعلاجه طويل للغاية ولا يمكن ان يعالجه التحسن في الاقتصاد اذا كان التصدع كبيرا.. ويجب ان نتلافى ذلك بعلاج للمشكلة السياسية للبلاد ولن يتم ذلك إلا في ظل وحدة القوى الوطنية بمختلف أشكالها وان يكون التداول للسلطة سلميا. ان تدمر البنية الاجتماعية كارثة على البلاد ولا مخرج اذا حدثت وفيها تمزيق الأمة السودانية وما يحدث حولنا ليس بصعب فهمه.. نسأل الله اللطف بنا.

د. أبوبكر الصديق

عن «الأسبوع» السودانية

عن الانباء السودانية

محطات لتنقية المياه في اعالي النيل

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مدير عام وزارة الشؤون الهندسية بولاية اعالي النيل، ان منظمة اليونيسيف وافقت على انشاء محطات لتنقية المياه في ولايات اعالي النيل الكبرى، تقوم بتمويلها الحكومة الهولندية. حيث تبلغ التكلفة الكلية لهذه المشاريع مليارا ومائتين وعشرة ملايين جنيه سوداني فيما يبلغ نصيب حكومة الولاية ٣٢٥ مليون جنيه.

وذكر المهندس بيتر جالياس مدير عام وزارة الشؤون الهندسية بولاية اعالي النيل، ان دواعي تنقية مياه الشرب بدأت في اعقاب اعادة اسكان الفي اسرة من النازحين والذين عادوا الى مواقعهم على ضفتي النيل الابيض من الكويك شمالا حتى كاكا جنوبا بالضفة الغربية، ومن جودة شمالا حتى جلهاك جنوبا بولاية شمال اعالي النيل، حيث ان المياه الملوثة سواء كانت من البرك الراكدة او من النهر مباشرة دون تنقية تسبب امراضا كثيرة مثل البلهارسيا والقارديا ومؤخرا مرض الدودة الغينية الغرنديد واضاف ان العمل في المناطق الواقعة على ضفتي النيل سيتم بانشاء محطات للتنقية وذلك في دكونه. بفنتيو الناصر، وملكال حاضرة الولاية حيث تم تركيب محطة المياه الموجودة بها حاليا عام ١٩٣٧ وتم توسيعها عام ١٩٦٤.

دليل للصناعات في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: شرعت وزارة الصناعة السودانية في اعداد دليل للصناعات بالبلاد، ليكون اساسا لصناع القرار، واتخاذ القرارات المناسبة لتحسين البنية الصناعية، كما انه يساعد في ايجاد الوسيلة المناسبة لتحسين اللوائح والقوانين الخاصة بالاستثمار واستقطاب الدعم والتمويل من مؤسسات التمويل الدولية والاقليمية.

وقال عبدالجليل محمد حسن مدير وحدة المعلومات بوزارة الصناعة، ان المسح الصناعي بولاية الخرطوم والذي بدأ منتصف مارس الماضي، وصل مراحل متقدمة ويتوقع الانتهاء منه الاسبوع القادم، كما ان ولاية الجزيرة وفرت المعلومات الاولية للمسح الصناعي الذي سيبدأ بالولاية خلال الايام القادمة، وابان ان فرق المسح المتخصصة ستباشر عمليات المسح بكل من كسلا، بورتسودان، الابيض وام درمان.

واضاف ان الدليل استهدف قطاعات الغزل والنسيج والجلود والكيماويات والادوية والاسمنت والزيوت والصابون والتغليف والتعبئة والطباعة والصناعات الغذائية والمسبوكات والصناعات الهندسية.

انشاء ٣ مصانع لاستخدام المخلفات الزراعية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مدير الادارة القومية للطاقة في السودان، انه تم انشاء وتركيب ثلاثة مصانع لاستخدام المخلفات الزراعية والاستفادة منها كبديل جديد للطاقة وللتقليل من استخدام الفحم النباتي وذلك في اطار تقليل الاثار البيئية الناتجة عن استخدام الاخشاب كمادة اساسية للطاقة.

واضاف عبدالله عبد المتعال مدير الادارة القومية للطاقة ان تلك المصانع في كل من ود الشافعي بولاية الجزيرة حيث يستخدم المصنع سيقان القطن الذي يزرع بكثرة في مشروع الجزيرة. فيما يستخدم مصنع حلفا الجديدة بولاية كسلا سيقان قصب السكر احدى مخلفات مصنع سكر حلفا الجديدة. اما مصنع النهود بولاية غرب كردفان فانه يستخدم قشر الفول السوداني كمادة خام، وقال ان هذه المصانع تنتج كميات لا بأس بها من المواد المضغوطة والتي تستخدم كوقود. وان هذه التقنيات مطروحة للاستثمار.

فلسطين

تنظيم خطة اعلامية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: أقرت مؤسسة التعاون الفلسطيني خطتها للعام الحالي والمتضمنة تخصيص ١٣,٥ مليون دولار لتنظيم حملة اعلامية دولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني بمناسبة حلول الذكرى الخمسين للنكبة. واعدت صيغة اعلان تاريخي سينشر يوم غد الاثنين في الصحف العالمية الكبرى. وتتضمن الخطة انشاء متحف للذاكرة الفلسطينية في احدى المدن الفلسطينية للحفاظ على تاريخه وثقافته وعلى حقه في ارضه جيلا بعد جيل، وتشمل استكمالا للعمل في برنامج اعمار القدس القديمة الممول من الصندوق العربي. وقررت المؤسسة اقامة مهرجان في المملكة العربية السعودية خلال تشرين الثاني المقبل لصالح دعم صمود وعروبة القدس والحفاظ على الاماكن المقدسة فيها. واقرت الشروع بتنفيذ ٤٩ مشروعا تنمويا تمثل المرحلة الاولى من برنامج البنك الدولي لدعم الجمعيات الاهلية في فلسطين بميزانية تبلغ ١٤,٥ مليون دولار لثلاث سنوات. واعتمدت الخطة الاولية لمشروعاتها للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ لدعم المؤسسات الفلسطينية في لبنان.

مساعدات يابانية للفلسطينيين

غزة: ذكر مدير عام دائرة امريكا الشمالية ودول المحيط الهادي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي وليد صيام ان شهر يونيو المقبل، سيشهد التوقيع على ثلاث اتفاقيات ثنائية بين السلطة والحكومة اليابانية بقيمة اجمالية تفوق الـ ٣٠ مليون دولار، ستوقع الاولى في مطلع الشهر القادم لصالح وزارة التربية والتعليم، وهي عبارة عن الجزء الثاني من اتفاقية بناء ثلاث مدارس في قطاع غزة، بتكلفة اجمالية تبلغ ٦٥ مليون دولار. وتشمل تزويدها بالاجهزة والمعدات الايضاحية والمتطورة. مشيرا الى ان الجزء الاول من الاتفاقية تضمن بناء وتجهيز سبع مدارس في الضفة الغربية. واوضح صيام ان الاتفاقية الثانية ستوقع في اواخر الشهر المقبل، وتتضمن توريد اجهزة ومعدات طبية لصالح وزارة الصحة، بقيمة اجمالية تصل الى ١١ مليون دولار، ستستفيد منها ثمانية مستشفيات في محافظات الضفة الغربية فيما تشمل الاتفاقية الثالثة تدريب الكوادر الفلسطينية في مختلف المجالات.

واشار الى ان المنحة الجديدة ستعطي الفرصة لـ ١٥ كادرا فلسطينيا للحصول على دورات تقنية متخصصة في مختلف المجالات التي يعملون بها في مؤسسات السلطة الوطنية، من خلال دورات يحصلون عليها في العاصمة طوكيو تتراوح مدتها من ٣ اسابيع الى ستة اشهر. وكشف انه مع توقيع اتفاقيات المنح الجديدة سيصل حجم المساعدات اليابانية لصالح السلطة الوطنية، منذ ١٩٩٣ وحتى الآن ٣٨٠ مليون دولار لتبقى بذلك محافظة على اعلى رصيد من المانحين حتى الآن.

صندلة تستعد لإحياء ذكرى شهدائها

■ القدس المحتلة: تشكلت في قرية صندلة الواقعة في مرج بن عامر داخل الخط الاخضر (اسرائيل) لجنة لاحياء ذكرى شهداء صندلة، الذين سقطوا عام ١٩٥٧، ويبلغ عددهم ١٥ شهيدا جراء انفجار الغام زرعها الجيش الاسرائيلي في اراضي القرية.

واقرت اللجنة اقامة نصب تذكاري تخليدا للشهداء ورفع مذكرة للجهات الرسمية، للاعتراف بمسؤوليتها عن المجزرة وتقديم الاعتذار لاهالي صندلة. فيما اعلن ناصر عمري رجل الاعمال المغترب ابن صندلة، عن استعداده لرعاية الخطوة ماديا ومعنويا.

يذكر ان ضحايا مجزرة صندلة، كانوا جميعهم من طلاب مدرسة القرية وتراوحت اعمارهم بين (٥ - ١٤) وهزت الجريمة في حينها العرب الفلسطينيين الذين تبقوا في هذه البلاد وكتب فيها الشاعر الفلسطيني راشد حسين قصيدته «الغلة الحمراء» ويقول خالد عبد الحليم ابو رافع، الذي نجا بأعجوبة بسبب تغيبه عن المدرسة فقد في هذه المجزرة ثلاثة اشقاء هم طالب «الصف السابع» وغالب «الصف الاول» وآمنة «الصف الثاني». يقول عن الحادثة، عرفنا ان الطلاب وجدوا التناء عودتهم للبيت قنبلة على حافة الطريق الترابية فعبثوا بها وانفجرت بهم ومزقتهم لاشلاء واذكر كيف كانت جثة شقيقي مبتورة اليدين والقدمين.

البقاء لله

خانيونس - حكمت محمد سليمان، البيرة - محمود عبد الرسول، جنين - سعيد محمد ابراهيم، بيت لحم - فاطمة الحاج عواد، القدس - رزق خليل دعسان، القدس - فدوى عزت غوشة، طولكرم - لطيفة حسن جبريل، عقربا - مروان عزت محمد ابو شهاب، بيت امر - فؤاد حسن ابو عياش.

المغرب

١٩٨ مليونا و ٢٦٠ ألف درهم لمشاريع السكن الاجتماعي بإقليم وجدة

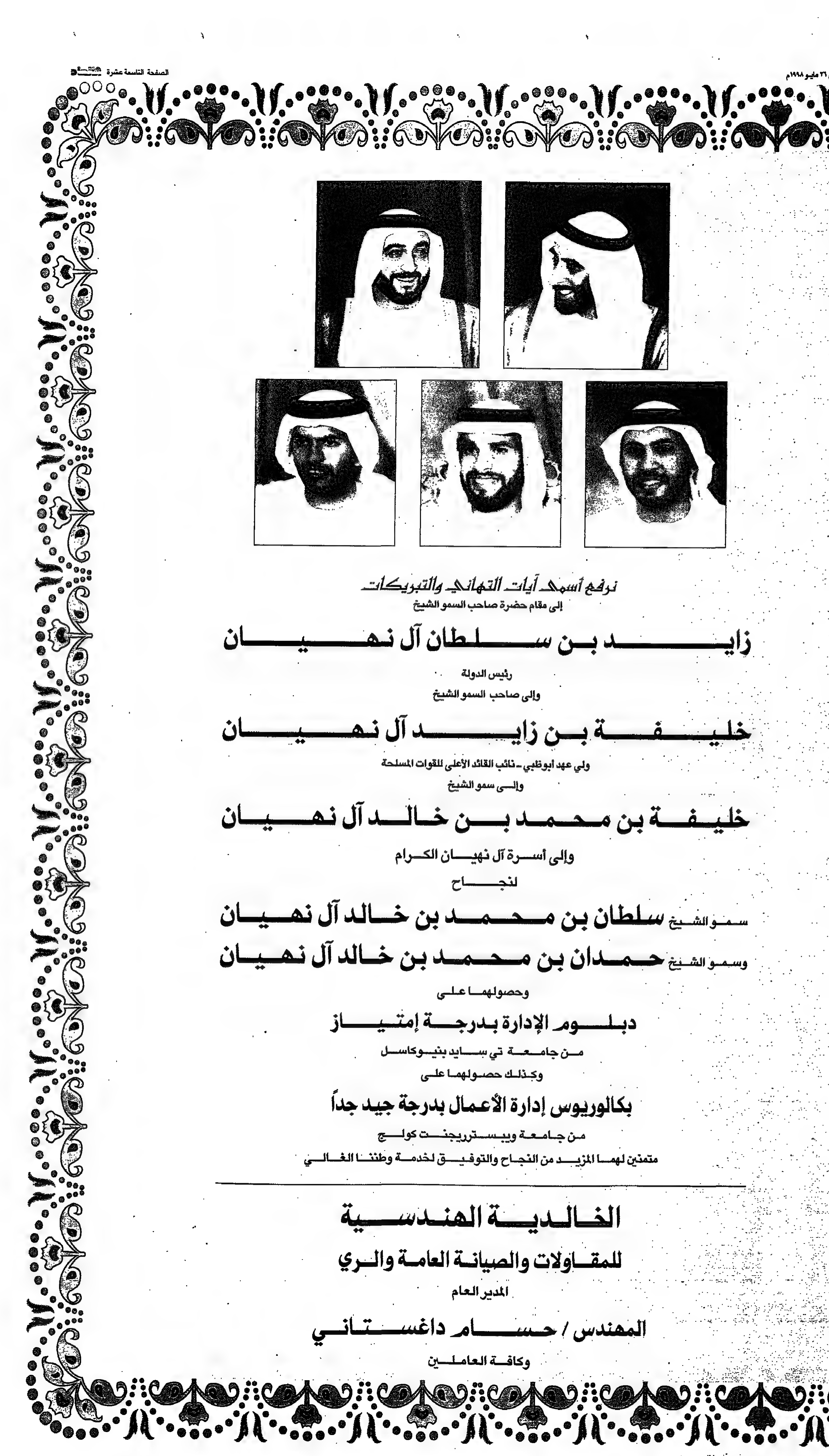
قالت مصادر بالمديرية الإقليمية للإسكان بوجدة (شرق المغرب) أنه تم رصد ١٩٨ مليونا و ٢٦٠ ألف درهم مغربي لمشاريع السكن الإجتماعي بالإقليم لهذه السنة. مضيفة أنه تم أخيرا خلال إجتماع مجلس عمالة وجدة أنجاد دراسة تقرير تضمن عدة نقاط، كان أهمها إنشاء قناة رئيسية لصرف مياه الأمطار بمجلس وجدة واد الناشف - سيدي أمعافة طولها ٥ كيلومترات بتكلفة تبلغ ٤٩ مليونا و ٥٠٠ ألف درهم».

وأشارت المصادر الى أن مجلس العمالة بحث كذلك تنفيذ المرحلة الثالثة الواقعة بمجلس سيدي يحيى على مساحة ٥٢ هكتارا والتي تضم ١٤٣٠ قطعة أرض مخصصة للبناء. وسيتم في إطار هذا البرنامج أيضا إنجاز تجزئة العوينة بمجلس وجدة سيدي زيان على مساحة ٦,١ هكتار والتي تشمل ٧٧ قطعة أرض للبناء. إضافة الى تجزئة أخرى بمجلس النعيمة بأحواز وجدة أطلق عليها إسم «إسلي» على مساحة ٣,٥٧ هكتار.

استنكار خطط اسبانية لاستنزاف المصادر المائية بمليلية

■ الرباط - الاتحاد: اتهمت مصادر صحفية مغربية السلطات الاسبانية بالعمل على «استنزاف ثروة مدينة مليلية المحتلة وجوارها من المصادر المائية». وكتبت صحيفة «العلم» المغربية تقول بأن تعزيز المراقبة على حدود المدينة المحتلة (شمال المغرب) وتسييجها بالأسلاك يتم ظاهريا بدعوى منع الهجرة السرية «لكن الهدف الحقيقي هو» استنزاف مياه مليلية وجوارها». مضيفة أن عمليات التنقيب المكثفة عن موارد مائية جديدة قادرة على تزويد السكان بمتطلباتهم الضرورية من الماء الصالح للشرب متواصلة بعدما أصبحت المنابع التقليدية تنضب تدريجيا.

ونقلت نفس المصادر عن صحيفة «مليلية هوى» الاسبانية قولها أن عمليات التنقيب التي شملت أربعة مواقع «أسفرت عن اكتشاف طبقات مائية مهمة» بمنطقة محاذية لمجلس فرخانة المتاخمة للمدينة المحتلة. وتوقعت المصادر أن يتم الشروع في «استغلال هذا المخزون المائي المهم في غضون الأيام القليلة المقبلة». مضيفة أن التنقيبات «أكدت وجود مدخرات مائية مهمة بمنطقة باريو تشينو».


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
الخالدية الهندسية
للمقاولات والصيانة العامة والري
المدير العام
المهندس / حسام داغستاني
وكافة العاملين



نرفع أسمى آيات

التهاني والتبريكات



الى مقام حضرة صاحب السمو الوالد الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الوالد الشيخ

[illegible] آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى سمو الوالد الشيخ **خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان**

[illegible] الكرام

[illegible]

سمو الشيخ **سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان**

وسمو الشيخ **حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان**

[illegible]

[illegible] بدرجة امتياز

من جامعة تي سايد بنيوكاسل من بريطانيا

وكذلك حصولهم على

[illegible] الأعمال

بدرجة جيد جداً من جامعة ويستر ريجنت كولج من بريطانيا

متمنين لهم مزيداً من النجاح والتوفيق لخدمة دولتنا - الحبيبه

ادارة وموظفو

فندق الخالدية بالاس

«الاتحاد» تنشر نص مشروع الاتفاقية الإسلامية لمكافحة الارهاب الدولي:

إلزام الدول بتسليم المتهمين والمحكوم عليهم في جرائم إرهابية وعدم منحهم «اللجوء السياسي»

الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي لتقرير المصير والتحرر ليس من الجرائم الإرهابية

تأكيد براءة الاسلام من جميع أشكال الارهاب .. وضرورة احترام حقوق الانسان

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ في العاصمة الايرانية «طهران» غداً «الاربعاء» أعمال الاجتماع الأمني الموسع لدول منظمة المؤتمر الاسلامي. لبحث القضايا الأمنية وسبل تعزيز بناء الثقة والحوار بين الدول الاسلامية.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة أن من أهم القضايا المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الإطار العام للمعاهدة الاسلامية لمكافحة الارهاب الدولي. والخطوات المقبلة لوضعها موضع التنفيذ، خاصة بعد أن أقر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدوحة في مارس الماضي هذا الإطار، ودعوا الى البدء في وضع المعاهدة موضع التنفيذ.

وقد حصلت «الاتحاد» على نص الإطار العام للمعاهدة والذي اتفقت عليه الدول الاسلامية في اجتماعها بالقاهرة في فبراير الماضي. حدد مضمون المعاهدة والتي تتكون من ديباجة وخمسة فصول رئيسية، وتتضمن الديباجة المبادىء التي ستتأسس عليها الاتفاقية المزمع إبرامها. وهي، تعاليم الدين الاسلامي التي تنبذ كافة أشكال العنف والارهاب وتدعو الى احترام وحماية حقوق الانسان. وأن الاسلام بريء من كافة أشكال الارهاب التي تؤدي الى اغتيال الأبرياء وهو أمر يحرمه الله. واعتبار التطرف والتعصب الديني من أهم مسببات الارهاب، وأن الحل الأمثل لمواجهة هذه الظواهر الدخيلة على المجتمع الاسلامي يتمثل في مواكبة العصر بفكر إسلامي متطور يعتمد على الاجتهاد والذي يتميز به الاسلام، بالاضافة الى ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وأهدافه الرامية الى إيجاد المناخ الملائم لتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول الاسلامية، وكذلك مدونة قواعد سلوك الدول الأعضاء في المنظمة لمكافحة الارهاب الدولي، ومبادىء القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة.

ويعرف الفصل الأول من المشروع «الارهاب» بأنه، «كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذا لمشروع اجرامي فردي أو جماعي ويهدف الى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو أعراضهم أو أمنهم أو حريتهم أو حقوقهم للخطر. أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها. أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو المرافق الدولية للخطر. أو يتهدد الاستقرار أو السلامة الاقليمية أو الوحدة السياسية أو سيادة الدول المستقلة».

وأكد المشروع أن الجريمة الإرهابية هي أي جريمة ترتكب تنفيذا لغرض ارهابي في أي من الدول أو ضد رعاياها أو ممتلكاتها أو مصالحها أو المرافق والرعايا الأجانب المتواجدين على اقليمها مما يعاقب عليها قانونها الداخلي. وينص على أنه لا تعد جريمة ارهابية «حالات الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي» من أجل التحرر أو تقرير المصير وفقا لقواعد القانون الدولي.

ويتناول الفصل الثاني تدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية. وتتعهدات الدول الأطراف بعدم القيام أو الشروع أو الاشتراك بأي شكل من الأشكال في تنظيم أو تمويل أو التحريض على ارتكاب الأعمال الارهابية أو دعمها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ويلزم المشروع الدول باتخاذ التدابير التالية في مجال منع ومكافحة الجرائم الارهابية:

** الحيلولة دون اتخاذ أراضيها مسرحا لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الجرائم الارهابية أو الشروع أو الاشتراك فيها بأية صورة من الصور. بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها أو اقامتها على أراضيها فرادى أوجماعات أو استقبالها أو ايوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم أية تسهيلات لها.

** التعاون والتنسيق بين الدول. وخاصة المتجاورة منها. التي تعاني من الجرائم الارهابية بصورة متشابهة أو مشتركة.

** تطوير وتعزيز الأنظمة المتصلة بالكشف عن نقل واستيراد وتصدير وتخزين واستخدام الأسلحة والذخائر والمتفجرات. وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار، واجراءات مراقبتها عبر الجمارك والحدود لمنع انتقالها من دولة متعاقدة الى أخرى، أو الى غيرها من الدول. إلا لأغراض مشروعة على نحو ثابت.

تطوير وتعزيز الأنظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع أي تسلل.

** تقوم كل دولة من الدول المتعاقدة بإنشاء قاعدة بيانات لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والحركات والتنظيمات الارهابية ومتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب. والتجارب الناجحة في مواجهتها. وتحديث هذه المعلومات وتزويد الأجهزة المختصة في الدول المتعاقدة بها. وذلك في حدود ماتسمح به القوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة.

** تعزيز نظم التأمين وحماية الشخصيات والمنشآت الحيوية ووسائل النقل العام وكذلك تعزيز الحماية والأمن والسلامة للشخصيات والبعثات الدبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية المعتمدة لدى الدولة المتعاقدة

** اتخاذ جميع التدابير الضرورية لإزالة والحيلولة دون إنشاء شبكات الدعم التي تساعد الارهاب تحت أي شكل كان.

** القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقا للقانون الوطني. أو تسليمهم وفقا لأحكام الاتفاقية التي ستبرم. أو الاتفاقيات القائمة بين الدولتين الطالبة والمطلوب اليها التسليم.

** اقامة تعاون فعال بين السلطات المختصة لمواجهة الارهاب. بما في ذلك تقديم المعلومات التي تساعد في الكشف عنها والتعاون في القبض على مرتكبيها.

** تأمين حماية فعالة للعاملين في مجال العدالة الجنائية وحماية الشهود والمحققين والخبراء.

وينص الفصل الثالث من مشروع الاتفاقية على إلزام الدول بتعزيز تبادل المعلومات فيما بينها حول مايلي:

* أنشطة وجرائم الجماعات الارهابية وقياداتها وعناصرها واماكن تمركزها وتدريبها ووسائل ومصادر تمويلها وتسليحها وأنواع الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي تستخدمها أو غيرها من وسائل الاعتداء والقتل والتدمير.

* وسائل وتقنيات الاتصال والدعاية التي تستخدمها الجماعات الارهابية وأسلوب عملها وتنقلات قياداتها وعناصرها ووثائق السفر التي تستعملها.

وتقضي الاتفاقية بأن تتولى كل دولة تقع في اقليمها أية جريمة ارهابية تستهدف المساس بمصالح أية دولة متعاقدة أخرى أو بمواطنيها باخطار تلك الدولة الأخرى على وجه السرعة بالمعلومات المتوفرة لديها في الموضوع وذلك في حدود ما لايتعارض مع متطلبات البحث والتحقيق. وكذلك التعاون لتبادل المعلومات لمكافحة الجرائم الارهابية. وأن تبادر كل دولة بإخطار الدولة أو الدول الأخرى بكل ما يتوافر لديها من معلومات أو بيانات من شأنها ان تحول دون وقوع جرائم إرهابية على اقليمها أو ضد مواطنيها أو المقيمين فيها أو ضد مصالحها.

كما تقضي بقيام كل دولة بتزويد أية دولة أخرى بما يتوافر لديها من معلومات أو بيانات من شأنها. أن تساعد في القبض على متهم أو متهمين بارتكاب جريمة ارهابية ضد مصالح تلك الدولة أو الشروع أو الاشتراك فيها سواء بالمساعدة أو الاتفاق أو التحريض أو التمويل. وأن تؤدي كذلك الى ضبط أية أسلحة أو ذخائر أو متفجرات أو أدوات أو أموال أو مراسلات ووثائق استخدمت أو أعدت للاستخدام في جريمة ارهابية.

وتلتزم الدول بالمحافظة على سرية المعلومات المتبادلة فيما بينها وعدم تزويد أية دولة غير موقعة أو أية جهة أخرى بها دون أخذ الموافقة المسبقة للدولة مصدر المعلومات.

كما تتعهد الدول بتعزيز التعاون فيما بينها وتقديم المساعدة في التحريات والقبض على الهاربين المحكوم عليهم في جرائم ارهابية.

وفي مجال تبادل الخبرات. يقضي مشروع الاتفاقية بأن تتعاون الدول على إجراء وتبادل الدراسات والبحوث والخبرات في مجال مكافحة الجرائم الارهابية والمجالات ذات الصلة. كما تتعاون الدول المتعاقدة. في حدود امكانياتها. على توفير المساعدات الفنية المتاحة لاعداد برامج أوعقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة للعاملين في مجال مكافحة الارهاب بغية تنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

ويلزم المشروع الدول بتعزيز الأنشطة الاعلامية ودعم وسائل الإعلام لمجابهة الحملة الشرسة ضد الاسلام. وذلك من خلال إبراز الصورة الصحيحة لديانتنا السمحاء وفضح مخططات الجماعات الارهابية وازدواجية رسالتهم وخطورة دورهم على استقرار وأمن الدول الاسلامية. وكذلك إدخال القيم الانسانية النبيلة ومبادىء وأخلاقيات الاسلام التي تحظر ممارسة الارهاب ضمن المناهج التعليمية الخاصة بهم.

وقد خصص المشروع الفصل الرابع للتعاون القضائي وتسليم المجرمين. ويقضي بأن تتعهد الدول الأطراف بتسليم المتهمين. أو المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم في أي من هذه الدول طبقا للقواعد والشروط التي ينص عليها في الاتفاقية المزمع ابرامها وتتعهد هذه الدول بعدم منح اللجوء السياسي لمثل هؤلاء الأشخاص. ويتضمن هذا الفصل اجراءات التسليم والحالات التي لايجوز فيها التسليم. وضرورة التعاون في تبليغ الوثائق القضائية وتنفيذ عمليات التفتيش والحجز واجراء المعاينة والفحص والحصول على المستندات أوالوثائق أوالسجلات اللازمة أو نسخ مصدقة منها.

كما يتضمن المساعدة في التحقيقات واجراءات المحاكمة المتعلقة بالجرائم الارهابية. وكذلك توفير الحماية للشهود والخبراء. وفحص الأدلة والآثار الناتجة عن أية جريمة ارهابية تقع على اقليم أي دولة متعاقدة ضد دولة متعاقدة أخرى بواسطة أجهزتها المختصة واتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على هذه الأدلة والآثار واثبات دلالتها القانونية وفقا لتشريعها الوطني.

ويتناول الفصل الخامس الأحكام الخاصة بالتصديق على الاتفاقية أو قبولها أو اقرارها من الدول الموقعة عليها ونفاذها وتعديلها وانضمام أطراف جدد اليها والانسحاب منها واللغات الرسمية وجهة الايداع.

مصر تطالب السودان باعادة ممتلكات قيمتها ٣٥٧ مليون دولار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قدرت الحكومة المصرية قيمة ممتلكاتها في السودان، والتي تطالب حكومة الخرطوم باستردادها، بنحو ٣٥٧ مليون دولار. وتشمل ٣٩ مدرسة تابعة للبعثة المصرية التعليمية. ومباني تابعة لجامعة القاهرة فرع الخرطوم. منها مبنى حديث لكلية العلوم تم انشاؤه عام ١٩٨٧، و٢٥ استراحة للري المصري في كل من الخرطوم، والشجرة، ومدينة ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل جنوب السودان، و٣ نواد مصرية بالخرطوم، وملكال.

وعلمت «الاتحاد» أن مفاوضات الوفد المصري في الخرطوم الشهر الماضي تركزت على ضرورة استرداد تلك الممتلكات. ولكن الوفد المصري فوجيء بالحكومة السودانية تطالب مصر بدفع نفقات الانشاءات التي نفذتها السودان في المواقع المملوكة لمصر. ومنها المبنى الضخم الذي أقامته بنادي ناصر وسط الخرطوم، واصبح مقرا لوزارة المالية، وكذلك محطة البنزين، والمكاتب التي اقامتها بالنادي العربي المجاور لنادي القوات المسلحة. إضافة الى منشآت اخرى ألحقت بجامعة القاهرة فرع الخرطوم التي تحولت الى «جامعة النيلين» بعد قرار الحكومة السودانية بمصادرة الممتلكات المصرية.

ورد الجانب المصري بأنه غير مسؤول عن هذه المنشآت. لانها بنيت من طريق واحد دون استشارة الجانب المصري او الاتفاق معه حول اقامتها ولاتزال المشاورات تدور حول تقييم الاوضاع المالية لهذه المنشآت.

وصرح المهندس محمود ابوزيد وزير الري المصري بأن مصر على استعداد لدفع تكاليف هذه المنشآت الجديدة للجانب السوداني بشروط معينة. لم يحددها. ضمن جدول زمني يتفق عليه.

وتجدر الاشارة الى ان المدارس المصرية فى الخرطوم ومدني وعطبرة وملكال والابيض وغيرها، انشئت في العشرينات من هذا القرن. وبدأت بانشاء الكلية القبطية للبنين والبنات «ابتدائي وثانوي» واقامتها الكنيسة المصرية لنشر التعليم في السودان ثم انشئت بعد ذلك «مدرسة فاروق الاول» الثانوية فى الخرطوم التى سميت بعد ذلك «مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية». ومنذ عام ١٩٥٦ تحولت الى فرع لجامعة القاهرة وانتشرت بعد ذلك المدارس المصرية فى مختلف المدن السودانية لتشكل بذلك اكبر بعثة تعليمية مصرية خارج مصر يعمل بها نحو خمسمائة مدرس مصري يتقاضون رواتبهم من الادارة المصرية ولهم رئيس بعثة تتبع وزارة التربية والتعليم المصرية، وتتم الدراسة وفقا للمناهج والامتحانات المصرية.

أما منشآت الري فهي تتمثل فى ٢٥ استراحة فى الخرطوم وملكال، وكانت بريطانيا فى فترة الحكم الثنائي مع مصر فى السودان قد انشأت مشروعات الري فى السودان عام ١٩١٠ وحتي عام ١٩٣٦ وكان مفتش الري بريطانيا ثم اصبح مصريا بعد عام ١٩٣٦. وكان المهندس عبدالقوي احمد اول مصري يشغل منصب مفتش عام الري فى السودان تحت اشراف وزارة الاشغال المصرية التي اصبح وزيرا لها فيما بعد. وكان هناك مفتش ري لأعالي النيل فى ملكال ظل انجليزيا حتي عام ١٩٥٣ وكان مقر مفتش عام الري المصري في الخرطوم يمثل مقرا لمصر فى الخرطوم، وعندما حصل السودان على استقلاله عام ١٩٥٦ وانشأت مصر لها سفارة في الخرطوم انطلقت من هذا المقر الى ان تم شراء مقر جديد للسفارة. ومنزل السفير وظل مقر مفتش علم الري المصري في الخرطوم من الممتلكات المصرية الى ان استولت عليه حكومة البشير عام ١٩٩٥. وحولته الى قصر للضيافة. واصبح على المفتش الجديد الاقامة فى أحد الفنادق.

وقد اهدت مصر فرع بنك مصر فى الخرطوم الى الحكومة السودانية عام ١٩٥٦ ليصبح المركز الرئيسي لبنك الخرطوم. كما أهدت مصر للسودان مستوطنة مصرية بكاملها عام ١٩٧٧ بمنطقة جبل الاولياء كانت قد انشأتها بهدف ادارة خزان اسوان، وأهدتها مصر للسودان بعد اقامة السد العالي. تعويضا عن الخسائر التى لحقت بالقري السودانية فى وادي حلفا اضافة الى تعويضات مالية اخري.

وفى عام ١٩٥٩ تم توقيع اتفاقية مياه النيل بين البلدين. ونصت على انشاء هيئة مياه النيل برئاسة مهندس مصري وجهاز من الموظفين والمهندسين المصريين والسودانيين لاجراء البحوث حول مياه النيل. وخاصة فى مناطق الجنوب وقد انشئت محطات تابعة للري المصري لقياس التصرفات ومراقبة السحب فى دنقلا وعطبرة وخشم القربة وسنار وقدمت ابحاث هامة تتعلق بمياه النيل.



■ كول يحتفل بمنحه الدكتوراة الفخرية في القانون في ختام زيارة استغرقت يومين لجامعة براندايز اليهودية الامريكية. (رويترز)

دعا لمشروع مارشال للشرق الاوسط

كول يؤكد التزام المانيا بأمن إسرائيل

■ والتهام (ماساتشوستس)، قال المستشار الالمانى هيلموت كول ان ترتيب خطة لدعم الشرق الاوسط على غرار مشروع مارشال قد يساعد فى تأمين السلام بالنسبة لهذه المنطقة المتأزمة.

وصرح للصحفيين عقب خطاب فى جامعة براندايز اليهودية الامريكية الليلة قبل الماضية ان جورج شولتزوزير الخارجية الامريكى الاسبق اقترح هذه الفكرة قبل عدة سنوات.

واشار كول الى انه معجب بفكرة «ان يكون هناك شيء شبيها بمشروع مارشال فى الشرق الاوسط.. فليس من الممكن بلوغ السلام من خلال الوسائل العسكرية وحدها».

واستهدفت تلك الخطة التى سميت باسم وزير الخارجية الامريكى بعد الحرب العالمية الثانية جورج مارشال تقديم مساعدة اقتصادية هائلة لاوروبا لاعادة اعمارها عقب الحرب.

واضاف كول «كانت خطة مارشال هى البناء على انقاض الماضى دون ان تتضمن اي هدم.. علينا ان نضمن أولا أمن وبقاء إسرائيل وتأمين مستقبل آمن للفلسطينيين فى نفس الوقت»

واضاف فى كلمته فى المركز المعنى بالدراسات اليهودية ان المانيا اخلص صديق لاسرائيل بعد الولايات المتحدة وسنظل كذلك» قائلا «علاوة على كل شيء سنبذل قصارى جهدنا للمساعدة فى احلال السلام والرخاء للشرق الاوسط». واشار الى انه يتوقع ان يكون الجمود فى الشرق الاوسط ضمن جدول اعمال الزعماء الاوروبيين عند اجتماعهم فى كارديف بويلز بعد اربعة اسابيع. (رويترز)

اصابة شخصين بانفجار قنبلة في اسطنبول

السلطات التركية تبدأ اجراءات حل منظمة أرباب العمل الاسلامية

أنقرة: ذكرت الصحف التركية امس ان المدعى العام لدى محكمة امن الدولة في انقرة نوح جيتنكايا باشر اجراء قضائيا يهدف الى حل منظمة ارباب العمل الاسلامية الرئيسية في تركيا وارسال رئيسها الى السجن.

وقال المدعي العام في بيان الاتهام الذي سلم الى الصحف امس الاول ان الرابطة «قامت بأنشطة مناهضة للعلمانية».

وقالت صحيفة «حريت» انه يطالب بعقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات لرئيسها ارول يارار بدعوى «تحريضه السكان الاتراك على الكره الديني» في خطاب عام في السنة الماضية.

وكانت الرابطة قد عارضت بشدة اجراء اصلاح في النظام التعليمي اقره البرلمان التركي في اغسطس الماضي وينص على اقفال الاقسام الثانوية في مئات المدارس الدينية التابعة للدولة في غضون عامين.

ويؤخذ على يارار انه صرح في اكتوبر الماضي خلال اجتماع للرابطة انه «اذا طبق المسؤولون هذا الاصلاح في قطاع التعليم فسيفقدون رؤوسهم».

ويعتبر الاجراء ضد الرابطة التي تضم اكثر من الفي صاحب عمل في تركيا مرحلة اضافية في الحملة التي تشنها الدولة العلمانية في تركيا ضد الحركة الاسلامية ويلعب فيها الجيش دورا اساسيا.

وكانت الرابطة من مؤيدي رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان الذي قاد تركيا من يونيو ١٩٩٦ الى يونيو ١٩٩٧.

من جانب آخر اعيد امس انتخاب دنيز بايكال رئيساً لحزب الشعب الجمهوري التركي وقد أعلن عن وضع استراتيجية جديدة لحزبه تدعو الى التغيير ومساندة القيم الديمقراطية.

ودعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ دنيز بايكال الى تحديد موقف حزبه من الحكومة.. مشيرا الى ان موقف حزب الشعب الجمهوري غير واضح حتى الآن وذلك على الرغم من مساندة الحزب للحكومة في البرلمان دون المشاركة فيها. وقال يلماظ في تصريحات للتليفزيون التركي ان حزب الشعب الجمهوري ليست لديه استراتيجية واضحة لأنه حزب غير معارض وفي نفس الوقت غير مساند للحكومة بطريقة فعلية.

وذكرت انباء الاناضول التركية ان يلماظ سوف يطرح على بايكال ثلاثة خيارات هي اشتراكه في الحكومة أو اعلان مساندته للحكومة بطريقة فعلية أو قيامه هو بطرح الثقة في حكومته امام البرلمان التركي لكي يحدد حزب الشعب الجمهوري موقفه منها.

على صعيد آخر اصيب شخصان بجروح امس عندما انفجرت قنبلة أمام مكاتب شركة للحافلات في اسطنبول وذلك بعد دقائق من مغادرة مجموعة كبيرة من الجنود. وتشتبه الشرطة في ان يكون الذين فجروا القنبلة اعضاء في مجموعة يسارية مسلحة أو منظمة كردية. (وكالات)

تحليل اخباري

التصعيد الحالي بين العراق وأمريكا مقدمة لحوار أو لمجابهة جديدة ؟!

■ بغداد - الاتحاد - حمزة مصطفى:

■ يبدو في نظر المراقبين والمحللين في العاصمة العراقية بغداد او في سواها من العواصم المعنية بالازمة بين العراق والولايات المتحدة ان الصراع الآن بين بغداد وواشنطن على اشده فبعد الاتفاق الذي وقعته الحكومة العراقية مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في الثالث والعشرين من فبراير الماضي والذي وضع حدا لمواجهة عسكرية صعبة ليس على العراق فحسب بل على المنطقة والعالم واتبع كل من الخصمين استراتيجية مواجهة ترمي الى لي ذراع الاخر خاصة بعد فشل الدعوات المتكررة الى الحوار المباشر بين بغداد وواشنطن والتي كانت وربما ما زالت على رأس جدول اهتمامات العاهل الاردني الملك حسين. فالعراق وخاصة بعد «التضحية» الكبيرة التي قدمها بالموافقة على فتح القصور الرئاسية وتفتيشها لم يعد قادرا على تحمل الوضع كما هو. اذ لا بد له من رؤية الضوء في اخر النفق والا لماذا الموافقة على التفتيش خاصة وان «الذريعة» التي تم بموجبها تصميم الازمة هي ان القصور الرئاسية تحوي مخزونا للاسلحة الجرثومية والكيماوية. وعندما جرت عمليات التفتيش وبدأت الروح الجديدة من التعاون بين بغداد واليونسكوم فان هذه الروح أنعشت توقعات بغداد بتحولات ايجابية تجاه رفع الحظر وعندما لم يحصل هذا الشيء صعد العراق من خطاب مواجهته مع أمريكا فبدا وكأنه على أعتاب الدخول بأزمة جديدة قد تفضي الى مواجهة اخرى وفي الوقت الذي كان متوقعا فيه ان يعمد العراق الى اجراء حاسم في اعقاب التحذير الذي وجهه الى مجلس الامن مطلع الشهر الحالي فانه اتخذ على ما يبدو قرار المجابهة الدبلوماسية مع واشنطن لكي يستنفد كل الخيارات التي من شأنها ان تفضي الى نتيجة مرضية له.

بيد أن النتيجة المرضية للعراق لم تعد اقل من تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وبلا شك فان الولايات المتحدة لا يمكنها في ضوء كل الملابسات والمداخلات. وفي اطار استراتيجيتها في المنطقة خاصة في ظل تعثر عملية التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين أن تقدم على «تضحية» كبيرة بل وكبيرة جدا من هذا النوع. ذلك ان تنفيذ الفقرة ٢٢ يعني رفع الحظر الاقتصادي والنفطي بيدها للطائر المسجون داخله منذ اكثر من سبع سنوات ان اقصى ما استطاعت واشنطن فعله هو موافقتها على البيان الرئاسي لمجلس الامن القاضي بغلق الملف النووي العراقي بدءا من يوليو المقبل. وهي اذ فعلت ذلك اقدمت من جهة اخرى على الفور الى الترويج لمشروع قرارها القاضي بمنح مذكرة التفاهم الخاصة بالنفط مقابل الغذاء صفة الدوام. وهذا ما لايمكن ان يقبل به العراق على الاطلاق وقد رفضه الخميس الماضي بالفعل عبر التصريح الرسمي لناطق باسم الخارجية العراقية ولا شك ان رفض العراق هذا المشروع امر منطقي بالنسبة له. لان تحويل مذكرة التفاهم من صفة استثنائية وصيغة مؤقتة لاغراض انسانية الى حالة دائمة تعني استمرار الحظر بلا اي نفي مقترح او ضوء في نهاية اي نفق. ان العراق من جانبه ووفقا لاكثر الاراء والتحليلات رجحانا لن يقف مكتوف الايدي ازاء مشاريع قرارات من هذا النوع لكنه سيعمد الى استراتيجية جديدة. بل نستطيع القول انه عمد اليها فعلا وهي المناورة كبديل لاستراتيجية «الصدمة» التي كان قد اتبعها منذ اكتوبر ١٩٩٧ وحتى بعد توقيع اتفاق عنان. عزيز في فبراير الماضي. ويبدو ان رحلة طارق عزيز الاوروبية ورحلة محمد سعيد الصحاف العربية ولعواصم اسيوية وافريقية اخرى تدخل في نسيج هذه الاستراتيجية فلو كان العراق يهدف الى ايصال رسائل لقادة هذه الدول او سواها لشد مجموعة من المبعوثين العراقيين الرحال اليها مثلما يحصل في كل مرة اما ان يجوب رجلا الدبلوماسية العراقية عزيز والصحاف عددا من اكثر العواصم عناية بالازمة فان ذلك جزء من استراتيجية التعامل مع الخصم في ضوء مبدأ ادارة الازمة من منظور الدبلوماسية التي تنطوي في الاخر على المزيد من المفاجآت ربما غير المتوقعة بعكس استراتيجية الصدمة التي ربما توصل الصراع الى مرحلة التفجر. او تعمد الى نزع الفتيل وسحب البساط على الفور ويبدو ان السبب الرئيسي وراء لجوء العراق الى ذلك هو شعوره ان واشنطن تسعى الى ممارسة شتى الضغوط عليه هذه المرة ليس بسبب تصعيد الموقف باتجاه توجيه ضربة عسكرية له بل ربما يهدف الى اجباره على فتح حوار معها طبقا للشروط الامريكية وليس بناء على ما يطرحه العراق وهو انه يريد حوارا غير مشروط معها وعلى اساس الاستقلال. صحيح ان امريكا لاتزال تعلن انها غير متحمسة للحوار مع بغداد الا ان تكرار الدعوات الخاصة بذلك. وتكرار التصريحات العراقية المعلنة بأن الحوار ينبغي ان يكون نديا وبلا شروط يعني ان هناك ضغوطا «سرية» على بغداد للحوار بشروط سبق ان رفضها العراق وفي مقدمتها الموقف من اسرائيل. صحيح ان العراق يملك اسلوبا مرنا في التخلص من هذا الموضوع المحرج له قوميا انطلاقا من الشعارات التي يرفعها بأنه قبل يوما ما قبلت به منظمة التحرير الفلسطينية وانه ليس دولة مواجهة حدودية مع اسرائيل اضافة الى ذلك فان العراق يرى ان اسرائيل لم تحسم مشاكلها مع العرب المجاورين لها فكيف مع العراق البعيد جغرافيا عنها مع ان الذاكرة الاسرائيلية لا تستطيع ان تنسى ان الصواريخ العراقية التي اطلقت عليها عام ١٩٩١ قد الغت نظرية الحدود الامنة ومما يشجع على المضي بالحديث عن هذا الاسلوب الامريكي الجديد بالتعامل مع بغداد هو ان واشنطن أعلنت قبل مدة انها ستعمد الى خفض وجودها العسكري في الخليج ثم اشادت اكثر من مرة بتعاون بغداد لذلك فان اسلوب المناورة بقضية الغذاء والدواء من جانب واشنطن واسلوب المناورة بالتحرك السياسي والدبلوماسي العراقي النشيط مع مبدأ الرفض للضغوط المباشرة يمكن ان يحمل في النهاية الخصمين اللدودين على التفاوض المباشر بينهما. لكننا نرى مع ذلك ان اية خطوة من هذا النوع لا بد ان تمر اولا بقناة مهمة هي قناة الحوار العراقي السعودي ومن ثم العراقي - الكويتي - فالملف الخليجي بالنسبة للعراق لا بد ان يحسم انطلاقا مما يعلنه العراق باستمرار باستعداده للحوار والتفاهم مع الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي كما ان اقطار مجلس التعاون الخليجي من جانبها رفضت اثناء الازمة مبدأ ضرب العراق. هذا الموقف الذي كان له صداه في العراق ليس على الصعيد الرسمي بل على صعيد الشارع العراقي الذي يكن حنينا خاصا لاشقائه الخليجيين.

وزير الخارجية السوداني يؤكد رغبة بلاده في تطبيع العلاقات مع الكويت

■ الكويت: اكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس رغبة بلاده في تطبيع العلاقات مع الكويت وتجاوز الجفاء بينهما بسبب حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال اسماعيل في ختام زيارة الى الكويت «نحن واثقون ان القيادة الكويتية ستتجاوب مع ما يعزز التضامن العربي المنشود ومع جهودنا الصادقة لتخطي مرحلة الجفاء والفتور في العلاقة».

وكانت الكويت قد جمدت علاقاتها مع السودان متهمة إياه بمساندة العراق اثناء اجتياح القوات العراقية الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

وقال اسماعيل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان احتلال العراق لدولة الكويت وما تلاه من تداعيات حرب الخليج الثانية أحدث شرخا في جدار التضامن العربي مضيفا ان المخاطر التي تحدد المنطقة العربية الآن على اثر احتلال العراق لدولة الكويت تستوجب العمل العربي المشترك في اتجاه اعادة بناء ما أصاب جدار التضامن العربي.

واوضح ان الرسالة التي بعث بها الرئيس السوداني عمر البشير الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أعربت عن الحرص على تجاوز البلدين في المستقبل القريب بإذن الله أسباب التباعد وسوء الفهم. وسبق لاسماعيل ان زار الكويت في يوليو ١٩٩٧ وكانت تلك اول زيارة يقوم بها مسؤول سوداني الى الكويت منذ دخول القوات العراقية اليها عام ١٩٩٠. وللكويت سفارة في الخرطوم يديرها قائم بالاعمال بينما ليس للسودان بعثة دبلوماسية في الكويت التي بدأت منذ حوالي عام بتطبيع علاقاتها مع الدول العربية التي اتخذت موقفا مساندا للعراق اثناء ازمة الخليج.

وأكد الوزير السوداني حرصه على تجاوز مرحلة الجفاء والتباعد وقال «نحن واثقون ان القيادة الكويتية بحسها القومي الواسع تقدر حرج المرحلة الكويتية والتحديات الكبيرة التي تواجه المنطقة وستتجاوب مع مايعزز التضامن العربي المنشود ومع جهودنا الصادقة لتخطي مرحلة الجفاء والفتور في العلاقة».

وحول مستقبل العلاقات الكويتية السودانية من جهة والعلاقات السودانية الخليجية من جهة اخرى قال الوزير السوداني «نحن ننظر الى مستقبل العلاقات السودانية الكويتية والسودانية الخليجية بمنظار التفاؤل فالتعرجات التي تمر بها تلك العلاقات صعودا كانت أم هبوطا هي محطات مراجعة هامة لدفع ما هو ايجابي ونزع ما هو سلبي».

واضاف ان العلاقات السودانية الكويتية والخليجية قامت ابتداء على ثوابت علاقات الدم والتاريخ المشترك والآمال المستقبلية المشتركة «وعلينا جميعا ان نستفيد من التجارب الماضية ونتقوى بخلاصتها وان نتذكر أننا كعرب ومسلمين مصيرنا واحد مهما تباعدت مواقعنا الجغرافية وظروفنا الاقتصادية». اضاف «اعتقد ان المستقبل لهذه العلاقات حتى بمنطق المصالح المشتركة فالسودان الواعد بثرواته ومجالاته الاستثمارية هو خير أرض لتكامل القدرات مع الكويت ودول الخليج بما يتوفر لديها من ثروات وما حققته من تقدم في كثير من قطاعات النشاط المالي والصناعي». (وكالات)

غارات جوية على جنوب لبنان والمقاومة تهاجم ٣ مواقع للاحتلال

■ بيروت . الاتحاد:

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي صباح امس على سجل عقماتا وجبل سجد في اقليم التفاح، والقت الطائرات المغيرة على دفعتين عددا من الصواريخ جو-ارض على المنطقة.

رافق ذلك وعقبه تحليق كثيف للطيران الحربي والروحي والتجسسي في اجواء الجنوب والبقاع وشرقي صيدا حيث جوبه بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد شن الليلة الماضية غارتين جويتين على منطقة عقماتا، بعد غارتين شنهما في المساء على نفس المنطقة، ولم تتوفر معلومات حول الخسائر التي نجمت عن الغارات الست.

واعلنت المقاومة امس ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في بلاط بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت اصابات مباشرة بين عناصره، وهو الهجوم الثاني الذي تعرض له نفس الموقع في خلال ساعة واحدة.

واشار بيان المقاومة الى ان مجموعة ثانية هاجمت موقع الاحمدية فيما كانت مجموعة ثالثة تهاجم في الوقت نفسه موقع الاحتلال في زمريا. وقد اسفر الهجومان عن اصابات محققة بين جنود الاحتلال وعملائهم، وعن تدمير عدد من التحصينات والدشم، حيث تعالت اصوات الاستغاثة داخل الموقعين بعد اندلاع النيران بداخلهما.

واعلن «حزب الله» في بيان وزعه في صور ان محمد علي السيد الحسيني (٢٢ عاما) متزوج وأب لطفلين «استشهد خلال تأديه واجب الجهاد المقدس».

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر حزب الله منذ مطلع العام الجاري في المواجهات مع الاسرائيليين في جنوب لبنان الى ١٤ قتيلا.

التقى الشريف الهندي
القذافي يدعو الأطراف السودانية للحوار

الخرطوم، علمت «الاتحاد» أن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي التقى أمس الأول بمقر اقامته بطرابلس الشريف زين العابدين الهندي نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني والأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور الذي عاد الى السودان في وقت سابق وانضم الى صفوف الحكومة السودانية، ويقود الهندي حاليا وفدا من أجل الوصول الى وفاق سياسي شامل ضمن جولة له بدأت في مطلع الشهر الجاري بدأها بالقاهرة، وتشمل العديد من الدول الأوروبية بالاضافة الى ليبيا وسوريا يلتقي من خلالها بقيادة المعارضة السودانية في الخارج الى جانب المهتمين بقضايا السودان من قادة تلك الدول.

وتفيد التقارير الواردة للخرطوم أن لقاء الرئيس الليبي مع الشريف الهندي تناول مجمل القضايا بالسودان حيث أمن العقيد القذافي على ضرورة ايجاد حل سلمي للحرب الدائرة الآن في السودان وبحث امكانية حلول ترضي كل الأطراف، وناشد الأطراف المعنية داخل وخارج السودان للتفاوض والحوار داخل السودان، مشيرا الى ان مثل هذه الظروف يمكن ان تستغل لتمرير المخططات المعادية للسودان وللأمة العربية.

انتشار الآفات الزراعية
أمريكا وبريطانيا تعرقلان استيراد متطلبات تحسين الواقع الزراعي والحيواني بالعراق

■ بغداد، أعلن الدكتور عبد الاله [illegible] وزير الزراعة العراقي أن العراق [illegible] يتسلم حتى الان اية قطع غيار [illegible] بموجب المرحلة الثالثة من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة بسبب ماوصفه بالعراقيل التي يختلقها ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة ٦٦١ بالامم المتحدة. وذكر في تصريح نشر في بغداد أمس ان المندوبين الامريكي والبريطاني [illegible] من دون سبب العقود الخاصة بالمتطلبات الاستيرادية لتحسين الواقع الزراعي والحيواني في البلاد. واضاف ان اللجنة تضع العراقيل أمام مبادرات المنظمات الانسانية المتخصصة في محاولة لمنعها من ايصال قطع الغيار او المواد المعالجة للامراض والآفات الزراعية.

وحذر وزير الزراعة العراقي من استمرار فرض الحظر الجوي موضحا أن ذلك ادى الى تفشي الاوبئة والافات الزراعية بشكل كبير في المناطق الخاصة للحظر.

ويعاني قطاعا الزراعة والتربية الحيوانية في العراق من تراجع كبير بسبب الحصار الذي أدى الى نقص حاد في قطع الغيار والاسمدة والمبيدات واللقاحات والادوية. وكشفت صحيفة «الثورة» العراقية عن أن حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠ أدت الى انخفاض الانتاج الزراعي في العراق بنسبة ٢٤ بالمائة قياسا لما كان عليه قبل الحرب. وجاء في مقال نشرته حول الزراعة في العراق نشر اليوم لقد اثبتت الدراسات والفحوصات الميدانية التي قام بها الخبراء أن الحرب قد تسببت في تلوث البيئة نتيجة زيادة تركيز اكاسيد الكربون والكبريت والنيتروجين والعناصر الثقيلة الاخرى والى تلوث المياه والتربة بمختلف المواد الكيمياوية الخطيرة. واضافت أن ذلك ادى الى تدهور في نمو المحاصيل الزراعية في العراق. واشارت الى أن ضرب الجسور والطرق والحاق الاضرار في ٩٥ بالمائة من مخازن الغذاء وتوقف استيراد الماكينات الزراعية ومواد مكافحة الافات الزراعية ادت الى تناقص معدلات النمو السنوي للمساحات المزروعة وانخفاض انتاجية المحاصيل الاستراتيجية من الحنطة والشعير والارز والذرة.. كما ادى ذلك الى تناقص اعداد الابقار بنسبة ٢٤ بالمائة والجاموس ٤٦ بالمائة والاغنام بنسبة ٢٤ بالمائة والماعز بنسبة ٨١ بالمائة.

(أ ش أ)

بعد التراجع عن دعوة اسرائيل
٧ دول عربية تشارك بمؤتمر المدن التاريخية في بولندا

■ القاهرة . الاتحاد:

علمت «الاتحاد» أن ٧ دول عربية، هي مصر، والأردن، والعراق، وتونس، والمغرب، واليمن، وسوريا، عدلت عن قرارها بمقاطعة مؤتمر المدن التاريخية الذي سيعقد بمدينة «كراكوف» في بولندا نهاية الشهر الحالي، وقررت المشاركة فيه، وذلك بعد أن تلقى وزراء خارجية هذه الدول رسائل من نظيرهم البولندي تضمنت قرار بولندا بعدم دعوة اسرائيل لحضور المؤتمر عن مدينة القدس أسوة بالفلسطينيين الذين لم توجه لهم الدعوة لحضوره.

وقد رحبت جامعة الدول العربية بالقرار البولندي، وقررت من جانبها المشاركة في أعمال المؤتمر.

وأوضح مصدر مطلع بالجامعة أن القرار البولندي جاء نتيجة للاتصالات واللقاءات التي أجراها المسؤولون بالجامعة مع المسئولين البولنديين، والسفير البولندي بالقاهرة.

وكانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قد بعثت برسائل عاجلة الى وزراء خارجية الدول العربية تطالبهم فيها بمقاطعة مؤتمر «المدن التاريخية». وذلك في أعقاب فشل الاتصالات التي أجرتها الجامعة مع الحكومة البولندية لتوجيه الدعوة الى الفلسطينيين لتمثيل القدس في أعمال المؤتمر.

وأوضح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين أن مصر كانت أولى الدول العربية التي طلبت اجراء اتصالات عاجلة مع حكومة بولندا، لهذا الغرض انطلاقا من أن مصير القدس لم يتحدد بعد، وانه متروك لمفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال: ان الجامعة أجرت اتصالاتها من خلال السفراء العرب لدى بولندا. وان الحكومة هناك أكدت أن السلطات المحلية في كراكوف مستقلة عن الحكومة، مما دفع السفراء العرب الى أن يطلبوا من الجامعة دعوة الدول العربية لتقرر اشتراكها في هذا المؤتمر بمقاطعته.

مصر تشارك في ندوة دبلوماسية بالخرطوم

الخرطوم . «الاتحاد»: قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية ان الجانب المصري وافق على المشاركة بوفد رفيع المستوى في ندوة تطوير وترقية التدريب الدبلوماسي في الوطن العربي، والتي تنعقد في الخرطوم تحت رعاية جامعة الدول العربية في الفترة من ١٥ - ١٧ يونيو القادم والتي يخاطبها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية. وأضاف المصدر ان الندوة تنعقد بناء على موافقة مجلس الجامعة العربية ابان دورته الماضية على الاقتراح الذي تقدم به السودان لعقد هذه الندوة في الخرطوم، بغرض التعرف على الاحتياجات التدريبية للعمل الدبلوماسي، كما تتناول محاور التدريب الدبلوماسي والمهني المتخصص، اضافة الى تجارب الدول العربية في مجال التدريب ودور الجامعة العربية في ذلك.

حول العالم

ممنوع

واشنطن، اعلنت دولة أجنبية لم تحدد بالاسم انها سترفض السماح لحرس الرئاسة الامريكية بحماية زعمائها اثناء زيارتهم للولايات المتحدة اذا اجبروا على الادلاء بافادتهم امام المحكمة في قضية الفضائح التي تلاحق الرئيس بيل كلينتون.

وابلغ متحدث باسم حرس الرئاسة اذاعة «صوت امريكا» أن مدير الجهاز لويس مارليتي ابلغ القاضية الامريكية بهذا التحذير الاسبوع الماضي.

وكانت القاضية قد حكمت الاسبوع الماضي بأنه ينبغي على حرس الرئاسة الادلاء بشهادتهم في التحقيقات الخاصة بدعاوي سوء السلوك المنسوبة الى الرئيس كلينتون مع مونيكا لوينسكي. (أ ش أ).

بادرة

لندن، ذكرت صحيفة اكسبريس البريطانية امس ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ستزور ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا لاظهار تأييدها لاتفاقية السلام بايرلندا الشمالية.

ونقلت عن مصدر رسمي لم تكشف النقاب عنه قوله ان الملكة تشارك الجميع فرحتهم وتريد ان يكون معروفا انها ستكون أكثر من سعيدة بمشاركتها في الأحداث المهمة المقبلة.

وقالت الصحيفة ان تلك ستكون اول زيارة تقوم بها ملكة بريطانيا لجمهورية ايرلندا منذ حصولها على الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٢١. ولم توضح الصحيفة متى ستقوم الملكة بهاتين الزيارتين. (رويترز).

فيدرالية

تبيليسي، اقترح الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزة على منطقة ابخازيا الاستقلالية ان تصبح. عضوا في دولة فيدرالية مقابل وقف فوري لاطلاق النار وعودة اللاجئين.

وكانت المواجهات تجددت في الاسبوع الماضي واسفرت عن ٣٠ قتيلا في الجمهورية الواقعة في غرب جورجيا منذ الاثنين الماضي.

وتخوض جورجيا نزاعا مسلحا مع الابخاز الذين فرضوا استقلالهم في اغسطس ١٩٩٣ بعد حرب استمرت زهاء السنة واسفرت عن مقتل حوالي ثلاثة آلاف شخص وتشريد آلاف السكان.

(أ ف ب).

ليل نهار

جروزني، يواصل فريق التحقيق الميداني الخاص بالتحري عن ممثل الرئيس الروسي في الشيشان فالنتين فلاسوف يواصل التحريات ليل نهار.

وتفيد معطيات الهيئة الميدانية التي يترأسها نائب رئيس الحكومة الشيشانية كازبيك ملخاشيف بانه تم في الاسبوع الماضي اجراء التحريات في بعض بلدات الناحيتين الشيشانيتين «اتشخوي - مارتان» و«سونجين». الا ان المعلومات التي وردت من المخبرين حول المكان المفترض لاحتجاز فلاسوف لم تتأكد. وعلى هذا النحو يبقى مصير فلاسوف الذي اختطف من قبل عناصر مجهولة الهوية داخل الاراضي الشيشانية مجهولا منذ ٢٥ يوما. ولم يتقدم المختطفون بعد بأية مطالب.

وصرح مسؤول الفريق الميداني محمد محمدوف لمراسل تاس بانه تسنى خلال التحقيق جمع كمية كبيرة من المعلومات في هذه القضية ووضع عدة روايات عمل. وان تحقيقا دقيقا يجري في جميع الاتجاهات. ويتم تحديد مجال الاشخاص الذين تحوم حولهم الشبهات. (ايتار تاس).

سرية

أنقرة، كشف دبلوماسي غربي عن اتصالات سرية جرت على مدى الشهور الماضية بين العسكريين الاتراك واليونانيين أسفرت عن تقليل حدة التوتر بين الدولتين في منطقة بحر ايجه وتقليل عدد الحوادث هناك.

وقال الدبلوماسي الغربي في تصريح نشرته صحيفة (جمهوريات) التركية امس ان الاتصالات تتم بموافقة الحكومتين التركية واليونانية وأن السكرتير العام لمنظمة حلف شمال الاطلنطي خافيير سولانا سوف يعلن خلال شهر عن اجراءات بناء الثقة بين الدولتين وذلك بعد حصوله على موافقة الدولتين على تلك الاجراءات.

واوضحت الصحيفة ان المؤسسة العسكرية التركية تنظر بارتياح حذر الى تقليص حدة التوتر في بحر ايجة حيث تريد ضمانات باستمرار الهدوء في المنطقة في المستقبل.

(أ ش أ).

تناقش التفجيرات النووية . . الميزانية . . وانتحار الفلاحين
دورة صاخبة للبرلمان الهندي المعارضة ستواجه الحكومة بأسئلة محرجة

■ نيودلهي، تستعد الحكومة الائتلافية الهندية بقيادة حزب (بهاراتيا جاناتا) التي مضى عليها في الحكم نحو شهرين للدورة البرلمانية التي تبدأ غد الأربعاء والتي تعرف باسم «دورة الميزانية» بحشد جهودها حيث من المتوقع أن تكون دورة صاخبة حافلة بالعديد من المواجهات ومشروعات القوانين المثيرة للجدل.

ويتوقع المراقبون أن تتزايد انتقادات المعارضة لعملية اجراء التجارب النووية الهندية مؤخرا وأن تطرح أحزاب المعارضة أسئلة حول توقيت هذه التجارب والخطة التي وضعتها الحكومة لمواجهة العقوبات الدولية وحول حقيقة التهديدات التي يواجهها الامن القومي الهندي وتكاليف الرادع النووي وما اذا كانت ستؤثر على خطط التنمية وعلى حجم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية المقدمة للفقراء.

ومن المتوقع أيضا أن تثير المعارضة البرلمانية تساؤلات حول ضرورة التصريحات الساخنة التي أصدرها كل من وزير الدفاع جورج فيرناندز واتهم فيها الصين بانها التهديد الاول للهند ووزير الداخلية لال كريشنا ادفاني التي حذر فيها باكستان من شن ماوصفه بأنه (حرب بالوكالة) في اقليم كشمير مشيرا الى أن تحول الهند الى دولة نووية أدى الى تغيير الاوضاع بالجنوب الاسيوي مما سيسهم في وضع حل نهائي لمشكلة كشمير.

ومن المنتظر أن تدور مناقشات حامية خلال الدورة البرلمانية المقبلة عندما يطرح وزير المالية يشونت سينها مشروع الميزانية الجديدة في الاول من يونيو المقبل في ظل العقوبات الاقتصادية التي وقعتها الولايات المتحدة واليابان والمانيا وعدد آخر من الدول الغربية على الهند احتجاجا على التفجيرات الأخيرة.

وتشير مصادر وزارة المالية الهندية الى أن مشروع الميزانية الجديدة يظهر عجزا ماليا متزايدا وتراجعا في الايرادات مع الدعوة الى اعادة فرض رسوم جمركية عالية لزيادة الايرادات ولحماية الصناعة المحلية خاصة مع الضغوط التي مارستها اتحاد الصناعات الهندية على الحكومة لزيادة الرسوم الجمركية للحد من الاغراق. وتتدفق المنتجات القادمة من دول جنوب شرقي آسيا بأسعار منخفضة للغاية على السوق الهندية بسبب تدهور عملات هذه الدول.

ووصفت مصادر وزارة المالية الهندية تمرير الميزانية الجديدة بأنه سيكون مثل السير على حبل مشدود.

وعلى الرغم من تأكيدات الحكومة الهندية المتكررة بأن العقوبات الاقتصادية لن تؤثر كثيرا على الاداء الاقتصادي الا أن تقارير صحفية أشارت الى أن خسائرها خلال العام الذي [illegible] ستصل الى نحو ١ر٢ مليار دولار في وقت تسعى فيه الحكومة الى تحقيق معدل نمو يصل الى ٧ في المائة وزيادة الصادرات بنسبة ٢ في المائة.

ومن المتوقع أن تثير أحزاب المعارضة قضية استقالة ثلاثة وزراء من الحكومة هم وزراء النقل والاتصالات والدولة للمالية في غضون شهرين من تولي الحكومة السلطة مما يلقي شكوكا حول قدرتها على حل التناقضات المتباينة بين شركاء الائتلاف الحاكم.

وتأتي قضية انتحار الفلاحين في ولايتي اندرا براديش وكارناتاكا ومهاراشترا بسبب عجزهم عن تسديد الديون بعد تلف المحاصيل كقضية ساخنة حيث ستطالب أحزاب المعارضة بتقديم الدعم المالي لهؤلاء الفلاحين وأسرهم.

وتناقش الدورة أيضا قضية أخرى ساخنة وهي الانباء التي ترددت عن قيام تنظيم هندوسي يدعى (فيشوا هندو بريشاد) باعداد معبد سابق التجهيز سرا بحيث يتم نصبه في منطقة ايوديا المتنازع عليها وهي موقع مسجد بابري الاثري الذي هدمه المتطرفون الهندوس عام ١٩٩٢.

وتثير المعارضة أيضا قضية سعي الحكومة لرفع الدعم عن أسعار الكهرباء للقطاع الزراعي حيث يتمتع هذا القطاع في الهند بكهرباء مجانا حتى الآن وترى الحكومة أن الوقت قد حان لبيع الطاقة للمواطنين وفقا للأسعار الدولية. كما يتوقع أن تدور مناقشة حامية حول مشروع قانون بتخصيص ثلث المقاعد البرلمانية للمرأة.

وتناقش الدورة البرلمانية المقبلة أيضا مشروع قانون باستقلالية الاذاعة والتليفزيون ومشروع لمكافحة فساد كبار المسؤولين الهنود.

(أ ش أ)

سيول تطرد خبراء نوويين أمريكيين

سيول: كشفت مصادر مطلعة في سيول النقاب أمس عن ان كوريا الشمالية طردت خبراء نوويين امريكيين من مجمعها النووي في منتصف الشهر الماضي احتجاجا على التأخير في تزويدها بزيوت الوقود الثقيل وبناء مفاعلات تعمل بالماء الخفيف.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن المصادر قولها ان الولايات المتحدة اخذت مسألة طرد خبرائها النوويين الذين يتبعون وزارة الطاقة بجدية وأوفدت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى اليابان وكوريا الجنوبية في اواخر شهر ابريل الماضي لمطالبتهما باقتسام تكلفة تزويد كوريا الشمالية بزيوت الوقود الثقيل.

وقالت المصادر ان الخبراء كانوا يقيمون في موقع يونجبيون الواقع شمال بيونج يانج بمراقبة عملية حفظ قضبان الوقود النووية المستهلكة في براميل خاصة في اطار تعهد كوريا الشمالية بتجميد برنامجها المشتبه فيه للاسلحة النووية.

وفي واشنطن أكد مسؤولون امريكيون ان العملية قد توقفت منذ أواخر شهر ابريل الماضي.

ويذكر ان اتفاقا تم التوصل اليه في عام ١٩٩٤ يقضي بتزويد كوريا الشمالية بمفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف فضلا عن خمسين الف طن من زيوت الوقود الثقيل سنويا لاستخدامها في انتاج الكهرباء لحين دخول المفاعلين الخدمة و في المقابل وافقت بيونج يانج على تفكيك مفاعلاتها التي تعمل بالجرافيت والتي يشتبه في ان كوريا الشمالية تستخدم الوقود النووي المستهلك الناجم عنها في برنامجها السري للاسلحة النووية. (أ ش أ)

المعارضة تعلن استيلاءها على مقاطعتين بشمال افغانستان

كابول: اندلع قتال عنيف في شمال افغانستان امس بعدما شنت قوات المعارضة سلسلة هجمات على مواقع حركة «طالبان».

وقال المتحدث باسم المعارضة محمد عارف انه تم الاستيلاء على مقاطعتي «جلاي زال» و«حق طه» باقليم قندوز رغم الهجمات المضادة القوية التي شنتها قوات الحركة الحاكمة في كابول للدفاع عن مواقعها. واضاف ان قواته قتلت ٢٠ جنديا واسرت ٦٠ آخرين وغنمت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وفي كابول رفعت الحكومة امس مستوى دائرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى وزارة بموجب قرار اصدره زعيم «طالبان» الملا محمد عمر. وقال نائب الوزير الذي رقي الى وزير، مولوي الحاج كلام الدين. ان هذه الترقية تعني بان هذه الدائرة هي الاهم والاقوى.

يشار الى انه ومنذ تولي طالبان الافغان السلطة في كابول في سبتمبر ١٩٩٦ تقوم دوريات من الدائرة بالتحقق من تطبيق الشريعة الاسلامية على سلوك السكان. (وكالات)

تقرير اخباري

المتشددون انتقدوا احتفالات الذكرى السنوية الأولى لرئاسة خاتمي

■ طهران ـ الاتحاد:

■ بعد ساعات فقط على خطاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في الاحتفال الجماهيري الحاشد الذي اقيم يوم السبت الماضي في جامعة طهران لاحياء ذكرى فوزه بالانتخابات الرئاسية، تعرض خاتمي لانتقادات مباشرة من اوساط المتشددين الذين رأوا في طريقة الاحتفال انها انطوت على توجيه إهانات لبعض اقطاب الجناح الآخر الذي خسر الانتخابات، وانها «أحيت» عادة قديمة كانت في عهد ما قبل الثورة الاسلامية، لم تعد تنسجم مع الثقافة المتداولة في زمن الجمهورية الاسلامية. وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» المعروفة بالتشدد، وهي لا تتبع اليمين الديني المحافظ الذي خسر الانتخابات ان ردة فعل الحاضرين في جامعة طهران وممارستهم أساليب احتفالية لا تنسجم مع السنن والثقافة المتداولة، وفي شهر محرم واثناء خطب شخصية من علماء الدين تثير الدهشة. وتساءلت عما اذا كان ما جرى في جامعة طهران مقبولا من الرئيس خاتمي؟ «الذي تحتاج الى الوفاق والهدوء والاستقرار في المجتمع وتطلق شعارات البساطة وتتجنب الرسميات» في اشارة الى بعض شعارات الطلاب المحتفلين، ضد رئيس السلطة القضائية محمد يزدي فيما يتعلق بملف عمدة طهران غلام حسين كرباستشي الذي لايزال مفتوحا حيث رفع المحتفلون صوره الى جانب صور الرئيس خاتمي، والاحتجاجات ضد الاذاعة والتليفزيون لانهما متهمان من قبل اوساط في اليسار الديني بتسليط «مقص» الرقابة على نشاطات الرئيس وخطاباته.

تجدر الاشارة الى ان خاتمي عارض وبشدة اطلاق تلك الشعارات ضد السلطة القضائية وغيرها من المؤسسات بل انه لم يؤيد الأهازيج التي رددها المحتفلون بمدحه والثناء عليه. وقد حث على ممارسة المعارضة والنقد له شخصيا ولحكومته ناعيا على انصاره ممارسة أي نوع من انواع «الاستبداد» لقمع الرأي الآخر ومشجعا على ظهور معارضة لحكمه. لكنه نصح هذه المعارضة والجناح الذي خسر انتخابات الرئاسة بشكل خاص باحترام رأي الاكثرية.

ولما لم توضح صحيفة «جمهوري اسلامي» معنى السنن والثقافة غير المتداولة، فان التليفزيون الايراني الذي بث الاحتفال كاملا، وضع النقاط على الحروف حيث لاحظ المراقبون غياب صيحات «التكبير» التي سادت ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ للتعبير عن التأييد للخطابات الدينية والثورية، ليحل محلها «التصفيق وموجات الفرح غير المألوفة» مما دفع باوساط المتشددين وجماعة «المحافظين على قيم الثورة الاسلامية» الى اطلاق صيحات التحذير بأن لا تشهد الجمهورية الاسلامية تحولا نحو ثقافة اخرى، او الردة في القيم. ورغم نداء خاتمي للدفاع عن الحريات في اطار القانون، فان التقارير تتحدث عن توتر ساد بعض المدن والاقاليم التي احتفلت هي الاخرى بذكرى فوزه المثير والمذهل العام الماضي. احد هذه التقارير ذكر ان عددا من الحاضرين في مسجد كبير بمدينة قزوين غرب طهران، هاجم هاشم آغا جيري من قيادات منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية (يسار ديني) وحاول الاعتداء عليه اثر خطاب القاه وصف فيه يوم الثاني من خرداد (٢٣ مايو) بانه فضح اولئك الذين لا يعتبرون الشعب من المواطنين ويريدون فرض قيود على انتخاب هذا الشعب.. وهذه القيود اتسعت دائرتها لتشمل العلماء والشخصيات الكبيرة».

ويبدو أن الخطيب كان يشير الى خليفة الامام الخميني، المعزول حسين علي منتظري، موجها النقد لمجلس صيانة الدستور المسؤول عن تحديد أهلية المرشحين لخوض اية انتخابات تجري في ايران. وسادت الفوضى المكان وتبادل أنصار ومعارضو اغا جيري، الحرب الكلامية بالشعارات. والذين هاجموا الخطيب رددوا عبارة «الموت للمعادين لولاية الفقيه»، و «الموت للمثقفين المتغربين» و «حزب فقط حزب علي.. قائد فقط سيد علي»، بينما كان الانصار يقرأون شعارات «الموت للاستبداد» و «خاتمي خاتمي ندعمك بقوة».

واستمر التراشق بالشعارات عشرين دقيقة كما تذكر التقارير التي نقلت ايضا من زاهدان مركز اقليم سيستان وبلوشستان الذي تقطنه اغلبية سنية ان العميد سلطان آبادي قائد مقر «ثار الله طهران» للحرس الثوري تحدث في جمع من القوات المسلحة منتقدا الذين يرفعون الهراوات لقمع الآخرين ممن خسروا الانتخابات». وحذر القائد العسكري من الاساءة للسلطة القضائية ومجلس صيانة الدستور والحرس الثوري الذي تعرض قائده اللواء رحيم صفوي لحملة قاسية بسبب تصريحات نسبت اليه حول دعوته لقطع رقاب والسن مروجي الفتن في البلاد.

واشار الى ان الرئيس الايراني اثنى امس الأول وبقوة على الحرس الثوري ودعاه في نفس الوقت الى ان يكون في سلوكه فوق الوقائع والتيارات ولا ينحاز الى الاتجاهات والاجنحة متبعا بذلك قائد الثورة على خامنئي الذي قال عنه انه «المحور للنظام للدفاع عن العزة والاستقلال» ويجب ان يكون الحرس كالقائد فوق الجميع ولا يتدخل في تفصيلات الأجنحة». وكان خاتمي يتحدث في جمع من قيادات الحرس الثوري وقال أن هذه المؤسسة «حققت اعظم المنجزات للبلاد تحت قيادة الولي الفقيه». واضاف «ان ثورتنا مظلومة وعزيزة في نفس الوقت وهو ما عكسته قضية احتلال مدينة خرمشهر وتحريرها من القوات العراقية».

واحتفلت ايران امس الاول بذكرى استعادة المدينة الواقعة على شط العرب وبمحاذاة البصرة جنوب العراق. وقد حذر الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني من اية محاولة لتهديد أمن البلاد وقال مشيدا بدور الحرس الثوري انه انقذ البلاد مرات عديدة من الاخطار.

نتائج الانتخابات البلدية في جبل لبنان

«حزب الله» سحق تحالف بري ـ الحريري المعارضة المسيحية تحقق مكاسب ملحوظة

■ بيروت ـ الاتحاد:

انتهت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية (العمد)، في محافظة جبل لبنان بهزيمة «لوائح السلطة». وفوز لوائح المعارضة، وتحولت معارك «كسر العظم» الى منافسات ديموقراطية حامية، جرت في أجواء أمنية نموذجية، بحيث لم يسجل أي حادث أمني يذكر. ولم يتقدم المشاركون بشكاوى حول تدخلات في العملية الانتخابية.

فالانتخابات التي جرت أمس الاول، وأعلنت نتائجها الرسمية امس، حملت أكثر من عنوان، وكانت محكا لأكثر من طرف، ونسبة المشاركة في العملية الانتخابية التي تجاوزت الـ ٩٠ بالمئة في بعض المناطق، جاءت لتعبر عن رغبة الناس الفعلية في إختيار ممثليهم، وفي الانخراط فعليا في أطر الممارسة الديموقراطية التي قلما شهد مثلها لبنان في عمليات إنتخابية سابقة.

ومن أبرز عناوين المعركة كان الحضور القوي للمعارضة المسيحية التي تمثلت بـ«التيار العوني» و«تيار القوات اللبنانية» و«حزب الوطنيين الاحرار». والتيارات الأخرى التي تحالفت معها في بعض المناطق في مواجهة لوائح السلطة مثل النائب السابق الدكتور ألبير مخيبر، والنائب السابق ميشال سماحة، وغيرهما. لكن الحضور القوي لم يتجسد بنتائج كاسحة في كل القرى المسيحية لأن لعبة التحالفات وتناقضات العائلات كانت أقوى من الانتماءات السياسية، ولكن هذا لم يمنع هذه التيارات من تحقيق بعض المواقع سواء في المجالس البلدية او المخترة.

فالمعارضة المسيحية حققت نتائج قوية في البلديات المدعومة منها في المناطق الآتية: سن الفيل، رومية، بيت مري، زكريت، ضهر الصوان، قرنة شهوان، بحرصاف، أهمج، بجة، المنصف، غوسطا، فاريا، عرمون، بليبل، الحازمية وبلونة.

وبالمقابل فان المعارضة الاسلامية حققت نجاحات بارزة في انتخابات اقليم الخروب، في مواجهة تحالف الحريري - جنبلاط، وسيطرت على ما نسبته ٧٠ بالمئة من المجالس البلدية والاختيارية. مما شكل هزيمة ساحقة للوائح السلطة في المنطقة.

واذا كانت معركة دير القمر قد حسمت لصالح دوري شمعون، على حساب ناجي البستاني، فان ذلك يعود الى الدعم الذي لقيه رئيس حزب الوطنيين الاحرار من المعارضة المسيحية كاملة، في المعركة التي كانت قاسية جدا، بسبب إنقسام العائلات على نفسها.

أما في الضاحية الجنوبية التي شهدت أشرس معارك «كسر العظم» بين تحالف بري - الحريري - السبع ورياض رعد ضد «حزب الله»، وفق معادلة طرحها الفريقان «نكون أو لا نكون»، فان هذه المعركة حسمت لصالح الحزب الذي حقق نصرا ساحقا وسيطر بالكامل على بلدية الغبيري وهي الاغنى في محافظة جبل لبنان إذ تقدر ميزانيتها بـ ٧٠٠ مليون دولار، كما سيطر ايضا على بلدية برج البراجنة. وكسب الرهان في شكل واضح، الامر الذي سيجعل المعركة اكثر ضراوة في الجنوب والبقاع، الا اذا حصلت تدخلات كبيرة أدت الى التوافق في هذه المناطق، التي لا تقتصر على صراع الطرفين فحسب، بل انها قد تكون ساحة لتنافس كل الفرقاء المتسابقين الى امتلاك القرار البلدي في القرى كتوطئة واختبار لمقدرة الجميع على اعادة خلط الاوراق في الاستحقاق الانتخابي النيابي الحاصل بعد عامين.

وقد أثبتت معركة الضاحية قدرة «حزب الله» على التعبئة والتأثير والحشد والتحرك، حتى ان عناصره ومندوبيه كانوا «نجوم» مراكز الاقتراع في الغبيري وبرج البراجنة. وكانوا يستخدمون كل مفردات خطابهم المعروف بصوت عال، «لا تنسوا المقاومة ودماء الشهداء»، «صوتك امانة تحاسب عليه يوم القيامة» الخ... ورأى المراقبون ان تركيز تحالف بري - الحريري على تحالف العائلات أدى لدى البعض الى ردة فعل عكسية لان لوائح «حزب الله» كانت أيضا عائلية، اضافة الى ان بعض العائلات العريقة في المنطقة تعاطفت مع الحزب، لانها رأت ان «العرابين» - اي تحالف بري - الحريري لا صلة لهم بالضاحية بل كانت لهم مصلحة ايجاد موطئ قدم فيها.

وقد اعترفت «أمل» بهزيمتها في معارك الضاحية وقال ناطق باسمها: صحيح خسرنا جولة، ولكننا لم نخسر المعركة بعد.

وأكثر المعارك ضراوة كانت في دير القمر، جونية، والضاحية الجنوبية، ودير القمر حيث فازت لائحة شمعون على اللائحة المنافسة برئاسة البستاني، المدعومة من وليد جنبلاط وطبيعي ان يكون لهذا الانتصار طابع خاص نظرا الى ضراوة المعركة التي أدت الى نسبة مرتفعة من المقترعين فاقت الـ ٩٠ بالمئة، ولكن إذا كانت المعركة شكلت انتصارا لما يمثله الشمعونيون في المنطقة، وكان ذلك بدعم من جنبلاط (معارضة من داخل السلطة) هذا لايعني انه قد هزم في بلديات الشوف الاخرى، فقد حقق انتصارا في اكثر من بلدية أبرزها الدامور

أما في جونية التي شهدت «أم المعارك» أيضاً فقد سجلت النتائج فوز لائحة هيكل الخازن المدعومة من الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن (معارضة من الداخل)، واخترقتها لائحة البون المدعومة من الحريري باثنين فقط من مجموع أعضاء المجلس البلدي المكون من ١٨ عضوا.

واللافت في الانتخابات ان الوزير المر الذي ظهر تجاه الرأي العام صاحب تيار سلطوي على غرار بري، والحريري، والسبع، وجنبلاط، في مواجهة تيارات المعارضة، لم يحقق النتائج التي كان وعد بها عشية الانتخابات، ولقي بدوره فشلا ذريعا في أكثر من مجلس بلدي، ولم يسيطر سوى على ١١ بلدية من أصل ٤٢، وكان قد أعلن سيطرته على ٣٠ مجلسا بلديا في وقت سابق. والبلديات التي فازت بدعم من المر هي: الدوار، العيرون، الضبية، بولونيا، بصاليم، مزرعة يشوع، المنصورية، الفنار، بتغرين (مسقط رأس المر)، الرابية وملر شعيا. وتعليقا على نتائج انتخابات بلدية جونية التي فاز بها تحالف بويز - البون - الخازن برئاسة هيكل الخازن، قال بويز، ان ما حصل في جونية هو قرار واضح بكف اليد ووقف التدخلات، ويشكل رسالة سياسية واضحة للتمثيل المروني الصحيح بعدما سعوا الى تظليله في اشارة الى المعارضة المقيمة في باريس.

واعترف بويز بان التحدي السياسي المتمثل بأطراف السلطة فشل من الجرد الى الساحل في كسروان، معتبرا ان النتائج هي مسؤولية سياسية ووطنية وانمائية.

وقال، لقد حققنا في جونية شبه اكتساح يحمل العنوان السياسي الكبير، وتكلمت جونية وزوق مكايل وغزير والمدن الكسروانية الكبرى وعلى الآخرين ان يسمعوا ويفهموا، ها هي الاحجام تعود الى طبيعتها رغم التدخلات المتنوعة، التي حاولت التأثير على قرار العائلات في الاختيار الحر الديموقراطي لممثليها في المجلس البلدية والاختيارية.

ومن المفارقات ان بلدات كثيرة خرجت عن نطاق الصراع السياسي، واختارت مجالس بلدياتها بالتزكية، وبلغ عددها ٢٢ بلدية، و٨٢ مختارا، وقد احتفلت هذه القرى على طريقتها الخاصة في الساحات العامة، وبقرع أجراس الكنائس.

شريط الاخبار

● الدوحة: تسلم أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس الجزائري اليمين زروال تتضمن دعوة سموه لزيارة الجزائر وتتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك. وقام بتسليم الرسالة السفير الجزائري لدى قطر السيد شريف شريقي خلال استقباله.

● القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية أمس عزمها على تطوير علاقات التعاون مع افريقيا من خلال دعم التعاون العربي الافريقي في شتى المجالات وتنشيط عمل أجهزته. وأوضحت في بيان بمناسبة يوم افريقيا الذي يصادف اليوم اهتمامها بدعم التعاون العربي الافريقي وفقا لما دعت اليه القرارات العربية والافريقية ذات الصلة وبما يخدم القضايا والمصالح المشتركة للجانبين.

● مانيلا: حثت جبهة مورو للتحرير الرئيس الفلبيني المنتخب جوزيف استرادا على تعيين عضو مسلم في وزارته وتجنب الخطأ الذي ارتكبه اسلافه السابقون الذين منعوا تعيين شخصية مسلمة في الحكومة.

وجاء في رسالة للجبهة وثلاث جماعات اسلامية أخرى انه في هذه المرة يجب ألا تهمل منداناو وهي جزيرة تسودها الاضطرابات وتقع جنوبي البلاد.

● موسكو: ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» امس ان محافظ اقليم «كيميروفو» امان توليف اعلن الغاء حالة الطوارئ في الاقليم الذي شهد موجة من اضرابات عمال المناجم الروس في سيبيريا ونقلت عن توليف قوله ان الوعود التي قطعتها الحكومة الروسية بدفع رواتب عمال المناجم المتأخرة خففت من حدة التوتر مما مكننا من رفع حالة الطوارئ عن الاقليم.

● دوشنبيه: ذكرت وزارة الداخلية في دوشنبيه ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار امس على ضابط للقوات الروسية المتمركزة في طاجكستان وأردوه قتيلا. وقالت الوزارة ان الرائد أناتولي بوشينكين (٤٢ عاما) قتل بينما كان خارجا من منزله في دوشنبيه صباح أمس وهو ثاني عسكري روسي يقتل في طاجكستان هذا العام.

● سيول: وصل امس الى سيول خمسة منشقين كوريين شماليين عن طريق دولة لم يكشف النقاب عن اسمها وذلك بعد ان منحوا حق اللجوء السياسي في كوريا الجنوبية.

وذكرت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الكورية ان المنشقين هم زوجان كانا قد غادرا كوريا الشمالية في ديسمبر عام ١٩٩٦ ورجل مع نجليه اللذين يبلغ احدهما العاشرة والآخر السابعة من العمر وكانوا قد غادروا الشمال في سبتمبر الماضي.

● كولومبو: ذكر مصدر عسكري سيرلانكي ان المتمردين التاميل شنوا هجوما فاشلا على جسر يقع في مقاطعة بأتيكلوا تبعد حوالي ٢٢٠ كلم غرب كولومبو وقتل في هذا الهجوم ١٦ من التاميل كما قتل في نفس الهجوم اثنان من الجنود الحكوميين حسب ماذكره راديو المتمردين التاميل.

واضاف المتحدث العسكري الحكومي ان الجيش صد الهجوم وان قواته مسيطرة على الجسر.

● بكين: اعتقلت الشرطة في مدينة ووهان بوسط الصين امس ثلاثة أشخاص يشتبه في ان لهم صلة بانفجار وقع في ١٠ مايو الجاري وراح ضحيته مدير أحد البنوك.

وذكرت وكالة أنباء كيودو ان الشرطة اشارت الى ان المشتبه فيهم معروفون بأنهم كانوا على خلاف مع ليو جوجيانج مدير فرع بنك أوف تشاينا في منطقة وتشانج الذي لقي حتفه في الحال أثر وقوع الانفجار.

إكتشاف متفجرات بالقصر الجمهوري في عدن

■ عدن - صنعاء - الاتحاد:

ذكرت صحيفة «التجمع» الصادرة في عدن امس ان السلطات الامنية اكتشفت عدة عبوات ناسفة في اماكن متفرقة في القصر الجمهوري بمنطقة معاشيق في كريتر بعدن. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة ان اجهزة الامن سارعت باعتقال جميع الموظفين والعاملين بالقصر اثر كشف وابطال مفعول هذه المتفجرات الاسبوع الماضي. واضافت ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ألغى زيارة كانت مقررة له الى عدن لهذا السبب.

من ناحية اخرى التقى في صنعاء امس عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني مع الجنرال انتوني زيني قائد القيادة المركزية الامريكية، وكرر مسؤول يمني نفي بلاده منح اي تسهيلات عسكرية لواشنطن في الجزر اليمنية.

مشروع المقاتلة الهندية يتأثر بالعقوبات

■ نيودلهي: عاد الى الهند فريق العلماء الهنود الذين كانوا يشاركون في انتاج نظام التحكم والسيطرة لمشروع الطائرة المقاتلة الخفيفة الهندية بمصنع (لوكهيد مارتن) الأمريكي بنيويورك.

وذكرت صحيفة «أشيان ايج» أمس ان شركة «لوكهيد مارتن» الامريكية طلبت من العلماء الهنود مغادرة المصنع والعودة الى الهند في أعقاب اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون توقيع عقوبات على الهند لقيامها باجراء التجارب النووية.

وقالت الصحيفة ان الفريق العائد يضم عشرة من العلماء الهنود كانوا يعملون مع شركائهم الامريكيين في تطوير برامج الكمبيوتر اللازمة لتشغيل نظام التحكم بالطائرة المقاتلة الهندية وكان من المفترض الانتهاء من هذا البرنامج في سبتمبر القادم.

واضافت الصحيفة ان الممثل الأمريكي لشركة «جنرال اليكتريك» الامريكية بالهند التي تقوم بتصنيع المحرك للطائرة المقاتلة الخفيفة الهندية غادر الهند عائدا الى الولايات المتحدة.

وأوضحت أن الطائرة المقاتلة الهندية صممت لتعمل بمحرك محلي الصنع ولكن تقرر أن يحلق النموذج الاول من هذه الطائرة بمحرك من أنتاج (جنرال اليكتريك) على أن تزود الطائرة بالمحرك المحلي في وقت لاحق مشيرة الى أن هذه التطورات ستؤثر سلبا على برنامج الطائرة المقاتلة الخفيفة الهندية.

الرئيس الجيبوتي بدأ مهمة وساطة

استمرار تبادل الاتهامات بين اريتريا وأثيوبيا

أديس أبابا - أسمرة: أدانت الحكومة الاريترية أمس ما سمته بمنطق القوة في حل نزاعات الحدود، ويأتي هذا الرد من أسمرة في نطاق الاتهامات المتبادلة بين أثيوبيا واريتريا حول المزاعم الحدودية لكل من الدولتين لدى الأخرى.

على الجانب الآخر طالبت صحيفة «تايمز» الأثيوبية أمس حكومتها باغلاق السفارة الاريترية في أديس أبابا ردا على ما وصفته بالغزو الاريتري لمنطقتي بادم وشيرارو، كما انتقدت الحكومة بسبب احجامها حتى الآن عن اتخاذ موقف أكثر تشددا مع الحكومة الاريترية. وجاء ذلك فيما توجه الرئيس الجيبوتي حسن جوليد أمس الى أسمرة من أجل استئناف المهمة التي يقوم بها لتسوية النزاع بين اريتريا وأثيوبيا.

وتزامن ذلك مع تصريح للرئيس الاريتري القاه أمام جمهور من ٢٥٠ الف شخص بمناسبة العيد الوطني بأن بلاده لن تسلم أراضيها أبدا ولن تأخذ أراضي أحد، وأكد أن النزاع الحدودي بين البلدين مؤقت. (وكالات)

مباحثات عسكرية بين سوريا وكوريا الشمالية

دمشق: اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات أمس مع سو ميونغ دوك نائب المارشال ممثل القائد العام للجيش الشعبي في كوريا الشمالية الذي يزور سوريا لبحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الجنرال دي سانج او مدير العلاقات الخارجية العسكرية في وزارة قوى الجيوش في كوريا الشمالية ووزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس حضرا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة. وكان طلاس ودوك أجريا محادثات حول «علاقات الصداقة بين جيشي البلدين وسبل تطوير وتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين سوريا وكوريا» «رويترز»

مباحثات تنسيقية بشأن الري بين مصر والسودان

القاهرة: اعلن مصدر في الخارجية المصرية امس الاثنين ان وزير الري السوداني محمد شريف التهامي سيصل الى القاهرة غدا الثلاثاء للتباحث مع وزير الري المصري محمود ابو زيد بشأن تنسيق موقفي البلدين قبل اجتماع دول حوض النيل في سبتمبر. وقال المصدر انه لم يتم بعد تحديد مكان انعقاد المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنة بين دول حوض النيل العشر بهدف تنسيق استخدام مياه النهر.

وتشكل المباحثات الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة التي عقدت في فبراير الماضي في الخرطوم. وكانت تلك الجولة الاولى منذ خمس سنوات.

وكان وزير الري المصري اكد في فبراير الماضي ان البلدين يجب ان يدافعا «عن حقوقهما التاريخية» في مياه النيل وأن يدفعا البلدان الاعضاء في منظمة حوض النيل للتمسك باتفاقية ١٩٥٩ لاقتسام مياه النيل.

وتحدد الاتفاقية حصة مصر السنوية بحوالي ٥٥,٥ مليار متر مكعب اما حصة السودان فتبلغ ١٨,٥ مليار. وكان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي دعا الى اعداد اتفاقية جديدة بشأن تقسيم المياه بين الدول الاعضاء. «أ ف ب»

الحر يقتل ١١١ بالهند

تشريد ٣٦ الف شخص وانهيار ٨٤٠٠ منزل بسبب الفيضانات في روسيا

نيودلهي - موسكو: لقي ١١١ شخصا مصرعهم بسبب موجة الحر الشديدة التي تتعرض لها الهند منذ أسبوعين، وبلغت الحرارة في نيودلهي امس ٤٦ درجة واغلقت عدة مدارس بسبب الحر. وفي موسكو نقلت وكالة انترفاكس عن اللجنة المحلية للحالات الطارئة ان الفيضانات الناجمة عن ذوبان الثلوج في جمهورية ياكوتيا السيبيرية أسفرت عن سقوط ١٤ قتيلا وتشريد حوالي ٣٦ ألف شخص. وتقوم سلطات هذه الجمهورية الروسية حاليا بعمليات اجلاء بالمروحيات وأدت مياه فيضان نهري لينا والدان الى اغراق ١٠٤ قرى في الاسابيع الاخيرة والى تدمير ٨٤٠٠ منزل. (وكالات)



آلات الحرب الاسرائيلية في مدينة السلام (أ ب)

زعيما مجلس النواب الأمريكي يدعمان نتانياهو بلا حدود

■ القدس المحتلة: قدم زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب الأمريكي ورئيس المجلس أمس الأول دعما غير محدود لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يحثه البيت الابيض على احياء عملية السلام مع الفلسطينيين.

وقال زعيم الاقلية ريتشارد جيبهارت خلال لقاء بين نتانياهو ووفد المجلس الذي يضم ٤٥ عضوا فتح امام الصحفيين ليس لدينا اي حق في ان نملي عليكم انتم او آخرين ما يجب ان تتخذوه من مواقف.

ومن جهته تبنى الرئيس الجمهوري للمجلس نيوت جينجريتش دعوى نتانياهو المتمثلة في انه «لا يمكن تحقيق سلام بدون أمن». وقال الحليف المعلن لرئيس الوزراء الاسرائيلي والذي يعد من اشد منتقدي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «ان السلام الحقيقي يجب ان يقوم على امن حقيقي».

وصرح جينجريتش بان وفده «جاء الى القدس المحتلة للاحتفال بخمسين عاما من النجاح لاسرائيل وحضور بداية خمسين عاما اضافية من النجاح والازدهار.

وقد احتفلت اسرائيل في الاسابيع الاخيرة بالذكرى الخمسين لاعلان قيامها واحتفلت أمس الأول بذكرى اعلانها رسميا ١٩٨٠ ضم القدس الشرقية المحتلة واعلانها عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل بعد ان كانت قد احتلتها وضمتها عمليا في عدوان يونيو ١٩٦٧.

ووصف جيبهارت القدس بانها «مدينة حرة ومفتوحة وانها رمز فريد للانفتاح والديموقراطية» حسب زعمه.

وتوجه نتانياهو الى الوفد الأمريكي قائلا «ان عملية السلام مرت بصعوبات ضخمة في السنتين التاليتين لتوقيع اتفاقات اوسلو» المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٣.

وأضاف «ان الفلسطينيين يعلمون اننا لن نعطيهم اراضي اخرى يمكن ان تستخدمها حركة حماس الارهابية للقيام بهجمات ضد اسرائيل» على حد زعمه. وكان جينجريتش المعارض لمحاولات الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون التوسط في ابرام اتفاق سلام بالشرق الاوسط قد اثار اغضب الفلسطينيين باعتزامه زيارة الموقع المحدد لاقامة سفارة امريكية مستقبلا في القدس المحتلة أمس.

والغى جينجريتش الزيارة بناء على طلب من ادارة كلينتون في اعقاب تحذير من كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من انها قد تؤدي الى اراقة الدماء. وقال جينجريتش لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية من القدس «يتمين ألا يتحدث مسؤول فلسطيني عن اراقة الدماء أو أن يهدد بها، لكنه نمط معتاد في هذه المنطقة بالنسبة للسلطة الفلسطينية ان تحرض على العنف في واقع الامر» على حد زعمه.

وترى واشنطن التي تحتفظ كغيرها من دول العالم بسفارتها في تل ابيب ان مصير المدينة المقدسة بشطريها ينبغي ان يتحدد في اطار اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين من المقرر حسب اتفاقات السلام بين الجانبين توقيعه في مايو المقبل.

واستنكر المفاوض الفلسطيني حسن عصفور زيارة جينجريتش التي تستمر اربعة ايام بوصفها اظهارا للعداء تجاه العرب والفلسطينيين لا جسرا للسلام. (وكالات)

« تدهور المسار الفلسطيني لم يكن مفاجأة »

خدام يدعو الى تضامن عربي لانقاذ عملية السلام من النفق المسدود

■ القاهرة: أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أن تدهور عملية السلام على المسار الفلسطيني لم يكن مفاجأة... مشيرا الى ان عملية السلام برمتها دخلت نفقا مسدودا.

وقال نائب الرئيس السوري في حديث خاص لصحيفة «الاهرام» نشرته بعددها الصادر امس ان حبل الانقاذ من هذا النفق المظلم لايمكن ان يتم الا عبر الطريق العربي وعبر بوتقة عربية تعيد للامة العربية تضامنها وتماسكها ويجعلنا قادرين على اخذ المبادرة سواء من خلال علاقاتنا الدولية او الاقليمية من أجل الوصول الى السلام العادل والشامل الذي اخترناه كخيار استراتيجي. وبين ان القضية الفلسطينية «كانت ارضا محتلة عام ١٩٦٧ وعودة اللاجئين من عرب ١٩٤٨ وتقرير المصير».

لكنه ذكر ان اتفاق اوسلو لايتضمن تقرير المصير ولا دولة فلسطينية متسائلا «اين حق تقرير المصير وأين القدس وأين حقوق اللاجئين وكما قضايا تختصر في خلاف حول ١ في المئة او ٥ في المئة! وهذا أمر حقيقة مشين جدا».

وفند نائب الرئيس السوري مزاعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشأن مقولة «الأمن مقابل السلام» مشيرا الى ان الامن احد عناصر السلام لكن الارض تمثل العنصر الاساسي وعدم امكان تصور تحقيق السلام والاستقرار مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

ونفى المسؤول السوري وجود أي اتصالات سرية بين اسرائيل وسوريا قائلا ان وجدت كانت قد اعلنت.. ومؤكدا ان لسوريا موقفا واضحا وهو مسألة الارض غير قابلة للمساومة والسيادة أيضا وتلك ليس لدينا ما نخفيه ولكن [illegible].

وجدد التأكيد على ان الجانب السوري على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الاسرائيليين «من النقطة التي توقفت فيها» وان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بما التزمت به حكومة [illegible] السابقة.

[illegible]

واعتبر ان «الثغرة الكبرى» في الموقف العربي الراهن تتمثل في غياب المشروع العربي قائلا [illegible].

وحول الدعوة لعقد قمة عربية في الوقت الراهن قال ان هناك مناقشات واتصالات تجرى بين وقت لآخر ولكن هذه المناقشات لم تتبلور بعد لدعوة لعقد قمة عربية.

وقال خدام حول الخلاف السوري - التركي أن تركيا جار للعالم العربي وهي دائما تضع نفسها خارج اطار علاقاتها معنا كعرب مشيرا الى ان قضيتها الحقيقية ومستقبلها في أن تكون ضمن اطار العالم العربي الاسلامي.. ولذلك فان أي دعم لموقفها يجب أن يكون من خلال دعم موقفها بالعالم الاسلامي وليس باسرائيل معربا عن أمله أن يتم تصحيح مسارها من خلال الاتصالات العربية معها.

وأوضح ان موضوع المياه بين تركيا وسوريا.. يحتاج للتفاوض لفترة طويلة ويجب أن يصل الجانبان العربي والسوري والعراقي من جهة وتركيا من جهة اخرى لاتفاق حول المياه.

وحول الجانب الاقتصادي ودور العرب في دخول عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم.. قال عبد الحليم خدام أن مثل هذه القضايا لا تتحقق بالامنيات بل تحتاج الى العمل أولا وتعزيز مناخ الثقة في العلاقات العربية العربية.. مشيرا الى أن العصر الحالي والقرن المقبل لن يكون في الساحة الدولية مكان لاقتصاد ضعيف والصراع سيكون بين القوى الاقتصادية الكبرى وهذا الامر لن يحتاج لبلد عربي بمفرده لتحقيقه ولكن بحاجة لعملنا العربي المشترك. (وكالات)



جانب من التظاهرة. (أ ف ب)

« القدس » : كرباستشي ممنوع من السفر رسمياً

جريحان في تظاهرة مؤيدة لخاتمي بطهران

■ طهران: ذكرت صحيفة «القدس» الايرانية أمس ان رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المتهم بالفساد منع من مغادرة ايران للمشاركة في مؤتمر حول ادارة المدن الكبرى يعقد في طوكيو.

واضافت الصحيفة ان جميع نقاط الخروج من البلاد ابلغت في الاسبوع الماضي بمنع رئيس البلدية، احد شخصيات الجناح المعتدل في النظام، من مغادرة البلاد.

واشارت الى ان كرباستشي الذي سيمثل امام القضاء كان يزمع زيارة دول عدة اخرى بعد مؤتمر طوكيو الذي يعقد هذا الاسبوع.

وكان رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي قد أكد الأربعاء الماضي انه ستتم محاكمة كرباستشي بتهمة الفساد لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وقال يزدي ان القضاء انتهى من التحقيق مع ثمانية اشخاص متهمين في هذه القضية لكن لا يزال مستمرا مع اربعة آخرين بينهم كرباستشي.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان شخصين اصيبا بجروح بعد ظهر امس في طهران خلال صدامات جرت بين عدد من الاصوليين ومتظاهرين مؤيدين للرئيس الايراني محمد خاتمي.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي الفي شخص معظمهم من الطلاب والطالبات تجمعوا في احدى الحدائق العامة وسط طهران للتظاهر تاييدا لبرنامج الرئيس خاتمي المتعلق بالانفتاح والاصلاحات.

وتم نشر قوات كبيرة من الشرطة وعناصر مكافحة الشغب خارج الحديقة العامة. بينما راح عشرات الاصوليين يطلقون هتافات وشعارات معادية لوزير الداخلية عبدالله نوري احد المقربين من خاتمي الذي سمح بالتظاهرة. وجرت الصدامات في بداية التجمع عندما حاول الاصوليون الاستيلاء على مكبرات الصوت التي كان الطلاب نصبوها فوق احدى الشاحنات. (أ ف ب)

قطر لم تدع اسرائيل للمعرض الامني

■ الدوحة: أعلن مساعد المدير العام للادارة العامة للامن العام في قطر ورئيس معرض «ميليبول قطر» المتخصص في مجال معدات الامن والدفاع المدني العقيد محمد يوسف المانع أن اسرائيل لم تدع حتى الان للمشاركة في هذا المعرض الدولي مثلما حدث في معرض عام ١٩٩٦.

وقال العقيد محمد يوسف المانع في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة امس عقب توقيع عقد الراعي الرسمي لـ «ميليبول قطر» هذا العام أن أيا من الشركات الاسرائيلية لم تتقدم حتى الان للمشاركة في المعرض.

وأشار في هذا الصدد الى أن تلقي عروض الشركات للمشاركة في المعرض يتم عن طريق مكاتب شركة (اكسبو) الفرنسية بباريس.

وارجع المانع ذلك الى ماتشهده عملية السلام في المنطقة من تعثر.. وأكد في الوقت نفسه أن مشاركة اسرائيل ليست من اختصاص مكتب ميليبول وانما ترجع لقرار سياسي حسب الظروف المحيطة. (ا.ش.ا)

«حماس» و«الشعبية» تتفقان على توسيع التعاون بينهما

دمشق: اتفق مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ أحمد ياسين وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش خلال لقاء أمس في دمشق على تطوير العلاقات بينهما، وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها والمعارضة للسلطة الفلسطينية ان الجانبين قررا «تطوير العلاقات وتوسيع التعاون والتنسيق واستمرار اللقاءات بشكل منتظم لبناء الجبهة الوطنية الفلسطينية». واضاف ان هذه الجبهة المفتوحة لكل القوى الفلسطينية يجب أن «تواصل الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي وبمختلف الاشكال خصوصا بعد فشل اتفاق اوسلو ووصوله الى طريق مسدود».

وأكد الشيخ ياسين وحبش في لقائهما الذي استغرق ساعتين «رغم الخلافات الفكرية يجمعنا ما هو أكبر من الخلافات وهو تحرير الوطن».

ويرغب ياسين ان يتوجه بعد سوريا الى لبنان ثم الى الأردن لكن السلطات الأردنية الغت زيارته.

ومن جانب آخر حذرت «حماس» أمس السلطة الفلسطينية من مغبة أي محاولة لاعتقال أو تصفية اثنين من قادتها العسكريين اللذين تبحث عنهما اسرائيل، وجاء بيان للحركة ورد الى وكالة «فرانس برس» ان «معلومات توافرت لدى حركة «حماس» تشير الى ان السلطة الفلسطينية تبذل جهودا متواصلة لمحاولة اعتقال أو تصفية المجاهدين عادل عوض الله ومحمد الضيف مضيفا «اننا نحمل سلطة الحكم الذاتي والعدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن أي ضرر قد يلحق بهما أو بغيرهما من قادة ومجاهدي كتائب الشهيد عزالدين القسام.

ويعتبر عادل عوض الله القائد العام لحركة «حماس» في الضفة الغربية، وتتهمه الشرطة الفلسطينية بقتل منافسه محيي الدين الشريف في مارس الماضي.

أما محمد الضيف فيعتبر القائد العام لجميع كتائب عزالدين القسام. ويشتبه في قيام الاثنين بالاعداد لعمليات استشهادية قتل خلالها عدد من الاسرائيليين في السنوات الأربع الماضية. (وكالات)

اسرائيل تتهم السلطة الفلسطينية بتهريب أسلحة

عمان: رددت السلطات الاسرائيلية مزاعم مفادها ان السلطة الوطنية الفلسطينية تحصل على أسلحة مصرية عبر ستة انفاق تقع بين قطاع غزة وصحراء سيناء المصرية، ونقلت صحيفة «جروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس عن مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى قوله «ان السلطة الفلسطينية تقوم ايضا بانتاج اسلحة من صنع محلي بينها بنادق رشاشة من طراز «عوزي» وقنابل يدوية».

وزعم المصدر الاسرائيلي ان السلطة الفلسطينية لم تحرك ساكنا لوقف اعمال تهريب الاسلحة من منطقة سيناء، ونفى مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية المزاعم الاسرائيلية بهذا الشأن، وقال في تصريحات للصحفيين ان السلطات الاسرائيلية تهدف من وراء نشر هذه الأكاذيب الى لفت الأنظار عن مواقفها المتعنتة والمتغطرسة تجاه المسيرة السلمية المتعثرة.

ومن جانب آخر أصيب أمس خمسة مواطنين فلسطينيين بعيارات مطاطية في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية، وقد وقعت المواجهات في بلدة تقوع عندما أطلقت قوات الاحتلال الأعيرة المطاطية والغاز على الطلبة المتوجهين لأداء امتحاناتهم.

(وكالات)

اسرائيل تحظر استيراد الفياجرا

غزة: قررت السلطات الصحية في اسرائيل حظر استيراد عقار الفياجرا في أعقاب أنباء موت ستة أشخاص في الولايات المتحدة بعد تناوله.

ونقل راديو لندن أمس عن مسؤول بوزارة الصحة الاسرائيلية قوله ان العقار سيحظر حتى يتوفر مزيد من المعلومات عنه.. ولم توافق السلطات الصحية في اسرائيل حتى الآن على بيع ذلك العقار. «أ ش أ».

اشتباكات تركية - كردية في شمال العراق

تونجلي - تركيا: قال مسؤولون أمنيون ان المئات من القوات التركية اشتبكت امس في قتال مع الأكراد الاتراك داخل شمال العراق، وأضافت المصادر ان قرابة الف جندي توغلوا في جيب جبلي بشمال العراق في أواخر الاسبوع الماضي وانهم قتلوا نحو عشرة من حزب العمال الكردستاني في اشتباكات في الجبل الأبيض وجبل المتينة. (رويترز)

حبيبي ووزراؤه في اول اجتماع للحكومة الجديدة. (أ ف ب)

تحديد المسؤولين عن اطلاق النار على الطلبة

حبيبي يعد باجراء انتخابات قريبا ويعفو عن اثنين من أبرز السجناء السياسيين

جاكرتا: ترأس الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس أول اجتماع للحكومة الجديدة ووعد بتنظيم انتخابات في أقرب وقت ممكن. وفي بادرة حسن نية، أعلن حبيبي العفو عن اثنين من أبرز السجناء السياسيين وهما الزعيم النقابي مختار بكباهان والنائب سري بينتانغ جامايونغكاس الذي سجن بعد ان اتهم بإهانة الرئيس السابق سوهارتو.

وأعلن وزير الدولة الاندونيسي لشؤون رئاسة الجمهورية ان اجتماع الحكومة الجديدة ركز على موضوع الانتخابات العامة بما فيها تكوين الاحزاب السياسية، كما تمت مناقشة قضايا الفساد والمحاباة والتسليم، واضاف ان الانتخابات ستجرى في أسرع وقت ممكن بعد تعديل التشريعات الانتخابية.

ومن جهة أخرى أعلن القائد الأعلى للقوات المسلحة الاندونيسية ووزير الدفاع الجنرال ويرانتو ان تحقيقا قام به الجيش حدد ١٤ عسكريا من بينهم ضباط يشتبه في مسؤوليتهم عن حادث اطلاق النار الذي أودى بحياة ٤ طلاب في جاكرتا في ١٢ الجاري. وأضاف انه تم توجيه تهمة سوء السلوك للمتهمين وان القوات المسلحة دعت الى تقديمهم الى المحاكمة في أقرب وقت.

على صعيد آخر ظهرت «توتوت» الابنة الكبرى لسوهارتو علنا للمرة الأولى أمس لتعلن ان والدها في حالة جيدة وان الجميع موجودون في المنزل في حي الأسرة سيندانا بجاكرتا.

(وكالات)


فهد خلال مباحثاته مع عرفات. (ا.ف.ب)

عرفات بحث مع فهد عقد قمة عربية

■ غزة - اختتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس زيارة للمملكة العربية السعودية بدأها امس الاول واجتمع خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله ولي العهد.

وقال مصطفى هاشم الشيخ السفير الفلسطيني لدى السعودية ان مباحثات عرفات مع المسؤولين السعوديين تناولت بشكل خاص «المساعي التي يبذلها الرئيس الفلسطيني لعقد قمة عربية لمواجهة التطورات الراهنة في عملية السلام العربية - الاسرائيلية على ضوء الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية والعجز الامريكي عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل بهذا الصدد.

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر مقرب من عرفات قوله ان الزعيمين السعوديين ابلغا عرفات ان المملكة العربية السعودية لا تعترض على عقد مثل هذه القمة بعد الاعداد لها. (وكالات)

تصاعد الضغوط على الأمم المتحدة لرفع العقوبات

تحذير أمريكي جديد للعراق

■ بغداد - سانتياجو - طهران: أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليم كوهين ان الولايات المتحدة تعتزم خفض قواتها في الخليج خلال الأيام المقبلة. ومن المحتمل أن تحتفظ بحاملة طائرات واحدة في المنطقة مالم تنشب أزمة جديدة مع العراق. ووجه كوهين تحذيرا للرئيس العراقي صدام حسين من أي انفراج قد يشعر به إثر الاعلان عن قرب خفض القوات موضحا انه يمكن اعادة بنائها في يومين إذا نشبت أزمة. وأعلن في العاصمة الشيلية سانتياجو ان حاملة الطائرات اندبندنس خرجت من الخليج في طريق عودتها الى الولايات المتحدة عن طريق اليابان أمس الأول تاركة حاملة طائرات أمريكية واحدة فقط هناك هي جونستينس. وأضاف «توقعي هو أن نحتفظ بحاملة طائرات واحدة» قرب العراق إذا لم تنشب أزمة جديدة. وأشار الى أن الولايات المتحدة ستعلن قريبا ان حاملة الطائرات أيزنهاور لن تحل محل اندبندنس. وقال أيضا ان القوات المسلحة الأمريكية تعتزم أن تأمر خلال الأسابيع المقبلة بعودة طائرات مقاتلة من طراز ستيلث - ف ١١٧ وطائرات حربية أخرى مثل «بي ٥٢» القاذفة والتي أرسلت الى الخليج في نوفمبر الماضي. وشدد كوهين ومسؤولون أمريكيون آخرون على أن القرار النهائي بشأن حاملات الطائرات متروك للرئيس بيل كلينتون ولكنهم أشاروا الى أن القرار بترك حاملة طائرات واحدة اتخذ بالفعل.

وعلى الصعيد نفسه أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان لندن لاتنوي حاليا خفض قواتها في الخليج التي نشرت خلال الأزمة الأخيرة مع العراق.

جاء ذلك فيما علقت طهران أمس على أن بيان الخفض الأمريكي المقرر لقواتها أمر جيد وسيساعد على الاستقرار الاقليمي لكنه لايغني عن الانسحاب الكامل لهذه القوات.

من جهة أخرى، وفيما أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص للعراق براكاش شاه أن الضغوط تتصاعد على المنظمة الدولية «لعمل شيء» لوقف معاناة العراقيين، توجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك لاجراء محادثات مع لجنة «اليونسكوم» ولاجراء اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن بشأن رفع الحظر.. كما توجه وزير النفط العراقي عامر رشيد الى بكين مبعوثا من الرئيس العراقي لاجراء محادثات كذلك حول رفع الحظر. (وكالات)

عملية فرز الاصوات في الخرطوم. (ا ف ب)

التجمع المعارض يلتقي في القاهرة الاربعاء

بدء فرز أصوات الاستفتاء على الدستور في ولاية الخرطوم

■ الخرطوم -الاتحاد:

■ بدأت اللجنة المكلفة بتنظيم الاستفتاء على الدستور السوداني الجديد أمس بفرز الاصوات في ولاية الخرطوم وسبع من الولايات الشمالية.

وقال رئيس اللجنة في ولاية الخرطوم هاشم كروم للصحفيين ان فرز الاصوات سيستغرق ثلاثة ايام تعلن بعدها النتائج. واضاف ان اللجنة المشرفة على فرز الاصوات تضم قضاة وموظفين متقاعدين. وكان عشرة ملايين سوداني دعوا للمشاركة في الاستفتاء الذي بدأ في الاول من مايو. وتعد ولاية الخرطوم وحدها ٥,١ مليون ناخب. ويؤكد المسؤولون السودانيون ان نسبة المشاركة في الاستفتاء تجاوزت ٩٠ في المئة في الشمال. اما في ولايات الجنوب حيث تم تمديد الاستفتاء حتى ٢٩ من الجاري فيتوقع المسؤولون المحليون ان تتجاوز نسبة المشاركة سبعين في المئة.

وفي القاهرة اعلنت المعارضة السودانية أمس انه من المقرر أن يعقد التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين اجتماعا الاربعاء في القاهرة للمرة الاولى منذ تشكيله في اسمره في ١٩٩٦. ومع ذلك فان عقد الاجتماع في موعده مرتبط بمشاركة جون قرنق، زعيم المتمردين.

وقال دانيال كودي، المتحدث باسم المتمردين الجنوبيين في القاهرة لوكالة «فرانس برس» ان المؤتمر سيعقد في ٢٧ مايو، مضيفا ان حضور جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان الاجتماع ليس مؤكدا. ومن جانبه قال فاروق ابو عيسى المتحدث باسم المعارضة السودانية في القاهرة ان عدم حضور قرنق قد يدفع الى تأجيل الاجتماع.

وفي الخرطوم، رحب عبدالله سليمان العوض، عضو المؤتمر الوطني السوداني، وهو هيئة حكومية منبثقة عن المؤتمرات الشعبية، بانعقاد الاجتماع في القاهرة بدلا من اسمره. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الرأي العام» السودانية ان الاجتماع في القاهرة يخفف الضغوط الاريترية على المعارضة ويفسح المجال امام الجهود المصرية للمصالحة مع الحكومة السودانية ومعارضيها. وعلى صعيد اخر أعلن الدكتور رياك مشار رئيس مجلس التنسيق الحكومي انه طلب من المسؤولين بالجهاز القضائي وقف اجراءات وقف اجراءات محاكمة المتهمين بالقيام بالتدريب العسكري ببحر الغزال..

قوات الأمن الجزائرية تقتل ١٧ ارهابياً

■ الجزائر: قتلت قوات الأمن الجزائرية ١٧ ارهابياً خلال الايام الاخيرة بين مدينتي سطيف وبجاية (شرق) بينما عثر على جثتي مدنيين بالقرب من تبسة (اقصى الشرق). وقالت صحيفة «الاصيل» ان ١٥ ارهابيا مسلحا قتلوا خلال عملية في الادغال الواقعة بين سطيف وبجاية المطلة على خراطة. وقالت «لا نوفيل ريبوبليك» ان اثنين آخرين من الارهابيين قتلا في شراقة عند الاطراف الجنوبية الغربية للجزائر العاصمة. واوضحت الصحيفة انهما متورطان في عملية التفجير التي وقعت في سوق الحراش (الضاحية الشرقية) والتي اسفرت عن سقوط ١٨ قتيلا الجمعة الماضي.

وقالت انباء صحفية امس ان عبد الحق العيادة زعيم واحد مؤسسي «الجماعة الارهابية» المسلحة في الجزائر المحتجز يسعى لاجراء حوار مع الحكومة في محاولة لوقف اراقة الدماء في البلاد. وذكرت صحيفة لوماتان ان السلطات تلقت منه رسالة يطلب فيها المشاركة في حوار. ونقلت الصحيفة ذلك عن صحفي محلي محتجز في سجن يقع تحت حراسة مشددة بمرتفعات الجزائر العاصمة حيث يحتجز العيادة.

ومضت الصحيفة تقول ان الحكومة رفضت بازدراء طلب العيادة مما دفعه الى الاضراب عن الطعام منذ ايام الا ان التقرير لم يوضح ما اذا كان ما زال مضربا.

وقد أسس العيادة الجماعة في ولد علال جنوبي العاصمة بعد وقت قصير من الغاء السلطات للانتخابات العامة ببداية عام ١٩٩٢ تقدم فيها الاسلاميون. (وكالات)

سفير أمريكي جديد في عمان

أمريكا تنفي العمل لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر الكونجرس الأمريكي المصادقة على تعيين وليم بيرنز سفيرا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية في الأردن، وريان كروكر في سوريا.

وقال بيان صدر عن السفارة الأمريكية في عمان ان بيرنز عمل في دراسة شؤون الشرق الأوسط وفي السلك الدبلوماسي في الأردن قبل ١٦ عاما.

من جهة أخرى نفى سفير الولايات المتحدة الأمريكية في عمان ويسلي ايجان أن تكون حكومته قد بحثت وعلى أي مستوى مع الحكومة الأردنية توطين ١,٥ مليون لاجيء فلسطيني في المملكة وقال: انه وخلال وجوده في الأردن لم يتطرق لموضوع التوطين مع رسميين في القصر أو الحكومة باستثناء مسائل تتعلق بعودتهم.

وأوضح ايجان في لقاء مع صحفيين حضرته «الاتحاد» ان العديد من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وهم مواطنون أردنيون، وفي نهاية المطاف وعند التوصل لحل نهائي لمشكلتهم سيخيرون بين البقاء أو العودة، وان مايتم الحديث عنه بشكل متكرر بأن الولايات المتحدة تتبنى سياسة دمج الفلسطينيين اللاجئين في أماكن وجودهم لا أساس له من الصحة.

وحول تصور الولايات المتحدة للحل النهائي لقضية اللاجئين قال، ان مسألتي القدس واللاجئين تركتا للمرحلة النهائية من المفاوضات الأسرائيلية - الفلسطينية ووصفهما بأنهما المسألتان الأصعب وقال ان حلهما يتطلب الشعور بالثقة المتبادلة بين الطرفين، وان بلاده لن تتدخل مباشرة فيهما. وأضاف ان الولايات المتحدة حذرة جدا من اعطاء أحكام أو تصورات مسبقة، أو التوجه للتأثير على مجرى المفاوضات النهائية. وأضاف، لن نكون طرفا مباشرا في هذه المفاوضات.

وردا على سؤال حول دعم الولايات المتحدة للدولة الفلسطينية عند اعلانها، اعتبر السفير الأمريكي ان اتخاذ اجراءات وقرارات منفردة بشكل عام قد يعيق عملية السلام نهائيا، وان اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد سيشكل عائقا أمام تقدم هذه العملية، واستدرك قائلا: ان عملية السلام في المنطقة مازالت تشكل الأولوية الكبرى للسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وان الاستقرار في المنطقة مصلحة أمريكية عليا.

حاولوا اقتحام الأقصى

مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني في القدس

■ القدس المحتلة: قامت مجموعة استيطانية يهودية يرافقها رجال شرطة وحرس حدود اسرائيليين امس بطرد عائلة فلسطينية من منزلها في البلدة القديمة من القدس.

وقالت نائلة الزرو (٤٠ عاما) ربة البيت للصحفيين «اقتحموا على غرفة نومي وطلبوا مني اخلاء البيت حالا» وأضافت «كيف يمكن ان يحدث ذلك بعد ان اقامت عائلتي في هذا البيت منذ ثلاثين عاما».

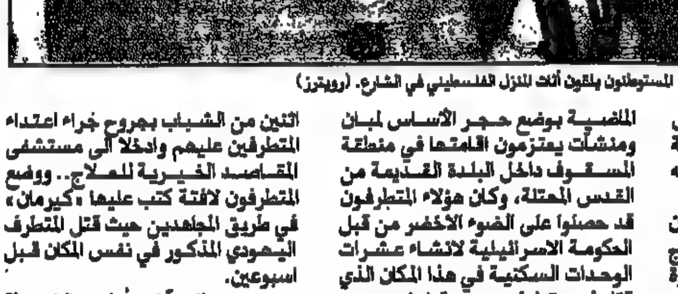
وكانت منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية اليهودية الناشطة في الاستيلاء على منازل عربية في القدس قد حصلت على قرار من المحكمة العليا باخلاء الزرو وابنها من المنزل الواقع في حي عقبة السرايا في البلدة القديمة.

وقالت الزرو «المسألة ليست الاستيلاء على بيتي بالقانون المزيف الذي يطبقونه على العرب فقط وانما في عملية سرقة القدس التي تقوم بها اسرائيل بيتاميتا».

وكانت الزرو حصلت في عام ١٩٩٢ من المحكمة العليا الاسرائيلية نفسها على قرار باخلاء المستوطنين الذين استولوا على البيت مرة اولى عندما كانت الزرو في زيارة لوالدتها في عمان عام ١٩٨٦.

وقال النائب عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابوزياد «ما يحدث هنا يمثل السياسة العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين».

واضاف «كيف يمكن لليهود استعادة املاكهم في حين لا يجوز ذلك للعرب اصحاب الأملاك في القدس الغربية وغيرها. انها فقط سياسة القوي ضد الضعيف».


المستوطنون يلقون أثاث المنزل الفلسطيني في الشارع. (رويترز)

ومنعت قوات الشرطة وحرس الحدود الصحفيين من دخول البناية التي تضم المنزل واغلقت مدخله والطريق المؤدية اليه.

وفي تلك الاثناء قام المستوطنون بالقاء اثاث البيت ومحتوياته الى الخارج وطلبت الشرطة من الزرو مغادرة البيت.

وتقيم الزرو وابنها في البيت الذي آلت ملكيته اثر حرب عام ١٩٦٧ الى حارس أملاك الغائبين ، بحسب تأكيداتها.

وقام متطرفون يهود الليلة قبل الماضية بوضع حجر الأساس لمبان ومنشآت يعتزمون اقامتها في منطقة المسقوف داخل البلدة القديمة من القدس المحتلة، وكان هؤلاء المتطرفون قد حصلوا على الضوء الاخضر من قبل الحكومة الاسرائيلية لانشاء عشرات الوحدات السكنية في هذا المكان الذي قتل فيه متطرف يهودي قبل اسبوعين.

كما اقتحمت عصابة من المتطرفين اليهود باب الساهرة في البلدة القديمة الليلة قبل الماضية في محاولة لدخول المسجد الاقصى المبارك حيث تصدى لهم الفلسطينيون مما أدى الى اصابة اثنين من الشباب بجروح جراء اعتداء المتطرفين عليهم وادخلا الى مستشفى المقاصد الخيرية للعلاج.. ووضع المتطرفون لافتة كتب عليها «كيرمان» في طريق المجاهدين حيث قتل المتطرف اليهودي المذكور في نفس المكان قبل اسبوعين.

ومن جانب آخر أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس انها اعتقلت اربعة فلسطينيين من القدس الشرقية ونائب رئيس بلدية عربيا في اسرائيل بتهمة جمع اموال لصالح حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقالت ليندا مينوحين المتحدثة باسم الشرطة ان الخمسة متهمون بنقل اموال الى اعضاء في حماس وافراد عائلاتهم عن طريق مؤسسة «بيت المال» المالية الاسلامية التي تعمل في رام الله في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية وبلدة ام الفحم العربية داخل اسرائيل.

لكن مسؤولا في مؤسسة «بيت المال» في رام الله قال لوكالة فرانس برس انه «لا علم لنا بتقرير الشرطة الاسرائيلية»، واضاف انه «لا توجد فروع لمؤسسة بيت المال في القدس وام الفحم».

وقالت مينوحين «هناك شكوك في انه جرى استخدام هذه المؤسسة كذراع مالية لحركة حماس من اجل تقويتها في القدس والمناطق» الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارة الحرب اعلنت مؤسسة بيت المال منظمة غير شرعية وطلبت تجميد موجوداتها.

لكن محامي المؤسسة جواد بولس نفى الاتهامات الاسرائيلية وقال «هذه مؤسسة مالية تعمل في القطاع العقاري ومشاريع اقتصادية اخرى وجميع نشاطاتها قانونية».

وأكد امين الشويكي وهو احد المتهمين الذين اقتيدوا الى المحكمة والوحيد الذي اطلق سراحه لاحقا انه لا توجد علاقة بين مؤسسة بيت المال وحركة حماس.

وقال الشويكي للصحفيين «انا بريء. ولكنهم في هذا البلد لا يطيقون رؤية عربي ناجح».

واقتيد الى المحكمة معتقل آخر هو سليمان اغبارية الذي يشغل منصب نائب رئيس بلدية ام الفحم. (وكالات)

واشنطن تدرس مساعدة طارئة لتل أبيب

اسرائيل ترفض الخطة الأمريكية للتسوية

■ القدس المحتلة: رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي الخطة الأمريكية لتحريك المسار الفلسطيني، وقال موشى كتزاف نائب رئيس الوزراء أمس ان المجلس يرفض بالاجماع الاقتراح الأمريكي الذي يتضمن تسليم ١٣ بالمائة من أراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية. وقد جمع نتانياهو مساء الأحد وللمرة الثالثة خلال ٢٤ ساعة حكومته المصغرة لمناقشة أفكار أمريكية جديدة وأجل سفره الى الصين حتى صباح أمس.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» ان نتانياهو يجري اتصالات هاتفية طويلة كل ليلة تقريباً مع المبعوث الأمريكي الخاص دينيس روس تتركز على الانسحاب من أراض جديدة.

وقالت الاذاعة الحكومية ان الولايات المتحدة اقترحت أن تقوم اسرائيل بعمليتي انسحاب عسكريتين من ١٥٪ من الضفة الغربية قبل تسوية للوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. ونفى أمين عام الحكومة الاسرائيلية داني نافيه أن تكون اسرائيل قد تسلمت اقتراحاً من هذا النوع، بينما رفض المتحدث باسم رئيس الحكومة ديفيد بار ايلان الادلاء بأي تعليق.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت حتى الآن أن تقوم اسرائيل بانسحاب من ١٣,١٪ من الضفة الغربية، يليه انسحاب لاحق لم يحدد مداه بوضوح. وقد عبر نتانياهو عن رغبته في أن يتم تحديد المدى الشامل لهذه الانسحابات اعتباراً من الآن.

أما الفلسطينيون فقد وافقوا على الاقتراح الأمريكي المتعلق بانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية شرط أن تبقى امكانية عملية انسحاب لاحقة مفتوحة.

وتقضي اتفاقات السلام المؤقتة مع الفلسطينيين بأن تنفذ اسرائيل عملية اعادة انتشار ثانية ثم ثالثة في الضفة الغربية. كما تنص الاتفاقات على ابرام اتفاق سلام نهائي يرسم الحدود بحلول مايو من العام المقبل.

وقال رئيس مجلس النواب الأمريكي نيوت جينجريتش ان الكونجرس الأمريكي سيبحث طلب اسرائيل الحصول على مليار دولار للمساعدة في تعويضها عما سماه «المخاطر الأمنية» التي قد تترتب على تسليم مزيد من الأراضي للسلطة الفلسطينية. وأبلغ الصحفيين أمس في اليوم الثالث من زيارة لاسرائيل «كان الأمريكيون دائما في الماضي خير عون عندما تسنح الفرصة لتوسيع نطاق السلام.. وأعتقد انكم ستجدون فينا المعين ثانية».

وأكدت متحدثة باسم جينجريتش التصريحات التي أدلى بها في مقابلة نشرتها صحيفة «هاآرتس» أمس وقال فيها «سأبحث بالتأكيد على وجه السرعة تقديم المعونة الطارئة في اطار اتفاق للسلام. وتقول وسائل اعلام اسرائيلية ان نتانياهو طرح خلال زيارته لواشنطن هذا الشهر حاجة اسرائيل للحصول على مليار دولار للمساعدة في مد طرق جانبية وتنفيذ اجراءات أمنية أخرى في مختلف أنحاء الضفة الغربية. ويزور جينجريتش اسرائيل على رأس وفد من الكونجرس الأمريكي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على قيامها.

وقام جينجريتش بجولة في القدس مع رئيس بلدية المدينة الاسرائيلي ايهود أولمرت حيث مرا بالسيارة أمام مشروع مستوطنة «هارحوما» الاسرائيلية المثيرة للجدل على حافة القدس الشرقية العربية دون أن يتوقفا عنده. وكان جينجريتش قد ألغى زيارته للمستوطنة بضغط فلسطيني. (وكالات)


احد خاطفي الطائرة جريحا في حراسة الشرطة الباكستانية. (رويترز)

ركاب الطائرة المختطفة بعد تحريرهم. (ا.ف.ب)

إعتقال خاطفي الطائرة الباكستانية

باكستان تحذر الهند من حرب شاملة

■ اسلام اباد: حذرت باكستان الهند امس من احتمال نشوب حرب شاملة اذا اقدمت نيودلهي على تنفيذ تهديداتها باجتياح كشمير.

وقال جوهر ايوب وزير خارجية باكستان امس ان الايام التي كانت فيها المشاكل بين الهند وباكستان تقف عند الحدود والاشتباكات المتقطعة ذهبت وولى زمنها وان اي مغامرة هندية سيكون الرد عليها صلبا وعنيفا وسريعا بما لا تتوقعه الهند او اي من الدول الاخرى.

ومن جانبه حذر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الهند من ان بلاده لن تتسامح تجاه اي عمل عسكري في ولاية كشمير المتنازع عليها. وقال شريف في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الاخبار» الباكستانية الواسعة الانتشار امس انه يواجه ضغطا داخليا لاجراء تجربة نووية ردا على التجارب النووية الهندية وسياستها في كشمير.

وفي المقابل قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس انه يريد الحوار مع الصين وباكستان، والتفاوض حول انضمام بلاده الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال فاجبايي في مقابلة مع وكالة «يو ان اي» نريد علاقات جيدة مع الصين رافضا الفكرة القائلة بان هذه العلاقات تدهورت بعد التجارب التي اجرتها الهند في الحادي عشر والثالث عشر من مايو الحالي.

ورغم ذلك قال فاجبايي ان الهند اصبحت دولة نووية رغم رفض الولايات المتحدة ودول اخرى قبولها.

وعلى صعيد آخر اعتقلت السلطات الباكستانية امس المسلحين الثلاثة الذين خطفوا طائرة باكستانية مساء امس الاول. وكان الخاطفون وهم من الجنسية الباكستانية طلبوا في البداية التوجه الى الهند. لكن وحدة كوماندوس عسكرية تمكنت من اعتقالهم في مطار حيدر اباد على بعد ١٦٠ كلم شمال غرب كراتشي. واعتقد الخاطفون انهم هبطوا في الهند.

ولا يستبعد المحققون الباكستانيون تورط قوى اجنبية في حادث الطائرة. في اشارة الى الهند.

واكد مسؤول في جهاز المخابرات: من المبكر جدا ان نعلن دوافع الاختطاف ونحن نبحث الآن جميع الاحتمالات بما في ذلك وجود ايد اجنبية. (وكالات)

اكتشاف مواد سامة باللحوم في الأسواق الفرنسية

■ باريس - اكدت دراسة فرنسية نشرت أمس وجود نسبة عالية من مادة الديوكسين السامة في اللحوم المعدة للاستهلاك، في كشف هو الاول من نوعه في فرنسا. وجاء في الدراسة التي أجراها «المركز الوطني للمعلومات المستقلة حول النفايات» في احد مختبرات هامبورغ في المانيا على خمس عينات من اللحوم التي تم اخذها من متاجر باريسية ان نسبة الديوكسين - وهي مواد سامة تنشأ عن تحلل مواد مصنعة من مشتقات النفط - اعلى من المعدلات المسموح بها سواء بالنسبة للاطفال او البالغين في تلك اللحوم. وكانت دراسات سابقة اكدت وجود نسبة عالية من الديوكسين في الحليب المنتج في مزارع قريبة من محارق النفايات المنزلية التي تنبعث منها هذه المواد السامة ومنها مواد التبييض، والدهانات والمواد البلاستيكية.

وتبلغ النسبة المسموح بها من الديوكسين واحد بيكوجرام (واحد على الف تريليون) لكل كيلوغرام من الوزن يوميا. اما النسب التي تم العثور عليها في عينات اللحم فتراوحت بين ٠,٩ و١٧ بيكوغرام، و٤,٨٩ بيكوغرام في الكيلوجرام.

والديوكسينات مواد مسرطنة وتسبب اضطرابات في افراز الهرمونات. ويعتقد انها تسبب بين ١٨٠٠ و٢٩٠٠ وفاة سنويا بالسرطان في فرنسا، وفق ما اكدته هيئة رسمية تابعة لوزارة البيئة في الشهر الماضي.

٣ خطوات واجبة قبل تناوله

مايوكلينك: وسائل الاعلام بالغت في قدرات الـ «فياجرا»

■ واشنطن - عبدالله رشيد:

■ أكد بيان لمستشفى «مايوكلينك» الأمريكي المشهور ان هناك ادلة دامغة على ان العقار «فياجرا» يشكل خطورة كبيرة على حياة الانسان اذا تناوله دون فحص طبي شامل وقال «يجب على الشخص ان يكون حذرا، فالدواء يجب تناوله دون ان يكون الشخص خاضعا لأي علاج آخر.. فهناك ادلة ثابتة على ان المصابين بالسكر والقلب قد يدفعون حياتهم ثمنا لاستعمال الدواء». وقال الدكتور «نيهرا» اخصائي المسالك البولية في بيان (مايو كلينك) ان هناك عدة اسباب تلزم الباحثين عن (فياجرا) على عرض أنفسهم على الاطباء والاستشاريين قبل تناول الدواء.. وقال البيان ان الخطوات التي يجب الالتزام بها هي كالتالي:

● أولا: يجب على الشخص مراجعة الأطباء والاستشاريين لاجراء فحص طبيعي لمعرفة مستوى العجز الجنسي الذي يعاني منه.. فاذا كان سبب هذا العجز هو (سكر البول) فيجب عليه علاج (السكر) وعدم اللجوء الى (فياجرا) نهائيا لان ذلك قد يعرض حياته للخطر.

● ثانيا: يجب التأكد من طبيب العائلة ان الشخص الذي يعاني من اي قصور في الاداء الجنسي، لا يعاني من مشاكل في القلب او اي خلل في الاوعية الدموية حول القلب.. فاذا كان يشتكي من اي منها فيجب عليه الابتعاد نهائيا عن تناول (فياجرا).. فقد يؤدي استعماله الى توقف القلب عن العمل نهائيا.

● ثالثا: اذا كان الشخص يتناول اي دواء بشكل منتظم، فانه يجب عليه عدم التفكير نهائيا في تناول (فياجرا).. واذا اضطر الى ذلك فيجب عليه الخضوع لاستشارة طبية شاملة بغض النظر عن نوعية الدواء الذي يتناوله او حتى العلاج الذي يخضع له.

الدكتور «نيهرا» ايضا قال ان ما قالته وسائل الاعلام من ان (فياجرا) يحل كل المشاكل الجنسية عند الرجال دون اعراض جانبية مبالغ فيه.. وقال في بيان (مايوكلينك) «ان وسائل الاعلام بالغت كثيرا في وصف قوة وفعالية (فياجرا) دون ان تركز على الاعراض الجانبية لهذا الدواء.. لقد كان هدف وسائل الاعلام هو الترويج والبيع والاثارة فقط». (مايوكلينك) قال في بيانه ايضا الذي وقع عليه عدد من الاخصائيين ان اكبر الادلة الواضحة حاليا هو ان (فياجرا) يسبب تلفا مباشرا في شبكية العين. لذلك فان اولى علامات الاعراض الجانبية له هي «عمى الألوان» و «العشى الليلي». كما ان الشخص الذي يتناوله تتداخل لديه الالوان بحيث يرى الاشياء بلون الازرق.

الفيصل يزور ايران اليوم

■ طهران -الاتحاد:

■ يصل الى طهران اليوم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل حاملا رسالة من الملك فهد الى الرئيس الايراني محمد خاتمي تتضمن دعوته الى زيارة الرياض وتطوير العلاقات الثنائية. وسيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والثقافي والتقني والرياضي. وسيلتقي الفيصل مع ناطق نوري رئيس البرلمان في إشارة الى وحدة الموقف الايراني تجاه العلاقات مع السعودية. ومن جانبه أعرب مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي عن ارتياحه للتطور الذي شهدته علاقات بلاده مع السعودية. ودعا الى تعزيز التضامن بين الدول العربية والاسلامية.

تعليقا على قضية الممرضتين

الرياض: الاعلام الانجليزي أشد عنصرية من النازية والفاشية

الرياض: أكدت صحيفة «الرياض» السعودية استحالة ارضاء الانجليز حتى لو تعاملت معهم بنفس العلاقات الودية والانسانية لأنهم مازالوا يعيشون عصر الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس والتي عجزت عن تفكيك هذا الغرور ضغوط الواقع الراهن. وفي أول تعليق لصحيفة سعودية على قرار العفو الذي أصدره العاهل السعودي عن الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل ممرضة استرالية في ديسمبر ١٩٩٦ وما صاحب ذلك من حملة في وسائل الاعلام البريطانية.. تساءلت صحيفة الرياض ماذا لو كانت القتيلة انجليزية والتنازل عن الحق العام جاء لمصلحة المتهمتين الاستراليتين فهل كانت ستتسامح الصحافة البريطانية عن خروجها من السجن ولو من أجل مواقف انسانية.

وقالت الصحيفة أن حادثة الممرضتين كشفت عن العقلية الاعلامية الانجليزية حين خرج العقل الباطن بعنصرية أشد من النازية والفاشية مارسها الانجليز عمليا في كل مستعمراتهم ويكشف مدى العداوة التي تحملها للوطن العربي والذي مازال يعيش تركة الانجليز المثقلة منذ أيام الاحتلال. (أ.ش.أ)

ايكيوس قدم تقريرا عن الاسلحة العراقية لاسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت مصادر صحفية اردنية ان رئيس طواقم التفتيش على الاسلحة غير التقليدية في العراق سابقا رالف ايكيوس قام بزيارة سرية الى اسرائيل مؤخرا التقى خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الدفاع.

وذكرت صحيفة «الدستور» أن ايكيوس الذي رأس فريق الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل في العراق قدم تقارير من المعلومات التي يملكها عن اسلحة العراق للمسؤولين الاسرائيليين. وكان العراق قد اتهم ايكيوس السويدي الجنسية اثناء عمله في بغداد بان معلوماته عن الاسلحة العراقية لا تقدم لمجلس الامن فقط، ويعمل لحساب جهات اجنبية.

هكذا من الأصل

قراءة سياسية في الواقع العربي خلال القرن القادم (٦)



الدكتور حسن حمدان العلكيم

في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين تتكشف حقائق جديدة عن تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام المزعوم تتمثل في السيناريو الكيسنجري لحرب اكتوبر ١٩٧٣ وما تلاه من اتفاقيات التسوية بين مصر واسرائيل (كامب ديفيد) مرورا بالدور الاردني وانتهاء باتفاقات التسوية الفلسطينية الاسرائيلية التي باتت تلفظ انفاسها الاخيرة واصبح الحديث عن حقيقة الصراع وطبيعة التحدي الصهيوني وليس عن السلام بين العرب واسرائيل خاصة بعد المصادمات الاخيرة التي وقعت عشية احتفالات الكيان الصهيوني باليوبيل الذهبي على قيامه. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يمكن ان يكون هناك سلام بين العرب واسرائيل والرب عز وجل يقول «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»؟ وقد ناقشنا في الحلقة الماضية قضايا التسلح الاسرائيلي والمياه والاجئين وفي هذه الحلقة سنناقش قضايا اللاجئين الاستيطان ومستقبل القدس في ظل التسوية السلمية.

اللاجئون

تشكل قضية اللاجئين احد اهم قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي اذ بدأت في اعقاب حرب ١٩٤٨ حينما نزحت اعداد كبيرة من الفلسطينيين الى بلدان اخرى. واسفرت حرب يونيو ١٩٦٧ عن موجة جديدة من المهاجرين. وتزايدت الاعداد على اثر وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان. ونتيجة لذلك فقد هاجرت مجموعات مختلفة ومتنوعة الحجم الى اكثر من دولة عربية وغير عربية تبعا للظروف السياسية والدولية المتلاحقة. ويبلغ عدد الشعب الفلسطيني حاليا نحو ٧ ملايين نسمة يوجد معظمهم خارج فلسطين واغلبهم في الدول العربية، ويعتبر ٤٥٪ منهم لاجئين حيث تشرف عليهم وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين.

ويثير موضوع اللاجئين الفلسطينيين عددا من القضايا الحساسة والبالغة التعقيد في المفاوضات العربية - الاسرائيلية فالعرب يرون ان عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم حق لهم لايمكن التنازل عنه، وهم يرون انه اذا كانت اسرائيل تعطي اليهود في مختلف انحاء العالم حق العودة الى ارض فلسطين، التي تركوها كما تزعم اسرائيل منذ آلاف السنين، فإن من حق الفلسطينيين العودة الى ديارهم التي تركوها منذ خمسة عقود، وبعضهم الاخر منذ ثلاثة عقود او اكثر من الزمان. في حين ترى اسرائيل ان خروج اللاجئين من فلسطين كان نتيجة لنزاع عسكري تم مع العرب الذي ادى الى عملية تبادل للسكان حيث انتقل الى اسرائيل مئات الالوف من اليهود الذين كانوا في البلاد العربية وانتقل الى البلاد العربية العرب الفلسطينيون، ان عودة هؤلاء سوف تغير الصبغة اليهودية لاسرائيل وهي اساس فكرة قيامها، كما ان عودة هؤلاء الفلسطينيين الى الضفة الغربية وغزة سوف تعني استمرار القلاقل والارهاب. وان الحل الامثل لمشكلتهم هو توطينهم حيث يوجدون في البلدان العربية التي يقيمون فيها واعطاؤهم حقوق المواطنين كما هو الحال في اسرائيل.

ونتيجة لهذا التناقض بين وجهات النظر العربية والاسرائيلية فان معظم المراقبين يتفقون على ان قضية اللاجئين تمثل اعقد قضايا المفاوضات سواء كانت الثنائية ام متعددة الاطراف وعلى الرغم من وجود افكار عديدة من اجل حل هذه القضية فانها لاتزال مشاريع لايمكن لاي قيادة عربية الموافقة عليها تخوفا من ايجاد خلل في تركيبتها السكانية من جراء توطين الفلسطينيين في بلدانهم، وفي الوقت نفسه لايستطيع احد ان ينقض حق العودة للاجئين الى ديارهم حتى ولو كانت منظمة التحرير نفسها اذ ان هذا العمل يمكنه ان يفقدها تأييدا واسعا يعزز من مكانة الحركات المعارضة للسلام وعلى رأسها حماس وبالتالي فشل التسوية القائمة مع اسرائيل وهذا ما لاترغب فيه منظمة التحرير او الولايات المتحدة او العدو الصهيوني نفسه.

المستوطنات

يشكل استمرار المستوطنات مظهرا آخر من مظاهر الخلاف بين العرب واسرائيل في مفاوضات السلام. فقد هدفت اسرائيل الى اظهار اهمية المستوطنات لتجاهل حقيقة المشكلة الفلسطينية وخلق قناعات جديدة لدى العالم بصعوبة التخلي عنها واستحالة العودة الى الوضع القديم من ناحية. ومن ناحية اخرى فان اسرائيل تنظر الى هذه المستوطنات على انها ستكون مؤشرا مقبولا لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية في اية تسوية سياسية في المستقبل. فقد شهدت اراضي الضفة الغربية احتجاجات قادها المستوطنون الصهاينة على سياسة حكومة العمل الخاصة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية ووصف اريل شارون، عضو الكنيست عن حزب الليكود، في ٧ اغسطس ١٩٩٥ ان هذه المستوطنات تمثل امن اسرائيل، واشار احد المستوطنين ان مناطق الضفة هي مناطق صهيونية سكنها اجدادهم في الماضي الذين لم يستوطنوا المدن الساحلية وان سياسة حكومة اسحاق رابين ستقود الى زوال دولة اسرائيل. ويرى ديفيد بن جوريون «ان المتطرفين في اسرائيل الذين يتطلعون لضم الاراضي العربية سوف يجردون اسرائيل من رسالتها. وانهم لو نجحوا في ذلك لن تكون اسرائيل عندئذ دولة يهودية ولا ديمقراطية اذ سيزداد السكان العرب حتى يفوقونا عددا، ولابد لنا من اتخاذ اجراءات قمعية استبدادية لابقائهم تحت سيطرتنا»، واذا كانت قضية المستوطنات مثار جدل وخلاف بين الجانبين طوال سنوات الصراع الماضية واصبحت المعوق الرئيسي امام المحاولات السلمية اذ كانت العقدة الرئيسية في المفاوضات الاسرائيلية مع الاطراف العربية. منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وسوريا، فانها ستستمر في اعاقة التوصل الى سلام حقيقي ودائم بين الجانبين.

القدس

وتشكل مسألة القدس عائقا آخر في طريق التوصل الى سلام دائم بين العرب واسرائيل. وتكمن اهمية القدس في كونها قيمة وليست مصلحة قابلة للتفاوض نتيجة لمكانتها الدينية لدى كلا الجانبين. وان عدم استطاعة اي من الجانبين التفريط او التفاوض على مستقبل القدس سيكون معوقا آخر امام الانتقال من حالة الثقافة الصراعية الى الثقافة السلمية. فالصراع القائم هو صراع ازلي مصداقا لقوله تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» و«لن» هنا تفيد الديمومة واستمرارية الصراع باشكاله المتعددة. كما يؤمن بعض زعماء الكيان الصهيوني باستحالة تحقيق السلام حتى لو وقع الجانبان اتفاقيات سلام. ويقول بيجن في كتابه الثورة، قصة الارجون انه «لن يكون هناك سلام لشعب اسرائيل، ولا في ارض اسرائيل ولن يكون هناك سلام للعرب ولا في ارض العرب، وسنستمر في تحرير وطننا، وتحرير ارضه كلها من نير العرب، وستستمر العرب بيننا وبينهم حتى ولو وقع العرب معنا معاهدة صلح».

ومن ناحية فان التوصل الى اتفاقات سلام بين اسرائيل والدول العربية لايعني الانتقال من الثقافة الصراعية الى الثقافة السلمية وعليه فان التطبيع في العلاقات بين الجانبين يعد امرا في غاية الصعوبة ان لم يكن تحقيقه مستحيلا. وتعكس تجربة السلام بين مصر واسرائيل حقيقة ذلك اذ على الرغم من مرور عشرين عاما على توقيع اتفاقية كامب ديفيد لم يتمكن الطرفان من تحقيق ذلك الهدف، وتشير التقارير الصادرة من الاردن وفلسطين الى ان التيارات المعارضة للسلام وخاصة الاسلاميين يعملون على افشال السلام بين بلدانهم واسرائيل ويرفضون فكرة التطبيع. وتجدر الاشارة هنا الى ان حماس قد شنت ٧٦ هجوما على اهداف اسرائيلية منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في محاولة منها لافشال اتفاقيات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. كما افتى عدد من رجال الدين والعلماء والفقهاء واساتذة الشريعة الاسلامية في الاردن في ١٩ اغسطس ١٩٩٥ بتحريم بيع اي ارض او عقار يملكه المسلمون والعرب في بلاد الشام لليهود شرعا واصولا.. وعليه فانه يتوقع ان يشتد عود التيارات المعارضة للصلح مع اسرائيل الامر الذي ينبئ بتعزيز دور التيار الاصولي وقيام ائتلاف بين الاسلاميين وبقايا القوميين العرب، مما سيفرض واقعا جديدا على الدول العربية يمكن ان يؤدي الى تقديم هذه الدول لمعونات مالية سرية الى جبهات الرفض، ويعزز كذلك من احتمال حدوث تباعد بين الولايات المتحدة وحلفائها العرب على المدى المتوسط من ناحية والى تغيرات سياسية على صعيد بعض اقطار المنطقة بما فيها اسرائيل وبعض الاطراف العربية من ناحية ثانية، وترى بعض المصادر احتمال حدوث سيناريو آخر يعقد الامور الى حد بعيد من خلال بروز ممارسات معينة تؤدي الى «تبلور قوى سياسية فلسطينية قوية معارضة للاتفاق او للطريقة التي سيتم فيها تنفيذ الاتفاق. وقد تتسبب هذه في عدم استقرار فلسطيني داخلي او حرب اهلية. وقد يحدث الشيء نفسه من قبل الاصولية الاسرائيلية فقد تنجح قوى اليمين الاسرائيلي في اقناع الناخب الاسرائيلي بان حكومته قد قدمت تنازلات كبرى تخل بالمصالح العليا لاسرائيل في تطبيق الاتفاق وبخاصة اذا حدث تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي».

وتجدر الاشارة هنا الى ان الحركات الارثوذكسية الاسرائيلية التحمت بمافيها اغودات اسرائيل، ضد اتفاقية السلام. ويتضح ذلك في تصويتها الحاسم ضد الاتفاقية الاسرائيلية الفلسطينية وامتناع اعضاء حركة شاس عن التصويت في الكنيست في سبتمبر ١٩٩٣ وجاءت موافقة الكنيست في ٦ اكتوبر ١٩٩٥ على توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية باغلبية بسيطة بواقع ٦١ صوتا مقابل ٥٩ بعد مناقشة عاصفة استمرت ١٥ ساعة عارض خلالها بعض اعضاء حزب العمل الاتفاق. كما يشكل مقتل اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، في ٤ نوفمبر ١٩٩٥ على يد احد المتطرفين اليهود مثالا واضحا على الانقسام الداخلي من عملية السلام في الشرق الاوسط.

انما ستتمخض عنه اتفاقيات التسوية بين اسرائيل والاطراف العربية هو سلام هش قابل للانهيار في اي وقت، وان الهدنة والاتفاقيات المحدودة جزء من صدام الحضارات وفي حين يمكن تطويق الصراع بين العرب واسرائيل، «فانه سيظل مستمرا» اذ لايزال هناك العديد من القضايا التي لم تحسم بعد يمكن ان تعرقل مسيرة السلام كالحد من التسلح والمياه وقضية اللاجئين والمستوطنات والقدس.

استاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

فضل النقيب

عجيب واعجب

■ يقول العرب ان «المريب» يكاد يقول خذوني، وهذا القول يماثل منطوق المثل الشعبي من ان السارق «على رأسه قشاشة» أي انه مشغول حد الارتباك بالحفاظ على شيء معرض في أي لحظة للطيران جراء نسمة هواء.

وعلى طريقة أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم نصادف في حياتنا أدعياء كثيرين يبادرون الى هذا الهجوم الوقائي. يثلمون أي شيء يصادفهم، خاصة إذا كان من ذلك النوع الذي يفضح مستواهم ويكشف عن هشاشتهم.

هذا المرض لا علاج له «فالج لا تعالج».. لأنه ادعاء تعويضي لنقص محسوس، وماذا بإمكانك ان تفعله لشخص محتاج الى هذا الدواء بالذات. غير ان تدعو له بالشفاء وتتحمل نزقه باعتباره عرضاً لمرض. وثانياً فان الأمر يدعو للرثاء أكثر مما يدعو للغضب لان من يعرف الحقيقة تبدو له الأكاذيب مجرد بهلوانيات قد يضحك منها اذا كان مزاجه رائقا.

الغريب في الأمر ان أولئك الذين يمارسون هذه الهواية يجهدون أنفسهم كثيرا، لأن الادعاء يحتاج الى يقظة والى دفاع دائم، وتحفز مستمر وفق «اذا كنت كذوبا فكن ذكورا»، ولو بعد عشر سنين فلاختلاف الروايات يفسد المرويات ويفقد المصداقية!! ومع ذلك فان هذا المجهود يذهب هباء بمعنى الكلمة، لان صاحبه أول العارفين بما يفعله، وبالتالي فانه مهما انتفش كالديك أمام الناس يأوي الى فراشه ملوما محسورا غير قادر على ان ينظر لنفسه في المرآة ويفتخر على طريقة، إن الفتى من قال أنا.. ليس الفتى من قال كان أبي.

ولو ان الأدعياء من هذا النوع - نساء ورجالا - قد بذلوا ربع الجهد الخارق في التمثيل اليومي المنتفخ من الخارج والمذعور من الداخل لربما كانوا قد ابلوا في الحياة بما يفاجئهم قبل غيرهم فمثل هؤلاء، عادة لا يخلون من ذكاء ولا من فطنة والا لما كانوا في هذا الدرك الموحي بالعلو.

الأغرب من ذلك أنصاف الموهوبين الذين بامكانهم ان يرتقوا درجات على السلم ولكنهم يقضون أعمارهم في محاولات يائسة لجذب من أمامهم من الالتفات الى مواطئ أقدامهم التي تطيح بهم في مهاوي النسيان.

خمسون عاما على نكبة فلسطين (٢-٣)

ياسر الفقي

لقد مثلت اذا محادثات لندن في السابع والخامس من مايو ١٩٩٨ تغيرا في مفهوم العلاقات الاسرائيلية - الامريكية - الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط اذ تجسدت نكبة الشعب الفلسطيني صاحب الحق المسلوب في اقسى صورها. وذلك بقبول تقديم تنازلات كبيرة - حتى وان كانت مخالفة في الترتيب الزمني فقط لما تم الاتفاق عليه في اوسلو ١٩٩٣ - وذلك بقبول نسبة اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة ١٣٪ بدلا من ٣٠٪ كما كان يصر عليها الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية من قبل وفتحت الباب امام مراوغة اسرائيلية يمكن ان تؤدي في النهاية الى الدخول مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي جنبا الى جنب مع مرحلة انسحاب القوات الاسرائيلية طبقا لمراحل اعادة الانتشار.

اذن وبعد خمسين عاما من نكبة الارض، وقيام الدولة الاسرائيلية مازال يعاني الفلسطينيون من عدم حيادية المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة في ممارسة دور مقنع للضغط على الاسرائيليين، واصبحت محادثات لندن تمثل منحى جديدا وخطيرا في عملية السلام وسيكون لها تأثير كبير على مستقبل فلسطين على النحو التالي:

١ - التركيز على القول بأن الدور الاوروبي مكمل فقط - وعلى استحياء - للدور الامريكي فيؤدي الى القناعة التي تشير الى ان الفاعل الرئيسي في عملية السلام كان ولايزال وسيستمر هو الولايات المتحدة الامريكية بكل ما يعنيه ذلك من دعم مادي ومعنوي لاسرائيل.

٢ - انه على الرغم من هذا الدعم الامريكي الكبير الا انه للمرة الاولى تتفق المصالح العربية عموما والفلسطينية خاصة في ممارسة نوع من الضغط المهذب على اسرائيل للدخول مرة اخرى في عملية السلام وتنفيذ البنود الرئيسية في اتفاق اوسلو الذي تجمد لمدة عام ونصف حتى الآن.

٣ - انه وللمرة الاولى ايضا خلال مفاوضات عملية السلام تصبح المفاوضات اسرائيلية/ امريكية وليست اسرائيلية/ فلسطينية برعاية امريكية.

٤ - وقد كان الاسرائيليون خبثاء كعادتهم إذ اعلن نتانياهو انه غير مفوض من حكومته الا بالموافقة على الانسحاب من ٩٪ فقط من الضفة الغربية اما غير ذلك فلا بد من الرجوع فيه الى حكومته في محاولة لاظهار الشكل المؤسسي واحترام الآلية التشريعية والتنفيذية للحكم من ناحية وكسبا لمزيد من الوقت والضغط على اعصاب الرئيس عرفات والشارع الفلسطيني من ناحية اخرى.

٥ - ظهر وبوضوح ان مبدأ الامن مقابل السلام اصبح على نفس القدر من المساواة والاهمية مع مبدأ الارض مقابل السلام في اطار فكرة جديدة يمكن طرحها بأن السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة ان الارض والأمن مقابل السلام وليس احدهما فقط. فلدى السلطة الفلسطينية قناعة بأن عودة الارض والحقوق الشرعية المسلوبة وعلى رأسها اقامة الدولة هي السبيل الوحيد لأمن اسرائيل. في حين يرى الاسرائيليون ان الفترة الانتقالية هي مجرد اختبار للسلطة الفلسطينية على السيطرة على مقاليد الامور وتبقى الثقة الاسرائيلية فيها طالما استطاعت تحجيم حركات المقاومة.

٦ - نعتقد ان الرئيس الفلسطيني و السلطة الفلسطينية بأكملها لن يقبلا بهذه النسبة ١٣٪ لاعادة الانتشار ولن يقبلا بالدخول لمفاوضات الحل النهائي الا بعد اتمام الانسحاب كاملا طبقا لاتفاقات اوسلو مع التلويح دائما بامكانية اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد مع العام القادم ١٩٩٩ طبقا للترتيبات الزمنية التي تشير الى اتفاق اعلان مبادئ اوسلو اي بعد ٥ سنوات من المفاوضات.

٧ - ان الاستراتيجية الفلسطينية تمثلت في محاولة التعامل مع الواقع الذي يشير الى ضرورة الوقف الفوري للاستيطان حتى لاتضيع الارض، ومحاربة عملية تهويد القدس المستمرة.

٨ - تراهن السلطة الفلسطينية على دعم عربي قوي تتبناه مصر والسعودية وسوريا وتساهم في تنفيذه تكتيكيا الامارات من خلال دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة تطورات الوضع في عملية السلام، وهي الدعوة التي اعلن امين عام الجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد في تصريحات استعداد كل الدول العربية لقبولها، ويشير الكثير من المراقبين الفلسطينيين الى ان موعد هذه القمة سيكون في الاسبوع الاخير من مايو ٩٨.

٩ - يرجح مستشارو الرئيس عرفات بأنه على الرغم من ظهور نتانياهو حتى الآن كبطل قوي لليهود يحافظ على الارض الموعودة - على حد زعم اليهود - الا ان اعمال الغضب الفلسطيني التي بدأت مباشرة بطعن مستوطنين يهوديين بالسكين وقتلهما في القدس عقب محادثات لندن دليل على اهتزاز الرأي العام الاسرائيلي والضغط على نتانياهو لقبول المبادرة الامريكية يعزز من هذا الاتجاه ذلك الانقسام الذي تسبب فيه رئيس بلدية تل أبيب والذي شكل حزبا وسطيا يؤمن بالسلام وهذا الحزب بالتأكيد سوف يسحب كثيرا من الشباب المؤيد لنتانياهو حيث اعلن هؤلاء في تظاهرة كبيرة تأييدهم لرئيس الحزب الشاب والذي يبلغ ٤٥ عاما فقط وهو يمثل بالفعل توازنا بين توجهات حزبي العمل والليكود.

١٠ - اذن المواجهة الآن بين الاستراتيجية الاسرائيلية والاستراتيجية الفلسطينية على من يفقد الصبر اولا، ومن يملك ادوات تغيير الموقف.. حتى الآن يتعامل نتانياهو من منظور القوة والغطرسة. ويتعامل عرفات من منظور الحق وسياسة الخطوة خطوة وسيكون الشارع الفلسطيني خلال الايام المقبلة هو المحك الرئيسي في توجهات الفريقين في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط التي مازالت تؤكد على مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين دون حل جذري.

باحث في القضايا الدولية

خمسون عاماً على النكبة

المساعدات الامريكية تحصن موقف اسرائيل الرافض للسلام



فهد دياب

انقضى نصف قرن من الصراع العربي - الاسرائيلي، ومعادلة الارض والوجود والهوية هي المعضلة التي شغلت العرب والاسرائيليين في زحمة الحروب والمفاوضات والاتفاقيات. والقرارات الدولية التي شهدتها القضية منذ النكبة عام ١٩٤٨. حتى يومنا هذا، لتبقى الحقيقة غائبة ويختصر الطموح العربي في مقترحات امريكية تقضي بانسحاب اسرائيل من ١٣,١٪ من اراضي الضفة الغربية كمقدمة لاخراج عملية السلام من مأزقها.

الفلسطينيون الذين اكرهوا على القبول بهذه المقترحات عشية اجتماع لندن كانوا يعتبرون القبول بها حتى وقت قريب بانه استسلام كامل لليمين المتطرف. وبالعودة الى التاريخ لاستخلاص عبره، نجد ان مقترحات واشنطن كانت حصاد خمسين عاما من حركة الشارع العربي السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية والتي ارتبطت بكل جوانبها وبشكل او بآخر بالقضية المركزية للأمة التي وجدت نفسها مرغمة على خوض مسلسل الحروب والتعرض للمذابح والغاء الذات لتصل في النتيجة الى القعر من التسليم العربي، مقابل كل هذه النشوة الاسرائيلية التي عبرت عنها صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية تعليقا على اجتماع لندن بقولها: «ان آخر لقاء فلسطيني - اسرائيلي عقد في العاصمة البريطانية كان في عام ١٩٤٧. وقد تمحور حول اقتراح باقتطاع ١٨٪ من اراضي فلسطين لاقامة «منطقة حكم يهودي فيها» وكان الفلسطينيون هم الذين رفضوا هذا الطرح البريطاني يومها وليس اليهود!!».

ولعل الواقعية العربية الجديدة التي بلورتها «عاصفة الصحراء» وضعت الصراع العربي - الاسرائيلي على مفترق الطرق، حيث تكرست القناعة لدى الصهاينة الذين حصدوا الانجازات الهامة خلال الخمسين عاما الماضية على حساب الحقوق العربية بان حلمهم التوراتي لم يتحقق بالكامل. متطلعين الى دولة آمنة ومقبولة. ويؤكد «يوسي بيلين» الوزير السابق في حكومة العمل. ان هدف اسرائيل في القرن الحادي والعشرين هو الوصول الى اتفاقات سلام رسمية مع جيرانها العرب كافة. يدعمها رادع قوي يتمثل في جيش قوي، مشيرا الى ان الأمن الوطني يمكن دولتهم من تكريس الجهود لتناول القضايا الداخلية التي يجب معالجتها في نصف القرن الثاني من انشاء اسرائيل. في الوقت نفسه قاد التعقل العربي للمزيد من التفريط بعد ان بددت حرب الخليج معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي لتسدد اكبر ضربة للتضامن العربي، وتفتح الطريق الى مدريد وأوسلو ووادي عربة. واجهاض عشرات القرارات الدولية التي صدرت ضد الدولة الصهيونية عبر تاريخ الصراع، لتصبح السمة الأساسية لواقعية العربية الجديدة المزيد من التفريط بالأرض والحقوق.

لا شك ان عملية السلام التي نشهد فصول موتها اليوم، تعيد الى الذاكرة المخاوف العربية القديمة في اسوأ صورها بان اسرائيل دولة توسعية، وليست جادة بالسلام، ولم تكن اتفاقات اوسلو ووادي عربة تعبيرا عن رغبة الصهاينة بالعيش المشترك، بقدر ما ارادت اسرائيل من هذه الاتفاقيات تجاوز المأزق الذي ولدته الشكوك الاسرائيلية في مسلماتها القائمة على الأساطير والخرافات والتي بدأت بالانهيار بعد عام ١٩٧٣، للايحاء للعالم والداخل ان بناء المجتمع لا بد ان يقوم على مبادئ جماعية واقعية.

واسرائيل التي تضررت في السابق من عزلتها عن محيطها العربي، وجدت في سياسة الدعم الأمريكية والأوروبية المتنفس الاستراتيجي والبديل والقوي المساند لها لمنع انهيارها ومدها بنسغ الحياة ووسائل القوة. حيث قدمت الادارات الأمريكية المتعاقبة، منذ ولاية الرئيس «ترومان» وحتى اليوم كل اشكال الدعم والمساندة العسكرية والاقتصادية، فكانت الولايات المتحدة، الحليف السخي الذي يعطي المساعدات المالية والهبات والقروض دون حساب، وذكرت «نيويورك تايمز» ان اسرائيل تلقت منذ عام ١٩٤٨، مساعدات امريكية اكثر مما تلقته اي دولة أخرى في العالم، وهي تشمل ٦١ مليار دولار من الهبات، و ١٥ مليار دولار من القروض، في حين انها تتلقى الآن ثلاثة مليارات دولار سنويا تندرج كلها في خانة الهبات مقسمة الى ١,٨ مليار دولار للدعم العسكري و ١,٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية. بالاضافة الى نحو مليار دولار تجمع كتبرعات سنوية وتقدم لهيئات اسرائيلية غير حكومية. كما التزمت الولايات المتحدة الصمت الكامل تجاه البرنامج النووي الاسرائيلي، وراحت تستثني اسرائيل وترفض مطالبة العالم لانضمامها الى معاهدة منع انتشار السلاح النووي، وذلك من اجل توفير الغطاء والحماية للدولة الحليفة التي تحرص واشنطن على تفوقها العسكري، وهذا ما اكدته واشنطن مجددا وعلى لسان وزير دفاعها «وليام كوهين» الذي صرح مؤخرا بان الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة اسرائيل، مع الاحتفاظ بتفوق نوعي، مؤكدا نريد ان تكون اسرائيل قوية لتتمكن من الاقدام على المخاطرة من اجل السلام.

وفضلا عن القروض والهبات والتعويضات التي تدفعها بلدان اوروبا الغربية لاسرائيل، فان البضائع الاسرائيلية تستفيد بموجب الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي من معاملة تفضيلية لدى الدول الخمس عشرة الأعضاء، وذلك باعفاء بعضها كليا من الرسوم والضرائب، وفرض ضرائب مخففة على بعضها الآخر، وتضم اسرائيل التي يقوم اقتصادها على السوق الحرة والصناعات التكنولوجية المتطورة لائحة من المستثمرين الأجانب في التكنولوجيا المتطورة، ومنها شركات عملاقة متعددة الجنسيات مثل «مايكرو سوفت» و«أي. بي. ام» و«أنتل» وسيمنس - ودوتيشه تيلكوم الالمانيتين، بالاضافة الى المؤسسات المالية العالمية الضخمة مثل «ميريل لينش» و«ليهمان براذرز» و«مورغان ستانلي» و«بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي» و«يونيون بنك» السويسري.

وفي الوقت الذي ادت فيه اتفاقات اوسلو لنشر الجوع بين المواطنين العرب في فلسطين جراء المحاصرة الاقتصادية وسياسة الاغلاق. فان هذه الاتفاقيات اتاحت لاسرائيل جني الفوائد الاقتصادية. فقد ارتاحت الدولة الصهيونية الى حد كبير من المقاطعة العربية. وازالت العديد من العقبات امام الاستثمارات الأجنبية. وكان من نتيجة ذلك ارتفاع مستوى الناتج المحلي الاجمالي بشكل مطرد سنويا حتى وصل مستوى الناتج للفرد الى ١٧ الف دولار في السنة. ونتانياهو الذي ضرب عرض الحائط باستحقاقات السلام يتجاهل المصلحة الاسرائيلية الاقتصادية في المنطقة. ويؤكد ان العمق الاستراتيجي للمنتجات الاسرائيلية هو اسواق الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وآسيا. والهدف بالتأكيد مواصلة تنفيذ مشروعه الاسطوري في اقامة اسرائيل الكبرى. الا ان رجال الأعمال في اسرائيل يعارضون ذلك ويؤكدون ان مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي مرتبط على المدى الطويل في الاندماج بكتلة اقتصادية شرق اوسطية تماما كما هو الأمر عليه في اوروبا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. وهذا الرأي يتوافق الى حد كبير مع المشروع الامريكي في المنطقة والذي يطرح الشرق اوسطية بديلا للكيان العربي لدمج اسرائيل في النسيج العضوي لبلدان المنطقة.

والأمر الملفت للنظر ان مرور نصف قرن على قيام الدولة الصهيونية. فجر عشرات الأسئلة في اسرائيل بالرغم من الانجازات الهائلة التي تحققت على طريق تنفيذ المشروع التوراتي. ونشرت عشرات الدراسات والبحوث والآراء. التي اشارت الى الانجازات المحققة خلال الخمسين عاما الماضية، الا ان هذه الدراسات اعترفت بان الدولة العبرية لم تحقق بعد اهداف الوضع الطبيعي والأمني. غير ان انشاء الدولة اليهودية. وبدلا من انهاء العداء للسامية. فقد احيا العداء لاسرائيل، فما زال العديد من الدول لايعترف رسميا باسرائيل بينما يدعو البعض الآخر علنا «وحسب قول يوسي بيلين» الى تدميرها، وكما ان معظم اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل حاليا يتمتعون كيهود بأمن اكثر من مواطني الدولة العبرية. ويؤكد بيلين ان الصهاينة الأوائل كانت لديهم افكار رومانسية عن العرب، وافترضوا بسذاجة ان السكان المحليين سيؤيدون في نهاية المطاف المشروع الصهيوني.

والحقيقة التي يجب ان ندركها نحن العرب ان الأعوام الخمسين الماضية. التي كانت الأكثر مرارة وانكسارا على امتداد التاريخ العربي. حملت الينا دولة غريبة. زرعت على حساب البنى الطبيعية لدولة اخرى اصلية. وتجمع شتات شعوب أخرى من دول الارض، على حساب تشريد شعب واقتلاعه من ارضه وجذوره.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

مؤتمر لندن والسلام الضائع:

نصف قرن من الوعود والكلام المعاد..!

اسلامه احمد الحسين

منذ ان برزت الى الوجود بواكير الصراع العربي - الصهيوني واستشرى في ارض فلسطين فيروس الاستيطان اليهودي، وما استتبعه من رفض الجسم لهذا الفيروس، عثر على مصطلح «عقار مهدئ» اسمه «الوساطة» ومشاريع السلام، جيء به من بريطانيا زمن الانتداب لعلاج حالات الاضطرابات التي احدثها الفيروس في المجتمع الفلسطيني حيث حرب في اخماد ثورات حيفا والقدس في الثلاثينات والخمسينات من هذا القرن.. ثم طور لاحقا في المختبرات الامريكية عبر اكثر من عقود ثلاثة لمشكلة حرب خلالها سيناء في السبعينات.

وحيث ان هذا الجانب من معاناة نصف قرن من الاحتلال متقلب ومتشعب الجوانب و لا نعرفه.. فقد اخترنا استرجاع امثلة من تلك المحطات لنقرأ بها ما تبقى من «حمامة السلام» المتنقلة بين مؤتمرات لندن وجولات روس - اولبرايت.

ولكي تكون الصورة وشيجة الصلة بالماضي والحاضر ارتأيت ان اعود الى عام ١٩٤٦. عندما شكلت الولايات المتحدة وبريطانيا لجنة مشتركة برئاسة كل من الانجليزي سنجلتون والامريكي هيتشسون حيث كان اربعة من ممثلي الولايات المتحدة في اللجنة من اليهود و يتفقون مع اليهود ومتعاطفين مع اليهود.. في حين ظهر احد اعضاء الوفد البريطاني بعد ذلك مدافعا مستميتا عن اليهود «مشكلة فلسطين» [illegible] واليوم هنا واعيان لسلام الشرق الاوسط اقرهما مؤتمر مدريد لرعاية المسيرة السلمية هما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي سابقا، روس حسب وهذا ان [illegible] كل منهما مندوبا عنه لتوليه ملف السلام وكلاهما من اليهود. [illegible] يرجعون بحقيبة آرائهما حول العملية هي بالنسبة للمبعوث الامريكي ووزير الخارجية [illegible] في منصبها الجديد بتأمين واعلان نسبها اليهودي..

هذا الجانب [illegible] لاعتبارات الدبلوماسية والسياسية لا يمكن تجاهله كلية في جميع مراحل الترتيبات المتعلقة بمصير الدولة اليهودية. وقد لا يكشف عن حضوره الا بعد عقود من الزمن مثل ملحمة [illegible] لجنة شو وغيرها من اللجان البريطانية التي كشفت لجنة الانتداب التابعة للامم المتحدة عام ١٩٣٠ عن [illegible] لا يمكن ان نهمل نصف قرن من «الخطاب التفشيشي ٣٣» الذي وضعت به هذه اللجان والمساعي السلمية في مؤتمرات لندن وغيرها التي درجت على تصنيف النتائج في فئات:

- فئة تفرض نتائجها [illegible] متكون النتائج تخدم طرفا واحدا هو الطرف الاسرائيلي كما حدث في مؤتمر لندن عام ١٩٣٩ الذي حضره بالاضافة الى الوفد الفلسطيني مجموعة من الوفود العربية حيث اصدرت بريطانيا حلا منفردا [illegible] بعد خلافات بين العرب انفسهم («شعب فلسطين») حسن ادهم).

- وفئة توضع موضع [illegible] يجبر العرب على تحمل مسؤولية فشلها بوضع المستحيل في مقدمة جدولها ليتم في النهاية تحميلهم مسؤولية التطورات على مستوى الواقع والتي غالبا ما تكون في غير صالح العرب حتى يبدوا على مستوى الرأي العام العالمي مضيعي الفرص.

- اما تلك التي يعلن عن فشلها بسبب رفض اسرائيل فانه غالبا ما يتم الاستمرار في الترتيبات واستغلال تضييع الوقت مطلبا في تبديل المعطيات وجر الطرف الآخر (العربي) التصرف [illegible] كما حدث في استئناف مؤتمر لندن ١٩٤٦ الذي اعلن عن فشله بسبب رفض الوكالة اليهودية لحضوره حيث احالت بريطانيا المسألة الى الامم المتحدة لتأخذ مسارا جديدا لن يختلف كثيرا عما كان عليه الامر لو كان في حضن بريطانيا اذ اورد رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان في مذكراته انه لولا مساعدة المستر ارانها رئيس الجمعية العامة انذاك لما امكن تأجيل عملية التصويت لبضعة ايام حيث [illegible] انه لم يكن هنالك من امل في الحصول على اغلبية ثلثي الاصوات لقرار التقسيم «مذكرات ناحوم غولدمان / ترجمة «دار الجليل». من هنا يتضح لنا ان ما يسمى اليوم بالتعنت الاسرائيلي [illegible] نتانياهو ورفض المقترحات الامريكية ما هو الا كلام معاد كما يقال.. ففي عام ١٩٤٨ اقترحت امريكا هدنة ووصاية مؤقتة على فلسطين لايجاد وضع مناسب اثر انتهاء الانتداب البريطاني «لحل المشكلة الفلسطينية» الا ان اسرائيل رفضت المقترح ومارست على حكومة الولايات المتحدة من الداخل مختلف الضغوطات الى ان الغت الولايات المتحدة المقترح في الوقت الذي لم تكن فيه اسرائيل تريد اكثر من تأخير اصدار قرار امريكي بالمشروع الى حين الاعلان الرسمي لخروج بريطانيا.. ولم تكتف الولايات المتحدة بالغاء المشروع فقط بل كانت سباقة الى الاعتراف بالدولة الاسرائيلية المعلنة ضاربة بذلك وعودها للطرف العربي عرض الحائط [illegible] الطرف دفعت مندوبها بالامم المتحدة الى القول ان الاهتمام الرئيسي يجب الا ينصب على كيفية تنفيذ قرار التقسيم بل المحافظة على السلام!.

هذا السلوك يتكرر اليوم بنفس الطريقة تقريبا فاسرائيل ترفض المقترح الامريكي وتمارس الضغط على امريكا لكسب الوقت كما كسبته ١٩٤٨، لانها تعلم ان الراعي الامريكي لايستطيع ان يذهب بعيدا في الضغط. وقد سبق لباحثين عسكريين ومدنيين اسرائيليين من جامعة تل ابيب عام [illegible] الفعل الامريكية تجاه الرفض الاسرائيلي قائلين ان الشعور الامريكي بالاحباط سيزداد [illegible] الفلسطينيون وكأنهم يتصرفون ايجابيا ومع ذلك فان الكثيرين من القادة الامريكيين [illegible] اسرائيل تلك النظرة التقليدية كبلد ديمقراطي نابض بالحياة مضيفين انه قد يحدث [illegible] واسرائيل حول انسحاب اسرائيلي الا انه يستبعد ان تكون هناك عقوبات كما ان العلاقات [illegible] مرحلة متقلبة انما ضمن اطار «العلاقة الخاصة» التي ميزت تعامل الحكومتين [illegible] (الدولة الفلسطينية/ مؤسسة الدراسات الفلسطينية). فاذا كانت هذه هي قناعات اصحاب القرار [illegible] وكان مقالوه موافقا لما هو حاصل الآن بكل ابعاده فماذا عسانا ننتظر؟!!.

صحفي وباحث فلسطيني

في ذكرى النكبة: على الاسرائيليين الاعتذار للفلسطينيين

أحمد عبدالرازق

عندما اعلن ديفيد بن جوريون اقامة دولة اسرائيل في ١٤ مايو سنة ١٩٤٨. كان حوالي (١,٤٠٠,٠٠٠) فلسطيني يعيشون على هذه الأرض. ويعتبر ذلك اليوم بالنسبة لليهود الذين لم تكن طائفتهم تتجاوز الـ ٦٠٠,٠٠٠ عضو تجسيدا لمشروع تيودور هرتزل الصهيوني.

اما بالنسبة لنا، نحن الشعب الفلسطيني، كان ذلك بداية المأساة التي لم يسدل عليها الستار حتى اليوم، بداية الكارثة المفجعة التي حملت لنا الآلام والويلات.

تنحدر عائلتي من قرية الزيب شمال فلسطين، القرية المندثرة والتي حل محلها اليوم متنزه وناد دولي للاصطياف. وكما هو حال مايزيد على ٨٠٠ الف فلسطيني، سلك اهلي النيب طريق المنفى متجهين الى معسكرات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة ولبنان وسوريا والأردن.

وهذا الرحيل الجماعي الذي يعترف به المؤرخون الاسرائيليون الحديثون الآن. كان بلاشك نتيجة حملة الترويع التي بلغت ذروتها في مذبحة دير ياسين في ٩ ابريل سنة ١٩٤٨ والتي راح ضحيتها ٢٥٤ شخصا من الرجال والنساء والاطفال. ودير ياسين كانت قد شطبت عن الخريطة كما كان مصير ٤١٨ قرية فلسطينية اخرى بعدها.

بالنتيجة ولدت في المنفى بمدينة بيروت اللبنانية، وفي السادسة من عمري، انتسبت في مخيم شاتيلا للمدرسة الابتدائية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (الاونروا). وهناك في هذا المعسكر احسست ببؤس وعذاب ومذلة شعبي. ومع ذلك ورغم الأسى والضيق، كان الكل يحدوهم الأمل بالعودة الى فلسطين.

وفي سنة ١٩٦٥ أسس الفلسطينيون حركة التحرير الخاصة بهم وبدأوا الكفاح المسلح.

ثم تحتل اسرائيل كل أراضي فلسطين في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فيجبر ٤٤٠ ألف فلسطيني آخر على النزوح والعيش في المنفى.

وهكذا ادت هذه المأساة الجديدة الى تفجر أول مواجهة مباشرة بين الفدائيين والجيش الاسرائيلي في معركة الكرامة بالأردن سنة ١٩٦٨.

لكن الفلسطينيين كانوا باستمرار يجدون صعوبة في اسماع صوتهم للعالم، ولكي يسترعوا انتباه المجتمع الدولي لجأت بعض المنظمات الى اعمال كانت موضع استنكار، نعم انها موضع استنكار. فألحقت الضرر بصورة الفلسطينيين وقضيتهم.

وقد تلمست عواقبها منذ مجيئي الى فرنسا لكنني اكتشفت أيضا بأنني لم أكن اشعر بوجودي حقيقة، وكان مدونا في وثيقة اقامتي في خانة الجنسية كلمة «غير محددة». كان هذا منفاي الثاني الأكثر اذلالا ايضا. فبعد ان فقدت وطني فقدت هويتي.

لقد ادرك قادة منظمة التحرير الفلسطينية ان الكفاح المسلح المعلن حتى ذلك الوقت بوصفه الطريق الوحيد للتحرير كان سيؤول الى طريق مسدود. وبناء على ذلك، اقترح رئيس المنظمة ياسر عرفات من على منبر الأمم المتحدة في ٣ نوفمبر سنة ١٩٧٤ اقامة دولة علمانية وديمقراطية لكلا الشعبين. ووجه نداء من أجل السلام فقال: «لاتدعوا غصن الزيتون يسقط من يدي!». لكن الاسرائيليين لم يستجيبوا، أو بالأحرى لم يكونوا استجابوا بعد. فكان لابد من الانتظار ليبدأ رجال شجعان بالحوار بطريقة شبه رسمية وعلى مستوى عال من السرية في نهاية السبعينات.

وأخيرا تم كسر الحاجز النفسي مابين الجانبين. وفي الواقع كان ما حدث ثمرة عمل قام به عصام سرطاوي ممثل ياسر عرفات. ومن الجانب الاسرائيلي ثمرة جهود الجنرال الاحتياطي (ماتي بيليد) والنائب الصحفي (اوري افنيري) واحد القلائل المتبقين للحلقة (اريه ايلياف).

اما اليوم، فقد أصبحت السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة نتانياهو تشكل ازمة خطيرة لمسيرة السلام. ومع هذا فمازلت على قناعة بأنه سيتم ايجاد حل عبر الطريق التفاوضي.. وكما لاشك فيه انه لايمكن للسلام الدائم ان يقوم على التعهدات الدبلوماسية فحسب. فالاعتراف الاخلاقي بالمعاناة التي ألمت بنا لايزال مسألة جوهرية.

فالشعب اليهودي الذي يحتفظ بذاكرته حيال الهولوكوست (المحرقة) لايمكنه ان يطلب من الشعب الفلسطيني ان ينسى ذاكرته وينسى النكبة.

وفي اليوم الذي سيتخطى فيه رئيس وزراء اسرائيلي عتبة مجلسنا في دولتنا [illegible] للاعتذار للشعب الفلسطيني [illegible] سوف نكون على الطريق الحقيقي [illegible]

المفوض المساعد [illegible]

[illegible]

ترجمة [illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد.
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٣٣
الاعلانات:
أبو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الموقف الأوروبي العادل يتعزز بالقمة العربية

عندما بدأت المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاعادة الحياة الى مسيرة التسوية السلمية في الشرق. تأخذ طريقها الى عواصم العالم. أقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، على اعادة تأكيد موقف حكومته المناهض للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. ذلك الموقف الذي يرفض تنفيذ مقررات الأمم المتحدة بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي منذ نكبة فلسطين وحتى يومنا هذا.

فقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان تل ابيب لاتريد العودة مطلقاً الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وان حدود اسرائيل «من المتوسط الى مجرى نهر الأردن» وان القدس «عاصمة اسرائيل الأبدية» بينما اعلن أحد سوائب المستوطنين في الجولان المحتل، عن عرض حوالي ٣٠٠ شقة سكنية للبيع، في محاولة لتعديل الوضع السكاني بالجولان. بحيث يتصاعد عدد المستوطنين الصهاينة في الجولان الى أكثر من عددهم الحالي البالغ ١٥ الف مستوطن.

ومن باب الاعادة فقط نقول ان التفسير الوحيد لكل تصريحات نتانياهو واركان حكمه وقادة المستوطنين، هو ان الكيان الاسرائيلي، أنهى تماماً، ماتم الاتفاق عليه في مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١. وان تل ابيب غير معنية الا بتفسيرها للقرارات الدولية الصادرة بحق مشكلة الشرق الاوسط.

لذلك تبدو المبادرة المصرية - الفرنسية، لعقد مؤتمر دولي حول العملية السلمية، وكأنها جهد مضاف من العرب وأوروبا، خطوة تشبه المعجزة، اذا جاز لنا مثل هذا الوصف اصطلاحاً، لاعادة الحياة الى مشروع السلام الذي قتله رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي.

ان اوروبا قوة دولية لايستهان بها، ولها مصالح كبرى في الوطن العربي، وتتحمل مسؤولية اخلاقية كبيرة في شأن القضية الفلسطينية على وجه الخصوص. كما ان لأوروبا مواقف معلنة وواضحة من مقررات الشرعية الدولية حول النزاع العربي - الاسرائيلي.

لكن أوروبا لاتستطيع، أو هي لاتريد قطعاً، مجابهة امريكا في الشرق الاوسط لأسباب عديدة. بيد أن القارة الأوروبية اذا لمست موقفاً عربياً موحداً وجريئاً وجدياً، حيال الوضع الحالي للتسوية، فان عواصم هذه القارة، تستطيع ان تضغط بالاتجاه الذي يقود الى موقف غربي متوازن. خصوصاً وان اوروبا تلتقي مع العرب في الدعوة الى تنفيذ كل مقررات الامم المتحدة ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

لذلك فان عقد القمة العربية التي تعلو من أجلها الأصوات العربية من المحيط الى الخليج، بات واجباً لامجال لتأجيله مهما كانت الحجج والأعذار. لأن عقد هذه القمة سيشكل عاملاً مساعداً حقيقياً، لجعل أوروبا وغير أوروبا، تقف الى جانب العرب وقضاياهم العادلة.

الاتحاد

التطرف الديني: رؤية معاصرة (٢-٢)

مجيد السماك

في الأساس يؤمن الاسلام احتراماً منه للذات الانسانية بحرية الاعتقاد. والآية الثالثة من سورة الانسان تؤكد ذلك بوضوح. اذ تقول الآية الكريمة، «انا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً». وجاء في الآية ٩٩ من سورة يونس:

«ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً. أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين». ثم ألم يخاطب القرآن الكافرين في (سورة الكافرون) بقوله، «لكم دينكم ولي دين»؟

ويروي الصحابي الجليل ابن عباس «انه كان لرجل من الأنصار يقال له أبو الحصين إبنان نصرانيان. وكان هو مسلماً. فقال للنبي عليه السلام ألا استكرههما؟ فانهما قد أبيا إلا النصرانية. فنزلت الآية الكريمة، «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (سورة البقرة، الآية ٢٥٦).

واذا كان لا اكراه لحمل غير المسلم على ان يكون مسلماً فهل يجوز اكراه المسلم على ان يأخذ باجتهاد او بتفسير لنص محدد دون آخر؟

كذلك يقرر الاسلام الاختلاف كحقيقة انسانية طبيعية ويتعامل معها على هذا الأساس. «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» (سورة الحجرات، الآية ١٣). بل ان من آيات عظمة الله هذا الاختلاف الذي ورد في الآية ٢٢ من سورة الروم: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم. إن في ذلك لآيات للعالمين».

ومع اختلاف الالسنة والألوان كان من طبيعة رحمة الله اختلاف الشرائع والمناهج. وهو ما أكدته الآية ٤٨ من سورة المائدة: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً. ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة، ولكن ليبلوكم فيما آتاكم. فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون». و«الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون» (سورة الحج، الآية ٦٩). و«ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم» (سورة هود، الآية ١١٨).

اذا كان هذا موقف الاسلام من الاختلاف معه. كيف يكون موقف الاسلام من الاختلاف داخله؟ معنى تعدد الاجتهاد في فهم النص الواحد؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اختلاف امتي رحمة»؟.

ولكن ليس كل فكر انساني مبدعاً (سواء كان فكراً دينياً او مدنياً). عندما يقصر الفكر عن فهم روح التشريع يعمد في عصبيته لذاته الى أحد الأمور التالية:

الأول: الاحتماء بقدسية النص ليعطي فهمه القاصر حصانة مقدسة لا يستحقها. وهو بذلك يهبط بالنص الى مستوى فهمه له.

الثاني: اللجوء الى المفاهيم والتفاسير القديمة واعادة طرحها وكأنها كالنص، مقدسة لذاتها، لمجرد انها وضعت او اعتمدت في مطلع الدعوة او في فترة الازدهار الديني.

الثالث: محاولة استخلاص مفاهيم جديدة ولكن باستخدام المعايير القديمة.

الرابع: القفز من فوق تجارب الامة بما تزخر به من أفكار واجتهادات - استولدتها من تجارب تلازم المتغيرات الاجتماعية والسياسية مع النص الثابت (يمكن مراجعة كتاب تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام لابن جماعة، وكتاب الاحكام السلطانية للماوردي).

اذا دخلنا من بوابة هذه القواعد الكلية الى الأسس التي تحدد علاقات الاسلام مع الآخر تتضح الهوة الكبيرة بين السماحة التي يقوم عليها الاسلام والغلو الذي تعاني منه بعض المجتمعات الاسلامية. وهو سلوك نهى عنه الاسلام في نص قرآني كريم وفي أحاديث نبوية شريفة كما أوضحنا.

ولكن التطرف الديني لا يكون بالغلو وبالتنطع فقط. ان أسوأ أنواع التطرف الديني ربما يكون في الجمود الفقهي وفي التحجر الفكري، وفي التهرب من مواجهة استحقاقات الواقع والمستجدات في أمور الحياة واستشرافاتها.

ان طرح الشعار الذي يقول ان في تطبيق الشريعة الاسلامية حلاً جذرياً شاملاً وكاملاً لمشاكل المجتمع يبقى مجرد شعار غير قابل للتطبيق اذا لم يكن للشعار ترجمة لتجديد فقهي يواكب التحديات التي يواجهها المسلم وهو على مشارف القرن الواحد والعشرين. يسيء الى هذا الشعار والى صدقيته ان يطرح كعملية هروب الى الامام. يحتاج الى رفع هذا الشعار الى عمل فقهي يرتفع الى مستواه ويستجيب الى مستلزماته ويتوافق مع ما يفترض ان يطرحه من حلول لكل مشكلة ولكل قضية فردية او اجتماعية او انسانية. وهي عملية تضليلية تجعل من الحماسة الدينية مدخلاً الى التطرف. فالشعار الجميل لا يمكن ان يجمل العجز الفكري، ولا يمكن ان يغطي الجمود الفقهي. ثم ان القول بأنه لا يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها غالباً ما يفهم على غير حقيقته. انه مثل شعار تطبيق الشريعة صحيح من حيث المبدأ والجوهر، الا ان ثمة التباسات في فهمه. ان النص القرآني من حيث انه تنزيل إلهي يصلح لآخر هذه الأمة كما صلح به أولها.

ولكن، وكما أشرت سابقاً، ليس من الضروري ان يكون فهم النص القرآني اليوم متطابقاً بصورة كاملة مع فهمه في السابق. والا لماذا التفكير. ولماذا الاجتهاد؟

يلاحظ المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة انه بعد ان كان سبيل الايمان في طور الطفولة الانسانية هو ادهاش العقل بالمعجزات المادية ادهاشاً يشل طاقاته وقدراته على التفكير، أصبح النظر والتعقل السبيل للايمان المؤسس على تبين ما في المخلوقات من حقائق وقوانين وآيات «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق». ولذلك رأينا الحديث المتكرر، في القرآن الكريم، والذي يستحث الانسان على تنمية ملكات وطاقات النظر والتفكر لتزداد مساحة الحرية الانسانية بالعلم والمعرفة، ازاء ما في الكون من قيود تتمثل في المجهول.

فالحديث عن التعقل يرد في القرآن - بصريح المصطلح - في تسعة وأربعين موضعاً، وعن القلب الذي هو اداة الفقه والعقل، في أكثر من مئة موضع، وعن اللب الذي هو جوهر العقل في ستة عشر موضعاً، وعن النهى - بمعنى العقل - في موضعين، وعن الفكر والتفكر في ثمانية عشر موضعاً، وعن الفقه الذي هو تجاوز علم المشاهد الى علم المغيب في عشرين موضعاً. وعن التدبير الذي هو النظر في العواقب والمستقبليات في اربعة مواضع، وعن الاعتبار في سبعة مواضع، وعن الحكمة التي هي الصواب والاصابة بواسطة العقل في ستة عشر موضعاً.

وانطلاقاً من هذا الرصيد، غير المسبوق في شريعة من الشرائع السابقة على شريعة الاسلام، رصيد التحرير لملكات التعقل والتدبر والتفكر لدى الانسان ليتحرر من خوف المجهول، ويمتلك مفاتيح القوى التي سخرها الله له في استثمار الارض. انطلاقاً من هذا الرصيد التحريري قال جمهور في فلاسفة الاسلام، ان أول واجب على الانسان المكلف هو «النظر» لأن النظر الحر هو المحرر لملكات الانسان وهو السبيل الى الايمان الديني الذي تبلغ به هذه الملكات قمة التحرر من استعباد الطواغيت».

هنا لا بد من التساؤل، اذا كان هذا هو الاسلام بكل ما يدعو اليه من تعقل وتفكر وتدبر، فمن أين يأتي التطرف؟

سبق وأشرت الى عاملين أساسيين من عوامل التطرف. العامل الأول هو الجمود الفكري مع الحماسة الدينية، والعامل الثاني هو الغلو والتنطع الدينيين.

والعاملان داخليان، أي انهما ينبثقان من داخل البنية الاسلامية المترهلة فكرياً او المتخوفة من مواجهة التحديات المعاصرة باجتهادات جريئة.

غير ان ثمة عاملاً خارجياً يعمل من التطرف الديني رد فعل يتسم بالتطرف الحاد.

في كتابه «صناعة القبول» يقول المفكر الامريكي ناعوم تشومسكي ان الحاجة الى صناعة العدو تزايدت عند الولايات المتحدة في العقود الثلاثة الأخيرة. اذ انه في أعقاب كل ٦٠ سنة تقريباً لا بد وان يعمل الغرب على تشييد صورة وهمية لعدو من نوع جديد كي يبرر دفاعه عن نفسه... ويقول تشومسكي ان روسيا او الشيوعية كانت ذلك «الوحش» في أثناء «الحرب الباردة» والعدو اليوم هو العرب او الاسلام. وان القيام بعملية تخويفية امر مهم من اجل إشغال الناس وتجميعهم لا حول أنفسهم - وقد همشهم الاعلام - لكن حول الدولة للحصول على الثقة و«القبول» وحتى تتمكن الدولة من اخماد أصوات الشكوى عن طريق توحيد الصفوف الشعبية ضد «عدو وهمي» وتحميله مسؤولية المشاكل الداخلية.

ان الالغائية وهي غاية الثقافة الغربية والصفة الاساسية الملازمة لها، تستهدفنا كما تستهدف غيرنا من الأمم. من هنا فاذا كانت العيلة هي عولمة التغريب حضارياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً فان الاسلام كرسالة من عند الله الى العالمين يجد نفسه مستهدفاً بالالغاء، مما يحمله على الدفاع عن نفسه.

ان الدفاع عن النفس في مثل هذه الحالة لا يكون بالتطرف ولا بالعنف ولا بالارهاب. ففي الصراع الفكري والثقافي يتطلب الدفاع عن العقيدة تقديم الاسلام كمعطى حضاري من عطاءات الله، وكفكر اجتهادي متطور مؤهل لانقاذ البشرية من الاسفاف الذي تهبط اليه. واذا كان رد الفعل بالعنف تطرفاً مؤذياً، فان رد الفعل بالانغلاق والتقوقع مؤذياً أكثر. والامران، العنف باتجاه الآخر والانغلاق باتجاه الذات يحققان هدف الالغائية من حيث تشويه صورة الاسلام او دفعه الى الاختناق.

بين رفض التطرف بكل أشكاله الفكرية وممارساته المادية، ورفض الانغلاق بكل مدارسه وحركاته وأنمته، ثمة مساحة واسعة لعمل اسلامي خلاق ومبدع. فالقرآن الكريم الذي يتألف من حوالي ٧٧٫٤٠٠ كلمة يحمل اللامتناهي في المعنى. ولعل هذا ما يفسر قوله تعالى «قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً» (صورة الكهف آية ١٠٩) فمن خصائص البناء اللغوي القرآني هذا الربط العميق بين نسبية الحامل اللغوي والمطلق المعرفي. ان من مهمات المجتهد سبر غور هذه المعرفة واستنباط احكام الشريعة في المستجدات من الامور لتقديم الاسلام ليس سيفاً مسلولاً، انما رسالة هدى ومحبة وخلاص للانسانية كلها.

كاتب وباحث لبناني

عندما تصبح القمة العربية ضرورة ملحة

ثماني سنوات من التعثر والعجز!



نبيل العسومي

عندما كانت الثوابت العربية مستقرة في الضمائر والعقول والسياسات لم تكن القمة العربية الا اجراء روتينيا سنويا لايستدعي اي جهد او نداء.

وعندما كانت الثوابت العربية مستقرة كان اي نداء لعقد قمة عربية تحت اي ظرف او تحد داخلي او خارجي يلقى استجابة فورية.

وعندما كانت الثوابت العربية ثابتة في الفكر والسياسة والممارسة كانت مثل الاوضاع المتردية التي نعيشها حاليا كفيلة بان تهتز لها اركان الحياة السياسية وتتنادى لها الاصوات في المشرق والمغرب. وخلال السنوات الماضية ومنذ مأساة احتلال الكويت وتداعياتها المرة عجز العرب عن الاجتماع في اطار قمة عربية لمواجهة التحديات والمخاطر التي يتعرض لها العرب.

المأساة تتجاوز حدود التأسي لعدم انعقاد القمة في ذاتها، لانها يمكن ان تنعقد ولاتنجز شيئاً، ولكن المأساة تكمن في اننا اصبحنا حتى في هذا الجانب الاجرائي البسيط غير قادرين على الاجتماع لتصفية تركة حرب الخليج الثانية او لمواجهة الوضع الراهن في فلسطين المحتلة.

لقد تكررت الدعوات الى عقد قمة عربية اكثر من مرة ومن اكثر من جهة خلال السنوات الماضية باعتبار ان القمة هي التعبير السياسي المباشر والواضح على قدرتنا على بلورة ارادتنا العربية على النهوض والتجاوز. ومن اكثر الزعماء العرب الذين اهتموا والحوا على هذا الموضوع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي كرر اكثر من مرة ليس الدعوة الى القمة العربية فقط. بل الى التجاوز والمصالحة واعادة بناء جسور المحبة والاخاء بين الاقطار العربية انطلاقا من العديد من المعطيات اهمها:

● ان الثوابت العربية اكثر من ان تقلل من ثباتها الاحداث والخلافات. وقد شهدت حياة العرب باستمرار حروبا قديمة وحديثة ولكنها لم تغير من الثوابت ولم تزحزحنا عنها.

● ان العروبة ليست مجرد شعار غنائي بدون محتوى فالانتماء اليها طريق الى بناء نسيج الامة. وهي ليست مجرد غطاء يمكن تمزيقه، فهي فعل وايمان ونبض وتفاعل وبدونها نفقد كل ما يشدنا الى الارض واللغة والثقافة والتاريخ اي اننا بدونها نصبح فاقدين للوزن وبدون وجود.

● ان اللقاء بين العرب - رغم كل الخلافات والمآسي والحروب - هو امر ضروري في جميع الحالات. ولعل حالات الخلافات والصدام تكون احوج فيها الى مثل هذا اللقاء.

● ان الخلافات العربية التي ظهرت خلال ازمة تحرير الكويت لايمكن ان تظل رغم مرور الزمن حاجزا يمنع الامة من مواجهة التحديات.

● قدرنا الحتمي أن نكون امة واحدة كما كنا دائما، وهذا القدر لامفر منه في الحاضر والمستقبل ولعل اهمال هذه النقطة في التعاطي مع القضايا السياسية العرضية يعد خطأ كبيرا.

وقد مثلت الدعوات الملحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال الثماني سنوات الماضية الصوت الاكثر علوا وارتفاعا على المستوى العربي في اصراره على عقد القمة كرمز لبداية جلوس العرب حول مائدة الحوار لتحليل اسباب الكارثة والوصول الى التجاوز بعد مرحلة تحمل المسؤوليات.

القمة العربية اذن تحولت الى مؤشر اساسي الى دخول مرحلة تجاوز محنة اغسطس ١٩٩٠.

ان الامة العربية كبيرة وهذه الازمة ليست اول ازمة تمر بها. وهنالك في الماضي دول عربية اختلفت وحتى تحاربت. ولكنها عادت وتجاوزت ذلك، وذلك لاننا امة واحدة. وهنالك قضايا وخلافات حدودية تسببت في اشكالات عديدة في العقود الماضية بين العديد من الدول العربية ولكن محصلتها النهائية كانت العودة الى حضن العروبة وفي توثيق العلاقة التاريخية.

ان روابط الامة تضعف وتقوى حسب الاوضاع التاريخية التي تمر بها الامة. فايام المد القومي كانت الروابط قوية جدا، وربما ساعد ذلك على تجاوز العديد من الاشكالات، ولكن في مرحلة الاختلال والتراجع حدث تراجع كبير في الثوابت العربية مما اوصلنا الى الوضع الراهن.

والمؤسف حقا ان البعض يعتقد ان الوضع الراهن هو قدرنا وليس الوضع الاصلي الذي يحفظ للامة كرامتها وقوتها ويوظف امكانياتها في الاتجاه الذي يحمي المكاسب.

فاذا كانت حرب الخليج الثانية خطأ فادحا دفعنا جميعا كعرب ثمنها باهظا ومضاعفا من ثرواتنا وامننا وروابطنا فان الخطأ الذي لايقل فداحة عن هذه الحرب هو القبول بالشكل الراهن من التشتت والتمزق ورفض تجاوزه بشكل عقلاني وفي اطار رؤية اخوية صادقة قادرة على احداث نقلة تخرجنا من الضياع الذي بتنا نعيش فيه.

واذا كنا اليوم نعيش في مرحلة دقيقة تتسم بالمخاطر التي تحيط بنا من كل حدب وصوب فانه حري بالقيادة العربية العليا التي تتحمل مسؤولية اصلاح الاوضاع ان تتجاوز مرحلة حصار احداث اغسطس السوداء.

فعلى المستوى السلمي ادى التخاذل العربي والضعف العربي الى ان تمعن الحكومة الاسرائيلية في تحدي العرب واستفزازهم واحتقار مشاعرهم والتعدي على حقوقهم والاستخفاف بالاتفاقيات الموقعة وادى الضعف العربي من ناحية ثانية الى ضياع المصالح العربية في المستويات الدولية المختلفة وتراجع قيمة النفط كمادة استراتيجية وعدم القدرة على استثمار القدرات العربية بطريقة تخدم المصالح الاستراتيجية للامة.

وأدى الضعف العربي الى كل الكوارث التي عشناها خلال الثماني السنوات الماضية. ونظن انه لم يعد هنالك اي هامش للمناورة امام العرب. فاما ركوب قارب النجاة العربي واما الاستمرار في التدحرج نحو مهاوي الضعف وعليه يصبح الثمن الذي ندفعه حاليا للاسرائيليين وغيرهم ثمنا طبيعيا بل مقدمة لاثمان اضافية سوف ندفعها في المستقبل.

كاتب من البحرين

رصيد خمسين سنة من النكبات!

باسم الجسر

الخامس عشر من مايو

خمسون عاما

لا يحتاج العقل العربي الى أكثر من هذين التاريخين او العددين كي يبدأ بطرح الاسئلة على نفسه ومحاسبتها.

لماذا نكب الفلسطينيون والعرب والمسلمون في فلسطين عام ١٩٤٨؟ لماذا لم يتمكنوا من استعادة حقوقهم فيها واستعادة الاراضي التي اغتصبتها اسرائيل بعد قيامها ولا نقول من القضاء على اسرائيل؟ وأين هم الفلسطينيون والعرب والمسلمون اليوم بعد مرور نصف قرن على ما سمي بالنكبة في نضالهم ضد اسرائيل واغتصاباتها وتحدياتها؟

لقد كانت هذه «الذكرى» المزدوجة موضوعاً لعشرات بل مئات المقالات والتعليقات في الأوطان العربية وفي العالم بأسره وفي اسرائيل بطبيعة الحال. ذلك ان أتعس يوم في تاريخ العرب الحديث (١٥ مايو) هو أسعد يوم في تاريخ اليهود المعاصرين، يوم حققوا حلما عمره آلاف السنين ويوم فقد العرب والمسلمون فلسطين والقدس. ولنحاول تلخيص أهم ما توصل اليه المفكرون والمحللون العرب والغربيون والاسرائيليون من استنتاجات او عبر أو رؤية.

السلبيات

لقد خسر الفلسطينيون والعرب حرب ١٩٤٨ قبل ان تبدأ بسبب سوء قراءتهم للواقع والمصالح الدولية - ولا سيما الدول الكبرى - التي كانت تؤيد قيام اسرائيل بعد الحرب، وبسبب عدم استعدادهم العسكري وايضا بسبب انقسام القادة وتنازعهم وبالتالي افتقارهم الى خطة واحدة وقيادة واحدة وهدف واحد.

وخسر العرب معاركهم اللاحقة لقيام اسرائيل بسبب تمادي هذه المعوقات من جهة يضاف اليها ادخالهم قضية فلسطين في الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن. كما يضاف اعتماد الفكر السياسي الفلسطيني والعربي على الايديولوجيات الوحدوية او الثورية او الاشتراكية كمنطلقات اساسية للعمل السياسي وللكفاح واهمالهم، من جهة ثانية، العوامل الأخرى ونعني الاقتصاد والانماء والعلم والتكنولوجيا. وأهم من ذلك كله، الديموقراطية (أيا كانت تسميتها)، التي تشرك كل الشعب في مسؤولية النضال والبناء وتحول دون الوقوع في المهاوي التي ينزلق اليها او يقع فيها الحكم الفردي. أيا كانت شخصية الحاكم ومهما بلغ من الذكاء والحكمة والاخلاص والشعبية.

لم تقتصر الخسائر الفلسطينية والعربية على احتلال اسرائيل لكل الاراضي الفلسطينية وجزء من لبنان وضم هضبة الجولان الى اراضيها، بل تعدت ذلك الى تشريد اكثرية ابناء الشعب العربي الفلسطيني وتحويلهم الى لاجئين، حتى اذا تحولوا الى مقاومين ومقاتلين اصطدموا بالسلطات في الدول العربية المجاورة لفلسطين (الاردن ثم لبنان). وكانت حرب الخليج نكسة كبيرة أخرى على الفلسطينيين اذ افقدتهم بسبب موقف قيادتهم كثيراً من المراكز والدعم العربي، حتى اذا أعلن انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي، لم تجد القيادة الفلسطينية امامها سوى الدخول في مفاوضات سرية مع الحكومة الاسرائيلية، انتهت باتفاق اوسلو الذي قسم الجبهة العربية والصف الفلسطيني. ولم يؤد تنفيذه حتى الآن الى شيء كبير.

واليوم ورغم كل المظاهر والتصريحات ما زال الفلسطينيون والعرب والمسلمون مختلفين حول استراتيجية السلام ومنقسمين على انفسهم بل متنازعين. وما زالت اسرائيل مسيطرة على ثمانين في المائة من الضفة على الاراضي السورية واللبنانية المحتلة والقدس ورافضة الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في اقامة دولة والعودة او التعويضات. ولا يزال المجتمع الدولي عاجزا عن ارغام اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن. والعرب والفلسطينيون عن ارغام اسرائيل - او اقناعها - بتنفيذها.

الملامح الايجابية

ايجابياً:

ولكن وراء هذه الصورة السلبية بل السوداء الخطوط للواقعين الفلسطيني والعربي في نضالهما ضد الاغتصاب والتحدي الاسرائيليين، ترتسم بعض الخطوط والملامح الايجابية. أهم هذه الملامح وبدون ريب هو بقاء الشعب الفلسطيني حيا ومتمسكا بهويته الفلسطينية بل هو معترفا به وبحقوقه من قبل العالم بأسره. فالاسطورة التي روجتها الصهيونية وتبنتها الحكومات الاسرائيلية بان فلسطين كانت ارضا بدون شعب (او كما قالت غولدامائير يوما: ليس هناك شيء يمكن تسميته بالشعب الفلسطيني). قد سقطت بل

ان قيام سلطة وطنية فلسطينية على قسم ولو صغير من فلسطين يعتبر شيئا هاما جدا في تاريخ ما بعد النكبة والتشرد. فكيف بات العالم بأسره يعترف بحق الشعب الفلسطيني بوطن ودولة. وفي المقدمة حكومات الدول الكبرى وزوجة الرئيس الامريكي؟

ملمح ايجابي آخر هو التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق في الدول والمجتمعات العربية. انه لم يبلغ ما تحقق في اسرائيل، على الصعيد العسكري والتكنولوجي والاقتصادي (والذي تحقق بسبب المساعدات الخارجية خاصة)، ولكنه تعدى المراحل البدائية الزراعية - الحرفية، التي كانت عليها المجتمعات العربية منذ خمسين عاما. وهذا يعني ان اسرائيل اصبحت تجابه اليوم شعوبا ومجتمعات تجاوزت مرحلة التخلف وواعدة.

ملمح ايجابي آخر هو ان اسرائيل ورغم انتصاراتها العسكرية لم تستطع فرض الصلح على العرب ولا ارغام الفلسطينيين على التخلي عن حقوقهم ودعواهم. بل ان المجتمع الاسرائيلي بات منقسما وبحدة على نفسه بالنسبة للأمور الحياتية والمصيرية وللعلاقات مع الفلسطينيين والعرب. كما ان بلوغ اسرائيل ما بلغته من قوة ونفوذ عالمي، افقدها الى حد ما تعاطف او دعم المجتمعات والدول الغربية. فهذه الدول والمجتمعات بما فيها المواطنون اليهود باتت تطالب الحكومة الاسرائيلية بالتسليم بحق الفلسطينيين والاقلاع عن سياسة التوسع.

ملمح ايجابي آخر، الواقع الاسرائيلي البشري، اي وجود المليون عربي فلسطيني فيها والصراع بين الاصوليين والقوميين الصهاينة واليمينيين من جهة، والعلمانيين الديموقراطيين التقدميين من جهة أخرى. فلئن انتصر الفريق الأول (كما هو حاصل نسبيا او سياسيا الآن) فلسوف تخسر اسرائيل تعاطف الرأي العام في الغرب بالاضافة الى سمعتها العلمانية والديموقراطية التي تتاجر بها لكسب الرأي العام الغربي. بل قد تشهد هجرة عدد كبير من ابنائها الى الغرب هربا من الحياة في ظل حكم اصولي متعصب. اما اذا انتصر الديموقراطيون التقدميون فان الفريق المنادي بالسلام مع العرب وبالاعتراف بحقوق الفلسطينيين سوف يزداد عددا. وهنا لا بد من اهتمام العقل والفكر السياسي العربيين بهذه الظاهرة التناقضية في اسرائيل اي الصراع بين العلمانيين - الديموقراطيين والقوميين - الاصوليين والمراهنة جديا عليها بدلا من الاستمرار في التفكير الساذج والمقولة السلبية «بأن كل اليهود والاسرائيليين سواء وان اليهودي او المسيحي الغربي، هما أعداء العرب والمسلمين منذ الازل والى الابد».

التطبيع غير السلام

للوهلة الأولى، تبدو صورة الصراع التاريخي - المصيري بين الفلسطينيين والعرب والمسلمين وبين اسرائيل والاسرائيليين في الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل قاتمة وسلبية الملامح بالنسبة للفريق الاول ومضيئة وواعدة بالنسبة للفريق الثاني. ولكن وراء الخطوط السوداء هنا تلوح معالم واقع جديد وآفاق مشرقة كما تبدو هناك معالم تناقضات ونزاعات منذرة بعواقب ونتائج غير مشرقة. فهل تحمل السنوات او الاجيال القادمة مزيدا من الايجابيات هنا ومزيدا من التراجع هناك؟

في الحقيقة لن تحل معاهدات الصلح بين اسرائيل والعرب الصراع. كما لن يحل تنفيذ اتفاق اوسلو - هذا اذا نفذ كما يؤمل الفلسطينيون - الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين. كل ما سوف يتحقق هو نوع من الهدنة الطويلة من التطبيع في العلاقات الرسمية من حالة السلام او اللاحرب. اما استقرار اسرائيل في المنطقة وبلوغ العلاقات بينها وبين لبنان وسوريا ومصر والأردن والدولة الفلسطينية ما بلغته العلاقات الألمانية - الفرنسية، مثلا - اليوم فذلك يتطلب اكثر من معاهدة صلح وسلام رسمي. انه يتطلب من اسرائيل التخلي عن الايديولوجية الصهيونية وتحولها الى دولة يهودية - عربية ديموقراطية بعد انسحابها التام من الضفة والتسليم بحق الفلسطينيين والعرب بالقدس العربية بل يتطلب قيام الدولة الفلسطينية ومساعدة اسرائيل لهذه الدولة ولشعبها. اقتصاديا كما يتطلب من الفلسطينيين والعرب تغييرا أساسيا في النظرة الى الارض والانسان والحياة والسلطة والحقوق. لا يمكن بلوغ القدرة عليه الا اذا تمرست الشعوب العربية والاسلامية بالديموقراطية او الشورى الحقيقية. والا اذا بلغت حدا أدنى من التقدم الاجتماعي والاقتصاد والعلمي. فالتعايش السلمي والتطبيع والتعاون ليس سهلا ولا ممكنا بين شعوب تفصل بينها فوارق اقتصادية واجتماعية وثقافية واسعة.

في الذكرى الخمسين للنكبة - اي لقيام اسرائيل - هل يجوز القول بان اسرائيل التي بلغت قمة القوة والنفوذ لا يمكنها الا ان تتراجع او تهبط من عليائها. وان الفلسطينيين والعرب والمسلمين، الذين بلغوا ما بلغوه من تفكك وخصومات وقهر او ضياع لا يمكنهم سوى ان ينهضوا او يتقدموا؟

كاتب ومفكر لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٣٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

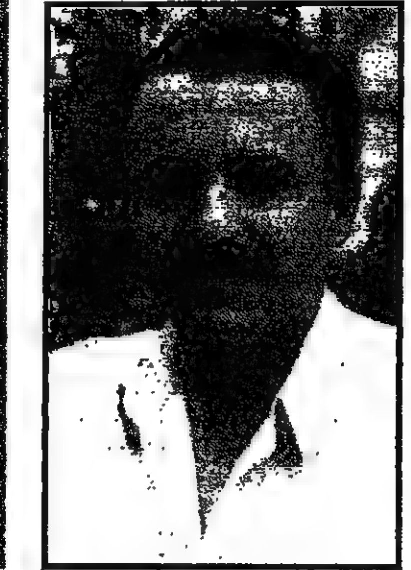
موقع الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

الاتحاد
٢٦ مايو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
الوداع قبل الاخير لموبوتو الآسيوي

الاتحاد السياسي:
رائحة الفساد في منظمة الصحة العالمية تزكم الانوف



الوان:
الفنان السوري زهير عبدالكريم: «نجوم النهار» وضعني في الصدارة

مسرح ناجح.. على عربة «كارو»

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ أحرزت فرقة مسرحية متجولة نجاحا باهرا بولاية الجزيرة السودانية وطافت اغلب ولايات البلاد فقدمت عروضها في الاسواق وأماكن التجمعات وداخل أسوار السجون اتخذت من عربة كارو يجرها حمار، مسرحا لها.

ويقول عز الدين كوجك رئيس فرقة المسرح المتجول، والذي يقوم بتأليف واخراج مسرحيات الفرقة التي تتبع لادارة التوجيه المعنوي بشرطة ولاية الجزيرة، ان الفرقة تضيف الى عطائها مسرحا جديدا، متجولا يتواجد في كل المواقع والمساحات. وقد أحرزت الفرقة الجائزة الأولى في الدورة المدرسية السادسة مؤخرا، كما فازت بجائزة مهرجان الجلالات الأول بالخرطوم.

على طريقة الإعدام العلني..

تلاميذ يشنقون زميلتهم بمدرسة في لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد

■ في حادث هو الثاني من نوعه في لبنان هذا الاسبوع قام طلبة صغار من الصف الاول الابتدائي في مدرسة تعلبايا الرسمية في سهل البقاع بتنفيذ حكم الاعدام شنقا برفيقة لهم.

وقام الطلاب الذين لا تزيد اعمارهم عن السابعة بنصب مشنقة على شجرة في ملعب المدرسة وقاموا بتنفيذ حكم الاعدام بسوزان محيي الدين (٨ سنوات) حيث تدلت الطفلة من حبل المشنقة.

وذعر الاطفال عندما رأوا الدماء تنزف من عنق الفتاة التي تم انقاذها وهي في الرمق الاخير ونقلت الى احد المستشفيات.

يذكر ان احد الشابين اللذين نفذ فيهما حكم الاعدام شنقا وفي الساحة العامة الاسبوع الماضي هو من بلدة تعلبايا البقاعية حيث شاهد الاهالي تنفيذ الحكم عبر شاشات التلفزة.

من المجالس

■ أكثر نظريات التربية والتعليم تنطلق من الغرب، وفي نفس الوقت فإن أكثر مشاكل التربية والتعليم موجودة في دول الغرب.

وحتى لا نصطف في صفوف «الرافضة» لهبوب الرياح القادمة من الغرب وان كانت نسيماً بارداً نقول ما تؤكده الحقائق بأن البرامج التعليمية الغربية، مع ذلك، تظل هي الأكثر إنجازاً على صعيد إعداد وتدريب المختصين.. إلى جانب اليابان ودول قليلة أخرى.

إذاً .. لماذا تتطور المشاكل التربوية والتعليمية في دول الغرب، وفي الولايات المتحدة خاصة، على الرغم من التطور المستمر والملاحقة المتواصلة في نظريات التربية والتعليم.. بل في الواقع التربوي والإنساني لهذه النظريات على وجه الخصوص؟ نترك الاجابة لأصحاب الاختصاص، ولنا كمراقبين ومتابعين فقط أن نطرح تساؤلات عن ذلك الواقع المتناقض بين النظرية والتطبيق، بين التطور التعليمي الهائل والانحدار التربوي المخيف، بين التقدم العلمي والتقني وبين التأخر النفسي والسلوكي:

ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال بدأت الصورة تتشكل في خطر جديد اسمه تطور الإبداع التعليمي، من خلال تحول العديد من الطلاب المبدعين إلى أشخاص خطرين، ليس على صعيد تطوير وسائل العنف كالأسلحة والمتفجرات فقط، وانما على صعيد القدرة الهائلة على التسلل عبر شبكات الكمبيوتر إلى أنظمة وملفات الدولة الأمريكية.. وهذا ما حذر منه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مؤخراً واعتبره واحدا من أكبر التحديات الخطيرة التي تواجه بلاده في القرن المقبل.

ألا يعني هذا ان ثمة خللا في النظرية التعليمية التي فصلت نفسها عن سائر وسائل التعليم والتربية الأخرى في المجتمع كالإعلام على سبيل المثال؟ يجيب الأمريكيون بالايجاب، وهم يعكفون الآن على نظريات تعليمية جديدة يسمونها نظريات المشاركة بين البيت والمدرسة والمجتمع. ولكن هل ستسمح الآلة الرأسمالية لهذه النظريات الجديدة بالقيام بدورها؟ هل ستتوقف الآلة الإعلامية الاخطبوطية في أمريكا وسائر بلاد الغرب عن الارتزاق وتضخيم الأرصدة وتوسيع الامبراطوريات بواسطة أفلام العنف والجنس من أجل سواد عيون التربية والتعليم؟

هم ينظرون للعالم، والأخبار من بلدانهم تسبق نظرياتهم إلينا لتنقل حقيقة صورة مجتمعاتهم من خلال أخبار العنف والجريمة داخل مدارسهم.. فمن نصدق.. النظرية أم الواقع؟!

عادل محمد الراشد



شجون

علي جاسم

الحديث عن تطبيق نظام جديد للتأمين الصحي، كبديل لنظام البطاقات او التسجيل المطبق حاليا يتردد من وقت إلى آخر حاملا معه تساؤلات عديدة حول آلية التنفيذ و مصادر التمويل و النتائج.

فالمعروف ان اشتراك التامين الصحي الجزئي او الذي يتحمل جزءا من تكاليف العلاج و ليس التكاليف كلها يتراوح بين الفين إلى أكثر من ثلاثة الاف درهم للفرد الواحد مقابل تحمل نسبة تتراوح بين ٦٠ إلى ٨٠ بالمائة من تكاليف العلاج الخاصة بالمشترك، مع استبعاد بعض الخدمات العلاجية من المظلة التأمينية مثل اغلب خدمات طب الاسنان.

و يبقى السؤال، من الذي سيتحمل تكلفة الاشتراك التأميني المرتفعة؟ هل ستتحملها جهة العمل ام الاشخاص انفسهم؟ و هذا يقود إلى تساؤل آخر حول الموقف من الاشخاص الذين لا تمكنهم دخولهم الشهرية من توفير متطلبات الاشتراك التأميني.

و حول جدوى استحداث نظام تأمين من هذا النوع إذا كانت الدولة ممثلة في وزاراتها و دوائرها ومؤسساتها العامة هي التي ستتحمل سداد الاشتراكات التأمينية او جزءا منها عن العاملين في مؤسساتها العامة.

و تتوالى التساؤلات حول موقف هؤلاء الذين يعملون في الدولة برواتب منخفضة لا تمكنهم من سداد اشتراك التامين الصحي او حتى جزء منه، كحراس البنايات وعمال النظافة و غيرهم.

و على الرغم من ان هذه التساؤلات لا تقلل من اهمية البحث عن نظام تأميني يساهم في ترشيد الانفاق الصحي اسوة بالمتبع في معظم دول العالم، إلا انها تلقي الضوء على بعض المشكلات المتوقعة في حالة تطبيق نظام تأميني لا يراعي الاعتبارات السابقة.

و ليس أخطر على المجتمع من إحجام بعض عناصره عن تلقي العلاج في الوقت المناسب بسبب عدم القدرة على سداد اشتراك التامين، لان هذا الاحجام قد يكون سببا في انتشار مرض معد خطير او في تفاقم حالة البعض إلى الدرجة التي تنقلهم إلى دائرة الحالات الحرجة التي تتولى كل الدول توفير علاجها مجانا، وهو علاج مكلف جدا و اكثر استنزافا للموارد الصحية من العلاج المبكر للامراض.

ولادة نادرة!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ حققت سيدة مصرية وزوجها مفاجأة عندما وضعت السيدة «توأما» ذكرا بعد عملية قيصرية في محافظة القليوبية. المفاجأة جاءت لأن السيدة أمينة تبلغ من العمر ٥٩ عاما في حين يبلغ زوجها محمد ٧٠ عاما وهو مساعد شرطة بالمعاش. المعروف ان المرأة عادة ما تصل الى سن اليأس في نهاية الأربعينات ويندر على الرجال ان يمتلكوا القدرة على الانجاب بعد سن الستين. وقال الطبيب الذي أشرف على عملية الولادة أن حالة السيدة أمينة نادرة فعلا، وأشار الى ان الام العجوز كانت تعاني من تسمم بالحمل وارتفاع في ضغط الدم مما استدعى اجراء عملية قيصرية لاستخراج التوأم.

وقد ظهر ان الام العجوز سبق لها الانجاب عشر مرات ولديها عشرة ابناء أصغرهم عمره ١٥ سنة. وتقول الأم انها توقفت عقب انجاب ابنها الأخير عن تعاطي حبوب منع الحمل أو أي وسائل أخرى لانها لم تكن تظن احتمال ان تحمل. وعلق خبراء أمراض النساء والتوليد على حالة هذه السيدة، بأن حالات الانجاب في سن متأخرة لدى النساء موجودة في الخارج لكنها نادرة، وغير معروفة في مصر، وهو ماسوف يجعل الام موضوعا لأبحاث مؤتمرات النساء والتوليد القادمة. أما التوأم فقد أشار الطبيب إلى انهما في صحة جيدة، ويزن كل منهما ٢,٥ كيلو جرام.

القمح الفرنسي يدخل صناعة الطائرات

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ احدث ما اخرجه العقل الفرنسي من اختراعات يقوم على استخدام القمح في صناعة الطائرات بدلا من الاقتصار على دوره المعروف في حياة البشر. فقد انتبهت خلية متابعة التقنية الزراعية في منطقة باريس وضواحيها وبدون اعداد مسبق لاشتقاقات من دقيق القمح تساعد على تحقيق خلطة طلاء لحماية مكونات صناعة الطائرة وصقلها تجنبا للاصابة بالصدأ. وكانت ادارة صناعة الطيران الفرنسي قد اعلنت عن حاجتها لهذه المادة المبتكرة بحيث تكون اقل صلابة من الرمل واقل تلويثا للبيئة من المنتجات الكيميائية. في تلك الاثناء كان معهد التجميل الواقع في شارع فيكتور هوجو بباريس قد توصل الى خلطة مكونة من القشر الزراعي للعلاج عن طريق الحقن نتج عنها اكتشاف مادة صقل تستند الى دقيق القمح.

وقد ذكر جاك دوميزيل مسؤول «خلية متابعة التقنية الزراعية» ان هذه المادة تتطابق مع احتياجات صناعة الطيران الفرنسي وذلك عبر المراجعات الدورية التي تقوم بها «الخلية» لاحدث الاختراعات باستخدام المواد الزراعية ومن بينها القمح.

فسيفساء أثرية مساحتها ٢٠٠ متر

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ تجرى الاستعدادات الفنية في متحف فسيفساء افاميا في مدينة حلب لاستقبال لوحة نادرة كانت قد اكتشفت قبل سنوات ببلدة قمحانة قرب مدينة حماه.

وتعتبر اللوحة التي يشرف على نقلها العالم البلجيكي جون شارل بالتي، من أهم الآثار الفنية الفسيفسائية المكتشفة على نطاق العالم حتى الآن من حيث الشكل والمساحة.

وستعرض اللوحة على الجمهور الى جانب ثماني لوحات اخرى في نفس المتحف.




قبلة من طفلة لروبوت «اولمبيا» المنصوب أمام جناح اللجنة الأولمبية بمعرض لشبونة وهو يسأل الناس اسماءهم ويدعوهم لزيارة القسم ويودعهم بقبلة.

«حرب الشرطة» تشل العدالة في بلجيكا

■ بروكسل: اعترف لويس سيبك وزير الداخلية البلجيكية بأن «حرب اجهزة البوليس» في بلجيكا كانت وراء العديد من المشاكل مما اسهم في الاخطاء التي وقعت في مسألة مارك دوترو زعيم شبكة اختطاف الاطفال واستغلالهم في اعمال منافية للآداب وقتل البعض منهم.

وقال سيبك في تصريح خاص امس لراديو فرنسا الدولي ان التنافس بين اجهزة البوليس وقيام بعضها بحجب المعلومات عن القضاة او امتناعها عن التعاون في بعض الاحيان الى حد القيام بوضع العراقيل امام سير العدالة ادى الى عجزها عن انقاذ ضحايا مارك دوترو في حين كان بإمكانها انقاذ طفلتين على الاقل من الموت.

وقد اعلن جان لوك دوهان رئيس الحكومة البلجيكية الليلة قبل الماضية انه تقرر البدء في اجراء اصلاحات داخل جهاز الشرطة والنظام القضائي.

وقد تجددت الدعوة الى ضرورة اجراء هذه الاصلاحات بعد نجاح دوترو خلال الشهر الماضي في مغافلة حارسيه عند نقله من سجنه للادلاء بشهادته في احدى القضايا المتهم فيها والهرب لعدة ساعات امكن بعدها اعادة اعتقاله وتشديد الحراسة عليه.

هيروين في احشاء إيرانيتين

■ ذكرت صحيفة «كيهان» امس الأول ان الشرطة الايرانية اوقفت ايرانيتين في غرب ايران وفي امعاء كل منهما ٧٠ كيسا من الهيروين.

واضافت الصحيفة ان المرأتين اللتين كانتا تحملان ٨٠٠ جرام من الهيروين لجأتا الى هذه الطريقة هربا من مراقبة الشرطة.

وقالت الصحيفة ان المهربتين كانتا تحاولان تهريب المخدرات من مدينة زهدان القريبة من الحدود مع باكستان وافغانستان الى منطقة في غرب ايران.

المغنية اليابانية المثيرة للجدل سيكو ماتسودا عقب اتمام مراسم زواجها.

مراسم زواج بحضور ابناء العروسين!

■ ذكرت صحيفة «الجارديان» امس الأول ان رجلا في الـ ٨٥ من عمره تزوج في احتفال كبير صديقته البالغة الـ ٧٨ في العمر بعدما امضيا معا ٥٥ عاما.

فقد بارك زواج السيد والسيدة ايروموسيلي في السادس عشر من مايو الجاري الاسقف اورومي في ولاية ادو جنوب نيجيريا في حضور عدد كبير من رجال الدين بينهم اسقف من بنين.

واستغرق الاحتفال ثلاث ساعات تقريبا في حضور اولاد الزوجين واصغرهم سنا في الخامسة والثلاثين من عمره.

وتلا مراسم الزواج حفل استقبال كبير حاول خلاله الزوجان الشابان تأدية رقصة قصيرة.

لأول مرة..

بحث اصدار اطلس مناخي عربي

■ القاهرة ـ الاتحاد: تبدأ اليوم بدمشق اعمال الاجتماع الثالث لفريق الجامعة العربية المكلف بإعداد الاطلس المناخي للدول العربية.

وقال عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية ان فكرة اصدار اطلس مناخي عربي جاءت لمساعدة الدول العربية في الدراسات التطبيقية المناخية في مختلف المجالات حيث يتيح الفرصة للباحثين ومتخذي القرار عن طريق المعلومات المناخية الدقيقة التي يمكن الاستفادة بها عند اختيار الاماكن المثلى لاقامة محطات توليد الطاقة الكهربائية من الرياح.

واضاف ان فوائد الاطلس المناخي ستمتد لتوفير المعلومات الخاصة بفترات سطوع الشمس على مدار العام، وتحديد الاماكن التي تمكن من اقامة المزارع وحمايتها بمصدات الرياح المحملة بالرمال، بما يساعد على مكافحة التصحر، اضافة الى اختيار المواقع المناسبة لاقامة المصانع في اماكن بعيدة عن التجمعات العمرانية، وبما يساعد على حمل الرياح للملوثات حفاظا على صحة وبنية الانسان العربي، كما يساهم الاطلس المناخي في معرفة اتجاه الامطار وكمياتها، كما يعد مرجعا هاما في الدراسات البيئية.

جهود حثيثة لمكافحة التلوث بالقاهرة

■ يتنفس سكان القاهرة الذين يقدر عددهم بنحو ١٥ مليون نسمة مزيجا ضارا من الغبار والادخنة والكيماويات ولكن المسؤول عن جهاز البيئة يقول ان الامور تتحسن ببطء. وقال ابراهيم عبد الجليل مدير جهاز شؤون البيئة «ليس بامكاننا تحسين ظروف البيئة بين عشية وضحاها».

وقال عبد الجليل ان مصر ستوقف كل انبعاثات الغاز التي تضر بطبقة الاوزون هذا العام اي قبل ١١ عاما من اخر موعد حدده بروتوكول مونتريال لعام ١٩٨٧ لضبط انبعاثات الكلوروفلوروكربونات.

وانشأت مصر جهازا للبيئة في عام ١٩٨٣ ولكنه ظل بلا فاعلية منذ ذلك الحين الى ان جرى تطبيق اول قانون للبيئة في اول مارس هذا العام. وتبيع معظم محطات الوقود الان بنزينا خاليا من الرصاص وهناك مشروع قائم لتحويل الحافلات وسيارات الاجرة والسيارات الخاصة الى العمل بالغاز الطبيعي. وينص القانون على ان تحتفظ جميع المصانع بملفات تخص الانبعاثات الضارة بالبيئة على مدار الساعة.

وتفرز المدينة المكتظة بالسكان نحو ثمانية ملايين طن من القمامة سنويا لكنها لا تستطيع التخلص من اكثر من ستة ملايين طن.

من شدة الفرح..

اختلط الأمر على «بينيني»!

■ اضحك المخرج الايطالي روبرتو بينيني جمهور حفلة الختام في مهرجان كان الـ ٥١ مساء امس الأول اذ جثا امام رئيس لجنة التحكيم المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي وقبل حذاءه تعبيرا عن فرحته بالفوز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم عن فيلمه «الحياة حلوة».

فما ان سمع اسمه حتى قفز المخرج والممثل الايطالي على خشبة مسرح قاعة لوي لوميير في قصر المهرجان حيث وزعت الجوائز وجثا امام سكورسيزي ثم بدأ يقبل حذاء المخرج الامريكي الذي حاول دون جدوى ردعه وقد احمرت وجنتاه احراجا.

بعدها انتقل بينيني الى اعضاء لجنة التحكيم الآخرين، ونصفهم تقريباً من النساء، وقبل كل واحد منهم.

وقال بالفرنسية «شكرا، شكرا، لا اجد الكلام لاعبر لكم كم احبكم». ثم صرخ «لقد ربحت السعفة الذهبية» قبل ان ينظر مندهشا الى جائزته (جائزة لجنة التحكيم الكبرى) قائلا «ما هذا؟».

بعدها اعتمد بينيني لهجة جدية واهدى جائزة فيلمه الذي تدور احداثه في معسكرات الاعتقال النازية الى «الذين ما عادوا هنا، الى الذين غلبوا ليفهمونا ما هي الحرية وما هي الحياة».

وقد اعجب الجمهور بهذا العرض ووقف مرتين مصفقا بحرارة للمخرج الايطالي.

بينيني الذي جن جنونه قبل التأكد من الجائزة التي اسندت له.



باقة زهور اصطناعية من ريش الطاووس بانتظار الزبائن باحد شوارع









الاتحاد

98

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

باق من الزمن ١٦ يوماً

(العدد الخامس والعشرون) الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٨

الماتادور الاسباني

٢٦,٤ مليون دولار.. قيمة التأمين على النجوم الالمان

لو حاولنا القيام بعملية جمع اسعار لاعبي أي من المنتخبات الكبيرة المشاركة في نهائيات كأس العالم، فان الرقم الذي سنحصل عليه في النهاية سيكون مفاجأة مذهلة بعد ان اصبح هناك نجوم كثيرون وصلت اسعارهم الى عشرات الملايين.

ولذلك ليس غريبا ان تقوم الاتحادات الكروية للمنتخبات الكبيرة بالتأمين على لاعبيها - وبالملايين - حتى اذا اصيب احدهم أو حدث له مكروه يحصل على التعويض المناسب.

والاصابة لايشترط ان تلحق باللاعب داخل ملاعب المونديال وانما من الممكن وقوعها لأي سبب اخر حتى لو كان تافها كأن يتعثر هذا النجم الغالي القدر والثمن على درجات السلم مثلاً.

وعلى سبيل المثال فقد قام الاتحاد الالماني لكرة القدم بالتأمين على لاعبي الفريق بمبلغ ١,٢ مليون دولار عن كل لاعب.. وبعملية حسابية بسيطة يمكننا ان نعلم قيمة ما دفعه الاتحاد الالماني للتأمين على نجومه.. حيث يصل المبلغ الى ٢٦,٤ مليون دولار.. وفترة التأمين محددة ببداية معسكر الفريق الحالي في فنلندا وحتى نهاية مهمة الفريق في المونديال. فمتى يأتي اليوم الذي يحظى فيه لاعبو المنتخبات العربية بمثل هذا التأمين!!



أوليفر بيرهوف يكسب رمية البداية في تمرين للمنتخب الألماني لكرة القدم وليس لكرة السلة!

بينهم نسبة كبيرة من العرب

لاتنس مشردي سان دوني وانت تشاهد كأس العالم

■ رغم كل المغريات التي تحتضنها ضاحية «سين سان دوني» التي تستضيف حفلي افتتاح واختتام كأس العالم في فرنسا بعد بناء ستاد فرنسا الجديد فوق ارضها، فان سكانها بحاجة الى نظرة من سكان فرنسا والعالم. ويعود ذلك الى تدني المستوى المعيشي لابناء هذه الضاحية التي تحوي اكثر من مدينة. لذلك يتوجه فقراء «سين سان دوني» ومحروموها الى كل من يشاهد حفلي الافتتاح والاختتام الى التفكير فيهم وتنبيه الحكومة الفرنسية الى معاناتهم. والملاحظ ان المهاجرين العرب في هذه (المنطقة - الضاحية) المجاورة لباريس يعرفون واحدة من اعلى نسب الكثافة العربية السكانية في مختلف انحاء فرنسا. ومع التألق البادي على استاد فرنسا الضخم، والاضواء المبهرة ليلاً، والجامعة، والعديد من المراكز العلمية، ومطارين في الضاحية، يحاول السكان المهاجرون والفرنسيون نسيان المعاناة التي تزداد يوما بعد يوم. باختصار لقد باتت «سين سان دوني» نموذجاً شاهداً على نقيضين هما كأس العالم في مقابل الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

ويشير السكان الى ان ثلاثة واربعين الف شخص في الضاحية فقدوا وظائفهم خلال اقل من عشرة اعوام. وبالمقارنة مع باريس وضواحيها تحتل «سين سان دوني» الترتيب الأول على صعيد البطالة في اوساط القوى العاملة بالضاحية لتبلغ نسبة ١٥٪ مقارنة مع باريس ٣, ١٢٪، وقال دومارن ٧, ١٠٪، وقال دواز ١١٪، وأدت دوسين ٧, ٩٪، وسين اي مارن ٥, ٩٪، وايسون ٦, ٨٪، وايفلين ١, ٨٪. نفس الترتيب الأول على رأس القائمة الحزينة تحتله ضاحية الاستاد الرئيسي لكأس العالم. فقد سبقت الجميع في مجال هؤلاء الذين لا دخل لهم ويتلقون اعانة شهرية من الدولة تحمل اسم «ار ام اي». وبلغت نسبة هؤلاء التعساء ٦١, ٢٪، ليتفوقوا بذلك على اقرانهم في باريس ونسبتهم ٤٥, ٢٪، وقال دومارن ٧١, ١٪. وأوت دوسين ٤٥, ١٪، وقال دواز ٣٦, ١٪، وايسون ٠٩, ١٪، وسين اي مارن ٨٤, ٠٪. وايفلين ٨١, ٠٪.

وامتدادا لسلسلة الاحزان رغم صخب الجماهير في ستاد فرنسا المبهر بعمارته واضوائه، توجد نسبة ٣٩٧, ٢ من الملفات المالية تعود لحالات الغارقين في الديون في ضاحية سين سان دوني هذه النسبة تتفوق على مثيلاتها في قال دومارن ٠١٣, ٢٪، وباريس ٩٥٣, ١٪، وقال دواز ٧٥٧, ١٪ وايفلين ٧٤٨, ١٪، وهوت دوسين ٥٢٥, ١٪، وايسون ٣١٦, ١٪. ويقول بيير هينين نائب رئيس المجلس المحلي، للمنطقة الضاحية «لايمكننا الجمع بين اعانة الفقراء، وبين تخفيض الضرائب على الشركات». وتنعكس هذه الرؤية بطبيعة الحال على عدم قدرة الادارة المحلية على ارضاء الطرفين في نفس الوقت، رغم ان وضع كليهما مرتبط ببعضه البعض بشكل أو بآخر.

ويشتكي طلاب المدارس الثانوية ايضا من اوضاع مدارسهم، مما سبب سلسلة من المظاهرات العنيفة عرفتها سين سان دوني وحتى باريس في الثالث من ابريل الماضي للتعبير عن غضبهم واعلان مطالبهم، ودارت الشكوى عموما حول ارتفاع عدد الطلاب ليقارب الالف شاب في المدرسة الواحدة، وهو عدد كبير قياسا للمدارس الاخرى في معظم انحاء فرنسا.. وفي الوقت نفسه لايخفى «الحزب الشيوعي» الذي ينتمي اليه عمدة مدينة سان دوني، ابتهاجه من جراء بناء الاستاد بها واحداث نوع من الرواج. لذلك اعتبر الحزب الفوز ببناء الاستاد فوق اراضي المدينة على حساب مدن اخرى منافسة من افضل نجاحاته في المدينة. ومن ابرز نتائج النجاح في مشروع الاستاد، تشجيع السياحة والرواج الذي يمكن ان تشهده الفنادق في الضاحية عموما. ولاشك ان عملية بناء الاستاد صاحبها ازدياد في العمالة المؤقتة والدائمة بما لاينفي الحقيقية الاشمل وهي التناقص الاجمالي لفرص العمل في الضاحية عامة.

ان سكان سين سان دوني يرجون من كل من يشاهد الحفل المثير لافتتاح المونديال ان يتذكرهم ويعرف ان خلف اسوار ستاد فرنسا العظيم اناس بلا مأوى وشباب بلا عمل.

هكذا صنع الأصيل

الهدف رقم ١٠٠٠ هولندي

■ الهدف رقم ١٠٠٠ في مسابقة كأس العالم لكرة القدم سجله اللاعب الهولندي روبي رينسبرنيك من ضربة جزاء في مباراة هولندا واسكتلندا في بطولة ١٩٧٨ بالأرجنتين.. الطريف ان هولندا بدأت التسجيل.. واسكتلندا فازت بالمباراة ٢/٣.. وكان بإمكان رينسبرنيك ان يعزز مكانه في التاريخ لو تمكن من تسجيل الفرصة التي لاحت له في آخر دقيقة من المباراة النهائية أمام الأرجنتين، وكانت كفيلة بأن تفوزهولندا بالكأس لأول مرة في تاريخها.

افريقيا والمونديال

■ البداية مصرية.. وأول نقطة مغربية ■ تونس تحقق الانتصار الأول في الأرجنتين ■ أسود افريقيا ونسورها وراء زيادة عدد البطاقات الى خمس

■ العالم يتطلع الى الكرة الافريقية. وهو يتأهب لكأس ٩٨ بفرنسا، تحسبا لحدوث مفاجأة غير متوقعة مثلما حدث في بطولة الكرة الأولمبية بأتلانتا، من جانب الفريق الأولمبي النيجيري.. وإذا حدثت المفاجأة بالفعل فستكون من جانب نجوم نيجيريا أنفسهم!

بالنسبة لتاريخ الكرة الافريقية مع كؤوس العالم لكرة القدم، بدأ مع كأس العالم ١٩٣٤ بواسطة منتخب مصر.. لكن التاريخ الحقيقي لافريقيا مع المنافسات والنتائج بدأ عام ١٩٧٠.. ومنذ ذلك الحين، تواصل الفرق الافريقية احراز نتائج أفضل.. وإذا كان الأفارقة لم يصلوا الى النهائي حتى الآن، ولم يحرزوا اللقب ذاته بالتالي في أي كأس عالم من قبل.. فان ساعة الفصل تقترب رويدا رويدا من الفرق الافريقية بداية من كأس العالم ٩٨ وصاعدا.. بعد زيادة حصة المشاركة الى ٥ فرق.. هي المغرب وتونس والكاميرون ونيجيريا وجنوب افريقيا هذه المرة.

وبمقاييس التصفيات، فان تلك الفرق تمثل خلاصة القارة، خبرة وفنية واستعراضية وثقافة كروية تكتيكية.. من خلال احتراف عدد كبير من لاعبيها في أندية الطليعة بالكرة الأوروبية.

البداية فريق واحد.. ومباراة واحدة

كانت البداية في كؤوس العالم بفريق واحد هو فريق مصر، ولم يلعب سوى مباراة واحدة خسرها أمام فريق المجر ٤/٢ في كأس العالم ٣٤ بايطاليا، بعد مباراة أخرى واحدة في التصفيات، اجتاز فيها فريق فلسطين.. وعلى وجه العموم كان عدد الفرق المشتركة في التصفيات أقل من الفرق المشاركة في كؤوس العالم الحالية بكثير. والنهائيات أيضا. ولهذا قرر الاتحاد الدولي آنذاك ان يمثل قارتي افريقيا وآسيا معا فريق واحد، لأن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ذاته لم ير النور سوى عام ١٩٥٧.. لكن الاتحاد المصري سبق الاتحاد الافريقي في مقاطعة كأس العالم لعدم منح افريقيا مكانا باسمها في نهائيات كؤوس العالم.. وهذا ما فعله الاتحاد الافريقي نفسه ازاء كأس العالم ٦٦ بانجلترا، بدوله العشرين الأعضاء فيه، أي في الاتحاد الافريقي عند بدء نشاطه.

أول نقطة لافريقيا في المكسيك

أما أول نقطة تحرزها افريقيا في كؤوس العالم فكانت من نصيب فريق المغرب بتعادله ١/١ مع بلغاريا في كأس العالم ٧٠، بعد ان رجح أسود الأطلسي كفتهم على كفة ألمانيا الغربية ١/صفر، ثم خسروا أمام الألمان ٢/١ في نهاية المطاف، لتصعد ألمانيا الى الدور قبل النهائي بعد ذلك.

غير ان التمثيل الافريقي في كأس العالم ٧٤ بألمانيا كان متدنيا بسبب نتائج فريق زائير، وسوء عروضه.

وأول انتصار في الأرجنتين ٧٨

وجاء أول انتصار من نصيب فريق تونس في كأس العالم ٧٨ بالأرجنتين، الذي أصبح أول فريق افريقي وأول فريق عربي يهزم فريقا اوروبيا في كؤوس العالم، في شخص فريق بلغاريا.. بتغلبه عليه ١/٣.

وواصل لاعبو شمال افريقيا امراجهم لفريق ألمانيا الغربية في كؤوس العالم، بالتعادل معهم هذه المرة بدون أهداف.. لكنهم أساءوا التقدير أمام بولندا فخسروا صفر/١.. واحتلوا المركز الثالث في المجموعة وخرجوا من البطولة بهامات مرتفعة للكرة الافريقية.

وعندما اتخذ الاتحاد الدولي قراره بالنسبة لكأس العالم ٨٢ بأسبانيا، برفع عدد الفرق في النهائيات من ١٦ الى ٢٤ فريقا، بدأت الكرة الافريقية تحظى بفريقين يمثلانها في كأس العالم.. حيث اجتاز فريق الكاميرون مجموعته بثلاثة تعادلات، منها ١/١ مع ايطاليا التي فازت بكأس العالم ٨٢ بعد ذلك، وصفر/صفر مع بولندا التي فازت بالمركز الثالث، وصفر/صفر مع باراجواي.. لكن الكاميرونيين خرجوا من الدور الأول دون ان يخسروا أي مباراة.

لكن فشل الفريق الجزائري في الصعود الى الدور الثاني بسبب تواطؤ فريقي ألمانيا والنمسا على الخروج بنتيجة لمباراتهما، تحول دون صعود الفريق الجزائري، أدى الى استنكار عالمي واسع، اعترف به هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي نفسه خلال البطولة.. واضطر الاتحاد الدولي بعد ذلك لأن يقيم كل مباريات اليوم الأخير في المجموعات في وقت واحد، تحاشيا لأي تواطؤ لفرق ضد فرق أخرى.

ما حدث ان فريق الجزائر كان أول فريق افريقي وأول فريق عربي، يهزم فريقا أمريكيا جنوبيا، وآخر أوروبيا في كأس عالم واحدة، وفي نطاق مجموعة واحدة بالدور الاول.. فقد تغلب على الفريق الألماني - الذي وصل الى النهائي أمام ايطاليا في تلك البطولة بنتيجة ١/٢.. ثم هزم فريق شيلي ٢/٣. وظل اجتياز الدور الأول بمثابة حائط محكم الاغلاق أمام فرق افريقيا في كؤوس العالم.. ولم يكفها لتحطيمه حتى كأس العالم ٨٢ في اسبانيا انتصاران «لتونس ثم المغرب» و٣ تعادلات وهزيمة واحدة.

المغرب.. أول اجتياز لحائط الدور الأول

ويجيء الفريق المغربي في كأس العالم ٨٦ بالمكسيك، ليكون أول فريق افريقي عربي، بل أول فريق من قارتي افريقيا وآسيا، وبالتالي من العالم الثالث. يستطيع كسر حائط الدور الاول في النهائيات. ويصعد الى الدور الثاني في كأس العالم.. بعد تعادله مع بولندا صفر/صفر ثم مع انجلترا صفر/صفر واحرازه نصرا كبيرا على البرتغال ١/٣.. وفي الدور الثاني، كان على الفريق المغربي ان يقابل فريق ألمانيا.. لكن بعد ان افرغ كل ما في جعبة لاعبيه في المجموعة. فظهروا وكأنهم فوجئوا بما لم يحسبوا له أي حساب من قبل. وهو الصعود الى الدور الثاني.. وسارت تلك المباراة كتكتيوس بالنسبة للاعبي المغرب. الذين كان مجرد اجتياز الدور الاول بالنسبة لهم فوزا بكأس العالم في حد ذاته.. ومع ذلك. لم يستطع الألمان ان يفوزوا على المغاربة. إلا قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق فقط.. عندما نجح ماتيوس في احراز هدف الفوز الوحيد في دقيقة ٧٨ بكرة ثابتة.. طائشة!

والكاميرون.. اجتاز حائطا آخر

وتواصلت المنجزات الافريقية صعودا بعد ذلك، من خلال كأس العالم ٩٠ بايطاليا.. لكن الانجاز في تلك البطولة كان من نصيب فريق الكاميرون، الذي نجح في اجتياز حائط آخر، هو حائط الدور الثاني. وصعد بدوره الى دور الثمانية كفريق افريقي يحقق ذلك لأول مرة في التاريخ. وكان يمكن للفريق المصري ان يحقق انجازا آخر، حتى لو أقل، بعد تعادله مع هولندا وايرلندا في مجموعته.. لكنه خسر أمام فريق انجلترا، وخرج من ثاني حضور له في كأس العالم مثل خروجه من الحضور الاول، في ايطاليا أيضا.

كانت أبرز نتائج فريق الكاميرون، الفوز على فريق الأرجنتين بقيادة مارادونا ١/صفر في مباراة الافتتاح.. وكان طبيعيا بعد هذه البداية في مجموعته ان يصعد الى الدور الثاني بعد فوز آخر ١/٢ على رومانيا. ثم خسارة صفر/٢ أمام الاتحاد السوفييتي.. وفي الدور الثاني فازت الكاميرون على كولومبيا ١/٢ بعد وقت اضافي.. لكنها في دور الثمانية واجهت انجلترا، وصمدت حتى الوقت الاضافي بعد التعادل في الوقت الاصلي ايضا.. وبعد سجال من الأهداف، احرزت انجلترا فوزها الصعب ٢/٣، بفضل ركلتي جزاء لنجمها لينكر.. بعد ان كانت الكاميرون متقدمة حتى الدقيقة ٨٤ من الوقت الأصلي، وعلى مقربة من الدور قبل النهائي بفارق ٦ دقائق فقط.. وهو رقم قياسي جديد للكرة الافريقية في كؤوس العالم، بعد رقم المغرب قبل ذلك.

نيجيريا.. انجاز متكرر في أمريكا ٩٤

وبعد كأس العالم ٩٠ بايطاليا، كرر النيجيريون انجاز الكاميرون نسخة طبق الأصل في كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة.. حتى وصلوا الى دور الثمانية أمام ايطاليا.. بل تفوقوا على الايطاليين بهدف، وكادوا يخرجونهم من الدور قبل النهائي.. لولا عصبية اللاعبين النيجيريين، ونجاح الايطاليين في استثارتهم.. فضلا عن خبطات روبرتو باجيو التي أصابت الهدف. ليخسر فريق نيجيريا ٢/١، بعد وقت اضافي أيضا.. وهدف الترجيح من ركلة الجزاء، التي اقتنصها باجيو ايضا.. بعد ان كان النيجيريون متقدمين بهدف للاشيء حتى الدقيقة ٨٨ من الوقت الأصلي!

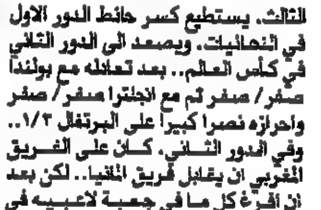
إنجازات أخرى

صحب هذا الصعود في النتائج الافريقية بكؤوس العالم انجازات أخرى، لا تقل شأنا في الكرة الدولية.. من خلال تسيد الكرة الافريقية لبطولات العالم للاشبال والشباب.. بداية من فوز غانا بكأس العالم تحت ١٧ عاما عام ٩٥، ثم فوز نيجيريا ببطولة الكرة الأولمبية تحت ٢٣ سنة عام ٩٦ لأول مرة في التاريخ.. مما أكد نفاسة معدن الكرة الافريقية في العالم واستحقاقها المزيد من مراكز المشاركة في نهائيات كؤوس العالم.. ورفع حصة افريقيا تبعا لذلك الى ٥ فرق، بداية من كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

وفي فرنسا - حيث أول كأس عالم بنهائيات من ٣٢ فريقا - تمثل الكرة الافريقية نسبة ١٥٪، مثل أمريكا الجنوبية - بينما تمثل أوروبا نسبة ٤٧٪ وتبدو من خلال الفرق الافريقية الخمسة معبرة عن أهم المناطق، من شمال الى أقصى الجنوب والغرب والوسط.. وعبر اللاعب البحر اوسطي واللاعب الافريقي.. ولا ينقص كأس العالم في فرنسا - في الواقع - سوى الفريق المصري، باعتباره بطل افريقيا منذ فبراير الماضي في بوركينا فاسو. وإذا نظرنا الى الفريق التونسي في فرنسا، سنجده أكثر نضجا بفضل لاعبيه المحترفين في أندية أوروبية كبيرة منذ مدة ليست بالقصيرة.. ويتمتع لاعبوه بمهارات فنية تتيح لهم تقديم كرة استعراضية جميلة.. تثبت انهم اصبحوا على قدر كبير من فهم ثقافة الأداء الأوروبي، ولديهم عقلية تكتيكية ضرورية لأي لاعب محترف.. وهذا ما كان ينقص فريقي الكاميرون ونيجيريا على التوالي، في آخر بطولتين لكأس العالم.

مدربون أوروبيون.. وخبرة كبيرة

حتى مدربو الفرق الافريقية في كأس العالم هذه المرة مدربون أوروبيون.. مثل المدربين الفرنسيين فيليب تروسيه مدرب جنوب افريقيا، وكلود لي روي مدرب الكاميرون، وهنري ميشيل مدرب المغرب.. ثم المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش الذي يقود فريق نيجيريا.. والبولندي هنري كاسبارجاك مدرب تونس.. وكما ترى فان الفرق الافريقية مع مدرب مثل بورا ميلوتينوفيتش الذي سبق وان شارك في ٣ كؤوس عالم من قبل، وميشيل الذي شارك في كأسي عالم، نجدها تتمتع بخبرة كبيرة، يوفرها مثل هؤلاء المدربين.. الذين يستطيعون حل أغلب المشكلات التي يواجهونها في فرنسا فنيا ومنطقيا وتنظيميا.. ومثل المغرب وتونس، تتمتع حتى المغرب بشعبية كبيرة في فرنسا.. لأن الكاميرون لديها مطربون شعبيون كثيرون يغنون بالفرنسية في أنحاء الدولة المنظمة للبطولة.





أبطال عالم.. لكن للشباب والأولمبياد

■ حققت الكرة الافريقية انتصارات رائدة في بطولات كأس العالم للشباب، والأولمبياد.. ولا يبقى لها سوى احراز لقب بطولة كأس العالم للكبار لأول مرة في التاريخ.. واليك أبرز النتائج الكروية الافريقية:

بطولات العالم «تحت ١٧ سنة»

- أبطال العالم: نيجيريا عامي ٨٥ و١٩٩٣، وغانا عامي ٩١ و١٩٩٥.
- النهائي: نيجيريا عام ٨٧ وغانا عامي ٩٣ و١٩٩٧.
- الدور قبل النهائي: غينيا عام ٨٥ «جاءت في المركز الرابع» وكوت دي فوار عام ٨٧.

بطولات «تحت ٢٠ سنة»

- النهائي: غانا عام ٩٣ ونيجيريا عام ٨٩.
- الدور قبل النهائي: غانا عام ٩٧ «جاءت في المركز الرابع» ونيجيريا عام ٨٥.

بطولات الكرة الأولمبية «تحت ٢٣ سنة»

- أبطال الأولمبياد: نيجيريا عام ٩٦.
- الدور قبل النهائي: غانا عام ٩٢ «احتلت المركز الثالث».
- الدور قبل النهائي: مصر عام ٦٤ «احتلت المركز الرابع».

نتائج بلدان افريقيا في كل بطولات كأس العالم

المجر مع مصر ٤/٢
ألمانيا الغربية مع المغرب ١/٢، بيرو مع المغرب ٣/صفر.
بلغاريا مع المغرب ١/١
اسكتلندا مع زائير ٢/صفر، يوغوسلافيا مع زائير ٩/صفر.
البرازيل مع زائير ٣/صفر
تونس مع المكسيك ١/٣، بولندا مع تونس ١/صفر.
تونس مع ألمانيا الغربية صفر/صفر
بيرو مع الكاميرون صفر/صفر، بولندا مع الكاميرون صفر/صفر.
ايطاليا مع الكاميرون ١/١
الجزائر مع ألمانيا الغربية ١/٢، النمسا مع الجزائر ٢/صفر.
الجزائر مع شيلي ٢/٣
بولندا مع المغرب ١/صفر، انجلترا مع المغرب صفر/صفر.
المغرب مع البرتغال ١/٣، ألمانيا الغربية مع المغرب ١/صفر.
الجزائر مع ايرلندا ١/١، البرازيل مع الجزائر ١/صفر.
اسبانيا مع الجزائر ٣/صفر
الكاميرون مع الأرجنتين صفر/صفر، الكاميرون مع رومانيا ١/٢.
الاتحاد السوفييتي مع الكاميرون ٤/صفر، الكاميرون مع كولومبيا ٢/صفر بعد وقت اضافي، انجلترا مع الكاميرون ٢/٣ بعد وقت اضافي.
هولندا مع مصر ١/١، ايرلندا مع مصر صفر/صفر، انجلترا مع مصر ١/صفر.
الكاميرون مع السويد ٢/٢، البرازيل مع الكاميرون ٣/صفر.
روسيا مع الكاميرون ١/٦
بلجيكا مع المغرب ١/صفر، السعودية مع المغرب ١/٢.
هولندا مع المغرب ١/٢
نيجيريا مع بلغاريا ٣/صفر، الأرجنتين مع نيجيريا ١/٢.
نيجيريا مع اليونان ٢/صفر، ايطاليا مع نيجيريا ١/٢ بعد وقت اضافي.

مأزق فوجتس

■ من جديد بدأت أزمة مركز «ليبرو» المنتخب الالماني تلوح في الافق.. والمتورط الوحيد فيها هو المدرب بيرتي فوجتس.

عادت الأزمة بعودة كابتن فريق شالكه أولاف تون من الاصابة واستئنافه للتدريبات بالكرة بعد شهر من الابتعاد للاصابة وهو ما جعل فوجتس يضطر للمشي على الأشواك والاستعانة بالقائد المخضرم لوثر ماتيوس رغم الخلافات العميقة بين ماتيوس وعدد من لاعبي الفريق في مقدمتهم كلينسمان.

بعض الصحف الالمانية اعادت ترشيح تون للانضمام لمعسكر المنتخب الالماني خاصة وان الاطباء اكدوا امكانية عودته السريعة للمشاركة في المباريات.

ولو عاد تون فلن يقبل ماتيوس أبدا أن يجلس على مقاعد الاحتياط.. فكيف سيخرج فوجتس من المأزق؟!



لن أدفع الثمن وحدي!

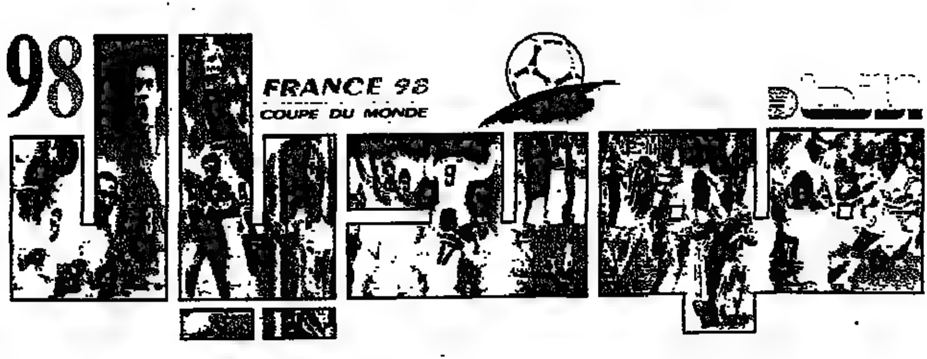
■ تماما كما دفع ايفيتش ثمن خسارة فادحة في مباراة تجريبية فتمت اقالته من تدريب المنتخب الايراني وبالتالي لن تطأ قدماه أرض المونديال.. دفع حارس المرمى النيجيري ثمن خسارة احتياطي منتخب نيجيريا أمام جراسهوبرز السويسري [illegible] صفر.

وبالتالي فان الحارس سيعود من زيوريخ الى لاجوس على الفور ولن يدخل ملاعب المونديال.

الحارس لم يعجبه القرار بالطبع وثار غاضبا مهددا بانه سيفضح للصحافة ما يدور داخل المعسكر النيجيري.. وقال: «لا يمكن أن أدفع وحدي ثمن أخطاء فريق بأكمله»!

وعلى الفور رد رئيس الاتحاد النيجيري بقوله: «عندما تخسر نيجيريا صفر/[illegible] أمام فريق كلا حتى لو كانت تلعب باحتياطيها.. فلابد أن يكون هناك خطأ ما، ولابد أن يدفع المتسبب الثمن»!





٨ ملايين ساعة عمل لإنشاء ستاد ماراكانا

■ من أجل عيون كأس العالم.. أنشأت البرازيل «ستاد ماراكانا» العظيم.. وحتى يتم بناء الاستاد في موعده.. اشتغل أكثر من ستة آلاف عامل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.. وقد بلغت ساعات العمل ثماني ملايين ساعة.. واستخدم العمال نصف مليون كيس اسمنت. وقد أقيمت عليه مباريات كأس العالم ١٩٥٠ إلا ان البناء لم يكتمل تماما إلا بعد عشر سنوات، وتبلغ سعة الاستاد ٢٠٥ آلاف نسمة يجلس منهم ١٥٥ ألفاً والباقي يتفرجون على المباراة.. على الواقف!

المجموعة الرابعة

أسبانيا
نيجيريا
باراجواي
بلغاريا





«الماتادور» الأسباني.. جاهز لترويض خصومه

■ تمتاز الكرة الأسبانية بأنها مدرسة مستقلة بذاتها.. تعشق الأسلوب اللاتيني وتتميز به.. كما تتصف بالمهارات القتالية.. كرة القدم الأسبانية لم تغب عن النهائيات منذ عودتها عام ١٩٧٨ حينما أقيمت البطولة بالأرجنتين.

ورغم ارتفاع مستواها دائما في البطولات القارية والدولية.. إلا ان شيئا ما غامضا.. يمنعها دائما من التقدم والتأهل لدرجة انها لم تحقق شيئا في النهائيات منذ بدايتها سوى المركز الرابع عام ١٩٥٠. والواقع انه رغم شهرة أنديتها خاصة برشلونة وريال مدريد. إلا انه وعلى صعيد لاعبيها يجد مدرب المنتخب صعوبة دائمة في اختيار اللاعبين للفريق.. ذلك لأن أغلب لاعبي الدوري المتألقين ليسوا من الأسبان.

ليس هذا فحسب وانما أيضا ومثل ايطاليا والبرازيل.. يعتبر كل أسباني نفسه مدربا للمنتخب الوطني.. يختار ما يشاء من تشكيل ويصب جام غضبه على المدرب في حالة عدم اختياره لأحد النجوم.

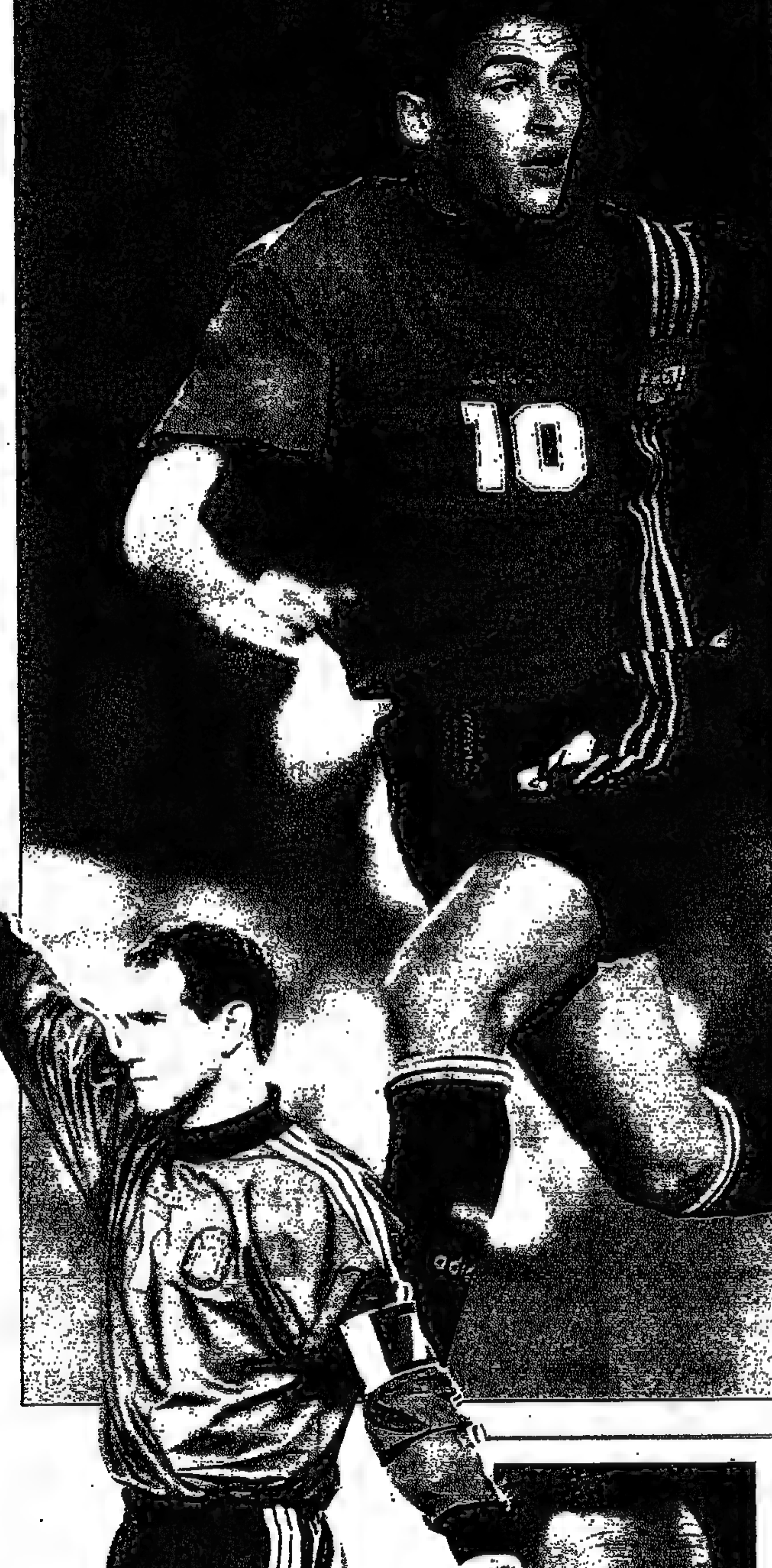
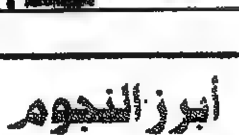
وما زاد في الأمر صعوبة ان وسائل الإعلام القوية هناك تعلن رأيها بصراحة في اللاعبين الذين يختارهم مدرب المنتخب.. وعادة ما تنتقد الاختيارات بشدة.

وليس هناك استثناء مع المدرب الحالي خافيير كليمنتي.. ابن مدينة بلباو.. ولأن أبناء المدينة عادة ما يكونوا انفعاليين فان المدرب لا يقل عن ذلك.. ولذلك فان علاقته مع وسائل الإعلام تتسم دائما بالفتور والانتقادات المتبادلة.. ولا يكاد يمر أسبوع دون ان يحظى بموضوع توجه إليه فيه الكلمات الحادة التي تشبه الرصاصات السريعة.

ولكن المشكلة هي ان كليمنتي غير محبوب إعلاميا بالفعل.. لدرجة انه عندما كانت أسبانيا تلعب خارج ملعبها وعادت البعثة بعد فوزها في الفجر.. وعندما بدأ مصورو التلفزيون يقتربون منه.. ويسأله أحد الصحفيين عن شعوره بعد المباراة.. وبدلا من ان يتكلم بالطريقة المعتادة ويتحدث عن المباراة.. وجه ما يشبه تأنيباً للصحفي قائلا: هل تعتقد ان هذا هو الوقت المناسب للكلام.. اعتقد ان هناك من يهتم بك في منزلك وقلق عليك.. فدعني أذهب وشأني.

لكن رغم انه عدو للإعلام إلا انه مدرب جيد.. وربما أخرس ألسنة النقاد الذين انهالوا على الاتحاد الأسباني بالانتقادات لاختياره كليمنتي مدربا ولكن هل ينجح فيما فشل فيه لويس سواريز من قبل عام ١٩٩٠؟

هو سيلعب في مجموعة نارية تضم أيضا باراجواي وبلغاريا ونيجيريا ومن الصعب التنبؤ بالنتيجة.. وقد لا يكون حظ الأسبان أفضل هذه المرة مع المونديال.

معلومات تهمك

- عدد السكان: ٣٩ مليونا و٢٧٦ ألف نسمة.
- المساحة: ٥٠٤ آلاف و٧٥٠ كيلومترا مربعا.
- العاصمة: مدريد.
- اللغة الرسمية: الأسبانية.
- العملة: بيزيتا.
- تاريخ تأسيس الاتحاد الأسباني لكرة القدم: ١٩١٣.
- تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٠٤.
- ألوان زي المنتخب: فانلات حمراء وشورتات وجوارب زرقاء.

نتائج أسبانيا في التصفيات الأوروبية

- هزمت جزر الفارو ٦/٢ سجلها لويس اينريكه «٢»، الفونسو «٣» وهييرو «هدف».
- تعادلت مع تشيكيا سلبياً.
- هزمت سلوفاكيا ٤/١ سجلها بيزي، امور، لويس اينريكه، هييرو.
- هزمت يوغوسلافيا ٢/صفر سجلهما جراديولا وراول.
- هزمت مالطا ٣/صفر سجلها جميعا جوييرو.
- هزمت مالطا ٤/صفر سجلها جراديولا، الفونسو، وبيزي.
- تعادلت مع يوغوسلافيا ١/١ سجله هييرو.
- هزمت تشيكيا ١/صفر سجله هييرو.
- هزمت سلوفاكيا ٢/١ سجلهما كيكو وآمور.
- هزمت جزر الفارو ٣/١ سجلها لويس اينريكه «٢» وأولي.
- الهداف: الفونسون «٥ أهداف».
- أكثر اللاعبين ظهوراً: الفونسو «٥ مباريات».

بطاقة أسبانية

- تأسس الاتحاد الملكي لكرة القدم عام ١٩١٣ ولكنه انضم رسميا للاتحاد الدولي «الفيفا» عند انشائه عام ١٩٠٤ والى الاتحاد الأوروبي يويفا.. عند انشائه أيضا عام ١٩٥٤.
- عدد الأندية: ٣٠,٩٢٠ ناديا أبرزها برشلونة، ريال مدريد، اتليتكو مدريد.. وعدد أندية الدوري الممتاز ١٨ ناديا.
- عدد اللاعبين المسجلين: حوالي ٣٤٥ ألف لاعب.
- تتأهل للنهائيات للمرة العاشرة.. ولم تفز بأي مركز.

أبرز النجوم

- اندوني زوبيزاريتا «١٩٦١/١٠/٢٣»: حارس فالنسيا.. من أفضل حراس المرمى بأسبانيا.. بنى شهرته مع برشلونة ولعب أكثر من ٦٠٠ مباراة بالدوري.. وأكثر من ١٢٠ مباراة دولية لبلاده.. ويعتبر أكثر اللاعبين خبرة بالفريق الوطني.
- ابيلاردو فيرنانديز «١٩٧٠/٣/١٩»: ظهير برشلونة.. يمكنه ان يلعب في أغلب مراكز الدفاع أو الوسط.. ولكن يعيبه كثيرا فقدان الثقة بيد انه احتفظ بمكانه في المنتخب هذا الموسم.
- رافايل الكوركا «١٩٦٨/٩/١٦»: ظهير اتلتيك بلباو.. يوصف بالجزار.. لأنه يلعب بخشونة كبيرة ضد المهاجمين.. ولذلك باعه ريال مدريد لبلباو.. يعتبر من أخشن المدافعين.
- أوجستين ارانشابال «١٩٧١/٣/١٥»: مدافع ريال سوسيداد.. من الوجوه الجديدة التي اعتمد عليها كليمنتي لتجديد الفريق.
- فرناندو هييرو «١٩٦٨/٣/٢٣» مدافع ريال مدريد.. حتى أعوام ثلاثة مضت كان يلعب في خط الوسط.. لكن لويس اراجونيس المدرب السابق حوّله الى الظهير لينتفع بقوته الجسمانية وقدراته على الالتحام فنجح نجاحا كبيرا وأصبح أفضل ظهير حر في اسبانيا.. ويمتاز بتسديداته البعيدة وتقدمه للعب ضربات الرأس.
- البرتو فيرير «١٩٧٠/٦/٦»: ظهير برشلونة.. يلعب دائما في مركز الظهير الأيمن.. ولكنه غير جريء تماما.
- ميجيل نادال «١٩٦٦/٧/٢٨»: ظهير برشلونة.. يتمتع بجسد قوي للغاية.. تماما مثل هييرو.. ويتقدم أيضاً للهجوم ولكنه لا يجيد التسديد من بعيد.. ابتعد فترة بسبب الاصابة.
- سيرجي بارخوان «١٩٧١/١٢/٢٨»: عندما ظهر للمرة الأولى.. كان بالفعل من أسرع اللاعبين المدافعين.. ولكن مستواه هبط مع تولي فان قال تدريب برشلونة.. ولم يعد لاعبا أساسيا.
- جييرمو امور «١٩٦٧/١٢/٨»: لاعب وسط برشلونة.. أحد الأسماء الشهيرة في الكرة الأسبانية.. ولكنه ابتعد معظم فترات الموسم عن فريقه نظرا لوجود عناصر أصغر سنا وأكثر حيوية.
- جوليان جوريرو «١٩٧٤/١/٧»: لاعب وسط اتلتيك بلباو.. من اللاعبين المميزين بفريقه.. ورغم انه جيد جدا إلا ان خبرته الدولية شبه معدومة رغم انه سجل ١٠ أهداف في ٣٠ مباراة.
- فرناندو سانشيز «١٩٧١/٩/١٢»: لاعب وسط ريال بيتيس.. لم يشارك كثيرا مع المنتخب.. ولكنه سيكون في فرنسا في حال غياب جراديولا.
- جوزيب جراديولا «١٩٧١/١/١٨»: لاعب وسط برشلونة.. رغم تميزه مع ناديه إلا انه غاب كثيرا.. ربما بسبب الاصابات.. وحتى اشتراكه في فرنسا تحوم حوله شكوك كبيرة.
- الفونسو بيريز «١٩٧٣/٩/٢٦»: مهاجم ريال بيتيس، من الوجوه المتميزة بفريقه هذا الموسم واشتهر بحذائه الأبيض ويلعب به أيضا بالمنتخب ليبرو متميز.. مهاراته الفردية جيدة.
- لويس اينريكه «١٩٧٠/٥/٨»: لاعب وسط أو هجوم برشلونة.. من أفضل لاعبي المنتخب والنادي.. تألق مستمر مع الجانبين ومن اللاعبين الذين لمعوا بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الماضية.
- فرانسيسكو كيكو «١٩٧٢/٤/٢٦»: مهاجم اتليتكو مدريد.. كان مستواه الموسم قبل الماضي والماضي أفضل كثيرا من هذا الموسم.. ربما لأنه أصبح يتأخر كثيرا في طريقة لعب ناديه.
- فرناندو مورينتس «١٩٧٦/٤/٥»: مهاجم ريال مدريد.. من الوجوه الجديدة البارزة بالفريق.. استطاع هذا الموسم ان «يركن» الكرواتي سوكر.. ومن المنتظر ان يصبح من أهم نجوم فريقه.
- خوان انتونيو بيتزي «١٩٦٨/٦/٧»: مهاجم برشلونة.. لاعب يتمتع بشعبية هائلة في ناديه.. لكنه غير محظوظ لأنه كان دائما مصابا.. ولد في الأرجنتين قبل ان تهاجر أسرته الى أسبانيا وتستقر هناك.
- راول جونزاليس «١٩٧٧/٦/٢٧»: مهاجم ريال مدريد.. شاب موهوب مع ناديه.. لكن ليس على المستوى الوطني.. ربما لصغر سنه.. يظل من نجوم المستقبل.

المدرب خافيير كليمنتي

- ولد في ١٢ مارس ١٩٥٠ في باراكالدو في منطقة الباسك.. يقود بلاده في مناسبة كبرى للمرة الثالثة بعد مونديال ١٩٩٤ وبطولة أوروبا ١٩٩٦.
- لاعب سابق في اتلتيكو بلباو «١٩٦٨ - ١٩٧٢» واضطر للاعتزال باكرا عندما كان عمره ٢٣ عاما بسبب اصابة بالغة في ركبته.
- أحرز كأس أسبانيا مرتين عام ١٩٦٩ و١٩٧٣.
- مدرب اتلتيكوبلباو بين ١٩٨١ و١٩٨٦ واحرز معه بطولة الدوري عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وكأس أسبانيا ١٩٨٤.
- مدرب اسبانيول برشلونة «١٩٨٦ - ١٩٨٩» وأوصله الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد بايرليفركوزن.
- درب اتلتيكو مدريد «١٩٨٩ - ١٩٩٠» ثم عاد الى بلباو «١٩٩٠ - ١٩٩١» وبعدها الى اسبانيول «١٩٩١ - ١٩٩٢» قبل ان يتسلم مهام المنتخب.

مدرب يرفض المونديال!

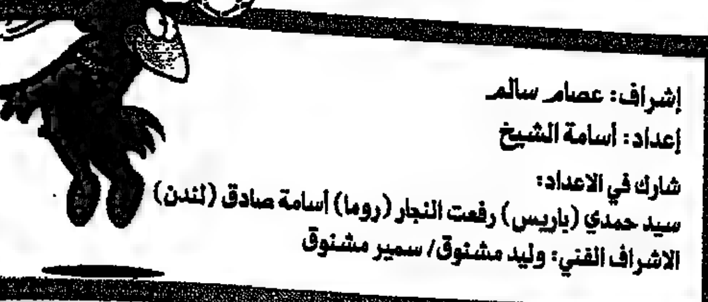
[illegible]

هكذا من الأصل









طالبي للايرانيين: سأحاول انقاذ ما يمكن انقاذه


ايفيتش اعتمد على اسلوب خاطئ في تدريب الايرانيين!

جلال طالبي

■ لشهور قليلة مضت، كان المدرب الايراني - الجديد - يعمل مدربا في اندونيسيا، لكنه واجه مشاكل في مهمته، فترك عمله وعاد الى طهران.. حيث اختير مديرا لمنتخب بلاده الذي يستعد لكأس العالم ٩٨ بفرنسا. ثم تحول الى مدرب المنتخب لأول مرة رسميا، بعد اقالة المدرب الكرواتي ايفيتش في العاصمة الايطالية.. وحضور رئيس الاتحاد الايراني محسن صفاهي الى ايطاليا، لمباركة ذلك.. واشرف بنفسه على مباراة المنتخب التجريبية مع نادي انتر الايطالي في ميلان التي انتهت بفوز كبير لإيران ٤/١.

وفي نظر الايرانيين بعد الهزيمة القاسية امام فريق روما الايطالي ٧/١، فان المدرب طالبي هو الشخص المناسب لتدريب المنتخب في كأس العالم. يبلغ من العمر ٥٣ عاما.. وكان قد ترك بلاده عقب الثورة مباشرة، في عام ٧٩، حيث اقام في بالوالتو بكاليفورنيا.. وكون صداقة وتعاونا مع المدرب بورا ميلوتينوفيتش، الذي اراده ان يكون مساعدا له في تدريب منتخب الولايات المتحدة ببطولة كأس العالم الاخيرة، لعام ٩٤.. لكن الاتحاد الامريكي لكرة القدم في واشنطن لم تعجبه الفكرة، ورفض ان يكون فنيا ايرانيا بين الجالسين على مقاعد الاحتياطيين، لمرافقة الفريق الامريكي في البطولة.

مدرب طواف

ومثل ميلوتينوفيتش، يعتبر طالبي من المدربين الذين يطوفون العالم وراء عملهم.. فقد عمل مدربا بالامارات العربية في نادي الخليج، ثم في سنغافورة، واوطلا.. ولم يفقد في جميع الاوقات شرقيته، وهدوءه.

ويعلق طالبي على مشكلة المدرب المقال ايفيتش قائلا، انه حاول تشكيل فريق بطرق تدريبية لم يكن اللاعبون مؤهلين لها بعد، وكان ينبغي عليه ان يفعل ذلك بحلول وسط. والآن، يصعب بالنسبة لي قبل كأس العالم بعشرين يوما ان احقق شيئا جديدا.. صحيح انني سأسعى لانقاذ ما يمكن انقاذه، وأدفع اللاعبين لاستعادة الثقة بأنفسهم.. وسأبحث في ذلك عن داخل اللاعبين الشخصية، لجعلهم رجالا اشداء في المنتخب. ومهما كانت الاحوال، فانني اعرف معظم اللاعبين جيداً، لانهم يشكلون جزءا من باهمان، الفريق الذي اقوم بتدريبه مؤخرا في طهران.

ونحاول الآن تنظيم مباراتين أخريين للاعبين حتى ٣١ مايو، واحدة في فينسيا، والاخيرة في كرواتيا، بلد المدرب المستبعد.. لابقاء درجة التفاؤل عالية.

واذا كانت كل بطولة لكأس العالم لها مفاجآتها، فان مفاجآت كأس العالم ٩٨ بفرنسا قد تأتي من فريق ايران برغم كل شيء، لانه يعتمد على لاعبين من الشباب المتحمس للتحدي.. ولدى كل منهم الشخصية المؤهلة لتهديد الفرق الأخرى في البطولة.

والواقع فان الهزيمة الكبيرة التي تعرض لها فريق ايران بهدف مقابل سبعة اهداف في ملعب روما، بالاستاد الاوليمبي للعاصمة، كانت القشة التي قصمت ظهر المدرب الكرواتي ميسلاف ايفيتش، لكنها لم تكن السبب الوحيد. فالمظهر الدفاعي السيء للدفاع الايراني في لقائه التجريبي للاعداد لكأس العالم امام فريق ناد ايطالي. يلعب بنصف نجومه، دق اجراس الخطر في البعثة الايرانية لتدارك الموقف قبل فوات الاوان.

وقد امطر فريق روما المرمى الايراني بسبعة اهداف برغم غياب نجميه البرازيليين كافو والدير.. مما اظهر فريق ايران وكأنه يمكن ان يكون حملا وديعا، أو فريسة سهلة امام خصومه في المجموعة، الالمان واليوغسلاف والامريكان.. مما ينذر بفشل العودة الجديدة، الى اعظم استعراض كروي في العالم، بعد غياب عشرين عاما.

وطبقا لاحداث المباراة، التي منى فيها المدرب الكرواتي «المقلوش» بفشل كبير، كانت اهم مشاكل الفريق اضافة الى الاخطاء الدفاعية الفاضحة، انعدام التنسيق في الجبهة الامامية، بين ثنائي الهجوم علي دائي، الذي احرز الهدف الايراني اليتيم، وعلي منصوريان.. في وقت كان فيه المهاجمان المفضلان كريم باقري وعزيزي بين الاحتياطيين، مع الحارس رضا عبدزاد بسبب الاصابة.

وبرغم ان رئيس البعثة الايرانية في معسكر الفريق بايطاليا، علل سوء الاداء بان فريقه في حالة تجارب، الا ان قرار ابعاد المدرب جاء من طهران عقب المباراة مباشرة.. ليحل محله المدرب، واللاعب الدولي السابق جلال طالبي.

وقد اصبح طالبي بذلك المدرب الثالث لفريق ايران هذا العام، بعد استبعاد البرازيلي فالييرفييرا في يناير، ثم الكرواتي ايفيتش.

مسابقة «شبح» المونديال

الفئـة SLK

Mercedes-Benz

SLK

شركـة الامـارات للسيـارات

أبوظبي معرض المدينة هاتف ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٢١٧٧٧-(٠٣)

السؤال: من هو صاحب هدفي منتخب مصر أمام المجر في نهائيات بطولة مونديال ١٩٣٤؟

٢٥

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

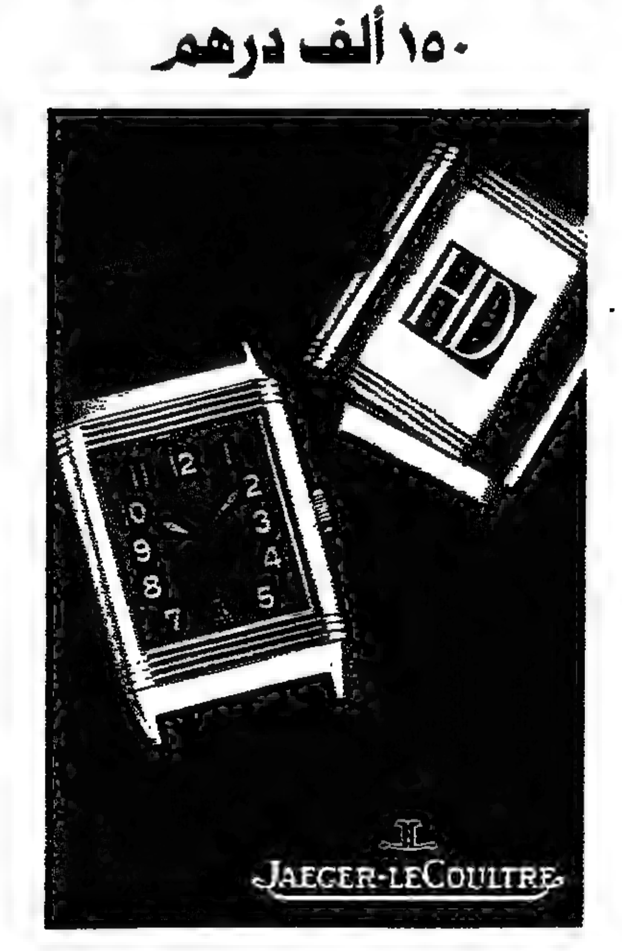
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ . دبي ٢٨١١١٥ . العين ٦٦٢٣١٤

السؤال: كم عدد حالات التعادل التي حققها منتخب الامارات خلال تصفيات سنغافورة المؤهلة لنهائيات مونديال إيطاليا ٩٠؟

٢٥

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»

٢٥

■ في عام ١٩٩٧ أقيمت دورة ودية جمعت كلا من البرازيل وانجلترا وايطاليا وفرنسا.. بهدف [illegible] لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وفي ذات الوقت للاحتفال باستاد فرنسا الجديد بسان دونيه [illegible] سيستضيف المباراتين الافتتاحية والنهائية لتصفيات البطولة هذا الصيف.

وقد التقطت هذه الصورة من مباراة البرازيل وانجلترا التي حسمها البرازيليون لصالحهم [illegible] تعكس لحظة صدام كروي عنيف بين اللاعبين الانجليزي ساوثجيت من جهة والبرازيليين [illegible] الجهة الأخرى.

والسؤال هو: أين الخطأ في الصورة؟

الإجابة: ....

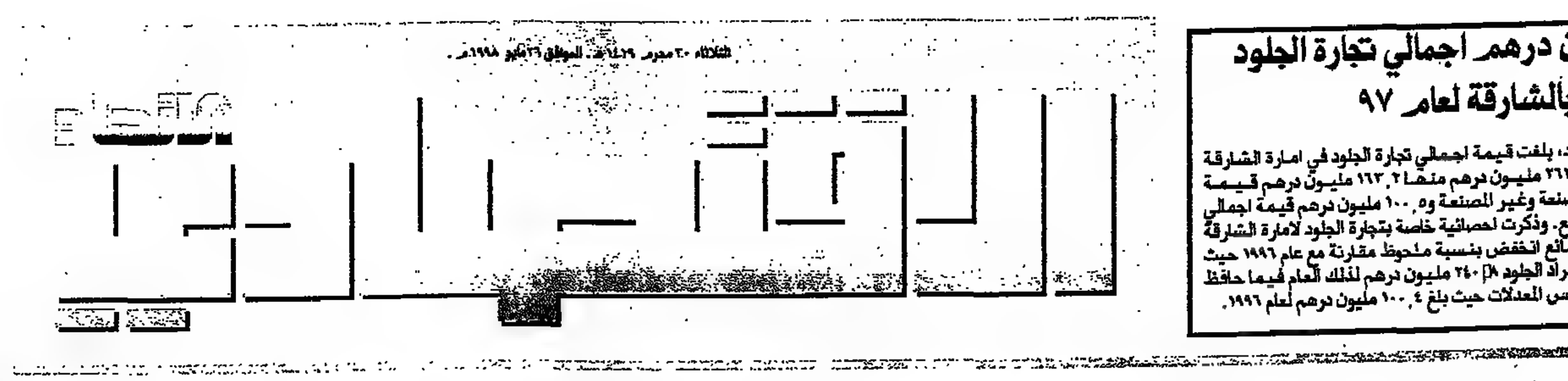
....

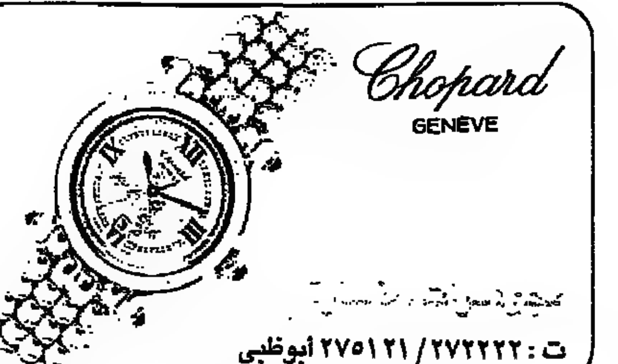
الإسم .... رقم الهاتف: ....

العنوان ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٨م.





٢٦٣ مليون درهم اجمالي تجارة الجلود بالشارقة لعام ٩٧

■ الشارقة - الاتحاد: بلغت قيمة اجمالي تجارة الجلود في امارة الشارقة خلال العام الماضي ٢٦٣,٧ مليون درهم منها ١٦٣,٢ مليون درهم قيمة المستوردات الجلدية المصنعة وغير المصنعة و١٠٠,٥ مليون درهم قيمة اجمالي التصدير من تلك البضائع. وذكرت احصائية خاصة بتجارة الجلود لامارة الشارقة ان الاستيراد لهذه البضائع انخفض بنسبة ملحوظ مقارنة مع عام ١٩٩٦ حيث بلغ اجمالي قيمة استيراد الجلود ٢٤٠,٨ مليون درهم لذلك العام فيما حافظ اجمالي التصدير على نفس المعدلات حيث بلغ ١٠٠,٤ مليون درهم لعام ١٩٩٦.

على هامش اجتماعات «عرب سات»:

الطاير دعا الى تكتل عربي في مجال الاتصالات يستطيع مواجهة الشركات الكبيرة

■ بيروت - هلا صغبيني

■ دعا وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزير المواصلات بالوكالة في دولة الامارات العربية المتحدة معالي مطر حميد الطاير الى ضرورة قيام تكتل عربي لمواجهة التحديات المستقبلية والصراعات المتوقعة من فتح السوق امام الشركات الكبيرة والمنافسة للاقتصاد العربي.

وكان معالي الطاير يتحدث لـ «الاتحاد» على هامش ترأسه وفد الدولة في اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات التي تنعقد في بيروت.

وقال معالي الطاير ان قطاع الاتصالات في الدول العربية قد خطى خطوة كبيرة في اخر الثمانينات في جميع المجالات سواء الهاتفية منها او المحطات الفضائية، وان هذا الامر ينعكس على نجاح عرب سات في اطلاق اقمار اضافية وبيع جميع الحزم الموجودة لجميع هذه المحطات.

واضاف ان هذا الامر يشكل دليلا كبيرا على التطور الذي يشهده قطاع الاتصالات لاسيما في موازاة اطلاق دولة الامارات مشروع «الثريا» الذي يختص بالاتصالات الهاتفية الجوالة والذي سيتم إطلاقه في العام ٢٠٠٠.

وعن هذا المشروع قال معالي الطاير ان التوسع في عملية الاتصالات الهاتفية نتج عنه قيام مؤسسة الامارات للاتصالات من خلال فكرة اطلاق قمر صناعي عربي تقوم المؤسسة بادارته ومن ثم دعوة الدول العربية للمشاركة بنسب متفاوتة فيه دعما لهذا المشروع. وقد تمت دراسة الموضوع بالتفصيل ومن ثم وقع عقد مع شركة «هيوز» الاميركية لاطلاق المشروع وتسليمه في الفضاء عام ٢٠٠٠.

ووصف هذه الخطوة بالجبارة مستقبليا واستراتيجيا بالنسبة للاتصالات الهاتفية عموما في الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي خصوصا.

ولفت الى ان نسبة استخدام الفرد للهاتف مرتفعة في دول مجلس التعاون الخليجي، اذ يوجد في الامارات هاتف لكل ٣ اشخاص وهي تعتبر من اعلى النسب العالمية. وعن ابرز المواضيع التي تتم مناقشتها خلال الجمعية العمومية لـ«عرب سات» اوضح الطاير ان هناك مواضيع عديدة ادرجها مجلس الادارة منها تقرير مجلس الادارة السنوي عن عمل المؤسسة ومن ابرزها تضاعف الارباح اذ بلغت في العام ٩٧، ٥٤ مليون دولار مقابل ٣٢ مليون دولار في العام ٩٦ و١٠ ملايين دولار في العام ٩٥.

والمح الى ان هناك تطوراً هاماً لتدفق الايرادات ولارتفاع السيولة في المؤسسة نظرا للتحصيل الجيد، كما أن هناك زيادة في صافي الربح الامر الذي يعكس تطور العمل وكذلك الاهتمام بخدمات عرب سات من قبل الدول التي تستفيد منها.

ونفى معاليه ان تكون الجمعية قد تطرقت الى زيادة رأس مال عرب سات لافتا الى وجود سيولة مالية كبيرة نظرا لتدني الاستهلاك بالنسبة للاقمار الصناعية التي اطلقت في الماضي وكذلك تخفيض الاعتماد على المصارف.

وعن دور دولة الامارات في المؤسسة، لفت معاليه الى ان الامارات هي واحدة من مؤسسي عرب سات وهي ثاني اكبر مستخدم فيها مقارنة مع حجمها. اذ يوجد تلفزيون ابو ظبي وتلفزيون دبي بشقيه المحلي والفضائي وتلفزيون الشارقة وتلفزيون عجمان، وبالتالي فان هذه المحطات قد عززت حركة الاستخدام. اما نسبة الاستخدام في الدولة فهي ١٢,٥٪ وتأتي في المرتبة الثانية بعد السعودية التي تصل نسبة استخدامها الى حوالي ٣٢٪. وعن دور عرب سات في تعزيز اواصر التعاون العربي قال الطاير ان المؤسسة هي الوحيدة التي تعمل تجاريا منذ فترة طويلة وقد اثبتت نجاحها بصورة فائقة مما يعزز الدور الاقتصادي الذي يمكن ان تلعبه الدول العربية في مجالات عديدة كالتصنيع او تنمية الموارد البشرية او الزراعة او النقل او المواصلات.

وأمل في ان يكون هناك تواصل اكبر بين الدول العربية بفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي.

وعن امكانية المؤسسة في مواجهة تحديات العولمة، اوضح معالي الطاير ان عرب سات غير قادرة بوضعها الحالي على هذه المنافسة لافتا الى ان هناك توجها بوضع استراتيجية مستقبلية حول كيفية مواجهة التحديات المستقبلية بهدف تعزيز موقعها وحمايتها من الشركات التي يمكن ان تنافس عرب سات في هذا المجال. وأيد معالي الطاير اشراك القطاع الخاص مشجعا التلاحم بين القطاعين العام والخاص ومعتبرا ان من شأن ذلك ان يعزز مكانة عرب سات ويزيد من رأسمالها.

(طالع تطورات اجتماع الجمعية العمومية لـ عربسات ص.٦)

معالي مطر حميد الطاير تصوير: عزيز طاهر

مدير لمخازن «فول لينك» في قلب بكين يرتاح من عناء العمل . يذكر ان هذه المحال توسعت لتشمل المباني المجاورة مما يدل على مدى ازدهار تجارة الشرق في العاصمة الصينية

غني جداً لكنه جائع

■ تعتبر روسيا اغنى دولة في العالم بمواردها الطبيعية، خصوصا الماء والمعادن والفحم والنفط والغاز والغابات، ناهيك بمقومات السياحة المختلفة. كما انها الاكبر مساحة في العالم (١٧ مليون كيلومتر مربع). وبالتالي تملك اراضي زراعية شاسعة اوسع مساحة من اراضي الولايات المتحدة التي تعتبر اكبر دولة زراعية في العالم، وروسيا، فوق ذلك، اكثر دول العالم غنى بالعلماء والباحثين والمختبرات العلمية المتقدمة وبمختلف انواع الانتلجنسيا. بل هناك من يجزم بانهاالاكثر غنى بطاقاتها البشرية العلمية. ومع ذلك، يرى المرء الشعب الروسي في ضائقة خانقة تصل الى حد الجوع. فما عساه السبب؟ لا شك ان الالمام بالموضوع يحتاج الى مجلدات من الابحاث حول هذه الظاهرة الغريبة. لكن هناك من يقول ان الشعب الروسي كان يعمل في القطاع الدفاعي، وكرس جهوده وعبقريته في هذا القطاع. وعندما انهار الاتحاد السوفييتي، تغيرت الاستراتيجيات، فلم يعد القطاع الدفاعي القطاع الرائد وبالتالي اصبح الشعب الروسي عاطلا عن العمل. الا ان هذا الكلام نوع من التبسيط، والارجح ان روسيا، الدولة الاغنى بالموارد الطبيعية والبشرية، كانت منذ زمن القياصرة وحتى الآن تعاني من سوء ادارة الاقتصاد والانسان معا، والنتيجة هذا الكم الهائل من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. ولماذا نتحدث عن روسيا؟ ففي العالم العربي امثلة على الغنى في الموارد وفقر الانسان. كالسودان الذي يعتبر اغنى الدول العربية المنتجة وغير المنتجة للنفط.

وتملك الدول العربية اهم المقومات السياحية في العالم. كالآثار، والشواطىء البحرية الشاسعة الجميلة جدا، والصحراء التي بدأت تستهوي ملايين السياح. ومع ذلك فهي الاضعف سياحيا بالمقارنة مع اقرانها في حوض البحر المتوسط. ويضحك المرء حينما يرى ساحل الريفيرا، مفخرة فرنسا، ويقارنه بأي ساحل عربي يقع على البحر المتوسط، فتاتي المقارنة لصالح السواحل المغربية والتونسية والليبية والمصرية. ومع ذلك تستقبل ثلاثة بلدان اوروبية، هي فرنسا واسبانيا وايطاليا، ١٥٠ مليون سائح سنويا. ولا تستقبل الدول العربية سوى ١٤ مليون سائح.

ينتهي المرء من هذه الامثلة الى ما هو اجدى، ان امتلاك امة للثروات المادية والبشرية لا يعني انها تعيش في بحبوحة. فالمهم حسن ادارة الاقتصاد الوطني، ووقف التدخل الحكومي المباشر الفظ في قطاعاته المختلفة، والتوقف عن نغمة التكامل والتنسيق وتوجيه الناس، وخفض احجام الحكومات الى المستوى المقبول.

يدهش المرء عندما يعلم ان حجم الادارة الحكومية في بلد عربي هو ٦ ملايين موظف!!؟

سعيد علم الدين

«المركزي» وافق على تأسيس شركة الامارت للخدمات المالية

(طالع ص ٢)

٩ شركات تتنافس للفوز بعقد تصميم موقع «أبوظبي لبناء السفن»

■ تستعد شركة أبوظبي لبناء السفن لاستلام ودارسة التصاميم الخاصة بمشروع حوض بناء السفن في منطقة المصفح الذي تبلغ تكلفته الاجمالية حوالي ١٠٠ مليون دولار.

ومن المتوقع ان تتقدم تسع شركات عالمية بتصاميمها في الاول من الشهر القادم ليتم اختيار افضل تصميم تبلغ قيمته ٦,٨ مليون دولار.

وأما الشركات التي ستتقدم بعطاءاتها فهي تشمل شركة جيب وشركة موشيل وشركة هالكرو انترناشيونال وشركة موت ماكدونالد وشركة آتيكنز وشركاه وشركة بوسفورد دوفيفيير وجميعها بريطانية اضافة الى شركتين امريكيتين وشركة هولندية. وتقول مجلة «ميد» انه من المتوقع ان تتم ترسية العقد بحلول شهر سبتمبر القادم. وبالنسبة لمناقصة الانشاء فسوف يتم الاعلان عنها مع نهاية هذا العام. وستتم ترسية عقد المرحلة الأولى مع نهاية الربع الأول من العام القادم. وباستطاعة الحوض الجديد استقبال سفن بطول ١٤٠ مترا حيث يمتلك طاقة رفع تبلغ ٦٠٠٠ طن وأربعة أرصفة لاصلاح السفن قادرة على استقبال ٦ سفن اضافة الى صالتي تجميع سفن قادرة على استيعاب عمليات بناء سفينتين حربيتين وسفينتين تجاريتين في وقت واحد.

ويمتلك الحوض خدمات توصيل شاطئية وورشة ميكانيك وورشة كهرباء ومركز تدريب.

وتحاول الشركة أن يكون الحوض جاهزاً بحلول عام ٢٠٠١.

وقد أعلنت الشركة عن عطاءات لتوريد وتركيب رافعة للسفن. ومن المتوقع أن تتقدم أربع شركات للفوز بالعقد الذي تبلغ قيمته حوالي ٣٠ الى ٤٠ مليون درهم. وبالنسبة لمرحلة التصوير الثانية فهي تهدف الى زيادة الطاقة لاستقبال سفن أكبر ودعم قدرات التصنيع من خلال بناء ورشتي تصليح وصالتي تجميع.



رأسمالها ٢٥ مليون درهم:

«المركزي» وافق على تأسيس شركة الامارات للخدمات المالية

دبي - الاتحاد:

قالت مصادر بنك الامارات الدولي ان مصرف الامارات المركزي وافق مؤخرا على تأسيس شركة الامارات للخدمات المالية برأسمال ٢٥ مليون درهم لتتولى إدارة الأدوات الاستثمارية المختلفة التي تقدمها مجموعة بنك الامارات.

وقالت المصادر ان اعلان تأسيس الشركة أصبح وشيكا بعد موافقة المصرف المركزي، ويتم حاليا انهاء اجراءات التأسيس مشيرة الى ان الشركة ستتولى فور تأسيسها ادارة محفظة الامارات للأسهم المحلية ومحفظة الامارات للأسهم المصرفية، وما يستجد من محافظ او ادوات مالية.

أنيس الجلاف:

الامارات تبذل جهودا مستمرة لمكافحة غسيل الاموال بنك الامارات درب موظفيه على التصدى للمشكلة

دبي - الاتحاد:

قال أنيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين ببنك الامارات ان دولة الامارات تبذل كل الجهود لمكافحة عمليات غسيل الاموال. مشيرا الى ان غسيل الاموال يمثل مصدرا للقلق بالنسبة للحكومات والبنوك في جميع انحاء العالم.

واشار الجلاف الذي كان يعلق على سؤال لأحد الصحفيين الاجانب حول ملاحظات لمسؤول امريكي في هذا الصدد ان الامارات تتخذ الاجراءات الكفيلة بالتعامل مع هذه المشكلة، مشيرا الى ان مجموعة بنك الامارات نفسها قامت قبل عامين بتدريب موظفيها لاكتشاف هذه العمليات ومواجهتها، كما ان البنك يتعاون مع المصرف المركزي في هذ المجال.. مشيرا الى ان الامارات تطبق نفس المعايير العالمية التي يعتمد عليها مصرف انجلترا في هذا المجال.

واعرب الجلاف عن اعتقاده بان التصدى لهذه المشكلة يتطلب «تعليم السوق» فغسيل الاموال لا يتم بالضرورة من خلال البنوك وانما من خلال العديد من الوسائل الاخرى.

السعديات وجبل علي يشاركان بجناح واحد في معرض الامارات ببيروت

تشارك هيئة المنطقة الحرة للسعديات مع سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ودائرة موانىء دبي بجناح واحد في معرض الامارات ببيروت ٩٨ والذي سيقام خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٠ من الشهر القادم في مركز بيروت للمعارض.

وتعد هذه المشاركة تعبيرا واضحا على مدى التعاون المشترك بين الجهات الثلاث والأهداف الموحدة للنهوض بالحركة الاقتصادية والتجارية بالدولة وتطويرها.

ومشاركة الجهات الثلاث في هذا الحدث الهام بجناح واحد يجسد الحرص على التمثيل المشرف لدولة الامارات وبما لايجعل مجالا للحديث عن التنافس بين دوائر وهيئات الدولة، ويؤكد مرة أخرى تصريحات المسؤولين المتكررة بأن السعديات سوف تكون مكملة للمنطقة الحرة لجبل علي وكذلك سلطة المنطقة الحرة لجبل علي سوف تكون التوأم المكمل لمنطقة السعديات.

ومشروع المنطقة الحرة في السعديات يعد حاليا من أهم المشاريع للمناطق الحرة ليس محليا بل عالميا، وهذا مما دفع الشركات العالمية سواء الخاصة أو الحكومية للاستثمار في المنطقة، فهذا الموقع الحيوي والهام للجزيرة جعلها تعد من أهم المناطق الحرة بالمنطقة.

ولاننسى كذلك التسهيلات والخدمات الفريدة التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة للسعديات متمثلة بهذه الادارة الواعية التي تحرص على النهوض وتطوير هذا المشروع الهام الذي يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني للدولة.

اما سلطة المنطقة الحرة لجبل علي فهذا العملاق الكبير الذي يضم مايزيد عن ١٣٠٠ مصنع ومؤسسة وشركة تعمل لتوفير ماتحتاجه الدولة من خدمات، استطاع وفي فترة وجيزة من احتلال موقع متميز في قائمة المناطق الحرة العالمية، مما أهله لاستقطاب أكبر الشركات العالمية للاستثمار به.

وتعد المنطقة الحرة لجبل علي من أكبر وأهم المناطق الحرة في العالم فهي بوابة العالم على أسواق الشرق وتعد هذه المكانة المرموقة التي وصلت اليها منطقة جبل علي تعبيرا عن الجهود المبذولة والاخلاص في العمل من قبل ادارة المنطقة.

ويطول الحديث عن دائرة موانىء دبي والدور الهام الذي تلعبه في تنظيم وخدمة الحركة الاقتصادية بالدولة.

وهذه المساحات الكبيرة التي توفرها الدائرة لتخزين ومناولة البضائع واعادة التصدير مما جعل دبي تعتبر الاولى في اعادة التصدير للدول الأخرى.

ودائرة موانىء دبي تعد الشريان الرئيسي لدعم التجارة والاقتصاد بالدولة ويأتي هذا الدور نظرا لحرص القائمين على الدائرة بتوفير الخدمات والتسهيلات لمستخدمي موانىء دبي. وهذه الخبرة الكبيرة التي يتمتعون بها.

ومشاركة الجهات الثلاث في معرض الامارات في بيروت ٩٨، يأتي نتيجة الحرص على التواجد في هذا الحدث السنوي الهام الذي يقام في لبنان ويستقطب رجال الاعمال والاقتصاديين والزوار من كل من سوريا والاردن، حيث ستثبت مشاركتهم جميعا في جناح واحد بأن الهدف واحد والمصلحة واحدة في سبيل النهوض في الاقتصاد الوطني. وان كلا منهم هو جزء هام مكمل للآخر.

وتتوقع الامارات لخدمات المعارض الجهة المنظمة للمعرض أن يزور المعرض هذا العام مايزيد عن ١٥,٠٠٠ زائر ورجل اعمال.

ارتفاع دخل الفرد في سلطنة عمان الى ٢٤٧٧ ريالا في السنة

مسقط - حمود الطوقي:

اشارت آخر الاحصائيات الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان عن نمو نصيب الفرد في الناتج المحلي في سلطنة عمان حيث ارتفع متوسطة من ١٥٨ ريالا عمانيا الى ٢٤٧٧ ريالا عمانيا في السنة. ويأتي ذلك في اطار اهتمام السلطنة بالبعد البشري في التنمية منذ اعتمادها التخطيط التنموي في بداية السبعينات حيث احتوت استراتيجية التنمية الاقتصادية لعام ٧٥ على ثلاثة أهداف طويلة المدى وهي ذات صلة مباشرة بالتنمية الاجتماعية وهي الاهتمام بتنمية وتطوير الموارد البشرية وتنمية المراكز السكانية المحلية وحققت السلطنة خلال سنواتها الماضية تطورا ملموسا شمل كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وتقوم الحكومة بالعديد من الدراسات الميدانية مثل المسوحات والتعدادات لقياس ماتم تحقيقه من انجازات في مختلف مجالات ومستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمعالجة أوجه القصور الى جانب الاعداد للمشاريع الاستثمارية في مجال التنمية البشرية.

١٠ آلاف درهم الحد الأدنى للإكتتاب:

بنك الامارات يطرح محفظة جديدة للأسهم المصرفية اول يونيو تسويق المحفظة في الدول الخليجية وتوقعات بتجميع ١٠٠ مليون درهم

خلال المؤتمر الصحفي

■ استثمار ٧٥٪ من اصول المحفظة في الأسهم المحلية
■ ٥ مليارات درهم تعاملات سوق الاسهم بالامارات سنويا نصفها لقطاع البنوك

دبي - عاطف فتجي:

في خطوة جديدة تستهدف الاستفادة من الفرص المتاحة في سوق الاسهم المحلية وخاصة في قطاع البنوك اعلنت مجموعة بنك الامارات عن محفظة الامارات للأسهم المصرفية، وهي ثانى محفظة للأسهم تطرحها المجموعة خلال ١٢ شهرا بعد محفظة الاسهم المحلية التي فتحت الباب لاول مرة أمام الاستثمارات الاجنبية في سوق الاسهم بطريقة غير مباشرة.

وقال مسؤولون بالبنك ان المحفظة الجديدة التي ستركز على الاستثمار في اسهم مصارف الدولة ودول المنطقة ستعتمد على نفس معايير محفظة الامارات للأسهم من حيث السماح للاجانب بالاستثمار فيها بحد اقصى ٤٩٪ من اجمالى استثمارات المحفظة، وباجمالى استثمارات قدرها ٥ ملايين درهم للمستثمر الاجنبي الواحد. وسوف يتم طرح المحفظة للاكتتاب في الامارات ودول المنطقة في الفترة من اول يونيو الى ٢١ يونيو المقبل وقال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي ان طرح هذه المحفظة سيساعدنا على تعزيز مركزنا الرائد كلاعب رئيسي في اسواق المال الاقليمية بعد نجاح تجربة محفظة الامارات للاسهم المحلية.

وقال الجلاف ان محفظة الاسهم المصرفية هي الاولى التي توفر للمستثمرين فرصة الاستفادة من الطفرة التي يشهدها القطاع المصرفي في الامارات ودول المنطقة الى جانب اغتنام اي فرصة تظهر في الاسواق العالمية. ويصل الحد الأدنى للاكتتاب في المحفظة الى ١٠ آلاف درهم، وبمضاعفات الخمسة آلاف درهم لما يزيد على الحد الادنى، ولا توجد حدود لاستثمار المواطنين في هذه المحفظة.

وقال سورسين كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود الذي سيتولى ادارة المحفظة ان سعر الوحدات خلال فترة الاكتتاب الاولى هو ١٠٠ درهم للوحدة اضافة الى ١٪ كرسوم اكتتاب. وسوف يتم منح شهادات التخصيص للمكتتبين خلال ٣٠ يوما من انتهاء فترة الاكتتاب الاولية.

وسوف يتولى بنك الامارات للاستثمارات المالية ادارة المحفظة التي سيتم تسويقها ايضا في الكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر في حين يتم طرحها من خلال فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط في الدولة. كما يقوم البنك حاليا بوضع اللمسات النهائية على اتفاقيات مع مؤسسات مالية كبرى في دول المنطقة لطرح المحفظة على اساس حصرى في تلك الدول.

واعرب كومار عن اعتقاده بان المحفظة تمثل فرصة جيدة لجميع المستثمرين للاستثمار في اسهم المصارف التي حققت نتائج جيدة.

ويمكن للشركات المملوكة للمواطنين الاستثمار في المحفظة، ويتوقع كومار ان تنجح المحفظة في تجميع حوالى ١٠٠ مليون درهم خلال فترة الاصدار الاولية، مشيرا الى وجود التزامات من جانب عدة مؤسسات بالاستثمار فيها.

وقد اوضح انيس الجلاف ان نجاح تجربة محفظة الامارات للاسهم التي حققت عائدا بنسبة ٢٧,٦٪ في العام الاول. والاداء المتميز لقطاع المصارف بالدولة والمنطقة وراء هذه الخطوة، وقال ان ٥١٪ من الاستثمارات ستكون في قطاع البنوك، مشيرا الى انه سيتم استثمار ٧٥٪ على الاقل من اجمالي اصول المحفظة في الامارات والباقي في الاسواق الخليجية مع امكانية الاستثمار في الاسواق العالمية حسب الفرص المتاحة.

واكد الجلاف ثقته في وجود الفرص الكافية في قطاع البنوك لاستثمار اصول المحفظة. مشيرا الى ان القاعدة تتوسع رغم سيطرة الدولة على نسب كبيرة من اسهم البنوك واشار الجلاف في الوقت نفسه الى ان المخاوف من تأثير المحفظة على السوق والارتفاع المحتمل للاسعار هي مخاوف في محلها. ولكن ادارة المحفظة ستستثمر بحكمة ومن خلال انتقاء اسهم بعينها. واضاف ان قطاع البنوك يستحوذ على اكثر من نصف تعاملات سوق الاسهم المحلية التي تقدر بحوالي ٥ مليارات درهم.

أما سورسين كومار فاوضح ان ٥١,٧٪ من القيمة السوقية للأسهم في الامارات خاصة بقطاع البنوك واذا تم استثناء «اتصالات» تكون اسهم البنوك هي المهيمنة على السوق. مشيرا الى انها تمثل ٥١,٧٪ من القيمة السوقية للاسهم المحلية التي وصلت الى ١٠٦,٧ مليار درهم، وقال ان بنوك الامارات في وضع جيد ووصل معدل كفاية رأس المال فيها الى اكثر من ١٥٪.

واوضح كومار ان رسوم اصدار وحدات المحفظة الجديدة تصل الى ١٪ في حين تصل رسوم الادارة السنوية الى ٢٪.

وحسب تقديرات كومار فان اجمالى اصول البنوك المحلية يتجاوز الـ ٢٠٠ مليار درهم، ويعتقد المسؤولون في بنك الامارات ان سوق الاسهم في الامارات من اكثر الاسواق امانا في المنطقة، ولم يتأثر بالازمة الآسيوية على غرار بعض الاسواق المجاورة، وهناك آفاق جيدة لنموه خلال المرحلة المقبلة.

وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير ببنك الامارات ان ادارة البنك درست السوق جيدا منذ بداية العام الحالي، واقدمت على استثمار جانب من اموال البنك في السوق مؤخرا بهدف تمهيد الارض للمحفظة الجديدة. واوضح قرقاش ان المؤسسات المالية الاقليمية ابدت حماسا تجاه المحفظة وهناك التزامات من جانب ٧ الى ٨ مؤسسات بالاستثمار في حدود ٥ ملايين درهم لكل منها في المحفظة.

وقال قرقاش انه لن يتم استثمار اكثر من ١٠٪ في اي بنك او مؤسسة واحدة. كما لن يتم الشراء بأكثر من ١٠٪ من اصول المحفظة في اي اصدار للأسهم او كحصص في الشركات.

اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي تعتمد الانشطة والفعاليات

عروض خاصة لتشجيع السياحة المحلية وجذب الزوار من الخارج

دبي - الاتحاد:

عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان مفاجآت دبي اجتماعا امس اقرت خلاله الانشطة والفعاليات التي سيتم تنظيمها خلال المهرجان الذي يقام في الفترة من اول يوليو وحتى ١٥ سبتمبر المقبلين.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته انه تم مناقشة المشروعات التي تتولى اللجان المختلفة تنظيمها بهدف جذب الزوار لدبي خلال فصل الصيف. واشارت الى ان انشطة مفاجآت صيف دبي ستوزع على كل مراكز التسوق المغلقة والمراكز الترفيهية بهدف تعزيز السياحة الداخلية وجذب السائحين من خارج الدولة بفضل المقومات السياحية التي تتمتع بها الدولة.

واكد المشاركون خلال الاجتماع اهمية هذا الحدث بالنسبة لدولة الامارات ودوره في تنشيط السياحة ودعم الاقتصاد الوطني.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن دائرة الطيران المدني بدبي وبلدية دبي وادارة الجنسية والاقامة والاذاعة والتليفزيون وشرطة دبي والمركز التجاري ودائرة السياحة والتسويق التجاري ودائرة التنمية الاقتصادية.

وبالاضافة للفعاليات العديدة التي تتولى الدوائر الحكومية تنفيذها خلال المهرجان ستقوم الفنادق والشقق المفروشة بتقديم عروض مغرية للزوار ووجبات مجانية وهدايا للاطفال بينما ستقوم شركات الطيران والسفر والسياحة بتقديم عروض خاصة على تذاكر الطيران تشمل الاقامة والمواصلات.

وستتولى مجموعة مراكز التسوق تنظيم فعاليات ترويجية وترفيهية عديدة داخل المراكز بهدف استقطاب العائلات مع توفير خدمات رعاية الاطفال.

وتضم اللجنة التنظيمية لمفاجآت صيف دبي محمد الطاير من دائرة الطيران المدني ومحمد عبيد الملا ومحمد الفردان من بلدية دبي وجاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية وعبداللطيف القرقاوي من تلفزيون دبي ومحمد حسين علي من شرطة دبي ووحيد عطا الله من مركز دبي التجاري العالمي ومحمد خميس حارب وعوض الصغير من دائرة السياحة وابراهيم صالح من الدائرة الاقتصادية.



مسؤولو مركز الغرير خلال مؤتمر صحفي

« الغرير » يطلق حملتهالترويجية الصيفية

المركز استقبل ٤٢ الف زائر يومياً خلال المهرجان

دبي - الاتحاد:

اعلن مركز الغرير للتسوق عن اطلاق حملته الترويجية الصيفية والتي تشمل السحب على سيارتي مرسيدس من طراز اس ال كيه ٢٠٠ ومجموعة من الجوائز القيمة.

وقال شافاك سريفا ستافا مدير عام المركز ان الحملات الترويجية اثبتت فاعليتها وفائدتها بالنسبة لمتاجر المركز، بعد النجاح الكبير الذي تحقق خلال مهرجان دبي للتسوق، مشيرا الى ان المبيعات زادت بما يتراوح بين ٥٪ و٢٥٪ خلال المهرجان مقارنة بمهرجان ١٩٩٧، كما ان المبيعات زادت بنسبة ٥٠٪ الى ١٠٠٪ مقارنة بالايام العادية.

واوضح شافاك ان بعض السلع شهدت زيادات ملحوظة خلال مهرجان التسوق منها اجهزة الموبايل التي زادت بنسبة ٢٠٠٪ والمجوهرات التي زادت بنسبة ٥٠٪.

وبالنسبة للزوار اشار شافاك الى ان المتوسط اليومي لعدد الزوار وصل الى ٤٢,٥ الف زائر يوميا مقابل ١٤ الف زائر في الايام العادية. وقد وصل عدد الزوار في ايام عيد الاضحى خلال المهرجان الى ٥٥ الف زائر.

وحول الحملة الترويجية للمركز قال شافاك انه يحق لكل متسوق بقيمة ٢٠٠ درهم الحصول على قسيمة للسحب الذي سيجرى يومي ٦ و٢٢ يونيو المقبل.

وتشمل الحملة التي ستنطلق اليوم هدايا قيمة منها سيارتي مرسيدس وجهازي تليفزيون وكاميرتي فيديو بالاضافة الى قسيمة شراء بقيمة ١٥٠٠ درهم.

جمعية الامارات التعاونية تستخدم نظام تبادل المعلومات الكترونياً

دبي - الاتحاد:

علنت جمعية الامارات التعاونية عن اعتماد نظام تبادل البيانات الكترونيا في خطوة تهدف الى تطوير الاعمال والتوقف عن استعمال كميات كبيرة من الاوراق، ويعتمد هذا النظام على ربط اجهزة الحاسب الآلي ببعضها وبالتالي عدم الحاجة الى استخدام المواد المطبوعة مثل البريد والفاكس.

وقال محمد سعيد العقيلي نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للجمعية في مؤتمر صحفي مساء أمس ان العالم يشهد تحولا كبيرا نحو التجارة الالكترونية وتقدر قيمة المعاملات التجارية الالكترونية في العام الماضي بحوالي ٥٠٠ مليون دولار ومن المتوقع ان تصل الى ١٦٠ مليار دولار بنهاية العقد الحالي.

واضاف العقيلي ان جمعية الامارات التعاونية هي الاولى في المنطقة التي تعتمد هذا النظام والذي تم تطبيقه بالتعاون مع شركة الرستمني لخدمات المعلومات. وقال ان الجمعية كانت ايضا اول من اعتمد بطاقات الائتمان الفورية وان هذه الخطوة تأتي في اطار الالتزام بتقديم خدمات متطورة للعملاء.

واوضح العقيلي ان هذه الخطوة ستساهم في الاقتراب بشكل اكبر من الموردين وسرعة انهاء الاجراءات والمعاملات. ومراجعة البيانات بسهولة.

أما ريتشارد ووك مدير شركة الرستمني لخدمات المعلومات فقد اكد ان هذا النظام المعروف اختصارا باسم «اي دي اي» ليس مجرد وسيلة تكنولوجية بل هو جزء من استراتيجية عمل تحتاج الى تحول كبير في التفكير فهذا النظام يلغي الحاجة للأوراق ويخلق حوارا بين اجهزة الحاسب الآلي ويسهل الحصول على المعلومات الخاصة بالتوريدات وكميات البضائع المطلوبة.

وسوف تطبق جمعية الامارات التعاونية هذا النظام اعتبارا من العام الحالي، ويقول محمد سعيد العقيلي ان الموردين اظهروا اهتماما كبيرا بهذا النظام.

آفاق اقتصادية

مهندس. اسامة علي الخواجة

أهمية التخطيط في المرافق




التخطيط أصبح كلمة تتردد كلما ذكر مشروع. أو بدء بعمل من الاعمال. وتتداولها كل التخصصات في كل المجالات. كما أصبحت كلمة تلقى عليها الاعباء. فاذا فشل عمل من الاعمال رد ذلك الى عدم وجود تخطيط. ويقف المسؤولون بين فكي الرحى اما لاتخاذ القرارات العاجلة لمواجهة المشاكل الملحة وانتظار التخطيطات على حساب الامور. وفي تلك الحالتين يتحمل المسؤول مسؤولية كاملة فهو في النهاية صاحب القرار. وبالنسبة للتخطيط العمراني فان مفهوم كلمة التخطيط يختلف من شخص لاخر ففي مفهوم العامة انه شبكات من الطرق والمرافق ومجموعة من المباني.

وفي مفهوم المختص، دراسات اقتصادية واجتماعية وعمرانية تسبقها احصائيات وتحليل. وفي مفهوم المسؤولين مشروعات عمرانية وبرامج زمنية وتخصيصات مالية وعمالية فنية. وقد يرجع ذلك بطبيعة الحال الى التكوين الاساسي للشخص المتخصص او غير المتخصص.

ومع ذلك فالمفهوم عند المتخصصين مختلف ايضا من واحد لآخر. فهناك المتخصص في التصميم الحضري والمتخصص في تخطيط المدن والمتخصص في التخطيط الاقليمي ثم المتخصص في التخطيط القومي الشامل وربما يكون هناك تخصص في التخطيط العالمي، وكل يدعو بلسان حاله ومن زاويته الخاصة.

بهذا المفهوم تتوقف الحياة في الشارع الى حين وضع التخطيط القومي الشامل، وعلى هذه المستويات تتصارع وتعطي لنفسها الافضلية في التخطيط كل تبعا لخلفيته الاكاديمية سواء كانت هندسية واقتصادية واجتماعية.. الخ.

فمن خلال هذا التناقض تسللت تخصصات اخرى الى حقل التخطيط العمراني مستعينة بذلك باصحاب التخصصات المتصارعة مع ان كلا منهم يؤكد على ضرورة التكامل العمراني والاقتصادي والاجتماعي في العملية التخطيطية ويؤمن باسلوب الفريق في العمل، لكن عند الضرورة يتم بحث الوضع الفردي الامثل بسبب التنظيم المهني الفعال.

ويلاحظ مع التطور وظهور التخصصات الدقيقة انبثاق الجمعيات العلمية المهنية التي تنظم الممارسة العملية لهذه التخصصات اما بالنسبة لمهمة التخطيط العمراني فالامر يختلف فيها عن غيرها فهي مهنة مركبة يعمل فيها المعماري الذي تمرس عمليا في مجال التخطيط العمراني وكذلك الاقتصادي الذي تمرس عمليا وعلميا وكذلك بالنسبة لمهندس المرافق والطرق. ولهذه المهنة المركبة لابد ان تقام معاهد متخصصة ترعى تنظيمها ويتقدم لعضويتها مهندسون اكفاء من مدنيين ومعماريين وميكانيكيين وكهربائيين.

ومن اسباب الفشل الرئيسية في البرامج التخطيطية التدخل المباشر لغير المتخصص، وعلى الكل ان يعرف دوره في العملية التخطيطية. ويبقى بعد ذلك تعريف التخطيط العمراني كركن من الاركان الرئيسية للتخطيط.

فالتخطيط من مواقع المجتمعات النامية او المتخلفة هو وضع برنامج يعمل بصورة متكاملة على المدى القريب والمتوسط والبعيد في آن واحد، ويخرجون منها ببرامج تنفيذية على مراحل سنوية او خمسية تخضع للتعديل في ضوء العوامل والظروف المتغيرة. فهي اذا ليست عملية تنتهي بتقديم عدد من المجلدات والخرائط. وتكون معالجة لجسم حتى يستطيع ان يقف على قدميه ويتحرك بقدراته الذاتية كما هو الحال في الدول المتقدمة.

ويهدف التخطيط في اية ناحية من نواحي التنمية عمرانية او غيرها الى التغلب على المشاكل بأقل تكلفة ممكنة وبأفضل وضع وفي وقت معين ويكاد يفقد البعض ايمانه بالتخطيط مع ان التخطيط عملية علاجية تظهر آثارها على فترات مترابطة على مدى طويل من الزمن وهي ليست عصا سحرية او قاعدة ذهبية تغير الاحوال في يوم وليلة.

افتتاح معرض المنتجات الجلدية المغربية بالشارقة

التركيز على انشاء مراكز تسويقية دائمة ومنح وكالات توزيع لتجار محليين

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ افتتح احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة مساء امس الاول بقاعة المؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة معرض المنتجات الجلدية المغربية.

وحضر حفل الافتتاح عزالدين براده رئيس الجامعة المغربية للصناعات الجلدية وعبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة ومحمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة واعضاء مجلس الادارة وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وعبدالكريم ابوايوب رئيس قسم النسيج والجلد في مركز انعاش الصادرات المغربية وعبدالقادر سديام المنسق العام للوفد المغربي الذي يضم ٢٠ عضوا.

وتفقد المدفع اقسام المعرض الذي يضم مجموعة من ابرز الصناعات الجلدية من احذية وحقائب وملابس ومشغولات جلدية حيث ابدى اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الصناعة المغربية في هذا المجال وقدرتها على منافسة المنتجات الاوروبية الاخرى المشابهة.

ودعا الى اهمية تواجد مثل هذه المنتجات في الاسواق العربية عامة والخليجية خاصة لتلبية اذواق واحتياجات المتاجر والمستهلك على السواء من خلال انشاء مراكز تسويقية دائمه ومنح وكالات التوزيع لتجار محليين مرحبا باقامة مركز تسويقي دائم لتلك المنتجات في الشارقة يكون نقطة انطلاق للاسواق الخليجية والاسيوية.

وطالب بالاهتمام بالصناعات الجلدية وتشجيع الاستثمار فيها مع وجوب الارتقاء بتقنية انتاجها وتحديثها بما يضمن تحقيق التوجه العالمي في الحفاظ على البيئة.

واكد على ضرورة الاهتمام بتسويق المنتج العربي تحت مسميات وعلامات وماركات عربية تستطيع من خلالها تلك الصناعات اكتساب الثقة من التاجر والمستهلك واتساع انتشارها في الاسواق العالمية مشيرا الى عزم غرفة الشارقة الاسهام مع غرف التجارة والاتحادات بشأن تفعيل دور الاتحاد العربي للصناعات الجلدية كاتحاد متخصص ينهض بمسؤولياته في خدمة ذلك القطاع الحيوي.

وقال عزالدين براده ان تنظيم معرض المنتجات المغربية بالشارقة يأتي كثمرة طبيعية لاتفاقية التعاون التي وقعتها الجامعة المغربية للصناعات الجلدية مع غرفة الشارقة حيث يشارك في المعرض ١٠ شركات متخصصة في صناعة الجلود والاحذية والحقائب ويستمر لمدة يومين.

كما يهدف المعرض الى التعريف بالمنتجات المغربية وجودتها والبحث عن وكلاء وممثلين لها في الامارات والمنطقة للانطلاق نحو الاسواق الخليجية والاسيوية مشيرا الى ان قطاع صناعة الجلود في المغرب يعتبر من القطاعات الاقتصادية الهامة في رفد الناتج القومي المغربي حيث يحتل المرتبة الخامسة بعد قطاع الفوسفات والنسيج والزراعة والصيد البحري.

واشار الى ان هذا القطاع يضم ١٥٠ مصنعا متطورا يعتمد على احدث التكنولوجيا المتوفرة في العالم لانتاج الاحذية بالاضافة الى عدد من الاستثمارات الاوروبية خاصة الفرنسية والايطالية المتخصصة في انتاج الاحذية مبينا ان قانون الاستثمار المغربي لايلزم المستثمر الاجنبي باقامة مشاريع بالتعاون مع المستثمرين المحليين.

وقال ان ٩٠٪ من الانتاج المغربي من الاحذية والحقائب الجلدية تتجه الى اسواق فرنسا وذلك بنسبة ٥٠٪ وايطاليا بنسبة ٣٠٪ والمانيا بنسبة ٢٠٪ موضحا ان السوق الليبي يأتي في مقدمة الاسواق العربية التي تعتمد على المنتجات المغربية.

واكد ان الجودة والسعر المنافس وراء دخول المنتجات المغربية الى بعض الاسواق الاوروبية وبالتالي فان المجال مفتوح امامها للانطلاق نحو اسواق المنطقة والاسواق الاخرى.

وقال ان الصناعة الجلدية المغربية من القطاعات الصناعية الاستراتيجية في المغرب، ولذا فقد تأسست الجامعة المغربية للجلود عام ١٩٨٠، بشكل رسمي، وهي تضم في عضويتها اربع جمعيات مهنية قطاعية لدباغة الجلود، وانتاج الاحذية، والملابس الجلدية والحقائب.

واضاف ان هذه الجامعة تعمل على دعم هذه الصناعات ومضاعفة حجم الاستثمارات فيها وتوسيع نطاق تصديرها عالميا وخاصة في المنطقة الاسيوية بعد تضاعف حجم تصديرها في اوروبا وافريقيا واكتسابها ثقة التاجر والمستهلك في العديد من الدول مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا وليبيا.

الوفد المغربي يزور المنطقة الحرة لمطار الشارقة

استعراض سبل تسجيل الشركات الصناعية والخدمية فيها

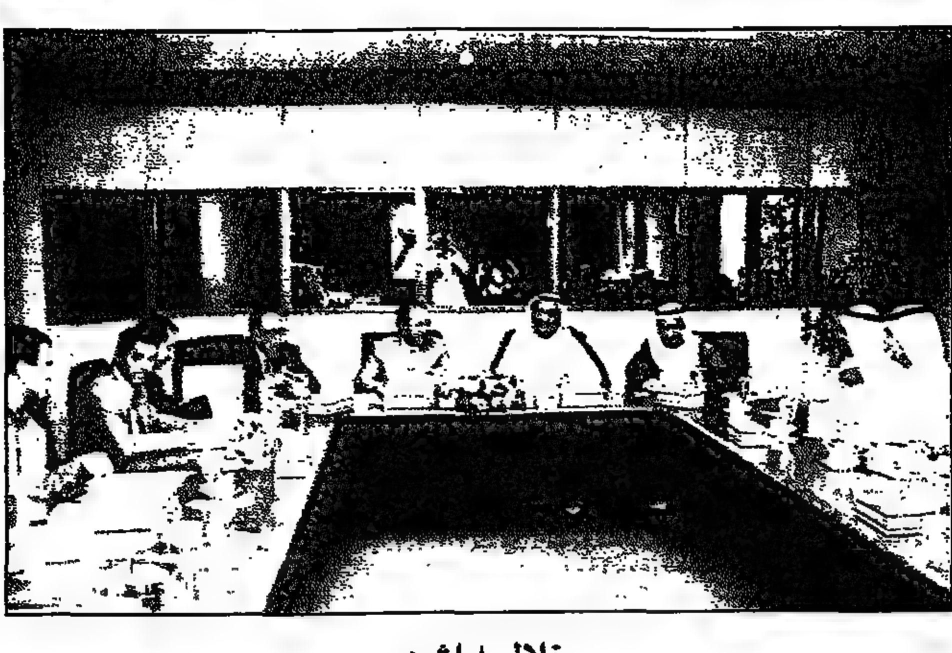
■ الشارقة - الاتحاد:

■ قال حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي ان افتتاح السوق الاماراتي ونشاطه الملحوظ أعطى الشركات العربية والعالمية فرصة كبيرة للانطلاق وتوسيع اعمالها الاستثمارية والتجارية والخدمية حيث كان للمناطق الحرة بالدولة الدور الفاعل لبناء قاعدة استثمارية متينة قادرة على استيعاب مختلف الاستثمارات.

جاء ذلك لدى اجتماع حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالمطار مع الوفد المغربي برئاسة عزالدين براده وحضور جاري جولاس المدير التجاري للمنطقة الحرة.

واستعرض المدفع خلال الاجتماع انواع الصناعات المختلفة بالمنطقة الحرة وسبل تسجيل الشركات التجارية الخدمية والصناعية ومزايا قرب المنطقة من مطار الشارقة الدولي ومطارات الدولة وموانئها المختلفة وتوافر البنية التحتية الممتازة للصناعات الخفيفة والمتوسطة وذات التقنية العالية.

واشار الى ان قرب المنطقة الحرة من مطار الشارقة الدولي وما يتمتع به من مزايا جعل امكانية الانتشار لمنتجات الشركات الاستثمارية فيها الى الاسواق العالمية كبيرة مبينا ان حجم عمليات الشحن التي تمت خلال العام الماضي بلغ نحو ١,٠٧ مليار درهم تنوعت بين الشحن الجوي والبحري والبري. وقد اطلع المدير العام اعضاء الوفد الذي شمل شخصيات تجارية على المزايا والتسهيلات التي تتمتع بها المنطقة الحرة موضحا ان سوق الامارات النشطة والمفتوح وما يتوفر فيها من فعاليات اقتصادية ومالية عالية المستوى انعكس ايجابيا على سمعة واداء سوق الامارات، كما اوضح الفرص التجارية المختلفة في المنطقة الحرة بصفة خاصة والشارقة بصفة عامة امام الشركات العربية والعالمية.



خلال ٨ اشهر

١٨,٢ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات والمغرب

بحث توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين رجال الاعمال في البلدين

■ دبي - الاتحاد:

بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الامارات عبر دبي وبين المغرب ١٨,٢ مليون درهم خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ٩٧ مقابل ٢٧,٣ مليون درهم خلال عام ٩٦ و٢٠,٦ مليون درهم في عام ٩٥ وكانت ١٠,٦ مليون درهم في عام ٩٤.

واشار سعادة حسن محمدين الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى ان المبادلات التجارية بين الامارات والمغرب لا ترقى الى مستوى العلاقات التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. واعرب عن أمله في رفع مستوى التبادل التجاري وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي المشترك بين رجال الاعمال في البلدين.

ودعا خلال اللقاء الذي عقد امس بين مسؤولي الغرفة ورجال الاعمال والوفد التجاري المغربي رجال الاعمال المغربيين لدراسة امكانية اقامة مركز تجاري مغربي في دبي ليقوم بعمليات الترويج التجاري والصناعي والسياحي ودراسة الفرص الاستثمارية المتوفرة، وقال ان دبي تستضيف اكثر من ٣٨ مركزا تجاريا ومكتبا حكوميا تقوم بتمثيل بلادها وبالترويج لمنتجاتها ليس في اسواق الامارات فقط ولكن على مستوى منطقة الخليج العربي.

واكد على اهمية زيادة عدد الوفود والبعثات التجارية المغربية لدبي لخلق علاقات تجارية اكثر متانة مع نظرائهم في الامارات ودعا لتكثيف مشاركاتهم في المعارض المتخصصة والاسواق التجارية العالمية التي تقام في دبي وذلك للدور الهام الذي تلعبه هذه المعارض في تعريف رجال الاعمال والمستهلكين في هذه المنطقة بالسلع المغربية وجودتها.

وقال عزالدين برادة رئيس الجامعة المغربية للصناعات الجلدية ان المنتجات المغربية تمتاز بجودة عالية وانتشار واسع في اوروبا وتحتاج هذه المنتجات لتوسيع قاعدة انتشارها في الدول العربية، مشيرا الى ان المنتجات العربية لا تحصل على الدعم اللازم كالمنتجات الاوروبية في المنطقة العربية.

وبلغت واردات دبي من المغرب في الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي ٨ ملايين درهم مقابل ١٣,٢ مليون درهم في عام ٩٦.

واضاف ان انتاج المصانع المغربية يتجه الى اوروبا والولايات المتحدة بنسبة ١٠٠٪ وذلك نظرا لان العلاقات التجارية بين الدول العربية ضئيلة وعدم وجود اتصال دائم مؤكدا ضرورة تقوية المبادلات العربية.



٥٠٪ زيادة في صادرات سنغافورة الى الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت صادرات سنغافورة الى الامارات عبر دبي بنسبة ٥٠٪ خلال الربع الاول من عام ٩٨، واعرب سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن ارتياحه للتطور الذي تشهده العلاقات الاقتصادية بين الامارات وسنغافورة.

وقال خلال لقائه صباح امس مع جي. سيلفراجو مدير مركز سنغافورة التجاري ان دبي وسنغافورة متشابهتان من حيث الدور التجاري الاقليمي والخدمات والتسهيلات المتوفرة لرجال الاعمال في كل منهما، ودعا رجال الاعمال السنغافوريين للاستفادة من مكانة دبي وموقعها الاستراتيجي لدخول الاسواق التي تخدمها دبي والبالغ عدد سكانها ١,٥ مليار نسمة.

وتحدث المطيوعي عن القوة الاقتصادية التي تتمتع بها سنغافورة والتي ساهمت بشكل رئيسي في حمايتها من المشاكل التي هددت اقتصاد بعض الدول الآسيوية في الآونة الاخيرة.

وقال مدير مركز سنغافورة التجاري الجديد ان الوضع الاقتصادي غير المستقر في جنوب شرق آسيا يدفع العديد من رجال الاعمال في سنغافورة للبحث عن اسواق جديدة خارج اطار تلك المنطقة وان الشركات السنغافورية مهتمة بأسواق دبي وباقامة مراكز تمثيل لها فيها وقد برز هذا الاهتمام بشكل ملحوظ خلال الشهرين الماضيين.

خيارات متنوعة

في ٧ كتيبات لزوار بريطانيا

■ دبي - الاتحاد:

اصدرت الخطوط البريطانية ٧ كتيبات جديدة توفر خيارات متنوعة للمسافرين الى بريطانيا من منطقة الخليج واوروبا والولايات المتحدة، وتتضمن معلومات وعروض خاصة للاقامة واستئجار السيارات وممارسة الانشطة الرياضية. ويقول ديفيد روشام مدير المبيعات والتسويق في الخطوط الجوية البريطانية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان الكتيبات الجديدة تتضمن معلومات عن عطلات الجولف، وخيارات للمسافرين الى بريطانيا وامريكا وفرنسا وايطاليا والمانيا وهونج كونج وسنغافورة وغيرها من الدول التي تسير الخطوط البريطانية رحلات مباشرة اليها.

للحد من وجود كسور او فلسات

جمعية حماية المستهلك تطلب تثبيت أسعار السلع وضبطها

■ الشارقة - الاتحاد:

■ طالبت جمعية الامارات لحماية المستهلك الجهات الرسمية بالدولة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم التعامل مع اسعار السلع الاستهلاكية وضرورة وضع ضوابط تنهي التلاعب الذي تقوم به بعض محال السوبرماركت والمتمثل بعدم رد المبلغ المتبقية من قيمة اسعار السلع الاستهلاكية. والمنتهية اسعارها بـ ٨٠ فلسا او ٦٠ فلسا او ٩٥ فلسا وتقريب السعر المتبقي الى درهم كامل.

وقالت الجمعية في مذكرة لها وزعتها امس ان البنك المركزي بالامارات يوفر كافة الفئات النقدية من الفلس وحتى اكبر فئة نقدية ومن حق المستهلك ان يسترد حقه من المال مهما قلت قيمته.

واكدت على ان الحل الامثل لمثل هذه المشكلة يكمن في نوعية المستهلك بهذا الحق ودعوة التجار واصحاب محال السوبرماركت للعمل على تثبيت اسعار السلع بالشكل الذي يسهل على المستهلك شراءها دون وجود كسور اوفلسات بحيث ينتهي سعر السلع بـ ٢٥ فلسا او ٥٠ فلسا او ٧٥ فلسا.

ودعت الجمعية المستهلكين للمطالبة بحقوقهم وعدم التعاون فيها حتى تغلق ابواب التلاعب بالاسعار من قبل بعض التجار واستغلالها لتحقيق مصالح شخصية وناشدت كافة الجهات المعنية بالدولة التي تشرف مباشرة على التجارة ان تضع تنظيما يحد من هذا التلاعب والعمل على تشديد الرقابة لمثل هذه التصرفات.

تقرير لبنك الاتحاد الوطني عن السوق المحلية

■ نشر بنك الاتحاد الوطني تقريره الثاني المتعلق بالبحث الذي تم عن سوق الاوراق المالية في ١٨ مايو ١٩٩٧. ويعطي ذلك التقرير استعراضا لحالة البنوك الصغيرة (التي يبلغ حجم أصولها ٣ ملايين) عن عام ١٩٩٧ وعلى وجه التحديد التوصيات الصادرة بخصوص بنك الشارقة الوطني.

وحسب ماجاء في التقرير فان بنك الشارقة الوطني (ب ش و) قد اعاد هيكلة تكوينه منذ الثمانينات عندما واجهته مشاكل ناجمة عن عدة ديون معطلة. وقد حدث نمو مذهل على مدى الثلاث سنوات الأخيرة في كل من مستوى التشغيل وصافي الارباح. وفي مستوى التشغيل فقد زادت نسبة الربحية بفئة مركبة بلغت ٥٣٪ بينما شهد النمو في الارباح قفزة واسعة مركبة بلغت ٣٤٪ سنويا. وقد زادت عائدات البنك على الأصول العادية من ١٨,٣٪ في عام ١٩٩٥ لتصبح ١٠,٥٪ في عام ١٩٩٧.

ويبين التقرير ايضا ان البنك قد ادخل نظاما اكثر دقة على الأرصدة وطور نوعية موجوداته منذ عام ١٩٩٤.

وفي يناير ١٩٩٨ حقق سعر سهم بنك الشارقة الوطني ٨٧٪ (بعد تعديل موضوع البونص بنسبة ١: ٢,٥). وقد تجاوز السهم توقعات كل من مؤشر بنك الاتحاد الوطني (يو. بي. اي) ومؤشر البنوك الصغيرة (اي. بي. اي)، وحاليا فقد بلغ سعر السهم الواحد ٢٠ درهما.

ويبين التقرير بعض اهتماماتهم التي تخص بنك الشارقة الوطني فمثلا يتاجر البنك في السعر بالتناسب مع نسبة التملك بمعدل ٢٠,٦٦ مرة لسعر السهم الواحد في عام ١٩٩٧ (الذي كان ٠,٩٧) وهي نسبة تفوق اي من نظرائه. وبالمثل فان نسبة السعر بالتناسب مع القيمة الاسمية للسهم تفوق بكثير النسبة التي حققها اي من نظرائه بمعدل ٤,٧.

واضافة لذلك، فقد وفر بنك الشارقة الوطني احتياطيا لمقابلة الديون الهالكة، مما نتج عنه استعادة قوية على مدى السنوات الأربع الأخيرة. وهم يحسون بانه اذا اصبحت الاستعادات بطيئة فسوف يتعدل موقف الربحية ليصبح ذا مستوى أكثر قابلية للدعم والاستقرار.

وأضاف تقرير بنك الاتحاد الوطني انه في ١٩٩٧ كان متوسط العائدات عن اصول (آر. او. ايه) البنوك الصغيرة كقطاع، ٣,٣٧٪ بينما كان متوسط عائدات البنوك الكبيرة ٢,٢٩٪ وعلى كل حال وبسبب قاعدة الأصول المميزة الخاصة بها فقد قامت البنوك الكبيرة بتوظيف فعاليات أكثر محققة بذلك عائدات أعلى عن الأسهم.

وفي عام ١٩٩٧ كان متوسط حركة تدوير الاصول (حسب قياس الدخل الاجمالي. متوسط الأصول) للبنوك الصغيرة ٠,٠٥٪ (X) بينما بلغ متوسط حركة تدوير الأصول للبنوك الكبيرة ٠,٠٤٪ (X)، مؤكدا بذلك حقيقة ان البنوك الصغيرة قد استفادت من قاعدة أصولها الأصغر.

وفي مستوى التشغيل فقد فاقت نسبة الاستفادة من الاصول (الارباح العاملة/ متوسط الأصول) للبنوك الصغيرة (متوسط القطاع، ٣,١٧٪) نفس النسبة في البنوك الكبيرة (متوسط القطاع، ٢,٧٥٪).

وفي المتوسط فقد حققت البنوك الصغيرة تكلفة ايداعات اقل (أي: مصروفات الارباح على متوسط مكتسبات الاصول) بلغت ٤,٢٥٪، وأرباحا أعلى على الاصول (٢,٥٦٪) بالمقارنة مع البنوك الكبيرة (٤,٧٩٪ و٢,١٥٪ على التوالي)، وفي عام ١٩٩٧، ونتيجة لذلك فقد بلغ صافي المدخول عن الأرباح المكتسبة عن متوسط الأصول ٢,٩٧٪ محققة ٩٥ نقطة أعلى من المدخولات التي حققتها البنوك الكبيرة.

وكانت البنوك الصغيرة أسرع في التحرك نحو مصادر الدخل غير التقليدية في مقابل نظيراتها الاكبر.

اليوم افتتاح فرع بنك الشارقة بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء يجرى صباح اليوم افتتاح فرع بنك الشارقة الوطني بمدينة كلباء بالساحل الشرقي وذلك بحضور كبار المسؤولين بالبنك.



اثناء عملية السحب

١,٥ مليون درهم لثلاثة هنود في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

■ فاز ابراهيم انشيلات (هندي) ب ٥٠٠,٠٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٩٤ تذكرة رقم (٧٧٠) واشترى التذكرة يوم ١ مايو في طريقه الى الهند على الخطوط الجوية الهندية رحلة رقم ٩٢٤.

ويعمل الفائز عامل نظافة في المنطقة الحرة بالسعديات منذ عام ويشارك في التذكرة مع سبعة آخرين من اصدقائه. تم بيع التذاكر في الفترة من ١-٥ مايو.

وفاز عبدالمجيد ليكل (هندي) ب ٥٠٠,٠٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٩٥ تذكرة رقم (١١٥٨) وقد اشتري التذكرة في يوم ٩ مايو في طريقه الي الهند على طيران الخطوط الجوية الهندية رحلة رقم ٩٤٢.

ويعمل الفائز في اتصالات منذ عشرين عاما كعامل تركيب، وقد تم بيع التذاكر من ٥-١٠ مايو.

والفائز بالسحب رقم ٣٩٦، تذكرة رقم ٨٣ هو خالد شيوفيرا (هندي) والذي سافر يوم ١٢ مايو على خطوط الهند رحلة رقم ٩٢٣ الى ابوظبي. ويعمل الفائز في محل الامارات للفواكه كعامل وتم بيع التذاكر في الفترة من مايو ١٠ الى ١٥.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد العاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد. والسيد خالد المحيربي مدير عمليات المطار، ابراهيم سلطان رئيس العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني. السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة، هاني جريس نائب المدير العام.

بريطانيا واليابان والسعودية في مقدمة الموردين

١,٧ مليار دولار قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي في ابريل

■ حسن شرف:

■ بلغ اجمالي التجارة الخارجية للدولة عبر امارة ابوظبي في ابريل الماضي ١,٧ مليار درهم، توزعت ما بين ٤،٤ ١ مليار درهم للواردات، و١٣٨ مليون درهم.
لاعادة التصدير، و٦٠ مليون درهم للصادرات غير النفطية.

وذكرت احصائية اصدرتها دائرة جمارك ابوظبي امس انه بالنسبة للواردات فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٣٤,٩ مليون درهم، وشحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية ٦,٥ مليون درهم، ومنتجات نباتية ومنتجات الاغذية ومشروبات وسوائل كحولية وتبغ ٤٠ مليون درهم، ومنتجات معدنية ١٨,١ مليون درهم، ومنتجات الصناعات الكيماوية أو الصناعات المرتبطة بها ١٠١,٣ مليون درهم ولدائن ومصنوعاتها ٧٢,٣ مليون درهم، ومصنوعات جلدية ١,٤ مليون درهم، وخشب ومصنوعاته ٧,١ مليون درهم، وعجينة الخشب، نفايات وفضلات ورق وورق مقوى ومصنوعاته ٢٢,٧ مليون درهم، ومواد نسيجية ومصنوعاتها ٣٩,٦ مليون درهم، واحذية ومظلات واصناف من ريش ٣,٧ مليون درهم، ومصنوعات من حجر وميكا ومنتجات من خزف ٢٣,٧ مليون درهم، ولؤلؤ واحجار كريمة ومعادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد ١,٨ مليون درهم، ومعادن عادية ومصنوعاتها ١٩١,٤ مليون درهم وآلات وأجهزة تسجيل ٣٤٥,٦ مليون درهم ومعدات نقل ٢٥٠,٩ مليون درهم، واجهزة بصرية وفوتوغرافية وطبية، وادوات موسيقية ولوازمها ٢٠٧,٥ مليون درهم، وسلع ومنتجات مختلفة ٢٨,٧ مليون درهم وتحف فنية وقطع للمجموعات وقطع اثرية ٦,٧ مليون درهم.

وبالنسبة لتجارة اعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ١٤٠,٤ الف درهم ومن المنتجات النباتية ٣١,٣ الف درهم، ومنتجات الاغذية ومشروبات وسوائل كحولية وتبغ ١٣٦,٨ الف درهم، ومنتجات معدنية الفي درهم، ومنتجات الصناعات الكيماوية ٤٥٠,١ مليون درهم، ولدائن ومصنوعاتها ومطاط ومصنوعاته ٣٩١,١ الف درهم، ومصنوعات جلدية ومواد نسيجية ٢,٤ مليون درهم، واحذية ومظلات ٥١,٩ الف درهم، ومصنوعات من حجر وميكا ومنتجات من خزف ٩,٨ الف درهم، ولؤلؤ واحجار كريمة ومعادن ثمينة ٥٢٧,٩ الف درهم.

وفيما يتعلق بتجارة الصادرات غير النفطية فقد بلغت من المنتجات النباتية ٣٧٢,١ الف درهم، ومن منتجات الاغذية ومشروبات وسوائل كحولية ١٤,٨ مليون درهم، ومنتجات معدنية ٣,٧ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية، أو الصناعات المرتبطة بها ٣٤٣,٩ الف درهم، ولدائن ومصنوعاتها ومطاط ومصنوعاته ٢,٠٧٧ مليون درهم، وعجينة الخشب ٤٦٣,٧ الف درهم ومواد نسيجية ومصنوعاتها ٧١٢,٢ الف درهم، ومعادن عادية ٣,٠٩٠ مليون درهم، ومعدات نقل ٣٢,١ مليون درهم.

وذكرت الاحصائية ان بريطانيا كانت على رأس الدول الموردة لابوظبي بقيمة ٢٨٥,٨ مليون درهم تلتها اليابان ١٩٤,٥ مليون درهم، والسعودية ١٨٠,٤ مليون درهم وامريكا ١٤٢,٦ مليون درهم، والمانيا ١٣٤,٢ مليون درهم، وفرنسا ١١٥,٧ مليون درهم، وايطاليا ٥٧,٦ مليون درهم وتايلاند ٣٠,٢ مليون درهم، ودول اخرى ٣٠١,٣ مليون درهم.
وجاءت بريطانيا على رأس الدول فيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير بقيمة ٦١,٢ مليون درهم، والسعودية ١٥,٥ مليون درهم، وقطر ٩,٨ مليون درهم، والمانيا ٩,٦ مليون درهم، والسويد ٣,٨ مليون درهم، والهند ٤,٦ مليون درهم، وباكستان ٣,٢ مليون درهم، وامريكا ٢,٦ مليون درهم، والكويت ٢,٤ مليون درهم، ودول اخرى ٢٢,٤ مليون درهم.
واضافت الاحصائية ان امريكا جاءت في مقدمة الدول التي حصلت على صادرات من أبوظبي بقيمة ٣٢,١ مليون درهم، ثم سلطنة عمان ١٢,٣ مليون درهم، والسعودية ٤,٨ مليون درهم، وقطر ٤,٨ مليون درهم، والهند ٢,٤ مليون درهم.

نائب رئيس جمعية الصداقة العربية ـ الباڤارية لـ «الاتحاد»:

وفد باڤاري اقتصادي يزور الامارات في اكتوبر للتعرف على المناخ الاستثماري

■ جمال المجايدة:

■ تسعى ولاية باڤاريا الألمانية إلى تعزيز علاقات التعاون مع العالم العربي في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والثقافية والتجارية فهذه الولاية التي يبلغ اجمالي ناتجها القومي نحو ٥٦٠ مليار مارك الماني سنويا تعول كثيرا على روابطها مع الدول العربية عموما ومع دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص.

ومن هذا المنطلق بادرت مجموعة من رجال الأعمال وصانعي القرار في ميونيخ عاصمة باڤاريا إلى اشهار جمعية الصداقة العربية ـ الباڤارية.

وتم تشكيل مجلس ادارة لهذه الجمعية برئاسة هيرمان شوستر محافظ ولاية باڤاريا فيما انتخب صلاح العناني عميد الصحفيين العرب في ميونيخ نائبا لرئيس مجلس الادارة وبيتر ايرڤانڤ مدير عام نادي رجال الأعمال والاقتصاد الباڤاري سكرتيرا عاما للجمعية.

ويقول صلاح العناني خلال زيارة يقوم بها الى ابوظبي حاليا ان الهدف من انشاء جمعية الصداقة العربية الباڤارية في ميونيخ هو العمل على توطيد علاقات التعاون بين ولاية باڤاريا الألمانية والدول العربية في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياحية.

واضاف إن الجمعية تسعى كذلك إلى توطيد البحث العلمي عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات وتبادل الزيارات الطلابية على مستوى المعاهد والجامعات والتلمذة الصناعية وتبادل الخبرات بين رجال الأعمال والاقتصاد وأصحاب اتخاذ القرار.

وأوضح العناني ان النظام الاساسي للجمعية ومقرها ميونيخ ينص على فتح فروع لها في الدول العربية، وهي جمعية مسجلة رسميا في ادارة تسجيل الجمعيات في مدينة ميونيخ.

وقال يقوم في الوقت الحاضر باجراء اتصالات لفتح فروع لهذه الجمعية في ابوظبي ودبي والكويت والدوحة والرياض وجدة كمرحلة اولى.

وذكر ان نظام الجمعية يتيح الفرصة لأي مواطن من باڤاريا والدول العربية الاشتراك في الجمعية والحصول على عضويتها مقابل رسوم اشتراك سنوي. وتتكون جمعية الصداقة العربية الباڤارية من رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس، والسكرتير العام وأمين الصندوق واثنين من الاعضاء ويكون ذلك بالاقتراع مرة كل عامين، وتجتمع الجمعية العمومية مرة واحدة سنويا اي في شهر مارس او بناء على طلب ثلث الأعضاء، وللجمعية مجلس استشاري يتم تشكيله خلال مدة مجلس الادارة ولا يقل عدد اعضائه عن ثلاثة. وبالامكان حل الجمعية في حال موافقة ثلاثة ارباع الأعضاء على الأقل.

ويقول العناني أن الجمعية تسعى لاقامة اسابيع ثقافية باڤارية في دول الخليج للتعريف بالفنون والفولكلور والتراث الحضاري لشعب ولاية باڤاريا من جهة وللترويج السياحي والتجاري من جهة أخرى.

وأضاف «كما تسعى في الوقت نفسه لاقامة أسابيع ثقافية خليجية في ميونيخ عاصمة باڤارية للتعريف بالحضارة والثقافة الخليجية مؤكدا في ان كثيرا من الباڤاريين يجهلون ثقافة دول الخليج ولم يستوعبوا بعد التقدم الحضاري الهائل الذي احرزته دول الخليج خلال العقدين الماضيين في مجال العمران والتعليم والتشجير والزراعة والفنون.

ودعا العناني المسؤولين عن الاعلام والثقافة في الدول الخليجية للتجاوب مع مشروعات جمعية الصداقة العربية ـ الباڤارية والهادفة لقيام تفاعل ثقافي حقيقي بين الطرفين يتعدى حدود التبادل التجاري.

وقال ان محافظ ولاية باڤارية يرحب باقامة مثل هذه الاسابيع الثقافية الخليجية لتعريف الباڤاريين بمنجزات شعوب دول الخليج مشيرا الى انه قدم مقترحات لبعض الدول الخليجية لاقامة معارض صور وفنون ومحاضرات وعروض فولكلورية موسيقية في ميونيخ في المناسبات والاعياد الوطنية كجزء من التواصل الثقافي مع ولاية باڤارية باعتبارها أهم الولايات الألمانية في مجال العلوم والتكنولوجيا والصناعة والفنون والسياحة والطب والاستشفاء.

وذكر السيد العناني الذي يعمل في ميونيخ منذ ثلاثين عاما كمستشار اعلامي للعديد من الهيئات الاقتصادية مثل هيئة المعارض الدولية في ميونيخ ومطار ميونيخ الدولي ان اولى ثمار التعاون بين الجمعية والمؤسسات الباڤارية هي اتفاقية تم توقيعها مؤخرا مع المستشفيات الجامعية التابعة لكلية طب جامعة ميونيخ. والتي تضم ١٥ مستشفى متخصصا في كافة المجالات الطبية والعلاجية.

وقال العناني ان عضو الجمعية بامكانه اجراء جميع التحاليل الخاصة بجميع الامراض وتسلم نتيجة التحاليل خلال اسبوع من اجرائها مقابل (٤٠٠ مارك) الماني.

وتتيح الاتفاقية لأي عضو في الجمعية الاستفادة من الخدمات التي يقدمها ٥٥ قسما تخصصيا في مستشفيات ميونيخ و ١٢ عيادة خارجية وتشتمل على ١٤١٨ سريرا بنصف القيمة تقريبا. وأوضح نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الصداقة العربية ـ الباڤارية ان الجمعية تعتزم تنظيم زيارة لوفد من رجال الأعمال واقطاب الصناعة والشركات الرائدة في باڤاريا الى دول الخليج بدءا من ابوظبي في شهر اكتوبر القادم للاطلاع على مرافق الخدمات والبنية التحتية والتعرف على المناخ الاستثماري في المنطقة.

وتوقع أن يضم الوفد نحو ٤٠ من رؤساء الشركات والمصانع والهيئات في ولاية باڤارية.

وذكر ان الجمعية بدأت إتصالات مكثفة مع هيئة المعارض الدولية في ميونيخ لتسهيل مشاركة الشركات ورجال الأعمال من دول الخليج في المعارض التي تقيمها الهيئة على مدار العام.

وأضاف «اننا نقوم في ذات الوقت بترتيب مشاركة بعض العارضين من باڤاريا في المعارض التجارية المتخصصة التي تقام في ابوظبي ودبي مثل السياحة والتكنولوجية والكمبيوتر والسيارات».

خبراء «الاسكوا» البيئيون بدأوا اجتماعاتهم في دمشق

وزير الزراعة السوري طالب بالحد من المخاطر على البيئة العربية

■ دمشق، بدأ خبراء عرب في البيئة اجتماعا تشاوريا حول حالة البيئة في دول غرب اسيا (الاسكوا) والسبل الفنية للتعامل معها.

وينظم هذا الاجتماع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب) والمكتب الاقليمي لغرب اسيا وجامعة الخليج العربي في البحرين. ويشارك في هذا الاجتماع خبراء من ١١ دولة عربية هي دولة الكويت والمملكة العربية السعودية واليمن والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والاردن والعراق وفلسطين ولبنان وسوريا اضافة الى المدير العام المساعد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة تاكاهيكو هيراتشي.

وشدد وزير الدولة لشؤون البيئة السوري عبدالحميد المنجد في كلمة افتتح بها الاجتماع على اهمية التعاون العربي والدولي في مجال حماية البيئة وتنفيذ مشاريع بيئية في مجالات مكافحة التصحر والتلوث الصناعي من اجل سلامة الانسان في هذه المنطقة.

ونوه باهمية عقد هذا الاجتماع لضباط الاتصال البيئي لمكتب برنامج الامم المتحدة للبيئة في دول غرب اسيا والخبراء المعنيين بشؤون البيئة في المنطقة لمناقشة تقارير حالة البيئة والسياسات المتعلقة بها واثر الاتفاقيات الدولية على الموارد البيئية والمسائل المستجدة في هذا الشأن لخلق بيئة صالحة للمياه والصحة والسلامة.

وقال الوزير السوري ان المنطقة العربية تواجه تحديات انمائية هائلة بما في ذلك النمو السكاني السريع وتدهور الموارد الطبيعية وظهور مشكلات تلوث في نسبة كبيرة من الكائنات الحية ناجمة عن الصناعات التكنولوجية القديمة غير المتطورة.

وذكر ان الوطن العربي رغم اتساع مسلحته يعاني مشكلة التصحر اذ تصل نسبة الاراضي المزروعة الى ٣,٧ في المائة ويؤدي تناقص مصادر الطاقة في بعض الدول العربية الى زيادة استهلاك الغابات مما يؤدي الى تفاقم مشكلة التصحر.

واضاف ان هذه المنطقة بحاجة الى مزيد من البرامج التي يقدمها اليونيب وغيره من المنظمات الدولية لانقاذ البيئة والانسان وضرورة تحقيق الاولويات التي حددها جدول اعمال القرن الـ٢١ لبرنامج الامم المتحدة (يونيب). ويتركز برنامج القرن الـ ٢١ على حماية الغلاف الجوي من حيث تغير المناخ وارتفاع درجة الحرارة العالمية وطبقة الاوزون وتلوث الهواء العابر للحدود ونوعية المياه العذبة والبحار والمناطق الساحلية وموارد الارض عن طريق حماية الغابات ومكافحة التصحر. وشدد المنجد على ضرورة وضع حد للاخطار التي تهدد البيئة العربية وثروات المنطقة الناجمة عن امتلاك اسلحة الدمار الشامل والاسلحة الكيماوية والحيوية والنووية.

من جانبه شدد مدير العام لمركز (اكساد) التابع لجامعة الدول العربية ويتخذ من دمشق مقرا له حسن مسعود على ضرورة الاستخدام الامثل للموارد المائية.

وقال مسعود ان الاستخدام غير الرشيد للموارد المائية والارضية سبب رئيسي في تقهقر النظم البيئية القائمة وتدهورها.

واضاف لقد باتت الادارة البيئية الرشيدة للموارد الطبيعية التي تتضمن الحفاظ على الموارد البيئية من مياه واراض وغابات امرا ملحا وضرورة تحتمها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية.

واكد مسعود اهمية هذا الاجتماع في تحديد المشكلات الرئيسية في البيئة وتحليل سياسات المتعلقة البيئية واقتراح سياسات بديلة مقبولة بيئيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

وسيركز الخبراء على ضرورة ان يتبنى برنامج الامم المتحدة للبيئة جملة اولويات في المراحل المقبلة تتركز على ضرورة تعزيز التعاون في مجال البيئة وزيادة الوعي البيئي لدى الجمهور وتطوير القانون الدولي للبيئة وادخال الاعتبارات البيئية في السياسات والبرامج الانمائية وتقديم المساعدات في حالات الكوارث البيئية وزيادة تطوير وتعزيز تقييمات الاثر البيئي في كل مشروع صناعي وزراعي وتبادل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا السليمة بيئيا وتعزيز التعاون الاقليمي.

رئيس «اكساد» دعا الى استراتيجية عربية لتحقيق الامن المائي في القرن الـ ٢١

■ دمشق، قال مدير المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) حسن مسعود ان الاجتماع التشاوري حول حالة البيئة في دول غرب اسيا (الاسكوا) الذي يعقد في دمشق يهدف الى مناقشة مسودة الاصدار الثاني للنظرة المستقبلية للبيئة في غرب اسيا والعالم.

وقال مسعود ان الاجتماع سيلقي الضوء على التحديات البيئية التي تواجه الانسان وبرامج التنمية بمختلف المناطق النامية والصناعية والبحث في الاسباب الرئيسية للمشكلات البيئية والسبل الفنية للتعامل معها والتشريعات البيئية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال البيئة وسبل تطويرها وتفعيلها.

وذكر ان دول غرب اسيا اقرت حوالي ٦٤ اتفاقية ومعاهدة بيئية علية واقليمية ومن اهم الاتفاقيات البيئية المتعددة الجوانب التي تخص المنطقة اتفاقية مكافحة التصحر والتنوع البيولوجي وبروتوكول مونتريال حول المواد التي تستنزف طبقة الاوزون.

وقال مدير اكساد ان من هذه الاتفاقيات ايضا اتفاقية الامم المتحدة حول تغير المناخ واتفاقية بازل حول النفايات السامة واتفاقية الكويت للتعاون لحماية البيئة البحرية.

ومضى يقول ان منهجية العمل في الاصدار الثاني قسمت الى خمسة اقسام هي حالة البيئة في العالم والسياسات البيئية الراهنة والسياسات البديلة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية البيئية والمسائل الطارئة على جدول اعمال البيئة العالمي.

وتحدث مسعود عن تاريخ البدء في الاصدارات المستقبلية في العالم وقال ان ذلك جاء استجابة لقرار مجلس اليونيب عام ١٩٩٥ لتقديم اول تقرير ضمن سلسلة من التقارير المتتابعة عن حالة البيئة في العالم. وقد صدر التقرير الاول وعرف بالنظرة المستقبلية للبيئة حيث لقي نجاحا كبيرا ثم بوشر باعداد التقرير الثاني في اجتماع عقد في هولندا في مارس من العام الماضي.

وقال مسعود انه تم اختيار مجموعة من المراكز ذات السمعة المرموقة للمشاركة في الاصدار وكان مركز (اكساد) احد تلك المراكز المتعاونة بالاشتراك مع جامعة الخليج العربي في البحرين لتغطية منطقة غرب اسيا.

واضاف ان خبراء (اكساد) قاموا بالاشتراك مع فريق العمل بانجاز التقارير في جامعة الخليج على مدى شهور عدة من خلال الاتصال بضباط التنسيق للمشروع في المنطقة.

واشار الى ان مركز (اكساد) بالتعاون مع جامعة الخليج العربي يقوم برصد حالة الموارد البيئية في منطقة غرب اسيا وتشمل حالات الاراضي والمياه والغابات والتنوع الحيوي وتلوث البحار ومناطق الشواطئ وتلوث الجو ومشاكل المدن والمجمعات الصناعية اضافة الى رصد للسياسات البيئية الراهنة والمبادرات التي اتخذتها دول المنطقة لمعالجة هذه المشاكل.

وقال مسعود ان مركز (اكساد) اعد دراسة شاملة عن حالة الموارد المائية في المنطقة محللا واقع المياه من حيث وفرتها والطلب عليها وتوقع الطلب للاعوام المقبلة ووضع السياسات اللازمة لضمان ديمومة هذا المورد الهام.

وشدد في هذه الصدد على ضرورة انتهاج استراتيجية عربية لتحقيق الامن المائي وان يحتل قطاع المياه اولوية متقدمة في سلم اولويات الخطط الوطنية للقرن الـ ٢١ مشيرا الى ان الدراسات تؤكد ان العجز المائي في حال تحقيق اكتفاء ذاتي من الغذاء سيرتفع في الربع الاول من القرن المقبل ليصل في عام ٢٠٢٥ الى حوالي ١٢٥ مليار متر مكعب.

وقال مسعود انه في اطار المعاهدات والاتفاقيات الدولية البيئية فقد رصد المركز واقع هذه الاتفاقيات واثارها على الموارد في المنطقة مع التركيز على اتفاقية مكافحة التصحر وحماية البحر المتوسط والاحمر. واعرب عن امله بان يزود الاجتماع التشاوري لخبراء التقرير الثاني مدار البحث بالافكار والمقترحات والمعطيات التي يمكن ان تضيف بعدا جديدا اليه اضافة الى الدور الهام المؤمل من مجموعة الخبراء في تحديد اولويات العمل عبر ترتيب المشاكل البيئية حسب اهميتها وكذلك مقترحات لتطوير العمل في سلسلة التقارير المستقبلية واستقراء الافكار حول المسائل البيئية التي من الممكن ان تستجد في المنطقة.

واشاد مسعود في ختام تصريحه بجهود دولة الكويت لدعم اي صيغة عمل عربي مشترك او جهود للحفاظ على البيئة وكذلك تحقيق الامن المائي العربي والمحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة التصحر عن طريق التشجير.

وقال ان اول ندوة عربية للحفاظ على مصادر المياه عقدت في الكويت عام ١٩٨٦ وصدر عنها البيان التاريخي واطلق عليه اسم (بيان الكويت) الذي اكد ان مسألة تأمين المياه اصبحت ترقى الى مستوى المسائل الحيوية ذات العلاقة بمستقبل الوطن العربي وامنه القومي ثم استضافت الكويت الندوة العربية الثانية لمصادر المياه واستخداماتها العام الماضي. (كونا)

ندوة في عمان حول الامن الدوائي العربي

■ عمان - الاتحاد:

■ بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة يعقد الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ندوة عربية الاربعاء المقبل حول التكافؤ الحيوي في الدول العربية.

وقال رئيس الاتحاد العربي نزار جردانة ان الندوة عقدت للوصول الى اكبر قدر ممكن من الأمن الدوائي العربي من خلال تطوير تصنيع الدواء العربي وتوفيره للمواطن بأقل كلفة ممكنة وبأعلى جودة.

وتشير الاحصاءات الى ان الدول العربية التي كانت تشكل عام ٩٦ حوالي ٤,٥ بالمئة من سكان العالم تستهلك ١,٥ بالمئة من الدواء في العالم، اي حوالي ٤,٥ مليار دولار. انتجت خلاله أدوية مختلفة بقيمة ٢,٦ مليار دولار من خلال ١٨٢ مصنعا.

وقال جردانة ان الاتحاد العربي انشأ مؤخرا وحدة للدراسات الدوائية لاجراء البحوث الدوائية ودراسات التكافؤ والتوافر الحيوي والدراسات السريرية وسيعمل الاتحاد على تطويرها لتصبح مركزا متخصصا في البحث الدوائي لخدمة الصناعة الدوائية العربية.

وستناقش الندوة التي يشارك فيها مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربي اضافة لمندوبين من ليبيا، مصر، السودان، اليمن، البحرين، قطر، العراق، سوريا، لبنان القوانين والانظمة الواجب مراعاتها والتقيد بها عند اجراء الدراسات من وجهة نظر منظمة الصحة العالمية وكل من امريكا والاتحاد الاوروبي. فيما سيتم على هامش اعمالها مناقشة التقريرين الاداري والمالي والمخاطر التي تواجه الصناعة الدوائية العربية وخطط الاتحاد المستقبلية.

الدوحة وافقت على ان تكون دولة المقر

بدء حملة الترويج للشركة العربية القطرية للاستثمار

■ الدوحة: تعتزم اللجنة التأسيسية للشركة العربية القطرية للاستثمار التي أعلن عن قيامها خلال فعاليات مؤتمر الدوحة للشرق الاوسط وشمال افريقيا في نوفمبر من العام الماضي بدء حملة ترويجية لجذب عدد من المستثمرين العرب للمساهمة في تأسيس الشركة التي اقترح أن يكون رأس مالها ١٠٠ مليون دولار أمريكي.

وقالت مصادر اللجنة التأسيسية التي تضم عددا من رجال الاعمال والمستثمرين القطريين والعرب ان وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري وافق من حيث المبدأ على تأسيس الشركة في دولة قطر وان أسهمها ستطرح للاكتتاب العام بعد تشكيل قائمة المؤسسين. وأوضحت تلك المصادر أن الحد الادنى للمؤسس المساهم في الشركة سيكون عشرة آلاف سهم بقيمة اجمالية مقدارها عشرة آلاف سهم بينما سيكون الحد الاقصى مليون سهم بقيمة اجمالية مقدارها مليون دولار أمريكي أو ما نسبته واحد في المائة من رأسمال الشركة الذي سيكون مدفوعا بالكامل عند الاكتتاب.

وأضاف أن الشركة التي ستتخذ من الدوحة مقرا ومركزا رئيسيا لها تهدف الى استثمار أموالها في مختلف أوجه الاستثمار المتاحة وفقا للأسس التجارية والاقتصادية السليمة وذلك لتحقيق ربح للمساهمين والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية في الدول العربية حيث سيتم التركيز على المشاريع الصناعية والسياحية والعقارية ذات الجدوى الاقتصادية وكذلك الاستثمار في أسواق المال العربية والدولية وتأسيس وامتلاك الشركات التجارية والصناعية والعقارية والسياحية. وأشار المصدر الى أنه انسجاما مع القرارات المتخذة من قبل لجنة سوق الدوحة للاوراق المالية ستعهد الى احدى شركات الوساطة المعتمدة في السوق مهمة الترويج لتأسيس الشركة وبيع وتسويق اصداراتها الاولية في دولة قطر والدول العربية الأخرى.

(ق ن أ)

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٢٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٢٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٢٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٢٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٢٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٢٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	ردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
يدح	١٠	حاقول	٧,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

«اتصالات» واصل التألق.. وعرض بسعر ١٦٠٠ درهم

زيادة الطلب على سهم «أبوظبي الاسلامي» دفعت سعره الى الارتفاع

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تواصل النشاط المتميز حيث تم عقد العديد من الصفقات شملت معظم اسهم الشركات والبنوك.. وكالعادة استمر سهم «اتصالات» في التألق حيث عرض لاول مرة بسعر ١٦٠٠ درهم، وتمت صفقات بسعر اقل من ذلك بقليل، كما لوحظ ارتفاع الطلب بقوة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي قفز سعره الى ٢٥,٥٠ درهم خلال التعاملات وتوفرت عروض بيع بسعر ٢٦ درهما ولوحظ ندرة العروض على اسعار اقل من ذلك.. ومن المتوقع استمرار النشاط على سهم المصرف خلال الايام المقبلة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٧٢٨,٩٧ نقطة وقد شهد السوق تداولات على اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٦ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٧٥ درهم واسهم «اعمار» بسعر ٢٠ درهما واسهم السفن بسعر ٣٧ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٩٨٥ درهما وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي انه وكما كان متوقعا فقد شهدت تعاملات السوق نشاطا متميزا كما كان الحال في الاسابيع الماضية، وتم خلال يوم امس عقد العديد من الصفقات على اسهم الشركات والبنوك، ولوحظ استمرار الارتفاع التدريجي سواء في السعر أو الطلب على السهم المتألق «اتصالات» والذي تم تداوله بسعر ١٥٨٠ درهما وتوفرت عروض نادرة وبسعر ١٦٠٠ درهم، كما تألق في قطاع البنوك سهم مصرف ابوظبي الاسلامي والذي كان مطلوبا بقوة وتم عقد صفقات على السهم بسعر ٢٥,٥٠ درهم وتوفرت عروض بيع بسعر ٢٦ درهما، ومن المتوقع ان يواصل السهم ارتفاعه التدريجي تزامنا مع قرب افتتاح البنك ومزاولة اعماله، واضاف السفاريني انه تم كذلك عقد صفقات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٢٥ درهم، وتم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٧ درهما.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٨/٥/١٩٩٨ الى ٢٥/٥/١٩٩٨

أما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢٠,٢٥ و ٢٠,٥٠ درهم، وذلك وفقا للكميات، وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٢٥ درهم حسب الكميات، وتم تداول ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥٠ درهم وفي قطاع التأمين استقرت تقريبا معظم الاسعار ولم تكن الصفقات كثيرة في هذا القطاع وتوقع السفاريني استمرار النشاط وخاصة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي خلال الايام المقبلة.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وتمت مبادلات كثيفة على السهم بسعر تراوح ما بين ٢٥ و ٢٥,٥ درهم ويأتي هذا الارتفاع لشدة الطلب بسبب قرب افتتاح المصرف المتوقع خلال الشهرين القادمين والمتوقع ان يكون اداء البنك عاليا وتحقيق اهدافه في وقت قصير واولها استقطاب ودائع ضخمة ومشاريع كبيرة، كما تمت مبادلات عديدة على سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٢٥ درهم و ٤٠,٥ درهم و ٤١ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ٩,١٥ درهم، وقال الصراف انه لايزال معدل الشراء متفوقا على معدل العروض وخاصة على الاسهم التقليدية والتي ارتفعت اسعار بعض منها مثل بنك الشارقة الوطني الذي طلب السهم بسعر ٢٢ درهما بسبب التوقع رفع رأس ماله واصدار اسهم جديدة وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٩٥ درهما الذي ارتفع ٥ دراهم وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٧ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما وعلى سهم «الجرافات» بسعر ٥٢٠ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم، وتوفرت عروض بيع على سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم بكمية تجارية وعلى سهم الفنادق بسعر ١٧٠ درهما وعلى اسهم «اعمار» بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم «الاتصالات» بسعر ١٥٧٥ درهما وعلى سعر الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما.

وبسبب التوقعات الايجابية بتحقيق نتائج عالية لمعظم البنوك والشركات هذا العام نتوقع ان يستمر نشاط سوق الاسهم مزدهرا.

وأوضح محمد ابوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان السوق واصلت نشاطها الملحوظ من خلال عدد الصفقات المبرمة والتي تخللتها عروض على بعض الاسهم رغم ان الاسعار اصبحت الآن مغرية لكثير من المستثمرين ولكن اغليهم عازف عن البيع بسبب عدم وجود قنوات استثمارية بديلة وقناعتهم بأن عام ١٩٩٨ سوف يكون عاما ممتازا لجميع القطاعات في تحقيق اعلى الارباح ومزيد من ارتفاعات الاسعار مما عزز تراكم الطلبات على كثير من الاسهم.

وأضاف ابوقلبين انه وعلى صعيد حركة التداول فكان ابرز التعاملات على سهم بنك الشارقة الوطني الذي تم التداول عليه في بداية الاسبوع وبسعر ٢١ درهما أي بزيادة درهم واحد عن سعره المعلن ثم اشتد الطلب عليه ليتم تداول كمية متوسطة بسعر ٢١,٥ درهم ثم تداول كمية تجارية يوم امس بسعر ٢٢ درهما بزيادة درهم واحد بزيادة مقدارها ٢٠٪ على سعر الاسبوع الماضي.

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٥/٢٥ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/١٨ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٥٧٠	+٢	١٤٨٥	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٠	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	-	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	-	١٢,٥٠	١٢
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠	-	١٩,٥٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	-٠,٢٥	٢٥	٢٣,٥
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	+١	١٢٥	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-٥	١٩٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٢٠	-	٥٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-٥	٦٧٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٩٨٥	+٥	٩٧٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١١٧٠	-	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٣٠٠	+٥	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٧	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	-	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	-	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٠٠	+١٠	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢١	+١	١٩	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٠	-٠,٥٠	٣٨,٥٠	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-٥	١٣٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤,٥	-	٢٤	١٩
تبريد	٩,٢٥	-	٩,٢٥	-

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	٩٨	شركة الجرافات البحرية	٥٢٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٥	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٤٠,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٣٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٣,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٥٨٠	بنك الخليج الاول	٩٩
		تبريد	٩

[illegible] ابوظبي [illegible] ٢١٣ [illegible] ١٦٩١ [illegible] احمد موسى ٦١١٢٥٢٩٧

ZM
دار التوظيف للوساطة المالية
[illegible]
تلفون: ٣٦٤٥٥٤ / ٣٦٦٩٨٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	٩٧	اتصالات	١٥٨٠
بنك ابوظبي الوطني	٥٢٠	شركة اعمار العقارية	٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	شركة الواحة العالمية	٢٤,٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	شركة الجرافات البحرية	٥٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٠٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة دبي للاستثمار	١٣
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة تبريد	٩
بنك الامارات الدولي	٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحد	٣١٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤,٧٥	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٢	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	٨,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٠	شركة الوثبة للتأمين	٣,٥٥
بنك الخليج الاول	٩٥	شركة البحيرة للتأمين	٨

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد عبدالرحيم السفاريني ابوظبي ت ٧٧٦١٧٧/٠٢ فاكس [illegible]

الخليج للأسهم
GULF FOR SHARES
gfs
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
ابوظبي تلفون [illegible] / ٠٢ فاكس ٦٦٦٨٨٧ / ٠٢ الاتصال بالسيد / عيسى عوض ٦١٤٥٩٥٦ / [illegible]

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني اليوم قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٢٥	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سوريه	٠,٢٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٠١٥	١,٧٧٣٤
مارك ألماني	٢,٠٣١٣	١,٩٩٧٩
فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٤	٠,٥٩٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١١	٠,٠٠٢٠٠
فرنك سويسري	٢,٤٩٤٧	٢,٤٥٨٦
جنيه استرليني	٦,٢٢٤٧	٦,١٠٩٢
ين ياباني	٠,٠٢٨٧٦	٠,٠٢٨٠٧
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	[illegible]	٢,٤٤٩٢
فرنك بلجيكي	[illegible]	٠,٠٩٦٦
دولار كندي	٢,٦٢٠٥	٢,٥٨٧٤
كرون دانمركي	٠,٥٣٥٨	٠,٥٢٤٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣٩	٠,٤٦٩١
[illegible]	٠,٠٩٣٥	-
[illegible]	٠,٤٩٤٤	٠,٤٨٣٦
[illegible]	[illegible]	-
[illegible]	[illegible]	٠,٢٨١٢
[illegible]	[illegible]	٠,٦٥٧٠
[illegible]	[illegible]	٠,٤٦٠٢
[illegible]	[illegible]	٢,٢٧٢٠
[illegible]	[illegible]	-







اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	+٥	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	+٠,٥٠	٢٤,٧٥	-	٢٥	+٠,٢٥	٢٤,٥	-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٧	+١	٩٧	+١	٩٨	-	٩٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	٢١	+١	١٩,٥	-	٢٢	+٢	١٩,٥	-	٢٠	-
بنك الامارات الدولي	٤٠,٥٠	+٠,٢٥	٤٠	+١	٤٠,٥٠	+٠,٥٠	٣٩,٥	-	٤٠	+٠,٥٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٩	[illegible]	٣٠	-	٢٨	-	٣٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	[illegible]	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	+١٠	٦٧٠	[illegible]	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	[illegible]	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	[illegible]	+٢	[illegible]	-	[illegible]	-	٢٧٠	٢	٣١٥	-
بنك الخليج الأول	[illegible]	+٣	[illegible]	٤	[illegible]	-	٩٥	-	٩٨	+٣
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٣٤٠	-	٣٥٠	+١٠
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٨٠	[illegible]	٤٠٠	-
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٧٠	-	[illegible]	+١٠
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]	[illegible]	-٥
الخزنة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	[illegible]	[illegible]	-
العين الأهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي للمواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اعمار العقارية	[illegible]	[illegible]	٢٥	[illegible]	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الواحة للتأجير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طيران أبوظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٤٠	[illegible]
الاتحاد العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤	[illegible]	[illegible]	-	٢٣	[illegible]
تبريد	٩	[illegible]	٩,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	-	٩	[illegible]

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٦,١١
الذهب	للاونصة	١١٢٩,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٨٠	-
زيوريخ	٢٩٩,٨٠	-
هونج كونج	٢٩٩,٧	-

أسعار النفط

اقفال لندن

خام برنت
[illegible]

خام [illegible]
[illegible]

خام دبي
١٢,[illegible]

خام عمان
١٢,٤١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٤٧	٥,٣٨	٥,٩٤	٦,٧٥
٣ شهر	٥,٨١	٥,٦٥	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٥٩	٥,٦٣	٦,٠٦	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦	٥,٧٨	٥,٧٥	٦,١٨	٧,٣٧

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٦٧٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	٢,٣٩١٧	٩,٦٢٢٥	٢٢٣,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك ألماني	٠,٨٣٣٧	٣,٣٥٣٩	٧٧,٧٠	-	٠,٣٤٨٢	[illegible]
ين ياباني	٠,٠١٠٧	٠,٠٤٣٢	-	٠,٠١٢٩	٠,٠٠٤٥	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٣	-	٢٣,١٧	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٣٨	[illegible]
فرنك سويسري	-	٤,٠٠٧٥	٩٣,[illegible]	١,٢٠٠٨	٠,٤١٨٢	٠,٦٨١٥

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٩١٥٨

لندن (اف.ت)
٥٩٤٥,٢٠

طوكيو (نيكاي)
١٥٨٢٠,٩٣

باريس (كاك)
٤٠٤٩,٧٨

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٣	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٨٨	١,٧٦	١,٧٥	١,٦٣
ليرة ايطالية	٤,٤٩	٤,٣٩	٤,٧٥	٤,٦٦	٥,٠٦	٥	٥,٤٧	٥,٣٧	٥,٦٣	٥,٥٣

● المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا من الأصل



الحريري مفتتحاً المؤتمر «تصوير: عزيز طاهر»

وفد الامارات الوزير الطاير، سعادة محمد حسن عمران وسفيرنا في بيروت محمد حمد عمران.

افتتاح اعمال الجمعية العمومية لـ«عرب سات» في بيروت:

الحريري دعا الى ادخال القطاع الخاص واعتماد سياسات تسويقية متطورة

قمو: المؤسسة تحتاج الى حشد امكانياتها ووضع خطة مدروسة لتطورها

■ بيروت - هلا صغبيني

■ افتتحت في بيروت امس اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات وذلك بحضور ١٤ وزيرا عربيا بينهم معالي مطر الطاير وزير المواصلات بالوكالة في دولة الامارات العربية المتحدة الذي ترأس وفد الدولة والذي ضم سعادة محمد حسن عمران نائب مدير عام اتصالات ومحمد القاضي والسيد عبدالله مكي.

كما شارك سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان محمد حمد عمران في هذه الاجتماعات.

واكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي افتتح المؤتمر على اهمية التنسيق بين الدول العربية في مجال الاتصالات وضرورة الوصول الى موقع متطور في ظل تنامي هذا القطاع من العالم.

ومن المقرر ان يبحث المجتمعون في تشريع الخطوات المتعلقة بالجيل الثالث من العربسات الى جانب اسس التعاون المشترك على الصعيد العربي العام.

وكانت اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة قد بدأت في بيروت في السابع عشر من الشهر الجاري حيث انعقد اجتماع مجلس الادارة بدورته الـ ٨٦ على ان تختتم باجتماع لمجلس الادارة بدورته الـ ٨٧. وتناقش الاجتماعات التقرير السنوي لعام ٩٧ والنشاطات التي قامت بها عرب سات خصوصا وانها بدأت تسجل ارباحا من خلال اعتمادها سياسة تسويقية وانفتاحها على الاسواق العالمية وابتعادها عن السياسة البيروقراطية. كما تناقش الاجتماعات تحديد ميزانية نشاطات العام ٩٨، واختيار اعضاء مجلس الادارة واطلاق قمر صناعي جديد من الجيل الثالث يحمل اسم قمر ٣ - أ يسمح بخدمات بث تلفزيوني واذاعي مرقم وخدمات ذات قيمة مضافة.

الحريري

وقال الرئيس الحريري في كلمة الافتتاح ان عرب سات لن تستطيع متابعة اندفاعاتها الا بقدرة تنافسية اعلى واعظم، داعيا الى سلوك معيارين الاول البروز في السوق والافادة من تطوراتها والثاني الكفاءة والمرونة.

ورأى ان امام عرب سات تحديات كبرى تتصل بتنويع الخدمات وتحديثها واعتماد سياسات تسويقية متطورة لعرض خدماتها وتنمية الطلب عليها، لافتاً الى ضرورة تطوير آليات اتخاذ القرار وادخال القطاع الخاص للمساهمة في رأس المال والادارة ليلعب دوراً حاسماً في تطوير هذه المؤسسة لتستطيع مجاراة التنافس مع المؤسسات الدولية العملاقة.

واشار الى ان لبنان يعتقد على عرب سات في عدة امور، وان مساهمته تأتي في مرتبة متقدمة بين الدول العربية.

واضاف ان عرب سات قطعت شوطا بعيدا في مجال ربط اجزاء العالم العربي، مؤكدا ان الوسائل التكنولوجية المستخدمة ليست كافية من اجل خلق ثقافة تواصلية، ومعتبرا ان عرب سات حققت انجازاً مهماً بوضع الآليات الضرورية وبالاجماع العربي عليها كمؤسسة عربية شاملة وطليعية.

ولفت الرئيس الحريري الى ان الاتصالات بدأت تتحول الى محور أساسي للنمو الاقتصادي في كل البلدان، كما اصبحت سلعة رئيسية على المستويين الوطني والدولي موضحا انها لم تعد خدمة عامة وحسب، بل صارت موضوع تبادل في سوق عالمية لا تستغني عنها، وما عادت تستطيع النمو والتطور من دونها.

قمو

اما رئيس الدورة العشرين وزير البريد والاتصالات ووزير النقل في المملكة الاردنية الهاشمية سامي قمو فقال ان سوق الاتصالات العالمية تشهد في هذه الحقبة ظهور خدمات وانظمة اتصال اقليمية وكونية عملاقة وما يرافقها من بروز التكتلات والتجمعات الكبيرة لتعيد ترسيم خارطة الاتصالات على مساحة العالم.

واذ لفت الى تحديات العولمة، رأى قمو ان عرب سات تحتاج الى حشد كافة امكانياتها ودراسة نقاط الضعف لديها لمعالجتها، معتبراً ان وقوف ٢١ دولة عربية من وراء عرب سات يشكل عامل قوة لايستهان به تفتقر اليه الكثير من الانظمة المنافسة. واشار الى ان هذا الامر لا يكفي من دون وجود خطة مدروسة، لافتا الى اننا في هذه المرحلة أحوج ما نكون لطرق السبل الممكنة لتعزيز العمل العربي المشترك كل في مجاله.

واضاف ان واجب الدولة العربية البحث عن أية ارضية مشتركة مهما صغرت والابتعاد عن كل ما يفرق الصف، معتبراً ان الاوان قد آن لوصل ما انقطع وعمل شيء للتخفيف من معاناة الشعب العراقي بتمكينه من التواصل مع بقية الشعوب العربية وعبر المنظومة العربية للاتصالات لاعادة اللحمة بين شعوب امتنا العربية من خلال مؤسسة عرب سات.

وقال قمو ان الادارة العربية عززت في تطوير الاتصال الحديث بين البلدان العربية التي من شأنها زيادة توثيق الروابط القومية والمصيرية وتجسير الفجوة في حقول المعرفة والاتصالات واللحاق بالتجارب الناجحة في هذا المجال.

وزير النفط اليمني: مؤتمر النفط والغاز فرصة للمستثمرين في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ينعقد في صنعاء خلال الفترة من ٢٨-٣٠ سبتمبر المقبل مؤتمر النفط والغاز الذي يعتبر الاول من نوعه بمشاركة كبرى الشركات والمؤسسات البترولية العالمية ومؤسسات بيوت التمويل الدولية.

ويهدف المؤتمر الى البحث عن سبل استغلال الثروات البترولية والتطوير السريع لقطاع النفط والغاز في اليمن.

وقال وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه في مؤتمر صحفي امس بصنعاء ان المصنعين ومطوري المشاريع الذين سيشاركون في المؤتمر ستكون امامهم فرصة للاطلاع على المشاريع المقامة اضافة الى المشاريع الصناعية طويلة المدى التي سيجري تنفيذها في اليمن. وقال ان المؤتمر يهدف ايضا الى مناقشة سبل تمويل واستثمار مشاريع البنية التحتية وتطويرها من قبل الشركات الوسيطة وصولا الى تنفيذ المشاريع بعيدة المدى بين الحكومة وشركات استثمار النفط والغاز العالمية.

وتنتج اليمن حاليا ٣٨٥ ألف برميل من النفط الخام يوميا ويعتبر النفط اكبر مصدر للدخل الرئيسية.

وتسعى الحكومة اليمنية انطلاقا من ثروات الغاز الطبيعي والبترول الى اقامة العديد من المشاريع الاساسية والضرورية في المناطق اليمنية وزيادة استخدامات الغاز محليا عبر تحويل الوقود لمحطات الطاقة الكهربائية من النفط الى استخدامات الغاز المسيل مما يؤدي الى تخفيض كميات كبيرة من النفط الخام للتصدير عبر عدة شركات منها الشركة اليمنية لغاز الطبيعي وتوتال وهنت واكسون ويوكنج وهايونداي.

ووفقا لمؤسسة «ميديك» التي تتخذ من دبي مقرا لها وتشرف على تنظيم المؤتمر الاول في اليمن فان الشركة اليمنية للغاز المسيل تهدف الى استكمال مرحلة تصدير الغاز في اوائل القرن المقبل ومن المقرر ان تبلغ الطاقة الانتاجية للتصدير ٥،٣ مليون طن سنويا.

١١٠ شركات في معرض ومؤتمر «كومدكس مصر ٩٨»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت بالقاهرة أعمال مؤتمر ومعرض «كومدكس مصر ٩٨»، بمشاركة ١١٠ شركات عالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات، من ١١ دولة في مقدمتها دولة الامارات.

وأكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام المصري اهتمام مصر بمجال تكنولوجيا المعلومات، مشيرا الى حدوث طفرة ملحوظة في عدد الحائزين لأجهزة الكمبيوتر والمشاركين في شبكة الانترنت.

وقال: ان التجمع الدولي التكنولوجي المشارك في «كومدكس ٩٨» يتيح فرصا للمشاركين للاطلاع على احدث الاجهزة في العالم.

وأكد الدكتور هشام الشريف رئيس المجلس الاستشاري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري ان تجمع هذا العدد الكبير للشركات العالمية في مصر يؤكد ان مناخ الاستثمار في مصر «جاذب»، وذلك نظرا للاستقرار في مصر، حيث يخطط عدد كبير من الشركات العالمية للاستثمار في مصر.

وقد حذر المشاركون في «كومدكس ٩٨»، وهم من امريكا وأوروبا والدول العربية من خطورة «القرصنة»، وأعلنوا الحرب عليها نظرا لخطورتها على الاستثمارات الضخمة في مجال انتاج البرامج وتطويرها.

وتشارك مجموعة «جرافيكس» من دبي بالامارات بجناح مهم في المعرض، حيث تقدم لأول مرة «مكتبة الصور العالمية» التي تتيح خدمات متكاملة للمصمم. واكد مهدي عبدالله المسئول عن الجناح ان المكتبة، وهي على شكل موسوعة، تكفل التنوع في الصور، بما يساعد مصمم الاعلان في المنطقة العربية على النجاح في عمله الموجه الى المستهلك أو غيره.

وخلال أعمال المؤتمر قدم اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر دراسة حول «القرصنة في مصر» أوضحت ان نسبتها بلغت ٨٨٪، وان القانون المصري ينص صراحة على حماية مصنفات الحاسب، ويقضي بأن تكون مدة حماية البرامج ٥٠ سنة من تاريخ وفاة المؤلف، أو تاريخ النشر اذا كان المؤلف شخصا معنويا، ويحظر القانون اي نسخ كلي او جزئي للبرامج، او الاقتباس منها الا بعد الحصول على ترخيص كتابي مسبق من المؤلف او ممثله القانوني، واستثنى المشرع قيام الحائز الشرعي بعمل نسخة واحدة لاستعماله الشخصي.

ويعاقب القانون على اي استعمال غير قانوني لمصنفات الحاسب بالحبس وبغرامة مالية تصل الى ١٠ آلاف جنيه، أو باحدى العقوبتين، وتطبق نفس العقوبة على كل من ادخل الى مصر بقصد الاستغلال مصنفا منشورا في الخارج محميا طبقا لهذا القانون، وكل من باع او عرض للبيع أو للتداول أو للايجار مصنفا مقلدا، مع علمه بأنه مقلد، وكل من قلد في مصر مصنفا منشورا في الخارج او باعه أو عرضه للتداول أو الايجار أو شحنه للخارج، وتتم في كل الاحوال مصادرة النسخ المقلدة.

وحول حدود مسئولية المستخدم أكدت الدراسة ضرورة ان يتأكد أنه حصل على برنامج اصلي لان المشتري للبرامج المزيفة او المنسوخة يواجه عدة مخاطر، اهمها الفيروسات والاقراص المعطلة للبرامج غير الصالحة للاستعمال.

وأوضحت الدراسة ان شراء برامج مزيفة او منسوخة يسلب مطور البرامج حقه الشرعي، ويسيء الى صناعة برامج الحاسب ككل.

وعرض الدكتور محمد حسام لطفي استاذ القانون المدني بحقوق القاهرة دراسة مفصلة عن تطور قوانين الملكية الفكرية في الشرق الاوسط، فأكد ان حماية حقوق الملكية الفكرية لم تكن خافية على الدول العربية، والمتتبع لتاريخ الدول العربية يجد انها كانت دائما تحترم اصحاب الفكر.

وأوضح ان هناك مشروعين بقانونين جديدين تحت الاعداد في مجال حماية حق المؤلف، الاول يتم اعداده في دولة الكويت، والثاني في مصر. كما ان هناك مشروعا عربيا موحدا في هذا المجال يتم اعداده من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وفي احدى ندوات المؤتمر، والتي عقدت بعنوان: «تطور التجارة التكنولوجية في العالم العربي وضمان سرية التعامل»، أكد عبدالقادر الكاملي رئيس تحرير مجلة «الانترنت» بالعالم العربي ان عدد مستخدمي «الانترنت» في العالم بلغ ١٢٠ مليونا تقريبا، منهم ٦٢ مليونا في الولايات المتحدة، وتليها النرويج وكندا. بينما يصل عدد مستخدمي «الانترنت» في الدول العربية الى نحو ٦٠٠ ألف. وهو عدد ضئيل ترتب عليه اضمحلال عمليات التجارة الالكترونية في العالم العربي، وقد بلغ حجم هذه التجارة في العالم العام الماضي ٢١ مليار دولار، ويتوقع زيادته الى الف مليار دولار عام ٢٠٠٢.

وأكد الكاملي انه من الصعب تحديد حجم التجارة الالكترونية في العالم العربي، خاصة ان العديد من الشركات والافراد يمارسونها بشكل جزئي، وقد أثبتت احدى الدراسات التي قام بها فريق بحثي من العلماء العرب اللبنانيين ان ٤١٪ فقط من مستخدمي انترنت العرب قاموا بعمليات الشراء من خلال الكمبيوتر. وبلغت نسبة من قام بالشراء من خلال الانترنت مرة واحدة ٢٥٪ واقل من ثلاث مرات ١٧٪ وأقل من ٥ مرات ٣٣٪ وأكثر من ٥ مرات ٢٥٪ على التوالي بمتوسط ٥،٣ عملية شراء للشخص الواحد.

اما عن انواع السلع المشتراة عن طريق الانترنت في العالم العربي فقد تضمنت الالكترونيات واجهزة وبرامج الكمبيوتر بنسبة ٣٣٪، والكتب ٢٣٪ والملابس والهدايا والعطور ١٠٪، وبطاقات السفر ٧٪ وحجز الفنادق ٧٪.

وقد تراوحت قيمة مشتريات مستخدمي الانترنت العربي بين اقل من ٥٠ دولارا في الحد الادنى و٤ آلاف دولار في الحد الاعلى بمتوسط ١٨٤ دولارا في العملية الشرائية الواحدة خلال العام، وكان متوسط عمليات الشراء للفرد الواحد ٦٤٤ دولارا باعتبار ان متوسط عدد المرات للشراء هو ٥،٣ مرة خلال العام.



توسيع الاختيارات المدخل الصحيح لتنمية الموارد البشرية

علماء الادارة العرب ينصحون: «ليحب الموظف ما يفعل»

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ غادة حامد:

يشهد النشاط التدريبي في العالم العربي الآن انتعاشا ملحوظا انتقل من حيز المؤسسات والمعاهد الحكومية المحدودة الي المؤسسات الخاصة والمكاتب الاستشارية .. وأصبح لدينا حاليا مايمكن تسميته بسوق التدريب والاستشارات الادارية بالذات في كل من مصر ولبنان ليلبي الاحتياجات التدريبية للمؤسسات والشركات العامة والخاصة في العالم العربي.

وعلى الرغم من كثافة هذا النشاط عربيا الا انه لايوجد حتى الان حصر واقعي ولاتقييم علمي لهذه الجهود التدريبية وتأثيراتها علي الادارة العربية.. ولذلك لم يكن غريبا .. ان المؤتمر الدولي العاشر للتدريب والتنمية الادارية الذي عقد بالقاهرة مؤخرا تحت عنوان « مابعد التدريب والتنمية ـ تكنولوجيا الاداء البشري» ان يوجه البعض من خلاله انتقادات لجهود مؤسسات التدريب والتنمية الادارية العربية سواء الحكومية أو الخاصة، ويطالب بتقييم علمي لهذه الجهود وتقديرها في ضوء المتغيرات الجديدة في العصر.

وكما قال الاستاذ عبد العزيز الشربيني استاذ الادارة والخبير بمنظمات الامم المتحدة أنه منذ بدء النشاط التدريبي في الخمسينات في مصر تحت رعاية حكومية وبتمويل اجنبي كان التركيز علي برامج الادارة العامة، وايضا عندما دخل القطاع الخاص النشاط التدريبي في السبعينات وبزخم اكبر في الثمانينات مع الطفرة النفطية في دول الخليج العربي وتنفيذ المشروعات التنموية الكبرى ركز ايضا على المهارات الادارية العامة.

ويشكل عام فان خبراء التدريب والتنمية الادارية العرب البارزين يرون ان تأثير هذه المعاهد الادارية على انجازات الادارة العربية كان محدودا سواء ما يتعلق باستشراء البيروقراطية أو بجهود الهياكل التنظيمية للمؤسسات العربية الحكومية، لان هدف هذه البرامج كان الربح السريع، وتغلب الطابع التعليمي على التدريبي والنقص الملحوظ في استخدام الاساليب التدريبية والاتجاه بعد ذلك الى برامج العمليات Process دون الاهتمام بالاتصالات COMMU-NICATION التي لايمكن فصلها عن الجوانب المعلوماتية، كما ان هناك انفصالا مابين الجوانب الوظيفية والجوانب التخصيصية. ويشير الى نفس الاتجاه النقدي لهذه البرامج الدكتور كمال بكداش مستشار مؤسسة «تيم انترناشيونال» الذي يذكر ان ثلث البرامج التدريبية يركز علي المهارات الادارية العامة.. وربما كان وراء تلك الطلب القوي عليها من جانب دول الخليج في الثمانينات.

ويضيف، يمكن القول ان التدريب في العالم العربي يرتبط بالجهات التدريبية التي تحددها المؤسسات وبالميزانيات التي تخصصها وايضا بالمناخ السياسي والاقتصادي والامني السائد ويقول: ان دراسة الاحتياجات التدريبية لم يحظ خلال السنوات الماضية بالاهتمام الكافي أو عن مؤسسات التدريب المعارضة نفسها لذلك لابد من التركيز علي دراسة الاحتياجات التدريبية التي تعد المفتاح الرئيسي لتخطيط التدريب وتصميم البرامج التدريبية كما أن هناك حاجة لمهنة المدرب الاداري المحترف وانشاء مراكز متخصصة داخل الجامعات العربية وخارجها لاعداد هؤلاء المدربين. كما يدعو الي ان تركز برامج التدريب علي معرفة كمية المعلومات الجديدة التي حصل عليها المتدرب والمتعة في التدريب.

أما الدكتور عبد العزيز الشربيني فانه يرى ضرورة الاهتمام بالمهارات القيادية والسلوكية للمديرين خاصة والمشاركة ومعرفة المستجدات السياسية والمؤسسية كانتشار التكتلات الاقليمية وازالة الحواجز التجارية. وقال ان برامج التدريب التي تنفذها الشركات متعددة الجنسيات تركز علي تعلم الجديد ونسيان القديم Unlearning وتعطي هذه البرامج أهمية لكيفية اثارة الدوافع والحوافز وتنمية الرضا عن العمل وتحقيق الانضباط ومواجهة ضغوط العمل وقيادة المجموعات وفرق العمل وتحليل الفريق أو مجموعات العمل وكذلك ادارة الاجتماعات والمناقشات.

والواقع ان المتغيرات الاقتصادية والسياسية على المستوى الدولي تفرض علي الدول الاهتمام بالتدريب وتنمية الموارد البشرية والتعامل مع البشر باعتبارهم موارد بشرية وليس مجرد أفراد أو موظفين، ولذلك فان هناك حاجة للتدريب المستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية وثورة المعلومات .. ولذلك كما يقول ابراهيم السيد عبده مدير تكنولوجيا التدريب في مؤسسة «تيم» ان العمالة العربية تواجه تحديات خطيرة في المرحلة المقبلة وفي مقدمتها الطفرة التكنولوجية العالمية وتطبيق اتفاقيات التجارة العالمية «الجات» بالاضافة بالطبع الي أوضاع التشغيل المتردية في معظم الدول العربية التي يجسدها اكثر من ١٢ مليون عاطل عربي، وهذا يعني ضرورة الاهتمام المكثف بالتصنيع والصناعة والتدريب. وقال ان تحديات التغير في العالم عديدة فهناك تناقص الاهتمام بالمواد الاولية ويحل مكانها مايعرف بالصناعات التكنولوجية المتقدمة والاعتماد على الصناعات كثيفة المعرفة بدلا من القوة العضلية والابتعاد عن النمطية في الانتاج، وظهور تنظيمات ادارية اساسها التنظيم الشبكي او الافقي، واحلال الفرد متعدد المهارات والمعارف محل الفرد المتخصص وسيادة نمط الاعلام الجماهيري وتلاشي الاعلام النمطي.

ومن هنا فان الدعوة الي مفاهيم جديدة تتفق مع العولمة أو الكونية في المستقبل القريب في ظل نظام دولي جديد يتشكل الان، وأحد هذه المفاهيم الجديدة ترى ان العامل الثقافي أقوى من العامل الاقتصادي في كثير من الاحيان.. ولذلك فان الورقة التي قدمها الدكتور السيد عليوة استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان ركزت على كيفية ادارة الموارد البشرية في مجتمع متعدد الثقافات وهو ماتركز عليه الشركات متعددة الجنسيات وشركات الطيران والبترول .. فالاختلافات الثقافية وراء الفجوة التي تحدث بين الاجور والتفرقة العنصرية وتدني خدمات الرفاهية والحرمان والظواهر السلبية الناتجة عن تطبيق اقتصاديات السوق مثل الإبتذال الجنسي والحط من قدر النساء واستغلال الاطفال والاقليات والعمالة المهاجرة والجماعات المحرومة.

ولذلك .. فان الادارة الجيدة للموارد البشرية في منظمات الاعمال تستلزم التفاعل المتكافئ بين ثقافة المنظمة وثقافة العولمة بغرض تأهيل العمالة وتحسين الاداء البشري وذلك بان تركز عملية التنمية على تكوين قدرات العناصر البشرية واستخدامها في أنشطة انتاجية تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل لثماره وهو الضرورة تعني تنمية الناس وتوسيع اختياراتهم وتعميم مشاركتهم في اتخاذ القرار .. وهذا هو المفهوم الذي حدده برنامج الامم المتحدة الانمائي لمفهوم التنمية البشرية حيث لابد ان تسعى التنمية البشرية الي توسيع اختيارات البشر والحرص علي ان يوفر العمل أو المهنة متعة شخصية ورضا نفسيا للعامل وهو مايقضي على روح الإنفصال القائمة بين العامل والمشروع وبذلك ينظر للفرد باعتباره عنصرا حافظا للنظام ومشجعا على التغيير .. فيصبح تناقض المصالح بين رب العمل والعامل فكرة من مخلفات التفكير الاقطاعي الذي يعكس تركيبة طبقية نتجت عن العصور الوسطى.

وبناء علي هذا التصور .. فان التنمية البشرية ترنو الي مجتمع يتشكل من مجموعات ذات طاقات متنوعة ويسهم كل منها بقدر استطاعته في الاستقرار الاجتماعي ويكون ذلك نقطة ارتكاز لعالم يبني على علاقات سليمة من الاعتماد المتبادل بين اطرافه.

والواقع ان هذا المفهوم يرتكز علي حقائق ان الافراد مختلفون والوظائف ايضا مختلفة ووظيفة ادارة الموارد البشرية هنا هي التوفيق بين الافراد المختلفين والوظائف المختلفة لذلك فان هناك ما يدعو الي ضرورة استحداث وظيفة مدير متخصص لادارة الموارد البشرية ويكون مستقلا عن وظائف المديرين الآخرين وهذه المفاهيم الجديدة للموارد البشرية وكيفية تنميتها وادارتها تنطلق من ان الانسانية تمر حاليا بعملية تغير مركبة وتتجه الى صياغة مجتمع عالمي جديد تحت تأثير الثورة الكونية أو مايطلق عليه مجتمع مابعد الصناعي حيث سيبرز الوعي الكوني متجاوزا كل أنماط الوعي السابقة القومي الوطني والديني ليعبر عن بزوغ قيم انسانية عامة جديدة تشتد حاليا المعركة حول صياغتها واتجاهاتها حيث يتشكل حاليا مجتمع المعلومات ويبرز الاعتماد على مفهوم الثقافة والاتجاه نحو التعددية الثقافية .. حيث ادراك ان التنوع الثقافي يساعد المنظمات علي الادارة بنجاح.

ومن هنا برز الاهتمام في العالم الغربي بالعامل الثقافي والصراع الحضاري وهناك مقال شهير لاستاذ العلاقات الدولية الامريكي صمويل هنتجون عن ما أطلق عليه حرب الثقافات حيث يرى ان القرن التاسع عشر كان حرب القوميات والقرن العشرين حرب الايدلوجيات اما القرن القادم فسوف يشهد «حرب الحضارات» وبالتالي فان المشكلة التي تواجه الغرب هما الحضارتان العربية والصينية وتكمن عوامل الاختلاف بين الثقافات والحضارات في اللغة والدين والمذهب والعنصر والعرق والاصل القومي والمصالح المادية والرمزية.

وقد تناول الباحث تأثير العامل الثقافي في ادارة الموارد البشرية في منظمات الاعمال من خلال النماذج الامريكية واليابانية والعربية.

ويلاحظ في حالة الثقافة الامريكية تنوعا بين المستويات في المنظمة وهذا يؤثر علي المجموعة .. فالافراد مدفوعون بالنزعة الفردية والتنافسية، أما في المجموعات اليابانية، فغالبا ماتكون المجموعات صغيرة في العدد لان تآلف الأداء والتعاون من أساسيات تفاهم المجموعة، أما بالنسبة للعرب فالمجموعة غالبا أكبر في العدد وتعكس قيم الوضع الاجتماعي والمستوى الوظيفي فالمجموعة تتآلف اذا كانت من مستوى متقارب متجانس أما اذا ضمت اليها رئيس الشركة مع فني، فالتفاعل سيعكس عدم ارتياح الرئيس وتراجع الفني عن تحدي الرئيس، وهذه الاختلافات تعكس التنوع السلوكي لافراد من ثقافات متعددة ولذلك، فإن لكل منظمة ثقافة خاصة بها وهي لها سلبيات وايجابيات حسب التنوع الثقافي ومن هنا فان القدرة على التعامل مع ثقافة المنظمة يعتبر التحدي الأول لادارة الموارد البشرية بها وبذلك فان عملية التطوير والتغيير تعمل على محوري الأفراد والنظم ويكمن التحدي الرئيس في تطوير الاسلوب الذي يفكر به الأفراد داخل المنظمة وهو يعني تطوير المنظمة حتى تخدم الأهداف الاستراتيجية للمنظمة أو مايطلق ترويض الثقافة من خلال تحسين الأداء.

ويطالب الدكتور عليوه المنظمات العربية بإدراك تحديات الأسواق المفتوحة والعولمة من منافسة دولية في عقر دارها كمنظمات تقليدية مما يضعها في حرج بسبب قوة المال والتغيير والتنافسية الشديدة ولذلك فان العولمة تتطلب من الادارة العليا مهارات جديدة مثل روح التحدي والمنافسة وسعة الأفق والانفتاح على المعطيات الثقافية الخاصة للدول والقدرة على العمل في جو متعدد الثقافة والأمزجة والميول والتكييف التخطيطي مع التغيير وابتكار استراتيجيات جديدة للسيطرة على الأسواق ولذلك لابد من العمل على استيعاب الأفراد لابعاد التغيير قبل فوات الأوان وإعداد الأفراد للعمل في بيئة عالمية.

وكما قال عالم الادارة الامريكي بيتر دراكس أن هناك أهمية للتعامل الذكي مع ثقافة الشركة بحيث نستخدمها ولانفقدها ولذلك فان اليابان قدمت نموذجا متقدما بين الدول الغربية المتقدمة حيث أصبحت مجتمعا حديثا مصطبغا بالسلوك الغربي ولكنه قائم على قيم يابانية تقليدية، فالشركة والجامعة اليابانية الحديثة «غربية» تماما من حيث شكلها ولكنها استخدمت كحاويات اذا جاز القول للثقافة التقليدية لمجتمع قبلي مثل الالتزام مدى الحياة من جانب الشركة للموظف والعكس بالعكس

والمسألة باختصار تعني الاجابة على الأسئلة الآتية. من نحن؟ وماذا نريد؟ وما هي رسالتنا؟ وما هي البيئة المحيطة؟ وما هي المهام المطلوبة؟

«فارما» هددت بوضع الاردن على لائحة الدول المنتهكة براءات الاختراع

■ عمان ـ الاتحاد:

■ منحت الولايات المتحدة الاردن مهلة حتى نهاية العام الحالي لتصويب اوضاعه وفق متطلبات التجارة العالمية وقواعد الملكية الفكرية الدولية في مجال الصناعات الدوائية.

وكان اتحاد شركات الادوية الامريكية (فارما) قد وضع الاردن على قائمة المتابعة في التصنيع الدوائي باعتباره من الدول التي تنتهك براءات الاختراع في هذا المجال.

وتهدد فارما بوضع الاردن على قائمة الاولوية القصوى للدول المنتهكة لبراءات الاختراع في مجال الدواء في حال لم يصوب اوضاعه بعد انتهاء مدة الستة اشهر المقبلة. وترى ان الصناعات الدوائية المقلدة في الاردن تلحق خسائر فادحة بالصناعات الدوائية الامريكية تصل الى ٥٠ مليون دولار سنويا في نفس الوقت يرى مصنعو الدواء الاردني ان هذا الموضوع مبالغ به خاصة وان السوق الاردني صغير جداً. ولا يبدي مصنعو الادوية في الاردن اي اعتراض على ضرورة التزام الاردن بحقوق الملكية الفكرية لكنهم يطالبون باعطائهم فترة سماح كافية منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ لتتمكن الصناعات من اعادة تأهيل نفسها والتكيف مع الوضع الجديد.

السكرتير العام للاتحاد الاردني لمصنعي الادوية ماهر مطالقة اكد ان الشركات الاردنية بدأت ومنذ فترة بتعديل اوضاعها وتقوم بالتعاون مع المؤسسات الدوائية بالاستعانة بالخبراء للارتقاء بمستوى الانتاج والالات والمباني.

وقال ان بعض الشركات تبحث عن شركاء استراتيجيين الا انه اكد ان هذا الموضوع يحتاج لوقت طويل ولن يتم في فترة قصيرة.

وقال المشكلة تكمن في كيفية اقناع الامريكيين بابداء نوع من التساهل مع الاردن بحيث يحصل على الفترة التي يراها مناسبة لاعادة تأهيل اوضاعه.

واكد على ضرورة الحصول على شروط عادلة عند انضمامنا لمنظمة التجارة العالمية حتى لا نقضي على استثمارات تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

من جهة اكد عضو الفريق الوطني لدراسة تنافسية الاردن نسيم رحاحلة ان حصة مبيعات الادوية التي ما زالت خاضعة لحقوق براءات الاختراع (اي المقلدة) من اجمالي مبيعات الشركات الاردنية في السوق المحلية وحدها ٢٠٪ بالمتوسط مشيراً الى ان هذه النسبة تختلف من شركة لاخرى فهناك شركات تحتل الادوية المقلدة ٧٠٪ من حجم مبيعاتها واخرى ٥٪ فقط وذلك بدون احتساب المبيعات التصديرية.

وقال ان لدى مصنعي الدواء رغبة بتطبيق براءات الاختراع اسرع بكثير من المهلة المحددة باتفاقية الشراكة لكنهم بنفس الوقت بحاجة للحصول على دعم او امتيازات لتعويض الخسارة التي قد يتعرضون لها.

مدير عام شركة الحكمة مازن دروزه اكد ان كلاً من مصر وتونس واسبانيا حصلوا على فترة سماح لاعادة تكييف اوضاعهم لا تقل عن ٥ ـ ١٠ سنوات، ونحن لا نطالب باكثر من ذلك.

واضاف كل ما نطالب به فترة سماح كافية وعادلة لا تقل عن خمس سنوات. ودعا الحكومة العمل ما في وسعها عند التفاوض لاطالة فترة السماح واعطاء اكبر مهلة ممكنة للشركات الاردنية لتصويب اوضاعها.

وقال ان ٩٠٪ من شركات الادوية في العالم تبيع ادوية خاضعة لبراءات الاختراع المقلدة ولسنا وحدنا في هذا المجال.

وتحتل الصناعات الدوائية الاردنية المرتبة الثانية في الصادرات الاردنية بعد الصادرات التعدينية وتبلغ حجم صادراتنا من الدواء سنوياً حوالي ١٣٠ مليون دولار.

البنوك الفلسطينية حققت توسعا كبيرا خلال أربع سنوات

■ عمان ـ الاتحاد:

■ حقق قطاع المصارف الفلسطيني نمواً كبيراً خلال الاعوام الاربعة الماضية ليصل عدد البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية مع نهاية شهر نيسان الماضي الى ٢١ بنكا، بشبكة فروع بلغت ٩٢ فرعا بعد ان كانت في نهاية عام ١٩٩٤ وهي المدة التي انشئت بها سلطة النقد الفلسطينية سبعة بنوك بشبكة فروع بلغت انذاك ٣٣ فرعا، وبزيادة تصل الى ثلاثة اضعاف.

وفي حين لم يكن في فترة تأسيس سلطة النقد سوى بنكين وطنيين، أصبح هناك الآن ثمانية بنوك وطنية، اضافة لثمانية بنوك اردنية، وبنكان مصريان، وبنكان اجنبيان، وبنك اسرائيلي.

ومن المتوقع ان يعلن عن بدء مزاولة بنك وطني جديد لاعماله هو بنك الاقصى الاسلامي خلال العام الجاري بعد ان اكتتب المساهمون فيه، فيما تسعى سلطة النقد لانشاء بنك الاسكان والتنمية الفلسطيني برأسمال ٥٠ مليون دولار ليساهم في حل جزء من مشكلة تمويل قروض متوسطة وطويلة الأجل لمختلف القطاعات الاقتصادية.

واعلن محافظ سلطة النقد د. فؤاد بسيسو ان اجمالي قيمة الودائع لدى مختلف البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية بلغت ٢ مليار دولار و ١٣١٢٣٦ دولارا، وان قيمة التسهيلات للودائع بلغت ٩٦٨٨٣٥ دولارا اي ما نسبته ٣١ بالمائة وذلك وفق احصائيات السلطة الصادرة في نهاية اذار الماضي.

واوضح بسيسو ان نسبة التسهيلات للودائع المذكورة طرأ عليها ارتفاع بنسبة ١٠ بالمائة مقارنه مع التسهيلات التي بلغت في العام ١٩٩٥ (٢١,٩) بالمائة.

واكد ان سلطته تواصل ممارسة ضغوطها على البنوك العاملة لدفعها لرفع نسبة التسهيلات بالنسبة للودائع وذلك عبر مطالبتها باعداد تقارير شهرية عن قيمة ودائعها والسيولة النقدية التي تتعامل فيها مع جمهور المودعين.

واشار بسيسو الى سعي سلطة النقد للحد من ظاهرة لجوء البنوك للتوظيفات الخارجية للودائع وقال، بعد ان اقرت سلطة النقد في السنوات السابقة ضرورة عدم تجاوز نسبة التوظيفات في الخارج عن ٩٠ بالمائة اصدرت منذ حوالي الشهر قراراً يقضي بتقليص هذه النسبة الى ما لا يزيد عن ٦٠ بالمائة من مجموع الودائع في الخارج واعطيت البنوك مهلة حتى نهاية العام الجاري لتصويب اوضاعها وفق القرار الجديد تدريجيا.

واكد بسيسو ان سلطته ترفض ان يكون الجهاز المصرفي الفلسطيني ملاذاً لتنظيف الاموال الملوثة التي ادت لضرب عدد كبير من الأجهزة المصرفية في دول العالم وقال: طالبنا جميع البنوك المحلية التدقيق بمصدر ما يرد اليها من حوالات مالية، وان تلجأ في حالة اشتباهها بمصدر الحوالة لسلطة النقد والاجهزة الأمنية والقضائية لمعالجة الأمر.

واوضح ان سلطته تدرس حاليا اصدار سلسلة قوانين وانظمة تحول دون تفشي هذه الظاهرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني مشيرا لتعرض بنوك محلية لمحاولات تمرير حوالات ومبالغ مالية ضخمة قامت برفض استلامها وابلغت عنها سلطة النقد.



منافسة شديدة حول طباعة اليورو

■ ترجمة: طارق فحام

بينما يستعد الاتحاد الاوروبي لاصدار العملة الموحدة «اليورو» نشب خلاف حول مدى مشاركة القطاع الخاص في طباعة ١٠ مليارات من الأوراق النقدية الجديدة.

وتتنافس شركتا دي لاريو البريطانية وجيسيك ديفرنت الالمانية للحصول على نصيب الاسد من الصفقة التي تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار وتعد من اكبر الصفقات في صناعة طباعة العملة.

ووصف تيم روث المحلل بمؤسسة جريج ميلتون للسمسرة بلندن سوق طباعة العملة بانها من آخر الاسواق المحمية في اوروبا.

ومن المقرر ان يقوم البنك المركزي الاوروبي الذي سيحل محل معهد النقد الاوروبي باتخاذ القرار النهائي بشأن تصاميم وترتيبات طباعة العملة الجديدة.

ويقول المعهد ان الامر مازال قيد البحث الا ان معظم المحللين يتوقعون ان يرسي البنك مناقصات الطباعة على الشركات المملوكة لدول الاتحاد الاوروبي.

وتوجد حوالي ١٣ شركة لطباعة العملة تخضع لمسؤولية البنوك المركزية الوطنية وتقوم بطباعة ٩٠٪ من الاوراق النقدية التي تصدرها دول الاتحاد الاوروبي. وحالما تدخل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية حيز التنفيذ في مطلع يناير المقبل فسوف تدخل هذه المؤسسات ضمن منظومة البنك المركزي الاوروبي.

ومن المتوقع ان تتم ترسية مناقصات طباعة اليورو في مطلع العام المقبل لتكون الاوراق النقدية جاهزة للتداول بحلول عام ٢٠٠٢ حيث سيحل اليورو محل العملات الوطنية.

وقال خبير صناعي ان احتكار الدول لصناعة طباعة العملة في اوروبا مازال يقلق مضجع الشركتين البريطانية والالمانية اللتين تعدان من اكبر اللاعبين في قطاع طباعة العملات في العالم، اذ تسيطران على نسبة ٧٥٪ او ٤٠٠ مليون دولار من السوق العالمية. ولقد اثارت الشركتان القضية مع المعهد بحجة ان كفاءة القطاع الخاص في الطباعة سوف تقلل من تكاليف الطباعة بصورة ملحوظة. وترى الشركتان ان خبرتهما العالمية في الطباعة تفي بالمتطلبات الامنية الدقيقة للعملة الجديدة. ويقول مانفرد بيك رئيس قسم طباعة العملات في الشركة الالمانية ان التقنية العالية في مصانع الشركة في ميونيخ وليزيج ستوفر مبالغ كبيرة في تكلفة الطباعة فيما يقول جون كنج المدير التجاري للشركة البريطانية ان منح بعض العقود الخاصة بطباعة اليورو للقطاع الخاص سيكون منطقيا وعمليا. واشار الى ان الطاقة الانتاجية لمصانع الشركة في بريطانيا ومالطا وسريلانكا وكينيا وسنغافورة تكفي لطباعة اليورو، ويرى المحلل الصناعي ان مرونة وخبرة شركات القطاع الخاص ستقللان من تكاليف الطباعة بنسبة ١٠٪ فيما يؤيد مسؤول في احد المصارف المركزية الاوروبية وجهة نظر القطاع الخاص بحجة عدم كفاءة بعض شركات الطباعة المملوكة للدول.

وتأمل الشركتان تغيير الأوضاع في الاعوام القليلة القادمة مع قيام الحكومات باعادة النظر في جدوى تشغيل مطابع العملة المملوكة لها تحت مظلة الوحدة النقدية الاوروبية. وتعتقد الشركتان ان مهمة طباعة العملة الجديدة قد تتعرض لمشاكل فنية وعندئذ قد تستدعيان للتدخل وحمل العبء الأكبر من عملية اليورو.

عن «فايننشيال تايمز»

الصين رأت ان العولمة تتسارع

■ بكين: نقلت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي عن مسؤولين وباحثين في صناعة السيارات الصينية دعوتهم لمنتجي السيارات المحليين الى الاندماج قائلين ان الحواجز التجارية بدأت تتداعى وان الشركات الاجنبية العملاقة تتطلع الى اقتحام السوق الصينية. وقالت الصحيفة ان اندماج شركتي كرايسلر كورب الامريكية وديملر بنز الالمانية في صفقة حجمها ٤٢ مليار دولار دق اجراس الانذار بين شركات صناعة السيارات في الصين البالغ عددها ١٢٢ شركة في الوقت الذي تتحرك فيه الصين نحو الانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية.

وقال هوانج جينه نائب رئيس مجموعة تشاينا فيرست اتوموبيل ان اندماج كرايسلر وديملر «يشير الى ان العولمة الاقتصادية تتسارع وان الاتجاه نحو اندماج الشركات اصبح موجة مد قوية». وحث هوانج الحكومة على مساعدة الشركات الراغبة في الاندماج بوضع سياسات مواتية. واضاف «من خلال عمليات الاندماج والتملك فقط يمكن لقطاع السيارات الصيني تحقيق اقتصاديات الحجم الكبير وخفض تكلفة الانتاج وتحسين النوعية وتطوير مزيد من المنتجات».

وقال هوانج «اذا انضمت الصين الى منظمة التجارة العالمية سيكون لخفض الرسوم الجمركية على الواردات تأثير لم يسبق له مثيل على صناعتنا الوطنية».

وتقول وسائل الاعلام الحكومية ان الصين تريد دمج معظم شركات انتاج السيارات في ثلاث او اربع مجموعات لا تقل المبيعات السنوية لكل منها عن ٤٠ مليار يوان (٤,٨ مليار دولار).

وقال جاو ينج الباحث التنفيذي في معهد الاقتصاد الصناعي التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية «اكون او لا اكون.. هذا هو السؤال الذي ينبغي ان توجهه شركات السيارات المحلية لانفسها».

ومضى قائلا «منتجو السيارات في شتى انحاء الصين وعددهم ١٢٢ منتجا هم جميعا اقزام مقارنة مع كرايسلر او ديملر بنز».

وتقول وسائل الاعلام الرسمية ان انتاج اكبر ١٣ مصنعا للسيارات في الصين يمثل ٩٠ في المئة من اجمالي انتاج القطاع او ما يوازي نحو ١,٥ مليون عربة سنويا.

وزراء مالية الصين واليابان وماليزيا يتشاورون في المؤتمر

وزراء مالية «ابك» أيدوا بحذر الحكومة الاندونيسية

■ كاناناسكيس: ابدى وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي (ابك) تأييدا حذرا للحكومة الاندونيسية الجديدة حتى على الرغم من اختلافهم بشأن الموعد الذي يتعين فيه على العالم ان يستأنف المساعدات لاندونيسيا التي تواجه اضطرابات. وتصدر الوضع الاقتصادي والسياسي الهش في اندونيسيا جدول اعمال الاجتماع السنوي الخامس لابك في منتجع كاناناسكيس الكندي والذي يرمي الى تعزيز البحث عن مزيد من الاستقرار في النظام المالي العالمي. ولكن حتى الاجواء غير الرسمية والمناظر الخلابة اخفقت في رأب صدع بين اندونيسيا واقرب جيرانها من جانب وكبار الجهات العالمية المقرضة من جانب اخر.

وارسل بوديمان دارموسوتانتو سفير اندونيسيا لدى كندا لحضور الاجتماع بدلا من مسؤولي وزارة المالية الذين منعتهم التطورات في بلادهم من الحضور للحث على الافراج الفوري عن قرض قيمته عشرة مليارات دولار تعهد بتقديمه صندوق النقد الدولي كجزء من برنامج انقاذ دولي يبلغ حجمه ٤١,٢ مليار دولار. ولكن ميشيل كامديسي العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي ووزير الخزانة الامريكي روبرت روبن حذرا من اي خطوات متعجلة لتأييد الحكومة الجديدة في اندونيسيا. وتوقف الصندوق عن تقديم دفعات القرض ويريد اعادة التفاوض بشأن اجزاء رئيسية في برنامجه للاصلاح الاقتصادي مع الحكومة الجديدة برئاسة يوسف حبيبي.

وايد روبن موقف الصندوق وقال ان «من السابق لاوانه» حتى التحدث عن استئناف تقديم دفعات القرض الان.

واثار هذا الموقف جيران جاكرتا المباشرين الذين يشعرون بقلق من احتمال تدهور الاوضاع الاقتصادية في اندونيسيا واطلاق فيضان من اللاجئين على متاجرها.

وقال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي ان اندونيسيا لا يمكنها تحمل الانتظار.

واضاف ان «الولايات المتحدة لديها الوقت والامكانيات للانتظار ولكنني اعتقد ان هذا غير منصف ولا مقبول ولا عادل لبلد مثل اندونيسيا اجتاز مثل هذه التجربة المؤلمة».

واتفقت مع هذا الرأي اليابان التي تتعرض هيكارو ماتسوناجا وزير ماليتها لانتقادات مرة اخرى بسبب ضعف اقتصاد بلاده.

وقال مسؤول ياباني «الحد هو شهر ، لا يمكن (لاندونيسيا) الانتظار اطول من ذلك».

واوضحت الولايات المتحدة انها تريد ان ترى اصلاحا سياسيا سريعا في اندونيسيا قبل ان تتعهد بتقديم اموال جديدة.

وفي جاكرتا اشار المسؤولون الحكوميون الى انهم فهموا الرسالة وعرضوا احتمال اجراء انتخابات عامة قريبا لاعطاء الحكومة تفويضا.

امريكا هددت باجراء مباشر ضد شحنة الشعير الأوروبي

■ واشنطن: قال مصدر في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة ستتخذ «اجراء مباشرا» ضد الاتحاد الاوروبي احتجاجا على ارسال شحنة من الشعير المدعوم الى الولايات المتحدة. واي اجراء انتقامي سيمثل تصعيدا غير متوقع في نزاع تجاري بدأ منذ اسبوعين بشأن شحنة من الحبوب الفنلندية المدعومة حجمها ٣٠ الف طن. وقال المصدر «في بداية الاسبوع المقبل ستتخذ اجراء مباشرا ضد شحنة الشعير تلك. وان الولايات المتحدة تشعر باحباط شديد ازاء ما فعله الاتحاد الاوروبي». وامتنع المصدر عن تحديد نوعية الاجراء الذي قد تتخذه الولايات المتحدة. وتواجه الادارة الامريكية انتقادات متزايدة من مزارعي الشعير والقمح والحبوب الاخرى في الولايات الشمالية والذين يقولون ان هبوط الاسعار ووفرة الامدادات العالمية يصيب نشاطهم بالشلل. ويقول المزارعون ان الشحنات المدعومة من الدول المنافسة غير عادلة وتؤدي الى هبوط الاسعار بشكل اكبر.



مزارع الكاكاو في افريقيا

خطة ثلاثية لتحرير تجارة الكاكاو

■ يسعى المجلس العالمي للكاكاو الى مساعدة كبار منتجي الكاكاو في العالم من اجل ادخال مزيد من الاصلاحات لتحرير تجارة الكاكاو بهدف تحقيق مزيد من النمو في الصناعة.

ولقد رصد المجلس ١٧٠ مليون دولار لاطلاق برنامج ثلاثي لتطوير طرق تسويق وتحرير تجارة الكاكاو في الكاميرون وساحل العاج ونيجيريا.

ويركز المجلس على الدول الافريقية لانها تسيطر على ٧٥٪ من الانتاج العالمي للكاكاو.

وقال ادوارد كوما المدير التنفيذي للمجلس ان الخطة اجازها الصندوق المشترك لتطوير السلع سوف تبدأ في اكتوبر المقبل واضاف علينا التأكد من ان الضغط من اجل تحرير الكاكاو في هذه البلدان لايتم على حساب أشياء اخرى.

وكان لنيجيريا قصب السبق، في هذا المجال اذ قامت بتحرير تجارة وصناعة الكاكاو منذ عام ١٩٨٦ وقامت الحكومة بحل مجلس الكاكاو تحت ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة آنذاك، وعلى الرغم من حصول المزارعين على اسعار عالية الا ان ذلك تزامن مع انخفاض في جودة المحصول. وللأسف لم يتمكن كاكاو نيجيريا من استرداد مكانته وسعره في السوق العالمية حتى الآن.

ولقد حاولت الكاميرون ان تحذو حذو نيجيريا في تحرير سوق الكاكاو الا انها واجهت نفس المصير من حيث التسويق الضعيف وعدم الجودة.

اما ساحل العاج وغانا وهما من اكبر منتجي الكاكاو في العالم فلم تفعلا الكثير لتحرير صناعة وتجارة الكاكاو.

ان حل مجالس تسويق الكاكاو المملوكة للدولة يأتي عادة بتشجيع قوي من المؤسسات الدولية المانحة مثل البنك الدولي بحجة ان نظام السوق الحر يزيد من دخل المزارعين. ففي ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم، يقوم مجلس تسويق الكاكاو بعدة مهام اهمها تحديد سعر التصدير وبيع جزء من المحصول مباشرة ورقابة الجودة.

وبينما تشكل تكلفة ادارة مجلس الكاكاو عبئا على المزارعين ودافعي الضرائب يحرص المجلس العالمي للكاكاو على تفادي تكرار نفس المشاكل التي نجمت عن الاصلاحات التي قامت بها نيجيريا والكاميرون اثر حل مجالس تسويق الكاكاو.

ويقول المجلس العالمي ان الخطة تهدف الى تطوير وسائل وطرق تحرير اسواق الكاكاو من دون التضحية بالجودة.

واوضح كوما ان الاصلاحات السابقة لتحرير صناعة وتجارة الكاكاو قادت الى انخفاض مستوى الجودة لان العديد من المشترين والمصدرين الجدد دخلوا السوق من دون امتلاكهم لمميزات تنافسية قوية.

واضاف ان الجزء الاكبر من المبلغ المرصود سوف يستغل لبناء مرافق تخزين حديثة وتدريب خبراء رقابة الجودة وتزويد المزارعين بمعلومات وافية عن السوق العالمية. والتأكد من ان المزارعين والمصدرين يدركون اهمية التداول الشفاف والكفاءة التعاقدية.

واكد كوما ضرورة هذه الاصلاحات ووصفها بانها حيوية لتحرير اسواق الكاكاو.

وذكر المجلس العالمي للكاكاو ان المخزون العالمي انخفض من ١,٥ مليون طن في عام ١٩٩٠-١٩٩١ الى ١,٢٥ مليون طن لعام ١٩٩٦-١٩٩٧. لذلك تبرز الحاجة الملحة لتنظيم انتاج الكاكاو في افريقيا لمقابلة الطلب العالمي الذي يفوق العرض وينمو بنسبة ٣٪ سنويا.

عن «فايننشيال تايمز»

صناعة السيارات في ماليزيا والصراع من أجل البقاء

■ قبل عام كان على الذين يريدون شراء سيارة بروتون - السيارة الوطنية في ماليزيا - الانتظار لمدة ستة اشهر ليحصلوا عليها. اما الذين يرغبون في سيارة بلون معين او اضافة مستلزمات اخرى فعليهم الانتظار لفترة اطول لكثرة الطلب.

اما الآن فلقد انعكس الوضع. فلقد ادت الازمة المالية الآسيوية الى انخفاض الطلب على السيارة فيما يؤكد محللون ان على شركة بروتون اجراء اعادة هيكلة شاملة استعدادا لعام ٢٠٠٢ حيث ستواجه منافسة شديدة بسبب ازالة التعرفة الجمركية عن السيارات المستوردة.

لقد أثبتت بروتون نجاحها على سياسة الاقتراض وجاءت الازمة الاقتصادية الآسيوية فهزت اساسها الضعيف. فالمؤسسات المالية التي كانت تمول المشتري بنسبة ٩٠٪ من قيمة السيارة من دون الحصول على ضمانات كافية باتت الآن تواجه ضغوطا متزايدة بسبب التدهور الاقتصادي الذي جعل الماليزيين يعجزون عن سداد قيمة الاقساط الشهرية. وقد ادى هذا الى ازدياد حالات استرجاع السيارات فيما اصبحت البنوك اكثر تشددا من ذي قبل في عملية منح القروض لشراء السيارات.

وتتوقع الشركة انخفاض مبيعاتها بنسبة ٦٠٪ لهذا العام، ونتيجة لذلك قامت بتخفيض الانتاج واوقفت التوظيف والغت نظام الاجر الاضافي وقللت من الحوافز. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اجلت بناء مصنع ومدينة بروتون بقيمة ١,٥ مليار دولار. والادهى من ذلك انها قامت بتأجير اراضي المشروع للمزارعين.

ويقول المحللون ان على شركة بروتون تصنيع قطع الغيار والمحركات محليا لتقليل تكلفة الاستيراد العالية.

ويعود الفضل في بقاء واستمرار الشركة الى الدعم الحكومي. ويقول رئيس الشركة محمد صالح سولونج ان قادة البلاد نصحوا اصحاب العمل بعدم الاسراع في الاستغناء عن العاملين.

وقالت جيتي باو مساعدة نائب مدير مؤسسة ميريل لينش في ماليزيا ان الطلب الضعيف وحرب الاسعار الضارية سيقللان من العائدات اذا لم تقم بروتون بتقليل التكاليف والنفقات وتتوقع انخفاض الدخل الصافي لبروتون من ٥٧٤,٥ مليون دولار ماليزي في عام ١٩٩٧ الى ٦٧٦,٦ مليون دولار ماليزي لهذا العام.

وتأمل بروتون ان تقود سياستها الجديدة المرتكزة على التصدير الى انقاذها من حالة التدهور الحالية اذ تتوقع تصدير ٥٢ الف سيارة لعام ١٩٩٨-١٩٩٩ بزيادة ٣٠ الف سيارة عن العام المنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٨.

ولم تحقق بروتون حتى الآن نجاحا كبيرا في الخارج امام المنافسة القوية من الموديلات اليابانية والامريكية والاوروبية.

ويأمل المحللون ان ترى الشركة ان خلاصها يكمن في المادة الهيكلية وليس في وضعها كشركة وطنية للسيارات رغم ان رئيس الشركة يعتمد على النزعة الوطنية في دعم الشركة في المرحلة القادمة.

ويقول ان شعب ماليزيا لا يريد فشل الشركة لذلك ستجد الدعم من الجميع.

(عن: فايننشيال تايمز)

سيارة بروتون المفضلة في ماليزيا.

منطقة التراث .. رئة الشارقة الثقافية

مدينة تحتضن ذاكرة المكان والزمان والحياة

الترميم المدروس انقذ المنطقة من سطوة الاستثمار العقاري

تحقيق - ثابت ملكاوي:
تصوير - منور جعفري

ذاكرة بحجم المكان.. والزمان والانسان، شارقة جديدة، اعادت للتراث رونقه، وهيبته وحياته، شارقة التراث في مكان كان يوما ملتقى للحاكم والتاجر والبحار والزائر، بشر يصنعون حياة ومجتمعا وتاريخا، يدفعهم تحد وعزم، يقارعون الصعب في كل شيء.

اتسعت منطقة التراث، في هذه الشارقة، واعادت للذاكرة قصصا واحداث ومشاعر، لبست ثوبها الابيض، عروسا تعيد للزمن فرحها، تعانق البحر والرمل والعصر، تعيد الحياة، ترسمها بدفء ماض مازال ممتدا، لم ينقطع، لكن ثمة خوف ان يتراجع بعيدا.. صدى خافتا في ابعد طرف في الذاكرة.. اذن لابد من الحاضر فورا يعيد لذلك الصدى روحه، وحضوره، كي يتصل بحب ونماء مع الآتي.. فيكتمل مشهد الامل، الحلم، المكان، فيه يحتضن العصر موروثه، يلتصق معه في نسيج واحد، لاتنافر ولا قطيعة، تجاور حميمي يصنع وجودا انسانيا مجتمعيا، له طابعه وخاصيته وهويته.

في الشارقة القديمة، حاضنة الموروث والذاكرة، يتم بود وتصميم نسج هذا المشهد الخلاق. مشهد ابداعي رومانسي، بهيئة حلم طفل وصبية، حلم يتسع، ويكبر، مفتوح كل حين على اضافات جديدة.. فقبل ايام اضيف للمكان، امكنة جديدة، كانت قديمة، مهملة خربة، على وشك ان يطالها تجار العقار، بعقب حديدية، نفعية، غير معنية ولاترحم، ليحيلوها الى مسخ اسمنتي، لاروح فيه!.

وقف تراثي

ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام، وبتعليمات مباشرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، احيت هذه المنطقة، فحولتها اولا الى منطقة وقف تراثية، وهي خطوة لابد منها، كي تبعد عنه سطوة الاستثمار العقاري، والذي زحف قبلها على مناطق تراثية قديمة، فمسحها من الوجود.. وبدأ العمل بترميم هذه المنطقة، بهمة فريق من خبراء الترميم يترأسهم الخبير العراقي الدكتور عبدالستار العزاوي لانشاء ساحة التراث، باستخدام طرق ومواصفات حديثة، اعتمادا على خرائط وصور جوية التقطها الانجليز للشارقة في النصف الاول من هذا القرن، ومن بينها هذه المنطقة، والتي كانت حينذاك اهم منطقة في الشارقة، حيث قصر الحاكم ومقرات الحكومة والمحكمة والشرطة، وحولها بيوت الاعيان والتجار وعلية القوم، بعضه تهدم جزئيا، وبعضها اختلطت معالمه بفعل الاهمال.. واعتمد في الترميم ايضا على ذاكرة كبار السن من اهل الشارقة، خصوصا اولئك الذين كانوا على تماس مع هذه البيوت، ويعرفون تفاصيل بنائها من الداخل والخارج.. ووفقا للتفاصيل التي يذكرونها لخبراء الرسم والترميم رسمت خرائط قريبة جدا من الاصل، واحيانا مطابقة للبيوت والمواقع القديمة.. وعلى ايدي بنائين مهرة، نفذوا بمساعدة مهندسين بناء البيوت التي كانت قائمة في وقت مضى، مستخدمين مواد البناء ذاتها التي بنيت منها اول مرة، الحجارة والطين والخشب، باضافات سكنية حديثة، مثل متطلبات الانارة والتبريد، واضافات اخرى بسيطة لم تؤثر مطلقا على الشكل العام لهذه البيوت..

وقد نفذ المشروع على مراحل متعاقبة، فتم الانتهاء من ساحة التراث التي احتوت على سوق العرصة والمتحف الاسلامي ومتحف التراث (بيت النابودة) ومجلس النابودة، ومدرسة الاصلاح، وجميعها تلتف حول ساحة كبيرة مبلطة، نصبت فيها العاب خشبية تراثية للاطفال، متاحة لهم طيلة النهار، وقد زينت الجدران الداخلية والخارجية، وممرات هذه المنطقة بمصابيح تقليدية، بشكلها التراثي المعروف، ولكنها منارة بالكهرباء، حيث ثبت مصباح كهربائي محل الكيس القطني المبلل بالكازولين، حيث كان يستخدم سابقا.

وفي مرحلة متصلة، وبدون انقطاع، كان المهندسون والبناؤون يقومون باعمالهم في ساحة الاداب، فيما كان صاحب السمو حاكم الشارقة يفتتح ساحة التراث، والعمال يراقبون بغبطة ثمرة ما انجزوه. وساحة الاداب تتصل بالساحة الاولى بممر ضيق يتفرع اكثر من مرة، مبلط، فوقه جدران عالية، والذي يسير في هذه الممرات يتخيل نفسه في مدينة قديمة، لاتمت للعصر بصلة، تشيع في الروح دفئا وهدوءا وسكينة، وكل من يلج هذه المنطقة، تنتابه مشاعر تعلن انحيازها لهذه الامكنة.

وتتكون ساحة الاداب - وهي تسمية رسمية جديدة - من بيوت متلاصقة حولت الى امكنة لنشاطات ثقافية وفنية متنوعة هي، دار الندوة، وهي قاعة تتسع لمائة مقعد، مجهزة للمحاضرات والندوات والنشاطات الثقافية، وقد خففت الضغط على قاعة المركز الثقافي منذ ان افتتحت قبل اقل من سنة.

كما تشمل الساحة دار الاداب للناشئين، وخصصت لنشاطات ادبية للناشئة، وبيت الموسيقى، وهو بيت جميل يحتوي مجموعة غرف داخلية تطل على باحة ترتفع منها اعمدة، وتتسع لاكثر من خمسين شخصا، وخصصت هذه القاعة الجميلة لنشاطات موسيقية، اهمها امسيات موسيقية، ومحاضرات موسيقية تطبيقية، وبجانب بيت الموسيقى، يقع مقر اتحاد كتاب وادباء الامارات، والذي قدمه صاحب السمو حاكم الشارقة هدية للادباء والكتاب كدعم مباشر لهم، والمقر مجهز بغرف وقاعات، وساحة داخلية واسعة.

وتشمل ساحة الاداب ايضا، وفي جانب ملاصق، على جزء آخر، واسع مغلق، له مدخلان رئيسيان، تتوسطه ساحة واسعة، اطلق عليه بيت الشعر، ويتألف من قاعة مجهزة، ومكاتب، ومكتبة خاصة بفنون الشعر.

ويقام في البيت معظم النشاطات الشعرية التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام، ويميز بيت الشعر عن غيره من دور المنطقة، انه مقبب، تعلو سقفه قبتان كبيرتان، اضافت للمكان كله جمالا آخر.

ساحة القصبة

وهي المرحلة التالية لساحة الاداب، وهي ملاصقة لها، وباستكمالها صارت المنطقة برمتها مدينة تراثية صغيرة، تتصل من جانب بشارع البنوك وقد توسط الحصن هذا الشارع، ومن الجوانب الاخرى تتصل ساحة القصبة ببيوت تراثية اخرى يجري ترميمها الان، بهدف توسيع هذه المدينة القديمة.

وساحة القصبة اكبر الساحات في المدينة، واسعة جدا، يخترقها شارع معبد، جزء منها يشكل خلفية لساحة الاداب وساحة التراث، وجزء مازال مفتوحا على اضافات تراثية اخرى يجري العمل فيها ليل نهار.

وعلى جانب من ساحة القصبة، انتصب بيت كبير، مرمم ابيض، تتوسطه شجرة غاف قديمة، هو بيت الشيخ المرحوم سلطان بن صقر القاسمي، والذي حكم الشارقة في الفترة من سنة ١٩٢٤ - ١٩٥٠، وهو مكون من عدد من الغرف والمجالس، تتوسطه ساحة واسعة.

ويقول السيد عبدالعزيز مسلم مدير دائرة التراث (البيت كان قائما ومسكونا قبل ترميمه، يقطنه عمال آسيويون، اعطتهم ادارة التراث تعويضا ماديا قبل اخراجهم، كما ازيلت مخالفات بنائية اسمنتية، اضيفت عليه في وقت لاحق، وتم تدعيم الدعائم والابراج الهوائية القائمة وبنيت ابراج اخرى كانت قد تهدمت بفعل الزمن).

وشهد هذا البيت، وقد بدا جميلا كما لو انه بني للتو، حفل عشاء كبير، اعاد للبيت زهوه ومجده.. اقامه صاحب السمو حاكم الشارقة يوم الثالث من مايو الماضي، على شرف مدير عام اليونسكو، في احتفال تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام.. وشهده حشد كبير من الفعاليات الثقافية، وأعيان الشارقة.

ويوضح مسلم (وتستكمل الان ساحة القصبة، لتمتد يمينا وشمالا وتجهز الان اربعة بيوت جديدة، منها بيت كان لسالم بن طالب المري وبيت كان يعرف ببيت الرايوي، وبيت لواحد من عائلة النابلي، موضحا ان هذه البيوت سوف تخصص بعد ترميمها للمسرح لان احد البيوت، كما يقول، اقيمت به خشبة مسرح).

ومن المهم ان نشير الى ان صاحب السمو حاكم الشارقة يتولى شخصيا توزيع البيوت المرممة على النشاطات الثقافية التي يرى سموه ان الشارقة، والدولة عموما في احتياج لها.

وفي جانب آخر من ساحة القصبة، ثمة بيت خصص مقرا لمسرح الشارقة الوطني، وبيت لمقر جمعية المسرحيين بالدولة، وهما متلاصقان مع بعض، قدمهما حاكم الشارقة هدية، كدعم مادي ومعنوي لهاتين المؤسستين الهامتين في الحركة المسرحية بالامارات.

شبكة اضاءة حالمة

بقي ان نشير الى ميزة جمالية فريدة اخرى، وهي شبكة الاضاءة الجميلة في هذه الساحة، اذ اقيمت فيها اعمدة انارة خاصة، ذات فوانيس تقليدية، بارتفاع مترين ونصف المتر ينتهي بعنقود من الفوانيس التي تزين القصور الاوروبية وكانت هذه الفوانيس، وقد نصبت في امكنة اخرى في الشارقة، تستورد في وقت سابق من فرنسا بقيمة ٢٤ الف درهم للعمود الواحد، في حين يتم تصنيعها حاليا في الشارقة، بذات المواصفات، وبتكلفة اقل بكثير.

وفي الليل يتجلى بهاء المكان حين يمتلئ بنور المصابيح الشفافة الهادئة، فتكون الجلسة على المقاعد الخشبية المثبتة في تلك الساحات، متعة ذاتها، حيث يبتعد المرء عن ضجيج الحداثة ومفرداتها الصلبة.

بعد سنة او اقل، تكتمل اعمال الترميم في بقية البيوت المجاورة، وعندها تكتمل مدينة الشارقة القديمة، مدينة التراث والثقافة والفن.



المنطقة التراثية بالشارقة.. ثقافة وفن

بيت المرحوم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي

آخر كتاب صدر عن المفكر الراحل

غالي شكري بين الحداثة ومابعد الحداثة

■ آخر ماصدر من كتب عن الناقد المصري الراحل الدكتور غالي شكري كتاب (غالي شكري بين الحداثة وما بعد الحداثة) كتبه الشاعر أمجد ريان. يقول المؤلف أن كتابات غالي شكري شكلت متابعة طويلة متأنية للحياة السياسية والفكرية والادبية على مدى زمن طويل يبدأ من حرب ١٩٤٨ . وهو يعد رائدا للتأصيل الاجتماعي الجمالي في النقد الادبي والشعري بجانب أن غالي شكري يعد أهم ناقد قام بمتابعة وتحليل جيل الستينات فكريا وأدبيا.

ويلاحظ المؤلف أن غالي شكري رصد الثقافة العربية فيما قبل أواسط القرن التاسع عشر وأن هذه الثقافة كانت تعاني انحطاطا رهيبا. ثم رصد غالي شكري البعدين الاجتماعي والفكري للابداع الرومانسي ويرى أنه اختلاف نوعي عما سبقه ويبرز المؤلف كيف تحدث غالي شكري عن ثورة العقاد الادبية فقد كان العقاد يرى أن الادب هو مرآة النفس الانسانية على المستويين الفردي والاجتماعي كما أبرز غالي شكري ايمان العقاد بالشعب المصري وأبرز وعيه العميق بأن الكلاسيكية الشعرية في مصر تتناقض شكلا ومضمونا مع حياة المصريين الا أن غالي شكري ينتقد العقاد فهو لايوافقه على المنهج التعبيري في النقد.

وبالنسبة للحداثة بين امجد ريان كيف أن غالي شكري رفض التحليلات البنيوية ضيقة الافق والتي تحولت الى رؤية احصائية كمية للادب وغالي شكري لايعترض على الحداثة ذاتها فهي رؤيا ثورية كما أنه من الضروري للناقد أن يستخدم المناهج الحديثة في دراسة التراث العربي. وقال المؤلف أن غالي شكري يرفض تقسيم الادباء الى جيل الخمسينات أو الستينات فالتقسيم يجب أن يقوم على منطق أدبي وجمالي بالدرجة الاولى وقد رصد غالي شكري تجربة شعراء السبعينات.



غالي شكري

ويرى غالي شكري أن الفن ادراك جمالي للواقع لايعكسه عكسا أليا وارتباط الشاعر بالشعب يقدر بنجاحه في صياغة أشواق شعبه صياغة راقية. ولقد لاحظ غالي شكري أن الموهبة لاصلة لها بعمر الكاتب والذي يفرق بين أديب وآخر هو الرؤية.

ويقول المؤلف ان تمثل غالي شكري للحداثة الشعرية لم يكن مجسدا في أفكاره النظرية والتطبيقية فحسب بل تجسد في نشاطه العام وخاصة عندما رأس تحرير مجلة (الشرارة) في بيروت عام ١٩٧٤ وهو لايرفض في نشاطه العام الحداثة بل يرى أن فكر الحداثة في الغرب يتنوع الى عدة أشكال من الحداثة وخاصة عند المفكرين الفرنسيين ميشيل فوكو ولويس التوسير.

ويورد المؤلف بعض نصوص غالي شكري النقدية وهو يقتطع من كتابه (شعرنا الحديث الى أين) «قوله» من أهم ماصادفني في كتاب الناقد العربي الكبير احسان عباس بعنوان (عبدالوهاب البياتي والشعر الحديث) أنه وضع يده على أخطر قضايا الشعر الحديث من وجهة نظر المحافظين على الاقل كما انه استطاع أن يبرز أسس العلاقة الجمالية بعملية البناء الشعري..

ويضيف أن احسان عباس حاول أن يربط البياتي بالتيار الوجودي وغالي شكري يرفض هذا التفسير ذلك أن «البياتي قد تطور من القالب الكلاسيكي الى الشكل الحديث ومع ذلك فان قضاياه العامة هي هي».

ويعلق غالي شكري على كتاب الناقد السوري محيي الدين صبحي «نزار قباني شاعرا وانسانا..» بقوله أن المؤلف حاول أن يمهد لدراسة نزار بتخطيط علم للظروف الحضارية التي عاشتها سوريا منذ عشرين عاما. والمؤلف كثيرا ماقارن بين المجتمع المغلق والشاعر المتحرر وأوضح أن المرأة كانت عود الثقاب الذي أشعل في وجدان الشاعر التناقض بينه وبين المجتمع ويضيف غالي شكري قائلا غير أن المنهج السائد في الكتاب هو الشرح القاصر على علاقة الشاعر بموضوعات قصائده كذلك كانت الانطباعات والاحاسيس العفوية تصوغ في كثير من الاحيان عملا انسانيا موازيا للعمل الفني المنقود.

اصداران جديدان «للاتحاد»

«التجربة البرلمانية والحياة الثقافية» ورؤية عربية

■ عرض: برهان شاوي

■ ضمن سلسلة (كتاب الاتحاد) صدر عن مركز الدراسات العربية والدولية في صحيفة «الاتحاد» كتابان جديدان يضمان مجموعات من الندوات التي اقامتها المؤسسة في اوقات مختلفة.

الكتاب الاول يحمل عنوان (الامارات العربية المتحدة - التجربة البرلمانية والحياة الثقافية) ويقع في ثلاثة ابواب هي: (بناء الانسان والذي يضم وقائع ندوة حول جهود بناء الانسان والمكاسب الوطنية في مجالات الثقافة والتربية والتعليم) اعد لها مركز الدراسات في المؤسسة واستضافتها قاعة اجتماعات المجلس البلدي في بلدية العين، وقد شارك فيها: الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة، د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية، د. سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا، د. علي قاسم الشعيبي من قسم الاتصال الجماهيري، د. عبد الله جمعه من قسم العلوم السياسية، د. محمد المطوع من قسم الاجتماع، والاستاذان خلفان مصبح المهيري ممثلا للمجمع الثقافي، بلال البدور ممثلا لندوة الثقافة والعلوم بدبي، ومن مؤسسة «الاتحاد» الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير والدكتور حسن قايد الصبيحي عن مركز الدراسات. وقد تناولت الندوة عدة محاور منها (الاعلام ومفهوم المواطنة)، (السياسة الجديدة للقبول بالتعليم العالي)، (تعزيز المؤسسات الاتحادية) الى جانب بعض القضايا الاخرى حول الدراسات العليا، الاهتمام بالمتفوقين، الكادر الوظيفي في رياض الاطفال. اما الباب الثاني فقد تناول ندوة حول (الحياة البرلمانية بدولة الامارات تجربة ربع قرن) حرصت المؤسسة فيها على مشاركة عدد متساو من الاعضاء الحاليين والاعضاء القدامى بغرض المزج بين التجربة البرلمانية المثيرة التي بدأت مع قيام الاتحاد ومرحلة النضج في العمل البرلماني على نحو ماهو سائد الآن بعد مرور ربع قرن.





وقد تناولت الندوة عدة محاور الاول: حول البدايات الاولى والتصدي لمهام التأسيس وبناء مؤسسات الدولة. اما المحور الثاني فيتناول مرحلة التثبيت واتساع رقعة المهام الوطنية باتساع حجم الدولة ومهام التنمية والبناء اما المحور الثالث فيتناول نشاط المجلس في الدائرة العربية والدولية. اما المحور الرابع فيبحث في آفاق التجربة البرلمانية على ضوء تثبيت مواد دستور الدولة وبداية مرحلة جديدة من العمل الاتحادي بدولة الامارات.

اما الباب الثالث فكان يدور حول (التعليم العالي). وقد صدر هذا الكتاب باشراف واعداد: عبيد سلطان وحسن قايد الصبيحي.

اما الكتاب الثاني فيحمل عنوان (الامارات العربية المتحدة - رؤية عربية) فيضم استطلاعات «الاتحاد» من ثلاث عواصم عربية هي القاهرة والرباط وبيروت حيث التقت بنخبة من قمم الفكر والسياسة والاعلام حيث اقيمت فيها ندوات مشتركة تحت عنوان (التجربة الاتحادية بدولة الامارات - رؤية عربية) واشتملت محاور الندوات على قضايا حيوية ترتبط بالتجربة الوحدوية الاكثر رسوخا وسط التجارب الوحدوية العربية. وكان الهدف منها هو البحث في حقيقة الانطباع الذي يحمله العرب عن مشروعنا الحضاري بعد مرور ربع قرن وقد جاءت الشهادات على اعلى مايكون التأييد والاشادة والاعجاب. فقد كان الاشقاء العرب يتابعون التجربة الاتحادية عن كثب ويطلعون على جهود التنمية وبناء انسان الامارات التي قادها بكل المسؤولية والوعي الوطني والقومي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ان «الاتحاد» التي واكبت الانطلاقة الاولى لمسيرة دولة الامارات العربية المتحدة، واتخذت من (اتحاد الامارات) شعارا لها، ومضت تبشر به، وتدعو له وتحث على تعميق مفاهيمه. تؤكد من خلال ندواتها المستمرة بانها ستواصل دورها التنويري في تعميق الوعي الوطني وتحمل المسؤولية الاعلامية التاريخية الملقاة على عاتقها.

بعد ٢٠ سنة على الاصدار الأول للدكتور فالح حنظل

طبعة جديدة منقحة لمعجم الألفاظ العامية بالامارات

مرجع لشواهد اللغة والحياة الاجتماعية والعقلية

عبدالله عبدالرحمن

عن الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة في الدولة صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من معجم الالفاظ العامية في دولة الامارات العربية المتحدة للمؤرخ الدكتور فالح حنظل بمقدمة ومراجعة الدكتور غسان الحسن رئيس قسم التأليف والنشر في الوزارة.

وفي المقدمة تفاصيل الخبر فلقد مرت عشرون سنة على طبعتي هذا الكتاب، فازداد بها عراقة واكسبته اهمية، فازداد عليه الطلب، واستمر البحث عنه فاستدعى طبعة ثانية بعد ان نفدت نسخ الطبعة الاولى وهذه عشرة آلاف نسخة والشكر يزجى لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على هذه المكرمة التي هي فاتحة عهد بالثقافة مبارك جديد.

في هذه الطبعة الثانية من المعجم اخذ المؤلف الدكتور فالح حنظل بكل ما تناهى اليه من معلومات جديدة فعدل وحذف واضاف سعيا على درب الحقيقة والصواب مستعينا في ذلك بما استجد لديه من مواد اضافية، وما ابداه بعض القراء والمحتمين والعارفين من ملاحظات قالوها او ارسلوها او نشروها على مدى السنوات المنصرمة.

وفي المقدمة تأكيد على انه خلال السنوات العشرين الماضية ما تطرق احد الى تخريجاته في هوامشه سوى السيد عمر محمد الحسن من السودان في مقال له في العدد الخامس والاربعين من مجلة «المأثورات الشعبية» الصادرة عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في الدوحة - قطر عدد يناير ١٩٩٧ . حيث ابدى رأيه في ستة وثلاثين موضعا كان مصيبا في بعضها فأخذنا بها واثبتناها في الهوامش منسوبة اليه مراعاة للامانة العلمية.

وبشأن هذا الرأي تشير مقدمة الدكتور الحسن الى انه «بالرغم من ضآلة المواضع التي امتد اليها رأي السيد عمر المذكور قياسا بما في هوامش المعجم من آراء وتخريجات واجتهادات تنبو على العد الا انه ابى الا ان تسدد ثمن آرائه هذه صبرا على عباراته التهكمية».

عموما باستعراض اسماء الرواة الذين اخذ مؤلف المعجم عنهم والرجال الذين كانوا مراجعه ومصادره الاصلية نجد ان كثيرا منهم اصبح في ذمة الله ومنهم الدكتور احمد امين المدني والشاعر غيث بن جمعة بوجمهور القبيسي والشاعر راشد بن سالم بن مسلم المنصوري والشاعر احمد الكندي والشاعر خميس محمد علي المزروعي رحمهم الله.

فقد طواهم الموت وهو حق وطوى غيرهم كثيرين وطوى معهم ما في صدورهم وذواكرهم من مخزون هو جزء نفيس من تراثنا وهويتنا وثقافتنا فلم يكن لنا منه الآن الا ما حفظه التسجيل والتدوين.

ويؤكد الدكتور غسان الحسن ان في هذا لعبرة تحفزنا على ان نسارع الى تراثنا فنستنقذه من هجمات الفناء بالجمع الحثيث الدؤوب.

وان الحفاظ على التراث ومفرداته ومضامينه، انما هي مسؤولية جماعية وفردية تقع على المؤسسات الحكومية والاهلية كما تقع على الافراد كل بذاته.

واذا كان العبء الاكبر يجب ان تنهض به المؤسسات بما لديها من امكانات التخطيط والعمل والاحاطة والاستمرار فان على الافراد مسؤولية كبرى كذلك، فالتراث مخزون في صدور الافراد والافراد قادرون على افراغه بكل سهولة ويسر في اوعية الحفظ والتسجيل المقروءة والمسموعة والمرئية.

الواجب.. والمعجزة

ويدعو رئيس قسم التأليف والنشر بوزارة الاعلام والثقافة في مقدمة الطبعة الثانية لمعجم الالفاظ العامية في الامارات كل واحد من ابناء المجتمع الى ان يبادر بنفسه دون انتظار ايعاز من احد الى ان يمسك بقلمه او مسجلته او مصورته، فيسجل ما يحفظه هو او ما تحفظه امه او جدته، والده اوجده، عمه او خاله جاره او صديقه، قريبه او نسيبه.. من حكايات او امثال او الغاز او عادات او تقاليد او اوصاف لممارسات اجتماعية او لما يراه من مشغولات او حلي او ملبوسات او مأكولات او اي جانب من جوانب الحياة والثقافة الخاصة بالامارات صغر ام كبر فكل شيء في التراث هام وكل جزئية فيه ذات قيمة مهما بدت للعين ضئيلة. انه لو فعل كل واحد منا ذلك استشعارا للواجب تجاه وطنه لوجدنا انفسنا وقد حققنا المعجزة ولا استطعنا ان نحترم عوامل الفناء وان نحافظ على ذاتنا وهويتنا ولاصبحت لدينا حصيلة هائلة من ثقافتنا الموروثة التي انتجتها انفسنا للتقنية لانفسنا الحاضرة والمستقبلية ولنا في المعجم الذي بين ايدينا خير مثال فهذا المقدار الضخم الذي يضمه من المعلومات التراثية المتنوعة انما هو من جمع رجل واحد هو مؤلفه الذي لم يكن له في جمعه من مؤازر الا التصميم والدأب والتمسك بنبل الغاية والهدف فحقق ما لم تحققه مراكز وهيئات كاملة انها دعوة للفعل.. فهل من مبادر؟!

وللمؤلف الدكتور فالح حنظل نقرأ التأكيد في مقدمة الطبعة الثانية من المعجم على ان الاهتمام بأصول اللغة والكلام وتفحصه ورد مادته الى الاصيل او الدخيل امر مهم في الدراسات والابحاث اللغوية قديما وحديثا، وذلك تنقية للغة وتوثيقا لألفاظها الاصيلة من حيث نسبتها الى منابعها الأولى، وكذلك لتحري دلالات الدخيل منها ورصد الفاظه ومعالجتها وتحليلها وتأثيراتها السلبية والايجابية، فما اللغة الا مرآة لفكر اصحابها ومستودع لعقليتهم.

لذلك فقد صدرت المعاجم التي تبحث في اللهجات العامية وصارت لها منزلة اساسية في العلوم اللغوية .

وعليه كما يؤكد المؤلف فقد حظي هذا المعجم والحمد لله منذ صدوره بعناية الباحثين واللغويين وصدرت كتابات كثيرة في تقييمه استحسانا او انتقادا كما صار مرجعا لغرض تعقب شواهد اللغة بين فصيحها او دخيلها وقاموسا في التراث والحياة الاجتماعية والعقلية عند اهل الامارات.



د. فالح حنظل

صورة الغلاف

والمؤلف كانت مادة هذا المعجم فاتحة باب لكتابة وتحقيق عشرين كتابا في اللغة والتراث والتاريخ الاماراتي والخليجي. وفي الطبعة الثانية للمعجم تمت محاولة تدارك ما كان في الاولى من الفاظ وتعبيرات غير دقيقة وتصحيح نطقها واضافة ما تجمع لدى المؤلف من الفاظ لم ترد من قبل.

ودعا المؤلف الدارسين خاصة من ابناء الامارات الذين نالوا قسطا كبيرا من علوم اللغة ليسدوا ما نقص.

البدوية هي الاصل

ونقرأ في معجم الالفاظ العامية في دولة الامارات العربية المتحدة «الطبعة الثانية - الادارة الثقافية - وزارة الاعلام والثقافة ٧٥٥ صفحة من الألف الى الياء» تأكيد الدكتور فالح حنظل بأن اللهجة البدوية هي الاصل الاول الذي تفرعت عنه لهجة أهل الامارات وبصورة عامة يمكن القول بأن العامية هنا منقسمة الى ثلاث لهجات كبرى هي «لهجة البدو» «لهجة الحضر» و«لهجة عمان» فالالفاظ هنا تتجاذبها هذه اللهجة الرئيسية، والتي تتباين في تفصيلاتها تباينا يكاد يكون طفيفا طورا وتارة اخرى يكون واضحا.

وللتوضيح يفيدنا المؤلف بأن البدو هم افراد القبائل البدوية التي تعيش في قلب الصحراء، في ليوا واراضي الختم وجنوب الظفرة، والتي تمتد الى الحدود الشرقية المتاخمة للربع الخالي في المملكة العربية السعودية، والمناطق الصحراوية الاخرى في بقية الامارات، ولهجة البدو تكاد تكون واحدة لا تختلف في ايقاعها الصوتي او في معانيها عن الفاظ البدو في العراق وسوريا والاردن والكويت ولهجة بدو الامارات اقرب في النطق والمعنى الى لهجة السعودية وقطر. وهي في معظمها من صميم وفصيح اللغة العربية، بل اكاد اجزم بأن بدو الامارات هم من افصح العرب مقالا، وكثيرا ما يحار المرء وهو يطالع الفاظ عاميتهم حين يجد معظمها في قواميس الفصحى لقد حمتهم الصحراء من الغزو الفكري الذي تعرض له الحضر في سائر المناطق، فعاشوا في حصن الصحراء المنيع، فحافظوا على سلامة نطقهم وقديما قيل، افصح العرب ابرهم» اي اكثرهم اغراقا في البداوة والبر.

والحضر هم سكان الساحل الموجودون في المدن والموانئ الساحلية المطلة على الخليج العربي وبحر عمان ولهجة هؤلاء القوم متشابهة في الفاظها. امتدادا من البصرة في العراق الى الكويت. والى كافة موانئ الخليج العربي، فقد التقى سكان الساحل في الكثير من تسميات السفن والغوص والسمك، وما له علاقة بعالم البحار. وفيما شاركوا فيه من كفاح مشترك في الحياة.

عامية مختلطة

ان عاميتهم مختلطة اختلاطا كبيرا باللغات الهندية والاوردية والفارسية والانجليزية وغيرها. ذلك ان الارض كانت مسرحا لعدة اقوام وملل امتزجت دماؤهم بالدم العربي. كما ان المخالطة المعيشية اوجدت وبالضرورة مخالطة لغوية، وادخلت في عاميتهم من الالفاظ الاعجمية ما بدا وكأنه اصيل بمرور الزمن.

تعرف لهجة اهل عمان باللخلخانية تعني العجمة في المنطق او العجز عن ارداف الكلام بعضه ببعض، هذه اللخلخة نجدها مركزة جدا في لهجة قبيلة «الحراسيس» وهم بطن من بطون «العوامر» المنتشرين بكثرة في المنطقة، فلهجة الحراسيس متأثرة بلهجة «الشحر» في حضرموت وجنوب اليمن، ان لم تكن لغة خاصة بهم. يتفاهمون بها، وهي تختلف كثيرا عن العامية الشائعة في الامارات.

كما ان قبيلة «الكمازره» وهم بطن من بطون «الشحوح» ويسكنون في منطقة «كمزار» المواجهة لمضيق هرمز لهم لهجة خاصة يتفاهمون بها. فاذا تكلموا اسرعوا بالكلام فلا يكاد المرء يلتقط الا بعض الفاظهم ان اطال الاصغاء اليهم. ذلك ان لهجتهم فيها قلقلة ظاهرة، هذه اللهجة اثرت كثيرا على لهجة الشحوح في الامارات.

ذلك ان المتمعن في لهجة الشحوح يجدها مليئة بالفصحى الا ان اداء الالفاظ والعبارات يرد عندهم كالاداء الفارسي للعربية كتفخيم حرف الالف تفخيما ظاهرا، وعجزهم عن نطق حرف العين نطقا فصيحا، فيقلبونه همزة، وغير ذلك مما تنطق به بعض الحروف العربية في اللغات الاعجمية، الا انهم يلفظون حرف القاف لفظا فصيحا على خلاف اللهجة الشائعة في الامارات.

هذه هي القوى الثلاث التي تؤثر في اللهجة العامية لأهل الامارات العربية المتحدة الا انه ما من شك في ان هناك اختلافات في الاداء الصوتي ضمن هذه اللهجات، كما ان مفردات كل لهجة تكاد تشكل معجما خاصا يمكن ان تفرد له دراسة خاصة به وهكذا بقيت العربية هنا في الامارات العربية المتحدة، كما في غيرها من اقطار العروبة، على الثنائية اللغوية من قديم جاهليتها الى الآن، فهناك اللغة الفصحى وبجانبها اللهجات المحلية التي تختلف عن لهجات بقية الشعوب العربية في امور وتشترك معها في امور اخرى، وهذا امر طبيعي.

كتاب جامع

ويبقى القول والتأكيد بأن هذا المعجم كتاب جامع ضمن بين دفتيه محاولة جادة لتسجيل المرحلة الراهنة لألفاظ لهجتنا المحلية، وقد تطرق فيه الباحث مؤلف المعجم الدكتور فالح حنظل الى معاني الالفاظ الدارجة وشكلها كما تطرق قدر الامكان الى ضروب مختلفة من التراث الشعبي كالعلاج الشعبي والالعاب والامثال الشعبية وغير ذلك كنواة لموسوعة شعبية حاوية كل الوان الادب الشعبي والممارسات الشعبية في البلاد مرتبة ترتيبا هجائيا يسهل الكشف عنها والوصول اليها.

أعماق

بدون موعد أو سابق ترتيب التقيت بالدكتور سليمان موسى الجاسم خلال انعقاد مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية.. وقد كان نتاج هذا اللقاء مفرحا.. واعتقد ان كثيرا من الشباب والشابات سيفرحون بالخطوة التي تنوي كليات التقنية الاقدام عليها.. فمن المقرر ان تفتح كليات التقنية أبوابها العام الدراسي القادم لطلبة الثانوية العامة أصحاب الشهادات القديمة الذين مرت على تخرجهم سنتان او ثلاث وربما من مرت على تخرجهم خمس سنوات كذلك .. وهذا ما كان يطالب به الكثيرون خلال الأعوام الماضية ممن لم تسمح لهم ظروفهم بالالتحاق بالكلية بمجرد تخرجهم لأسباب مقنعة او غير مقنعة.. المهم انه سيصبح من الممكن ان يحقق كثير من الشباب حلم اكمال دراستهم الجامعية بعد ان يئسوا وفقدوا الأمل في ذلك.

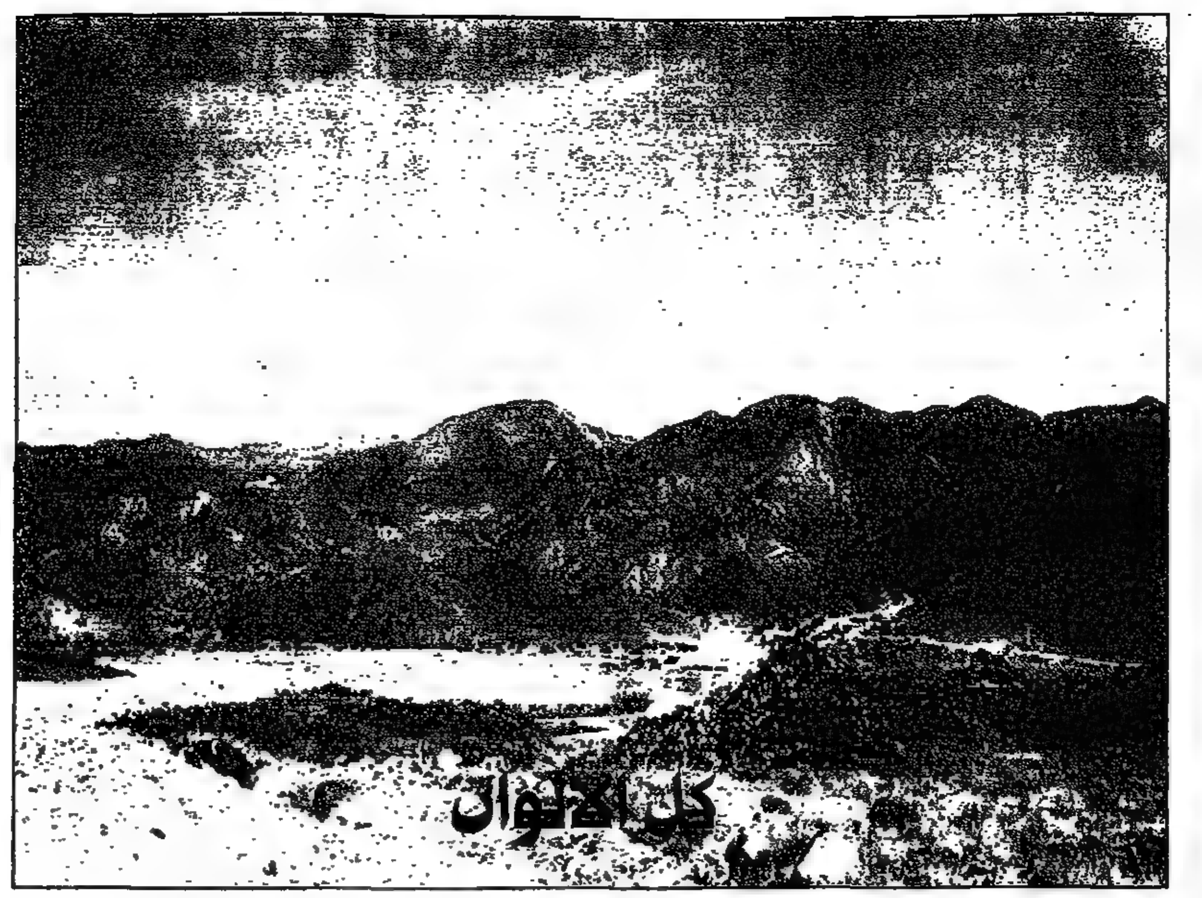
ولكن ما هو سبب هذا (الكرم التقني) المفاجئ بعد سنوات من الرفض؟؟! قد يكون السبب هو حدوث شيء مهم جدا ودخول مفهوم جديد في عملية التعليم الجامعي.. وهذه هي الحقيقة والشيء الجديد هو (التنافس) حيث لم يكن سابقا امام خريجي الثانوية العامة سوى جامعة الامارات وكليات التقنية ظهرت كليات وجامعات جديدة وبقوة فجامعة الشارقة والجامعة الامريكية في الشارقة وجامعة زايد التي يترقبها الجميع وقبل هذه الكليات والجامعات بسنوات ظهرت جامعة عجمان وكلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة وكلية الشريعة في دبي والجامعة الامريكية في دبي وكلية الطب في دبي كل هذا فضلا عن الجامعات العربية التي تدرس بطريقة الانتساب كجامعة بيروت التي تخرج منها عشرات بل مئات من الشباب والشابات بعد ان يئسوا من وجود كلية أو جامعة تقبلهم.. كل هذه الكليات والجامعات أوجدت نوعا حقيقيا من المنافسة الشريفة فيما بينها.. وهي بالتالي اعطت امتياز حرية الاختيار للطلبة بعد أن كان من سبقهم لا يجدون غير جامعة الامارات وكليات التقنية لاكمال دراستهم الجامعية فيها او السفر الى الخارج وهذا لم يكن متاحا للجميع.. هذا هو الخبر السار الذي قد يهم ويفرح فئة من الشباب ولا استبعد ان يكون خبرا عاديا لغيرهم لأنهم تخرجوا او لأنهم التحقوا بجامعات وكليات اخرى ولم يعد يعنيهم الأمر.

ولا يبقى لنا بعد هذه الانجازات الكبيرة سوى ان نترقب ماذا سيحدث خلال السنوات القادمة وأي الجامعات والكليات الحالية ستصمد وتثبت جدارتها وأيها ستخرج من ساحة التعليم العالي بعد ان تعطى شهادة (عدم اللياقة) والحكم في ذلك هم الطلاب والأداة هي المنافسة الشريفة. والمستفيد من كل هذا هم الأجيال القادمة وهذا الوطن العزيز.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم.

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

اجمل ما في بلادنا هو التناغم الرائع والتلاقي الممتع بين كافة مظاهر الطبيعة.. فهناك المروج الخضراء والبحر الصافي والرمال الصفراء وسلاسل الجبال المختلفة الوانها.. وهذا التلاقي الخلاب يجذب السياح بكل انواقهم فهناك من يفضل المناطق الخضراء وهناك من يفضل الطبيعة الجبلية الصحراوية.. انها لوحات جميلة تسر الناظرين.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي — خوركلباء



برعاية الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس الحادي عشر الأحد القادم

■ برعاية كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان يستضيف مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بمنطقة زاخر في مدينة العين مجلس الناس الحادي عشر في تمام الساعة السابعة مساء الأحد القادم ١٩٩٨/٥/٣١.

سيواصل المجلس الحادي عشر مناقشة الموضوع المهم الذي بدأناه في مجلسكم العاشر وهو غياب التربية عن التعليم والود المفقود بين كافة اطراف العملية التعليمية والمعلم الساخط والطالب المثقل باعباء التلقين والحفظ والنظام التعليمي المترهل في عالمنا العربي الذي يقتل الابداعات والمواهب ولا ينميها او يصقلها.

اننا نتوقع حضورا لم يسبق له مثيل من قراء وقارئات رأي الناس بعد ان فازت رأي الناس الصفحتان والمجلس بهذه الرعاية الكريمة والدعم المعنوي الكبير من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان ومن مركز الشيخ محمد بن خالد.. ونحن باسمكم جميعا نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للشيخة شمة ولمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان على هذه اللفتة الكريمة والرعاية الطيبة لأقلام الواعدة في رأي الناس.

في انتظار تواجدكم على مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في الموعد المحدد لتشهدوا وتقيموا معنا مجلس رأي الناس على الاطلاق من حيث الرعاية الكريمة ومكان الانعقاد وموضوع الحوار.. والأحد في تمام السابعة مساء موعدنا.

انوار روحي

■ احس بأني معلق بين سماء وارض تلك المدينة.. فأنا واصلت الطيران والسمو للعلياء حتى بلغت عنان السماء وتوقعت مع صعودي السريع لاعلى ان يرتطم رأسي بالسماء.. ولكنني اتحسس جسدي الذي هو باق في محله لا يتحرك.. فهو ثابت في الارض وثباته مزهو بالثقة لان رأسه شامخ في السماء يقطف بكلتا يديه ثمرات نورانية فيجدها في روحه وتملأ قلبه نورانية تبعث الطمأنينة وتجره بتلابيبه الى قربى وجوار صاحب النور العظيم، سبحانه. فتنعكس هذه الانوار على كل ذرات جسمه الظاهر والى كل من حوله.. وكلما ازداد طاعة زاد انبثاق الانوار على اسارير وجهه وانتشر في ربوع قلبه فيسمو في العلياء بروحه ويبقى جسده في الارض يتحرك بتأثير هذه الانوار فيفعل الخيرات وتسبح جوارحه التي تشربت ذلك النور العظيم وعكسته عملا طيبا.

ابوسندي - ابوظبي

رجال صدقوا

■ كان لنا جار قديم يدعى ابو رفيشان. وكان رحمه الله امي ولكنه يعمل قوت يومه، وله ابناء يعطونه من المال ما يستعده هو وزوجته على مؤونة الحياة ومكابدة ظروف المعيشة.

كان هذا الرجل على قدر عظيم من التقوى يؤدي حقوق الله. ويحفظ ما بينه وبين الناس من صلات وعلاقات. وكان ذو حسب ونسب كريم برغم ضيق ذات اليد.. يحرم نفسه كي تشتهي لكي يجد مثلا ولو يسيرا ينفعه في بيته بنفس او معدم بالناس.

كان لو اتاه ضيف اكرمه بما يجد فان عز بذل في دفعة الحاجة استدان لكي لا يقصر في حق من يدخل بيته. وكان برغم عوزه لا يتأخر عن واجب تجاه اهله وعشيرته. ولا يستنكف عن مشاركة الناس في كل شيء. ولا يتوانى عن تفقد الاقربين بما يتيسر.

كان اسعد شيء لديه ان يدخل السرور على قلب كل من يلقاه. واذكر مرة اننا ذهبنا وهو معنا الى قرية مجاورة لتقديم العزاء لعائلة هناك وكنا راجلين. وعندما وصلنا الى مشارف القرية اذا بالناس يقيمون عرسا. فذهب صاحبنا ابو رفيشان واخرج من جيبه مالا ثم ذهب ناحية العريس فقبله ثم اعطاه المال وبارك له. ولما عاد الينا سألناه ان كان يعرف ذلك الشاب فقال: لا.. ولكنني اردت ان ادخل السرور الى قلبه فكأنه وان لم اعرفه ولدي!!

وكان منذ ان عرفته لا يفتق ابدا بعبء الحياة فقد واجهها بصبر عز نظيره وصمت لا مثيل له. واذكر مرة انه جاء البيت ليلا جائعا فلم يجد شيئا سوى رغيف خبز فما كان منه الا ان اتى بماء واكل الخبز به ثم حمد الله حمدا كثيرا وعلى وجهه سرور عظيم!!

كنا في الاعياد نذهب الى المقابر بعد الصلاة. واذكر انني رأيته ذات مرة بعيدا عن الجموع فوقفت خلفه لاستمع ما يقول ولم يرني لحسن حظي.. فلاحظني ما سمعت منه وهو يخاطب اهل القبور بلغته العامية التي ساعيدها بلغة فصيحة لكي يعرف القراء الاعزاء ذلك الانسان الذي اراد هو نفسه ان يظل مجهولا:

قال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين.. انتم السابقون ونحن بكم ان شاء الله لاحقون.. يرحمكم الله برحمته الواسعة.. فقد بليت اجسادكم واصبحتم تحت الثرى عنا وقد كنتم قبل ذلك ذوي مال ومتاع. وبنين من حولكم وضياء. فولى كل ذلك عنكم وبقيتم لا شيء معكم الا اعمالكم. وتلك هي سنة الحياة. فما اكثر الذين جمعوا فذهب عنهم ما كانوا يجمعون. وما اكثر الذين حرصوا على الدنيا فانحسرت عنهم وتخلت بعد امر الله.. فيا نفس خذي مما ترين عبرة وتعلمي مما تعاينين درسا وازهدي في الحياة واعملي ليوم المعاد.

ويارب هؤلاء الساكنون الاجداث هم عبيدك وابناء عبيدك. شهدوا لك بالوحدانية واقروا لك بالالوهية فارحمهم برحمتك الواسعة. واجعل من اعمالهم ولو صغرت وزنا عظيما تتجاوز بها عنهم وتدخلهم فردوسك الرغيد.

يارب يا من تجعل من البذرة شجرة، ومن النفس البشرية ذرية كثيرة، ومن المزن مطرا غدقا.. اجعل من اعمال من ماتوا ركاما من الخير يدخلون به الجنة فانت الواسع الكريم والتواب الحليم.

تلك هي صورة لرجال ماتوا وهم منذرون بالفطرة.

فهل تنجب الدنيا امثالهم في عصر الروبوت والكولا.. وفي زمن التدافع نحو المادة.. وفي وقت التزاحم على الملذات فحياة!

اجبني ايها الصديق النائم بانتظار القرن الجديد!!

عبدالرزاق الحسين - ابوظبي

عيون

آفات الملفات!!

الم يسأل احدكم نفسه يوما عن سبب حمى الصراحة والتصريحات التي اصابت المسؤولين العرب في تلك الحقبة التي تشهد ما يسمى عملية السلام بالشرق الاوسط..؟

لاشك ان احدا لم يسأل نفسه لاننا جميعا مازلنا في حالة دهشة وذهول واعجاب وانبهار فما عهدنا المسؤولين العرب وكبار الدبلوماسيين بهذه الصراحة وهذا الكلام المباشر عن تردي الاوضاع العربية.. وما عهدنا الاعلام العربي بهذه الجرأة في الطرح وتفتيش ونبش القبور والجراح القديمة.

لم يعد غريبا ان نسمع وزيرا عربيا يقول اننا نعاني من تردي الاوضاع ونحن السبب المباشر في كل ما يحدث لنا.. وانا حزين جدا لعدم وجود تضامن عربي ولعدم فاعلية جامعة الدول العربية.. ثم يتحدث عن موقف بلده الداعم للقضايا العربية ورغبتها في أن يكون هناك اجماع عربي.. ويؤكد ان بلده مع اي موقف عربي موحد.

وينتابنا احساس ونحن نستمع الى هذا الوزير او هذا المسؤول العربي باننا امام انسان يمزقه التفرق العربي ويجرحه غياب التضامن العربي.. وينتابنا احساس ونحن نتابع اعلامنا العربي الصريح جدا باننا امام تشريح امين للقضايا من اجل ايجاد حلول لها.. ينتابنا شعور نحن البسطاء السذج او البلهاء اذا اردت الصراحة باننا نتابع اناسا يؤرقهم الهم العربي ويؤلمهم الانكسار والانحسار العربيان.

لكني افيق من بلاهتي على نظريتي التي اصر على انها تحكم الاداء العربي تماما وهي نظرية النصوص الجميلة والمقاصد القبيحة.. او نظرية الاهتمام الكامل بجودة الصياغة ولو فسدت المقاصد وساءت النوايا.

وأحدثكم عن المقاصد السيئة وراء حمى الصراحة والمعالجة الاعلامية الجريئة والتصريحات الاليمة الباكية للمسؤولين العرب.. فظاهر الامر ان هؤلاء المسؤولين يتوقون الى تحقيق التضامن العربي وهم على استعداد للموت من اجل الوحدة العربية لكن المقاصد عكس ذلك تماما وهي التفسير المنطقي لحمى الصراحة المفاجئة التي انتشرت على الساحة العربية كالوباء.

المسألة في غاية البساطة.. هناك محاولة لجعل اليأس من لم الشمل العربي يأسا عاما جماعيا.. ومادام المسؤولون الكبار عبروا عن اليأس وهم اصحاب الحل والعقد فان الجماهير العربية من باب اولى عليها ان تيأس وتغسل الايدي من مسألة الوحدة والتضامن.

هذه هي المرحلة الاولى واعني بها مرحلة بث الاحباط وغرس اليأس في كل القلوب.. وبعد ذلك وبعد تمهيد الارض تماما وفرشها باليأس والاحباط تبدأ المرحلة الثانية وهي الصيغ البديلة للتضامن العربي.. بل الصيغ البديلة للعروبة وللاسلام ان امكن.

والصيغة البديلة هي صيغ السلام مع اسرائيل.. السلام بأي شكل وبأي طريقة.. فهو سلام المحبطين اليائسين.. واليائس يتعلق بقشة حتى اذا كانت هذه القشة وهما وكذبة كبرى.. ونحن خارجون لتونا من احباط كبير بعد غزو العراق للكويت.. فرحنا مترنحين فسقطنا في حجر عدونا بلا اي عناء ولاجهد منه.. وبعد قليل من ضربة غزو العراق للكويت وارتمائنا اليائس في احضان عدونا ودخولنا ونحن سكارى مستنقع مدريد وهاوية اوسلو.. بدأنا نفيق شيئا فشيئا.. بدأنا نشعر بهول ما وقعنا فيه وبدأنا نحس باننا استجرنا من الرمضاء بالنار.

هذه الافاقة كان لابد لها من حل سريع قبل ان تصبح افاقة كاملة تؤدي الى تمزيق معاهدات الاستسلام التي سميت سلاما.. وجيء بالحل على السنة مسؤولينا واعلامنا العربي.. وكأنهم قد انيط بهم دور مشبوه وهو ابقاء الجماهير العربية في حالة يأس واحباط من التضامن والوحدة واشعارها دوما بان هناك شروخا عربية خطيرة لايمكن اصلاحها وهناك قضايا وتناقضات عربية تجعل العروبة كذبة كبرى مثل قضية البربر وقضية الصراعات القبلية وجمهورية البوليساريو والطائفية والارهاب وبدأت عملية منظمة ودقيقة ومدروسة لفتح الملفات.. كل الملفات.. حتى اذا كانت ملفات تافهة وغير ذات قيمة.. لكن هناك حرصا مقصودا على جعلها نقاطا متفجرة وبؤرا مشتعلة.. لا لشيء الا لابقائنا في حالة احباط ويأس واستبعاد تام للتضامن العربي ولم الشمل.. وهذا الاستبعاد يصب في صالح التسوية مع اسرائيل.. فلا بديل بعد موت التضامن العربي وتشييع جنازة الشمل العربي سوى الانكفاء على القنوات الوطنية القطرية الضيقة وقبول صيغ التعايش مع الآخر وهو العدو الاسرائيلي.. حتى صارت اسرائيل اقرب الينا من حبل الوريد.. بينما صارت المسافة النفسية والفكرية بين العربي والعربي.. كالمسافة بين مجموعة نجوم درب التبانة والارض.

ان الذين يبكون في جنازة التضامن العربي ليسوا صادقين ولامخلصين.. بل هم من قتل هذا التضامن او يحاول قتله لصالح التضامن مع اسرائيل.. ان عباراتهم وصيغهم جميلة لكن مقاصدهم سيئة ودنيئة للغاية.. بل هي مقاصد الخيانة.

ان القول الذي يردده بعض المسؤولين العرب من انهم يتمنون الاجماع العربي يخفي مقاصد سيئة.. لانهم لايتمنون الاجماع العربي ولايسعون اليه بل يتخذون غيابه شماعة لممارسات فردية ضيقة وقرارات متجاوزة للامن القومي العربي بالاندفاع غير المحسوب والهرولة غير الرشيدة نحو اسرائيل.. وهم حين يملأون الدنيا العربية ضجيجا حول تردي الاوضاع العربية انما يسوقون تبريرات مفضوحة للارتماء في احضان اسرائيل ويسعون الى جعل الهرولة نحو العدو سلوكا شعبيا بدلا من ان تبقى سلوكا رسميا قاصرا على المسؤولين فقط.. وهي محاولة فاشلة لان الجماهير كما قلنا من قبل يمكن اجبارها على الحرب لكن من المستحيل اجبارها على ما يسمى السلام. وهناك فرق شاسع بين من ينتقد الامة واداءها على اساس انها موجودة ومازالت على قيد الحياة ويريد لها ان تصحح مسارها وتفيق من غيبوبتها وهؤلاء المسؤولون العرب الذي يتحدثون عن الامة كأنها ماتت وانتهت وما بقي منها شيء وآن الاوان لايجاد صيغ بديلة لها مثل الشرق اوسطية او العولمة او قبول الآخر والتعايش مع الآخر حتى اذا كان هذا الآخر عدوي التاريخي الذي لابد لي ولابد له في عدائنا.. حتى اذا كان عدوي هذا هو ذلك الذي لايمكن أن نتواجد انا وهو في موقع واحد وفي وقت واحد.. فاما هو واما أنا.

ومن عجب ان هؤلاء المسؤولين العرب والاعلام الذي يدور في فلكهم ويتبنى فكرهم المهرول قد غسلوا ايديهم من العرب والعروبة لصالح اسرائيل بينما اسرائيل نفسها بما عندها من كتب ووثائق لاتستطيع تجاهل وجود امة عربية حية لاتموت.. وترفض ان تعتبر صراعها فقط مع الشعب الفلسطيني او مع مساحة ضيقة من الارض.. وانما هي بحكم التاريخ والقدر تعلم ان صراعها مع امة بأكملها ولايعنيها في شيء ولاتقيم وزنا لتصريحات وهرولات المسؤولين الزائلين وانما هي معنية بالامة كلها وبشعوب هذه الامة.. ونعلم ان تبريد القمة لاينفي التهاب القاع.. وان قشرة الارض الباردة تخفي تحتها براكين وحمما لابد ستنفجر يوما ما.

ان حمى الصراحة والتصريحات العربية ليست نزعة قومية مفاجئة ولا هي لوجه الله وانما هي كلمات حق يراد بها باطل ويراد بها زرع اليأس والاحباط والايحاء بان السلام بأي طريقة مع اسرائيل حتى اذا كان شرا فانه شر لابد منه لانه لايوجد بديل.. وقد قالها مسؤول عربي يعد من كبار محترفي الهرولة.. حين قال: اننا وقفنا مع اخواننا العرب في الحرب ولما لم يجنوا الثمار اتجهنا الى السلام.. وكأنه يرى ان السلام هو الخيار الوحيد بعد الهزيمة والفشل وخيبة الامل.. كأنه اراد ان يسقينا جميعا عصير الاحباط ويقنعنا بان السلام مع اسرائيل بأي طريقة او بالطريقة التي تريدها اسرائيل هو فرض عين على كل عربي وعربية.

ان ما يجري على السنة المسؤولين العرب وعلى الساحة الاعلامية العربية ليس صراحة ولاجرأة طرح ولاتصريحات مخلصة كما تظنون.. ان هؤلاء جميعا بكل اسف مجندون من حيث يعلمون او يجهلون لتمهيد الارض وتسويتها ليسير عليها قطار السلام الاسرائيلي.. وقطار السلام الاسرائيلي لن يمضي بامن وامان وبلامطبات على قضبان الاحباط العربي واليأس القومي والامتلاء اقتناعا بانك ايها العربي ان لم تركب قطار السلام فانه سوف يركبك ويمزقك.. اما انتظار قطار التضامن او قطار الوحدة فانه انتظار ما لايأتي.. لان طريق قطار التضامن العربي مليء بالغام البربر والقبلية والبوليساريو والارهاب.. فاذا تجاوز لغما فانه لن يتجاوز الآخر.. فهو قطار لن يأتي واذا اتى لن يصل واذا وصل فسيصل اشلاء.. ونحن وراءكم يا اهل الكلام الجميل والمقاصد السيئة.. والويل لكم مما تصفون!!

نور العين

ضحايا الجوائز

■ من الامور التي يصعب تصديقها في عقل الانسان البسيط الحال المتواضع ان يفوز بجائزة قيمة او مكافأة مغرية، مالية او عينية. خاصة وانه معدوم الحظوظ فاقد للانباء السارة.

ملحال من قدرت لهم هذه المقادير؟ هم على اصناف .كما اراها من خلال استقرائي لاحوالهم في الصحف والمجلات والكتب وما نمى الى مسامعي عنهم من بعض الثقات.

فمنهم من يتمنى الحصول على اي جائزة او مكافأة او هدية حتى لو كانت تافهة وهينة كما قيل في المثل العربي (المرء تواق الى ما لم ينل) ولكن سرعان ما يمل هذا النوع من الهدايا. لان في ظنه: كل مقدور عليه مملول محقور. كما قيل لايلبث ذلك الملل ان يجلب له الحسرة والندم، وقد روي ان اعرابيا اشتهى ان يربي جرو ذئب، فحصل عليه فرحا، حتى شب وظن انه يكون اغنى له من الكلب واقوى على الذئب عن الماشية، فلما قوي وثب على شاة فقتلها وأكل من تلك الماشية، فقال الاعرابي:

أكلت شويهتي وربيت فينا
فما ادراك ان اباك ذيب

فهذا الانسان رغباته دنيئة، ومطالبه ليست ذات قيمة او نفع. يعتصر قلبه السأم بمجرد ان يمتلك ما يريد، وكم سمعنا وقرأنا عن اناس هكذا ديدنهم، مع ما هم فيه من سعادة المال ونعيم الرفاهية التي حازوا عليها. لكنهم يعيشون مرارة الملل منها وشؤم الانغماس فيها:

ولست ارى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيد

حتى انتحرت ارجنتينية من اثرى أثرياء العالم في اواخر الثمانينات بعد ان كتبت في مذكراتها ما جرها اليه الانغماس في الترف من ويلات نفسية وصراعات داخلية.

ومنهم من يصاب بالخبل والجنون اذا فاز بجائزة خيالية ذات مبلغ ضخم لم يحلم يوما بعشره حتى يظفر به كله.. فبالله ما اظن انه سيهنأ به، ولا احسب ان اهله يستطيعون علاجه ولا بمشرات اضعاف ما حصل عليه.

ومنهم من لم يؤثر اقبال المال عليه ادنى تأثير، لانه انسان قنوع يرضى بالقليل وان كان يسيرا، ولايبطر بما هو اكثر مما توقعه.. وهذا سمت الانسان المتواضع المحتسب وصدق القائل الاول:

هي القناعة فاحفظها تكن ملكا..
لو لم يكن لك منها الا راحة البدن
وانظر لمن ملك الدنيا باجمعها..
هل راح منها بغير الحنط والكفن

وربما اقرب مثال يوضح الصنف الثالث ما فعله فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، عميد المفسرين المحدثين، عند استلامه مبلغ المليون درهم كمكافأة على جهده في الدعوة الاسلامية من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حيث قدم فضيلته المبلغ للازهر الشريف للاسهام به في مشاريع العلم وخدمة طلبته.

وهناك اصناف كثيرة تتعامل بالمال على انه اساس مهم لابد ان تصرف اليه الهمم كلها.. وهذا منطق خائب مشوب بالخطر الذي ينبغي ان يجابه بالحذر، وان يرشد الناس الى عواقبه الوخيمة وآثاره السقيمة:. حتى نجني الخير من غير اكبار، ونتلافى الشر من غير اهمال.

عبدالحكيم بن سالم الشاعر - العين

تنقية التقنية

■ نحن مجموعة من طالبات كلية التقنية العليا بابوظبي.. كنا نتمنى لو كان بمقدورنا المشاركة بالمجلس العاشر لرأي الناس.. حول موضوع التربية والتعليم بالدولة.. ولكن، لظروف خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من الحضور.. لذا فاننا نبعث اليكم بهذه الكلمات التي كنا نطمح في الحديث عنها بالمجلس.

اولا: لايخفى على احد ما للتعليم العالي من اهمية كبيرة في مجتمعنا. لانه بداية طريق الاعتماد على النفس والتأقلم مع الحياة الوظيفية علاوة على المهارات المتعددة التي نكتسبها من خلال التخصص الدراسي الذي اخترناه.. ولكن ما نواجهه في الكلية من تلاعب باعصاب الطالبات يجعل من الصعب جدا تحقيق الاهداف التي ذكرت سابقا.. واليكم مواقف تؤكد مدى ما نعايشه من تعذيب نفسي.

طالبة لم يبق على تخرجها سوى شهرين فوجئت بعد الانتهاء من فترة التدريب العملي برسالة كتب بها بانها قد رسبت في احدى المواد عندما كانت في السنة الدراسية الثانية. كيف؟! لاتوجد اجابة واضحة صريحة.. حتى عندما احضرت الطالبة شهاداتها والتي تؤكد انها ناجحة بتقدير «جيد جدا» لم تلق سوى التشكيك في صحة الشهادة!! النتيجة هبوط في ضغط الدم كاد يودي بحياة الطالبة لولا عناية الله -تعالى-.

مدرس مساق اللغة العربية بالكلية يتفنن في طرق ووسائل تعذيب الطالبة. فمثلا عندما تأتي احدى الطالبات ومعها «مسودة» للبحث المطلوب منها يقوم بقراءته ثم يعقب بكل كلمات المدح والثناء ويطلب منها طباعة البحث بالآلة الكاتبة.. وفجأة. وبعد ان تقوم الطالبة بالطباعة. تتحول كلمات المدح والثناء الى ذم وتقليل من شأن العمل نفسه.

كيف؟ الله اعلم.. فعلى مايبدو ان المدرس يعاني من مزاج متقلب لدرجة ينسى معها قواعد الحديث مع الطالبة التي لاتملك سوى ان تقول: لاحول ولا قوة الا بالله..

نفس المدرس، نجده يقلل من شأن علماء ورجال الدين.. فحين تقول له الطالبة ان مصافحة الاجنبي للمرأة حرام.. نراه يثور ويستهزيء.. بل ويقول ان الخلوة مباحة ووضع المرأة العطر ليس حراما ايضا.

هنالك سؤال مهم يتبادر الى اذهاننا وهو اين التعليم العالي الذي كنا نطمح اليه.. اين المسؤولون الذين نوجه اليهم شكوانا؟.. اين المستقبل الباهر الذي طالما حلمنا به؟.. اين جهود بنات الوطن من تعب وشقاء وسهر في سبيل الوصول الى مستوى التعليم العالي؟.. اين ردود وزارة التعليم العالي على الشكاوى التي تنشر في صفحتكم؟

نحن طالبات التقنية العليا نطالب بدورة يشفي ما اصابنا جراء المعاملة التقنية التي نعامل بها.

مجموعة من الطالبات
كلية التقنية العليا - ابوظبي



بريشة: مهاب لبيب

لســانك حصانك

■ الفن رسالة لايجب أن يتحمل واجبها من عجز عن التحكم بلسانه. ومهما تعددت صور هذا الفن فسيبقى ثمرة من ثمار الجمال وعنوانا واعدا للفرحة وسعادة النفس المغطورة على كل ما هو جميل وكل ما يحقق راحتها ويجلب ما يبعد عنها همومها ويصرف جزءا من متاعبها، ولكننا لانجد هذا النوع من الفن في حياتنا هذه ولو اخذنا على سبيل المثال.. فن الطرب نرى انه يدخل في مجاله تلحين واعداد الكلمات التي تنظم في النهاية لكي يشدو بها من كان مؤهلا لذلك، اما الآن قد اختلط الحابل بالنابل، فنجد المطرب او كما يحلو له ان ينعت نفسه يموت من الحرقة لكي يكسب شهرة.

ولا يمكننا ان ننسى شيئا حتى نقول بأن فلانا ذو صوت مخملي رائع، وهو اللباقة التي يجب ان توظف لخدمة هذه الشهرة فالفنان لايختلف عن الانسان العادي مهما بلغ من قمم الشهرة، فان عليه واجبات كما ان له حقوقا، والفن رسالة يجب ان يتحمل مسؤوليتها من يستطيع التحكم بنفسه وبخاصة فيما ينطق به.. لان كل ما يتفوه به يقع في دائرة حدوده وينبغي عليه ان يحذر لتزلاق قدمه خارجها. وما اثارته فنانة الامارات المعروفة يعد قمة الانزلاق في حين تعتبره هي قمة الصواب.

ما الذي جعلك تقولين ما قلته في ذلك اللقاء الذي لن تنساه لك فتاة اختارت طريق الجامعة والعلم يضيء دربها؟ هل نسيت انك في يوم من الايام كنت ضمن هذا الميدان، وهل تناسيت دور العلم؟

وهكذا فان كلمة واحدة ينطقها فنان مشهور قد تؤدي به وتدمر شهرته.

ش.ح. الكتبي

مدرس مشوي

■ من يقرأ كل هذه الافتراءات المغلوطة والهجمات المتعمدة على المدارس والمدرسين لابد وان يتصور المدارس معتقلات رهيبة وسجونا قاسية يرسل الناس اطفالهم اليها ليمارس فيها الجلادون هواياتهم في تكسير عظام الاطفال ويخترع المحققون الشتائم والسباب لتصب في وجوه هؤلاء الاطفال المساكين الذين لاحول لهم ولا قوة امام جبروت هؤلاء المدرسين القاسية قلوبهم. ولن يكون مستغربا اذا سمعنا يوما هؤلاء يعلنون عن تشكيل رابطة الدفاع عن الطلاب ويسمونها جمعية اولياء الامور للرفق بالاطفال من عنف المدرسين.

انني كمدرس في مدرسة ابتدائية اشعر بالغليان الداخلي والقرف والاشمئزاز مما يكتب هؤلاء عنا من كلام مغلوط لايستند الى حقائق ومن يقرأ لهم يظن انهم كما لو كانوا يعششون على اغصان الاشجار بالمدارس او يستخدمون اجهزة خلف جدران الفصول لينقلوا لنا هذه الصور التي تهز الوجدان وتثير الشفقة من الجمهور والتي تزيد في الشرخ القائم فعلا في العلاقة بين البيت والمدرسة. نعم لا احد يستطيع ان ينكر ان هناك فئة قليلة جدا من المدرسين الذين يسيئون لكل من يعمل في هذا الميدان ويشوهون وجه العملية التربوية خاصة والتعليمية عامة ولكن يجب ان لاننكر حقيقة الاغلبية العظمى من المدرسين التي تؤمن بعظم الرسالة التي تحملها ولاتدخر جهدا في سبيل جيل عربي جديد واعد ولاتخلو حصة ابدا من بث العزة والكرامة في نفوس الطلاب الصغار املين من الله ان يحصل التغيير المطلوب على مستوى الامة جمعاء ولسنا نبالي بالمعوقات الكثيرة والمقالات المغرضة لان الله تعالى شاهد علينا في اعمالنا.

لا احد على الاطلاق يبرر القسوة الزائدة على الحد ولايجب السكوت على الاخطاء ايا كان مصدرها ولكن الملاحظ أن الشكاوى دائما لاتأتي الا من الطلاب الفاشلين واولياء امورهم الذين لايجدون مبررا للفشل الا النط من فوق اسوار المدرسين التي باتت مهلهلة بفعل معاول الهدم التي نقرأ لها دائما وكأنه لا عمل لديهم الا التذمر والشكوى ولكنهم لايعملون شيئا لتقويم طالب لايدري ابوه بأي صف هو ولايفتحون له كتابا ولا دفترا ويترك يدور في الشوارع الى بعد انتصاف الليالي يتعرض لخلق الله ويأتي الى المدرسة متأخرا عيونه حمراء ينام على الطاولة اما اذا نهره المدرس او تكلم معه بقسوة احيانا يظهر ولي الامر الذي كان غائبا من اجل ان يرينا رجولته ويسمعنا كلامه الذي يقطر عسلا.

اننا يا جماعة الخير كنا طلابا قبل ان نكون مدرسين ولا اذكر ابدا ان هناك مدرسا اساء لاي طالب جزافا ولكن هناك من التلاميذ من لاتنفع معهم المعاملة بالاحترام لانهم لم يتلقوا اي انواع التربية السلوكية التي تحتم احترام المدرسين ولا يوجد اصلا ما يوجب العداوة بين المدرس والطالب خاصة في المرحلة الابتدائية الدنيا وغالبا ما تكون شقاوتهم في المدرسة تتخذ العفوية في كثير من الاحيان والواقع الذي نعيشه نلاحظ انه لامصدر للمشاكل في المدارس الا الطلاب الذين لايتابعون جديا من اولياء امورهم وليس هناك مدرس واحد لا يحب ان يكون طلابه من الممتازين وليت هؤلاء المزايدين يعلمون كم العرق الذي ينزل والجهد الذي يبذل والتهاب اللوز المزمن الذي نعانيه ولا غرابة انه نادرا ما يصل احدنا الاربعين الا وغزاه الكثير من الامراض اقلها ضغط الدم والسكري اما ان يكتب احدهم وينكر وجود القدوة الصالحة كما لو كان كل المدرسين يدخنون ويمضغون اللبان فهذا والله انه من التجني وسوف يحاسبه الله على كلامه القاسي.

كلمة اخيرة ليتني ارى كل طلابي علماء لانني سأكون اسعد الناس وليتني لا اجد طالبا راسبا بالامتحان.

مدرس علوم

تعميم على الهاتف

■ لي اقتراح هو ان يوضع بديوان وزارة التربية والتعليم والشباب بفرعيها ابوظبي - دبي نظام للرد الآلي عند موظف الصادر والوارد بالوزارة تسهيلا على المتصلين بأحد المسؤولين اذا اراد ان يطلع على احد التعاميم او الاوامر الادارية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والشباب انطلاقا من التحديث والتطوير.. وتقرأ هذه التعاميم اوالاوامر الادارية بصوت واضح موحد.. ان هذه خطوة جيدة.. واذا صارت واقعا لانها توفر الوقت والجهد فمثلا اذا اردنا ان نحفظ تعاميم اي منطقة تعليمية فان ذلك سيحتاج الى ثلاثة ملفات (على اقل تقدير) فلماذا لانوفر كل هذا الجهد؟..

ايمن ابراهيم محمود احمد
مدينة زايد

الكعب العالي

■ سمعت ان احدى الفتيات حرمت نفسها من ارتداء «الكعب العالي سبعة سنتيمترات فما فوق» وذلك لانها اصبحت مخطوبة والزوج السعيد بالكاد يبلغ طولها هذا اذا استثنينا السبع سم سابقة الذكر.

ولكن هناك سؤالا يحيرني هو هل من العادات او التقاليد او الاتيكيت ان يكون الرجل اطول من زوجته «بكعب او بدون».

وهل هذه الزوجة تخلت عن اغلى امانيها عن قناعة ام تحت التهديد باستخدام «الفيتو»؟ ولكن هناك بالفعل مشكلة حيث سمعت انه لايوجد حذاء «حريمي» اقل من السبع سم باستثناء الانواع والماركات غير المرغوب فيها للاسف الشديد.

فما الحل اذا لهذه الزوجة «الطويلة» عفوا «المسكينة»؟! ولكن نحن الرجال نشترك في هذه المشكلة حيث اصبحنا قصار القامة بطريقة تدعو الى الاشمئزاز ولولا هذه السلبية فينا ما تخلت الزوجة المسكينة عن اهم اركان الازياء.

فلقد اصبح الواحد فينا «كوري» الطول!! بمعنى اننا اصبحنا قصار القامة مثل الشعب الكوري او اقل قليلا مع الاحترام الشديد لهذا الشعب القصير.

همسة: لو كان بعض الرجال يعرفون معنى الرجولة الحقة ما ضاعت المرأة!!

مطر الهندي - ابوظبي

أعلى مستوى

■ في حياة الانسان لحظات فارقة بين الحياة والموت هذه اللحظات.. عشتها عندما تعرضت لحادث سيارة على الطريق من العين الى دبي.. ولكن الله سبحانه وتعالى قد قدر ولطف.

ان ما خفف عليّ صدمة هذا الحادث هو روعة ما رأيته ولمسته من الخدمة الراقية التي تقدمها شرطة دبي (فقد وقع الحادث في دائرتها) لقد عشت سنوات عديدة من حياتي في دولتين من اكثر الدول تحضرا في تقديم الخدمات هما: السويد والمانيا.. ولكن الحق اقول.. ان ما قدمته شرطة دبي.. والذي يدل على نظام دقيق وقيادة واعية.. لا يقل عما تقدمه هذه الدول. بل ولا احسبني مبالغة اذا قلت انه في دولة الامارات كان أكثر تحضرا واذا ابرزت الجانب المضيء في اداء شرطة دبي فانني اتأسف على العكس في التنويه عن الخدمة السيئة التي هي دون المستوى في المستشفى الذي نقلت اليه عقب الحادث.. فهنيئا لدولة الامارات بالقطاع الشرطي المتحضر بدبي.

د. سهام بدر - جامعة الامارات



في أضيق الحدود

■ الهاتف النقال ضروري، ولكن في حدود ضيقة والفتاة او الطالبة الجامعية لاتحتاج اليه ابدا، او لنقل انها تحتاجه نادرا.

وبالنسبة لجامعة الإمارات - العين، فهي تخلو من الهاتف النقال تماما، حيث انني ادرس فيها منذ سنوات، ولم ار طالبة واحدة تستخدم الموبايل في الكلية، اما في السكن فكانت هناك طالبة واحدة فقط، لديها موبايل، ولكنها كانت تستخدمه بسرية تامة، ومع ذلك فقط صدر قرار بمنع استخدام الطالبات للهواتف النقالة في الكلية.

الفتاة في الامارات، اقل استخداما للهاتف النقال اذا قارناها بالفتيات في مجتمعات خليجية اخرى، والحمد لله - تعالى - وذلك يدل على وعيها، فهي مادامت لاتحتاج اليه، فلا داعي لاقتنائه للتفاخر او المظاهر الكذابة، في حين نرى في بعض الدول المجاورة ان معظم الفتيات في المدارس الثانوية يمتلكن هواتف نقالة فضلا عن فتيات الجامعة!!

عائشة محمد الحسين
الامارات - الشارقة



ما يسطرون

رؤوس مدفونة

في مقالها «حكايات النساء» بتاريخ ٣ مايو تطرقت الاخت نورا خوري الى موضوع اخلاقي في غاية الخطورة الا وهو موضوع «الخيانة الزوجية» واذا كانت الاخت نورا قد تحدثت في مقالها عن خيانة الرجل لزوجته ومبرراتها من وجهة نظر الزوجة. فهنالك تساؤل آخر سمعته من احداهن: لماذا تخون الزوجة زوجها باقامة علاقات مشبوهة مهما كان مداها؟

وفي هذا الموضوع نحن لانستطيع ان تدفن رؤوسنا في الرمال متجاهلين خطورة تصرفات سلوكية تؤثر تأثيرا مباشرا وخطيرا على الابناء لاننا على يقين بأن مثل تلك العلاقات موجودة في مجتمعاتنا وهي في ازدياد، تدعمها عوامل كثيرة اهمها اننا لم نعد نستهجن الخطيئة. ولم نعد ننفر من احداهن لان سمعتها سيئة وتجاهر على الملأ بسلوكياتها متحدية الدين والعرف والتقاليد التي تسيج مجتمعاتنا.

ان ما نفعله اليوم ونحن نفصل في علاقاتنا وتعاملاتنا بين التصرفات الشخصية للفرد وتعامله معنا، هو اكبر عامل ساهم في انتشار سلوكيات اخلاقية خاطئة ومرفوضة.

ونحن على يقين اشد بأن الضياع والتشتت والتدمير النفسي كان مصير ابناء عاشوا في كنف امهات من ذلك النوع الذي ارتضى لنفسه عزل الدين في مقبرة والتبرؤ من الاخلاق، والاستهانة بحرمة وقدسية العلاقة الزوجية، والسير بمنتهى الدناءة في ذلك الطريق المحفوف بالرذيلة.

ان دور الام في حياة ابنائها وتأثيرها في تنشئتهم وعلاقتها بهم اقوى من دور الاب، والام مجرمة حقيقية في حق نفسها وزوجها، وسفاحة لمستقبل ابنائها اذا لم تكن لهم الحصن الحصين، والحضن الامين، والمرجع الصادق، والموجه الصالح، والقدوة والمثل الاعلى في الاخلاق والسلوكيات القويمة، فكيف اذا تجاوزت ذلك الدور الجليل واختارت تدمير مستقبل ابنائها واغتيال حياتهم وهي تسير في درب الخيانة والخطيئة؟؟

كيف اذا ارتضت الام ان تجاهر بخطيئتها وسقوطها وهي تحادث احدهم امام ابنائها؟..

كيف اذا علمت الام ان هنالك من يسعى للايقاع بابنتها في براثن الدمار الاخلاقي وواجهت محدثها او محدثتها بجملة: لا اسمح لاحد بالتدخل في حياة ابنتي؟ وذلك لان حياتها ملوثة ولاتمانع ان تكون حياة ابنتها كذلك. وكيف بأم اخرى تدفع ابنتها دفعا للسير معها في ذلك الدرب؟؟

ان المتأمل للكثير من الحقائق والحكايات يقف مذهولا لا يستطيع الحديث او التفكير من هول مايسمعه يتساءل بحسرة وألم، من ينقذ الابناء من جرائم الامهات؟ ومن الذي يرى اذا كانت الام بحاجة الى تربية وتقويم للاخلاق. وأين الاب ومسؤولياته التي القاها خلف ظهره؟؟ اين وجوده وحمايته؟؟

ومالجدوى العمل وما جدوى المادة والمال والرصيد الذي يتضخم ومتع الحياة كلها واساس منزله ينهار على من فيه، وما جدوى المجتمعات ووجودها اذا كانت الركائز الاساسية لتلك المجتمعات مخلخلة، ضعيفة، تهدد بالسقوط المدوي والزلزال المدمر؟؟

واذا كانت الاسر وبعض البيئات الاجتماعية تدفع ابناءها دفعا للانحراف بسبب عوامل عديدة، والمدرسة تقوم بدور النيابة ثم المحكمة في فصل حالات كتلك فمن الذي يتحمل مسؤولية الضياع؟ وما البديل عندما تعجز الاسرة وتعجز المدارس عن التربية؟؟!!

مئات التساؤلات ومئات الحالات.. والعلاج هو الهروب ودفن الرؤوس في الرمال.. والاخطر من هذا وذلك اننا دائما نصوغ المبررات لما نفعله ونجد الاف الاعذار لانفسنا لما نقوم به، ودائما نشعر بحرية ما نفعله وان لا احد له سلطة علينا.

ومادامت المبررات موجودة فكل شيء مباح، الزوجة تخون زوجها بسبب اهماله، او خيانته، او الشعور بالكراهية نحوه، او انها راغبة في الخيانة ليس الا.. والنتيجة ان المجتمع يحمي الخائنة ولكنه لايحمي المطلقة التي تختار السبيل الاكثر حفظا للدين والاخلاق عندما تنفصل عن زوجها وتختار ان تربي ابناءها بعيدا عنه.

والمبررات لاتدفع للخطأ فقط ولكنها تعطي المخطىء آليات الدفاع عن النفس، وشراسة التعامل مع الآخرين ومع المجتمع المحيط، لان الضمير مغيب ويظل كذلك في السلوكيات الخاطئة.

المبررات تعطل العقل عن التفكير وتوجد حماية وهمية لتصرفات الشخص وما يقدم به، ولكنها ابدا لاتستطيع ان تنتزع وخز الالم عندما يستصرخ الندم، طالبا الحياة والخروج، والندم دائما ضيف متأخر ولكنه الضيف القادم لا محال، ولا احد يستطيع تحمل مشاعر الندم، لانها مشاعر تستيقظ في الوقت الضائع من حياة الانسان، بعد ان يكون قد دمر ما دمره من حياته وحياة المحيطين به.

فهل تستيقظ بعض النفوس من سباتها وتعي الجرم الذي ترتكبه في حق نفسها والآخرين أم ستظل مصرة على ان الحياة هي اليوم وان الغد لن يأتي..؟؟!!

مريم الكعبي



الف حل ولا حل

ماذا نريد؟ نريد فلسطين كاملة حرة مستقلة..

كيف الوسيلة؟ هل عملية السلام ام مقاومة الحجارة في وجه الاسلحة النووية ام الحرب المعد لها من قبل الدول العربية بعد اتخاذهم قرار تحرير فلسطين؟ بالنسبة للوسيلة الاولى، هل نحن نحمل قناعة تامة بان عملية السلام سوف تعيد كل فلسطين؟ بالطبع لا، لان عملية السلام سوف تعني الاعتراف بدولة اسرائيل بجانب ارض فلسطين لها سلطة ذاتية معنى ذلك اننا لانرغب باستعادة كل فلسطين واننا نؤيد قيام اسرائيل ولو كنا مجبرين. اعرف ان هنالك من سيقول بان هذا هو الواقع وشيء احسن من لاشيء وان شعب فلسطين لو تم تسليحه باكمله فلن يستطيع استعادة فلسطين وذلك بسبب تفوق اسرائيل في فنون القتال وما تملك من اسلحة نووية وجيش قوي.

بالنسبة للوسيلة الثانية لارجاع فلسطين، وهي لكي نكون قريبين من ارض الواقع، هل من الممكن تحرير فلسطين بالحجارة مقابل الاسلحة النووية الاسرائيلية الواقع يقول لا. ولكن هنالك من سيتهمك بالخيانة لو طلبت الكف عن هذه الوسيلة!!

وبالنسبة للوسيلة الثالثة: هي اتحاد كل الدول العربية للقضاء على الدولة اليهودية وتحرير فلسطين واعادتها كاملة. ولكن هذه الوسيلة سوف يرد عليها بانها مجرد حلم. اذا كانت هذه الوسيلة مجرد حلم لاعادة فلسطين وكذلك مقاومة الحجارة حلم لاعادة فلسطين وعملية السلام كذلك حلم لاعادة فلسطين فما هو الحل لاعادة فلسطين؟!

وقبل الحل ما هو الاساس الذي نستند عليه في مناقشتنا للقضية الفلسطينية؟!

انا لا اعرف على اي اساس يتحدث بعض الاخوة العرب عند حديثهم عن القضية الفلسطينية.

هناك فئة اقتنعت كل القناعة بان هدفها ليس الحرب مع اسرائيل وانما الطلب منها باعطائنا جزءا من ارض فلسطين لكي نقيم عليه دولة فلسطين، ومعنى ذلك اقتناعهم او اعترافهم بحدود هذه الارض وبانها هي الدولة الفلسطينية والباقي لليهود.

وهنالك فئة ثانية تبني هدفها على اساس استقلال فلسطين كاملة والقضاء على الدولة اليهودية، ولكن هذه الفئة تستخدم الحجارة والمتفجرات الصغيرة في وجه الاسلحة النووية الصهيونية وهي معادلة معروفة النتيجة قبل البدء فيها ولو طال الزمن مائة عام وهي على هذه الحال فلن تحرر فلسطين.

وهنالك فئة ثالثة تشعرك بكل الاحباط وتشعر وانت تحدثها باللامبالاة حينما ترد عليك بالاسانيد الدينية والتي تؤكد انتصار المسلمين في نهاية الزمان على اليهود وهو اسلوب تتخذه هذه الفئة لكي تبرر لك لماذا هي تجلس في الوقت الحالي مكتوفة الايدي، لان آخر الزمن لم يأت ولاتستطيع ان ترد عليها لانها اساليب دينية؟! اذا كانت هذه هي الاسس التي تستند عليها عند حديثنا عن القضية الفلسطينية فاعتقد بان الرضا بجزء من فلسطين يعتبر خيانة والانتظار الى آخر الزمن خيانة. اما بالنسبة للرغبة في التحرير الكامل ولكن الوسيلة ضعيفة فهو الاساس الصحيح الذي يجب ان نتبناه.

سوف يسأل احد الاخوة عن كيفية التحرير؟ التحرير لن يكون الا باتحاد الدول العربية جميعها عسكريا ولكن ليس بشكل سريع ومباشر وانما بشكل مرحلي اي مرحلة السلام التي تخفي خلفها الاستعداد العربي الكامل لتحرير الدولة الفلسطينية. اعتقد بان قضية فلسطين ليست بحاجة لشخص يحمل شهادة الدكتوراه ويقوم بشرحها لمدة ساعتين عبر شاشة التلفزيون ويحاول ان يضع حلولا لها هو نفسه غير مقتنع بها، وذلك بسبب العلاقات الدولية الضاغطة علينا؟! لا نرغب بساعات بث طويلة تناقش فيها القضية الفلسطينية عبر التلفاز. اذا كان الاساس عملية السلام او مساعدة مقاومة الحجارة لانها وسيلة فاشلة لاستعادة فلسطين.

وارجو المعذرة على هذا التعبير.

اعرف ان هنالك حربا حقيقية وحربا باردة وهنالك حربا اعلامية واعرف كذلك باننا لانستطيع ان نوجه اعلامنا ضد اسرائيل لان ذلك يعتبر لدى الدول العظمى وامريكا بالذات حربا من نوع آخر محرمة وهي الحرب الاعلامية ومن الممكن ان تعرض علينا عقوبات؟!

بونواف - عجمان



اعداد: منصور عبد الله

المهرجانات المصرية على الوب

* القاهرة، «الاتحاد»:

■ انتهت الخطوات الأخيرة لإقامة موقع على الإنترنت لتوفير تغطية شاملة لمهرجان الأغنية العربية الذي يعقد من ٢٠ إلى ٢٨ أغسطس المقبل. الموقع الجديد نفذه مركز معلومات مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وعنوان الموقع هو www.festival.com.eg/ . ويجري الإعداد أيضا لإقامة موقع آخر لمهرجان الإذاعة والتلفزيون الذي ينعقد من ١٤ إلى ٢٠ يوليو القادم.

صحة الطفل

يوفر الموقع www.ama-assn.org/KHClub معلومات دقيقة للعناية بأطفالنا. وتشرف عليه جمعية الأطباء الأمريكيين كما يكتب فيه مجموعة من الأطباء والخبراء البارزين كل في مجال تخصصه.

التلوث البيئي

الموقع www.scorecard.org/ يتناول موضوع التلوث في الهواء والماء وتأثير ذلك كله على الصحة العامة. بعض المواد الكيماوية ثبت ضرره والبعض الآخر مشكوك به والبعض لا نعرف عنه شيئا.

سياحة

ربما أخذ البعض يستعد للسفر والسياحة وقضاء إجازة في الاسترخاء والراحة. البحث عن فندق أو شقة قد يستغرق وقتا إلا إذا كانت الميزانية تسمح بالنزول في فنادق خمسة نجوم. الموقع accom.finder.co.uk يسهل ذلك كله؛ فهو مزود بخرائط علمية لاختيار المكان المطلوب والفندق الملائم حسب ميزانية كل شخص، من خمسين دولارا في الليلة وحتى مائتي دولار.

مونديال فرنسا ٩٨

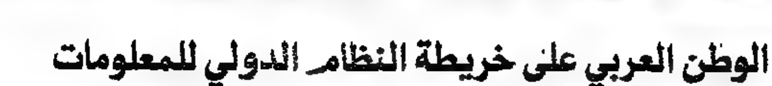
أفادت قناة أوربت ESPN الرياضية في نشرة صحفية أنها أقامت موقعا هو www.worldcup.orbit.net/ ويتم تحديثه باستمرار. ابتداء من ١٠ يونيو القادم سيتمكن زوار هذا الموقع بمجرد كبسة زر من معرفة كل ما يستجد من أهداف وما يعطى من بطاقات صفراء أو حمراء بالإضافة إلى تبديل اللاعبين في كل مباراة ومتابعة مجريات المباريات أولا بأول وتفاصيل أخرى كثيرة. أما عنوان مونديال فرنسا ٩٨ فهو www.france98.com/english/ ويمكن تصفحه بالإنجليزية والفرنسية.

تعلم الإنترنت

الموقع www.learnthenet.com يضم معلومات وافية ومبسطة حول استخدام الشبكة. يضم قسما خاصا بالأسئلة التي يطرحها المستخدمون غالبا والأجوبة عليها؛ فضلا عن خدمات الإنترنت الأخرى مثل البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار والوب وقاموس للمصطلحات..



موقع الثريا للاتصالات



موقع معهد تكنولوجيا المعلومات بمصر

الوطن العربي على خريطة النظام الدولي للمعلومات

الامارات ومصر والسعودية أكثر الدول العربية امتلاكا للحاسبات

٢ مليار دولار حجم السوق العربي و١٪ فقط من حاسبات العالم

القاهرة - الاتحاد -
محمد البشبيشي

■ يعيش العالم من حولنا ثورة هائلة في المعلومات انعكست آثارها على الاقتصاد والسياسة وجعلت من العالم قرية صغيرة. من أبرز ما أكدته ثورة المعلومات هو تعاظم دور المعرفة في المجتمع. وهو ما يؤكد يوما بعد يوم أن اللحاق بهذه الثورة والتعامل معها ضرورة ليس خيارا. وأن التخلف عنها سوف يزيد الفجوة بين العالم المتقدم والعالم النامي الى مستويات قد لايمكن تداركها بعد ذلك أبدا. ومن هنا يصبح مهما أن نرصد حالة الوطن العربي وموقعه على خريطة النظام الدولي للمعلومات لكي نتعرف على الواقع العربي وآفاق واحتمالات الاندماج مع الثورة التي غيرت شكل نهايات القرن العشرين. وهذا ما فعله الباحث رأفت رضوان المدير التنفيذي لمركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء في مصر، الذي يقول في دراسته ان النظام الدولي للمعلومات، نمط جديد للتطور والسلطة، يعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بسرعة. ويتصف هذا النمط بسيطرة المعلومات والمعرفة على مختلف مجالات الحياة وبروز دور صناعة المعلومات باعتبارها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاديات الوطنية. وتميز الأنشطة المعرفية الفكرية والذهنية لتكون في أكثر الأماكن تأثيرا وحساسية داخل منظمات الانتاج والخدمات.

ويعتمد النظام الدولي للمعلومات أساسا على العقل البشري والالكترونيات الدقيقة والهندسة الحيوية والكمبيوتر وهندسة الاتصالات والذكاء الصناعي وتوليد المعلومات حول كل شئون الأفراد والمجتمعات الطبيعية. واختزان هذه المعلومات واستردادها وتوصيلها بسرعة متناهية، وتعتمد على الشركات العملاقة المتعددة الجنسية كأوعية تنظيمية لكل هذه العناصر. وهذا النظام يمكن لجميع شعوب العالم أن تشارك فيه، سواء كانت كبيرة أم صغيرة. [illegible] ومحاولة توصيف وضع الوطن العربي على خريطة المجتمع الدولي للمعلومات، هي محاولة شاقة بسبب عدم توافر المعلومات والبيانات حول موقف الوطن العربي في هذا المضمار، وهي ان توافرت تكون قديمة ولاتتناسب مع مجتمع احدى خصائصه السرعة والتسارع. وتوصيف الوطن العربي داخل خريطة المجتمع الدولي للمعلومات الذي يعتمد على مؤشرات كمية خاصة بامتلاكه لأدوات وآلات هذا المجتمع، ولايمتد الى كيفية استخدامه لها.

ولايوجد تاريخ محدد لبدء استخدام الحاسبات في الوطن العربي، الا انه على المستوى الحكومي، فقد كان أول حاسب استخدم في المنطقة العربية، هو الحاسب الخاص بمعهد التخطيط القومي بمصر عام ١٩٧٥.

ويقدر عدد أجهزة الحاسبات في الوطن العربي بحوالي ٧٥٠ ألف حاسب، وذلك بواقع حاسب لكل ٢٣٣ مواطنا، بحسب مقارنتها بالولايات المتحدة والتي تصل فيها هذه النسبة الى حاسب لكل ٢.٥ مواطن. وفي الوقت الذي يبلغ فيه سكان العالم العربي ٥٪ عن عدد سكان العالم، فإن نسبته من أجهزة الحاسبات يقل عن ١٪ [illegible]، وهو ما يوضح تدني مستوى هذه النسبة.

ويبلغ حجم سوق الحاسبات في الوطن العربي مايفوق المليار دولار طبقا لتقديرات عام ١٩٩٣، وتتزايد بمعدل يصل الى ١٠.٩٪، بما يجعل حجم هذه السوق الآن يقترب من مليارى دولار وفي سنة ١٩٩٣ كان السوق السعودي يمثل الحصة الأكبر، حيث بلغت قيمته ٤٤٥ مليون دولار، بينما وصل السوق المصري في حجمه [illegible] ٣٢٦ مليون دولار، إلا أن نسبة النمو في السوق المصري كانت تقدر بـ ٢٠٪، بينما يصل نمو السوق السعودي الى ٤٪. وتوضح الاحصاءات الصادرة في الولايات المتحدة تزايد قيمة صادراتها من الحاسبات الى الدول العربية خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥، بمعدل زيادة تراكمي يقدر بـ ٨.٥٪، كما توضح تزايد صادراتها من أجهزة الحاسبات من ١٧٢ مليون دولار الى ٣٢١ مليون بمتوسط زيادة ٢.١٪ سنويا، وينظر الى السوق العربي في مجال الحاسبات على انه سوق صاعد، ويحقق معدلات نمو عالية. ويدعم هذا [illegible] مصر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. ولايوجد حتى الآن أي انتاج عربي للحاسبات، وتوجد جهود فقط لتجميع الحاسبات الشخصية، ويتميز [illegible]

الكريم والأحاديث النبوية الشريفة أكثر المبيعات في هذا المجال.

وبالرغم من توافر قدرات لتطوير وتصميم البرامج في الدول العربية وبالأخص في مصر فانه حتى الآن لم يتم تحويل هذه القدرات الى طاقات انتاجية مؤثرة. ويمثل مجال البرامج أحد المجالات التي يمكن للدول العربية التنافس فيها، كما يمكن من خلال تنسيق عربي تنمية ودفع هذه الصناعة في منطقتنا العربية. واذا كان تقدير حجم سوق الأجهزة والمعدات في الوطن العربي يصل الى ٢ مليار دولار، فان حجم البرامج المطلوبة، في حالة تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية، يصل الى مايزيد على ثلاثة مليارات دولار، ويعد التهاون في تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية أحد التهديدات الأساسية لقيام صناعة برامج عربية متطورة.

وسوف تتجاوز الايرادات المحققة في مجال خدمات الاتصال على المستوى العالمي التريليون دولار في عام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٧٨٨ مليار دولار في عام ١٩٩٥، مما جعل منها سابع أكبر قطاع في تحقيق الناتج المحلي الاجمالي. وبالنظر الى خدمات الاتصال في الوطن العربي، فان الصورة لاتبدو مشرقة. فلا يوجد سوى مجموعة دول الخليج والتي تزيد فيها نسبة السكان الذين يملكون خطوط تليفون عن ٢٠٪ من جملة عدد السكان، بينما تصل هذه النسبة الى حوالي ١٢٪ في السعودية، وتقل الى حوالي ٨٪ في مصر. ومن المعروف عالميا انه اذا وصلت نسبة السكان الذين لديهم خطوط تليفون الى ٢٥٪، فان كل دولار يتم استثماره بعد ذلك في مجال خدمات الاتصال، يحقق زيادة في الناتج المحلي بما قيمته ١.٥ دولار، وهذا يؤكد الحاجة الى مزيد من الاستثمارات في هذا المجال. وقد بدأ ظهور العرب على الانترنت من خلال قيام بعض الدارسين العرب في دول العالم الغربي بوضع بعض المعلومات عن بلدانهم من خلال صفحات الكترونية، ورغم قيام العديد من الدول بانشاء مقار المعلومات على الشبكة حاليا، وتعدد وتنوع هذه المقار، الا أن منطقتنا العربية استمرت في احتفاظها بدور المستورد للمعلومات والمعرفة من على شبكة الانترنت عن كونها مصدرا، ومازال ميزان التبادل المعرفي على الشبكة، والذي يمكن قياسه بحجم البيانات التي يتم استقبالها «الواردات» مقارنة بحجم البيانات التي يتم بثها «الصادرات» يتميز بوجود عجز ضخم يصل الى أربعة أضعاف قيمة المستقبل.

ورغم تدني نسبة الاتصال بشبكة الانترنت في الدول العربية «أقل من ٠.٠٢٨٪» بل وعدم دخولها الى بعض الدول تتزايد نسبة مستخدمي الانترنت في الوطن العربي نوعا ما حيث نسبة الحاسبات المتصلة طول الوقت بالشبكة، حيث أن بنية الاتصال حتى الآن تقلل من امكانية الاتصال المستمر، وتعتمد على الاتصال التليفوني. وهناك جهود متواصلة في الوطن العربي للمشاركة في الانترنت لعبت دورا فعالا من خلال قيام هيئة الاتصالات بدولة الامارات العربية المتحدة بتنفيذ مشروع «ثريا» لانشاء نقطة اتصال رئيسية بشبكة الانترنت في المنطقة العربية، وبما يقلل من التكلفة لباقي الدول العربية للاشتراك في هذه الشبكة.

ويتحدد المستقبل العربي داخل النظام الدولي للمعلومات في عدة نقاط منها:

ان السباق في مراحله الأولى والفواصل بين الدول «عدا الولايات المتحدة» صغيرة. ويمكن لأية دولة أن تحقق طفرة الى مصاف الدول المتطورة في هذا المجال.

ان الأساس ليس التكنولوجيا ولا الأدوات، ولكن توظيفها هو الذي يمكن أن يحقق الطفرة ويرفع بالدول الى المقدمة. كما ان التحول الى مجتمع المعلومات والمعرفة ليس مهمة جهة واحدة، وانما هو جهد المجتمع كله. ومن البديهي أن التحول الى النظام الدولي الجديد للمعلومات لن يتأتى بتكديس المشتريات من أجهزة الكمبيوتر، أو الاشتراك في شبكات اتصال معلوماتية عالمية مثل الانترنت، او استخدام التقنية متعددة الوسائط، بقدر مايتأتى بخلق القدرة المجتمعية على استيعاب هذه المستحدثات باعداد أجيال قادرة على التعامل معها وتطوير امكاناتنا للدخول في صناعات هامة تعتبر مفاتيح التقدم والسيطرة في القرن القادم، وفي مقدمتها صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر وصناعة البرامج عن طريق تحديث مناهج التعليم ومراكز الأبحاث والانتاج، حيث تتمتع تلك الصناعات بقيمة مضافة هائلة، تتضاءل الى جانبها شتى المجالات الأخرى.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	60	50	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	University of Michigan www.umich.edu	71
90	800	٢	40	26	نعم	—	—	نعم	—	—	University of Richmond www.urich.edu	72
[illegible]	[illegible]	[illegible]	30	25	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Wake Forest University www.wfu.edu	73
73	150	٢	7	40	—	—	—	—	—	—	Williams College www.williams.edu	74
78	48	[illegible]	25	80	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Claremont McKenna College www.mckenna.edu	79
90	200	نعم	50	100	—	٢	—	—	—	—	Harvey Mudd College www.hmc.edu	80
[illegible]	[illegible]	[illegible]	30	10	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	Occidental College www.oxy.edu	81
85	3340	نعم	70	60	—	٢	—	—	—	—	Pennsylvania State University www.psu.edu	82
[illegible]	[illegible]	[illegible]	60	30	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	Southern Methodist University www.smu.edu	83
85	1000		65	40	—	٢	—	—	—	—	U. of Chicago www.uchicago.edu	84
[illegible]	[illegible]		60	26	نعم		نعم	نعم	نعم	نعم	U. of Washington www.washington.edu	85
66	[illegible]	٢		33	—	٢	—	—	—	—	U. of Wisconsin-Madison www.wisc.edu	86
[illegible]	[illegible]	٢	30	30	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Wellesley College www.wellesley.edu	87
80	134	٢	75	88	—	٢	—	—	—	—	Whitman College www.whitman.edu	88
[illegible]	[illegible]	٢	65	75	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Bates College www.bates.edu	89
80	600	٢	40	10	—	٢	—	—	—	—	SUNY Geneseo www.geneseo.edu	90
[illegible]	[illegible]	[illegible]	30	20	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Syracuse University cwis.syr.edu	91
90		نعم	75	40	—	٢	—	—	—	—	University of North Texas www.unt.edu	92
[illegible]	[illegible]	٢	30	35	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Carleton College www.carleton.edu	93
80	77	٢	35	25	—	٢	—	—	—	—	Haverford College www.haverford.edu	94
[illegible]	[illegible]	٢			نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Johns Hopkins University www.jhu.edu	95
90		نعم	40	20	—	٢	—	—	—	—	Temple University www.temple.edu	96
[illegible]	[illegible]	٢	30	30	نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Birmingham-Southern College www.bsc.edu	97
	1200	٢	26	25	—	٢	—	—	—	—	Cedarville College www.cedarville.edu	98
[illegible]	[illegible]	[illegible]			نعم	٢	نعم	نعم	نعم	نعم	Drake University www.drake.edu	99
[illegible]	[illegible]	٢	10	25	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	Grinnell College	100

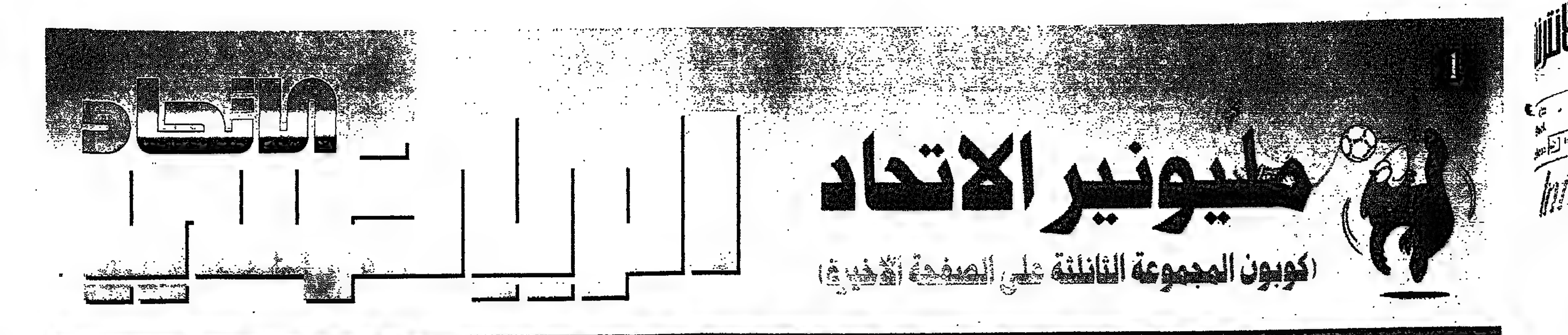
[illegible] الأكثر مواكبة [illegible] ٣/٣

نشر محرك البحث ياهو قائمة بمائة جامعة وكلية امريكية هي الأكثر مواكبة لثورة الاتصالات والانترنت بخدماتها المتعددة، وأكثرها اعتمادا على هذه الشبكة في العملية التعليمية. [illegible] تنشر الحلقة الثالثة من هذه القائمة؛ آملة بأن تكون القائمة مفيدة للمدارس والطلاب [illegible] يستعدون منذ الآن للدراسة الجامعية في الولايات المتحدة، ويمكن الاطلاع على التفاصيل [illegible] بالقائمة والجامعات على العنوان التالي [illegible].com/yil/content/college/colleges98.html

واذا كانت ثمة صعوبة في الوصول الى العنوان السابق فانه يمكن الوصول اليه من [illegible] البحث ياهو على الانترنت وهو www.yahoo.com من الوصلة Internet Life .



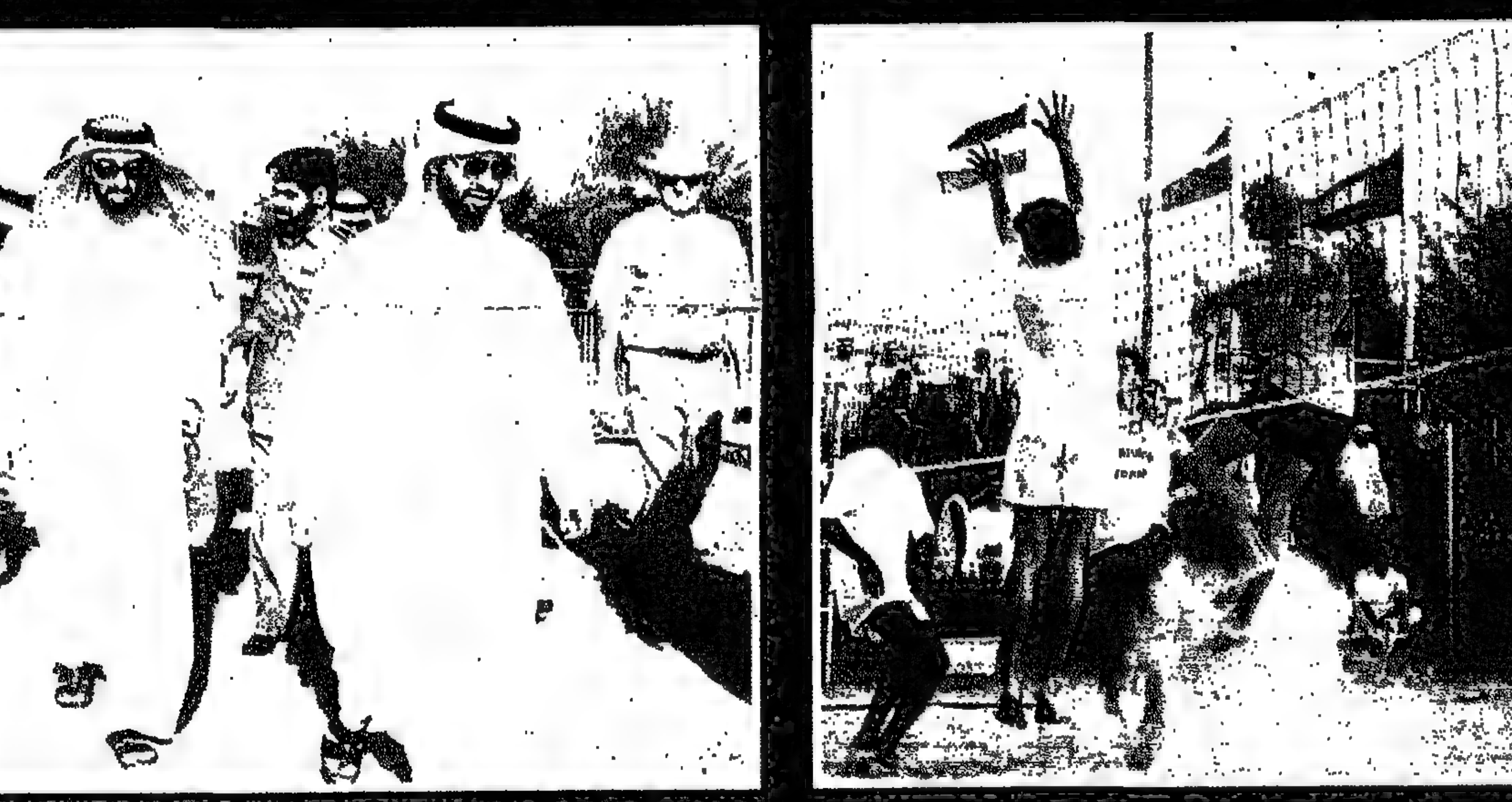
AMC 2490n3



الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٨م

برئاسة حمدان بن زايد

تشكيل مجلس شرف جزراوي يضم ٦٥ عضواً



بحضور هزاع وطحنون ومنصور بن زايد

افتتاح رائع للبطولة الشاطئية الاولى.. بشاطىء الراحة



صباح الخير يا امارات

«مقصلة» المونديال!

■■ في الوقت الذي يتأهب فيه العالم لاستقبال آخر مونديال في القرن العشرين بدأت «مقصلة المونديال» مهمتها دون ان تنتظر مايمكن ان تسفر عنه منافسات البطولة، ودون ان تترقب حسابات المكسب والخسارة في أضخم استعراض على سطح «الكرة» الأرضية.

■■ وإذا كان عدد كبير من المدربين قد ضل الطريق لنهائيات المونديال، برغم الدور الذي لعبه هؤلاء المدربين في صعود بعض الفرق للنهائيات. فإن الكرواتي توميسلاف ايفيتش أضحى أحدث ضحية للمقصلة المونديالية التي لم ترحم سنه أو خبرته الاوروبية المعروفة.

■■ وبالتأكيد فإن ايفيتش قد أخطأ كثيرا في حساباته عندما تصور، ولو للحظة واحدة، ان تعاقد الاتحاد الايراني معه، يعني ضمان المشاركة في نهائيات كأس العالم لأول، وربما، لآخر مرة في تاريخه مهما كان مستوى الفريق الإيراني في المباريات التجريبية. لذا، لم يكن مفاجئا ان يطلق ايفيتش تصريحا استفز به مشاعر الجماهير الايرانية، عندما قال ان النتائج السلبية في المباريات الودية، نعمة!

■ ولم تلك الرياح الايرانية بما تشتهي طموحات ايفيتش بعد ان تعرض الجمهور لصدمة كبيرة بخسارة فريقه أمام احتياطي نادي روما بسبعة أهداف لهدف واحد، وهي أثقل هزيمة تتعرض لها إيران، وديا أو رسميا، في آخر ٧٦ عاما. وكان من الطبيعي ان تكون تلك الخسارة المهينة بمثابة القشة التي قصمت ظهر ايفيتش، ووضعت آخر مسمار في نعش التجربة الكرواتية مع الكرة الايرانية.

■ وعندما وضع الايرانيون ثقتهم في مدربهم الوطني جلالي طالبي، لم ينسوا ان منتخب بلادهم خسر على يد ايفيتش ٥ مباريات من مجموع ثماني مباريات تجريبية. وظل الفريق يتأرجح طوال ستة شهور «كرواتية» دون ان يستقر على تشكيلة واضحة المعالم والعناصر. لتغلق ايران ملف ايفيتش الذي حلم بأن يكون ضمن أشهر ٣٢ مدربا في العالم، فوجد نفسه بين يوم وليلة، يتابع البطولة واستعداداتها، عبر شاشة التلفزيون في كرواتيا.

■ ولن يكون ايفيتش أول ولا آخر ضحايا مونديال القرن!

■■■■

■ سألني أحد القراء المولعين بمسابقة «مليونير الاتحاد» كم عدد الكوبونات التي يمكن ان يشارك بها في مسابقة «مليونير الاتحاد» فقلت له، من حقك ان تشارك بأي عدد من الكوبونات فرد قائلا، هل معنى ذلك انه يمكنني ان اشتري الف نسخة من «الاتحاد» يوميا، لتتضاعف فرصتي في الفوز؟

■ قلنا له، على الرحب والسعة، ومن حقك، أنت وغيرك من القراء، ان تشتري ماشاء من نسخ «الاتحاد» لأن مليونير «الاتحاد» مسابقة ضخمة تستحق اقصى درجات التفاعل والتجاوب.

عصام سالم

الوحدة يتعاقد - رسميا - مع الحمروني

فوز المهرة زمردة بسباق أوكس الايطالي للمهاري

■ فازت المهرة زمردة المملوكة للشيخ محمد عبيد آل مكتوم بسباق اوكس الايطالي للمهارى امس الاول.

وحصلت زمردة التى امتطاها والتر سوينبرن على المركز الاول متقدمة على باردونيتشيا التى امتطاها فينسينزو ميزاتيستا بثلاثة اطوال وثلاثة ارباع طول. وحصلت زمردة التى يدربها لوكا كوملني في انجلترا على ١٥٤٩٣٤ دولارا بعد ان اثبتت مهارتها على المضمار الطيني فى ميلانو.

وجاءت المهرة الما اليجرى التى امتطاها فيرناندو جوفين فى المركز الثالث بعد باردونيتشيا بطول. وشارك فى السباق تسع مهارى.

الملا ضمن حكام تصفيات أبطال الكؤوس العربية

حددت لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم اسماء الحكام والحكام المساعدين لقيادة مباريات تصفيات المجموعة الثانية لأبطال الكؤوس والمقرر اقامتها في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يوليو المقبل، وتضم القائمة حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا، والكويتي ابراهيم الانصاري والعماني رشيد ناصر والبحريني عبدالحسين حسن والسوريين محمود عاشق وعبدالقادر محمد والاردني علي سلطان والتونسي فريد الساحلي.

وتقام يوم الثامن عشر من يوليو المقبل اختبارات اللياقة البدنية، وسوف يستبعد الحكم الذي لايتجاوز اختبارات اللياقة البدنية.

ختام دورة حكام الكرة الجدد اليوم

تختتم الساعة الثامنة من مساء اليوم بمقر اتحاد الامارات لكرة القدم بدبي دورة اعداد الحكام الجدد والتي نظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة القدم والتي حاضر فيها المحاضر الدولي حسين فهمي وسالم سعيد وعبدالوهاب محمد بمشاركة ٤٣ حكما.

ويتم توزيع الشهادات على الدارسين وكانت الدورة قد افتتحت يوم السبت الماضي بمقر اتحاد كرة القدم.

كوريا الجنوبية واليابان تحرزان تقدما فى الاعداد لكأس العالم ٢٠٠٢

■ تحرز اليابان وكوريا الجنوبية تقدما فى الاعداد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ التى ستتشاركان فى استضافتها.

وستكون هذه اول مرة تنظم فيها النهائيات في آسيا كما ستكون اول مرة تتشارك دولتان فى تنظيم البطولة.

ومن الممكن ان تدخل دولة ثالثة معهما ايضا وهى كوريا الشمالية بعد ان تقدم الاتحاد الكورى الجنوبى لكرة القدم بطلب لوزارة الوحدة الوطنية للموافقة على الاجتماع مع نظيره الكورى الشمالى لدراسة امكانية تنظيم بعض المباريات على ارضه. قال تشونج مونج جون رئيس الاتحاد الكورى الجنوبى «اتطلع الى رد بالموافقة من الحكومة بخصوص هذا الامر. انها فرصة لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية».

وفى الوقت ذاته تسعى اليابان وكوريا الجنوبية لتحسين علاقاتهما ويتحدث الجانبان عن احراز تقدم.

اعلن تشكيله من ٦٥ عضوا

حمدان بن زايد يرأس هيئة مجلس الشرف بنادي الجزيرة

■ ابوظبي - وام، بناء على الدعوة الكريمة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة الرياضي الثقافي والتلبية الصادقة من ابناء النادي تم مساء امس تشكيل هيئة اعضاء الشرف بعد الاجتماع الاول لها برئاسة سموه بقصر المرحوم الشيخ حمدان بن محمد بأبوظبي.

وفي بداية الاجتماع أشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد بالدعم اللامحدود الذي يلقاه شباب الدولة من رعاية واهتمام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وتحدث سموه الى اخوانه اعضاء هيئة الشرف شاكرا للجميع تلبية هذه الدعوة للمساهمة المعنوية والمادية في سبيل الارتقاء بهذا الصرح الرياضي في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية بما يتناسب مع الطموحات المستقبلية المرجوه منه مبادرا ومبينا سموه اهداف هذا الاجتماع الاول والذي حددت من خلاله المهام الموكولة لاعضاء هيئة الشرف.

وتم خلال الاجتماع استعراض النظام الاساسي لهذا المجلس والذي ينص على الرقابة الادارية والمالية والمتابعة الدائمة من اعضاء الهيئة.

وتقرر بأن تقوم الهيئة باقتراح تشكيل مجلس ادارة جديد للنادي للمرحلة المقبلة على ان يعتمد من قبل سمو رئيس هيئة الشرف الرئيس الفخري للنادي.

وأكد سموه على ضرورة الاهتمام بمختلف الانشطة الرياضية وخاصة فرق كرة القدم التي تعتبر اللعبة الاولى بجانب الرياضات الاخرى والتي حقق النادي فيها نتائج طيبة خلال هذا الموسم..

وقد تحدث خلال الاجتماع معالي سيف بن احمد الغاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية عضو الهيئة نيابة عن اعضاء هيئة الشرف شاكرا لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مبادرته الكريمة حول تشكيل هيئة اعضاء الشرف من ابناء النادي مؤكدا باسم الجميع المحافظة على منجزاته ودعمه في مختلف الميادين للنهوض به الى الامام وبما يحقق الاهداف المنشودة.

وفي نهاية الاجتماع اعلن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تشكيل اعضاء هيئة الشرف والمكون من ٦٥ شخصا برئاسة سموه وسمو الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان نائبا لرئيس هيئة اعضاء الشرف.

قائمة هيئة الشرف لنادي الجزيرة

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان - رئيس هيئة أعضاء مجلس الشرف، سمو الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان - نائب رئيس هيئة أعضاء مجلس الشرف، سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان، سمو الشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، سمو الشيخ منصور بن حمدان آل نهيان، سمو الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان، معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة، معالي محمد خليفة الكندي، معالي محمد حبروش السويدي، معالي يوسف عمير اليوسف، معالي سيف بن أحمد الغاملي، معالي خلفان غيث المحيربي، الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، سعادة عبدالله محمد المسعود، سعادة حسن موسى القمزي، سعادة سلطان بن أحمد بن غنوم، سعادة خليفة محمد الكندي، سعادة عبدالله ناصر بن حويليل المنصوري، سعادة حمد بن محمد بن بروك، سعادة محمد عتيق بن بندوق القمزي، سعادة اللواء هلال سعيد محمد الظاهري، سعادة ابراهيم سالم ابراهيم السامان، سعادة خلفان بن ميزر السويدي، سعادة صقر سيف المحيربي، سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري، سعادة راشد محمد الحر السويدي، سعادة حميد درويش بن أحمد، سعادة محمد بن جبارة بن حسن المرر، سعادة ضاحي الماس السويدي، سعادة راشد سيف جبر السويدي، سعادة خادم مبارك الهاملي، سعادة محمد سعيد محمد السويدي، سعادة حمد محمد الحر السويدي، سعادة سعيد بن عمير اليوسف، سعادة خالد عبيد المريخي، سعادة ناصر أحمد خليفة السويدي، سعادة محمد ابراهيم غانم السويدي، سعادة خليفة أحمد جبارة المرر، سعادة خلف عبدالرحمن الحبيشي، سعادة عباس عبدالجليل الفهيم، سعادة حميد درويش بن كرم، سعادة محمد عبدالله صالح السويدي، سعادة اللواء حيي جمعة الهاملي، السيد محمد ثاني مرشد الرميثي، السيد علي السيد عبدالله، السيد سيد محمد تاج الدين، السيد محمد أحمد الفهيم، السيد حسين جاسم النويس، السيد علي محمد باصليب، السيد خليفة محمد ربيع المهيري، السيد هلال محمد هلال المهيري، السيد سعيد محمد راشد بالقار المنصوري، السيد بطي محمد خلفان القبيسي، السيد مسعود أحمد المسعود، السيد طارق أحمد المسعود، السيد مسعود بن فرج المحيربي، السيد عبدالله درويش، السيد خالد فرج محمد، السيد خالد رحمة المسعود، السيد فيصل صديق محمد، السيد أحمد سعيد بن خلفان القمزي، السيد طه عبدالجليل الفهيم، السيد سعيد عبدالله بن شيبان، السيد سعيد حبروش محمد السويدي، السيد أحمد درويش بن كرم.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتوسط اعضاء هيئة مجلس الشرف بنادي الجزيرة

برئاسة سعيد بن طحنون

مجلس ادارة بني ياس يناقش استعدادات الفريق للموسم المقبل ويعتمد التعاقد مع تراوري وكامبو

■ عقد مساء امس اجتماع لمجلس ادارة نادي بني ياس الرياضي الثقافي بمقر ادارة النادي برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي وبحضور سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وبعد الاطلاع على جدول الاعمال تمت مناقشة مسيرة الفريق الاول لكرة القدم ومعسكر اعداده باشراف الجهاز الفني بقيادة مدربه البرازيلي كلاديو كالبو جارسيا وتقرر ايفاد مدير الفريق مترف الشامسي ومساعد المدرب عبداللطيف بن مبروك للسفر الى دول اوروبا الشرقية لاختيار المكان المناسب لاقامة المعسكر، واطلع المجلس على المذكرة المقدمة بخصوص المعدات والملابس الرياضية للموسم الجديد والموافقة على ما جاء بها، ووقف المجلس على الخطوات التي تمت بشأن العمل في المنشآت الجديدة للنادي، وتمت الموافقة النهائية على التعاقد مع اللاعبين الاجانب عبدالله تراوري وكامبو روميو لاعبي منتخب بوركينافاسو للاحتراف بالنادي للموسم الرياضي الجديد.

وتم تكليف المهندس عبدالله سالم الكثيري امين السر العام والمشرف العام على الوحدة الطبية بالتعاقد مع كادر طبي متخصص للوحدة الطبية بالنادي.

واطلع المجلس على نتائج الفرق الرياضية بالنادي وتم الاتفاق على وضع تصور متكامل لدعم الايجابيات وتلافي السلبيات في الموسم القادم حتى يعود السماوي لتحقيق الانجازات والبطولات.. صرح بذلك المهندس عبدالله سالم الكثيري امين السر العام.

الأهلي يصالح كأس السلة بعد خصام ٨ سنوات

استغل خبرته في الشوط الثاني وحول الخسارة الى فوز مثير

النصر وقع في «فخ» الأخطاء الشخصية ويستحق كل تقدير

ما أحلى الرجوع اليه

■ متابعة: محمد حمصي

■ تصوير: جابر عابدين

■ بعد خصام استمر ثماني سنوات عادت المياه الى مجاريها وابتسم الاهلاوية اخيرا بعد عودة كأس السلة الى «القلعة الحمراء» في اعقاب فوزهم في المباراة النهائية على النصر «مفاجأة الموسم» ٧١/٦٦.. وقد لحق الاهلاوية بأنفسهم في الشوط الثاني بعد ما كادوا دفع ثمن سلبيتهم غاليا ساعدهم على ذلك وقوع منافسهم النصراوي «بفخ» الاخطاء الشخصية والذي كان يتخوف منه «شيخ» المدربين راتب الشيخ قبل المباراة وبقدرة قادر استطاعوا ان يحولوا خسارة الشوط الاول (٣٢/٤٠) الى فوز مثير وان يخطفوا الكأس الخامسة عن جدارة واستحقاق.

في نفس الوقت كان النصر ندا عنيدا وعلى مستوى النهائي وكان يمكن ان ينتزع اول بطولة من الوزن الثقيل لولا تفاقم الاخطاء الشخصية في الشوط الثاني وخروج ورقته الرابحة قاسم محمد في الدقيقة ١١ في الوقت الحرج حيث كان الفارق ست وحدة لصالح الاهلاوية ولحق به بعد ذلك بنفس السبب راشد بلال ثم عادل صقر ليخسر «الازرق» جهود ثلاثة من ابرز نجومه الاساسيين وتتبخر احلامه لكنه رغم الخسارة استحق تقدير كل الاسرة السلوية التي تابعت المباراة من داخل الملعب ومن خارجه عبر الشاشة الفضية لقناة دبي الفضائية.

سيطرة نصراوية

المباراة عبارة عن سيطرة نصراوية في الشوط الاول وتفوق اهلاوي في الشوط الثاني.. في البداية احكم الازرق سيطرته على زمام اللعب مستغلا تألق لاعبيه حماد «ملك» الرمية الثلاثية وقاسم محمد وعادل صقر.. وقد نجح مدربه راتب الشيخ بقطع كل الامدادات عن عبداللطيف عبدالاله عملاق الاهلي الذي كان يتحرك بدون رقابة تحت السلة الزرقاء ويسجل حيث دفع بلاعبه علي عنبر الذي استطاع ان يحد من خطورة لطيف لكن هذه الرقابة تراجعت في الشوط الثاني نتيجة للاخطاء المتكررة التي ارتكبها عنبر منها ثلاثة اخطاء فقط خلال دقيقتين كما ادى الى خوف لاعبي النصر من الاحتكاك حتى لا يضطروا لمغادرة الملعب ويكفي القول بأن خمسة منهم ارتكبوا اربعة اخطاء في منتصف الشوط الثاني وهم عادل صقر وقاسم محمد وحماد وراشد بلال وعلي عنبر والذين يمثلون مفاتيح اللعب.

في المقابل تخلى الاهلي في الشوط الثاني عن سلبيته وتحرك صانع ألعابه ناصر سعيد بشكل افضل واستطاع ان يقوم بتموين لطيف الذي تمكن من تسجيل اغلى نقاط في المباراة.

ورغم خروج لاعبيه عبدالله حسن ابرز نجوم الفريق بالامس وناصر سعيد قبل النهاية بثلاث دقائق نتيجة للخطأ الخامس الا ان الاهلي استطاع ان يتمسك بالفوز وان يحسم المباراة لصالحه. وقد شد الانظار النجم النصراوي الواعد طلال مصبح أحد اكتشافات راتب الشيخ عندما سجل مرتين من خارج القوس في الدقائق الحرجة لكن سعيد عتيق تدخل وسجل في الوقت المناسب ليحافظ على هذا الفوز الثمين وتتحول حالة الاهلي الى قاعة افراح ويقوم ابطال الكأس بحمل مشرف السلة الاهلاوية علي عتيق على الاكتاف تقديرا لجهوده الكبيرة واكرر لفس المنشفة مع المدرب الامريكي مارتن زيلر ومساعده.. ادار المباراة الحكمان البحرينيان ماجد عيسى وطارق الحربي.



■ في اعقاب المباراة قام معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يرافقه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب وسعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة بتتويج الفريق البطل وتقليده الميداليات الذهبية كما قام بتقليد لاعبي النصر الميداليات الفضية اضافة لكأس المستوى الثاني.

درع التفوق للأهلي

وقام معاليه بمنح درع التفوق العام لمشرف اللعبة بالاهلي علي عتيق نتيجة لحصول ناديه على اعلى النقاط (١٧٨) نقطة.

«العين الحمراء» وراء فوز الأهلي

بين شوطي المباراة غضب علي عتيق مشرف السلة الاهلاوية وطلب من لاعبيه عدم التحدث كثيرا مظهرا لهم «العين الحمراء» ومؤكدا لهم بأن الاهلاوية لن يرضوا بالكأس بديلا.. وكانت تعليمات عتيق في محلها.

درع السلة للوزير

حرص سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة على اهداء درع الاتحاد الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان.

«مارتن» سعيد بأول بطولة

مارتن زيلر مدرب الاهلي كان اكثر الاشخاص سعادة بأول بطولة يحققها مع فريقه وعلق على ذلك قائلا بأن الاهلي لعب اساسا من اجل البطولة واستطاع ان يتحرك في الشوط الثاني بشكل افضل وان يستعيد زمام المبادرة.

وصدقت توقعات راتب الشيخ

اما راتب الشيخ مدرب النصر فقد علق على الخسارة قائلا بأن تخوفه من الاخطاء الشخصية كان في محله وهو فخور بلاعبيه الذين قدموا اقوى عرض لهم واستحقوا عليه كل الثناء والتقدير.











هزاع بن زايد:

البطولة تجربة ناجحة لابناء الامارات ونسعى لاستضافة بطولة العالم للطائرة الشاطئية

■ أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبيات) راعي البطولة الشاطئية الاولى ان تنظيم هذه البطولة كان مجرد فكرة راودتنا منذ فترة والحمد لله اننا وفقنا في ترجمة تلك الفكرة الى واقع وحقيقة ملموسة من خلال اتصالاتنا بكافة اللاعبين الدوليين في الكرة الطائرة الشاطئية حيث ابدى الجميع استعدادهم للمشاركة في البطولة ولكن حال دون مشاركة بعضهم لارتباطهم بكأس العالم.

واشار سموه الى ان البطولة تعتبر اول بطولة شاطئية تنظم في الامارات وتعد بطولة ناجحة من بدايتها من خلال القوة والاثارة التي شهدتها المباريات في كرة القدم والطائرة كما كان الاقبال الجماهيري الذي حضر لمشاهدة نجوم العالم خير تأكيد لنجاح البطولة جماهيريا التي تعتبر تجربة ناجحة لابناء الامارات. وأعرب سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عن أمنيته باقامة العديد من الملاعب الشاطئية في كرة القدم والطائرة على شواطىء الامارات لاتاحة الفرصة للشباب لممارسة هاتين الرياضتين واكتسابهم الخبرة الميدانية حتى يتم صقلهم للارتقاء للمنافسة مع نجوم العالم في المستقبل. وأشار سموه الى انه يأمل في ان يتم تنظيم هذه البطولة سنويا في السنوات القادمة مع مراعاة ان تنظم في وقت لا يتعارض مع امتحانات الطلاب لاتاحة الفرصة لمشاركة اكبر عدد من ابناء الدولة في التفاعل مع البطولة مستقبلا.

واختتم سموه مؤكدا بأن فكرة استضافة الامارات لبطولة العالم الشاطئية للكرة الطائرة تعد هدفا نسعى جميعا لتحقيقه وسنترك الايام لترجمة ذلك الهدف وتحويله الى حقيقة من خلال الاتصالات الجارية مع المسؤولين في الاتحاد الدولي الممثلة في المنسق العالمي للكرة الطائرة الشاطئية الذي سوف يحضر لمتابعة البطولة. متمنيا في ختام تصريحاته التوفيق للجميع.



بحضور هزاع وطحنون ومنصور بن زايد

افتتاح رائع لبطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى

■ متابعة - أيمن أبوعايد:
تصوير: محمد خالد ابراهيم وأحمد مرزوق

■ شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي «كومبات» وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي افتتاح البطولة الشاطئية الدولية الاولى لكرة الطائرة (رجال وسيدات) وكرة القدم (رجال) التي ينظمها نادي ابوظبي كومبات بمشاركة ٤٥ فريقا وتبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها المالية ربع مليون درهم.

كما شهد الافتتاح سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ وسعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة وعدد من المسؤولين وسفراء وقناصل الدول العربية والاجنبية بالدولة.

وبدأت مراسم حفل الافتتاح بوصول راعي الحفل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني بعدها قدم اعضاء فرقة فرسان الامارات عرضا بالخيول حول الملعب، كما كان هناك عرض لخمسة من مظليي الامارات بالهبوط الى الملعب بعد فاصل استعراضي في الجو مظهرين مهاراتهم في التحكم والسيطرة في الهواء الطلق.

كما قام نجم سباقات الفورمولا (٤) عبدالسلام فيروز بجولة استعراضية بزورقه في عرض البحر على شاطىء الراحة حيث قام بتسلم كأس سمو الشيخ هزاع بن زايد العالمي لكرة الطائرة الذي ستقام عليه منافسات البطولة الى راعي البطولة.

هدايا تذكارية لراعي البطولة

كما تسلم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عددا من الهدايا التذكارية مقدمة من نادي ابوظبي الدولي للرياضات قدمها محمد سند القبيسي كما قدمت شرطة موانىء دبي وفرسان الامارات وميناء زايد دروعا وهدايا تذكارية مماثلة لراعي البطولة.

كلاوديو البرازيلي يقود نيبال للفوز على ادنوك في الافتتاح

في المباراة الافتتاحية لكرة القدم الشاطئية قاد نجم البرازيل كلاوديو فريق نيبال (أ) للفوز على فريق ادنوك بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف عندما نجح في تحويل خسارة فريقه في الشوط الاول صفر/٢ الى الفوز ٥/٣ في الشوط الثاني.

فهد الحوسني صاحب أول هدف بالبطولة

سجل لفريق ادنوك في الشوط الاول فهد الحوسني الذي سجل اسمه كأول لاعب يسجل هدفا في البطولة الشاطئية الاولى ثم اضاف خالد محمود الهدف الثاني لفريق ادنوك وقبل نهاية الشوط الاول استطاع فريق كلاوديو من احراز هدف فريق نيبال (أ) الاول لينهي الشوط بتقدم ادنوك ٢/١.

مع بداية الشوط الثاني كان الارهاق قد نال من لاعبي فريق ادنوك ليفرض فريق نيبال سيطرته على المباراة بنجومه المحترفين بقيادة البرازيلي كلاوديو عندما سجل فيسوسوب الهدف الثاني وهدف التعادل لنيبال ثم يتألق كلاوديو ويسجل بمفرده ثلاثة اهداف متتالية ليحقق لفريق نيبال (أ) الفوز الاول في البطولة ٥/٣ وكان (عزوز) عبدالعزيز احمد قد احرز هدف ادنوك الثالث قبل نهاية الشوط الثاني والمباراة.

ادار اللقاء بكفاءة الحكم الدولي عبدالعزيز الملا من الوضع جالسا على السلم العلوي لأول مرة كما يحدث في مباريات الطائرة حسب قانون كرة القدم الشاطئية.

توتو تقود بنات مصر للفوز على لبنان في الطائرة

جمعت المباراة الافتتاحية لكرة الطائرة بنات مصر ولبنان في لقاء عربي - عربي حسمها المنتخب المصري لصالحه ٢/صفر بقيادة نجمته المتألقة تهاني طوسون.

تقدمت بنات لبنان في الشوط الاول الذي اصاب خلاله الارتباك لاعبات مصر لعدم التعود على الطائرة الشاطئية سرعان ما استعادت لاعبات مصر الثقة وفرضن سيطرتهن تماما على المباراة لينهين الشوط الاول ١١/٥ والشوط الثاني ١١/٨ وتألقت في هذا الشوط لاعبات مصر تهاني طوسون ومريم مجدي ونجلاء فوزي وناهد عبدالمنعم وقاد الفريق من الخارج هناء حمزة مدربة وادارية الفريق.

الهاشمي يكسب بينونة في افتتاح طائرة الرجال

وفي لقاء الافتتاح لكرة الطائرة الشاطئية رجال فاز فريق الهاشمي على فريق بينونة ١٥/٢ في المباراة التي تقام من شوط واحد في الادوار التمهيدية حكم المباراة الدوليان بدر حبيب وعلي خالد وسجلها حسام عبدالهادي.

وفوز الوثبة (ب) بالانسحاب

وفي المباراة الثانية فاز فريق الوثبة (ب) على فريق اولاد الشاطىء بالانسحاب لعدم حضور فريق اولاد الشاطىء، واعتبر فريق الوثبة (ب) فائزا بالمباراة.

مباريات اليوم

تقام اليوم عشر مباريات في مسابقة كرة القدم الشاطئية تجمع السعديات مع ملك الاخشاب، نيبال (ب) مع الرمال، جمعية دلما التعاونية مع الخولر، العين مع مستقبل ابوظبي، القوات المسلحة مع غنتوت، السعديات (أ) مع شرطة موانىء دبي، ادنوك مع سي جي سي هاوس، كلية العين مع الجنيبي، النخبة مع بينونة، بلدية ابوظبي مع ميناء زايد.

■ الطائرة الشاطئية: كما تقام اليوم ١١ مباراة في كرة الطائرة الشاطئية للرجال اولاد الشاطىء مع العبار (٢)، الهاشمي مع الصقور، الدفاع مع ادكاب، العبار (أ) مع الشرق، الوثبة (ب) مع الصغير والكبير، بينونة مع النمور، الوثبة (أ) مع الرمال، السعديات مع ايران.

■ السيدات: غنتوت مع مصر، الامارات مع لبنان، السعديات مع هيركليس.

في دور واحد وعلى ملاعب محايدة

دوري اليد يبدأ ١٤ أكتوبر

توقيع العقد مع كونشتانتين مدرب منتخب الشباب

■ اجتمع مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد أمس الأول برئاسة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد، بدأ الاجتماع بكلمة ترحيب من رئيس الاتحاد مهنئا بانتهاء الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ على أكمل وجه متقدما بالشكر لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب على تفضله برعاية المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة رجال ومشاركة معاليه في تتويج الفرق الفائزة، وكذلك الشكر والتقدير لسعادة وكيل الوزارة لشؤون الشباب وجميع العاملين بالوزارة ومجالس ادارات الاندية ورجال الاعلام ورجال الأمن ولجنة المسابقات والحكام والعاملين بالاتحاد على المجهودات التي بذلت من اجل انجاح نشاط المسابقات المحلية مع التهنئة لمجلس ادارة نادي الجزيرة لحصوله على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة رجال والنادي الاهلي لحصوله على بطولة الدوري العام متمنيا للجميع مزيدا من الانتصارات.

ثم اتخذت القرارات التالية:

١. اعتماد تقرير لجنة المسابقات والحكام والمتضمن نتائج البطولات التي نظمها الاتحاد للموسم الرياضي ٩٨/٩٧، اعتماد شكل المسابقات للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ على النحو التالي:

أولاً بطولة الرجال، أ. تنظيم دوري الاتحاد العام لجميع اندية الدولة رجال من دور واحد على ملاعب محايدة يبدأ من ١٤ أكتوبر ويحصل الأول والثاني على نقطتين والثالث والرابع على نقطة واحدة يصعد بهم لدوري المجموعات.

ب. تنظيم دوري المجموعات: يتم تقسيم الفرق المشاركة في دوري الاتحاد العام لمجموعتين بناء على نتائجهم. المجموعة الاولى تضم الاندية الحاصلة على المراكز الفردية والمجموعة الثانية تضم الاندية الحاصلة على المراكز الزوجية، على ان تتبارى الاندية بنظام الدوري الكامل من دورين على ملاعب الاندية.

ج. المربع الذهبي وتحديد المراكز: يصعد الاول والثاني من كل مجموعة من دوري المجموعات للعب بالمربع الذهبي بنظام دورتين مجمعتين تقام مباريات كل دورة مجمعة على ثلاثة أيام متتالية وتقام الدورة المجمعة الاولى على صالة النادي الحاصل على المركز الأول في المجموعة الثانية وتقام الدورة المجمعة الثانية على صالة النادي الحاصل على المركز الاول في المجموعة الاولى ويفوز النادي الحاصل على اكبر مجموع من النقاط في الدورتين المجمعتين ببطولة الدوري العام.

ثانيا: بطولات الشباب والناشئين والاشبال والصغار والبراعم.

يتم تقسيم الفرق المشاركة لمجموعتين تتبارى الفرق في الدور التمهيدي بنظام الدوري من دور واحد على ملاعب محايدة وبعد ذلك يتم تقسيم المستويات لتتبارى الفرق بنظام الدوري الكامل من دورين على ملاعب الاندية.

ثالثا: بطولات الكؤوس:

تقام مباريات الدور التمهيدي ودور الثمانية والنهائي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وتقام مباريات الدور قبل النهائي بنظام خروج المغلوب من مباراتين بمجموع النقاط والاهداف.

الموافقة على ترشيح سيف الحويدي «المدير المالي للاتحاد» لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة اليد والمقرر لها الفترة من ١٧ الى ١٩ سبتمبر ١٩٩٨ بساحل العاج.

الموافقة على ترشيح محمد احمد سليمان «عضو مجلس الادارة» ليكون رئيسا لبعثة المنتخب الوطني للشباب الذي سيشارك في البطولة العربية السادسة للشباب التي ستقام بتونس خلال الفترة من ٦ ـ ١٢ يوليو ١٩٩٨ مع اعتماد توصية لجنة المسابقات والحكام بترشيح الحكمين الدوليين سالم العامري وفهمي عمر للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة.

وبعد الانتهاء من مراسم الاجتماع تمت مراسم توقيع عقد موسكالو كونستانتين مدرب منتخب الشباب والناشئين مع الاتحاد على ان يبدأ عمله اعتبارا من أول يونيو القادم. صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

كارلوس كيروز
مدرب يتنافس عليه بورتو وبنفيكا

■ كارلوس كيروز مدرب برتغالي حقق شهرة واسعة منذ أن قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة العالم للشباب، ومنذ ذلك الحين تسعى أشهر الاندية الاوروبية للتعاقد معه، لكنه فضل ان يعمل مستشارا بالاتحاد الأمريكي لكرة القدم ليسهم في وضع خطط تطوير كرة القدم هناك.

ومؤخرا دخل ناديا بورتو وبنفيكا البرتغاليان في منافسة مستميتة للتعاقد مع كارلوس كيروز الذي لم يحسم أموره حتى الآن، برغم أن الصحف البرتغالية أفردت مساحات واسعة لرصد تداعيات محاولة بورتو وبنفيكا للتعاقد مع هذا المدرب.



السويدي يرأس بعثة اليد في كأس العرب بالقاهرة
سامي لبعثة الشباب في البطولة الآسيوية بالبحرين

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد تكليف سيف السويدي عضو المجلس برئاسة بعثة المنتخب الوطني للرجال خلال مشاركته في بطولة كأس العرب الأولى للمنتخبات والمقرر اقامتها بالقاهرة خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٤ سبتمبر القادم.

كما قرر المجلس تكليف سامي سعيد عضو مجلس الادارة ليكون رئيسا لبعثة المنتخب الوطني للشباب المقرر مشاركته في البطولة الآسيوية السادسة للشباب خلال اقامتها بالبحرين في الفترة من ٢٥ اغسطس وحتى ٧ سبتمبر القادم.

واعتمد المجلس ترشيح الحكمين الدوليين محسن سالم وحميد راشد للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة الآسيوية للشباب بالبحرين.

مشاركة الجزيرة والأهلي والعين
في البطولات العربية لكرة اليد

■ وافق اتحاد كرة اليد على مشاركة نادي الجزيرة والنادي الاهلي في البطولة العربية للاندية أبطال الدوري المقرر اقامتها في الاردن خلال الفترة من (١) وحتى (١٥) اكتوبر القادم.

كما وافق على مشاركة نادي الجزيرة ونادي العين في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٧ يناير وحتى فبراير من العام القادم.

الجزيرة في بطولة التعاون لكرة اليد بمسقط

وافق اتحاد كرة اليد على مشاركة نادي الجزيرة بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة في بطولة دول مجلس التعاون للاندية أبطال الكؤوس والمقرر اقامتها في مسقط خلال شهر مارس من العام القادم.

في اتحاد اليد

ترقية ٩ حكام للدرجة الأولى

■ وافق مجلس ادارة اتحاد كرة اليد على توصية لجنة المسابقات والحكام بترقية (٩) من حكام الدرجة الثانية للدرجة الأولى.. وتشمل الترقية كل من صالح عاشور وعبد الحليم راشد ومحمد المطوع وعبد الله خميس وعمر زبير وجمال سيف وشهاب احمد وعبد السلام بلال وجمال ثابت.

فوز المانيا ببطولة كأس العالم لفرق التنس

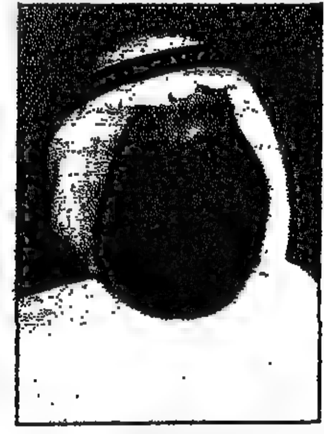
■ فازت المانيا ببطولة كأس العالم لفرق التنس امس الاول بتغلبها على جمهورية التشيك ٣/صفر.

وفاز تومي هاس في مباراة الفردي الاولى على سلافيا دوسيديل ٦/١ و٦/٤. وتغلب نيكولاس كيفر على بيتر كوردا ٧/٥ و٦/٣.

وفاز بوريس بيكر ونيفسيد برينوسيل على دانييل فاتشيك وسيريل سوك ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢.

وتسببت الامطار في تعطيل بدء مباراة الفردي الثانية ٣٥ دقيقة بعد ان تقدمت المانيا ١/صفر في مباراة الفردي الاولى. وسيتقاسم لاعبو المانيا الاربعة ٥٠٠ الف دولار قيمة جائزة المركز الاول.

واثرت الهزيمة على معنويات كوردا قبل مشاركته في بطولة فرنسا المفتوحة وهي واحدة من البطولات الاربع الكبرى مع استراليا المفتوحة وويمبلدون وامريكا المفتوحة، الا ان كوردا يعاني ايضا من نزلة برد..



ناصر خميس سليمان

إدارة الخليج تجتمع اليوم

■ خورفكان - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي الخليج اجتماعا له مساء اليوم برئاسة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس حيث سيتم مناقشة التقارير الادارية والفنية والمالية للموسم ٩٨/٩٧ والخطة العامة للسنة الجديدة ومناقشة عقود الاجهزة الادارية والعاملين بالنادي والتصديق على محضر الاجتماع السابق.

صرح بذلك عبدالله محمد ... أمين السر العام للنادي.

المدرب الصيني لالعاب القوى بالمستشفى

■ قالت صحيفة بكين يوث ديلي ان ما جونرين مدرب الفريق الصيني لالعاب القوى نقل الى المستشفى بعد ان شعر بآلام في المعدة وكاد ان يغشى عليه اثناء تدريب فريقه في مدينة داليان الشمالية الشرقية يوم الخميس.

واوضح مسؤولون في مركز التدريب ان اللاعبين الذي يتولى «ما» تدريبهم يشعرون بحزن بالغ.

وبكت جيانج بو تلميذة «ما» البالغة من العمر ٢٠ عاما وهي تقول «ماذا سنفعل بعد ان وصل المدرب ما الى هذه المرحلة». وحطمت جيانج الرقم القياسي العالمي لمنافسات خمسة آلاف متر في بطولة الصين لالعاب القوى باكثر من ثماني ثوان.

وجذب فريق ما الانظار بعد ان حقق نتائج جيدة وحطم اللاعبون العديد من الارقام القياسية اثناء بطولة العالم التي اقيمت في شتوتجارت عام ١٩٩٣.



الدوري السويسري

البطل يختتم الموسم بفوز كبير

■ اختتم جراسهوبرز بطل الدوري السويسري لكرة القدم موسمه بفوز كبير على وصيفه سيرفيت جنيف ٤-٢ في المرحلة الرابعة عشرة الاخيرة من الدور النهائي امس الاول. وهي المرة الخامسة والعشرون التي يحرز فيها جراسهوبرز البطولة، وقد سجل رقما قياسيا بفارق النقاط التي تفصله عن الوصيف (١٦ نقطة).

وفاز لوزان على اراو ٤-١ فصار ثالثا. وسان غال على مضيفه لوسيرن ٢-صفر، وسيون على زيوريخ الذي تراجع الى المركز الرابع ٣-٢.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة: ■ ١- غراسهوبرز ٥٧ نقطة ■ ٢- سيرفيت ٤١ ■ ٣- لوزان ٤٠ ■ ٤- زيوريخ ٣٨ ■ ٥- سيون ٣٧

أمير البحرين يستقبل منتخب الجولف

■ استقبل امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رئيس هيئة الاركان بقوة الدفاع رئيس نادي البحرين للجولف اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة حيث قدم لسموه فريق واداريي منتخب البحرين للجولف وذلك بمناسبة فوز الفريق في البطولة العربية التاسعة عشرة للجولف التي اقيمت في القاهرة في الفترة من ١٧ الى ٢٣ مايو الحالي.

وقد هنأ سمو الامير خلال المقابلة ابناءه اللاعبين والاداريين بهذا الانجاز الرياضي الكبير الذي رفع اسم دولة البحرين عاليا في المحافل الرياضية العربية مشيدا سموه بالجهود الطيبة التي بذلها اللاعبون والاداريون واستحقوا هذه البطولة في لعبة الجولف.

واعرب سمو امير دولة البحرين عن فخره واعتزازه بما حققه ابناء البحرين وللمرة الخامسة في هذه البطولة العربية مؤكدا دعمه لنادي البحرين للجولف لتحقيق مزيد من الانتصارات الرياضية كما زود سموه اللاعبين والاداريين بتوجيهاته السامية وارشاداته القيمة متمنيا لهم التوفيق في تحقيق مزيد من البطولات لرفع شأن البحرين اقليميا وعربيا ودوليا.

حضر المقابلة وزير شؤون الديوان الاميري سمو الشيخ علي بن عيسى آل خليفة والشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان سمو ولي العهد.

وعقب المقابلة أدلى رئيس نادي البحرين للجولف اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة بتصريح قال فيه بأن منتخب نادي البحرين للجولف تشرف بلقاء سمو الامير راعي نهضة الشباب في وطننا العزيز بمناسبة فوز الفريق في البطولة العربية للجولف في القاهرة لتجديد العهد والولاء لسمو الامير القائد الاعلى حيث استمع الجميع الى توجيهات سموه السديدة في هذا المجال موضحا بأنه اطلع سموه على خطط وبرامج نادي البحرين للجولف المستقبلية حيث ان الفريق احرز اكثر من عشرين بطولة على مستوى الخليج وخمس بطولات عربية.

وأشاد رئيس نادي البحرين للجولف بالدعم والمساندة المتواصلة من سموه وحكومته الموقرة مما كان له الاثر الطيب فيما حققه النادي من انجازات رياضية خليجية وعربية وآسيوية.

وأكد في ختام تصريحه بأن توجيهات سمو الامير ستكون حافزا للاعبين والاداريين لتحقيق المزيد من البطولات الرياضية والشبابية في لعبة الجولف داعيا الله سبحانه وتعالى ان يمتع سمو الامير بموفور الصحة والسعادة وطول العمر لمواصلة مسيرة الخير والعطاء في بلدنا العزيز في ظل قيادة سموه الحكيمة.

الدوري السوداني

الهلال يسحق الأهلي بالثلاثة ويهدد صدارة المريخ

■ فاز الهلال أمس الأول ٢٤ مايو على فريق الهلال الخرطوم بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة الدورية المؤجلة بينهما في الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز.

فرض الهلال سيطرته على مجريات المباراة منذ بدايتها بفضل ترابط صفوفه بالهدف المبكر الذي احرزه اللاعب أنس النور في الدقيقة السابعة من ضربة رأسية حيأها له خالد بخيت ثم اضاف المتألق الرشيد الدويم الهدف الثاني بعد الانفراد التام بالمرمى ومراوغة حارس الأهلي عيسى العاشماب.. وواصل الهلال اداءه الرائع في الشوط الثاني وأضاع العديد من الفرص حيث تمكن الرشيد الدويم من احراز الهدف الثالث والأخير في اللقاء.

وحاول الأهلي جاهدا تعديل النتيجة عن طريق لاعبيه محمد خير وقسوم لكن كل محاولاته باءت بالفشل بفضل تماسك خط دفاع الهلال بقيادة العائد محمد حمدان ومرتضى ود الجنيد وبسطاوي. اداره بصورة جيدة الحكم سليمان حسين وعاونه صلاح سانس وأونيفر موي.

بهذه النتيجة ارتفع الهلال بنقاطه الى ٢٨ نقطة مهددا المريخ بصدارة الدوري بينما بقى الاهلي في المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة.

وبهذا اللقاء يكون الهلال قد اجرى بروفة ساخنة استعدادا للقاء القمة القادم مع المريخ يوم الجمعة القادم الموافق ٢٩ مايو الجاري.

ومن نتائج مباريات الدوري الممتاز تعادلت الموردة مع هلال بورتسودان صفر/صفر. كما تعادلت ايضا بنفس النتيجة مع مريخ بورتسودان في مبارياتها المؤجلة بسبب مشاركتها في كأس الكؤوس الافريقية.

في لقاء كروي ودي يجمعهما اليوم

الفيصلي والرمثا يتأهبان لاستئناف الدوري الأردني

عمان - يوسف عبدالله:

■ يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الثلاثاء - لقاء وديا بكرة القدم يجمع فريق النادي الفيصلي مع نظيره نادي الرمثا وذلك بمناسبة ذكرى استقلال الأردني، وضمن استعدادات الفريقين لبطولة الدوري الاردني للاندية الدرجة الممتازة. بكرة القدم للموسم الحالي «٩٨» والتي تقرر استئنافها اعتبارا من مطلع يونيو المقبل.

وينتظر ان يشرك الفريقان اغلبية نجومهما في مواجهة اليوم للوقوف على جاهزية اللاعبين قبل خوض غمار منافسات الدوري. وقد سبق ان التقى الفيصلي والرمثا في افتتاح بطولة الدوري لهذا الموسم حيث فاز الفيصلي بنتيجة ٢/١.

الفيصلي سجل بداية قوية له في مسابقة الموسم الحالي قبل توقف المسابقة حيث سجل فوزين حاسمين له في بداية الدوري فبعد فوزه في الاسبوع الاول على الرمثا، فاز في مباراته ضمن الاسبوع الثاني على فريق نادي الحسين بنتيجة ٣/صفر.

العقد لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد

الوحدة يتعاقد رسميا مع الحمروني

النجم التونسي: أتمنى أن يكون عطائي بحجم ثقة الإدارة الوحداوية الوحدة محطة مهمة.. نحو الاحتراف في أوروبا

■ أتم نادي الوحدة تعاقده رسميا مع النجم التونسي المعروف عيادي الحمروني وذلك يوم الخميس الماضي بحضور سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة. ومدة العقد سنة واحدة قابلة للتجديد، ويبدأ الحمروني مشواره رسميا مع الوحدة اعتبارا من ١٥ يوليو المقبل، موعد بدء المعسكر الوحداوي استعدادا للموسم الكروي الجديد.

ومن جانبه أعرب عياد الحمروني، الذي عاد الى تونس أمس، عن سعادته بثقة وتقدير الادارة الوحداوية مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده ليكون عند حسن ظن مسؤولي وجماهير النادي حيث شعر بالارتياح الشديد بعد أن قضى بالنادي عدة أيام خضع خلالها لاكثر من اختبار.

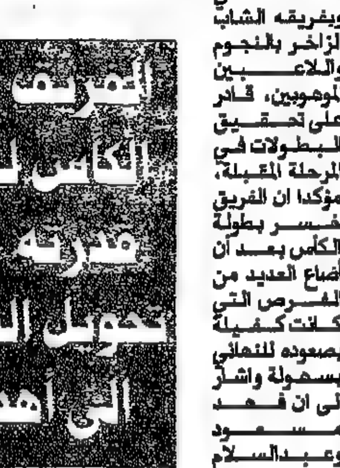
وقال الحمروني ان نادي الوحدة، بامكاناته الكبيرة، وطموحاته التي لاتنتهي ويفريقه الشاب الزاخر بالنجوم واللاعبين الموهوبين، قادر على تحقيق البطولات في المرحلة المقبلة، مؤكدا ان الفريق خسر بطولة الكأس بعد أن أضاع العديد من الفرص التي كانت كفيلة بصعوده للنهائي بسهولة واشار الى ان فهد مسعود وعبدالسلام جمعة وشقيقه عبدالرحيم من أفضل المواهب الكروية التي تبشر بكل الخير.

وأكد الحمروني انه يأمل ان يكون الوحدة محطته نحو الاحتراف في أوروبا.

ويبلغ الحمروني من العمر ٢٦ عاما ويلعب لفريق الترجي ومنتخب تونس منذ عام ١٩٩٠ وحصد مع الترجي العديد من الألقاب المحلية والقارية كما شارك في العديد من المباريات الدولية.

والحمروني متزوج ورزقه الله بابنة اختار لها اسم «أمل» وينوي الاستقرار مع أسرته في أبوظبي طوال فترة تعاقده مع نادي الوحدة.

ويذكر ان لطفي زروق لعب دورا مهما في إتمام التعاقد مع الحمروني ويؤكد زروق ان الحمروني سيكون واحدا من أبرز اللاعبين في الموسم القادم.



الفريق خسر الكأس لعدم قدرته على تحويل الفرص الى أهداف



عيادي الحمروني بفانلة الوحدة

بعد اسدال الستار على الفصل الأخير للدوري اللبناني

تلاعب في النتائج قادت اندية الاشرفية للدرجة الثانية

الراسينغ والحكمة يبحثان عن الدلائل القانونية لفتح دعوى قضائية

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ اسدلت ستارة بطولة الدوري العام اللبناني لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى. لكن على ما يبدو فان فصول هذا الدوري لم تكتمل بفعل المواقف المعترضة والمشككة بنتائج الدوري خصوصا في فصله الأخير والمثير حيث وجهت التهمة لبعض الاندية في سبيل سعيها لتحقيق نتائج مركبة تفيد هذا الفريق وتضر بالفريق الآخر خصوصاً أولئك الذين كانوا يواجهون خطر الهبوط الى مصاف أندية الدرجة الثانية.

وكان الفريقان الاكثر تضرراً واللذين دفعا الثمن غالياً هما فريق الراسينغ وفريق الحكمة، والملفت ان الفريقان يمثلان منطقة واحدة هي منطقة الاشرفية ويأتي هبوطهما الى الدرجة الثانية بمثابة ضربة قاضية لكليهما حيث بات من الصعوبة بمكان قدرتهما على العودة الى الدرجة الأولى سيما بعد القرار الاتحادي الذي حدد عدد فرق الدرجة الأولى فقط باثني عشر فريقاً (١٢) للموسم ٩٨-٩٩.

عدا ان ادارتي الراسينغ والحكمة تتعاطيان مع شؤون الفريقين من باب رفع العتب حيث ان رئيس الراسينغ ناجي عازار أحد رجال الأعمال الذين يزاولون تجارة النفط أبدى أكثر من مرة استياءه لجهة نتائج فريقه وعدم القدرة في الثبات والاستقرار الفني على رغم الميزانيات الهائلة التي ترصد سنويا للراسينغ ويدفعها عازار من جيبه الخاص وكانت أبرز الدلائل على فقدان الثقة بين عازار وادارة الراسينغ الخلاف مع اللاعبين الاجانب للراسينغ الذين قطعت عنهم رواتبهم ومستحقاتهم فرفعوا القضية الى اتحاد كرة القدم الذي أمهل الراسينغ لتسوية أوضاعه مع أجانبه والا اضطر ليسدد مستحقات هؤلاء من حقوق الراسينغ من ايرادات مبارياته في الدوري، وقد تفاعلت هذه القضية عندما لم تتجاوب ادارة الراسينغ فعمد اتحاد الكرة الى فسخ عقود اللاعبين الاجانب وهو الأمر الذي زاد أوضاع الراسينغ ارباكا ونتج عنه هذا التدهور في ماهية النتائج فكان المصير المحتوم.

من جهته رئيس الحكمة انطوان الشويري وهو أحد أبرز رجال الاعلان في بيروت والذي يعتبر وراء هذه الفورة للعبة كرة السلة ولانطلاقة فريق الحكمة لكرة السلة شكل سقوط فريقه لكرة القدم الى الدرجة الثانية نكسة معنوية كبيرة خصوصاً وان نادي الحكمة عاش خلال الفترة الماضية أعراساً رياضية وطنية وقومية خصوصاً بعد احراز بطولتي لبنان والاندية العربية وكان الأمل والطموح ان تكتمل الفرحة الحكماوية لكن الرياح جاءت عكس ما اشتهى الحكماويون.

مصادر الناديين تؤكد ان فريقيهما كانا مستهدفين وهذا ليس بجديد أو بمستغرب خصوصاً وان رئيس الراسينغ ناجي علزار كما رئيس الحكمة انطوان الشويري على خلاف مع اتحاد كرة القدم وتحديداً مع أمينه العام رهيف علامة وهي خلافات شهدت مواجهات قاسية وعنيفة في الفترات السابقة.

وتقول هذه المصادر التي تمنت التكتم على اسمائها خشية ان يطالها عقوبات توقيف وغرامة من اتحاد اللعبة ان لديها معطيات تؤكد ان هناك عدة صفقات ابرمت بين عدة أندية كان من جرائها التحكم بهوية الفرق الهابطة الى الدرجة الثانية.

وبلغت هذه المصادر الى ان هناك تفكيرا جديا باللجوء الى القضاء فور استكمال كل المعطيات والمعلومات التي تؤكد استهداف الناديين لانهما وبحسب ذات المصادر خارجين عن طوع وارادة الاتحاد.

وتشير المصادر الى وقائع للتأكيد على استهداف الراسينغ والحكمة فالأولى عندما اقحم الراسينغ في مشاكل ادارية وفنية وحتى تنظيمية ذات صلة بمباريات الفريق لجهة المكان والثانية تعرض الحكمة غير مرة لتحامل تحكيمي وكانت أخر ظلامة خلال مباراته الفصل مع التضامن الصوري حيث سجل هدف للتضامن من موقع تسلل فاضح ومكشوف وباعتراف كل وسائل الاعلام!

أما الواقعة الثالثة فهي ودائماً بحسب مصادر الناديين تمرير الفوز لفريق الهومنتمان من جانب الانصار «بطل الدوري» الذي كان تسلم قبل مباراته الأخيرة درع الدوري للمرة العاشرة وخرج بعد ذلك من مباراة مع الهومنتمان خاسراً (١-٢) ما يطرح غير علامة استفهام لانه على ما يبدو من غير المسموح اسقاط فريق الهومنتمان.

وبعد فان الأيام المقبلة ستشهد مزيداً من كشف الحقائق لكن أيّا يكن الموقف فان من ضرب ضرب ومن هرب هرب والأجدى إعادة تقويم الموقف وشحذ القوى والهمم للبطولات المقبلة.

من المباراة الفاصلة بين الحكمة والتضامن صور

كأس قطر

فوز الريان والاتحاد على الاهلي والسد ٨ اهداف لبهجا في أول ثلاث مباريات

■ فاز الريان على الاهلي ٢-١ والاتحاد على السد ٢-١ في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس امير قطر (كأس قطر) لكرة القدم أمس الأول. وفي المباراة الاولى. تقدم الاهلي في منتصف الشوط الاول (٢٣). وظن الجميع انه حسم او سيحسم النتيجة بعدما اظهر تصميما على ذلك. لكن السنغالي مامادو صو فض مضجعه بادراكه التعادل للريان مع صافرة نهاية الشوط الاول (٤٥). واعطى التعادل دفعا معنويا للريان الذي استعاد المبادرة واستطاع لاعبه الدولي الانيق محمد سالم العنزي تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦، ثم اضاف الدولي الاخر زامل الكوري الهدف الثالث في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وشهدت المباراة الثانية تطورات غريبة في مجرياتها كان اولها طرد قائد السد محمد ناصر العبيدلي في الدقيقة. ورغم ذلك تقدم فريقه في الدقيقة ٤٤ عن طريق المحترف البرازيلي سيرجيو. الذي طرد بدوره في الدقيقة ٧٩ وهما سيغيبان عن مباراة الاياب مما يرجح كفة الريان للتأهل الى المباراة النهائية. علماً بأن لاعب الاخير راشد الكعبي سيغيب بدوره لطرده في الدقيقة ٧٦.

وادرك المغربي احمد بهجا المنتقل من اتحاد جدة السعودي التعادل للاتحاد بطل الدوري من ركلة جزاء (٧٦). ثم سجل هدف الفوز (٩٠) رافعاً رصيده الى ٨ اهداف في ٣ مباريات خاضها منذ انتقاله الى الفريق القطري.

وتقام مباراتا الاياب الاربعاء المقبل. ويتأهل الى المباراة النهائية الفريقان اللذان يفوزان بنتيجتي ذهاب واياب نصف النهائي.

الدوري المصري

أسوان يتوج الاهلي بطلا للمرة الخامسة على التوالي

■ توج الاهلي للمرة الخامسة على التوالي والـ ٢٧ منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨، بطلا للدوري في كرة القدم بفوزه على مضيفه المنيا ٢-١ وتعادل منافسه المباشر الزمالك مع اسوان ٢-٢ في المرحلة السابعة والعشرين أمس الاول.

وفي المباراة الاولى، تفوق المنيا خلال الشوط الاول وبداية الثاني واهدر فرصة التقدم عندما احتسب له الحكم جمال بشير ركلة جزاء اثر عرقلة مدافع الاهلي محمد شرف لمهاجمه محمد جاويش لكن حسن حلمي سدد الكرة بجانب القائم الايمن لمرمى الحارس الدولي عصام الحضري (٤١).

وفي الشوط الثاني، استغل علاء ابراهيم هجمة مرتدة سريعة وراوغ الحضري وزرع الكرة في شباكه معلنا تقدم المنيا (٥٣).

وادرك الاهلي حراجة موقفه. وبادل مضيفه الهجمات فحقق التعادل من رأس مهاجمه حسام حسن الذهبية (٥٦). ثم تابع حصاره وضغطه على منطقة خصمه فاثمرت جهود لاعبيه هدف الفوز عن طريق الغاني احمد فيليكس اثر انفراد بالحارس هشام السيد (٦٨).

وسقط الزمالك على ارضه في ملعب القاهرة الدولي في فخ التعادل مع اسوان احد فرق المؤخرة، الذي سمح للأهلي باعتلاء منصة التتويج مبكرا وقبل ثلاث مراحل من نهاية البطولة، في مباراة كان السبق فيه للضيف عن طريق محمد عبد الرحمن في الدقيقة ٢٨ من ركلة جزاء.

ورد الزمالك بعد دقيقة واحدة بواسطة عبد الحميد بسيوني من ضربة رأس. واضاف بسيوني بنفسه هدف التقدم للزمالك من ركلة جزاء (٥٨) لكنه لم يكن افضل من عبد الرحمن الذي اعاد الامور الى نصابها في الدقيقة ٧٣.

وفي الاسكندرية، فجر القناة مفاجأة كبيرة بفوزه على مضيفه الاتحاد السكندري ٢-١ جعلته يضمن بقاءه في الدوري الممتاز. وخذل الاخير اكثر من ٧ الاف من انصاره اتوا ليفرحوا بفوز محتمل لفريقهم.

وافتتح تشيرنو منساري التسجيل للقناة في الدقيقة الثانية. واضاف عمرو انور الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥، واختتم طارق فهيم بهدف ثالث (٦٨) بعد ان سجل محمد ابراهيم هدف الشرف للاتحاد (٦٢).

وحقق الاسماعيلي فوزا مستحقا على الشمس صاحب المركز السادس عشر الاخير ٦-١. فبعد ان تقدم الشمس، الذي تأكدت عودته الى حيث اتى في الدرجة الاولى، عن طريق حسن موسى (٢٣)، هز الاسماعيلي شباكه ٦ مرات بواسطة محمد صلاح ابو جريشة (٣٦ و٤٨ و٧٢) واحمد سامي (٥٢) ومحمد بركات (٦١) واحمد فكري الصغير (٨٠). وفاز المنصورة على بلدية المحلة بهدف لكامل يوسف (٧٢)، والمقاولون العرب على غزل المحلة بهدفين لمحمد عادل (٦٠) ومظهر عبد الرحمن (٨٠) مقابل هدف لهشام رمضان (٢٨ من ركلة جزاء). وتعادل قطبا مدينة السويس. الغزل مع السويس من دون اهداف، والمصري مع اتحاد عثمان بهدف لتامر النحاس (٥٧) مقابل هدف لسعيد سعد (٥١).

المرحلة الـ ٢٨

وتقام المرحلة الثامنة والعشرون الجمعة المقبل فيلعب اتحاد عثمان مع المنصورة. وبلدية المحلة مع الاتحاد السكندري، والقناة مع الزمالك، واسوان مع السويس، وغزل السويس مع المنيا. والاهلي مع الاسماعيلي، والشمس مع غزل المحلة، والمصري مع المقاولون العرب.

العهد الى كأس النخبة والسوري الحلو هدافا للدوري

■ فاز النجمة الثاني على الرياضة والادب الاخير ٣-٢ على ملعب بلدية طرابلس في ختام المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من الدوري اللبناني لكرة القدم أمس الأول.

ورفع النجمة، الذي سيلعب مع الهومنمن السبت المقبل في نهائي كأس لبنان على الملعب ذاته، رصيده الى ٥٣ نقطة بفارق ١٤ نقطة عن الانصار بطل المسابقة للمرة العاشرة على التوالي.

اما الادب، الذي هبط الى الدرجة الثانية قبل اسبوعين مع الراسينغ والحكمة، فتجمد رصيده عند ١٧ نقطة علما بان عدد فرق الدرجة الاولى في الموسم المقبل سيقتصر على ١٢ فريقا بعد صعود السلام من الثانية.

وسجل موسى حجيج (١٠) ووائل نزهة (٤٨ و٥٩) اهداف النجمة، وسعيد عبوشي (٢٩) ودلني كرم (٥٨) هدفي الادب.

وضمن العهد مشاركته في كأس النخبة الثالثة بعدما حل سادسا بفوزه على الاخاء الاهلي عاليه بهدفين لمحمد مرتضى مقابل هدف لفادي علوش.

ويشارك في كأس النخبة ايضا التي تنطلق قبيل كل موسم جديد الانصار والنجمة والتضامن والصفاء والهومنمن.

وتوج السوري عبد اللطيف الحلو مهاجم الهومنمن هدافا للدوري برصيد ١٤ هدفا بفارق هدف واحد عن اربعة لاعبين هم نزهة واحمد جرادة من الانصار وترو من الهومنتمن وهيثم زين من التضامن صور.

الهدافون

١٤ هدفا: عبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ١٣ هدفا: ترو (الهومنتمن) واحمد جرادة (الانصار) وهيثم زين (التضامن) ووائل نزهة (النجمة) ١١ هدفا: محمد صبيح (الساحل) وريمون نجم (الهومنمن).

كاربوف في بيروت:

سعيد لتطور الرياضة عربياً

■ بيروت - الاتحاد، وصل الى بيروت فجر اول أمس الاثنين بطل العالم في الشطرنج الروسي أناتولي كاربوف في زيارة هي الأولى من نوعها للبنان حيث كان في استقباله اعضاء الاتحاد اللبناني للعبة وشخصيات وفعاليات رياضية وأعضاء السفارة الروسية في بيروت.

وفي تصريح له أبدى كاربوف ارتياحه وسعادته لزيارة لبنان هذا البلد الذي يقدم صورة حية عن شعبه المقاوم من أجل حريته واستقلاله.

وأشار ان لديه فكرة عن مستوى الشطرنج في الدول العربية وهو مستوى متطور، كذلك الأمر في لبنان، وأمل أن يقدم للجمهور اللبناني خلال زيارته القصيرة كل ما هو مفيد.

يذكر ان كاربوف الذي وصل الى بيروت بصحبة زوجته والاستاذ الدولي العربي السوري بشار القوتلي سيعقد مؤتمرا صحافياً عند الساعة الرابعة عصر امس (الثلاثاء) في كازينو لبنان وبعده يفتتح الدورة الدولية في الشطرنج حيث يقدم عرضاً لمهاراته في جولات تتابعية مع ٢٠ لاعبا.

العربي الكويتي والزمالك في اعتزال رمزي

الاسماعيلي يطلب نصف مليون دولار لانتقال حسن

■ اختار نجم الزمالك والمنتخب الوطني لكرة القدم احمد رمزي فريق النادي العربي الكويتي ليكون طرف مباراة مهرجان اعتزاله التي تقرر له في شهر اكتوبر المقبل وقال نجم الزمالك ان سبب اختياره للعربي الكويتي هو ارتباطه الوثيق وعلاقته الطيبة مع الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم واشار رمزي ان مهرجان اعتزاله سيقام في القاهرة و ليس في الكويت.

نصف مليون دولار لانتقال حسن

طلب رئيس نادي الاسماعيلي المهندس اسماعيل عثمان مبلغ نصف مليون دولار لانتقال نجمه احمد حسن الى نادي القادسية الكويتي ومن المعروف ان القادسية لم يوفق حتى الآن في التعاقد مع لاعب محترف ذو مستوى عال كما وعد جماهيره الغفيرة وكانت هناك مفاوضات شبه منتهيه تقريبا للتعاقد مع حسام حسن ولكن نظرا لاصابة مهاجم الاهلي علي ماهر الاخيرة حالت دون اكتمال المفاوضات لحاجة الاهلي يومها لحسام في خط الهجوم كما اجرى القادسية مفاوضات للتعاقد مع هادي خشبة نجم الاهلي وعبدالستار صبري نجم المقاولون وتوقفت بسبب المبلغ الكبير الذي طلبه الناديان.

ردود أفعال واسعة لتصريحات صيربونعير

نادي دبي ينسب نجاح الموسم البحري لرعاية حمدان بن راشد

■ ألقت كلمة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بظلالها على القائمين في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، وكانت لها ردود فعل واسعة النطاق خاصة بعد أن ميز فيها سموه كل من ينتمي الى هذا الصرح عندما أعلن في سياق لقائه بالاعلاميين بأنه يقدر جهود هؤلاء الأفراد الذين استطاعوا ان يواجهوا تحديات العلم، وابحروا بسفينة اضخم أولمبياد للشراعية في العلم الى بر النجاح، ووجه سموه الشكر لكل من بذل ذرة عرق في انجاح الرياضات البحرية، واعطى كامل الثقة للمنظمين في نادي دبي لتطوير وتحديث الرياضة وأخذ القرارات التي من شأنها ان تثبت دعائم التراث واكد بانه سيقف خلف هؤلاء المنظمين ويدعمهم قدر الامكان.

كيف جاء التقييم؟

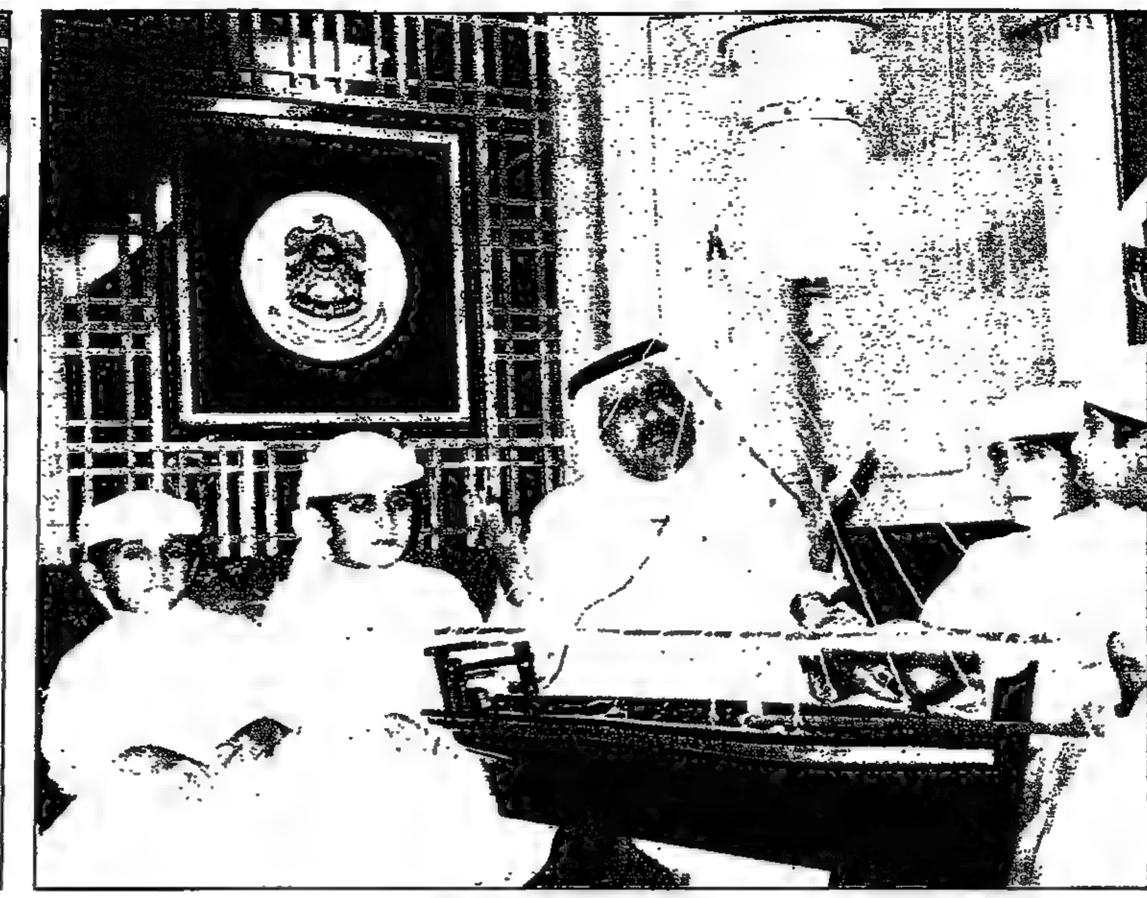
وقد يتساءل البعض، هل شهادة التكريم التي وجهها سموه اثناء مجلس الصير قد خصصت لمهرجان «القفال» وظهوره خلال السنوات الثماني بهذا الشكل الحضاري، ام انها جاءت كمحصلة عامة لسباقات الموسم؟

الإجابة بالطبع والتي قد يندهش اليها الكثيرون بان سموه كان يتابع وعن كثب معظم السباقات التي اقيمت خلال هذا العام، بل انه قال بالتحديد اثناء حديثه مع الاعلاميين أن آخر سباقات التجديف التي اقيمت في البحر المفتوح قد حظيت بمشاركة ٢٥ قاربا وهو عدد لم يسمح لاقامتها داخل الخور، كما ان سموه قد عايش بنفسه وقائع وأحداث أضخم بطولات للعالم في الشراعية منذ اللحظات الاولى التي واجه فيها المنظمون في نادي دبي صراعات شرسة من أجل اقصائهم من نيل شرف تنظيم هذا الحدث وحتى اليوم النهائي الذي توج فيه « أبطال على قمة الحدث.

ومفاجأة المفاجآت ان سموه في بداية سباق «القفال» هذا العام وخلال المرحلة الاولى منه قد استقبل قاربا صغيرا وقام بمتابعة أداء المنظمين والمتسابقين وذلك لوضع ملاحظاته التي سيبني عليها في المستقبل توجيهاته الى المنظمين في نادي دبي.

انه بحق وقبل ان يصدر شهادته التاريخية لنادي دبي قد قام بمتابعة ميدانية وعملية لكل كبيرة وصغيرة وفي النهاية قال امام الملأ.. اننا في منطقتنا عندما نمدح فردا في وجهه فهذا يعني ذما، لكن الواقع يجبرنا الآن ان نقول في وجه المنظمين وبعيدا عن تلك المقولة بانهم بحق وبشهادة العالم اثبتوا جدارتهم ومدحهم اليوم واجب يحتمه عملهم.

ردود الفعل داخل نادي دبي



سمو الشيخ حمدان بن راشد تابع السباق لحظة بلحظة.

اللجنة المنظمة في نادي دبي في لقطة تذكارية مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

حارب يؤكد:

شهادة سموه وسام على صدر الافراد والمؤسسات التي تفاعلت مع التراث

وكرد فعل لتلك الشهادة التي خص بها سموه نادي دبي والقائمين على العمل فيه فقد صرح سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي قائلا: ان تلك الشهادة نعتبرها وساما على صدر كل فرد من افراد هذه المؤسسة وايضا على صدر كافة المؤسسات التي ساهمت في التعاون والعمل لانجاز الانشطة الرياضية البحرية، أما عن مصادر النجاح الرئيسية التي اتت من خلالها تلك الشهادة فهي القواعد والاسس السليمة والافكار التي بلورها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عندما ادرك بالبديهة والوعي الصائب مدى المعنى والمضمون الذي يمكن ان يأتي من وراء تجهيز الصرح الرياضي للنادي والابعاد التي من خلالها جنى الدعاية اللازمة للدولة مما جعلنا اليوم نؤكد بان فكره الصائب هو الذي وضعنا في هذا الموقع المتميز محليا وعالميا. واستطرد المدير التنفيذي قائلا: ان شهادة سمو الشيخ حمدان بن راشد جاءت من رجل يقدر ويحرص على متابعة كل عمل ويثمنه. فاليه ترجع فكرة معظم السباقات التراثية فهو الذي وضع بنيتها الاساسية منذ ٨ سنوات وترك للجنة المنظمة حرية وضع النظم واللوائح التي تحكمها بل ووقف يدعم قرارات اللجنة الى أن استطعنا ان نبحر بسباقاتنا التراثية الى المكانة المرموقة التي وصلت اليها الآن واصبحنا عند حسن ظن المسؤولين ورجالات الاتحادات العالمية بنا.

واختتم المدير التنفيذي تصريحه بتوجيه الشكر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لوقوفه خلف اللجنة المنظمة وتقديمه الدعم المادي والمعنوي للنهوض بالرياضة البحرية، كما كانت لتوجيهاته أكبر الأثر في دفع حركة التطور الى أبعاد جديدة ستجني ثمارها في القريب العاجل.



بدعم خليفة ورعاية سلطان بن زايد

اتحاد المؤسسات يحتفل بختام موسمه الرياضي اليوم

■ بدعم لا محدود من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لكل الرياضيين عامة ورياضة المؤسسات خاصة وبرعاية كريمة من قائد الحركة الرياضية في المؤسسات الحكومية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة الاشغال العامة الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية يحتفل الاتحاد اليوم بختام نشاط الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية وتكريم الفرق الفائزة في مختلف الانشطة التي نظمها الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

لقد كانت رعاية سموه لهذا الاتحاد نابعة عن قناعة بالهدف وايمان بصدق التخطيط العلمي للوصول لهذا الهدف لقد كان بعد النظر الذي يتمتع به سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في عصر العولمة والعلماتية والعقلانية وتصارع الدول في البحث والتنقيب للنهوض بكل شعوبها سواء المواطنين او المقيمين على ارض الامارات ولايمان سموه بأن ركيزه النجاح الآن هي للمسلحين بالعلم والمعرفه من خبراء ومبدعين كل في مجاله ومن خلال الاهتمام بالانسان كمصدر للفكر والابداع من هذا البعد اقتنع سموه بضرورة اشهار الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في يناير ١٩٩١ وايمانا من سموه بأن الرجل المناسب لابد ان يكون في المكان المناسب فكان اختياره يتمتع بالفكر والعقلانية والخبرة الميدانية والصراع من اجل خدمة شباب الامارات فكان له ما اراد في اختيار معالي سيف بن احمد الغاملي ليكون رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية منذ اشهاره وحتى الآن واحاطته بكوكبة من ابناء وشباب البلد من اماراتنا الحبيبة ليحملوا على عاتقهم المسؤولية ليكونوا مجلسا لادارة الاتحاد ومنذ ذلك التاريخ كانت الاهداف التي تتوافق مع الطموحات وفي حدود الامكانيات المتاحة.

بدأ الاتحاد ينظم مسابقتين فقط في كرة القدم وتنس الطاولة عام ١٩٩١ والآن عام ١٩٩٨ يحتفل الاتحاد بعد تنظيم ١٧ مسابقة في مختلف الانشطة الرياضية ولكل الاعمار ولكل المؤسسات والدوائر والشركات ولكل من يقيم على ارض الامارات مواطن او وافد فهم جميعا في بوتقه واحدة يجمع بينهم حب الامارات والعمل من اجل النهوض بالدولة في كل المجالات كل في موقع عمله ايمانا من ان غاية كل تقدم اقتصادي واجتماعي بعد التغيرات الجذرية في النظم العالمية وبروز منظومة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وهو الاهتمام المكثف بالانسان والتنمية البشرية باعتبارها غاية كل تقدم اقتصادي واجتماعي من خلال الاهتمام بالانسان الذي من اجله كان هذا الاتحاد الذي يهتم بالانسان بعد يوم عمل شاق واليوم يتم الاحتفال بكل الفائزين في جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي اشرف عليها الاتحاد وبالتعاون مع الاتحادات الاهلية وعلى رأسها اتحاد كرة القدم من حيث دعم الاتحاد بنخبة مميزة من حكام كرة القدم لادارة المباريات وكذلك اتحاد السباحة والتنس الارضي وتنس الطاولة واندية شرطة ابوظبي ونادي ابوظبي السياحي ونادي ابوظبي للشطرنج وشركة ادما وشرطة الحراسات ومستشفى ابوظبي كل هذه المؤسسات كان لها دور لانجاح مسيرة الاتحاد بالاضافة الى الدور المميز لدائرة بلدية ابوظبي التي كان لها دور في اعداد استاد سلطان بن زايد بطريقة جمالية ومثالية اشاد بها الجميع.

وعودة الى الحفل الختامي في نقاط:

١- يشارك اليوم رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات في حفل التكريم تقديرا لدور الامارات الرائد في تأسيس الاتحاد العربي حيث وصلت دول جمهورية مصر العربية، جمهورية السودان الديمقراطية، الجمهورية التونسية، المملكة الاردنية الهاشمية، ودولة قطر، لبنان.

٢- وجهه الدعوة لكبار المسؤولين بالمؤسسات والدوائر الحكومية للمشاركة في هذا النشاط.

٣- السيد عبدالله الزعابي مدير عام نادي ابوظبي السياحي اشرف بنفسه على الأعداد لهذا الحفل الكبير وفي كل الامكانيات لانجاح الحفل السنوي.

٤- يبدأ الحفل اليوم الساعة ٨ مساء

٥- سوف يتم تكريم الافراد الذين ساهموا في نجاح نشاط هذا الموسم ١٩٩٨/٩٧.

٦- تم برمجة نشاط موسم ١٩٩٩/٩٨ وتم توزيعه على كل للمؤسسات والفرق المشاركة ايمانا بدور التخطيط المسبق للموسم الرياضي الجديد ١٩٩٩/٩٨.

الارقام تتكلم

- ٩٨٠ مباراة في جميع الانشطة
- ٢٥٠ حكما شاركوا في نشاط هذا الموسم
- ٢٧٤٠ لاعب في جميع المسابقات
- ٣٢ مؤسسة ودائرة وشركة
- ٢٨ جنسية شاركت في نشاط الاتحاد
- ٩ اشهر نشاط الاتحاد
- ٢٥ كأسا توزع اليوم وكذلك ٣٥٠ ميدالية + ١٥ درعا

مشاركات خارجية في تونس

١- شطرنج

٢- اختراق ضاحية

مشاركات خارجية داخل الدولة

ادما X مصر للطيران في البطولة العربية في ابوظبي.

مشاركات السنوكر في بطولة جمهورية مصر العربية في اكتوبر ١٩٩٧ بالاسكندرية.

مشاركات مجلس الادارة في الاتحاد العربي:

١- حضور لاجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات بالاسكندرية اكتوبر ١٩٩٧ ومثل الامارات سعادة ضاحي السويدي وسعادة محمد فاضل الهاملي وسعادة علي المزروعي والكابتن فتحي نصير

٢- حضور اجتماعات لجنة المسابقات بالاردن في ابريل ١٩٩٨ ومثل الامارات سعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة الفنية والمسابقات والكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد العربي.

٣- كما كان لحضور شركة مصر للطيران لمقابلة شركة ادما بقيادة التوأم حسام حسن هداف افريقيا وكابتن منتخب مصر والتوأم ابراهيم حسن كابتن النادي الاهلي نجاح يحسب لاتحاد المؤسسات في اتاحة الفرصة لجمهور الامارات للالتقاء بنجوم العرب من الشقيقة مصر.

٤- استضافة الامارات لاجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات تقدير الدور الامارات الرائد في تأسيس الاتحاد بنجاح

معالي سيف بن احمد الغاملي

بحسب لاتحاد المؤسسات

٥- شركة ادما العاملة هي اولى المؤسسات التي فازت بلقب الدرع العام للاتحاد الذي ينظم لاول مرة وبناء على نقاط لمشاركة الشركة في انشطة الاتحاد.

من خلف الكواليس:

يشرف على هذا النشاط داخليا وخارجيا مجلس ادارة اتحاد المؤسسات برئاسة معالي سيف بن احمد الغاملي ونائبه سعادة خليفة ناصر السويدي وامين السر العام المتواجد دائما في كل الاحداث وسعادة ضاحي السويدي وباقي مجلس ادارة الاتحاد بالاضافة الى رجال الاتحاد

١- الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد والعقل المفكر والمبتكر دائما لكل جديد

٢- الحاج محمود شكري المسؤول المالي للاتحاد

٣- السيد مسعد شركس بالسكرتارية الفنية والعلاقات العامة

٤- السيد ابو مسلم عطا بالسكرتاريه الفنية

٥- السيد سعيد مرنس. طباع

٦- اخصائي العلاج عصام ربيع بالاضافة الى ٣ عمال هم كل قوام هذا الاتحاد الذي قدم كل هذه الانشطة التي كان لدور الاعلام مردود ايجابي في اظهار هذا العمل والجهد.

النتائج النهائية للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧

■ اولا كرة القدم:

١- كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان:
الاول: شركة ادما
الثاني: دائرة المباني التجارية
الثالث: دائرة الاشغال
هداف الكأس محمد حسين ديما من شركة ادما

٢- دوري كرة القدم:
الاول: دائرة المشتريات
الثاني: دائرة الاشغال
الثالث: دائرة المباني التجارية
هداف الدوري هاني صديق من دائرة المشتريات

٣- كأس اتحاد المؤسسات:
الاول: شركة ادما
الثاني: وزارة الصحة
الثالث: دائرة المباني التجارية
هداف كأس الاتحاد محمد حسين ديما من شركة ادما

■ ٤- كأس السوبر:
الاول: دائرة المباني التجارية
الثاني: دائرة المشتريات

■ ثانيا: بطولة التنس الارضي
المركز الاول: نادي ابوظبي السياحي
المركز الثاني: شركة ادما
المركز الثالث: شركة زادكو

■ ثالثا: بطولة تنس الطاولة للفرق:
المركز الاول: شرطة ابوظبي
المركز الثاني: بنك ابوظبي الوطني
المركز الثالث: نادي ابوظبي السياحي

■ رابعا: بطولة تنس الطاولة المفتوحة:
المركز الاول: عبدالرشيد يانج هونج شرطة ابوظبي
المركز الثاني: هشام عبده طلب وزارة التربية والتعليم
المركز الثالث: غزال هشام منطقة ابوظبي التعليمية

■ خامسا: بطولة الشطرنج الخاطف:
المركز الاول: عارف خوري اسماعيل مصرف ابوظبي الاسلامي
المركز الثاني: علي محيي الدين مصرف ابوظبي الاسلامي
المركز الثالث: ارماندو وزارة الصحة

■ سادسا: بطولة الشطرنج المفتوحة:
الاول: علي حمد الدين نادي ابوظبي للشطرنج
الثاني: ابوبكر علي قطاع خاص
الثالث: طارق عمران شركة الحفر الوطنية

■ سابعا: بطولة السباحة المفتوحة:
المركز الاول: في ٥٠ متر حرة احمد فرج سليمان القيادة العامة للقوات المسلحة
المركز الاول: في ٥٠ متر ظهر ماجد خلفان عبدالله القيادة العامة للقوات المسلحة
المركز الاول: في ٥٠ متر صدر ايوب سالم مال الله القيادة العامة للقوات المسلحة
المركز الاول: في ٥٠ متر فراشة ايوب سالم مال الله القيادة العامة للقوات المسلحة

■ ثامنا: بطولة السنوكر للفرق:
المركز الاول: نادي ابوظبي السياحي
المركز الثاني: شرطة ابوظبي
المركز الثالث: الجنسية والهجرة
اعلى بريك: محمد مصطفى شهاب شرطة ابوظبي ٩٩ نقطة

■ تاسعا: بطولة السنوكر المفتوحة:
المركز الاول: محمد مصطفى شهاب شرطة ابوظبي
المركز الثاني: عيسى السيد شركة ادكاب
المركز الثالث: صلاح الدين خان شرطة ابوظبي
اعلى بريك: عيسى السيد ٥٩ نقطة من شركة ادكات

■ عاشرا: بطولة البولينج:
المركز الاول: شركة ادما العاملة
المركز الثاني: بلدية ابوظبي
المركز الثالث: شركة الحفر الوطنية
اعلى مجموع ٣ اشواط: محمد خليفة القبيسي - شركة ادما
اعلى شوط: محمد خليفة القبيسي - شركة ادما

■ حادي عشر:
الدرع العام وقد فاز به فريق ادما العاملة فيما جاء فريق شرطة ابوظبي في المركز الثاني.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

اختاره الفيفا تقديرا لكفاءته
فتحي نصير ودور كبير في نجاح الموسم الرياضي للمؤسسات

■ قام الكابتن فتحي نصير المحاضر والمراقب بالاتحادين الدولي والافريقي المدير الفني للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بدور كبير في نجاح الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ للمؤسسات وتوج جهوده بتنظيم المباراة النهائية للبطولة العربية التي جمعت مصر للطيران وادما بطل مؤسسات الامارات.

وتتويجا لجهوده هذا العام وقع اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عليه ليكون ضمن عشرة مراقبين في العالم بواقع اثنين من كل قارة كمراقبين لنهائيات كأس العالم التي ستقام بفرنسا الشهر المقبل. وقد راقب الكابتن فتحي نصير أكثر من مباراة هامة في التصفيات منها لقاء الكاميرون وتوجو والمباراة المصيرية بين جنوب افريقيا والكونغو، كما راقب الحكم الدولي عثمان بوشاردو من النيجر وتم اختياره ضمن حكام نهائيات كأس العالم هذا وسوف ينظم فتحي نصير للجنة العشرة في فرنسا يوم ٣ يوليو وحتى ختام كأس العالم. وسوف يتوجه الكابتن فتحي نصير عقب المونديال الى كمبالا عاصمة أوغندا للاشراف على دورة المدربين الناطقين بالانجليزية لعدد ٢٢ دولة. وهي الدورة التي يشرف عليها الاتحادين الدولي والافريقي.



فتحي نصير



طرائف من المونديال

السويد ١٩٥٨

■ في مباراة المركز الثالث بين المانيا وفرنسا (٣-٦) رغب اللاعبون الاحتياطيون في المنتخب الفرنسي المشاركة، لكن المدير الفني بول نيكولا رفض الفكرة واصر على اشراك أقوى تشكيلة لديه لان «التاريخ يذكر المنتخبات الثلاثة الاولى» حسب قوله.

● خاض المنتخب الانجليزي مونديال ١٩٥٨ بعد ستة اشهر على الكارثة الجوية التي ادت الى مقتل ٢٣ شخصا بينهم ٨ من لاعبي فريق مانشستر يونايتد الانجليزي ثلاثة منهم كانوا لاعبين دوليين في المنتخب. وكانت الطائرة التي اقلت فريق مانشستر من بلجراد حيث خاض مباراة ضد النجم الاحمر اليوغوسلافي ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية، توقفت لبضع ساعات في مطار ميونيخ، ولما حاولت الاقلاع في ظروف مناخية صعبة انحرفت عن المدرج وارتطمت باحد المنازل.

● كانت السويد تعاني من مشكلة في تشكيل منتخبها المشارك في المونديال وكانت حائرة بشأن ضم لاعبيها المحليين الهواة او المحترفين خارج البلاد. واستقر الرأي في النهاية على المحترفين قبل ١٥ يوما من انطلاق البطولة فلم يخيب هؤلاء الظن واوصلوا المنتخب الى المباراة النهائية.

● رفضت البارجواي خوض أي مباراة استعدادية مع المنتخبات الاوروبية قبل النهائيات حتى لا تكشف خططها امامها، فخسرت في مباراتها الاولى امام فرنسا ٣-٧.

● الهدف الذي سجله الفرنسي جوست فونتين في مرمى البرازيل في نصف النهائي كان اول هدف يدخل شباك الحارس جيلمار في البطولة اذ حافظ على نظافة شباكه مدة ٣٦٨ دقيقة. اما المرة الوحيدة التي كانت فيها البرازيل متأخرة بهدف فكانت في المباراة النهائية ضد السويد لكنها فازت في النهاية ٥-٢.

● تعين على لاعبي المنتخب البرازيلي الـ ٢٢ الخضوع لفحوص طبية اشرف عليه مجلس من ٣٦ استاذا في الطب موزعين على ١٥ اختصاصا. الحكم الصادر عن المجلس، اجراء عملية استئصال اللوزات للمهاجم غارينشا.

● التجسس على مباريات الخصوم، تقليد قديم، واغرب عملية تجسس قام بها مدرب البرازيل فيولا الذي لم يتمكن من مشاهدة تدريبات منتخب الاتحاد السوفييتي المغلقة قبل المباراة بين الطرفين. فما كان منه الا ان صعد الى سطح الفندق واستخدم منظارا مقربا لكشف خطط منافسه. النتيجة: فوز البرازيل ٢-صفر.

المونديال العالمي «فرنسا ٩٨»

المجموعة الرابعة: أسبانيا.. منتخب يلهث وراء لقب أول في ظروف صعبة

■ لم يصب منتخب اسبانيا نجاحا في مسابقة كأس العالم حتى عندما نظمها عام ١٩٨٢ وهو لا يزال بالتالي يلهث وراء لقب ويحاول ان يحذو حذو الاندية الاسبانية التي تألقت باستمرار في كؤوس الاندية الاوروبية برغم صعوبة منافساتها، وكان آخر انجاز لها فوز ريال مدريد بكأس دوري ابطال اوروبا الاربعاء الماضي على حساب يوفنتوس الايطالي (١-صفر).

وشاركت اسبانيا (٣٩ مليون نسمة و٥٠٤٧٨٢ كلم مربعا) ٩ مرات في النهائيات حتى اليوم، وابرز مركز لها كان الرابع في مونديال ١٩٥٠، وقد بلغت ربع النهائي في مونديالها قبل ان تخرج على يد المانيا ٢-١.

وتنعم الكرة الاسبانية بامكانات هائلة لا تتوافر في اوروبا الا لايطاليا والمانيا، ويكفي القول ان ريال مدريد وبرشلونة هما من الاغنى في العالم والاوسع شعبية، اما على صعيد الملاعب فحدث ولا حرج، وتكفي الاشارة الى ان معظم مسابقات دورة برشلونة الاولمبية عام ٩٢ اقيمت في منشآت نادي برشلونة.

وتملك اسبانيا حاليا منتخبا قويا، لم يخسر في ٣٨ مباراة رسمية متتالية حتى نهاية تصفيات المونديال في اكتوبر.

ومنذ ان تسلمه الباسكي خافيير كليمنتي في ٩ سبتمبر ١٩٩٢، خاض ٥٨ مباراة ففاز في ٣٤ وتعادل في ٢٠ وخسر ٤ مباريات فقط، وبالتالي، تعتبر اسبانيا ان منتخبها الحالي هو من افضل المنتخبات في تاريخها.

وفي تصفيات مونديال ٩٨، حققت اسبانيا ١٠ انتصارات مقابل تعادلين مع تشيكيا صفر-صفر ويوغوسلافيا القوية ١-١ في بلجراد.

وهناك لاعب واحد في المنتخب تخطى سن الثلاثين هو الحارس المعروف اندوني زوبيزاريتا (٣٦ عاما)، وبفضل مهارته لم يترك الفرصة لغيره برغم تقدمه في السن. اما الاخرون فتتراوح اعمارهم بين ٣٠ عاما (لاعبان فقط هما هييرو والكورتا) و٢١ عاما (راوول جونزاليس).

وفي المنتخب اثنان من التشكيلة التي احرزت الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية ٩٢ هما كيكو والفونسو، واعتذر غوارديولا بسبب مستواه المتواضع، وقد اختبر المدرب بنجاح المهاجمين ايتشيبيريا ولاردين مؤخرا، ثم اكتشف مهاجم ريال مدريد فرناندو موريانتس. وتضم اسماء أخرى لامعة امثال نادال وابيلاردو وسيرجي ولويس انريكه ومانجارين، وسجل الفونسو ٥ أهداف في التصفيات وهييرو ٤. وبعد التصفيات، لم تلعب أسبانيا الا ٣ مباريات فتعادلت مع رومانيا ١-١ (خوسيبا اتشيبيريا) في نوفمبر وخسرت امام فرنسا صفر-١ في ٢٨ يناير في مناسبة تدشين استاد فرنسا، وفازت على السويد ٤-صفر (موريانتس وراوول جونزاليز واتشيبيريا) في مارس في مدينة فيغو الاسبانية.

ويبقى برشلونة وريال مدريد بالدرجة الاولى المنبع الاول للمنتخب فضلا عن اتلتيك بلباو واتلتيكو مدريد وبيتيس. وفالنسيا.

والخوف على اسبانيا في اجتياز الدور الاول لان مجموعتها صعبة وهي تضم البارجواي ونيجيريا وبلغاريا رابعة العالم في المونديال الامريكي.

اللاعبون

■ اعلن المدرب خافيير كليمنتي مبكرا تشكيلة اسبانيا الرسمية (٢٢ لاعبا) مطلع الشهر الحالي لكنه يستطيع استبدال لاعب او اكثر قبل الموعد النهائي لتقديم اللوائح الى الاتحاد الدولي في ٢ يونيو. وهنا معظمهم:

● اندوني زوبيزاريتا: حارس مرمى، يلعب لنادي فالنسيا، ولد في ٢٣-١٠-٦١. خاض ١٢٣ مباراة دولية.

● سانتياغو كانيزاريس: حارس مرمى، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ١٨-١٢-٦٩. خاض ٩ مباريات دولية.

● خوسيه فرانشيسكو مولينا: حارس مرمى، يلعب لنادي اتلتيكو مدريد، ولد في ٨-٨-٧٠. خاض مباراة دولية واحدة.

● فرنانديز ابيلاردو: مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ١٩-٣-٧٠. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● رافاييل الكورتا: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ١٦-٩-٦٨. خاض ٤٨ مباراة دولية.

● البرت فيرر، مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٦-٦-٧٠. خاض ٣٣ مباراة دولية.

● فرناندو هييرو، مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٢٣-٣-٦٨. خاض ٥٧ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفا.

● كارلوس اغويليرا، مدافع، يلعب لنادي اتلتيكو مدريد، ولد في ٢٢-٥-٦٩. خاض ٤ مباريات دولية.

● اجوستين ارانزابال، مدافع، يلعب لنادي ريال سوسيداد، ولد في ١٥-٣-٧٣. خاض ٥ مباريات دولية.

● ميجيل انخل نادال، مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٢٨-٧-٦٦. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل هدفين.

● سيرجي بارخوان، مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٢٨-٢١-٧١. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● جييرمو امور، لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٤-١٢-٦٧ خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● لويس انريكه، لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٨-٥-٧٠. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● خوسيبا اتشيبيريا، مهاجم، يلعب لنادي اتلتيك بلباو ولد في ٥-٨-٧٢ خاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفين.

● راوول جونزاليز، مهاجم، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٢٧-٦-٧٧. خاض ١٣ مباراة دولية وسجل هدفين.

● فرناندو موريانتيس، مهاجم، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٥-٤-٧٦. خاض مباراة دولية واحدة وسجل هدفين.

● فرانشيسكو كيكو نافاريز، مهاجم، يلعب لنادي اتلتيكو مدريد، ولد في ٢٦-٤-٧٢. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● خوان انطونيو بيتزي، مهاجم، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٧-٦-٦٨. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● الفونسو بيريز مونوز، مهاجم، يلعب لنادي بيتيس، ولد في ٢٦-٩-٧٢. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٨ اهداف.

أسبانيا في سطور

● المساحة: ٥٠٤٧٨٢ كلم
● عدد السكان: ٣٩ مليون نسمة
● العاصمة: مدريد
● الاتحاد: تأسس عام ١٩١٣ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
● عدد اللاعبين المحترفين: ٤٤٢ ألف لاعب
● الالوان: فانيلة زرقاء وسروال احمر ونهبي وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وحلت في المركز الرابع عام ١٩٥٠.

خلال تدريبات منتخب اسبانيا

راوول جونزاليز الورقة الرابحة لاسبانيا

■ يعتبر راوول جونزاليز مهاجم ريال مدريد الورقة الرابحة لمنتخب اسبانيا على الرغم من الصعوبات التي واجهها هذا الموسم مع فريقه.

وكان راوول ساهم بدرجة كبيرة في قيادة ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري الموسم الماضي متقدما على برشلونة ونجمه البرازيلي رونالدو، وانتظر انصاره الكثير من نجمهم المفضل هذا الموسم لكنه لم يكن بالمستوى المطلوب رغم انه كان بامكانه ورفاقه انقاذ موسمهم وهم الذين جعلوا ريال مدريد يرفع كأس دوري ابطال اوروبا على حساب يوفنتوس الايطالي.

وفي مارس الماضي، اشارت تقارير صحفية الى ان راوول يهوى الحياة الليلية التي كانت السبب في تراجع مستواه، لكنه رد على هذه الادعاءات بقوله «لقد اقترب مني اشخاص كثيرون في الشوارع ونعتوني بجميع الصفات وبأنني اتعاطى الخمرة بعد قراءتهم للتقارير الملفقة. لكنني لن انزل الى مستواهم».

وزاد الطين بلة عدم تفاهمه مع مدرب ريال الجديد الالماني يوب هاينكيس الذي خلف الايطالي فابيو كابيللو مطلع الموسم الحالي فاجلسه الاخير على مقاعد الاحتياطيين مفضلا عليه زميله الصاعد فرناندو موريانتيس. ويؤكد راوول انه سيتخطى هذه الازمة بقوله «كل لاعب يمر بفترة صعبة لكنني اؤكد انني سأكون في كامل لياقتي البدنية في النهائيات. وهدفي ان اكون الافضل وأساعد بلادي على احراز الكأس للمرة الاولى».

كليمنتي رجل مبادئ وصاحب قرارات حاسمة

■ رجل مبادئ، عنيد الى اقصى الحدود ولا يسكت على اي شاردة او واردة. انها صفات يتحلى بها مدرب اسبانيا خافيير كليمنتي.

واستلم كليمنتي، المولود في ١٢ مارس ١٩٥٠، في بلراكالدو في مقاطعة الباسك، تدريب المنتخب الاسباني في سبتمبر عام ١٩٩٢ وقاده حتى الآن الى الفوز في ٣٤ مباراة والتعادل ٢٠ مرة والخسارة ٤ مرات فقط، علما بانه لم يخسر أي مباراة من ١٩٩٤ الى مطلع ١٩٩٨ حين خسر امام فرنسا في مناسبة تدشين ملعبها الجديد، استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال وبعض المباريات الأخرى.

ولم يغب كليمنتي عن أي بطولة دولية منذ ان استلم منصبه، فقاد المنتخب الى ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة وربع نهائي بطولة اوروبا ٩٦ والى نهائيات فرنسا من دون خسارة أي مباراة مع العلم بان مجموعته ضمت يوغوسلافيا العائدة بقوة وتشيكيا وصيفة بطل اوروبا.

ولعب كليمنتي في صفوف اتلتيك بلباو لكن اصابته في الركبة اوقفت مسيرته وهو في الثالثة والعشرين من عمره فتوجه الى التدريب واستلم فريقه السابق وتمكن من قيادته الى الفوز ببطولة أسبانيا مرتين متتاليتين (٨٣ و٨٤) وكأس اسبانيا (٨٤) والكأس السوبر الاسبانية في العام ذاته.

ثم تولى تدريب اسبانيول وقاده الى الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي حيث خسر امام باير ليفركوزن الالماني.

ويعتمد كليمنتي على فلسفة «ان افضل طريق الى الدفاع هو الهجوم» ويعرف عنه عناده على الرغم من الانتقادات التي يتعرض لها في الصحف المحلية وهو غالبا ما يستدعي لاعبين غير اساسيين كما هي الحال مع مهاجم برشلونة خوان انطونيو بيتزي.

منتخب البارجواي.. المونديال الفرنسي لن يكون للاستجمام السياحي

■ يؤكد حارس مرمى وقائد منتخب البارجواي خوسية لويس تشيلافيرت أن فريقه لن يذهب الى فرنسا الصيف المقبل للسياحة بل لتحقيق مفاجآت عدة في مشاركته الخامسة فقط بعد الاعوام ١٩٣٠ و٥٨ و٥٠ و٨٦. ولا تملك البارجواي سجلا يعزز اقوال تشيلافيرت لانها خرجت في مشاركاتها الثلاث الاولى من الدور الاول، في حين اقصتها انجلترا في الدور الثاني عام ٨٦. ويعتبر تأهل البارجواي الى النهائيات انجازا لهذا البلد الصغير (٣ ملايين نسمة فقط) الواقع بين اربع دول هي البرازيل وبوليفيا والارجنتين والاوروجواي خصوصا ان اللعبة لا تتمتع بقاعدة واسعة.

ويعود الفضل في بلوغ البارجواي النهائيات بالدرجة الاولى الى المدرب البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني الذي نجح في صهر موهبة لاعبيه الموزعين على الاندية الامريكية الجنوبية في بوتقة واحدة وانهى التصفيات في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف الارجنتين، بعد ان تصدرت المجموعة الامريكية الجنوبية حتى المراحل الاخيرة. ويضم منتخب البارجواي عددا قليلا من اللاعبين المحليين، ويعتمد بشكل اساسي على المحترفين في اندية خارجية خصوصا في الاندية الامريكية الجنوبية.

وقد تولى كاربيجياني المهمة خلفا للمجري - الاسباني لاديسلاف كوبالا، والاول لعب في صفوف انترناسيونال وكان احد افراد المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم ١٩٧٤. اما انجازاته فتكمن في وضع فلامينجو البرازيلي على قمة اندية العالم عندما قاده الى الفوز على ليفربول الانجليزي عام ١٩٨١ في مباراة الكأس القارية ايام كان فلامينجو يضم زيكو وجونيور.

ويعول كاربيجياني على حارسه تشيلافيرت، الذي يجيد تنفيذ الركلات الثابتة وقد سجل عددا كبيرا من الاهداف في الدوري الارجنتيني مع فريق فيليز سارسفيلد ومع منتخب بلاده في التصفيات.

وقد اختير تشيلافيرت افضل حارس مرمى في العالم الموسم الماضي من قبل لجنة الاحصائيات التابعة للاتحاد الدولي (فيفا).

وخلافا لكثير من الدول الامريكية اللاتينية التي تعتمد على الفنيات العالية للاعبيها، فان اسلوب البارجواي اقرب الى الكرة الاوروبية في ميله الى اللياقة البدنية العالية على حساب العرض.

ويملك المنتخب صانع العاب ممتازا هو اريستيديس روخاس (انديبنديتي الارجنتيني).

وتقتصر خزائن البارجواي على كأسين لبطولة الامم الامريكية الجنوبية عامي ١٩٥٣ و٧٩، ويعاني معظم انديتها من شح في الموارد المالية.

لكن البارجواي تبدو هذه المرة مصممة على فعل شيء يبقيها في الذكرى ويتوقع المراقبون ان تكون احدى مفاجآت البطولة، بعد ان حلت الخلافات بين كاربيجياني وتشيلافيرت، الذي ابعد عن التشكيلة ٤ مباريات ودية لاعتراضه على قرار المدرب ضم «العجوز» خوليو سيزار روميريتو (٤٠ عاما) «لسبب سياسي» هو انه صديق لرئيس الدولة.

وفازت على بولندا ٤-صفر (بينيتيز وارسي وايالا واجويليرا، وصد تشيلافيرت ركلة جزاء) وتعادلت سلبا مع بوكا جونيورز الارجنتيني في فبراير، ومع الولايات المتحدة ٢-٢ (كانيزا وارسي) في مارس، وخسرت امام ايطاليا ١-٣ (كوستاكورتا، خطأ في مرمى ايطاليا) في ابريل، ثم تعادلت مع اليابان ١-١ (ايالا) وخسرت امام تشيكيا صفر-١ في مايو الحالي ضمن مسابقة كأس كيرين اليابانية.

اللاعبون

لا ينوي مدرب منتخب البارغواي البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني اعلان التشكيلة الرسمية (٢٢ لاعبا) قبل وقت طويل من الموعد المحدد لتسليم اللوائح الى الاتحاد الدولي، وهي ستكون على الارجح من اللاعبين الذين استعان بهم في التصفيات الامريكية الجنوبية والمباريات الاستعدادية اللاحقة، وهنا ابرزهم:

● خوسيه لويس تشيلافيرت: حارس مرمى، يلعب لنادي فيليز سارسفيلد الارجنتيني، ولد في ٢٧-٧-٦٥. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● دانيليو اسيفال: حارس مرمى، يلعب لنادي سانتا في الارجنتيني، ولد في ١٥-٩-٧٥. خاض ٣ مباريات دولية.

● روبن رويز دياز: حارس مرمى، يلعب لنادي مونتيري المكسيكي، ولد في ١١-١١-٦٩. خاض ١١ مباراة دولية.

● فرانشيسكو ارسي، مدافع، يلعب لنادي بالميراس البرازيلي، ولد في ٢-٤-٧١. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● سيلسو ايالا، مدافع، يلعب لنادي ريفر بلايت الارجنتيني، ولد في ٢٠-٨-٧٠. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ارنالدو اسبينولا، مدافع، يلعب لنادي بورتو اليغري البرازيلي، ولد في ٢٥-١٢-٧٥. خاض ٣ مباريات دولية.

● كارلوس غامارا، مدافع، يلعب لنادي كورينتشيانز البرازيلي، ولد في ١٧-٢-٧١. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● خوان راموس بارا، مدافع، يلعب لنادي روزاريو الارجنتيني، ولد في ٦-٨-٧٠. خاض ١٨ مباراة دولية.

● كاتالينو ريفارولا، مدافع، يلعب لنادي غريميو البرازيلي، ولد في ٣٠-٤-٦٥. خاض ٤٦ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● ريكاردو روخاس، مدافع، يلعب لنادي استوديانتيس الارجنتيني، ولد في ٢٦-١-٧١. خاض ٤ مباريات دولية.

● بدرو سارابيا، مدافع، يلعب لنادي ريفر بلايت الارجنتيني، ولد في ٥-٧-٧٥. خاض ١٥ مباراة دولية.

● روبرتو اكونا، لاعب وسط، يلعب لنادي سرقسطة الاسباني، ولد في ٢٥-٣-٧٢. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● خورخي الكاراز، لاعب وسط، يلعب لنادي تشيرو بورتينو، ولد في ٤-٧-٦٨. خاض ٤ مباريات دولية.

● هوغو بريزويلا، لاعب وسط، يلعب لنادي ارجنتينوس جونيورز، ولد في ١٧-٣-٧١. خاض ٧ مباريات دولية وسجل هدفا.

● خوليو سيزار انسيزو، لاعب وسط، يلعب لنادي بورتو اليغري البرازيلي، ولد في ٥-٨-٧٤. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل هدفين.

● خوليو سيزار روميرو، لاعب وسط، يلعب لنادي سبورتيفو، ولد في ٢٨-٨-٦٠. خاض ٦٧ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفا.

● غوستافو سوتيلو، لاعب وسط، يلعب لنادي غواراني البرازيلي، ولد في ١٦-٣-٦٨. خاض ١٣ مباراة دولية.

● ريتشارد بايز، مهاجم، يلعب لنادي يونيفرسيداد التشيلي، ولد في ١٣-٧-٧٣. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● ميجيل انخل بينيتيز، مهاجم، يلعب لنادي اسبانيول الاسباني، ولد في ١٩-٥-٧٠. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● فرانتيسكو استيتشي، مهاجم، يلعب لنادي اوليمبيا، ولد في ١٣-١١-٧٣ خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● خوسيه كاردوزو، مهاجم، يلعب لنادي تولوكا المكسيكي، ولد في ١٩-٣-٧١. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● اريستيديس روخاس، مهاجم، يلعب لنادي سانتا في الارجنتيني، ولد في ٢٤-١١-٧١. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

البارجواي في سطور

المساحة: ٤٠٦٧٠٠ كلم
عدد السكان: ٣ ملايين نسمة
العاصمة: اسونسيون
الاتحاد: تأسس عام ١٩٠٦ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٥
عدد اللاعبين المحترفين: ١٥٠ الف لاعب
الالوان: فانيلة بيضاء وسروال مخطط بالاحمر والابيض وجوارب زرقاء
تشارك في النهائيات للمرة الخامسة.

كاربيجياني يعشق الانضباط والنظام

■ تمكن مدرب منتخب البارغواي البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني (٤٨ عاما) ان يفرض اسلوبه الذي يعتمد على اللعب المفتوح وانضباط عناصر المنتخب منذ ان استلم تدريبه عام ١٩٩٦.

وكان كاربيجياني المولود في ٧ ابريل عام ١٩٤٩ وهو لاعب سابق في ناديي بورتو اليغري وفلامينجو، خاض نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٤ مع منتخب بلاده لاعبا. وقد خلف الاسباني لوديسلاف كوبالا على رأس المنتخب البارغوياني بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب باشراف الاخير.

ويعتمد كاربيجياني على طريقة ٣-٥-٢ ويمضي وقتا طويلا في شرح افكاره الى لاعبيه، ويعرف عنه انه يبعث الروح في اعضاء المنتخب فيقدمون افضل ما لديهم.

ويتضمن سجل كاربيجياني مع المنتخب ١٢ فوزا واربعة تعادلات و٨ خسائر في ٢٤ مباراة خاضها حتى نهاية تصفيات المونديال. وقد تمكن المنتخب باشرافه من الفوز على الاوروغواي ذهابا وايابا وانتزع التعادل من الارجنتين في عقر دارها في تصفيات القارة الامريكية الجنوبية.

وبدأ كاربيجياني مسيرته في التدريب عندما تولى الاشراف على فلامينجو عام ١٩٨١ فقاده في موسمه الاول الى احراز كأس ليبرتادوريس (كأس الاندية الامريكية الجنوبية) ثم الكأس القارية (انتركونتيننتال) بتغلبه على ليفربول ٣-صفر عندما كان فلامينجو يضم في صفوفه افضل نجوم المنتخب البرازيلي وعلى رأسهم زيكو وجونيور.

كما اشرف على تدريب كوريتيبا وبالميراس البرازيليين، وتشيرو بورتينو من البارغواي، ثم برشلونة من الاكوادور، وهو يعتبر ورقة رابحة للبارغواي مع انه يحب المداهنة احيانا لارضاء بعض الشخصيات السياسية.



المونديـال العالمـي « فرنسا ٩٨ »

FRANCE 98
COUPE DU MONDE





خسارة الازرق الكويتي امام المنتخب الامريكي صفر / ٢

■ الكويت: مطلق نصار:

نجح المنتخب الامريكي لكرة القدم في تجربته امام المنتخب الكويتي التي لعبها في اطار المرحلة النهائية لاستعداداته لنهائيات كأس العالم ٩٨ وفاز على الازرق ٢/صفر في المباراة التي جمعت المنتخبين في مدينة بورتلاند الامريكية وجاء هدف امريكا على مدار شوطي المباراة حيث احرز سامسون الهدف الاول في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول واضاف راموس الهدف الثاني في الدقيقة نفسها في الشوط الثاني كما الغى الحكم الكولومبي هدفا سليما لامريكا قبل الهدف الثاني بدقائق.

وقد سيطر المنتخب الامريكي على مجريات المباراة بتحركات لاعبيه السريعة والانتشار الجيد والضغط المكثف على لاعبي الكويت المستحوذين على الكرة واهدر اهدافا بالجملة تصدى لمعظمها الحارس الكويتي المتألق خالد الفضلي فيما ساد اداء الازرق البطء والكرات المقطوعة والارتباك امام المرمى ولم تكن هناك كرات خطرة بالمعنى الحقيقي وقد مثل الازرق في المباراة خالد الفضلي ، اسامة حسين، جمال مبارك، عبدالعزيز الهندي «نصير الشمري»، بدر حجي ، «عبدالله وبران» وفواز بخيت . عصام سكين، هاني الصقر واحمد المطيري «حسين الخضري» بشار عبدالله «علي مروي» . جاسم الهويدي.

استقالة مدرب منتخب جامايكا بعد المونديال

■ أمضى عشاق كرة القدم في جامايكا مطلع الاسبوع في مناقشة انباء رحيل رينيه سيموس المدير الفني للمنتخب الذي صعد بالفريق الى نهائيات كأس العالم لاول مرة في تاريخ البلاد.

واعرب البرازيلي سيموس عن نيته الرحيل في اكتوبر تشرين الاول بعد انتهاء عقده ومدته اربعة اعوام. واوضح في مؤتمر صحفي يوم الجمعة انه قرر الرحيل بعد ان نشرت صحيفة محلية مقالا قالت فيه ان اجره الشهري يبلغ ٢٠ الف دولار امريكي وهو ما يفوق ما يحصل عليه معظم المديرين التنفيذيين في جامايكا. وقال ان الرقم الصحيح اعلى اذ يبلغ ٢٥ الف دولار امريكي مع زيادة سيحصل عليها بعد النهائيات التي ستبدأ في العاشر من يونيو بفرنسا. ولكنه اوضح ان ضميره لا يسمح له بقبول هذا الوضع اذا ظل في جامايكا. وانتقد المقال الذي نشرته صحيفة صنداي جيرالد في العاشر من مايو اجر سيموس لانه يفوق مستوى دخل الفرد في البلاد والذي يبلغ ١٧٠٠ دولار في العام. واعرب سيموس عن غضبه من المقال قائلا ان لاعبي المنتخب البرازيلي الذين خاضوا مباراة ودية مع جامايكا في اليوم الذي نشر فيه المقال وجدوا اجره امرا مثيرا للسخرية اذ ان المدير الفني للمنتخب البرازيلي يحصل على اكثر من ٨٠ الف دولار في الشهر.



مدرب الدنمارك يعرب عن «اعجابه الكبير» بالمنتخب السعودي

■ أعرب مدرب منتخب الدنمارك السويدي بو يوهانسون عن «اعجابه الكبير» بالمنتخب السعودي بعدما «تجسس» عليه خلال المباراة ضد انجلترا (صفر-صفر) السبت الماضي على ملعب ويمبلي في لندن.

وقال يوهانسون، «لا يشك احد بالفنيات العالية التي يتمتع بها لاعبو المنتخب السعودي». واضاف «تلعب السعودية بطريقة ٤-٤-٢ وتملك لاعبين يمتازون بالسرعة ويملكون مستوى فنيا عاليا ولياقة بدنية ممتازة خصوصا سامي الجابر الذي لفت نظري بالاضافة الى حارس المرمى الممتاز محمد الدعيع». واوضح «لم يكن العرض السعودي مفاجئا بالنسبة الي لانه بالدرجة الاولى تأهل الى كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، وعندما ينتزع تعادلا من المنتخب الانجليزي في عقر داره فذلك يدل على انه منتخب قوي». واوضح «بصمات المدرب كارلوس البرتو باريرا واضحة على اداء المنتخب».

يذكر ان الدنمارك ستقابل السعودية ضمن المجموعة الثالثة من المونديال في ١٢ يونيو في مدينة لنس.

الارجنتين تلعب آخر مبارياتها الودية مع جنوب افريقيا

باساريللا: نحن قادرون على الصعود للنهائي

■ يؤمن دانييل باساريللا المدير الفني للمنتخب الارجنتيني لكرة القدم بمقدرة فريقه على الصعود للدور النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وستلعب الارجنتين آخر مبارياتها الودية مع جنوب افريقيا قبل التوجه الى فرنسا لخوض مباريات نهائيات كأس العام التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو.

ولكن جنوب افريقيا التي تأهلت لكأس العالم ايضا ستواصل في ثانية مباراة للفريق تحت قيادة المدير الفني الجديد فيليب تروسييه تطبيق خطة جديدة للعب بعد تعادلها مع زامبيا في جوهانسبرج الاسبوع الماضي.

واحرزت الارجنتين الفائزة بكأس العالم مرتين من قبل ستة اهداف في آخر مباراتين وديتين لها على ارضها كما ان الروح المعنوية للاعبين ما زالت مرتفعة بعد الفوز على البرازيل في مباراة ودية في ريو دي جانيرو الشهر الماضي.

واجرى باساريللا تغييرا واحدا فقط على الفريق التي تغلب على تشيلي في ميندوزا الاسبوع الماضي باشراك بابلو كافاليرو في حراسة المرمى بدلا من جيرمان برجوس. وبذلك سيكون جابرييل باتيستوتا الذي احرز هدفا في مرمى شيلي وثلاثة اهداف في مرمى البوسنة في وقت سابق من هذا الشهر والمدافع المخضرم خوسيه شامو بين اللاعبين الاحتياطيين.

ويقول باساريللا انه توصل لافضل تشكيل يخوض به مبارياته في النهائيات في المجموعة الثامنة التي تضم معه كرواتيا وجمايكا واليابان. واستطرد «بامكاننا الصعود للدور النهائي في باريس».

اما تروسييه فقد تعهد باجراء تغييرات على الفريق واعرب عن امله في ان يحقق ذلك نتائج ايجابية موضحا ان البرنامج التدريبي الشاق الذي وضعه يستهدف تحسين نتائج الفريق. وقال «النتيجة امام الارجنتين ليست هامة وما يهم هو ان يظهر اللاعبون بشكل ايجابي وهجومي. نريد ان نختبر انفسنا امام منافس قوي لان مباراتنا الاولى في النهائيات ستكون امام فرنسا الدولة المضيفة».

وستخوض جنوب افريقيا مباراتين وديتين الشهر المقبل امام فريق ناشنين الثاني في الثاني من يونيو وامام ايسلندا في شتوتجارت بالمانيا في السادس من يونيو. وستلعب جنوب افريقيا في النهائيات في المجموعة الثالثة مع السعودية والدانمرك وفرنسا.



فوز تونس على منتخب محلي فرنسي ٣ / صفر

■ فازت تونس على منتخب محلي فرنسي ٣-صفر في مباراة كرة القدم الودية في غرب فرنسا استعدادا للمونديال.
وسجل رياض الجلاصي (٣٧ و٤٨) وعبد القادر بن حسن (٧١) الاهداف.
يذكر ان تونس تلعب في النهائيات ضمن المجموعة السابعة الى جانب انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

تعادل شيلي والاوروجواي ٢ / ٢



■ تعادلت شيلي مع الاوروجواي ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سانتياجو امام ٦٠ الف متفرج ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم التي ستنطلق في العاشر من الشهر المقبل في فرنسا.

مسجل زامورانو (٩) وسالاس (٢٤) هدفي شيلي واوليفيرا (٦٢ من ركلة جزاء) وزالايتا (٨١) هدفي الاوروغواي.

وطرد الحكم البيروفي خوسيه ارانا مدافع الاوروغواي فيديريكو ماغالانيس (٥٤) فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد وعلى الرغم من ذلك سجل هدفيه.

وتخوض شيلي الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايطاليا والكاميرون والنمسا.

● مثل شيلي: تابيا- فوينتيس ورييس (سييرا) ومارغاس وفيلاروبل- روخاس (اروس) واكوستا وبارافيز واستاي (فيفا)- زامورانو وسالاس (باريرا).

أوراق مونديالية

■ لن يشارك لاعب الوسط الكاميروني مارك فيفين فويه في مونديال فرنسا لاصابته بكسر في قصبة ساقه الايسر الصغرى اثر اصطدامه باحد زملائه في المعسكر الذي يقيمه المنتخب الكاميروني في منطقة نورسيا الايطالية. وقد غادر اليوم الاحد الى باريس برفقة الطبيب.

ويعتبر فويه (٢٣ عاما) لاعب لنس بطل الدوري الفرنسي عنصرا اساسيا في منتخب الكاميرون لكن الاصابة ستحرمه من المشاركة للمرة الثانية بعد ١٩٩٤. واعرب مدربه الفرنسي كلود لو روا عن اسفه لان اللاعب من ابرز المدافعين في وسط الميدان.

● اسف نادي اتلتيك بلباو الاسباني بعد استلامه برقية من الاتحاد البرازيلي يحذره فيها من اللعب الخشن امام المنتخب البرازيلي في المباراة الودية في ٣١ الحالي وطلب منه اعتبار «اللقاء وديا وليس حربا مميتة».

ورد رئيس النادي الاسباني خوسيه ماريا اراتي «سجل اتلتيك بلباو الممتد على مدى قرن من الزمن يشهد له باللعب النظيف وتميز دائما بالاحترام للمنافس سواء كان البرازيل او اي فريق آخر. فالتهديد والتحذير ليسا ضروريين لجعلنا نلعب المباراة بنبل. واذا كان البرازيليون لا يعرفون ذلك فمن الافضل الا يأتون».

ورد مدرب البرازيل ماريو زاجالو على هذه المشكلة بأنه مقتنع بأن لاعبي اتلتيك «سيحافظون على رباطة جأشهم». وقال «اعتقد انهم سيحافظون على رباطة جأشهم لان لا مكان للعنف في كرة القدم».

● بدأ المنتخب الالماني المعسكر في فنلندا بالتدريب على تطبيق القواعد الجديدة التي ستتبع في المونديال وخصوصا العرقلة من الخلف. والقى الحكم الالماني بيرند هاينمان درسا تطبيقيا امام اللاعبين من خلال شريط فيديو مدته ٨ دقائق يحتوي على ١٦ حالة عرقلة قد تؤدي احداها الى طرد مرتكب المخالفة. ولفت بشكل خاص انتباه يورجن كولر الاختصاصي بالعرقلة بطريقة التزحلق او غيرها.

● يتطلع الهولندي باتريك كلويفرت مهاجم ميلان الايطالي الى اللعب في انجلترا ويفضل ارسنال بطل الدوري والكأس او مانشستر يونايتد البطل السابق. وقد يكلف انتقاله حوالي ٨ ملايين جنيه استرليني (١٣ مليون دولار).

وقال كلويفرت «سأترك ميلان نهائيا، وعلى غرار دينيس برجكامب (زميله في المنتخب الهولندي وهداف فريق ارسنال)، اجد ان اللعب هنا ليس كما اشتهي، وارغب في اللعب مع ناد انجليزي يشبه اسلوبه اسلوب اياكس امستردام الهولندي (ناديه السابق). ولا يلبي رغبتي الا ارسنال ومانشستر يونايتد فقط».

● اجريت لرئيس الاتحاد البرازيلي في كرة القدم ريكاردو تيكسييرا أمس الأول في عيادة باريسية عملية استئصال الزائدة الدودية بعد ان بدأ يشعر بألم في اسفل البطن في اعقاب الغداء الذي تناوله يوم السبت مع الامين العام للفيفا السويسري جوزيف بلاتر ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني.

● يخيم تفاؤل في مركز كوفرتشيانو الرياضي حيث يعسكر المنتخب الايطالي بشأن مشاركة مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو في المونديال. وكان اللاعب اصيب بتقلص في عضلات الفخذ الايسر ويمضي حاليا فترة راحة لمدة ٦ ايام بناء على نصيحة الاطباء.

واكد مدرب اللياقة البدنية فينتشنزو بينكوليمي «انا متأكد من ان المياه ستعود الى مجاريها بعد ان ينضم الينا دل بييرو» الاربعاء المقبل حيث سيخضع لفحص طبي ستتقرر بنتيجته امكانية مشاركته من عدمها.

ولا يراود دل بييرو اي شك بشأن مشاركته اذ يقول «اريد ان اشارك بأي ثمن وانا واثق من قدرتي على استعادة مستواي. فقد قررت ان ابذل اقصى جهد ممكن من اجل بلوغ الهدف».

وكان المدرب تشيزاري مالديني استدعى يوم السبت مهاجم بارما انريكو كييزا ليحل مؤقتا محل دل بييرو ريثما يتقرر وضع الاخير بشكل نهائي. وسيكون كييزا قد قطع المسافة من بارما الى المعسكر دون فائدة حيث سيقفل عائدا بعد التحاق دل بييرو بالمعسكر. لان كل شيء يؤكد ان الاخير سيعود الى التشكيلة وحتى لو لم يلعب المباراة الاولى في المونديال ضد تشيلي في ١١ يونيو فانه سيلعب بالتأكيد ضد الكاميرون في ١٧ منه.

● باع مشجعو منتخب انجلترا حتى الآن نحو ٢٠ الف بطاقة لدخول الملاعب الفرنسية اثناء المونديال في السوق السوداء فوضعوا الاجراءات الامنية التي تتخذها الحكومة في خطر وضاعفوا من مخاطر حدوث اعمال عنف.

واشارت الصحف البريطانية أمس الى ان مشتري البطاقات دفعوا ٤٠ مرة اكثر من سعر البطاقة الرسمي. وذكرت وزارة الداخلية البريطانية ان المشترين يواجهون خطر التوقيف لانهم قد يكونون وراء اعمال العنف في الملاعب.

وفاق الطلب كثيرا العرض مما دفع المشجعين الى السوق السوداء بعد ان ابطل الباعة مفعول الاجراءات الامنية ومحاولات الحد من توزيع البطاقات من خلال شراء بين ١٠ و٢٠ الف بطاقة مخصصة الى اتحادات خارجية والى الجمهور الفرنسي.



الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٨م
الصفحة العاشرة
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايـــــد بن سـلطان آل نهـيـــان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليـفـة بن زايـــد آل نهـيـــان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستربريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
علي بن راشد بن أحمد المعلا
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايـــــد بن سـلطان آل نهيـــان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستربريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
مروان بن راشد بن أحمد المعلا


المشاركون في الدورة يتوسطهم العميد خوري والمحامي سعادة

ايفيرسون يقود النرويج الى قبل نهائي بطولة للناشئين

■ قاد ستيفن ايفيرسون منتخب بلاده النرويج الى الصعود للدور قبل النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم للناشئين تحت ٢١ عاما امس الاول. وفازت النرويج على السويد ١/صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية بالبطولة بهدف للمهاجم ايفيرسون في الدقيقة ٤٥ بعد ان تسلم الكرة من ركلة ركنية. وقبل دقيقتين من انتهاء المباراة اهدر تومي يونسون مدافع السويد فرصة للتعادل بعد ان اصطدمت قذيفة لعبها من على بعد ٢٠ مترا بالعارضة.

وسيطرت السويد على الشوط الثاني باكمله وانقذ ايسبين باردسين حارس مرمى النرويج فريقه من ثلاث فرص خطيرة. وفي بقية مباريات المجموعة فازت اسبانيا على روسيا ١/صفر بهدف للوبيز ريكارتي في الدقيقة ٨١ من ضربة رأس. وستلعب اسبانيا مع النرويج في قبل النهائي يوم الاربعاء المقبل اما هولندا ستقابل اليونان في قبل النهائي اليوم.

وكانت هولندا قد فازت يوم السبت في دور الثمانية على رومانيا ٢/١ في حين حققت اليونان مفاجأة بتغلبها على المانيا ١/صفر.

فوز باكستان في بطولة العالم للهوكي

■ فازت باكستان على انجلترا ٧/٥ في منافسات الرجال ببطولة العالم للهوكي. وباكستان هي حاملة اللقب.

وفازت باكستان في مباراتها السابقة ايضا وهي مباراة الافتتاح على ماليزيا ٢/٧ . واقوى منافسي باكستان في المجموعة الثانية استراليا واسبانيا وانتهت مباراتهما معا بالتعادل ٢/٢ .

تطبيقا للبروتوكول اللبناني - الفرنسي

دورة متقدمة لاعداد الحكام والمدربين في الجودو

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ اختتمت دورة اعداد وصقل قدرات المدربين والحكام في رياضة الجودو التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة بدعم من المديرية العامة للشباب والرياضة انفاذاً للبروتوكول المبرم مع الحكومة الفرنسية في هذا الخصوص.

حاضر في الدورة خبير فرنسي متقدم في رياضة الجودو حيث أعطى شروحات نظرية وقام بالتطبيقات العملية بمشاركة قياسية من جانب لاعبين وأساتذة في التربية البدنية وذلك في قاعة نادي بودا المقفلة.

وفي ختام الدورة أعطيت شهادات تقديرية للمشاركين حيث حضر رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري الذي نوه بأهمية هذه الدورة وبمستوى المحاضر الفرنسي معتبرا ان هذه الخطوة تندرج في إطار خطة النهوض بالكادرات الرياضية اللبنانية وبالتالي تعمل على تحضير جيل جديد من الرياضيين القادرين على تحقيق نتائج جيدة في رياضة الجودو.

وكان رئيس الاتحاد اللبناني للجودو المحامي فرنسوا سعادة زار بصحبة المدرب الفرنسي مدير علم الشباب والرياضة زيد خيامي في زيارة بروتوكولية حيث تمت مناقشة مفاعيل الاتفاق اللبناني - الفرنسي لتبادل الخبرات وقد أثنى خيامي على مبادرات وزارة الشباب والرياضة الفرنسية في دعم الحركة الرياضية اللبنانية وتوفير كل مستلزمات دفعها خطوات متقدمة نحو الكفاءة والاهلية.

وأكد خيامي خلال اللقاء أن الرياضة في لبنان تحتاج مثل هذه الدورات التي ترفع من شأن الرياضيين اداريين واجهزة فنية ولاعبين لان الرياضة باتت اليوم علما قائما بحد ذاته يترافق مع الثورة في علم التقنيات المتطورة.

وامل خيامي ان تشهد قريبا دورات مماثلة في العديد من الالعاب الرياضية.

رئيس اتحاد الجودو فرنسوا سعادة أبدى ارتياحه لنتائج الدورة واعتبرها من الدورات الاساسية والهامة لتاريخه إذ ان المحاضر الفرنسي يتمتع بثقافة عالية والمشاركون في الدورة هم على درجة متقدمة من استيفاء الشروط لتولي صفة الحكم أو المدرب.

وأشار سعادة ان رياضة الجودو في لبنان قد قطعت مسافة بعيدة نحو الجهوزية المطلوبة بدليل هذه الانتصارات التي نحصدها على الدوام في المحافل الخارجية فان الواجب يقتضي تحصين هذه الانجازات بمزيد من المعرفة والخبرة والاحتكاك.

الدوري الأمريكي للسلة

يوتا الى النهائي للمرة الثانية على التوالي



■ قاد جون ستوكتون وكارل مالون فريقهما يوتا جاز الى الدور النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه على لوس انجليس ليكرز ٩٦-٩٢ في اللقاء الرابع بينهما الذي اقيم على ارض الاخير وباتت النتيجة النهائية ٤-صفر.

وهي المرة الثانية التي يتمكن يوتا جاز من الحاق الهزيمة بمنافسه في عقر داره بعد تغلبه عليه الخميس الماضي ١٠٩-٩٨، وذلك بفضل مالون بالذات الذي تألق بتسجيله ٣٢ نقطة و١٤ متابعة دفاعية.

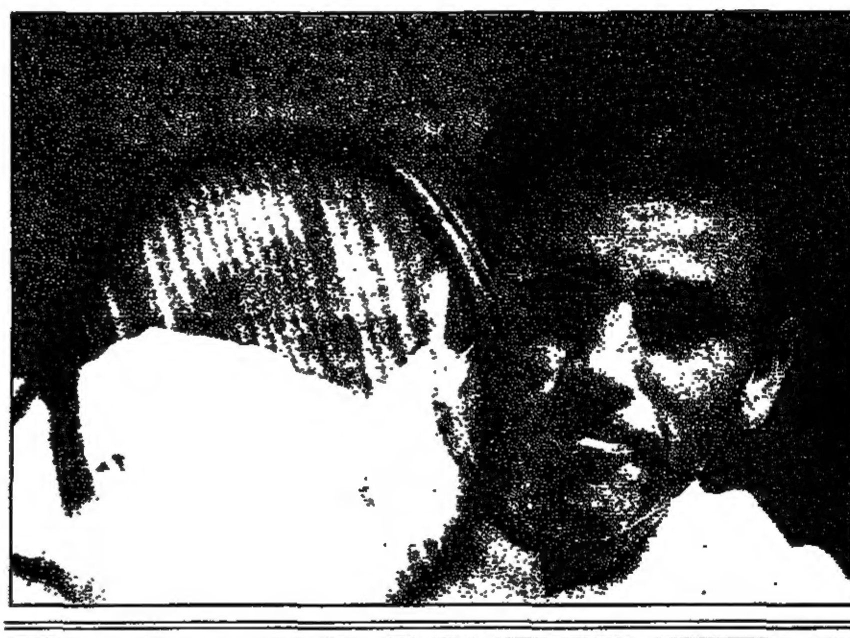
وتمكن يوتا من السيطرة على هذه اللقاء الذي انهاه بفارق ٤ نقاط فقط وبالرغم من تألق عملاق ليكرز شاكيل اونيل الذي سجل ٣٨ نقطة.

وكان يوتا جاز خسر الدور النهائي العام الماضي امام شيكاغو بولز ٢-٤. وقد يتكرر نهائي العام الماضي بين يوتا وشيكاغو لان الاخير يتقدم على انديانا بيسرز ٢-١. وكان انديانا بيسرز حقق فوزه الاول على شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين ١٠٧-١٠٥ في المباراة الثالثة بينهما ضمن نصف نهائي البلاي اوف (نهائي المنطقة الشرقية) السبت الماضي، وهو سيسعى الى التعادل اليوم الاثنين في المباراة التي سيخوضها على ارضه. ويتأهل الى النهائي من يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات.

وقال مالون: «سنحاول خلال الفترة التي تفصلنا عن الدور النهائي دراسة اسلوب شيكاغو بولز لتجنب تكرار ما حصل في الموسم الماضي». واضاف «فزت بلقب افضل لاعب الموسم الماضي واحرز جوردان لقب الدوري، وهذا العام توج جوردان افضل وسأرضى انا باحراز اللقب».

تصنيف المحترفين

روسيدسكي الى المركز الرابع



■ تقدم البريطاني جريج روسيدسكي مرتبة واحدة وصار خامسا على حساب الاسترالي باتريك رافتر الذي تراجع الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر أمس في باريس.

واحتفظ الامريكي بيت سامبراس بمركز الصدارة بفارق ٣١٣ نقطة امام منافسه المباشر التشيكي بتر كوردا.

- المصنفون العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٣٨١٢ نقطة
٢- التشيكي بتر كوردا ٣٤٩٩
٣- الشيلي مارتشيلو ريوس ٣٤٨٤
٤- البريطاني جريج روسيدسكي ٣٠٩٤
٥- الاسترالي باتريك رافتر ٣٠٨٠
٦- الروسي يفجيني كافلنيكوف ٢٩٠٤
٧- السويدي يوناس بيوركمان ٢٦١٤
٨- البرازيلي جوستافو كويرتن ٢٤٧٨
٩- السلوفاكي كارول كوتشيرا ٢٣٩٢
١٠- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٣٤٨

شركات عالمية تتضافر فيما بينها لرعاية دورة الالعاب الاسيوية

■ سيتابع منظمو دورة الألعاب الآسيوية المزمع اقامتها في بانكوك في شهر ديسمبر ٩٨ باهتمام بالغ الاستعدادات النهائية لاقامة بطولة كأس العالم. وعلى وجه الخصوص تلك الخطوات والاجراءات التي يقوم بها الراعون الرئيسيون الذين سيتنافسون فيما بينهم على جذب انتباه ٣٦ مليارا من مشاهدي شبكات التلفزة الذين سيتابعون هذا الحدث الرياضي العالمي. وتعد رعاية الفعاليات والدورات الرياضية في الوقت الحاضر عملا تجاريا ضخما، حيث تحرص الجهات المعنية على اغتنام اي فرصة مواتية جديدة في هذا المجال.

وكانت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية المزمع اقامتها في بانكوك، والتي تعول على استقطاب مايقارب ٣ مليارات شخص من مشاهدي شاشات التلفزيون بالرغم من الاضطرابات المحتملة في آسيا، قد اعلنت مؤخرا انها نجحت في اجتذاب قائمة من الراعين الرسميين الدوليين الذين يتمتعون بالكفاءة والقدرات العالية وذلك لرعاية هذه الدورة المقرر اقامتها في شهر ديسمبر من هذا العام، حيث ستساهم هذه الشركات الراعية بأكثر من ٨٠ مليون دولار أمريكي من أجل ضمان نجاح هذه الدورة.

وقد غضت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية الطرف عن الشركات الامريكية الكبرى التي عادة مايكون لها نصيب الاسد في مثل هذه الدورات الرياضية العالمية. حيث تعاقدت اللجنة المنظمة مع عشر شركات راعية رسمية. من بين هذه الشركات الراعية للدورة شركات غير معروفة بالنسبة للمستهلكين. كما انها حديثة عهد بمجال رعاية الفعاليات والدورات الرياضية.

وسيتعين على كل من الجمهور والرياضيين المشاركين في هذه الدورة تهيئة أنفسهم للاستمتاع بتناول بيرة كارلسبيروج وكذلك مشروب بوكاري سويت فيرجي درونيك ذو الاسم الفريد من نوعه والذي اعد خصيصا للرياضيين. وستقوم كل من شركة تويوتا موتورز والخطوط الجوية التايلندية بتنظيم عمليات ورحلات النقل الرسمية. في حين ستقوم شركة كالتيكس بتوفير المنتجات البترولية ومواد التشحيم والتزييت. وستقوم شركة سامارت تيليكوم بتصميم وتركيب شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية. في حين ستقوم اسير كومبيوترز بدعم منظمي الدورة وذلك من خلال توفير اجهزة ضبط الوقت واجهزة الكومبيوتر اللازمة. كما ستقوم كل من شركة سامسونج اليكترونيكس وشركة فوجي اكسيروكس المعروفتين بتوفير ورعاية الوسائل السمعية والبصرية وخدمات الطباعة والفاكس. في حين سيقوم ليم تونج بتوفير الخدمات المصرفية وانظمة الدفع للعملاء.

وستقوم الشركة الاعلامية تايم إنك ومجموعة كانتانا التايلنديتين بتغطية جميع المنشورات والكتيبات باللغة الانجليزية.

وقد خصصت الحكومة التايلندية حوالي ٥٠ مليون دولار أمريكي للجنة المنظمة وذلك لمساعدتها على تنظيم هذه الدورة الكبرى على أكمل وجه. فضلا عن ملايين الدولارات التي تم استثمارها في مشاريع البنية التحتية مثل انشاء وربط شبكات الطرق الجديدة وتشييد العديد من الملاعب الفخمة التي تم تصميمها من اجل ضمان تحقيق نجاح هذه الدورة بشكل كامل. وفي الوقت الذي يمر فيه الاقتصاد الآسيوي بأسوأ أزمة على الاطلاق. فان تنظيم دورة الألعاب الآسيوية تعد بمثابة مؤشر هام للمجتمع الدولي مفاده ان الشركات الوطنية لازالت قادرة على أخذ زمام المبادرة والقيام بالمهام والاعباء الثقال. في حين تبقى العديد من الشركات العالمية الكبرى تشاهد عن كثب قوة وروعة تنظيم هذا الحدث الرياضي وحجم المشاهدين والمتابعين له والمتوقع ان يصل عددهم الى مليارات الأشخاص.

رولان جاروس

فوز سريع لهينجيز وخروج مبكر لروسيدسكي



■ حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى فوزا سريعا على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-٢ و٦-١ وبلغت الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان في مدى ٤٩ دقيقة.

وكانت هينجيز بلغت المباراة النهائية العام الماضي وخسرتها امام الكرواتية ايفا مايولي قبل ان تحرز اللقب في بطولات ويمبلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدوز الاميركية وملبورن الاسترالية.

وبعد ان خسرت هينجيز ارسالها في مطلع المجموعة الاولى عادت وكسرت ارسال منافستها ثلاث مرات لتحسمها في مصلحتها. وكان السيناريو مماثلا في المجموعة الثانية حيث لم تجد السويسرية أي صعوبة في الفوز بها وبالمباراة.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الامريكية فينوس وليامس على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٣ و٦-١.

وكان البريطاني جريج روسيدسكي المصنف خامسا اول المصنفين الخارجين بسقوطه عند الحاجز الاول امام البلجيكي يوهان فان كيرك ٤-٦ و٤-٦ و٦-١.

وكان روسيدسكي صعد الى المركز الرابع في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر.

وقال روسيدسكي «طبعا الخسارة في الدور الاول في بطولة كبرى ليست الطريقة المثلى للاحتفال بالتقدم في التصنيف العالمي. ولا شك ان اللعب على الملاعب الترابية يحتاج الى الخبرة». واضاف «سأطلب دعوة للمشاركة في دورة نوتنغهام الانجليزية التي تقام على ملاعب عشبية لاكون على اهبة الاستعداد لبطولة ويمبلدون».

وخرج مصنف آخر هو السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع بخسارته امام الاسترالي تود وودبريدج ٦-١ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٣.

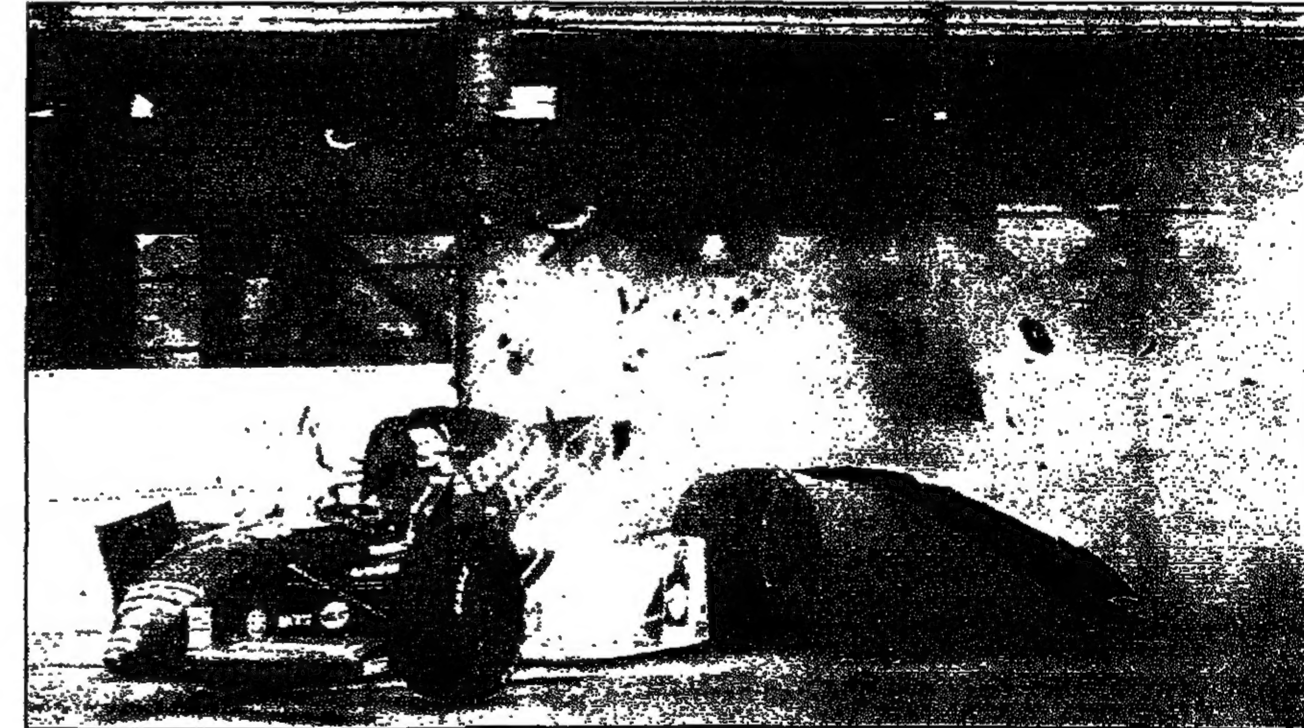
وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز التشيلي مارتشيلو ريوس على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٥ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٢. والاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا عشر على الفرنسي سيباستيان غروجان ٧-٥ و٦-١ و٦-١. والاميركي جيم كوريير على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧-٦ (٧-١) و٦-٤ وصفر-٦ و٦-٤.

● الفردي للرجال (الدور الاول):

فاز التشيلي مارتشيلو ريوس الثالث على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٥ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٣ والاسترالي تود وودبريدج على السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع ٦-١ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٣، والبلجيكي كريستوف فان جارس على الالماني مارسيلو كراكا ٦-١ و٦-١ و٦-١ الجنوب افريقي واين فيريرا على الالماني مارتن سينر ٧-٦ (٧-٤) و٦-١، و٧-٥. والتشيكي بوهدان اوليرا على باريون بلاك من زيمبابوي ٦-٧ و٦-٧ (٩-٧) و٦-٢ و٦-٣. والاسباني بيبي ايماز على الفرنسي جان باتيست بيرلان ٧-٦ (٨-٦) و٣-٦ و٦-٣ و٦-٣ و٦-١، والاميركي جيم كوريير على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٧-٦ (٧-١) و٦-٤ وصفر-٦ و٦-٤.

● الفردي للسيدات (الدور الاول):

فازت الامريكية فينوس وليامس على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٣ و٦-١، والتشيكية كفيتوسلافا هرديليكوفا على الاسبانية ايفا بيس ٦-٤ و٦-٣ و٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على الفرنسية سارا بيتكفوسكي ٧-٥ و٧-٥.



جائزة موناكو الكبرى

الفنلندي هاكينن في المركز الاول

■ أحرز سائق فريق ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن سباق جائزة موناكو الكبرى، المرحلة السادسة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)، أمس الأول. وقطع هاكينن مسافة السباق البالغة ٢٦٢,٦٢٦ كلم في ٥٩٥,٢٢,٥١,١ ساعة اي بمعدل ١٤١,٤٥٨ كلم/ساعة، وحل ثانيا الايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون ميكاكروم) بفارق ١١,٤٧٥ ثانية، وثالثا الايرلندي ايدي ايرفاين (فيراري) بفارق ٤١,٣٧٨ ثانية.

بورتو بطلاً لكأس البرتغال



■ أحرز بورتو، بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم، كأس البرتغال بفوزه على سبورتينغ براغا ٣-١ في المباراة النهائية أمس الأول محققا بذلك الثنائية هذا الموسم.

وسجل الوازيو (١٦) والبرازيلي جارديل (٢٥) وارتور (٩٠) اهداف بورتو، وسيلفيو (٤٩) هدف براغا.

وهي المرة التاسعة التي يحرز فيها بورتو كأس البرتغال، والثالثة التي يحقق فيها الثنائية.

وسيخوض بورتو مسابقة دوري ابطال اوروبا في الموسم المقبل، وبراغا مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية، وغيماريش وسبورتينغ لشبونة وماريتيمو مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

اما الفرق التي هبطت الى الدرجة الثانية فهي بيلينينسيش وفارزيم وتشافيز. وصعدت بدلا منها فرق يونياو ليريا وبيرا مار افيرو والغيركا.

هكذا من الأصل



مليونير الاتحاد

أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم

توقّع النتائج الصحيحة لـ ٤٥ مباراة من مباريات الدور الأول.. واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات! الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم.. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية. فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل، أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال، لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الأقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء، محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون. فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال، فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل، ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني، ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، أي أن المطلوب، فعليا، التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة، على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد» أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في أرجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات، لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارئ من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وننشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة الثالثة (السعودية والدنمارك وفرنسا وجنوب افريقيا).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ ألف درهم	ترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

هدية «الاتحاد الرياضي» [illegible] نتائج أول ١٠ مباريات لكأس العالم

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الجمعة ٦/١٢	السعودية - الدنمارك	لنس	٦,٣٠	
	فرنسا - جنوب افريقيا	مرسيليا	١٠,٠٠	
الخميس ٦/١٨	جنوب افريقيا - الدنمارك	تولوز	٦,٣٠	
	فرنسا - السعودية	سان ديني	١٠,٠٠	
الاربعاء ٦/٢٤	فرنسا - الدنمارك	ليون	١٠,٠٠	
	جنوب افريقيا - السعودية	بوردو	١٠,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

الاول:

الثاني:

الثالث:

الرابع:

الاسم:

العنوان:

الهاتف: